

M.A.LIBRARY, A.M.U.



U23060

بحجة حماد السعدي بحاجه ابن سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العادل الصالح الزاهد العابد الناسك
 مربى المريدين بقية السلف الصالحين قدوة السالكين منهل انوار دين مقصد الطالبين منهل
 العابدون كمف الفقراء والسالكين قاصع المبتدعين ناصر سنة جده سيد المرسلين السيد الشريف
 الحسين النقيب الاصيل الامين المؤمن شيخ شيوخ الوقت الذي كان فيه بلا مدافعة ولا منازعة
 نجل الاوليار والصالحين سلالة الاقطاب الميامين الطهر الطاهر والعلم الزاهر الذي اذا اقترب
 قال جدى عبد القادر سيد الشيخ محمد نجيب الجليلي شيخ الخرقه والسجادة القادرية المباركة
 في البلاد الاسلامية ومفتي الاسلام بحجة المحمية رضى الله تعالى عنه ابن الحسين النقيب الشهير الشريف السيد
 الشيخ محمد سعدى الانهرى الجليلي مفتي حماد ابن الحسين النقيب الشريف الامام السيد الشيخ محمد ابن
 الحسين النقيب السيد الشريف الشيخ حسين ابن الحسين النقيب الشريف السيد الشيخ عبد الرزاق ابن
 الحسين الشريف السيد شيخ مشرف الدين ابن الحسين النقيب الشريف السيد الشيخ احمد ابن
 الحسين النقيب الشريف السيد الشيخ علي الهاشمي ابن الحسين النقيب الشريف السيد الشيخ
 شهاب الدين احمد ابن الحسين النقيب الشريف السيد شيخ مشرف الدين قاسم ابن الحسين
 النقيب الشريف السيد الشيخ محي الدين يحيى ابن الحسين النقيب الشريف السيد
 الشيخ نور الدين حسين ابن الحسين النقيب الشريف السيد الشيخ علام الدين علي
 ابن الحسين النقيب الشريف السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن الحسين النقيب الشريف السيد
 شيخ سيف الدين يحيى القادرى الجليلي المشهور وهو اول من اقام من بغداد ونزل حماد وبيتوتهما
 من هذه السلالة الطاهرة الجبلانية القادرية ابن الحسين النقيب الشريف السيد
 الشيخ ظهير الدين احمد ابن الحسين النقيب الشريف السيد الشيخ ابى النصر محمد ابن
 الحسين النقيب الشريف السيد شيخ نصير قاضي القضاة ابى صالح عماد الدين ابن قطب
 العراق الحافظ الكبير المشهور بالافاق الحسين النقيب الشريف السيد الشيخ ابى بكر عبد الرزاق
 ابن الامام الهام العالم العادل والمرشد الكامل شيخ الاسلام الساجع بين الشريعة والحقيقة والطريق
 سلطان الاوليار والعارفين قطب الاقطاب رئيس الانجاب الغوث الاعظم الفرد المرباني و
 الهيكل المبارك الصمداني القنديل النوراني محي الملة والدين مؤيد شريعة جده سيد المرسلين
 صحيح النسبين واضح الحسين كرم الحسين شريف الطرفين من الابوين الاكرمين
 الامامين الحسينين الامامين الطاهرين الكاملين الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما امام
 المريدين صاحب الوقت في التكمين ذى الباطن النوراني المقدس المكين سليل سيد المرسلين

ذي المناقب والمناظر لمحق الاصابغ بالا كابر البازي الاشهب السيف المنقذ الدياق المحرب
 سيدنا ومولانا محيىب النسيب الشريف السيد شيخ محيى الدين عبد القادر الجيلاني الحسني
 الحسيني الشافعي الجليلي البغدادي رضي الله عنه ابن الامام محيىب النسيب الشريف السيد
 ابي صالح موسى جليلي دوست ابن الامام السيد عبد الله ابن الامام السيد محيى الزاهد ابن
 الامام السيد محمد ابن الامام السيد داود ابن الامام السيد موسى ابن الامام السيد عبد الله
 ابن الامام السيد موسى جون ابن الامام السيد عبد الله المحض ابن الامام السيد الحسن
 المثنى ابن الامام الهام سيدنا الحسن السبط ابن الامام الهام امير المؤمنين سيدنا سيدنا
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وعنهم اجمعين هذا النسب الشريف من ابيها اما
 نسب الشريف من جهة امه رضي الله عنها فهو متصل الى الامام الهام سيدنا الشهداء ابي عبد الله
 الحسين رضي الله تعالى عنه قال سيدنا ومولانا السيد الشريف محمد نجيب ابو البركات الجيلاني
 الحسني الحسيني المثار اليه ليست هذه الخرقه المباركة الشريفه القادرية من يد شيخه وسيد
 وقدرتي ووالدي المعظم نقيب السادة الاشراف بحجة الشيخ محيىب النسيب الشريف السيد شيخ
 محمد مرتضى الجيلاني الحسني الحسيني المحمدي وهو لبسها من يد شيخه وقدرته وعمه بركة الانام ومفتي
 الاسلام بحجة المحمدي وشيخ السجادة المباركة القادرية في البلاد الاسلامية محيىب النسيب الشريف
 السيد شيخ محمد كرم الجيلاني الحسني الحسيني المحمدي وهو لبسها من يد شيخه وابن عمه الفخر قدوة
 الاكابر نقيب الاشراف حماة مولانا محيىب النسيب الشريف مولانا السيد شيخ محمد سعد الارهمي
 الحسيني المحمدي قدس الله سره وهو لبسها من يد شيخه وابن عمه مفتي الاسلام بحجة الولي الجليل
 الجيلاني الحسني الحسيني المحمدي قدس الله سره وهو لبسها من يد اخيه مفتي الاسلام بحجة الولي الجليل
 والعلم الطويل صاحب كشف الجليلي محيىب النسيب الشريف مولانا السيد شيخ علي الجيلاني الحسني
 الحسيني المحمدي قدس الله سره وهو لبسها من يد شيخه وقدرته والدة وسيد نقيب السادة
 الاشراف الاستاذ الكبير قطب ائمة العرفان محيىب النسيب الشريف مولانا السيد شيخ عمر
 الجيلاني الحسني الحسيني المحمدي نور الله ضريحه وهو لبسها من يد شيخه وقدرته واخيه بركة الاسلام
 صاحب الكرامات الباهرة نقيب السادة الاشراف محيىب النسيب الشريف مولانا السيد شيخ
 حسن الجيلاني الحسني الحسيني المحمدي قدس الله سره وهو لبسها من يد شيخه وقدرته والدة القطب

الكبير والاستاذ الشهير نقيب السادة الاشراف بحجة المحمية صاحب الكرامات والعظيمة والمناقب
 الجليلية المحيىب النقيب الشريف مولانا السيد الشيخ حسين الجليلاني الحسيني المحمدي المحمدي قدس
 سره وهو لبها من يتيمة وابن عمه الاستاذ الكمال العالم النحرير الفاضل نقيب السادة الاشراف
 بكاه المحمية ومرشد اقطار البلاد الشامية القطب الرباني والعارف الصمداني المحيىب النقيب الشريف
 مولانا السيد الشيخ علي الكبير ابن السيد يحيى الجليلاني الحسيني المحمدي المحمدي قدس سره وهو
 لبها من يتيمة وابن عمه نقيب السادة الاشراف بحجة وبعداد المحيىب النقيب الشريف مولانا
 السيد الشيخ ابراهيم الجليلاني الحسيني المحمدي قدس سره وهو لبها من يتيمة وقدوته
 واخيه نقيب السادة الاشراف بحجة المحمية قطب دائرة السادة القادرية من شاعته ولايته
 بالافاق شيخ الواصلين واستاذ الكاملين المحيىب النقيب الشريف مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق
 الجليلاني الحسيني المحمدي رضي الله عنه وهو لبها من يتيمة وقدوته ووالده نقيب السادة
 الاشراف بحجة صاحب الاحوال النخارقة والكرامات الفائقة والتصرف التام القطب الكبير الرحمان
 المحيىب النقيب الشريف مولانا السيد الشيخ شرف الدين الجليلاني الحسيني المحمدي
 نور الله مقدسه وهو لبها من يتيمة وقدوته وعمه مرشد اهل زمانه المحيىب النقيب الشريف الشيخ
 جلال الدين ابن السيد علي الباشي الجليلاني الحسيني المحمدي قدس سره وهو لبها من يتيمة
 شيخه قدوته وابن عمه قطب العارفين المحيىب النقيب الشريف السيد شيخ شهاب الدين
 الكبير القادري الجليلاني الحسيني المحمدي رضي الله عنه وهو لبها من يتيمة واخيه
 غوث الواصلين وقطب الصالحين من شاعته سر ولايته بالافاق المحيىب النقيب الشريف مولانا السيد
 السيد الشيخ عبد الله الجليلاني الحسيني المحمدي رضي الله عنه وهو لبها من يتيمة وقدوته
 وعمه قطب دائرة الاشراف وعين اعيان السادة القادرية الافراد والى الكبير الشهير المحيىب النقيب
 الشريف السيد شيخ محمد ابي الوفا الجليلاني الحسيني المحمدي قدس سره وهو لبها من يتيمة
 شيخه قدوته واخيه قطب العارفين وغوث الواصلين المحيىب النقيب الشريف مولانا السيد
 السيد شيخ شهاب الدين احمد الجليلاني الحسيني المحمدي رضي الله عنه وهو لبها من يتيمة
 شيخه قدوته ووالده القطب الكبير النوراني والمرشد الكمال الرباني المحيىب النقيب الشريف
 مولانا السيد الشيخ شرف الدين قاسم الجليلاني الحسيني المحمدي رضي الله عنه
 وهو لبها من يتيمة وابن عمه العارف الرباني المحيىب النقيب الشريف مولانا السيد

الشيخ محمد البياسط الجليلاني الحسني الحسيني المحمدي رضي الله عنه وهو لبسها من يد شيخه وقدوة
 ووالده الاستاذ الكبير صاحب التكمين والمداد الحبيب النسيب الشريف مولانا السيد الشيخ
 ابي العباس احمد الجليلاني الحسني الحسيني المحمدي قدس سره وهو لبسها من يد شيخه وقدوة ووالده
 الولي الجليل الحبيب النسيب الشريف سيدنا مولانا السيد شيخ بدر الدين حسن الجليلاني الحسني
 الحسيني المحمدي رضي الله عنه وهو لبسها من يد شيخه وقدوة ووالده الولي الشهير قطب الاوتاد
 وولي القضاة صاحب الكرامات الظاهرة والمناقب الفاخرة الحبيب النسيب الشريف نقيب السادة
 الاشراف مولانا سيدنا السيد شيخ علام الدين علي الجليلاني الحسني الحسيني المحمدي رضي الله
 تعالى عنه وهو لبسها من يد شيخه وقدوة ووالده الاستاذ الشهير الولي الكبير القطب الرباني الحبيب
 النسيب الشريف مولانا السيد شيخ شمس الدين محمد الجليلاني الحسني الحسيني المحمدي رضي الله تعالى
 عنه وهو لبسها من يد شيخه وقدوة ووالده العارف الكبير والمرشد الجليل قطب العارفين ونحو
 الواصلين الحبيب النسيب الشريف سيدنا مولانا السيد شيخ سيف الدين محي الجليلاني الحسني
 الحسيني القادري وهو اول من باجر من بغداد ونزل حماة واستوطنها من هذه السلسلة الطاهرة
 القادرية رضي الله تعالى عنه وهو لبسها من يد شيخه ووالده الاستاذ الكبير والعارف الشهير الحبيب
 النسيب الشريف سيدنا مولانا السيد شيخ ظهير الدين احمد الجليلاني الحسني الحسيني قدس سره
 وهو لبسها من يد شيخه وقدوة ووالده قطب زمانه وفريد عصره وادانه الحبيب النسيب الشريف
 السيد شيخ ابي النصر محمد الجليلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه وهو لبسها من يد شيخه ووالده علامة
 الافاق ومرشد العراق القطب الجامع علم الاوتاد الشهير بين المسلمين الحبيب النسيب الشريف
 مولانا سيدنا السيد شيخ عماد الدين ابي صالح نصر قاضي القضاة الجليلاني الحسني الحسيني
 رضي الله تعالى عنه وهو لبسها من يد سيده ووالده وشيخه وقدوة الشيخ الصالح الزاهد الويع العالم
 العلامة العالم المحقق المدقق المسك سلاله الاوليا علم الاصفى رتاج الملة والدين علامة عصره
 المحافظ الكبير الشهير بين الورى قطب العراق من شاعت ولايته في الافاق سيدنا مولانا الحبيب
 النسيب الشريف ابي بكر السيد الشيخ عبد الرزاق رضي الله تعالى عنه وهو لبسها من سيده
 ووالده وشيخه وقدوة ومربيته وسلكه سيدنا وشيخنا وقدوة ومرشدنا الى الله تعالى الشيخ الامام
 علم الاسلام ركن الشريعة علم الحقيقة حجة الحق على الخلق نائب جده رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 واولاده في الارض خلاصة العناصر حامل رايته المعالي والمفاخر الذي توارثت كراماته وخرجت عن

حضر الحاضر قطب الاقطاب عيين الانجاب بدل الابدال فرد الافراد اسد الرجال ياز اسد الاشيب
استفاض الوجود ومعدن الفضل والكرم والنجود وعلامة الزمان شيخ الانس والجان جامع فضائل
الامتنان قطب دائرة الاولياء ملك زمرة الاصفياء رئيس الصديقين القطب الغوث الفرد
الجامع العارف الرباني والسيك الشريف الصمداني القذيل الملامع النوراني شيخ الاسلام ناصر شريعة
جده سيد الانام بحسب النسب الشريف السيد شيخ محي السنة والدين ابي الصالح عبد القادر
الجنيد الشافعي الحسني الحسيني البغدادي قدس سره الغرير ورضي الله تعالى عنه وهو لبسها
من يد شيخه قاضي القضاة ابي سعيد ابن المبارك بن علي الخرمي البغدادي قدس سره
قال سيدنا السيد الشريف شيخ الاسلام محي الدين ابو محمد عبد القادر الجيلاني المشار اليه قدس سره
سره داعيا علينا من بركاته - جازني ابو سعيد المبارك بن علي الخرمي وقال لا يدان تليس مني خرقة
والبس منك خرقة تبرك كل واحدنا بالآخر فلبست منه خرقة وليس مني خرقة وشيخنا في الخرقة
شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي البكاري رضي الله تعالى عنه وهو لبسها من
يد شيخه ابي الفرج الطوسي قدس سره وهو لبسها من يد شيخه ابي بكر بن وكف الشبلعي
قدس سره وهو لبسها من يد شيخه سيدنا ابي القاسم الجنيد البغدادي قدس سره وهو لبسها
من يد شيخه السري السقطي قدس سره وهو لبسها من يد شيخه معروف الكرمي قدس سره
وهو لبسها من يد شيخه داود الطائي الكنفي قدس سره وهو لبسها من يد شيخه حبيب العجمي
قدس سره وهو لبسها من يد شيخه سيد التابعين الشيخ الحسن البصري رضي الله تعالى عنه
وهو لبسها من يد شيخه امير المؤمنين اسد الغالب مفرق اللثام سيدنا ومولانا الامام علي
ابن طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وهو اخذ العلم عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم وناوب ابا بن الوحي طاوس الملائكة جبرئيل عليه السلام وهو اخذ عن اسرافيل
عليه السلام وهو اخذ عن رب العزة جل وعلا واحمد سره وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
وعلى آله وصحبه اجمعين هذا وقد اخذ مني الرجل الصالح والزناد القارح القبل على مولاه المعرض
عما سواه الراغب في دار الآخرة المواظب على الاعمال الصالحة الناجية الفارقة ولدنا القلي مولاي
سيد ذوالفقار احمد نقوي ابن السيد سميت علي البهواني هذه الطريقة الجليّة التادريّة
وليس انخرقة البهائيّة العلويّة النبويّة الالهيّة القدسيّة الربانيّة ولمن مني الذكر الشريف
واخذ مني العمود والموثق واقمة خليفة جلسته على سجاد حضرت جدي سلطان الاولياء زواج الاصفياء

نحوث الثقلين ثابت بنين الشريفين سيدنا السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني
 الحسيني رضي الله تعالى عنه واجزته ان يخبر من يطلب منه الطريقة القادرية العلية بشرط
 ان يكون فيه اهلية للخلافة اجازة واذنا عا مسطحا كما اخبرته وايضا اذنت له بجميع تلاوة الاوراد
 الشريفة القادرية وان ياذن لمن يطلب منه ذلك اذنته كذلك ان يبيع على ما اهل الطريق من
 العمود والموثق وينظم في سلك عقدهم الفريد ويتشقق بن عرف ذكرهم المجيد وينتسب في ذلك
 اليهم وصار امره في الطريق عليهم حيث اندرج في سلسلة نظمهم البديع وان يسلك في طريقهم
 الرفيع من البدر التمام وشمس السيادة المستينة للامام مركز دائرة السادة القادرية ودره عقد
 العصابتة الهاشمية بحر الحقائق الربانية وجبر ذوى المعارف الصمدانية العارفين من بجا ربه
 الفاتحة مناهله الراقية قبله الطالبين وعلم المردين ذى الحسب الذي يفيم في سماء الاحساب
 سرائره وتسم انواره سيدي واستاذي وقبلي ولما ذى السيد الشريف محمد نجيب البركات
 الجيلاني الحسني الحسيني ابن السيد الشريف محمد مرتضى الجيلاني الحسني الحسيني ابن السيد
 الشريف محمد نجيب الجيلاني مفتي حماة ابن السيد الشريف محمد سعدى المازهرى ابن السيد الشريف
 ابن السيد الشريف نيل ابن السيد الشريف عبد الرزاق ابن السيد الشريف شرف الدين ابن السيد الشريف حزين
 السيد الشريف على الهامى الجيلاني الحسني الحسيني القادى المحمدي المتقدم ذكرهم علاه قدس سرهم تعالى صلى الله على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم جميعين رضي الله تعالى عن التابعين في تابعي التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وحسبنا
 الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير هذه وصية القطب الغوث الاعظم الرباني والفرود
 الشهر الصمداني والبيكل المبارك الرحمان والقنديل اللامع النوراني الجامع لاشات المعاني شيخ
 الاسلام سلطان الاوليار برهان الاصفيار سيدنا وقدوتنا واستاذنا ومرشدنا الى الله تعالى
 تاج المفاز من خضعت لغير عظمت هيبته ولايته رقاب حجاجته فحول الاوليار والعارفين
 الاكابر السيد الرشيد الوحيد الشريف الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني
 الحسيني قدس سره الغريز واعاد علينا وعلى كافة المسلمين من بركات الفاسم الطاهرة في الدنيا
 والاخرة سآله بعض اولاده الوصيته فاجابه الى ذلك بقوله رضي الله تعالى عنه *
 اوصيك يا ولدي بتقوى الله وطاعته ولزوم ظاهر الشرع وحفظ حدوده وتعلم العلم
 واعلم يا ولدي ان طريقنا هذا مبني على الكتاب السنة وسلامة الصدر وسخا ر اليد وبذل العطاء
 وكف الجفار وتحمل الازم والفقر والصنف عن عشرات الاخوان وحفظ حرمة المشايخ وحسن العشرة

مع الاخوان والنصيحة للاصاغر والاكابر وترك الخصومة الا في امور الدين ومازلة الايثار ومجاورة
 الادخار والمعادنة في امر الدين والدنيا واصحاب الاغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل والاخلاص
 وهو بيان روية الخلق ودوام روية الخلق ولا تتم السقى الاسباب واستمكن اليه في
 جميع الاحوال وقض حق اخيك انك لا اعني بدينك وبينه من القرابة والمودة واصحاب الفقر
 بثلاثة اشياء التواضع وحسن الخلق وصفاء النفس - دامت نفسك حتى تحيى - واعلم يا ولدى
 ان اقرب الخلق الى الله تعالى اوسهم خلقا وافضل الاعمال رعاية السرحن الالتفات الى شئ
 سوى الله تعالى وعليك اذا اجتمعت بالفقر والتواضع بالصبر والتواضع بالحق وحسبك من
 الدنيا شيان صحبة فقير وخدمته ولى والفقير هو الذى لا يستغنى بشئ سوى الله تعالى والصلوة
 على من هودونك ضعف على من هودونك فخر وعلى من مثلك سوء خلق والفقر والتصوف جدا
 فلا تخلطهما بشئ من النمل وعليك بذكر الله تعالى في كل حال فانه للخير جامع وعليك بالاعتصام
 بحبل الله فان للمضار دافع وعليك بالتأهب لتلقى موارد القضا فانه واقع - واعلم انك مسؤول
 عن حركاتك وسكناتك اشتغل بما هو اولى في الوقت عليك بحسن الظن في المسلمين اصلاح النية لهم
 والسعي بينهم في كل خير - ولا تبت ولا جد في قلبك شر لا تخار ولا بغضار ودع لمن ظلمك راقب
 المدغم جبل - وقضا الله ايام هذه وصيتي لك لكل من يسمعها او يراها من المسلمين والمسلمين
 كثرهم الله منهم - واعلم ان التصوف مبنى على ثمانية خصال السخا سيدنا ابراهيم عليه السلام والرضا
 سيدنا اسحق عليه السلام والصبر سيدنا ايوب عليه السلام والاشارة سيدنا زكريا عليه السلام
 والغربة سيدنا يحيى عليه السلام ولبس الصوف سيدنا موسى عليه السلام وليا سيدنا عيسى عليه
 السلام والفقير سيدنا نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى اخوانه من النبيين والمسلمين
 وآل كل واحد منكم اجمعين ورضي الله تعالى عن التابعين وتابعي التابعين لهم باحسان الى يوم
 الدين والاحوال والاقوة الاباء العلى العظيم نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين *
 قد تم كتابته هذه الاجازة الشريفة بيوم الاثنين بعد الظهر في الثامن والعشرين من جمادى الاولى
 سنة ١٢٠٠ في محلة امير كنج من محلات شاه جهان آباد بهوپال الحميمه صايرنا الله عن كل
 بليتة وزريرة آمين



يوم الذي كنا في السباحة في هندوستان قد حضرنا الى شهر بوبال وقد حضر الى عندنا مولوي سيده
ذو الفقار احمد نقوي المحمد اسم به باطن هذه الاجازة الشريفة القادرية والبسناه الشارقة
الشريفة القادرية واقعة على سجادة جدى الغوث الاعظم الجيلاني واذنت له بان يقسم الذكر
الشريف القادرية بالحلقة وان ياخذ نذر الغوث الاعظم فتح الله عليه فتوح العارفين بحسبه
محمد صلى الله عليه وسلم وبجزمته صاحب هذه الطريقة سلطان الاولياء غوث الثقلين سيدنا عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه وقدس الله سره الغرير وانا الفقير اليه غرثانه خادم السجادة القادرية پير سيد
محمد نجيب افندي ابوالبركات الجيلاني القادري الحسني الحسيني من بلدة حماة شريف علاقة الشام
المشهوره عفى عنه.

الآن القائم على سجادة القادرية متصدر للارشاد بحجة شريف بلدة قريية من الشام قريية الى
بيت المقدس الشريف وهو حضرت مولانا واستاذنا وعمدتنا و ملاذنا صاحب الوقت المرشد
الكبير والعالم الشهير العارف الرباني مرشد السالكين ومرابي المريدين مولانا المعظم حضرت پير شاه
السيد محمد قاضي افندي صاحب الجيلاني القادري الحسني الحسيني ثقيب السادة الاشراف
بحماة الشام المحيية قدس سره ونفعنا الله بتوجهاته وبركاته ودعواته الصالحة آمين.

السيد
محمد نجيب ابوالبركات

بيان اولاده المعظمين بمسجدة شريف الجيلاني

(١) حضرت سيدنا المعظم پير السيد محمد صالح افندي الجيلاني (٢) حضرت سيدنا المعظم پير السيد محمد
سيف الدين افندي الجيلاني وله ولد اسمه جناب السيد احمد برهان الدين افندي الجيلاني والآن
السيد سيف الدين افندي المذكور ساكن في استانبول تحت الملك الترك (٣) و حضرت
سيدنا واستاذنا ومرشدنا المعظم قد حضر الى بوبال بلدتنا وشرقتا منه بلبس الخرقه القادرية
الشريفة وهو پير السيد محمد نجيب افندي ابوالبركات الجيلاني وسيدنا المذكور له ولد اسمه
السيد احمد قطب الدين افندي الجيلاني (٤) و حضرت سيدنا المعظم پير السيد محمد وصفي افندي
الجيلاني وهم اربعة حفظها الله تعالى و مد عمرهم بمدد جدهم رضي الله عنه.

تاريخ وفات حضرت المرشد القطب الرباني المرحوم پير سيد شيخ محمد نجيب افندي الجيلاني
القادري الحسني الحسيني شيخ السجادة القادرية في البلاد الشاميه والمفتي بحماة قدس سره

در سطر السعد قدوة الشريعة مدقون بحجة في الزاوية القادرية المشهورة الركبة على نهر العاصي
من البصرة وقبره ظاهر نزار وعليه الانوار وهذه النيران مكتوب على التابوت لفظاً شاعراً بامثالهم
ترتد راس جبرئيل شمس حقيقة وطرقة ولآل طرغيب في القادرية شيخ سجاد غدا
لشعبي اليه السالكون وترغب في قصاد كل المكربات وكيف لا يصطادوا وابوه باز شهب
في خبة الفردوس حل كانه بدر ولكن نور ولا يحجب في يوفاته التاريخ انبارت املأ
في هذا النجيب وليس منه انجيب

سبع الاول شهادة بحيرة على صاحبها افضل الصلوة والتحية *

تسبيحات

سبحان الله الذي لا يدرك سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان
الله الذي رفع السموات بغير عمد سبحان الله الذي بسط الارض على ما رجهد سبحان الله الذي
خلق الخلق واحصاهم عدد سبحان الله الذي قسم الارزاق ولم ينس احد سبحان الله الذي
لم ينجب صاحبه ولا ولد سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

فائده متعلق كيارهون حضرت غوث الثقلين رضي الله

وارضاه منقول اثر ملفوظ حضرت مولانا شاه عبدالرحمن صاحب

ذكر يازدهم حضرت غوث الثقلين علي نبينا وعليه السلام بود ارشاد شده که اصل يازدهم اينست که حضرت قطب
رباني غوث صمداني علي نبينا وعليه الصلوة والسلام بتاريخ يازدهم ربيع الآخر فاتحه چهلم پيغمبر صلي الله عليه
وسلم کرده بودند آن نياز آستان مقبول و مطبوع اقتاد که در هر ماه بتاريخ يازدهم فاتحه رسول خدا
صلي الله عليه وسلم مقرر فرمودند و بگير اتباع حضرت غوث پاک بتقليد و سه علي نبينا وعليه الصلوة
والسلام يازدهم ميگردند و آخر رفته رفته يازدهم حضرت محبوب سبحاني مشهور شد و الحال مردم فاتحه حضرت
شان در يازدهم ميکنند و تاريخ وصال غوث الاعظم هفتدهم ربيع الثاني است بالاتفاق *

مختصر حال امام يافعي رضي الله عنه مؤلف كتاب خلاصة المفار

علامه اوحد شيخ زين الدين احمد بن احمد شيرازي يميني رحمه الله كتاب طبقات النحواص في ذكر
اهل الصدق والاخلاص ج ۱ شوال ۱۲۸۵ هجری مین تالیف کیا هو فخر المین که ابو محمد عبد الله

بن اسعد یافعی رضی اللہ عنہ تریل حرمین شریفین لوگوں کے نزدیک واقع اور معزز تھے
جوانکا اقتدار کرتے اور انکے انوار سے ہدایت پاتے تھے انکی شہرت محتاج بیان نہیں ہے
یہ مدینہ عدن میں پیدا ہوئے اور وہیں نشوونما پایا علم کا شغل کیا یہاں تک کہ اپنی ہمعصرون پر
فائق ہو گئے اسکے بعد حج کو تشریف لیگئے اور بعد حج کیمین کی طرف واپس آئے۔ اللہ تعالیٰ
نے انکو خلوت و گوشہ نشینی کی محبت عنایت فرمائی۔ اور شیخ علی طواشی صاحب غلی کی صحبت
میں رہے۔ اور انکی ملازمت اختیار کی یہ انکے شیخ ہیں جسے انہوں نے طریقت میں نفع
حاصل کیا ہے۔ امام یافعی کہتے ہیں کہ بعض ایام میں مجھے اس امر میں فکر و تردد ہوا کہ علم کی
طرف منقطع ہو جاؤں یا عبادت کی طرف اور اس فکر میں ایک وقت بہت تکلیف تھا کہ ایک
کتاب کو بقصد تبرک و تفاؤل ٹٹولا تو اس میں ایک ورق کا غذا یا جسے اس سے پہلے باوجود
کثرت شغل کے نہ دیکھا تھا۔ اس ورق میں یہ ابیات لکھی ہوئی پائیں۔ ابیات
کن عن ہموک معرضا ۛ وکل الامور الی القضا ۛ قلبا التسع المضیق ۛ ودر باضاق الفضا
و لرب امر متعب ۛ لک فی عواقبہ ضا ۛ اللہ یفعل ما یشاء ۛ فلاتکن متعبرا ضا
ان ابیات کے دیکھنے سے مجھے تسکین ہو گئی اور اللہ تعالیٰ نے مصروفیت علم شریف کو لئے
میرا سینہ کھول دیا اسلئے کہ معظمہ کا سفر کیا ایک مدت تک وہاں علم میں مشغول رہا
اسکے بعد تقریباً دس سال تک سارے اشغال سے محروم رہا۔ کہتے ہیں کہ باوجود ترک شغل کے
کہ معظمہ سے مدینہ منورہ کی طرف آمد و رفت رکھتے تھے اور کچھ مدت مدینہ میں اور کچھ مدت
مکہ میں قیام کرتے۔ پھر انہوں نے مکہ شام کا سفر کیا اور بیت المقدس قبر خلیل علیہ السلام کی
زیارت کی اسکے بعد مصر کا قصد کیا تاکہ وہاں کے صلحا کی زیارت کریں مصر پہنچ کر مشہد ذوالنون
مصری رحمت میں قیام کر کے چھپے رہے اور گمنامی اختیار کی پھر حجاز کو واپس آئے مدینہ منورہ میں
ایک مدت تک قیام کیا اور مکہ میں آکر اشغال علم و عبادت میں مشغول ہوئے نکاح کیا اور اس میں
قیام کر کے لاہی ہوئے۔ اسکے بعد شیخ علی طواشی وغیرہ صالحین کی زیارت و لایمین کا قصد
کیا مگر باوجود ان سب مفردان کی انکا ایک حج بھی فوت نہیں ہوا۔

ان سے منقول ہے کہ انہوں نے جب زیارت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا قصد کیا تو کہنے لگے کہ
جب تک نبی صلی اللہ علیہ وسلم مجھے اجازت نہ دیں مدینہ کے اندر نہ جاؤں گا کہتر میں کہ میں چودہ
پندرہ روزہ تک مدینہ شریف کے دروازہ پر ٹھہرا رہا۔ پھر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی زیارت کر

جیسا بیان کیا گیا ہے کہ بعض صالحین نے جو کہ معظمہ کے مجاورین میں سے تھے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو خواب میں دیکھا کہ آپ یاب بنی شیبہ سے داخل ہو رہے ہیں اور آپ کے آگے شیخ عبدالمدیافعی اور شیخ احمد بن جعد بن انہیں سے ہر ایک کے ہاتھ میں ایک علم ہے کہ وہ اوسکو اڑھائے ہوئے ہیں خواب دیکھنے والے کا بیان ہے کہ میں اوسکے پیچھے چلا یہاں تک کہ وہ کعبہ کو پہنچے اور حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمکو نماز پڑھائی اور ہم نے آپ کے پیچھے نماز پڑھی۔ اس طرح بعض صالحین نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو خواب میں دیکھا کہ آپ شیخ عبدالمدیافعی کے چوتھے میں تھمرے ہوئے ہیں اور آپ کے پاس ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما ہیں اور آپ اونکو تھمرے ہوئے لے کر رہے ہیں۔ یہ خواب امام یافعی رضی اللہ عنہ کے زمانہ حیات میں دیکھا صحیح کو دیکھنے والے نے انکے پاس آکر اپنا خواب بیان کیا اوسوقت انکے پاس لوگوں کی ایک جماعت بیٹھی ہوئی تھی۔ حاضرین میں سے بعض نے یقین کیا کہ شیخ عبدالمدیافعی کو تھمرے کے ساتھ ممتاز کیا گیا ایک شخص فقرا مجاورین میں سے کٹرا ہوا اور یوں کہا کہ اسے شیخ عبدالمدیافعی کو درمیان خوف ورجا کے تھے اسلئے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تھمرے کو طبع عنایت فرمائی اور دونوں امیر المؤمنین کا ایمان قوی تھا اسلئے اونکو تھمرے کامل عنایت کی بعض علما کا قول ہے کہ یہ تاویل اہل کشف کی ہے۔

اسی طرح کہ معظمہ کے بعض مجاور و صالح مجاوروں نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو خواب میں دیکھا کہ آپ شیخ عبدالمدیافعی کے دروازہ پر قیام فرما رہے ہیں اور یہ آواز بلند یہ فرما رہے ہیں کہ اے یافعی میں تیری لئے اللہ پر اس بات کا ضامن ہوں کہ تو بلا شک اعدائے حق کی طرح ہے (اور یہ آپ کے بتائے تین بار فرمایا) بسبب تیری عمل کے جو یہ ہے اور اپنے دست مبارک سے جماعت فقرا کی جانب اشارہ فرمایا جو اوسکے دروازہ کے قریب تھے اور کچھ کہانے کا سوال کر رہے تھے۔ خواب دیکھنے والی کئی ہیں کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بال کاٹنے کی نو تک دیکھے جیسا کہ حلیہ شریف بیان کیا گیا ہے آپ کے بالوں سے اوسوقت پانی ٹپکا رہا تھا اور آپ سرخ چادر اوڑھے تھے۔

شیخ امام قاضی القضاۃ محمد الدین شیرازی کہتے ہیں میں نے خواب میں دیکھا کہ میں کہ شرف میں ہوں گو اسیر کو پاس کتب حدیث کے کتبہ ہیں اور اپنے حل میں یہ فکر کر رہا ہوں کہ کس سے تیری کس شخص کے پاس جانوں اور اوسوقت کہ میں سند شیعہ کی ایک جماعت تھی جنہیں کٹر نفوس تعظیم و تکریم میں امام یافعی سے زائد تھے۔ پس میں اس فکر میں تھا چاروں طرف سے یہ آواز سنئی

قطعه تاریخ خاتمه الطبع کتاب قمره الناظر مولفه حضرت مولانا سید
ذوالفقار احمد صاحب دام برکات هم از نتیجه فکر منشی محمد علی صاحب پالی
ابن بهادر علیخان متخلص بشور تبلیذ جناب مولوی سید جمیل احمد صاحب
جمیل سہسوانی

<p>اے جبر نبیل ذوالفقار احمد کردی بزم نامہ زیر بار منت این نامہ گواہ عدل دعویٰ منست حالات حیات سیدی مولائی ماشاء اللہ چنانکہ تو نوشتی</p>	<p>مادام بود قلم فیض تو ودان دوش و سیراب مذاق عرفان کز بحر حقیقت ست گوہر افشان عبدالقادر محیی دین سبحان با این خوبی کسی نہ نوشت چنان</p>
<p>تخریر نمود شور سال طبعش حالات بیط مقتداے دوران ۳۶ م ۱۳</p>	

صحت نامہ کتاب قرۃ النافسہ - ترجمہ خلاصۃ المفاحسہ

غلط	صحیح	صفحہ	مطر	کیفیت	غلط	صحیح	صفحہ	مطر	کیفیت
بس	بیس	۷	۸	خیرنا	خرجنا	۱۱	۱		کیفیت
فمیل	قبیل	۱۲	۲۱	الکبل	الکبل	=	۴		
ابو	ابی	۱۴	۱۰	مصر	مصر	۹۲	۱۲		
طاقبہ	طاقبہ	۱۵	۶	خلفی	خلفی	۹۳	۲		
آلود	آلودہ	۱۶	۱۹	شامو	شامو	=	۱۰		
زیرہ زیرہ	زیرہ زیرہ	۱۹	۱۰	معنی	معنی	۹۶	=		
زیرہ زیرہ	زیرہ زیرہ	=	۲۱	الی الطلوع	الی الطلوع	۱۰۲	۲۲		
پہل تھا	پہلے تھا	۲۱	۱	یخز	یخز	۱۰۵	۱۰		
بہت سامان	بہت سامان	۲۲	۱	اوجہ	اوجہ	=	۴۳		
عزرا	عزرا	=	۱۷	قصب	قصب	۱۰۶	۸		
وہ تو بادل	تو وہ بادل	۲۷	۸	بہت	بہت	=	۱۱۳		
یا زندہ	یا نہ زندہ	۳۲	۷	وجود میں	وجود میں	=	۱۹		
والونکی	والون میں کی	=	۸	دوران	دوران	۱۰۷	۱۳		
تجمع	تجمع	۳۲	۱۵	بھارا	بھارا	۱۰۸	۱۲		
شک	یہاں تک	۳۹	۲۱	پانی سے	پانی سے	۱۱۳	۱۷		
روندہ سے	روندین	۴۲	۲۰	انجیل	انجیل	=	۲۰		
محانتہ	محانتہ	۵۱	۷	دک	دک	۱۱۳	۱		
ظاہراً	ظاہراً	=	۱۷	والد رحمہ	والد رحمہ	=	۲۲		
بعمودیت سے	بعمودیت سے	=	۱۶	امارہ	امارہ	۱۱۶	۲۶		
مقتین	مقتین	۶۵	۱۳	بساط	بساط	۱۱۷	۱۰		
بیت	بیت	۷۳	۲	مین	مین	۱۲۲	۱۸		
یقیناً	یقیناً	۷۷	۴	کہ تو	کہ تو	۱۳۱	۱۳		
ارخنا	ارخنا	=	۳	قہقہہ	قہقہہ	۱۳۳	۷		
چولہٹ	چولہٹ	۸۰	۱۱	العصر	العصر	۱۳۶	۱۰		

غلط	صحیح	صفحہ	سطر	کیفیت	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	کیفیت
اہوال	احوال	۱۲۰	۲۲		علی	علی سے	۲۰۵	۴	
اسبائے	اسبائے	۱۴۶	۱۴		وامانا	وامانا	۲۰۹	۱۶	
قصت	قصت	۱۴۷	۱۵		لڑکا	لڑکے کا	۲۱۴	۱۱	
فلما	فلما	=	۱۶		حتیٰ استرح	حتیٰ استرح	۲۱۷	۱۲	
انافت	انافت	۱۵۱	۱۶		احساب	احساب	۲۱۸	۲۵	
لوٹی نے	لوٹی نے	۱۵۶	۱۰		بال	بال	۲۲۱	۴	
فصر عملہ	فصر عملہ	۱۶۴	۱۱		بال	بالی	=	=	
حلوانا	حلوا	۱۶۷	۱۹		ومن ولہ	ومن ولہ	=	۹	
الافتد	الافتد	۱۶۹	۱		قائد	قائد	۲۲۳	۶	
فجست	فجست	=	=		اخیرت	اخیرت	۲۲۴	۲۰	
وانہم ہم	وام ہم	=	=		دلین	دل سے	۲۲۶	۱۸	
توجہتہ	توجہ	=	۲		پیراہنین	پیراہن	۲۳۱	۸	
صاحبہ تم	صاحبہ	=	=		پر	پر	۲۳۲	۱۵	
الدنبہ	الدنبہ	۱۷۱	۲۳		سجلی	سجلی	۲۳۱	۱۲	
ابا الفضل	ابا الفضل	۱۷۲	۳		ست	سب سے	۲۵۵	۱۹	
ضالفتہ	ضالفتہ	=	=		دیکھو بیان	دیکھو بیان	=	=	
استفراق	استفراق	=	۲۱		امنتہ	امنتہ	۲۷۳	۱۵	
فیطل	فیطل	۷۳	۲۳		کیا	کیا	۲۷۶	۱	
حلمہ بفر	حلمہ بفر	۱۷۶	۱۴		مناوتا	مناوتا	۲۷۸	۱۰	
اعتدال	اعتدال	۱۸۱	۱۰		اوزمین	اوزمین	۲۸۰	۶	
نسہم	نسہم	=	۳۰		والو او	والو او	=	=	
اذا کان	اذا کان	۱۸۴	۲۳		وسبعون	وسبعون	۲۸۳	۲۵	
فاکل	فاکل	=	۲۴		استغلت	استغلت	۲۸۵	۱۷	
ترتک	ترتک	۱۸۸	۲۳		فقد موا	فقد موا	=	۲۰	
پہر سال پہر	پہر سال پہر	۱۹۴	۱۳		فرانی	فرانی	۲۸۷	۱۸	
اینی	اینی	۲۰۵	۳		جسبکہ	جسبکہ	۲۸۸	۲۳	

غلط	صحیح	صفحہ	سطر	کیفیت	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	کیفیت
دواب	دواب	۲۹۳	۲۲		نصف	نصف	۳۲۸	۱۹	
مشرب	سکر	۲۹۴	۳		ارادۃ اللہ	ارادۃ اللہ	=	۲۳	
توبہ	توبہ	۲۹۷	۲۰		این	این	=	۲۵	
لیلتہ	لینتہ	۲۹۹	۵		وختک	وختک	۳۳۰	۸	
فالفح	فالفح	=	=		مناہج	مناہج	۳۳۷	۱۳	
=	=	=	۶		ممتلی	ممتلی	۳۳۹	۲۲	
وذاخیر	وذاخیر	=	۱۵		ستہ	ستہ	۲۴۰	۴	
منصرفین کی	منصرفین کی	=	۲۰		نفوس	نفوس	الف	۱۲	
امراشیخ	امراشیخ	۳۰۲	۱۱		فضای عالم	فضای عالم	=	۱۴	
اوسى خادم	اوسى خادم	۳۰۳	۵		نفوس	نفوس	=	۱۶	
نظر تو	نظر کی تو	=	=		شیر	شیر	=	۱۷	
ناشرت	ناشرت	۳۰۴	۳		مخصوصات	مخصوصات	=	=	
وقالا	قالا	=	۲۲		بدوام	بدوام	ب	۱	
فذاک	فذاک	۳۰۵	۱۰		جوامع	جوامع	ج	۱۸	
پیادہ ہو جائیں	پیادہ ہو جائیں	۳۱۳	۵		پرستش	پرستش	=	۲۲	
یرنم و انجان	یرنم و انجان	۳۱۵	۲۲						
کبار	الکبار	۳۱۶	۱۵						
لسان الوجہ	لسان الوجہ	۳۱۸	۱۰						
وقفست	وقفست	=	۱۶						
واوانہما	واوانہما	۳۲۱	۱۱						
ففسر	فسر	=	۱۳						
ورسولہ	ورسولہ	۳۲۱	۱۸						
ما یعلم	ما یعلم	=	۲۰						
واعرض	واعرض عن	۳۲۲	۱						
اتل	اتل	=	۲۴						
وفہنا	وفہنا	۳۲۷	۱						

مذکرہ

خدا تعالیٰ کا ہزار ہزار شکر ہے کہ اوس نے اس کتاب کی تصحیح و ترتیب
صحت نامہ کو اہتمام پر پہنچایا۔ چونکہ حضور کا عالیہ نام اقبال نامہ فرما کر
بہول کی کمرچم خدمت دانہ سے کتاب بذائع ہوئی ہے یہ کہہ ساجانا بیجا
نہوگا کہ حضور مدد و مدد قدرانی علم و علمائین و مشائخ میں چنانچہ حال میں
موقع صدر نشینی بہت ویکم ازراہ کرمیت شاہانہ میرے والد
ماجد ترجم کتاب ہذا حضرت مولانا مولوی سید ذوالفقار احمد
صاحب نقوی نقباء مدظلہ العالی کو خطاب (صدر العلماء)
سے مخاطب فرمایا۔ خدا تعالیٰ اپنے برگزیدہ نبی صلی اللہ
علیہ و علی آلہ وصحبہ وسلم کے طفیل سے حضور عالیہ
وصاحب زادگان والا نشان کے عرواقبال میں روز افزون
ترقی فرماوے آمین۔ مورخہ ۲ ربیع الثانی ۱۳۳۹ھ ہجری
حاکم

[illegible]

الْآنَ أَوْ لِيَاءَ اللَّهِ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَالْأَهْمُ بَيْنَ نُونٍ

احمدیہ کہ حسب حکمت رد ان فیض سان علیا حضرت حضور نواب سلطان جہانگیر صاحب تاج ہند
رئیس دلاور اعظم طبقہ اعلیٰ ستارہ ہند رئیس دلاور اعظم طبقہ افضل سلطنت ہند و رئیس دلاور اعظم طبقہ ارفع
سلطنت برطانیہ فران رواریاست ہو پال دام اقبالہا کتاب

قِسَّةُ النَّكَاطِطِ

ترجمہ اردو حائل المتن کتاب

خُلَاصَةُ الْمَفَاحِشِ

مترجمہ تاج العلماء عالمین شیخ الفضل الکاملین بدر الاسلام و مسلمین نائب سید الانبیاء و المرسلین مولانا السید

ابوالحسن ذوالفقار احمد النقوی القباوی السارنہوی ثم الباقی ظلہ العالیہ طبع شیشہ

۱۹۱۹ء

ہفت روزہ محمد علیہ السلام مطبع السطاب بدلاقبال بوقال

شکرِ دانی

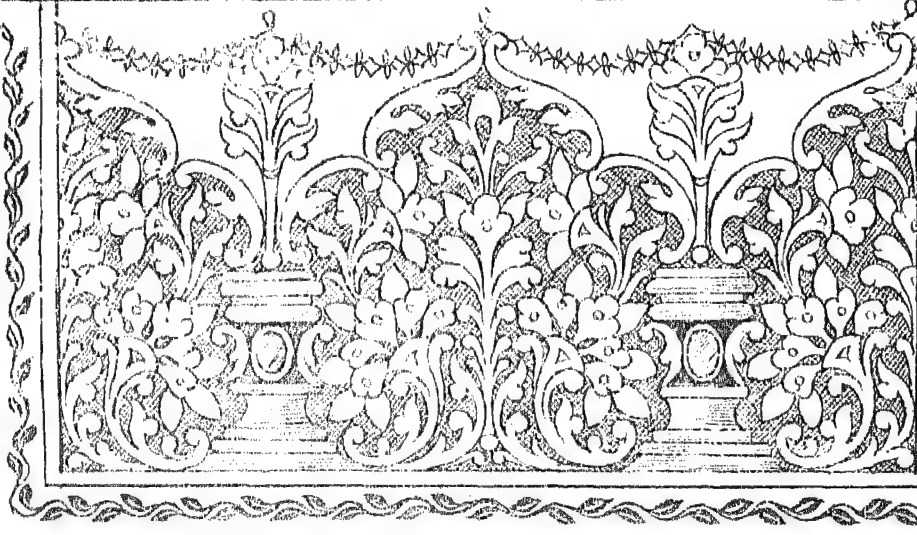
اللہ تعالیٰ نے نفوس انسانی کو جس خلعت امتیازی و مشرت و مہین فرمایا ہے وہ علم و فضل کا جو ہر نگار تاج ہی جو کتابی نقوش کی برکت سے طر الجبہ دق کو حاصل ہو سکتا ہے۔
قرون سابقہ میں علماء و حکماء کی ہمت اور شہانِ قدردان کی عالی نظری تالیف و تصنیف کے

عالیشان سلسلہ کو اعلیٰ پایہ پر پہنچا کر جس علوم و فنون کو کاغذی اوراق میں مدون فرمایا ہے۔ اس پاک ایفام اہل بیوپال کیلئے مایہ خروناز ہے کہ اوس نے ہر عہد میں جس طرح علماء و فضلاء کو علوم گرانمایہ کی خدمت پر مامور فرمایا اسی طرح فرما زوایانِ زمانہ کو قدردانی کا شاہانہ امتیاز عطا فرما کر ہمتوں کو دو بالا کر دیا چنانچہ خاکسار نے چندہ کتبے بی و اردو زبان میں وقتاً فوقتاً تصنیف و تالیف کر کے رُوسا و فرما زوایانِ پیشین کے حضور پیش کیں جو بہت خیر و نفع بصری نہ کر کے طبع ہو کر مقبولِ خاص و عام ہوئیں۔

الحمد للہ کہ یہ تیرک کتاب کا عالم اسلام میں اردو لباس پہن کر جلوہ نما ہونا نہایت ضروری ترجمہ ہو کر علیا حضرت قوی شوکت عالیچہ معالیہ القابہ ردان فیض سان حجابا لب سلطان جہان سکیم حتماً تاج ہند میں لا اور اعظم طبقہ اعلیٰ ستارہ دین لا اور اعظم طبقہ فضل سلطنت ہند و دین لا اور اعظم طبقہ ارفع سلطنت برطانیہ فرما زوایا بیوپال ام القیاس کے حضور میں پیش کر کر ہم خسروی طبع ہوئی اللہ تعالیٰ کا ہزار ہزار شکر ہے کہ اوس نے ہم غریب پارسا ابرکرم عالی ہم پیشین علم فرمایا جسکے جو دو سخا و عدل انصاف کا شہر زمیں ہند تا ملک نہ تگت ہم مختصر یہ کہ علیا حضرت کی عالی نظری نے

فرما زوایانِ ہمت کے قصص کو لوح و لہے محفوظ فرمادیا۔ اس پاک انکی ہمت و سخاوت و عدالت و نہامت و اقبال میں نرا فزون ترقی فرما دی اور صاحبزادگان عالی شان والا دودمان ادم اللہ اقبال ہم بارک فی اعمار ہم کو نعل سلطانی میں نشا و با و با مراد کے این عاز من از جمیع جہان آمین

بسم النور الصا مرقوم و انشاء اللہ علی صاحبہا الصلوٰۃ و التسلیم
سپاس گنار سلطانی۔ سید ذوالفقار احمد نقوی القیاسی کرکن
(مجلس اعلیٰ دارالاقبال یا بیوپال)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتقان الاكملان على سيد المرسلين
 شفيع المذنبين الرحمة المهداة الى الخلق اجمعين سيدنا ومولانا محمد وعلى اله الطيبين
 الطاهرين المطهرين وذريته وازواجه واهل بيته المكرمين وعلى اصحابه وانصاره
 واتباعه المعظمين وعلى اولياء امته العالمين العاملين واصفياء ملته الكاملين المكملين
 اللهم فصل وسلم وبارك عليه وعليهم الى يوم الدين آمين عدا ما علمت ومل ما علمت
 اللهم انفعنا في الدنيا والاخرة بعبادك الصالحين المقربين وارزقنا جهم ونور قلوبنا احكاما
 نورت قلوبهم واحيينا على طريقتهم واستنا على ما واحشونا في زمرتهم آمين اللهم ربنا اتنا في
 الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار يا عزيز يا غفار بحاجه سيدنا المصطفى
 المختار ومحرمته اله الاطهار وصحبه الاختيار واصفياء امته الابرار آمين هاتما بعد خاسرنا
 انكسار كنه كار راجي رحمت وعفو و لطف پروردگار ووالفقار احمد نقوی سارنگپوری بویالی غفر له
 الغفار خدمت میں برادران دینی کی عرض کرتا ہے کہ جب تک اس محاسن المحسنین لکھتا تھا جس میں روشنی
 الراحین امام یافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی پانچ سو کتابوں کا ترجمہ ہے تو اس سے تحریر میں بہت سے اولیاء
 اللہ کی کرامتیں نظر نہیں مگر قطب الاقطاب حضرت غوث اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کا ذکر نظر سے
 نہیں گزر اساری کتاب میں صرف ایک جگہ آچکا ذکر آیا سو وہ بھی سرسری طور پر اس وقت سرخیال
 میں آیا کہ ضرور اسکی کوئی وجہ ہوگی اتفاقاً مولوی محمد ابراہیم رحمہ اللہ مولانا محمد حسین مرحوم لکھنوی

شارح مسلم شمس المجرى کو وار دہو پال ہوئے اون سے ملاقات ہوئی چونکہ خاکسار کو حضرت امام
 یافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تالیف سے قلبی محبت ہے اس لئے اون سے پوچھا کہ مولانا آپ کے
 کتب خانہ میں امام صاحب کی کوئی تالیف ہے وہ بولے ہاں خلاصۃ المفارخ نام ایک قلمی کتاب
 ہمارے یہاں ہے یہ سنتے ہی خاکسار کو بے انتہا خوشی ہوئی اور باصرار اون سے کہا کہ مولانا
 بہت جلد بسبیل ڈاک طلب فرمائیے مولانا مرحوم عجب خوش خلق نیک طبیعت دیندار
 متقی آدمی تھے مدینہ منورہ میں اون کا انتقال ہو گیا اللہ پاک اون کو بخشے اور جنت الفردوس عطا
 فرمائے امین اونہوں نے ایک ہفتہ کے اندر کتاب مذکور طلب کر دی جب سے وہ کتاب
 میرے ہی پاس ہے اسکے دیکھنے سے معلوم ہوا کہ وہ پوری کتاب حضرت غوث اعظم
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مناقب میں ہے اور اسکو روض الریاحین کا نکتہ قرار دیا شاید
 حضرت امام صاحب کو یہ خیال ہوا ہو گا کہ جب روض الریاحین حضرت غوث پاک کے ذکر
 سے خالی رہے تو ضرور چاہئے کہ ایسے عظیم الشان ولی کے مناقب ایک مستقل کتاب میں
 لکھے جائیں اور وہ کتاب روض الریاحین کا تتمہ ٹھہرا یا جائے تاکہ وہ حضرت شیخ کے مناقب
 سے بھی مشرف ہو پھر یہی خیال مجھے بھی ہو گیا کہ محاسن المحسنین نور الریاحین
 کا ترجمہ ہوا اور اللہ پاک نے اپنے فضل و کرم سے بزرگان دین کے نزدیک اسکو مقبول
 و مرغوب کیا اب ضرور ہے کہ خلاصۃ المفارخ جو کہ روض الریاحین کا نکتہ ہے اسکا بھی ترجمہ
 کیا جائے پس میں نے کتاب کے آتے ہی شوق کے مارے ترجمہ کرنا شروع کر دیا چنانچہ
 چند ہفتوں کا ترجمہ کیا پھر موقوف ہو گیا وجہ یہ تھی کہ اون دنوں میں ترجمان القلم آن کا
 نکتہ لکھ رہا تھا وہ ایسا بڑا کام تھا کہ اس کے مارے دم لینے کی فرصت نہ تھی جب
 اللہ پاک نے اپنے محل و قوت سے اس کو تمام کرادیا یہ نکتہ تیرہ پارے کی تفسیر کا
 آٹھ جلدوں میں تمام ہوا اور ایک جلد فضا الارباب میں ذکر علماء النخو والادب و رسالہ
 حراۃ التفسیر کی ہوئی تو اب فرصت ملی شوق قدیم پر جوش میں آیا خلاصۃ المفارخ کے
 ترجمہ کا ارادہ مصمم ہوا یہ نسخہ قلبی جو میرے پاس موجود ہے باب اللہ سید
 کریم اللہ قادری مرحوم کا لکھا ہوا ہے تاریخ ختم کتابت یست و ششم ماہ شعبان سن یکھرا
 و نو و پنج ہجری اسکے آخر میں لکھی ہے نسخہ مطاوعہ ہرب و خوشخطی الجملہ غلط ہو
 مگر پھر بھی غنیمت ہے اور کوئی نسخہ میسر نہیں آیا اگر میسر ہوتا تو بہت اچھا تھا مگر خیر

ہجۃ الاسمرار مطبوع مصر جس سے خلاصۃ الفاخرہ انتخاب کی گئی ہے اور حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے مناقب و محاسن و حالات و کرامات میں ام الکتاب ہے اور نہایت عمدہ و معتبر و قدیم کتاب ہے میرے پاس موجود تھی اس سے مہم امکان تصحیح و تنقیح کی گئی اور اسد پاک کے فضل و کرم و قول و قوت پر توکل کر کے دو اردہم ماہ جمادی الاولیٰ شمس المہجری کو بعد طہر علیہ السلام کتب خانہ حیات ہفتہ کے قریب سے پر لکھنا شروع کیا چنانچہ چند روزہ جزیہ کے قریب لکھے گئے پھر بغیر ورت بعض امور شہر ہوپال اپنے مکان واقع عقب مسجد جوہان میں آیا یہاں میں اور بعض اعزہ بیمار ہو گئے لکھنا موقوف ہو گیا قریب دو ماہ کے تاخیر ہوئی اب پھر بہتیم ماہ شوال شمس المہجری شب پنج شنبہ سے اپنے گھر میں لکھنا شروع کیا ہے اسد پاک بغایت تمام اس کام کو جلد پورا کر دے آمین یا اے صاحب ہجۃ الاسمرار کا طریقہ تو یہ ہے کہ جس قدر اولیاء سے کیا حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کچھ اول گذرے ہیں اور حضرت شیخ کی اونوں نے خبر دی ہے یا ان کے کہیں میں تھے یا ہمصر تھے اور اونوں نے حضرت شیخ کی مدح کی ہے تو اول میں سے اولیٰ ہر ایک کا خوب حال لکھتے ہیں اور ہر ایک کے ملفوظات پھر باسناد و خود اسکی کرامات کی حکایات پھر اس کے اخلاق و عادات و سکونت و عروقات لکھتے ہیں پھر جو کلمات حضرت شیخ کی مدح میں لکھے ان کا ذکر کرتے ہیں اور حضرت امام یا شفی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے خلاصۃ المقاترین تمبیض کی ہے کہ ہر شیخ کی دو یا تین یا چار یا کم یا زیادہ کرامات کی حکایتیں جو وقت سند کہیں پیراوس شیخ کی کچھ مدح پھر کچھ ملفوظات کہیں ہیں تو حکایتیں اسی طریق سے لکھی ہیں اور تنو حکایتیں پوری حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی کرامات کی ہیں اور آخر میں آپ کے ملفوظات لکھے ہیں کتاب تمام ہو گئی حضرت امام ابن اثیر کتابہ میں لکھا ہے کہ شیوخ کبار نے حضرت شیخ کی مدح میں جو کلمات لکھے ہیں میں نے ان کو اس کتاب کے سوا اور کتاب میں لکھا ہے مگر وہ کتاب کہاں سے لے اگر اسد پاک سے یا ان کے کلمات ہجۃ الاسمرار سے نقل کر کے آخر میں ان کا ترجمہ کر دیا جائے گا اب اس کتاب کا حال سنئے جس کا نام میں نے قرۃ الساطر فی ترجمہ خلاصۃ الفاخرہ فی مناقب الشیخ عبد القادر

و جماعة ممن عظمه من الشيوخ الا کا بر

رکھا ہے اول عربی عبارت مع ضروری اعراب کے لکھی اور ہجۃ الاسرار کے مقابلے سے صحیح طور پر جو الفاظ کا اختلاف ہوا اس کو حاشیہ پر بطور نسخہ لکھ دیا یا اصل کتاب پر جو لفظ بطور نسخہ لکھا ہوا تھا اس کو بطور نسخہ حاشیہ پر لکھا اور بعض لغات جو حاشیہ پر لکھے ہوئے تھے اور صحیح معلوم ہوئے وہ بھی حاشیہ پر لکھ دیے اور بعض لغات ضروری میں لے کر ہی اضافہ کئے بعد اس کے سلیس ترجمہ عام فہم کر دیا اور ملفوظات بعینہ بغیر ترجمہ لکھ دیے اس لئے کہ ان کے معانی دقیق تھے جو کوئی اون کا اہل ہو گا وہ سمجھ لے گا ان بعض ملفوظ جو عام فہم تھے ان کا بھی ترجمہ کر دیا۔ منظور عربی کے لکھنے سے یہ ہے کہ اصل کتاب اپنے حال پر رہے اور عربی دان ادیب اس سے فزہ لیوے اور اردو خوان ترجمہ حکایت سے اپنا کام نکالے ان اصل کتاب پر اتنی زیادتی کی ہے کہ ہر شیخ کی حکایات کرامات کے بعد اخیر میں قال المترجم لکھ کر کتاب ہجۃ الاسرار سے اس کے سکونت و عمر و وفات کا حال نقل کر دیا ہے کہیں عربی کہیں اردو اس لئے کہ یہ ایک تاریخی قاعدہ ہے اس ترجمہ کے لکھنے پر کئے امر باعث ہوئے اول یہ ہے کہ عند ذکر الصالحین تنزل الرحمة یعنی صالح بندوں کے ذکر کے وقت باران رحمت نازل ہوتا ہے خصوصاً ان کے ذکر کا کیا کہنا ہے جو کہ سلطان الصالحین میں یعنی قطب الاقطاب خرد الاحباب سیدنا و مولانا سید محمد بن السید عبدالقادر الحنفی الحسینی الجعفری الجیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه آمین و وکرا اصر یہ ہے کہ خاکار و روغن الیاسین کا ترجمہ محاسن الحسنین میں کر چکا ہے اور خلاصۃ المفاخر اس کا تتمہ ہے تو اس کا ترجمہ بھی میرے ذمے پر بطور فرض تھا **تیسرا** اصر یہ ہے ❖ ❖

کہ اس کے بھائی میں خلاصۃ الفاخر کا نسخہ بھی میسر ہوا اور اسی سال سیدنا شہینشاہ مولانا السید ابوالیرکات
محمد نجیب جیلانی حموی بن سید محمد رضی نقیب السادات الاشراف بجاہ سلمہ اسد تعالیٰ وابقاہ اتفاقات
زمانہ سے بہوبال میں وارد ہوئے اور انہی شرف ملاقات حاصل ہوا تو انہوں نے براہ شفقت بزرگانہ طریقہ علیہ قادی
کی اجازت عنایت فرمائی اور دوسروں کو اجازت دینے کا خاکسار کو مجاز فرمایا و اللہ الحمد والنسب چوتھا امر یہ ہے
کہ اکثر علما و صلحا نے حضرت مولانا غوث اعظم رضی اسد تعالیٰ عنہ کے مناقب و حالات و کرامات میں طول و مختصر کیا ہیں
تالیف فرمائی ہیں یا بن غرض کہ آپ کے ملازمین و شاخوان لوگوں میں شمار ہو جائے چنانچہ حضرت مولانا شیخ عبدالحق
محدث دہلوی رضی اسد تعالیٰ عنہ نے زبدۃ الاسرار کے دیباچہ میں تحریر فرمایا ہے کہ نسبت کا نسب فقیر اصغر عبدالم
الباری عبدالحق بن سیف الدین دہلوی بخاری کی اسمین یعنی زبدۃ الاسرار کے تالیف میں یہ ہے کہ اسد تعالیٰ او سکنا نام حضرت
شیخ کے دو صنفین و محبین کے صحیفے میں لکھ دے اور او سکون بچلے ان کے مریدوں کے ٹھہرا لے اور ان کے طالبین او متبعین
کے زمرے میں او سکنا شمار کرے الی آخر مقال پہر کہا تو کہ فضائل و مناقب حضرت شیخ رضی اسد تعالیٰ عنہ و رضائے
حد احصائے خارج ہیں او سکنا استیفا اطلالے مگر نہیں ہی۔ اوسید جو ہم نے لکھا ہے ایک قطرہ ہے ان کے مناقب کی جو رہے انتہی
اب میں او سکنا بون کے نام مع اسمای مضنیفین لکھتا ہوں جو کہ آپ کے فضائل و مناقب میں تالیف ہوئی ہیں۔ ۱۔
ہجۃ الاسرار و معدن الانوار تالیف امام ابو محمد علی نور الدین شطنوفی شیخ القرار بالدار المصریہ قدس سرہ در بیان
حضرت غوث اعظم رضی اسد تعالیٰ عنہ کے اور اسکے مصنف کے صرف دو واسطہ ہیں یہ کتاب عظیم الشان جلیل القدر
نہایت معتبر اور اصل ہے آپ کے مناقب میں ۳۔ الروض الزاہر تالیف علامہ قسطلانی شایع صحیح بخاری رحمہ اللہ
۴۔ روضۃ الناظر تالیف علامہ مجد الدین صاحب قاموس رحمہ اللہ تالیف امام
ابو بکر عبد اللہ بن نصر صیغی بغدادی رحمہ اللہ تالیف ۵۔ قلائد الجواہر تالیف امام علامہ محیی النادی الانصاری الکلبی
رحمہ اللہ تالیف ۶۔ درر الجواہر تالیف امام ابن الملقن سراج الدین عمر ابو حفص بن علی بن احمد بن محمد الانصاری الشافعی
صاحب تصانیف الکثیرۃ المشہورۃ المتوفی سنہ ۷۰۰ قدس سرہ کے تحفۃ الابرار و لوا مع الانوار تالیف امام اعظم
احمد بن حنبل الشیخ السید علاء الدین علی الثانی ابن السید محیی بن السید احمد بن السید علی العاشمی الکلبانی الحنفی
نقیب حما قدس سرہ شمس الفاخر تالیف علامہ قدوہ فیما مجہد بن محمد انجشی اعلیٰ رحمہ اللہ تالیف ۷۔ روضۃ الناظر
الفاخر فی ترجمۃ السید الشریف عبد القادر تالیف شیخ علی القاری الحنفی صاحب تصانیف المشہورہ
رحمہ اللہ تالیف ۸۔ الفاخر تالیف امام غنیف الدین عبد اللہ الیافعی رضی اسد تعالیٰ عنہ صاحب روض الدیانتین

۱۔ خلاصۃ المفاتیح فی نظام باغی جس کا یہ ترجمہ مدد و قرۃ الناطر عام ہو ان میں سے سب سے بڑا سرور و نزہۃ الخاطر و خلاصۃ المفاتیح میرے پاس ہیں ۱۲۔ زبدۃ الاسرار تالیف مولانا شیخ عبدالحق المحدث الدہلوی یہ کتاب بزبان عربی سب سے بڑا سرور کی تحفہ مختصر ہو ۱۳۔ زبدۃ الآثار تالیف مولانا شیخ عبدالحق رحمہ اللہ تعالیٰ یہ ترجمہ فارسی تبتۃ الاسرار کا ہی اس وقت میں سکا ترجمہ اردو ہی ہو گیا ہی زبدۃ الآثار میں لکھا ہے کہ بعض علماء سے ہم نے سنا ہے کہ کیا کہیں حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے مناقب میں بارہ کتابیں لکھی ہیں سب سے بڑا سرور ان میں سے ایک ہی انتہی ۱۴۔ اجنبی الدانی فی تبتۃ من مناقب القطب الربانی سیدنا الغوث الاعظم السید محی الدین عبد القادر الجیلانی انسنی انسنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه آئین تالیف امام علاء الدین غیاثی فہمہ سید جعفر بن حسن بن سید عبد الکرم برزنجی مدنی مفتی شافعیہ در مدینہ طیبہ یہ کتاب ایک مختصر رسالہ ہے ۱۵۔ الفتنہ الخاطیہ فی مناقب شیخ عبد القادر تالیف شیخ عبد القادر بن محی الدین اربلی رحمہ اللہ تعالیٰ یہ کتاب ایک مختصر رسالہ ہے عربی زبان میں ترجمہ ہو کتاب فارسی تالیف شیخ محمد صادق قادری شہابی سعدی رحمہ اللہ تعالیٰ کا جسکو بام مرشد خود سید غریب الدین سید عبد الجلیل انسنی انسنی رضی اللہ عنہ کر بلدہ احمد آباد میں تالیف کیا تھا ۱۶۔ الکوکب الزاہر فی مناقب الغوث عبد القادر تالیف علامہ شہیر فہمہ شہر حضرت صاحب سیادہ و سماحہ سید محمد ابوالہادی اندری صیادی رفاعی خالدی سلمہ اللہ تعالیٰ یہ ایک مختصر رسالہ ہے اسی تالیف ہوا ہے۔ اور اسلامبول میں طبع ہوا ہے مولانا السید سیف الدین حموی جیلانی برادر شیخ السید محمد نجیب حموی سلمہ اللہ تعالیٰ نے چند نسخے اس کے اسلامبول سے مدینہ خاں کو بھیجے تھے ۱۷۔ انہار المفاتیح فی مناقب الغوث الاعظم السید شیخ عبد القادر تالیف علامہ مدد غوث بن ناصر الدین عبد الخاطب بشارت الملک رحمہ اللہ تعالیٰ ۱۸۔ بیان الاسرار تالیف عالم علامہ دفاضل فہمہ محمد فاضل الدین رحمہ اللہ تعالیٰ ۱۹۔ کتاب اعلام الاحیاء تالیف عالم دیدار رومیہ شیخ محمود بن سلیمان الشہیر الکفوی رحمہ اللہ تعالیٰ ۲۰۔ شجرۃ الانوار تالیف خاتمۃ المفسرین ابوالنشا شہاب الدین السید محمود افندی الاکوسی مفتی بیجاورد المدینہ السید نعمان افندی جمہ اللہ تعالیٰ ۲۱۔ شذرات الدہب تالیف ابن العماد بخسلی رحمہ اللہ تعالیٰ ۲۲۔ مختصر الروض الزاہر تالیف علامۃ ابراہیم الدیری الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ ۲۳۔ ترجمہ صد حکایات خلاصۃ المفاتیح بزبان فارسی اس کا نام اور مصنف کا نام معلوم نہیں مگر یہ ترجمہ حضرت مخدوم جہانیاں رضی اللہ عنہ کے مریدوں میں سے کسی مرید کا کیا ہوا ہو اور حضرت امام باغی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے وقت میں ہوا ہو خاکسار نے معرفت بعض احباب کے بجز پانزہ روپیہ حیدر آباد دکن سے

سید جعفر بن حسن بن سید عبد الکرم برزنجی مدنی مفتی شافعیہ در مدینہ طیبہ یہ کتاب ایک مختصر رسالہ ہے ۱۵۔ الفتنہ الخاطیہ فی مناقب شیخ عبد القادر بن محی الدین اربلی رحمہ اللہ تعالیٰ یہ کتاب ایک مختصر رسالہ ہے عربی زبان میں ترجمہ ہو کتاب فارسی تالیف شیخ محمد صادق قادری شہابی سعدی رحمہ اللہ تعالیٰ کا جسکو بام مرشد خود سید غریب الدین سید عبد الجلیل انسنی انسنی رضی اللہ عنہ کر بلدہ احمد آباد میں تالیف کیا تھا ۱۶۔ الکوکب الزاہر فی مناقب الغوث عبد القادر تالیف علامہ شہیر فہمہ شہر حضرت صاحب سیادہ و سماحہ سید محمد ابوالہادی اندری صیادی رفاعی خالدی سلمہ اللہ تعالیٰ یہ ایک مختصر رسالہ ہے اسی تالیف ہوا ہے۔ اور اسلامبول میں طبع ہوا ہے مولانا السید سیف الدین حموی جیلانی برادر شیخ السید محمد نجیب حموی سلمہ اللہ تعالیٰ نے چند نسخے اس کے اسلامبول سے مدینہ خاں کو بھیجے تھے ۱۷۔ انہار المفاتیح فی مناقب الغوث الاعظم السید شیخ عبد القادر تالیف علامہ مدد غوث بن ناصر الدین عبد الخاطب بشارت الملک رحمہ اللہ تعالیٰ ۱۸۔ بیان الاسرار تالیف عالم علامہ دفاضل فہمہ محمد فاضل الدین رحمہ اللہ تعالیٰ ۱۹۔ کتاب اعلام الاحیاء تالیف عالم دیدار رومیہ شیخ محمود بن سلیمان الشہیر الکفوی رحمہ اللہ تعالیٰ ۲۰۔ شجرۃ الانوار تالیف خاتمۃ المفسرین ابوالنشا شہاب الدین السید محمود افندی الاکوسی مفتی بیجاورد المدینہ السید نعمان افندی جمہ اللہ تعالیٰ ۲۱۔ شذرات الدہب تالیف ابن العماد بخسلی رحمہ اللہ تعالیٰ ۲۲۔ مختصر الروض الزاہر تالیف علامۃ ابراہیم الدیری الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ ۲۳۔ ترجمہ صد حکایات خلاصۃ المفاتیح بزبان فارسی اس کا نام اور مصنف کا نام معلوم نہیں مگر یہ ترجمہ حضرت مخدوم جہانیاں رضی اللہ عنہ کے مریدوں میں سے کسی مرید کا کیا ہوا ہو اور حضرت امام باغی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے وقت میں ہوا ہو خاکسار نے معرفت بعض احباب کے بجز پانزہ روپیہ حیدر آباد دکن سے

اوسکی نقل طلب کی وسہ المحرر عبارت دیباچہ کی بعینہ بیان کہی جاتی ہر اوس سے پوری کیفیت ظاہر ہو جائیگی۔
 بسم اللہ الرحمن الرحیم الحمد للہ رب العالمین والعاقبة للمتقین والصلوة علی رسولہ محمد وآلہ واصحابہ اجمعین میگوید انصاف العباد
 اصالح الدنیا نہ کہ چون کتاب خلاصۃ المفاتیح فی مناقب شیخ عبدالقادر و جماعۃ من عظموا الشیوخ الا کاہر شتمل است
 بر بعض آیات عجیب و حکایات غریب کہ ہر یکے جاذب است مرطالباں صاویق کہ در منازل وصول درود بخشد و در
 اوطان قرب دولت شہود میسر گرداند کہ حکایات الصالحین جہد من جنود اللہ تعالیٰ و کلام حمید بر مصداق این خود نشان
 و ناطق است قال اللہ تعالیٰ و کلا لا نقص علیک من انباء الرسل ما نثبت بہ فؤادک و بہنگی شیخ الانام
 قطب الاسلام شیخ عبدالامیدی فقی زائر الحرمین اشرافین قدس السدر و جہد این کتاب را علی سبیل التکمیل و غرض از بیان
 فی حکایات الصالحین تالیف فرمودہ و در ان ذکر کردہ کہ بس علمای زمانہ و فقہاء و محدثان و بعضی مشائخ چنانچہ
 شیخ نجم الدین اصفہانی و غیر ذلک از فقہا و اولیا کہ حصر ایشان متعذر است مدح کردہ و استحسان فرمودہ و برتر ازین
 حضور حضرت مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و ابوبکر و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما وقت سماع این کتاب بر من در مدینہ شریف
 کہ در روضہ مبارک ہر نشستہ بودند و چون مجلس سبق منقضی شد من دعا خواندم پیغمبر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم روی
 بسوی ابوبکر کرد و تبسم فرمود و این مشاہدہ کرد و در بیداری بعضی اولیاء از ساداتین و بہندگی سید السادات
 قدوة المشائخ قطب عالم سیدی و شیخی مخدومی شیخ جلال الحق و الشیخ والدین او چہ تجاری قدس السدر و العزیز
 و نور ضریح سالما این کتاب سبق فرمود و برای قضای حاجات و کفایت مہمت توسل بدین کتاب کردہ و
 بار بار بلفظ در بار فرمودہ چہ خوب باشد اگر کسی این کتاب را فارسی کند تا خاص و عام را ازین نفع باشد
 بتدہ کمیتہ برین بنا با وجود قصور فہم خویش تجا سر فرمودہ و ترجمہ کرد ورنہ مصرع چہ زہر و مسکین را کہ از دنیا
 سخن گوید جاسے عین معنی لفظ و جا قریب بدان معنی کہ مناسب بود و جاسے عین لفظ - اور و توکل علی اللہ
 تعالیٰ و بہ نستعین قرین کتاب خلاصۃ المفاتیح و الاکصد حکایات احوال اولیاء سابق مندرج است آنرا گذشتہ
 دیگر صد حکایات احوال غوث الثقلین قطب ربانی محبوب سبحانی شیخ محی الدین ابو محمد سید عبدالقادر جیلانی
 رضی اللہ تعالیٰ عنہم قوم ست نقل آن گرفتہ و بترتیب حکایات از یکم و دوم کردم انہی الی آخر الکتاب یہ سبکت خاکسار
 کے پاس موجودین و سہ الحمد والمہمۃ الفتح المبین فیما يتعلق بتبریاق الحسین المحرر فی ترجمۃ الغوث الجیلانی ابی محمد
 السید شیخ عبدالقادر محی الدین تالیف عالم علامہ فاضل فہامہ نجم آل بیتا رسول شمس شرق علم معقول و منقول جامع البصائر
 و من البطلین ابو لطف السید ظہیر الدین القادری الحسینی بخفی عنہ اللہ تعالیٰ الملیک علی و خفی عنہ ینیدار کتاب بان عربی نہایت

و معتد اسی عہد میں تالیف ہوئی مسئلہ ہجری کو حوالہ مصر میں طبع ہوئی یہ جواب ہی تریاق الحیدر کا جو کہ شیخ تقی الدین بن عبد الحسین واسطی کی طرف منسوب ہی صاحب تریاق نے طریقہ شریفہ رفاعیہ کے واسطے تو خوب تعصب کیا ہی۔ اور باقی طرق علیہ کی تعریف کی ہی خصوصاً طریقہ جلیلہ قادریہ کی یہاں تک کہ نسب قادری کی صحت کا انکار کیا ہی پس صاحب فتح مبین نے نہایت بسط و تحقیق سے حضرت غوث اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے نسب عالی کا خوب اثبات کیا اور آپ کے مناقب جلیلہ اور اخلاق حمیدہ تحریر فرمائے یہ کتاب ۱۳۳۳ھ صنفی کی ہی خاکسار کے پاس موجود ہی و سہلہ و عمدہ ہے بعد اسکے سنہ ۱۳۳۳ھ ہجری میں ابوسراج محمد فضل حق ابن مولوی سعد اللہ خطیب ٹوٹکی نے فتح البین کا اردو میں ترجمہ کیا اور اظہار الحقین ترجمہ فتح البین اور اسکا نام رکھا یہ کتاب ۱۳۳۳ھ ہجری میں بی بی مین طبع ہوئی میرے پاس موجود ہے

۲۵۔ قرۃ الناطر فی ترجمہ خلاصۃ المفخر جو کتاب ہذا ہی۔ ۲۵۱ پر المصنفی لودھی ذکی علی بن عربی سید نور الحسن نقوی سارنگپوری اظہار البقاء واصلہ الی مائتہا نے اس کتاب میں سے سو حکایتوں کی تلخیص حسب عاوردہ حال اردو میں مین کی اور اسکا نام ترجمہ الناطر فی تلخیص قرۃ الناطر رکھا عجیب و غریب ہے اللہ تعالیٰ قبول فرمائے اور مقبول خاص و عام کرے آمین غرض کہ جس زمانہ میں خاکسار حاسن الحسنین ترجمہ روض الریاضین لکھتا تھا تو کثرت لفظوں سے معلوم ہوا کہ مولیٰ مصطفیٰ بن شعبان التلخیص بہ سردری المتوفی ۹۶۹ھ ہجری نے روض الریاضین کا ترجمہ ترکی زبان میں کیا ہی پر جب حاسن الحسنین ۱۳۳۳ھ ہجری میں تمام ہو کر طبع ہو چکی تو معلوم ہوا کہ مگر مولانا حکیم سید احمد علی صاحب کی جملہ اللہ تعالیٰ نے اردو میں نصف کتاب کا ترجمہ لکھا اور اسکا نام آثار الصالحین رکھا ہی یہ ترجمہ ۱۳۹۲ھ ہجری کو ٹونک میں طبع ہوا ہے یہ ترجمہ میرے پاس موجود ہی نہایت عمدہ تحریر فرمایا ہی اسد پاک جزائے خیر دے کاش اگر پوری کتاب کا ترجمہ ہو جاتا تو کیا خوب ہوتا لیکن کئی سال کے معلوم ہوا کہ اس کا ترجمہ فارسی میں ہی ہوا ہی حضرت سید احمد میاں صاحب کے کتب خانہ میں ہی۔ انہی فی اسد بھی شیخ احمد صاحب کی نے اسکا پتا دیا۔ اللہ تعالیٰ او کو عافیت داریں عطا فرمائے کہ مجھے لابی دیا خاکسار نے باعث برکت بھکر باجرت بست روپیہ کا بتوں سے او کو نقل کرایا یہ ترجمہ سید عبدالقادر بنی بن ہاشم رحمہ اللہ تعالیٰ نے ۱۳۳۳ھ یکہزار و سی و سہ میں بعد جمہا لکیر نور الدین محمد بادشاہ مرحوم وزیر السلطنت امیر خان بن ابوالقاسم خان تمکین حسین کی کے واسطے لکھا اور ریاض العارفین نام رکھا اس سے ظاہر ہی کہ سید صاحب مرحوم اہل زبان ہن فارسی عبارت با محاورہ لکھی ہی بعض بعض جگہ نظم عربی کا ترجمہ نظم فارسی میں ہی کیا ہی مگر انہوں نے یہ کہ نہایت غلط ہی اور بعض جگہ اصل ترجمہ میں ہی معلوم ہوتا ہی ایک مدت سے ہی میں جو کہ حسب طرح خلاصۃ المفخر کا ترجمہ کیا ہو اسی طرح پھر روض الریاضین کا ترجمہ

مع عربی کے کروان اگر اللہ پاک کو منظور ہوگا تو یہ آرزو ہی خاکسار کی پوری فرما دیگا اور ضرر لیا صین عجیب سیارک
کتاب ہی جسکا ترجمہ ترکی و فارسی وار دومین ہوا اور اولیاد و صاحبین کے نزدیک مقبول ٹھہری اور حضور صلی اللہ علیہ
وآلہ وسلم کی بارگاہ عالیجاہ میں شرف قبول ہوئی اسکی برکت نے محاسن الحسنین فی حکایات اصحاب
جو اسکا ترجمہ رد ہوا وہیں ہی جلوہ گری کی اللہ پاک نے اپنے فضل و کرم سے خاص مقام کے نزدیک سکھو لیتے تھے
دوبارہ طبع ہوئی اور باتوں مانہوں خریدی گئی سب سے بڑا اثر برکت کا ایک قصہ ہے کہ شیبا بن النعمان اور دیگر تیار ہوں
وہ یہ کہ جب یہ طبع ہوئی اور اسکا تقسیم ہونا شروع ہوا تو ایک نسخہ مخفی فی اللہ بھی مولوی عبد الرحمن صاحب دلائی کو
ہی دیا یہ افسوس جامع مسجد بہوپال کے امام تھے انہوں نے خواب لکھا اپنے خط سے وہ خواب لکھ کر مجھے دیا وہ لکھتے ہیں
کہ میں نے ازل بہ سوال میں شب جمعہ کو جامع مسجد بہوپال میں واسطے ہجرت و اقامت حرمین شریفین زاد عالم
تعالیٰ شرفاً و کرامتاً کیا اوسے شب خواب میں حضرت محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا حضور نے خواب میں
قائم ہو کر انکشت مبارک سے محاسن الحسنین کی طرف اشارہ کر کے ارشاد فرمایا کہ یہ ہر سنت ہدیٰ میں خواب سے
بیدار ہوا انکشت کو رکھو بوسہ دیا اور چپاتی سے لکھایا اوسے در سے مجھ کو اس کتاب سے نہایت حسن عقیقت ہے جو سب سے
سرد عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس کتاب کا نام سنت ہدیٰ فرمایا ہے تو حسب شان حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس
کتاب کا نام مبارک سنت ہدیٰ کہنا نہایت مناسب بلکہ واجب ہے حررہ الراعی حمزہ بن النعمان محمد بن عبد الرحمن عفی عنہ تہی بکرو فر
آمین تبیین یہ کتاب عند شامہانی میں شرف ہوئی تھی اور ابتدا ہر عند سلطانی میں ختم ہوئی کئی سال جوان کی تون کئی ہی
اسی شمار میں دو تین جروں طبع کا قصہ کیا مگر کئی ہزار کیونکہ یہ طبع نہ کر سکے جی میں یا کہ اس کتاب کو سب طرح رکھا گیا تاکہ
اللہ تعالیٰ حضرت شیخ رضی اللہ عنہ کی برکت سے کوئی لطیفہ غیبی و رفیعہ نفحات لایہی منوطا ہر فرما کر چنانچہ ایسا ہی ہو گیا کہ موقع پر
مستحق محاسن ری و مجاہد معنوی منشی حاجی سید محمد منصف علی صاحبنا نفل سیکریری نے علیا حضرت قدر قدرت علیہا السلام
التقاہیہ دان فیض رسان عالیہ اہم و الیہ انعم جناب سلطان جہان سلیم صاحبنا نفل گریڈ محمد اسرار سارا آت ادا
نائل گریڈ محمد رائدین امپائر کرون آف انڈیا فرمان روا سے بہوپال دام اللہ ما الاقبال کے حلقہ میں کتاب کا
تذکرہ کیا چونکہ حضور عالیہ ام قیالہ کو بزرگان بن و اولیاء کا ملکہ ساتھ بغایت عقیقت ہے لہذا انہوں نے اطلاع حکم انطباع بنا
مہتمم صاحبنا مطابع ریاضہ و فرما کر خاکسار کو غرور و افتخار بخشا اللہ تبارک تعالیٰ کا شکر ہے کہ انہوں نے غرور باہر لیا ابر کرم عالی
ہم رئیس حکمران فرمایا کہ جسکے حسن انتظام و عدل عام کا شہر زمین ہندوستان ملک فرنگ و ہم و شام ہر فرمانروا یاں
کے قصص کو لوح دل سے محفوظ فرما دیا حاتم طائی کی سخاوت کو قصہ کہانی کر دیا خداوند تعالیٰ انکی بہت سخی و سخاوت اللہ شہا
مین دن و نئی ترقی فرمائی اور نوکرانہ ایشانی ازاد و دامن دام اللہ ما اہم بارک فی عالم کو شاد و آباد و باطل و کفر مین بجاہ
النبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ و صحبہ اجمعین امی یوم الدین اب مین خلافتہ الفاخر کا دیباچہ شروع کرتا ہوں

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العبد الفقير الى عفو الله واطفه ورحمته وعطفه عبد الله بن اسعد الياس
 اليه الشافعي نزيل الحرمين الشريفين غفر الله له جميع الذنوب وبألفه من الخيرات
 كل محبوب وجمع بينه وبين سائر الاحباب والمحبين في دار السعادة النعيم امين
 ما بعد حمد الله الذي خضع لسلطان عظمت كل شئ وذلك له اعناق الجبارة من
 سائر الملوك والسلاطين والصلوة والسلام الاكملين على رسله محمد
 والمؤيد بالايات المدحضة حجج المبطلين من سائر القواة والشياطين وعلى اله واصحابه
 وسائر الاصفياء الذين هم الهة والدين اركان واساطين وهذا كتاب اطرب عجائب
 الايات المشتملات على غرائب الكرامات التي هي من تمة المعجزات والبراهين واراداف
 غرائب حكايات روض الرياحين ولقبته بخلاصة المفاتيح واختصار مناقب
 الشيخ عبد القادر وجماعة من عظمه من الشيخ الاكابر قدس الله روحه
 ارواحهم اجمعين وجمع بيننا وبينهم في دار النعيم امين لعله ينتفع بذلك من وقف عليه
 من الفقهاء المرادين السالكين المجدين فقد روي عن سيد الطائفة في زمانه وجاله
 محاسن طريقه ومشيده قصر محمد هاهو محتمل يسير معالي مرتبتها وحامل رتبة عليا محمد حيا وسيف
 نبذة حماتها الشيخ الكبير الامام العظيم الناطق من صغره بالمعارف والاسرار والحكم الاستاذ الجليل
 ابو القاسم الجليل قدس الله روحه قال الحكايات جند من جنود الله يقوى بها قلوب المرادين
 فقيل له هل فذلك من شأني وقيل هل لذلك صدق من كتاب الله تعالى قال نعم قلبي عز وجل كلاً
 فقص عليك من ابناء الواسل ما تشئت به فوالله اني اذ كنت انتهي وقد كنت اودعت في كتابي المذكور
 نحو مائة حكاية مع ما شتمت عليه من علوم اخرى مما يستحقه الحمد لله كل فقير ذي ذوق و
 تحقيق وكل فقيه ذي فضل وتوفيق ولا عثرة بكل فلاح جامد وكل ضد معاند ومحب
 شافعي باستحسانه الشيخ الفقيه الامام الكبير العالم العامل لولي الشهير بنجم الدين الاصفهاني
 وحمته الله عليه قال لي بعد ان سمع بعضه هذا الكتاب ما يحجى الا من علوم كثيرة ثم قال
 لي ينبغي لك ان تصنف كتابا في الرد على اهل البدع وذلك قبل ان اضع كتابي الموسوم بمرحوم
 العمال المعضلة في الرد على المعتزلة وكذلك الفقيه الامام الحفيل الصالح السيد

الجليل راوى الحديث النبوي ابراهيم بن العلو الحديث النبوي رحمة الله عليه لما وقف
 على كتاب وضع الرياحين كتب الى كتابا يذكرفيه مدح الكتاب المذكور واستحسنه فذكر
 ما جمعت فيه من هذا القول الثامن ليس على الله عسنتكم ان يجمع العالم في واحد ولكن
 الفقيه الامام الكبير المعروف بفخر الدين المصطفى رحمه الله تعالى لما سمع على بعض
 كتابي الموسم بالارشاد وطالع جميع كتابي الموسم بنشر المجاسين قال لي لقد
 انتفعت بهذا الكتاب وادب المسحون لذلك من الفقهاء المباركين والاولياء
 السالكين فيطول ذكرهم بل يتعد رحصرهم بل ما هو اعلى من ذلك خطراً واشرف قدراً و
 افضل وهو حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي بكر وعمر رضي الله تعالى
 عنهم اوقات سماعة على في المدينة الشريفة جالسين ثلاثتهم في الروضة المباركة المنيفة
 شاهدت ذلك في البقعة بعض الاولياء من سادات المؤمنين الاصفياء فلما انقضى المجاسين
 دعوت التفت صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وتبسم واسجد
 لله على ذلك وعلى جميع النعم ثم اني رايت ان اردت الكتاب المذكور بما تين من الحكايات
 الغريبة المشتملات على الايات العجيبة الدلائل على سعة فضل الله العظيم وما من به على من
 اصطفاه من عباده الصالحين فانقضى ذلك من نفيس الجوهر الموهبة فمنافج المفاخر
 الذي خضعت لقدم رقاب الاولياء الاكابر امام العارفين قطب الاولياء المقربين
 محي الدين عبد القادر قدس الله روحه ثم ضربه حاداً قال لا سايند حكايًا مناقبه
 الجليلات ومناقب جماعته من عظمته اثنى عليه من المشايخ الجليله السادات بشي من كلامهم عسى
 ان يقف على ذلك من هو من اهل له ولو بعد حين فيفهمه متصف بما قال بعض العارفين انما يعرفهم
 عنك من اشرق فيه ما اشرق فيك فنعنا الله بعباده الصالحين مع احبابنا والمحبين ومن علينا
 بما من عليهم امين امين امين واعلم اني ما اعنى غير ائب الحكايات النوادر المضحكات التي قيل الى
 ذكرها اهل البطالات فلما اعنى بالنسب لطرب المريدين وارباب القلوب المنقوتات هما يدل على عظيم
 فضل الله الذي خص به من اصطفاه من عباده وعلى همتهم في المجاهدات وتسخير الحق سبحانه لهم
 بجميع الكائنات وها انا ابتدي بذكر الحكايات المذكورات بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
 بناء جود يحتاج الى طرف عفو واطف وحمت ومهرباني الله كعبه عبد الله بن اسعد باغي بمشي شافعي
 نزيل حرمين شرفين بنحبه الله تعالى او كمر سارست كناه وروبوخا وعز وسكو الله تعالى نيكين فويون من

سے ہر محبوب مرغوب کو اور جمع کرے درمیان او سکی اور ساری دوستوں اور دوستی رکھنے والوں کے
 بہرہ مندی و عیش و آرام کے گہر میں یعنی بہشت خیر شریعت میں آمین امی پر بعد حمد و ثناء و صلہ کے جسکی عظمت
 و بزرگی کو بارگاہ اسطی پر خیر دیکھی اور جسکے لئے ساری بادشاہوں میں کے جباروں ظالموں کی گردنیں ذلیل و پست
 ہو گئیں اور بعد کامل تہرور و دو سلام کے او سکو رسول پر جنکا نام مبارک محمد پر جنکی تائید و مدد کی گئی اور ان
 سچاوت سے جو کہ پہلے باطل کر پڑا اور میں باطل و ان کی جھوٹ لیلوں کو کون باطل والے جو کہ ساری گمراہ
 و شیاطین میں اور ان کی آل و اولاد پر اور ان کی یاروں مددگاروں ساتھیوں پر اور سارے بزرگ پر و حیدر لوگوں پر جو کہ ہدایت
 و رہنمائی و دین کے رکن و ستون ہیں پس یہ کتاب ہے اس میں تازہ و نو عجیبے کتاب کی نشانیاں ہیں جو کہ غریب
 غریب کرامتوں پر مشتمل ہیں کون کرامتیں جو کہ سچے تہذیب و معجزات برائیں ہیں اور اس کتاب کے روض الراحین کی غریب
 و نادر حکایات کا ردیف تہذیب و تمدن کی گہرا اور چھپنے اسکو بایں لقب بقب کیا ہے کہ خلاصۃ المفاتیح فی اختصار المناظر
 الشیخ عبد القادر جو جامعہ من عظمیٰ الشیوخ الکبار قدس پاک کریم اللہ تعالیٰ انکی روح پر فتوح کو اور
 ساری شیوخ کی ارواح کو اور جمع کرے ہکوا اور انکو راحت و آرام کے گہر میں آمین شاید اس کتاب سے
 وہ شخص نفع پاسے جو اس پر واقف ہو فقرا و مریدین سالکین میں سے جو کہ اللہ تعالیٰ کی راہ میں سعی و کوشش و مشقت
 کرنے والے ہیں پس بیشک ہکوا روایت کی گئی ہے ایسی بڑے شخص سے جو کہ اپنی وقت میں طائفہ صدیقیہ صافیہ
 کے سردار تھے اور اس کے طریقہ کی خوبیاں ظاہر کرنے والے اور اس کے قصص و بزرگی کے حکم و پختہ کرنا والے
 اور اس کے خوبان سپید رنگ مراتب عالیہ کے جلوہ دکھانے والے اور اس کے مجدد و بزرگی عالی کے علم کو
 ادا کیا ہوا ہے اور اسکی حمایت و حفاظت کی دیری و مردانگی کے نتیجہ بڑا ہے یعنی شیخ کبیر امام معظم جو کہ اپنی
 گرہن سے ماطن بمعارف و اسرار و علم تراستاد و حمید حضرت ابوالقاسم حمید قدس اللہ تعالیٰ روحہ
 آپ نے فرمایا کہ حکایتیں ایک لشکر ہر اللہ تعالیٰ کے لشکروں سے مریدوں کے دل و دینے قوی و زور آور ہوتے ہیں
 پس سچے کہا گیا کیا اس بار میں کوئی شاہد ہو یا یوں کہا گیا کیا اس بات کے لئے کوئی مصداق ہر اللہ تعالیٰ
 کی کتاب سے فرمایا مان یہ قول اللہ عز و جل کا کلام نقص علیہا عن انباء الرسل ما نثبت بہ فو ادک
 انتہی یعنی اللہ پاک نے جو اگلے رسولوں کے قصے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے بیان فرمائی ہیں تو منظور
 اس سے یہ ہو کہ آپ کا دل قوی ہو اور قوم کی ایندازہ پر صبر فرمائیں اور یہ میں نے اپنی کتاب مذکور میں یعنی روض
 الراحین میں پانچو حکایتیں لکھی تھیں مع علوم دیگر خیر و شہرت پر وہ حکایات اس قبیل سے ہیں جنکو احمد
 ہر فقیر صاحب فہم و تحقیق اور ہر فقیہ صاحب فضل و توفیق مستحسن سمجھتا ہو اور ہر شخص کم فہم درشت و خفتی خشاک
 اڑیل اور ہر دشمن خدا و دشمنی رکھنے والا کچھ اعتبار نہیں ہے مطلب یہ ہے کہ الیہ شیخ شخص کی ناپسندی قابل اعتبار نہیں ہے

جن لوگوں نے بالمشافہہ روئے الیہ میں کی محض تعریف کی اور اسکو مستحسن سمجھا تو میں نے شرح فقیہ امام کبیر
عالم عامل ولی شہید نجم الدین اصفہانی رحمۃ اللہ علیہ میں انہوں نے مجھے کیا بعد از کہ اسکا بعض بنیاد کتاب میں
آئی ہو اگر علوم کثیرہ سے یعنی اسمین بہت علوم ہیں پر مجھے فرمایا تجویہ لائق ہو کہ ایک کتاب میں ہی پر کر دے میں
تصنیف کرے یہ اسکا کہنا قبل اسکے تہا کہ میں اپنی کتاب موسوم بجریم اعلیٰ المعصی فی الرد علی المقرئ
تصنیف کروں اور اسطرح فقیہ امام فیصل صالح سیطیل اوی حدیث نبوی ابی اسیم بن العلوئی محدثی
رحمۃ اللہ علیہ میں یہ جب میری کتاب خیر الیہ میں پڑا وقت ہو تو مجھے اپنے لکھا اس میں کتاب مذکور کی وجہ اور اس کا
پسند کرنا اور کثرت اس شوق جو میں نے اس میں جمع کی ہے ذکر کرتے ہیں یہ قول شاعر کا ہے کہ اللہ تعالیٰ سے
یہ بات کہہ کر تو کسی نہیں ہے کہ عالم کو ایک میں جمع کر دے اور اسطرح فقیہ امام کبیر معروف بہ فخر الدین مصری
رحمۃ اللہ تعالیٰ میں انہوں نے جب مجھ پر میری بعض کتاب روانہ نام سنی اور میری کتاب نشر الحیاسن نام پڑا
مطالعہ کیا تو مجھے فرمایا کہ البتہ مقرر میں اس کتاب سے منتفع ہوا ہے کہ وہ لوگ جو کہ فقرا و مباحین و اولیاء سالکین میں
سے اس کتاب کے یعنی روض الیہ میں کیلے مذکور ہوئے مستحسن سمجھ کر اس میں سوا و کا ذکر طویل ہو گیا و کا حشر
بزرگ وہ بات ہوئی جو کہ اس سے مرتبے میں عالی تر اور قدیم تر و فاضل تر ہے اور وہ حاضر ہونا حضور
محض طفی صلی اللہ علیہ وسلم کا ہو اور آپ کو دونوں یاروں حضرت ابو بکر و حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا وقت اسکا
سنے کے چھپر مدینہ شریف میں یہ تینوں روضہ مبارکہ میں بیٹھے ہونے میں بعض اولیائے بیداری میں اسکا
مشاہدہ کیا یہ ولی میں کے سادات چیدہ میں سے تھے پر جب مجلس تمام ہوئی اور شیعہ دعا کی تو حضور صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم نے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی طرف التفات کیا اور قسم فرمایا ساری حمد واسطے اللہ تعالیٰ
کے ہر اس نعمت پر اور ساری نعمتوں پر میری بیای ہوئی کہ دو سو حکایتوں سے اس کتاب تکویر و تفسیر
تو کھل کر دے ایسی غریب و نادر حکایتیں جو کہ قدرت الہی کی عجیب نشانیوں پر مشتمل ہوں اور اللہ تعالیٰ سے
فضل عظیم کے وسعت پڑا ہوں اور اس انعام پر بسکی اس سے منت رکھو ہے اول لوگوں پر جنکو اس نے اپنے
صالح بندوں میں سے برگزیدہ فرمایا ہے پس میں نے چکامتیں اولیٰ میں جو ابہر میں یہ منتخب ہیں کہ تاج المفاخر
کے مناقب میں لکھی گئی ہیں کون تاج المفاخر چیکے قدم کیواسطے اولیاء و اکابر کی گردنیں بہت ہو میں نام انوار
قطب لاویہ المقرئ میں حضرت شیخ محمد بن سید عبد القادر قدس اللہ روحہ و نورہ پر جو رضی اللہ عنہ
وارضاء پہلے آپ کے مناقب جلیل کے حکایات کی اسانید حذف کر دیے اور اسطرح اس جماعت کو مناقب
کی اسانید جنوں نے آپ کی تعظیم کی ہو اور آپ کی ثنا و تعریف فرمائی ہو یہ جماعت مشائخ جلیل مبادیست میں سے ہوا ہے
حکایات کے ان حضرات کا کچھ کلام بھی ذکر کر دیا ہے شاید وہ شخص اقدس موجود کہ اس میں سے ہر کوئی بدایت تہا

بعض دن میں کہ او کو قدموں پر لوٹتے تھے کہا کہ رضافہ کہ مشائخ اور بزرگوں کو کہنے اور جو او کو متصل ہو کر
 جیسے کام ہو چکا اور او کا زمانہ پورا ہو چکا تو بعد ازاں عراق میں پہلے پہل ابن ہریرہ سے پیدا ہوئی شیخ کی قائم کی حضرت امام
 یافعی رضی اللہ عنہ فرمایا جن کو کوئی دیکھا کہ حضرت صدیق رضی اللہ عنہ نے خواب میں او کو تفرقہ پہنایا او نہیں ایک ہی
 یعنی شیخ کبیر عارف باسطنی بن وہب بخاری فرماتی ہیں میں نے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو خواب میں دیکھا جسے
 فرمایا علی بن علی کہ کیا ہوں کہ تجھ کو یہ پناہ دی اور اپنی اسین سے ایک ٹوپی نکالی اور او کو میرے سر پر رکھی
 پر میں جاگ اٹھا اور وہ ٹوپی بعینہ میرے سر پر تھی حکایت الثانیہ بعد الخسین المہین
 الشیخ ابی محمد لمد کو قال رأیت یوہدین ید الشیخ ابن ہریرہ راضی اللہ تعالیٰ عنہ اسدا
 عظیم ید فرخ و التراب ہیئتہ المخططہ والشیخ کانہ یرد علیہ حواثر انصر الی اسد فقلت
 لہ یا لہذا ید فعم علیک ما قلت لہذا الاسد ما قال لک فقال لی انہ قال ثلثۃ ايام لم اذق
 فیہا طعاما و قد اضر فی الجموع فاستغثت الیلۃ باللہ فکان عند الصبح فقیل لی انک فک بقرقہ فی
 الہامیۃ علی سوع ینالک انی اخاف من ذلک السوء ولا اعلم ما ہو فقلت لہ ہو جراحۃ تصیبک
 فحبک الایمن تتالم منها اسبوعا ثم یزول المہا یا شبنک انی نظرت فی اللوح المحفوظ فاذا البقرۃ
 من زرقہ ولابد لہ منها و اذا هو یمخرج من اهل الہامیۃ احد عشر رجلا موت منهم ثلاثۃ
 یومۃ احد قبل الاخر بساعتین یومۃ یالتمہ بعد ثانیہما بسبع ساعات و تصیبک اسد من
 احدہم جراحۃ فجنبہ الایمن یدر بعد اسبوع قال فاسرعت الی الہامیۃ فاذا الاسد قد اسدنی
 الیہا و خرج من اہلہا احد عشر رجلا و اصابہ احدہم جراحۃ و بقیۃ فجنبہ
 الایمن و رایتہ یسحب البقرۃ معہ و جراحۃ تشخب دما و بیت عندهم تالک الیلۃ فاما
 احد المجروحین وقت الغروب ما اخرج بعد الاضاء و مات اخر عند الصبح ثم اتیت الشیخ
 بعد اسبوع فرایت الاسد بین یدہ و قد برأت جراحۃ و و سرى حکایت شیعہ ابو محمد کہ
 کہتے ہیں کہ ایک دن میں نے شیخ ابن ہریرہ کے رو برو ایک بڑا شیر دیکھا کہ اپنی دونوں رخصاؤں کے مینوں کو
 کر رہا ہو۔ ایسی ہیئت پر شیخ سے باتیں کر رہا ہے اور شیخ کو یا اسکو جواب دے رہے ہیں پہرہ شیر چلا
 گیا تو میں نے شیخ سے عرض کیا قسم ہے اوس ذات کی جس نے آپ پر انعام کیا آپ اس شیر سے کیا
 کہا اور اسنو آپ سے کیا کہا شیخ نے مجھے فرمایا کہ شیر نے یہ کہا کہ میں دن ہوئی میں نے کوئی گمانا میں
 چکا اور ہو کہ فیجہ ضرر ہو چکا یا پس میں نے آجکی رات سحر کی وقت اللہ تعالیٰ سے فریاد کی تو مجھے کہا گیا کہ تیرا
 رزق ایک پل ہے تاکہ میری لیکن ایک یا تجھ کو چھوٹا میں اس انداز سے فرماتا ہوں جانتا نہیں ہوں کیا ہے

سے الہامیہ پر لڑا
 و امام الدولہ سید
 بن و میرے کذا فی
 القاموس ۱۱
 یا شبنک

سوینے اوس سے کہا وہ ایذا ایک زخم ہی تیرے سیدھے پہلو میں تھے لگے گا ایک ہفتہ اوس سے دہندہ ہوگا
پھر اوس کا درد دور ہو جائیگا۔ اسی کیلئے لوح محفوظ میں نظر کی توانا گاہ وہ پہل اوس کے زرق سے تھا اور اوس کو اوس پہل
سے کسی طرح کا چار انہیں ہی اور ناگاہ ہما میہ کے لوگوں میں سے گیارہ مرد نکلیں گے اون میں سے تین مر جائیگے
ایک تین میں کا دو گھڑی پہلے دوسرے سے مر گیا اور تیسرا سات گھڑی بعد دوسرے سے مر جائیگا اور اون میں
سے ایک کا زخم تیرے سیدھے پہلو میں لگے گا اور بعد ہفتے کے اچھا ہو جائیگا۔ شیخ ابو محمد کہتے ہیں میں جلد ہی سے
ہما میہ کی طرف گیا ناگاہ شیر طرٹ اوس کے مجھ سے بقت کر گیا ہما میہ کے لوگوں میں سے گیارہ آدمی نکلے ایک نے تیرے
سیدھے پہلو میں زخم کاری لگایا میں نے شیر کو دیکھا کہ بیل کو اپنے ساتھ گھسیٹے لے جاتا ہے اور خون اوس کے
زخم کا بہ رہا ہے میں اوس رات ہما میہ والوں کے پاس رہا تو تین زخمیوں سے ایک تو غروب کے وقت مرا اور دوسرا
بعد عشا کے مر گیا اور تیسرا سحر کے وقت مرا میرے ہاں بعد ایک ہفتہ کے شیخ کے پاس آیا تو اسی شیر کو اون کے روبرو دیکھا
حالات کو سکا زخم اچھا ہو چکا تھا۔

الحکایۃ الثالثۃ

بعد الخس المعین عن الشیخ البکیر العارف بالله

ابن ابی

الشہید سیدی احمد بن الحسن الرفاعی قدس اللہ روحہ قال سمعت الخلی الشیخ منصور رضی اللہ عنہ یقول

ابن ابی

اول من ذلک الأسد والحیات لاهل البطائخ الشیخ ابو بکر بن ہار را وسبب ذلک انہ اراد ان یرحل من

البطائخ ویسکن المدینۃ فاحدقت بہ الأسد والحیات والکواسیر والطیور الجن وسألته باللہ اعظم

ان لا یرحل عنهم فاخذ علیہم ان لا یؤذوا یریدلہ ولا یحبوا الی یوم القیامۃ وان یطیعوہم حیثما کانوا مادام

الذی یقال ان انت امرأة من البطائخ وقالت لہ ان ابی غرق فی الشط ولیس لی سواہ وانا اقسیم باللہ ان اللہ

عن وجعل قدرک علی رء علی فان لم تفعل شکونک غدا الی اللہ ویرہولہ اقول یارب ایتہ مملوۃ

وکان قادر علی رء لھفتی فلم یفعل فاطرق راسہ ثم قال اری بنی ابن غرق ابنک فانت بہ الی الشط فاذا

ابنہا قد طفا علی وجہ الماء میتا فسمی فی ذلک الماء حتی وصل الیہ فحملہ علی عاتقہ واعطاه لآلہ

وقال خدیہ وقد وجدته حیفاً نصفت وهو عینی معہا ویدہ فی یدھا کان لہ یکن بہ شئ قط حکایت

تیسری شیخ احمد رفاعی قدس سرہ فرماتے ہیں میں نے اپنے مامون شیخ منصور رضی اللہ عنہ سے سنا کہ اول جس شخص

نے شیروں اور سانپوں کو بطائخ والوں کے واسطے رام کیا وہ شیخ ابو بکر بن ہار بن سبب اوس کا یہ کہ اون

نے چاہا کہ وادیوں سے نقل کر جائیں اور شہروں میں جا بسیں پس شیر سانپ عقاب پرندے جن سب کے سب

اوس کے گرد آگئے اور اس عظیم کی قسم دیکر اونسے اس بات کا سوال کیا کہ اون کے پاس سے نقل کریں تو شیخ نے اونسے کہا کہ

الشیخ وجماعہ

قیامت تک نہ اٹکے کسی مرید کو ایذا پہونچائیں کہ کسی دوست کو اور وہ جہاں کہیں ہوں اونکی اطاعت کریں جیتک
 کہ دنیا قائم ہو۔ شیخ منصور فرماتے ہیں کہ ایک عورت بطلح سے شیخ ابو بکر کی خدمت میں آئی عرض کیا کہ میرا
 بیٹا کنارہ دریا میں ڈوب گیا ہوا ہے سوا میری کوئی اولاد نہیں ہے میں اسکی قسم کھاتی ہوں کہ اسدے درجہ میں
 جہنم کو اسبات پر قادر کیا ہے کہ تو اسکو مجھ پر پھیر لائے پس اگر تو نکر گیا تو میں قیامت کے دن اسدے رسول سے
 تیرا شکوہ کرونگی کہونگی اور یہ یحییٰ بن اوس کے پاس مظلوم داد خواہ ہو کر آئی تھی اور وہ میری فریاد سے پر قادر تھا سو
 اسنے میری فریاد سے کئی شیخ نے اپنا سر جو کیا یا پھر فرمایا مجھے دکھا تیرا بیٹا کہاں ڈوبا ہو وہ اونکو کنارہ کی طرف لائی
 ناگاہ اوسکا بیٹا مردہ ہو کر پانی پر آگیا شیخ اوس پانی میں تیرے یہاں تک کہ اوس لڑکے تک پہونچے پھر اوسکو
 اپنے کانڈھے پر اٹھایا اور اوسکی مان کو دیا اور فرمایا اوسکو لیلے میں سے زندہ پایا تھا پھر وہ عورت لوٹی
 اور وہ لڑکا اوسکے ہمراہ چلتا تھا اوسکا ہاتھ اوسکی مان کے ہاتھ میں تھا گویا کبھی کچھ اوسکو ہوا ہی تھا وہاں کان
 الشیخ بن ہرار الملذکور من عظماء مشائخ العراق المتقدمین الاجلاء الاصفیاء العارفين وصد السادات
 المقربین صاحب الکرامات الظاہرة والمقامات الفاخرة والسرائر الزاهرة والبصائر الباہرة والنجاة
 العظيمة والاحوال الجسمة والافعال الخارقة والافاس الصادقة واهم العلیة والرتب السنية
 ولاشارات النورانية والنفحات الروحانية ولاسلر الملکوتية والحاضرات القدسية والتصرف
 العوال والاکلام والقبول التام عند الخاص والعام وله کلام عال فی علوم المعارف والاسرار من ذلك
قوله التوحید اقرار القدم عن الحدوث والخروج عن الاکوان وقطع الخائب ترك ما علم وجهل
 وان يكون الحق مکان الجميع وعلم التوحید مبائن لوجوده وجوده مفارق لعله واذ اتنا هت عقول
 العقل في التوحید تناهت الى الخيرة والتصوف ان تكون مع الله بالاجلاق مع ذکر باجتماع الخيرة و
 وجد باستماع وتقبل باتباع ومنه حکمة تنطق فی قلوب العارفين بلسان الصدق وفي قلوب المهجین
 بلسان الشوق **قال** لم تر رحم عفا الله تعالی عنه قال فی ہجۃ الاسرار وورضی الله تعالی عنه من الهوار بین قسبۃ
 من الاکادسکن البطاح ومات بها قدیمًا وقد علت سنہ وقبره بها طاهر زیار۔ کہتے ہیں کہ جب اونکو وفات حاضر ہوئی تو
 انوار سامیہ اوپر چھا گئے بعید و قریب اونکو دیکھتے تھے اور حاضرین نے ایسی تیز خوشبو سونگھی کہ اوس سے بڑھ کر
 کوئی خوشبو دنیا میں نہیں سونگھی اور جب اون کا انتقال ہو گیا تو اطراف بطاح میں چھپے چھلانے کی آوازیں
 سنائی دین آوازیں تو سنائی دیتی تھیں اور انتحاش کھاتی تھیں جیسے تھے تو کہا جاتا تھا کہ جیہون کی آوازیں تھیں رضی اللہ تعالیٰ عنہ انتہی

المنجاء فی قلوب المہجین بلسان الصدق وفي قلوب التواضع بلسان التواضع

الحکایة الرابعة

بعد الخمس المبعين عن الشيخ الكبير العارف بالله ابی سعد القیلاوی
 بفهم القاف وسكون المنة من تحت وفهم الامر حتى الله عنه قال بنی بعض اهل الحکایة بهذا راوشیدا
 غصب في بناءها بعض الصناع في ارجاء من اصحاب الشيخ ابی محمد الشنکي فكثر فيها السکاری فاجتاز
 الشيخ ابو محمد يوما بها فقال اناسي من لا عرض ومن عليها فسقطت الدار من اعلاها وكدت قواعدها
 فقال الشيخ بن علوا بذا الا ان يشاء الله فكانوا كلما احكموا بناءها وشيدوها سقطت ما استطاع احدا ان يرفع
 ثم جلا اقط حكايت چوتھی شیخ ابوسعدي السعدی فرماتے ہیں کہ قرۃ حدادیر کے لوگوں میں سے کسی نے اوسین
 ایک گہ بنایا اور اوسکو مضبوط و بلند کیا اوسکے بنانے میں بعض پیشہ ور لوگوں کا کچھ مال غصب کیا اور شیخ ابو محمد شنکي کے
 اصحاب میں سے ایک شخص کو بیگار میں پکڑا اور اوسین شرابی لوگ بہت جمع ہو ایک دن شیخ ابو محمد کا اوس مکان پر سے
 گزرا تو فرمایا کہ ہم وارث ہونگے زمین کے اور اون لوگوں کے جو اوسپر ہیں یہ کہتے ہی وہ گہرا دپر کی جانب سے گر پڑا اور اوسکی
 بنائیں دیواریں ریزہ ریزہ ہو گئیں پھر شیخ نے فرمایا تو ہرگز بلند نہوگا مگر یہ کہ اسد چاہے پھر جب اوسکی بنا کو محکم و بلند کرتے تو وہ
 گر پڑتا اور جگہ کہی کوئی طاقت نہ رکھتا کہ دیوار اوٹھائے وعن الشيخ الكبير العارف بالله الشہید ابی الحسن علی
 ابن الطیثی بکسر اللها وسكون الياء المنة من تحت وكسرتاء المنة من فوق رضي الله عنه قال في الشيخ
 الشريف ابوسعدي الحامدي رضي الله عنه قال ما مررت يومنا في بلاني بالحدادية الا وسمعت التوبة
 في الجوى بصرها الملائكة بالولاية للشيخ ابی محمد الشنکي والتشاوش او قال والتشاوش او قال للتشاوش قال
 والتشاوش والتشاوش نصيب في السماء بالسلطان واری الملائكة ليسلوا عليه بالاحترام والتعجيل الفواجا افواجا قال
 وانا الان اسمع ذلك من جميع افاق العراق وما رايت بلائا نازلا من السماء ومن على الحدادية الا تفرق ارفع
 شیخ ابوالحسن علی رضي الله عنه فرماتے ہیں کہ شیخ شریف ابوسعدي حامدي رضي الله عنه فرمایا کہ میں نے اپنے ابتدائی
 حال میں نہیں گذر کیا حدادیر میں کسی دن مگر میں نے سنا کہ درمیان آسمان وزمین کے شیخ ابو محمد شنکي کی ولایت کی فرشتے نوبت بجا
 رہے ہیں اور سر ہنگ وچوہا بارسلطان وغلبے کی آواز دے رہے ہیں اور فرشتوں کو دیکھ رہا ہوں کہ با احترام و تعظیم حق جوق
 گروہ گروہ او کو سلام کر رہے ہیں کہا اور اب میں ساری اطراف عراق سے یہ آواز سنتا ہوں اور زمین دیکھا میں نے کسی
 بلا کو کہ آسمان سے اترتی اور دایہ پر گزری گروہ ریزہ ریزہ ہوتی اور دور ہو گئی وہاں رضی اللہ عنہ من اکابر
 مشائخ العراق المشہورین واعیان العارفين المحققين واجلاء الصوفة المقدمین علی المقامات السامیة
 وعلی الکرامات النامیة صاحب الاحوال السنية والهمم العلیة والاسرار القدسیة والافعال الجلیة والفتح السنی

الحکایة الرابعة

ابوسعدي الحامدي

منه الشكاوي

ابوسعدي الحامدي

جلد اول

بني ادسک بالندین

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

کامیرون کا ذکر بھی

والكشف بجلى والوصل الى بلا نفاس الصلابة والايات الخارقة والجلالات والاكرام والقبول التام
 عند الخاضع العام والتصريف في الوجود النافذ في الاحكام ومن كلامه رضي الله عنه ^{له} ملاك السبق الى
 المعالي اصلاح الباطن لمراد الحق واسقاط الخلق لريية القرب ولا اعتماد على الله تعالى لوضع المحب قآرب
 القلوب الى الله عن وجل قلب رضي بحجة الفقراء واتوالباقى على الغاني وشهد سوابق القضاء وليس
 من افعاله واذا عجزت عن شئ فلا تعجز عن رية ضعفاء والعلماء بالله تعالى هم الواقفون معه على حد
 الاكرام لا يتجاوزونها الا باذن الله تعالى واقفع العلوم العلمية بامر الله وارفع العلوم العلم بالله وموقن ^{استغنى}
 بشئ دون الله تعالى فقد جهل قدر الله جل وعلا ومن زين باطنه بالرقبة والاخلص ^{هذه} من الله ظاهرا
 بالمجاهدة واتباع السنة ومن رايته يدعى مع الله محالة ^{تخرجه} عن حد الشريعة فلا تقر بن منه ومن
 رايته ليسكن الى الربا والتعظيم ^{فان} الاية ومن رايته مستغنيا بنفسه فاعلمن جهلكه ومن ادعى سماع الله
 لا يشهد له حفظ ظاهر فاتهم في دينه ومن رايته يرضى عن نفسه وسكن الى وقته فهو مخدوع نسأل
 الله الكريم السلامة **قال المتكلم** قال في حجة الاسرار وهو رضي الله تعالى عنه من الشناك بقية من الكروم سكن الجوارق
 قري من البطال وبها مات قديما سنا وقره بها طاهر ^{نحو} الحكاية **مسند** بعد الخصال المشين
 عن الشيخ الكبير ابي الحسن بن الشيخ الكبير ابي البركات اسمعيل بن ابي سعد النيسابوري البغدادي
 رضي الله عنهم انة قال سمعت يقول ابي كان الشيخ عكرما ابا العين المحمدا والزواى لمكسر مع
 تشديد الاولى منها قبل الالف بعد هذا البطال محي رضي الله تعالى عنه يمشى بين الخيل فاشتبهى الرطب
 فدلت له عرجين الخيل حتى دنت من الارض فاكل منها ثم عادت الى حالها **اولا وكانت**
 الخيل تكله والاسد تانس به والوحوش تالفه والطير تادى اليه او قال تاتي اليه وقال مراسدا قد
 افترس شابا بالبطيخة وقد قصم ساقه نصفين وكان قد قطع الطريق واعينى الرجال فقتل منه اهل
 البطال فصاح الشيخ عليه فولى منهزما ذليلا وجعل يترغ خذيه بين يديه فتناول الشيخ من الارض
 حصاة على قدر الفولة وخذفه بها فخر ميتا ثم جاء الشيخ الى ملك الشاب ووضع ما انكسر من ساقه
 في موضعه وامر عليه يده فاذا هو سوى فقام يعيد والى اهله فان خبرهم فجاء الناس واخذوا
 جلدا لاسد يبنى شيخ اسمعيل كنهين كشيخ عكرما رضي الله عنه كجور كى دخون بين جارسه تته كاو كجاسى
 بكى كجور كهاى كوجا اوسى دم خوشه خرا كا كجوكا لك پڑا كها كك كزمن سے قريب ہو گیا اونہوں نے اوسين سے

علا كى باغ والكم
 بالقوم
 الياس في سيرة
 الاية لانه علم
 بان الله مطلع عليه
 الكتاب
 كذا غلام برياو
 سالم كرون طاعت مر
 خلا ۱۲

حاجا مستودع
 عزرا بن مشوق
 بشار مشوق

تكا كانت

بادشاہ عظیم ہو گیا اور کئی دن بغداد میں قید رہا پھر بہت سامان فدیہ میں دیکر بانی پائی کہتے ہیں کہ شیخ منصور رضی اللہ عنہ سے کسی نے کہا کہ شیخ عزاز اس نے جس وقت پردوں کی طرف نظر کی تو وہ ہٹ گئے اس پر شیخ منصور نے فرمایا کہ او کی سانسوں سے تو دل کے پردے پارہ پارہ ہو جائیں اور ان کی ہمت سے لپٹ جیے جاتے ہیں تو مکان کی پرست او کی نظر سے کیونکر بہت جائیں اس حکایت میں شیخ رضی اللہ عنہ سے کہی گئی کہ تین ظاہر ہوئیں ایک تو دیوڑھوں کے پردوں کا ہٹ جانا۔ دوسرے قبل وقوع واقعہ عظیم کی خبر دینا پھر اس کے موافق وقوع میں آتا ہے تیسرے تصرف عظیم ملک عجم کے ہزیمت اور ملک بغداد کی نصرت الحکامیۃ السابغة بعد الخس المئین عن الشیخ المصطفیٰ ابی المعمل اسمعیل بن ابی البرکات الواسطی خادم الشیخ عزاز قدس اللہ روحہ قال سمعت شیخنا الشیخ عزاز اقول ورد علی فی بدا یتی حال استغفر فیہ الاربعةین یوما لا اکل ولا اشرب ولا امش فیہ ین الامرین ثم رجعت الی حسی قد هلت عن نفسی سبعة عشر یوما ثم عدت الی حکم العادة فتناقلت فی الخبر برئین معکة مشویة وماء عذب فی اناء جدید احمر وکنت اذ ذاک علی الشط فرایت فی وسط الحجة اشباحا قلما قدرت منی اذ ثلث معکات لیجئ فی الماء علی ظہر احدی من رغیف وعلی ظہر الاخری سکرۃ مشویة وعلی ظہر الاخری اناء جدید احمر والا مواج یضربون یمینا وشمالا وما نزل حتی انتمین الی فالقی کل منہن ما علیہ ین یدی کانه انسان یضع ین یدی انسان ما یرید ثم استنق فی الماء فتناولت الرغیف فاذا هو خبز البرابض کالمخمر حار فیصدع کھبالہ فاذا کان فی السکرۃ المشویة وشربت من الاناء الجدید ماء لہذا ذاق فی دال الدنیا احلی منه فامتدأت من الطعم والشراب ما لنقص منه ذرۃ وکنت الباقی وانصرفت لعمی شیخ ابو المعمل اسمعیل بن ابو البرکات واسطی شیخ عزاز قدس سرہ کے خادم فرماتے ہیں کہ میں نے ہمارے شیخ شیخ عزاز کو فرماتے سنا ہی کہ میرے زانہ ابتداء میں ہر ایک ایک ایسا حال وارد ہوا کہ چالیس دن او میں مستغرق رہا کہانا پینا کچھ تھما نہ درمیان دو امر کے کچھ تھیر کر تا تھا پھر میں نے اپنی حس کی طرف رجوع کیا پھر اپنے نفس سے سترہ دن غافل ہو گیا پھر حکم عادت کی طرف لوٹ آیا تو میرا نفس ان چیزوں کی طرف مشتاق ہوا کیوں کی روٹی گرم عجیلی ہوتی تھی مٹھا پانی سخیہ کورس برتن میں اور میں اس وقت کنارہ دریا پر تھا پس میں نے وسط دریا میں کئی کالبد دیکھے پھر جب وہ میرے پاس آئے تو کیا دیکھتا کہ تین عجیلیاں ہیں بانی پر تیر ہی ہیں اون میں سے ایک کی پشت پر تو روٹی ہے اور دوسریں سے ایک کی پشت پر تیر ہی ہے اور دوسری کی پشت پر سخیہ کورس برتن ہے اور دائیں بائیں طرف موجیں اونکو مار رہی ہیں تاکہ

الحمد لله الذي جعل العلم
النافع من أجله ما لا يعلم
غيره إلا في كتاب
ففيه براهين على صحة الدين والهدى
لن تزلوا الله تعالى والله
أعلم

سنة ١٢٠٥
عاشية

جمہد تک پہنچیں تو ہر ایک نے زمین پر جو سنا وہ شے ٹانگی جو اس پر تھی گویا کوئی انسان کسی انسان کے آگے وہ شے رکھ رہا ہے جسے وہ چاہتا ہے پھر وہ پانی میں گھوٹیں پس میں نے وہ روٹی لی تو کیا دیکھتا ہوں کہ وہ ایک دلی ہو گیا ہوں کی بہت سفید ہے کجور کا گاہا گرم ہو جس سے اوپر کو بہا پ چڑھ رہی ہو پس میں نے اس میں سے چھلی کے ساتھ کھایا اور اس کو رے برتن سے ایسا پانی پیا کہ اس سے زیادہ شیریں دنیا میں کہی نہیں پیا تھا پس میں اس کو کھانے پینے سے سیر و سیراب ہو گیا حالانکہ اس میں سے ذرہ بہر بھی کم نہ ہوئے باقی کو چوڑا اور چلا آیا **ومن کلامہ رضی اللہ عنہ**

العقلۃ غفلتان غفلة ترحمة وغفلة نقية فاما التي هي رحمة فكتشف الغطاء ليشاهد القوم العظمة والجلال فيذلّون عن العبادۃ الا الفرائض والسُنن ويُغفلون عن مراعات السير الامراقة وارادات الهيبة واما التي هي نقية فاشتغال العبد عن طاعة الله بمعصيته والالتفات الى روية الكرامات غافلا عن الاستقار في العبودية والعارف يخاف وال ما اعطى والخائف يخاف نزول الوعيد الخوف ينشأ من كخط سطوة العدل والرجاء ينشأ من مرقۃ الفضل والافراح تطفئت بالاشواق فتعلقت عند

الذرات الحقيقية باذبال المشاهدة فلم تر غير الحق معبودا وايقنت ان الحديث لا يدرك القديم بصغاف معاوله وقلوب العاشقين طائفة الى الحق باجنحة المعرفة سائرة بموالات المحبة مجذبة بانوار قدسية الى انوار انسية وهذه الارادة تحوّل القلب من الاشياء الى رب الاشياء والنصو الجالوس مع الله عز وجل بالاهم والتجريد بارقة تحرق البقايا وتحتي الرسوم وتقصم روية الكون والوجدانوس ينهض مفرق بنيران الاشتياق تحرق البقايا ويأوح على الهياكل نارة والمحبة كأس لها ورجح فلا لاسل برامتي مختصر من نقاش جبراهيم حارقه قدس الله روحه وكان **رضي الله عنه** من اكابر مشائخ العراق المصطفين واحيان اجلة العارفين واصفياء الصفوة المقربين صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال القاسية والانفاس الصادقة والكرامات الخارقة والمقامات العلية والاسرار القدسية والسرور الموقنة والبصائر الشريفة والحقائق اللطيفة والفتح السني والمشرّب الهني والمقر لا رفح في محاضرات قدس من مذاممة التخصيص في بساط الانس والقدم الواسع في التمكن الواسع والباع الطويل في التصريح بالنافذ من غير منازع ومرايطول من الفضائل ذكره وتهذر منها حصرة **قال المشرّح** عفا الله تعالى عنه قال في هجرة الاسرار سكن رضي الله عن من ارض البطائح بشط النقيسات بهامات مناقيد داود فانه قبل وفاة الشيخ منصور فوالقني وقبره ما كان ظاهرا رضي الله

بأنه في قوله الخوف ينشأ من كخط سطوة العدل

وايقنت الحديث لا يدرك القديم
عن قدسه الى انوار انسية
ببرقة

المشرّح
في شرحه

الیمنی
الیسری

الحکایة الثامنة بعد الخمس المئین عن شیخ الشیوخ ابی الحسن عبد اللطیف بن شیبہ
 الشیوخ ابی البرکات اسمعیل النیسابوری قال سمعت ابی رحمہ اللہ یقول قصد جیش العجم الی
 بغداد مرة فی حیاة الشیخ منصور البطائی رضی اللہ عنہ فلما تقابل الجیشان وكان الشیخ منصور
 جالساً بین اصحابہ علی تل مشرف علی الجیشین بسط الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ید الیمنی وقال ہذا
 لجیش العراق ولسط یدہ الیسری وقال ہذا لجیش العجم ثم صفق بہما فصادم الجیشان ثم قبض یدہ
 الیسری وجمع بین اصابعہا شديداً فظهر جیش العجم علی جیش العراق وھزم العراقيون ثم بسط یدہ
 الیمنی وقبض علی یدہ الیسری وجمع بین اصابعہا شديداً فظهر جیش العراق علی جیش العجم وھزموا
 ھزیمۃ فاضحیۃ ورجع العراقيون الی ديارهم وظفروا من مسرورین شیخ عبد اللطیف ابنہ والشیخ
 اسمعیل نیشاپوری سے راوی ہیں کہ میں نے اپنے والد مرحوم کو فرماتے سنا ہے کہ شیخ منصور بطائی رضی اللہ عنہ
 کے زمانہ حیات میں ایک لشکر عجم نے بغداد کی طرف قصد کیا پس جب دونوں لشکرا باہم مقابل ہوئے اور شیخ منصور
 اپنے یاروں کوں میں ایک بلند ٹیلے پر بیٹھے ہوئے تھے وہ ایک ایسا ٹیلہ تھا کہ دونوں لشکروں پر بلند آیا ہوا تھا تو شیخ منصور
 نے اپنا داہنا ہاتھ پھیلا یا اور کہا کہ لشکر عراق کیواسطے ہے اور اپنا بائیں ہاتھ پھیلا یا اور کہا کہ لشکر عجم کیواسطے ہے
 پھر دونوں ہاتھوں کو باہم مارا کہ آواز نکلی تو دونوں لشکرا پس میں لڑے پھر اپنا بائیں ہاتھ سمیٹ لیا اور اسکی
 انگلیوں کو خوب جمع کر لیا تو عجم کا لشکر عراق کے لشکر پر غالب ہو گیا اور عراق والوں کو ہزیمت ہو گئی پھر اپنا سیدھا
 ہاتھ پھیلا یا اور بائیں ہاتھ سمیٹ لیا اور اسکی انگلیوں کو خوب جمع کیا تو عراق کا لشکر عجم کے لشکر پر غالب ہو گیا
 اور انکو شکست فاش ہوئی اور عراقی لوگ فتح پائے ہوئے خوش ہوتے ہوئے اپنے گھروں کی طرف لوٹ آئے
 قال المتبرک عفا اللہ تعالیٰ عنہ قال فی ہجۃ الاسر سکن رضی اللہ تعالیٰ عنہ نہرو فی من رضی اللہ تعالیٰ عنہ واستوطنہا الی ان
 مات ہما قديماً وقد علت سنہ وقبرہما ظاہر ہزارا تہی **الحکایة التاسعة** بعد الخمس المئین
 عن علی بن ادريس الیعقوبی قال سمعت الشیخ علی بن الیعقوبی قال طوقت مناراً الحسن مناراً لکاتب الخیب
 علی عشرۃ من الاولیاء علی من شیعنا تاج العارفين ابی الوفا قدس اللہ سرہ ورحمہ واشتدک فیہما
 اسرارہم واشتکل شیء من امرہما علیہم فاجتمعوا واقتوا الی تاج العارفين لیساکوہ عنہا فوجدہا نائماً علی
 کل عضو منہ یطوق بالتسمیۃ والتہلیل فجلسوا ینظرون یقظتہ فنطقت لہم اعضاؤہا طعنہم
 بمنار لہم کشفتم منہا ما اشتکل علیہم وانصرفتوا قبل ان یستقیظ رضی اللہ تعالیٰ عنہ شیخ علی

والنقدیس

بن ادریس کہ عینہ شیخ علی بن یسوی کو سنا فرمایا کہ شیخنا تاج العارفین شیخ ابو الوفا قدس سرہ کے
 عہد میں ایک منار منجملہ منازل غریبہ میں ولید پر شرب کو آیا اور سین او کو اسرار مشترک ہو کر اور اس کے
 اثر میں سے کہ وہ پتھر شکل ہو تو وہ جمع ہو کر اور تاج العارفین کی طرف آئے تاکہ ان سے اسرار ہو چمن حسب آ
 تو ان کو سوتا پایا اور اس کے ہر عضو کو سنا کر وہ بتبعیج تبدیل نطق کر رہا ہو سبحان اللہ اللہ اللہ کہ رات
 پس یہ سب بیٹھ گئے ان کی بیادری کا انتظار کرنے لگے پس کراہی سے اس کے اوپر اعضا بولے اور کمر منار کی اور
 بات حیرت کی اور اس میں سے جو بات و پیر شکل ہوئی تو اسرار اس کے لئے کشف کر دیا اور یہ لوگ اور کمر
 پیر ہو گئے پہلے پہلے یہی رضی اللہ عنہ **ومن کلہما رحمہ اللہ تعالیٰ من ہیثمہ اثر النظر و**
اقلقہ سماع الخیر یقطع مفارک ولا یلتفت الی الا ذات المقاطعات عن التلاق و
یتقل فی غیبتہ کعب السبیل الی وصل العیش ومنہ الذکر ما غیبک عنک بوجودہ واخذ
منک بشہوق والذکر شہود الحقیقۃ وخرج الخلیقۃ ومنہ من ضیع حکم وقتہ فهو جمل
ومن فصر فیہ شیخ غفرلہ فی اہلہ فهو عاخر التسلیہ اسال النفس فی مبادین الاحکام وتک
الشفق علیہا من الطوارق والقرۃ صحابۃ الشریعۃ اصل الامر العید بشاہد الحضور
استغفرک القلب فی بحر المشامۃ الخلیقۃ الشہوق وکان رضی اللہ عنہ من اعیان شامخ
العراق فی وقتہ واجلاد العارفین فی عصرہ واکابر السادات المقربین واجلاد المصطفیٰ
السابقین صاحبہ الاقدام الراشح والقرب التکید المقربین لنا فذہ العالمین انتہت الیہ
ریاستہ فذل الشان بالانفاق وشرجہ جماعتہ مرصد ورمشامخ العراق مثل الشیخ علی
بن الحلیتہ والشیخ بقا بن بطو الشیخ عبدالرحمن الطفسوخی والشیخ البقلی الیمانی وغیرہم وکان
لہ اربعون خادما من اصحاب الاحوال قال بعضہم وھو اول من یتبى ساج العارفین فی السراق
فیما اعلی وھو القائل لا یكون الشیخ شیخا حق یصرف من کاف الی قاف فقیل لہ وما کاف قاف
وقال یطاعہ اللہ عزوجل علی جمیع ما فی الکیون من ابتداء خلقہ بکن الی مقام
ووفی ہم انہم مسؤلون قال المترجم غفر اللہ تعالیٰ عنہ قال فی ہجۃ الاسرار وھو
احد من ذکر عنہ القطبیۃ وقید جمع فی کرامۃ و مناقبہ کتاب وکان برجسی الاصل قبیلۃ من الاکراد
وھو الذی یقول امیت عجبا واصبحت عربیا وسکن قلیتیا قریۃ من قری العراق واستوطنہا
الی ان توفی بہا بعد سنۃ خمسائے وقد تجاوز الثمانین سنۃ الحکامۃ العاشرة بعد
الخمس المئین عن الشیخ علی بن الحلیتہ المتقدم ذکرہ رحمہ اللہ تعالیٰ قال کان

الشیخ منصور البطاشی رضی اللہ عنہ من اکابر المشائخ نافذ القصر یف عجائب الدعوی وظا
الکرامات کثیر البرکات سندید الہیة یتفعل له مع نظرته ما یرید بأذن اللہ عز وجل
فتمّ یوماً فی البطیحة بأسد قد افترس رجلاً وقصم عضده نصفین فجاء الی الأسد و
امسک بناصيته وقال المرقل لک ولا تفرض الجیر انما فذل الی الأسد وأفلت الرجل
فقال له الشیخ مت بأذن اللہ تعالی فوق الأسد میثاً فاخذ الشیخ ما انفصل من
عضد الرجل فوضعه مکانہ وقال یا حی یا قیوم یا ذا الجلال والاکرام اجبر عظمه
الکسیر فصر عضده فکان لم یکن به شیء فجلس فسلخ جلد الاسد بیده ثلاث و
قال الشیخ الکبیر العارف باللہ ابو محمد عبد الرحمن الطفسوبخی بالطاء و
السین المهملتین وبینہما فاء ساکنۃ وبعد الواو ون وجیم ویاء النسبة رضی اللہ
عنہ رأیت فی زمرتان الشیخ منصور البطاشی رضی اللہ تعالی عنہ بلائاً نازلاً من السماء
علی العراق کقطع الغمام یعر الادیان والابدان فاستاذن الشیخ منصور فی
دفعه فاذن له وقیل له قد رخصت ارضانت بها فاخذ قصباً وشاربیل وفتح البلاء
فتفرق فقال الھمرا جعلہ علینا رحمة فصارت سحاباً وامطر و انتفع الناس کثیراً وقال الشیخ
الکبیر العارف باللہ الشہیر احمد بن ابی الحسن الرفاعی قدس اللہ روحہ سئل شیخنا خالی
الشیخ منصور رضی اللہ عنہ عن الحیة فقال انا سمع الحب کران فی خماره حیوان فی شہابہ
لا یخرج من سکرۃ الی حیرۃ ولا من حیرۃ الی سکرۃ واشتد من ان البلاد وما فیہا
من الشجر لو بالھو عطشت لمرت وبالطیر لو ذاقوا لارض حب اللہ لا اشتغلت اشجارھا
بالھو فیہا عن الثمر وعاد انصافاً جرداً بلا ورق من حر نار الحوی یومین بالشرار
لیس الحدید ولا صم الجبال اذا اقوی علی الحب الباری من البشر ثم قام الی شجرة
ھناک خضرة نضرة فتنفس عندھا فیدست وتناثرت اوراقھا شیخ علی بن یحیی
رحمہ اللہ تعالی کہتہ من کہ شیخ منصور رضی اللہ عنہ اکابر شیعہ ہیں سے تو نافذ القصر یف عجائب
ظاہر الکرامات کثیر البرکات سندید الہیة تو اسے روئے کئے فون سے اونکی نظر کیساتھ ہی جس شے کا وہ ارادہ
کرتے وہ شے اونکی فرمانبرداری سے ہو جاتی تھی پس ایک دن بطیمین ایک شیر پر گدے کہ اسکی ایک شخص کو شکار کیا اور اسکی
بازو کے دو ٹکڑے کر دئے تو پس یہ اس شیر کی طرف سے اور اسکی پیشانی کے بال پر اور فرمایا کیا ہنر
تو نے بین کہ یہ ہنر کہ تم ہمارے بیٹے ہوں ہر دست چمیر کر وہ شیر طبع ہو گیا اور اس شخص کو چمیر الیا پھر شیخ نے اس سے

رضی

حاجہ
قچہ

والباب

فرمایا کہ اللہ تعالیٰ کے اذن سے تو مجھ کو وہ شیر مردہ ہو کر گر پڑا پس اس شخص کے بازو سے جو ہڈا ہوا گیا
 تھا اوسکو اوسکی جگہ میں رکھا اور فرمایا اچھی یا قیوم یا ذا الجلال والاكرام اسکی ٹوٹی ہوئی ہڈی کو جوڑ
 دے پس اوسی دم اوسکا بازو درست ہو گیا تو گویا اوسکو کچھ ہی نہیں ہوا تھا پھر وہ شخص بیٹھا تو اس
 اوسی ہاتھ سے اوس شیر کا چمڑا اوتا رہا شیخ کبیر عارف باللہ ابو محمد عبد الرحمن طفوسنجی رضی اللہ عنہ کثرت
 کہ میں نے شیخ منصور رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں دیکھا کہ عراق پر ایک بلا آسمان سے ایسی اتر رہی ہے
 جیسے بادل کے ٹکڑے ارباب و ابدان دونوں کو عام و شامل ہو پس شیخ منصور نے اوسکو رفع ین اذن
 مانگا تو اوسکو اذن ملا اور اوسنے کہا گیا کہ مقرر رحم کی گئی وہ زمین جس میں تو ہے تو اونہوں نے ایک بالنس
 لیا اور اپنے ہاتھ سے اوس بلا کی طرف اشارہ کیا اوسیدم وہ متفرق ہو گئی پھر کہا اے اللہ تو اوسکو ہمیر رحمت کر
 وہ تو بادل ہو گیا اور برس لوگوں نے اوس سے بہت کچھ نفع پایا شیخ کبیر عارف باللہ شیر احمد بن ابی اسر
 رفاعی قدس اللہ روحہ فرماتے ہیں کہ میرے ماموں شیخ منصور رضی اللہ عنہ سے کسی نے محبت کا پوچھا تو فرمایا اور میں
 سن ہاتھ کہ محبت مست ہو اپنے خاں میں حیران رہے اپنی شرب میں نہیں نکلتا ہے اپنے نشہ سے مگر اپنی حیرت
 کی طرف اور نہ اپنی حیرت سے مگر اپنے نشہ کی طرف اور یہ شعر ہے یعنی شہر اور جو درخت انہیں ہیں اگر وہ
 سب بسبب محبت کے پیاسے ہوں تو اوسکی پیاس بارش باران سے بھی نہ بجھی اگر زمین اللہ تعالیٰ کی حب کو چک
 لیتی تو اوسکے درخت جو اوس میں ہیں محبت کے باعث پہلوں سے باز رہ جاتے اور اوسکی ٹہنیاں خالی
 بے پتون کی ہو جاتیں محبت کی گرمی کے مارے شرر پہنکنے لگتیں جہاں بسکایہ حال ہو تو اب حب باری تعالیٰ
 بشر سے بڑھ کر قوی نہ ہو پاسے اور نہ سخت سخت پہاڑ پچھ لیکے درخت سبز تر و تازہ وہاں تھا اوسکی طرف کھڑی
 ہوئے پھر اوسکی پیاس ایک ہ کیچھی تو وہ سوکھ گیا اور اوسکی پی جڑ پڑی ومن کلہ رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ من غریدینہ الی اللہ غرید جل وھو یتھم فی رزقہ فھو یفر منہ لا الیہ وھل
 موجود فی الدنیا لا یكون عوناً علی ترکھا فھو علیک لا لک وما ابتلی اللہ العبد بتم اشدا
 من الذل والقدرة والقسوة وكلما ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة الیہ اشد ومن
 اغتر بنصفاء العبودیۃ فقد دخلہ نسیان التوبۃ فان شہد صنع التوبۃ فی
 اقامۃ العبودیۃ فقد انقطع عن نفسه وسکن الی ربہ غرید جل ومنہ نجات الارادة ان
 الی اللہ تعالیٰ فتجاءل مع الاشارة والکشف سواطع انوار لمعت فی القلوب بتکم معرفۃ جلالہ
 الی اللہ فی الغیب من غیب الی غیب حتی یشهد الہ انشاء من حیث اشہد الحق یا ہا فیتکلم
 عن خباہ الخلق واذا ظہر الحق علی السرائر لم یبق لھا فضلة لرجاء ولا خوف ومنہ

الذکر بالحدود وخصا
 الحدود والرضا بالحدود
 والحدود علی القلوب والحدود
 فی القلوب والحدود

العبد

اذا بسط الجليل حل سجلا غلا بساط المجدد خلت ذنوب الاولين الاخرين في حاشية من
 حواشي كرمه واذا البدي عينا من عيون الجود الحق المسمى بالمحسن اول درجاة المحسن
 حياة القلب بالله ثم الغيبة عن كل شيء بالله تعالى ثم بقاء القلب مع الله والعبادة
 بفهمها الصلوة والاشارة بعرفها الحكماء والاطائف يقف عليها السادة من
 الشيوخ وكما تمثل بهذين البيتين فلا ذنوبه من بعد كل نهاية وليا ذمهم
 بالتضيق مع المجدد بعجزه وتقصيرهم الواجب الذي به عرفوه اللود ومع الي د
 وكان ينشد ايضا في الحب كالموت يفنى كل ذي شغف ومن قطعه ابدى به التالف
 في الحب مات الاول صفوا صحتهم لو لم يحبوا لما في حبه تلفوا **وكان** رضي الله عنه
 من كبار شيوخ العراقي المتقدمين واجلاء السادة العارفين ونبلاء الصغوة المحققين
 ورف ساء الحضرة المقرين على المقامات وسنى الاكرامات صاحب الانقاس الصادقة
 والايات الخارقة والتجارب القدسية والندامات الانسية والهمم العلية والعزائم السنية
 والاقوال الزاهرة والاسرار الباهرة والقدم الراسخ في التمكن من احوال النياتية و
 الباع الطويل في التصريف في احكام الولاية الحكايات الحكاية عشت
 بعد الحسن المثنى عن الشيخ الكبير العارف بالله الشهير ابي النجيب السهروردي
 رضي الله تعالى عنه قال كان الشيخ حماد بن مسلم ينادي بالبأس اول شيخ فخر الله علي
 ببركته وكانت دباسته لا يدخلها زبور ولا ذباب وكان بعض ما يلهي المسترشد
 يتردد الى زيارته فقال له الشيخ اني ارى لك في السابقة نصيبا من القربى الى الله عز وجل
 في الدرجات العلى فاترك دنياك وانقطع الى الله تعالى فافعل وكان بمنزلة عند الخليفة
 فدخل عليه يوما وانا عند فاعاد عليه القول فامتنع من موافقة الشيخ فقال له ان الله عز
 وجل قد حكمه فيك لا جذا بك اليه بما شئت وان امرت البرص ان يغشاك قال شواله ماتم
 كلامه حتى عم البرص جميع جسد المملوك ونجحت الحاضرون وقام ودخل على الخليفة
 فاحضر له الخليفة الاطباء فاجمعوا ان لا دواء له فاشار عليه وجوه دولته باخراجه من
 القصر فخرج واتى الى الشيخ حماد وقبّل رجليه وشكى اليه سوء حاله والتم موافقته فيما
 يامر به فقام اليه الشيخ وزرع عنه قميصه الذي كان على جسده وقال اذهب اليها الرحمن
 حيث جئت واذا جسدك كالفضة البيضاء فخطب اليه ان يرحل الى الخليفة من الغد فغضب الشيخ

منه

اودى
ماؤاوما

اليس ودي ح

البرص
فأذا

باصبعہ علی جہتہ فخط فی غرتہ خطا فاذا اھو خط بوضوح قال هذا یمنعک من الدخول علی
 الخلفاء فلزم خدمۃ الشیخ الی ان مات بحمدہ اللہ تعالیٰ شیخ کبیر عارف باللہ شہید الوفا النجیب المہدی
 رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ شیخ عطاء اللہ بن مسلم و تاسع میرے پہلے شیخ ہیں کہ جب تک برکت سے اللہ تعالیٰ نے مجھے فوج کیا
 یا وہی کہ راستہ ہی کہ اگر یہاں جس کچھ شیعہ بننا تھا وہاں نہ زبور جاتا تھا نہ کسی خلیفہ مستتر شریعہ اللہ عیسیٰ کو غلاموں
 میں سے ایک غلام شیخ کی ملاقات کو آیا گیا یا کرتا تھا پس شیخ نے اس سے فرمایا بیشک میں تمہیں ہوں کہ سابقہ ازلی میں اللہ
 عزوجل کے قرب سے تیری واسطے ایک حصہ ہو درجات بلند میں سو تو اپنی دنیا کو چھوڑ دو اور اللہ تعالیٰ کی طرف منتقل
 ہو جا تو اسے ایسا کیا خلیفہ کے نزدیک وہ ایک عزت و حرمت کے مرتبہ میں تھا پہرہ ایک ن شیخ کے پاس آیا
 اور میں نے اسے نزدیک تھا تو پہر شیخ نے وہی بات اس سے کہی تو یہی وہ شیخ کی موافقت سے باز رہا شیخ نے اس سے
 فرمایا کہ بیشک اللہ عزوجل نے تیرے حق میں مجھ کو حاکم کر دیا ہے تاکہ میں تمہارے طرف کیسے کہی جاؤں پس شیخ کے ساتھ میں
 چاہوں اور میں نے رخص کو حکم دیدیا ہے کہ تمہیں چاہا جائے تو اسی نے کہا میں قسم ہوں اللہ کی کہ او کی بات پوری ہوئے پالی تھی
 یہاں تک کہ رخص اس غلام کے سارے بدن پر عام ہو گیا اور حاضرین مجلس متحیرہ گئے اور وہ غلام کھڑا ہوا اور خلیفہ کو
 پاس جلا آیا تو خلیفہ نے اس کے واسطے طیب بکرا لے پس اس نے اس پر اتفاق کیا کہ اس کے لئے کوئی دو انہیں سے
 تو اس کے ارکان دولت نے اسے مشورہ دیا کہ محل سے اس کو نکال دین پہر وہ نکال دیا گیا اور شیخ حاکم کی طرف آیا اور
 اس کے قدم چومے اور اپنی بد حالی کا اسے شکوہ کیا اور جس بات کا شیخ اس کو امر کرتے تھے وہ میں نے اس کی موافقت کا التزام
 کیا پس شیخ اس کی طرف کھڑے ہو کر اور جو کرنا اس کے بدن پر تھا اس کو اتار لیا اور فرمایا اور برص تو چلا جا جہاں
 سے آیا اس پر دم اس کا جسم ایسا ہو گیا جیسے سفید چاندی اب پہر اس کے جی میں یہ خطرہ آیا کہ کل خلیفہ کی طرف لوٹ جا
 پس شیخ نے اپنی اونٹنی سے اس کی پیشانی پر راز تو اس کی پیشانی میں پیدا ہوئی میں ایک خاکہ دیا پس ناگاہ وہ بھی
 خطہا اور فرمایا کہ یہ خلفا کے پاس جانے سے بچنے کا نفع آگیا اب اسے شیخ کی خدمت کو لازم پکڑا یہاں تک کہ مگر کیا رحمت
 کسی نے خوب کہا ہے جسے گریز تھا مجھ اب ہی اس کا استیاق کام لیا عجز و شوق نے جبر سے اختیار کیا الحکایۃ
 الثانیۃ عشر بعد التحسین عن الشیخ ابی النجیب الشہرستانی رضی اللہ عنہ فی ایضا قال بدت
 فی بلائی الی الشیخ عطاء اللہ تاس رضی اللہ تعالیٰ عنہ وشکوت الیہ کثیرا فجاء ہذا فی و بطن
 الفتح علی فقال لی آتنی غلاما من لبن بعد قیامک من الدار من لا یغیر من یافق فلما کان
 الغد خرجت من المدسۃ وما غلرت شیئا من لباسی وذهبت الی السوق واشتریت لابن

۲۹
 شیخ کبیر عارف باللہ
 شہید الوفا النجیب المہدی
 رضی اللہ عنہ

الخصائص

لی

بركة

سیا

التحلیل العباس

المنظر

وحدثه على اسر ومشيته وسط بغداد واقف ان يقيني كل من يعرفني وصاد الناس يقفون ينظرون
 الى وكنت كلما اخطوت خطوة تذب نفسي كما يذب الماء على النار فلما قاربت بكسة الشيخ حماد
 رايته واقفا على بابها كما المنتظر في فطر في نظره ملاك في بها وغاب عني سقطت اوجعي تبدل الابن
 على الارض انا الى الان في بركات تلك النظرة قلت السال بفتح السين باللال مشددة مهملتين
 وهو في لغة اهل العراق اناء من خرف اسمع الراس منه ما يسع قربة واكثر واقل وعن الشيخ
 ابى الشجاع بسند ان الشيخ عبدالقادر دخل على الشيخ حماد في فطر ليدرس الشيخ وكان قد اى كانه
 قلاصطا كد بازيا فانثرت نظره الشيخ فيه فخر من عنده وتجدد من اسبابه وكان من كبار اصحاب رضي الله
 شيخ ابوالنجيب هم وروى فراسة بين كمين اپنے ابتدای حال میں شیخ حماد باس رضی اللہ عنہ کی طرف کیا اور اپنی
 کثرت عبادت کی اور فوج میں دیر ہوئی اونسے شکایت کی تو فرمایا کہ کل تو میرے پاس ایک سردودہ کالے آنا
 بعد اسکے کہ تو دوسرے سے اٹھے اور اپنے لباس نہایت کو مست بدلنا پہ جب کل کا دن ہوا تو میں مدرسے سے نکلا اور اپنے لباس میں
 سے کچھ بھی نہیں بدلا اور بازار کی طرف گیا اور دودہ کا سد خریدیا اور اسکو اپنے سر پہ اوٹھایا اور وسط بغداد میں چلا اور
 اتفاق یہ ہوا کہ ہر کوئی جو مجھے پہچانتا تھا وہ مجھے ملا اور لوگوں کا یہ حال ہو گیا کہ ٹھہرتے ہیں اور میری طرف دیکھتے ہیں اور
 میرے حال پر کہ جب بیٹے کوئی قدم اٹھایا تو میرا نفس کھل جاتا جیسے آگ پر پانی کھل جاتا ہے چہرہ میں شیخ حماد کے شیر گاہ
 کو قریب پہنچا تو میں نے انکو دیکھا کہ اسکے دروازے پر کھڑے ہوئے ہیں جیسے میرے منتظر ہیں پس انہوں نے مجھ میں ایک ایسی نظری
 کہ اس سے مجھ کو بھردیا اور میری عقل غائب ہو گئی اور میں اپنے منہ کی لگر پڑا اور وہ دودہ زمین پر پھیل گیا اور میں اب تک اسی نظر
 کی برکت میں ہوں حضرت سلام یا فحی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ سد بفتح سین مہملہ و وال مشددة مہملہ اہل عراق کی زبان
 میں ایک برتن ہر نیکی کا اور کاسہ فراخ ہوتا ہوا وسیع بعض وہ ہوتا جس میں ایک مشک ساتی ہوا اور اس سے زیادہ وکم شیخ
 ابوالشجاع اپنی سند سے راوی ہیں کہ شیخ عبدالقادر رضی اللہ عنہ شیخ حماد رضی اللہ عنہ پر داخل ہوا تو کی زیارت کو آئے تھے پس
 شیخ نے انکی طرف نظر کی اور بیشک انہوں نے یہ خیال کیا کہ گویا ایک باز کو شکار کر لیا پس شیخ کی نظر نے ان میں انز کیا تو انکو
 پاس سے نکلے اور اپنے اسباب مجر د ہو گئے اور انکے کبار اصحاب میں سے ہوی رضی اللہ تعالیٰ عنہم الحکایة الثالثة
 عشر بعد الخمس اثنین عن الشيخ الاصيل ابی طاهر بن الشيخ الجلیل ابی العباس احمد بن علی صر
 قال سمعت ابی رحمه الله تعالى يقول مره الشيخ حماد الدباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ببعض قرى
 بغداد فرأى بعض امراء الدولة المنصور برة واکبا مسکرا فانكر عليه قسطا عليه الامير فقال الشيخ يا فرس الله

انجمن

بالبقيين الدنيا

خبریه فصلی

قوله في قوله تعالى
محمد بن عبد الله بن
الله تعالى

النجاشي وثور بن جرقه من قرى هجران وبها ولد في حدود سنة اربعين اربعمائة وتوفي بنيا من منصرفا من هراة الى مرو يوم الاثنين
 الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وخمسة ودفن بهامة ثم حلت جنته الى مرو ودفن باقصى سمران
 في الحديقة المنسوبة اليه رضي الله تعالى عنه انتهى **الحكاية الخامسة عشر** بعد الخمس النين حكى
 بعض اهل العلم الشيخ الكبير العارف بالله الشهير عقیل المنيجي رضي الله عنه فخرج مع جماعة من
 المريدين يزورون الشيخ مسلما فلما وصلوا الى القنات وضع كل منهم سجادة على الماء وقرع عليه ووضع
 الشيخ عقیل المذكور سجادة وجلس عليها فقامت في الماء فلم تشعر بالبرق ولا وهو على البر من الجبال
 الا انهم لم يبقوا منه شيء وذكر ان ذلك الشيخ مسلما فقامت عقیل من القنات فقامت على الماء
 ايضا لانه لما اراد الانتقال من قريته التي كان مرقيا بها املا ان الله تعالى الى منارها فطار في الهواء
 والناس في ظنون فجاءوا فوجدوه في منبر وهو واحد الاربعه الذين قال فيهم الشيخ ابو الحسن علي القرشي
 رايت اربعة من المشايخ يتصرفون في قلوبهم بآثار الاشياء الشيخ عبد القادر والشيخ مشهور الاكبر
 والشيخ عقیل المنيجي والشيخ حیات بن قيس المصنفي رضي الله عنهم جميعا بعض اهل العلم في
 حكايت كيا كوكب شيخ عقیل منيجي رضي الله عنه مريدون في ايك جماعة من كساته كك شيخ مسلما في نيارت كك جالو سو پر
 جب دريا قرات نكس بهو نچے قنوں بن سے ہوا كساتہ اپنا سلا بائي پر كرا اور ادس پر كزگيا اور شيخ عقیل مذکور نے
 اپنا سلا ركرا اور ادس پر شيخے نو بائي ميں غوطہ مار كے پراون لوگوں كو ادكی جس نہ نوئی كرو دوسری جانب كی
 خشكی پر اور ادكی كوئی شي تر نہ نوئی ادن لوگوں نے اونكے شيخ مسلما كك كيا تو فرایا كك عقیل غوطہ مارنے والو
 ميں سے ہے ادن كا نام طيار بھی ركرا كيا كيا كك كك بلا وشرق كے جس قنوں ميں قیوم ہے جب ادس سے نقل كرينكا
 ارادہ كيا تو اوسكے منارے كی طرف جڑھ كے پہر ہوا ميں اوٹے اور لوگي كك رہے تھے پر وہ لوگ آئے تو انكو شيخ ميں
 پایا ادن چار ميں كے ايك پيں جكك ميں شيخ ابو الحسن قرشي نے كك كك كك شيخ ميں سے چار كو كيا كك كك كك
 قرون ميں شي تصرف ندون كی تصرف كرتے ميں شيخ عبد القادر و شيخ معروف ككی و شيخ عقیل منيجي و شيخ حیات بن قيس
 خزانة رضي الله عنهم جميعا **الحكاية السادسة عشر** بعد الخمس النين عن الشيخ كك كك
 ابی الحنفیہ محمد بن الشیمكہ دام ابیہ و عثمان بن مرزوق القرشي قال سمعت ابی يقول جب كك الشیمكہ عقیل المنيجي
 رضي الله عنه في ال امواله و سبعة عشر بهلا من اصحاب الاحوال من مريدی الشیمكہ رضي الله عنه
 في قنار و وضع كل واحد منهم مكانه اوقال و غزوه كل واحد في مكان من القنات و جال كك الحوا و جالوا

عليه

قداوة

نسخ
 في
 سنة
 ۱۰۰۰
 في
 سنة
 ۱۰۰۰

یہ دعوتیں کیں عکاز و جاء والی عکاز الشیخ عقیل فراموان یہ دعوتیں یاد دہم فرمادی و مجتمعین فلم یستطیعوا ان یصلوا
رجعوا الی الشیخ مسلماً لخصبرہ فقال اولئک اولیاء الزمان وکل عکاز دفعوہ فصاحبہ فی مقام رفعہ او
دو کہ فلذلک یطیق رفعہ و لیس فیہم احد یعلم مقامہ علی مقام عقیل لایسار کہ فلذلک لم یطیقوا
رفع عکازہ رضی اللہ عنہم شیخ ابوالخیر سعد رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے والد کو سنا وہ فرماتے تھے کہ شیخ
عقیل اپنے اول حال میں یہ اور سترہ آدمی بنجہ را صاحب احوال شیخ مسلماً کے مریدین میں سے ایک خارجی بیٹھے اور ان میں سے
ہر ایک نے اپنا بہالدار عصار کہا یا کہا کہ غار کے کسی جگہ میں ہر ایک نے اسکو گاراپس کئی مرد ہو اسے آئے اور ہر عکاز
کو اوٹھانے لگے اور شیخ عقیل کے عکاز کی طرف گئے تو قصد کیا کہ اپنے ہاتھوں سے اسکو اٹھائیں ایک ایک ہو کر اور جمع
ہو کر سو وہ نہ اوٹھا سکے ہر جب یہ لوگ شیخ مسلماً کے طرف لوٹ کر آئے تو ان کو اس قصہ کی خبر دی پس انہوں نے کہا کہ وہ
لوگ نہ مانے کے اولیاء ہیں اور ہر عکاز جسکو انہوں نے اوٹھا لیا سو اسکا صاحب دیکھو اوٹھا نیوالے کے مقام میں ہی یا اس
کم درجہ میں ہی پس اسی لیے اسکو اوٹھانے کی طاقت نہ تھی اور ان میں کوئی ایسا نہیں ہے جسکا مقام عقیل کے مقام سے بلند ہو
اور نہ وہ اسکا منہ ہر سو اسو اسطے انہوں نے اسکو عکاز اوٹھانے کی طاقت نہ تھی **الحکایۃ السابغ عشر**
بعد الخس المذین عن الشیخ ابی الجعد المبارک بن احمد القادی رحمہ اللہ تعالیٰ قال حضرت الشیخ عقیل یوماً
تحت جبل وعند جمع من الصلیاء وقال لہ احمد یم یاسیدی ما علامۃ الصادق قال لو قال لہ الجبل
تخرک لخرک قال فتحرک الجبل ثم قال لہ یاسیدک ما علامۃ المتصرف فی الوجود قال لو امر وحوش البر
والجبل فجمع وتاتیہ لفعلت قال فاما کلامہ حتی نزل علینا من الجبل وحوش سددت القضاء
اخبارنا الصیادون ان شط الفرات امتلا فی ذلک الموقت ثم کانوا قال یاسیدک ما علامۃ المبارک
علی اهل زمانہ قال لو وکن برجلہ هذه الصخرة لتفجرت عیوناً قال فتفجرت صخرة کانت بین یدیه
عیوناً ثم عادت صخرة صماء حتی انھا الاولى شیخ ابوالجعد مبارک رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ میں ایک دن کسی پہاڑ
کے نیچے شیخ عقیل کے پاس حاضر تھا اور اونکو نزدیک صلی کی ایک جماعت تھی تو ان میں سے ایک نے اون سے کہا یاسیدی صادق کی
کیا نشانی ہے فرمایا اگر وہ اس پہاڑ سے کہہ دیتا کہ تو یہ بل جاتا تو وہ بل جاتا راوی نے کہا پہرہ پہاڑ بل گیا پہاڑ شخص نے کہا
یاسیدی وجود میں نہ صرف کرے تو اس کی کیا علامت ہے فرمایا اگر وہ خشکی دیر کے خشکوں کو یہ حکم دیتا کہ جمع ہو جائیں اور
اس کے پاس آجائیں تو وہ ایسا کرتے راوی نے کہا پہاڑ کی بات پوری نہ ہونے پائی تھی یہاں تک کہ اس پہاڑ سے
لتنے وحشی جانور پھرتے آئے کہ اس میں ان کو بند کر دیا اور صیاد لوگوں نے انکو ہکو یہ خبر دی کہ اس وقت فرات کا کنارہ چلنے

فقال

قال لو وحوش

واسود

سبحان من صناعتہ الصادق

تھا اہل اول مرۃ صارت

شیخ ابو یزید آتے ہر اونکے کان پر پڑتے اور اونکو کھینچتے تو وہ اونکے مطیع ہو جاتے تھے اور اونے فرماتے اوسگان خدا تمہارے
 کوچ کر جاؤ تو وہ چلے جاتے تھے یہاں تک کہ بالکل اون میں سے کوئی بھی دکھائی نہیں دیتا تھا اوس مکان میں انہیں
 کی لڑیاں لایا والے اونکے پاس آئے جس جگہ سے وہ لڑیاں کاٹتے تھے اوس میں شیروں کی کثرت کی اونے شکایت
 کرتے تھے تو اپنے خادم سے فرمایا کہ تو اس جگہ کے کنار گھیرت چلا جا اور اپنی بلند آواز سے پکار دے کہ او شیروں کے
 گروہ ابو یزیدی کو حکم دیتا ہے کہ تم اس جگہ سے کوچ کر جاؤ پس اوس خادم نے ایسا ہی کیا تو وہ شیراں جگہ سے
 ہٹتے ہوئے دکھائی دیتے تھے اپنے بال بچوں کو اونٹھائے بے جا رہتے تھے یہاں تک کہ اوس میں کوئی بھی باقی
 نہیں رہا اور اسکے بعد کوئی شیراں میں دکھائی نہیں دیا۔ **الحکایۃ التاسعة عشر** بخشش
 للمعین عن الشیخ الکبیر المشہور بالحکیم بانہ ابی مدین المشکور رضی اللہ عنہ وقد سمر حہ انہ قال
 جئت فی وقت قحط کان بالمغرب الی الشیخ ابی یزیدی وهو جالس فی الصحناء حوالہ وحوش کثیرا واما
 وحیدھا ففطاط کثیر لا یؤدی بعضها بعضا علی اسہ طیار کثیرة فقدم الیہ احد الوحوش فحلت
 لہ کانہ یکلمہ فیقول لہ الشیخ زکات کذا فی مکان کذا فیدعہ من بین یدیه حتی آتی کذا علی
 اخرا الوحوش الطیور فلما لم یبق منها شیء عند قلہ لہ یاسیدی ما هذا قال یا شعیب ان هذه
 الوحوش والطيور اجفست الی ثم کوشد الجوع من القحط وقال اهاکوا توثران نسک انضا غیر
 بل بالمغرب عیبة فی بیواری وان الله تعالی اطلعنی علی امر اقبای فی اوقاتها ومواضعها فاعبر
 بذالک وقد ذهب الی امر اقبای شیخ ابو مدین رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ مغرب میں قحط پڑا تھا اس وقت
 میں شیخ ابو یزیدی رضی اللہ عنہ کی طرف آیا اور وہ جگہ میں بیٹھ ہوئے تھے اسکے گرد بہت سے وحشی جانور شیر و غیرہ
 ملے جلے تھے کوئی کسی کو ایذا نہیں دیتا تھا اسکے سر پر بہت سے پرندے تھے پس وحش میں سے ایک آدمی کی
 طرف آگے بڑھا اور اسکے سامنے آواز کی گویا اوسے باتیں کر رہا ہے تو شیخ اوس سے کہتے ہیں کہ تیرا فلان رزق
 فلان جگہ ہے بھڑا اسکے سامنے سے چلا جاتا ہے یہاں تک کہ اسی طرح آخر الوحوش طیار پر آئے ہر چرب آدمی
 پاس اون میں سے کوئی بھی باقی نہیں رہا تو میں نے عرض کیا یا سیدی یہ کیا ہے فرمایا ای شعیب یہ وحش و طیور میرے
 طرف جمع ہوئے قحط کے باعث ہو کہ کی شدت کا شکوہ کرتے تھے اور فرمایا کہ میرے پردوس کی محبت کی وجہ سے وہ
 یہ نہیں پسند کرتے کہ سو ابلاد مغرب کے اوس زمین میں جا کر بسیں اور اونکے روزیاں جو اپنی اوقات مواضع میں ہیں
 اللہ تعالیٰ نے مجھے انہیں مطلع کر دیا تو میں نے اسکی ادب کو خبر دی اور وہ اپنی روزیوں کی طرف چلے گئے۔

سن
 علم
 رضی اللہ عنہ

با
 حو

فی
 مقدم

رضی اللہ

فی

وقالت

الحکایة العشرین بعد الخس المئین عن الشیخ البکیر السید الکبیر العارف بالله ابو محمد صالح الدکالی

قال سمعت شیخنا الشیخ القدوة ابامدین رضی الله عنه يقول جلده بعض اصحابنا الی شیخنا ابی یحیی رضی الله تعالی عنه عند جنت بالمغرب قال ان لی ارضاً اقتناها وعلی من ریحها وقد اجعلت فقام معہ الشیخ واتی ارضه ومشی فیها وجعل یسألہ عن جملہ ما یقول الی هنا حتی انتهى الی اخرها فامطر الارض صرخت حی ویت و لی بعدھا لطر ولم یرع ارض بالقرب منها سواھا شیخ ابو محمد صالح دکالی کہتوین کہ مینے سنا ہے شیخ ابو یوسف رضی اللہ عنہ کو فرماتے تھے کہ ہمارا صاحب مین سے ایک شخص یا طرف شیخ ابو یحیی رضی اللہ عنہ کے وقت فوط کے جو کہ مین میں پڑا تھا اور کہا کہ میری ایک زمین ہے اس کی کمیتی سے مین اور سیر اہل و عیال قوت بسی کرتی ہیں اور وہ اب تھار دہ ہو گئی پس شیخ اوس کے ساتھ اوٹھ کھڑے ہو اور اوس کی زمین پر آئے اور اوس میں چلا و ایک عصابا کے ساتھ اوس کی حرکا اوس سے پوچھنے لگے پس کہتے جاتے تھے کہ یہاں تک یہاں تک تا آنکہ اوس کا خزانہ پہنچا پھر خاص اوس زمین پر پانی برسیا گیا یہاں تک کہ وہ سیراب ہو گئی اور وہ بارش اوس سے آگے نہ بڑھی اور اوس کی سوا کوئی زمین اوس کے پاس والی فروغ نہیں ہوئی قلت ونفی هذه الحکایة ماجری لبعض شیوخ الیمین وهو الولی الکبیر السید الشہید محمد بن یعقوب المکفی اباحریة رضی اللہ عنہ علی ما بلغنی عندناہ شکلی الیہ بعض اصحابک عطش زمرہ فامرہ ان یصلح مجری السیل الی ارضه ففعل الخ والسماء مضمیة والشمس حارة فصم الناس یجھون منہ ویستقلون عقلہ فی فعلہ ذال مع عدم العلامات والقلائد اللالة علی ملطر فلما فرغ من اصلاح المجری جاء السیل من البعد علی غفلة فسقی ارضه و لا غیرھا لعدم اصلاح مجاری الماء الیھا وانما کنی اباحریة لقتله بعض الظلمة من ولایة السلطان باشارتہ باصبغہ تشبیہا بالبحریة التي یروی فیھا فتقتل وهو من رأیتہ فی حیاتہ و نزلت قبرہ بعد ذلک حضرت امام یافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اس حکایت کے مثل وہ حکایت ہے کہ بعض شیوخ مین کے واسطی جاری ہوئی اور وہ بزرگ ولی کبیر سید شہیر محمد بن یعقوب کنی بابی حریہ مین بنا براوس خبر کے جو کہ اوس نے مجھ کو پہنچی ہے وہ یہ ہے کہ اوس کے اصحاب مین سے کسی نے اپنی کہنی کی پیاس کی اوس نے شکایت کی تو اوس نے اوس کو کہ دیا کہ اوس کی زمین کی طرف توبیل کا مجری ہوا و سوار دست و صاف کس پیرا و سنا ایسا ہی کیا اور آسمان صاف رہا پڑا تھا اس کے بعد سورج گرم ہو گیا و مین سے ٹھیک کرنے لگا اور اوس کو اس کا دین قلیل العقل سمجھنے لگے باوجود اسکے کہ جو علاقہ اور قرائن بارش پر مال ہوتے ہیں وہ مین میں ہیں یعنی اور سیرل کا مجری صاف کرنا ہے پھر جب وہ مجری کی درستی سے فارغ ہو چکا تو

فی وقت حالہ
درجہا عالی
نہاں ارضہ الی هنا

۲۰
ابو محمد صالح دکالی کہتوین کہ مینے سنا ہے شیخ ابو یوسف رضی اللہ عنہ کو فرماتے تھے کہ ہمارا صاحب مین سے ایک شخص یا طرف شیخ ابو یحیی رضی اللہ عنہ کے وقت فوط کے جو کہ مین میں پڑا تھا اور کہا کہ میری ایک زمین ہے اس کی کمیتی سے مین اور سیر اہل و عیال قوت بسی کرتی ہیں اور وہ اب تھار دہ ہو گئی پس شیخ اوس کے ساتھ اوٹھ کھڑے ہو اور اوس کی زمین پر آئے اور اوس میں چلا و ایک عصابا کے ساتھ اوس کی حرکا اوس سے پوچھنے لگے پس کہتے جاتے تھے کہ یہاں تک یہاں تک تا آنکہ اوس کا خزانہ پہنچا پھر خاص اوس زمین پر پانی برسیا گیا یہاں تک کہ وہ سیراب ہو گئی اور وہ بارش اوس سے آگے نہ بڑھی اور اوس کی سوا کوئی زمین اوس کے پاس والی فروغ نہیں ہوئی قلت ونفی هذه الحکایة ماجری لبعض شیوخ الیمین وهو الولی الکبیر السید الشہید محمد بن یعقوب المکفی اباحریة رضی اللہ عنہ علی ما بلغنی عندناہ شکلی الیہ بعض اصحابک عطش زمرہ فامرہ ان یصلح مجری السیل الی ارضه ففعل الخ والسماء مضمیة والشمس حارة فصم الناس یجھون منہ ویستقلون عقلہ فی فعلہ ذال مع عدم العلامات والقلائد اللالة علی ملطر فلما فرغ من اصلاح المجری جاء السیل من البعد علی غفلة فسقی ارضه و لا غیرھا لعدم اصلاح مجاری الماء الیھا وانما کنی اباحریة لقتله بعض الظلمة من ولایة السلطان باشارتہ باصبغہ تشبیہا بالبحریة التي یروی فیھا فتقتل وهو من رأیتہ فی حیاتہ و نزلت قبرہ بعد ذلک حضرت امام یافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اس حکایت کے مثل وہ حکایت ہے کہ بعض شیوخ مین کے واسطی جاری ہوئی اور وہ بزرگ ولی کبیر سید شہیر محمد بن یعقوب کنی بابی حریہ مین بنا براوس خبر کے جو کہ اوس نے مجھ کو پہنچی ہے وہ یہ ہے کہ اوس کے اصحاب مین سے کسی نے اپنی کہنی کی پیاس کی اوس نے شکایت کی تو اوس نے اوس کو کہ دیا کہ اوس کی زمین کی طرف توبیل کا مجری ہوا و سوار دست و صاف کس پیرا و سنا ایسا ہی کیا اور آسمان صاف رہا پڑا تھا اس کے بعد سورج گرم ہو گیا و مین سے ٹھیک کرنے لگا اور اوس کو اس کا دین قلیل العقل سمجھنے لگے باوجود اسکے کہ جو علاقہ اور قرائن بارش پر مال ہوتے ہیں وہ مین میں ہیں یعنی اور سیرل کا مجری صاف کرنا ہے پھر جب وہ مجری کی درستی سے فارغ ہو چکا تو

الانقطاع فی هذه القبة فلو كان عندی ما اشرب منه وما افاقت به فقام لی یحضر نین کانتالی ثلاث القبة
وذكر احداهما بوجه فافجرت منها حين ماء حلو مذب من الماء النیل وكره اخري فبنت فيها في الوقت
شجرة قمری قال لها ايتها الشجرة انا صدي بن مسافر اتي مني باذن الله تعالى بعمارنا انا حلوا ويوما
رومانا مضا وقال ايا اسرائيل اقم هنا وكل من هذه الشجرة واشرب من هذه العين فاذا اردتني اذكر
اسمي اناك قال فاقمت في تلك القبة سنين وكنت اكل من تلك الشجرة ويوم عارما انا حلوا ويوما مضا
احسن زمان في الدنيا واكسبه وما ذكرته قط الا وجدته حاضرا عندی يتبعني بما يجتهد في صدی
في جديته عني شيخ صالح ابو يعقوب بن اسرائيل روى اسعنه سمعوني به كباينتين برس كى دست تك
اقامت كى اسرائيل بن كنها هو كى سياحت كرتا كواكه كواكه لبنان وكواكه عراق وعجمين اور احوال خبير
طارى چوتھے تھے تو میں اپنے منہ کے بل گر پڑا تھا پھر ہوا میں خبير بياتك قال كواين كى ميرى جلد كى اور پاك
اور جلد ميل كى چپڑايتى تھیں پس ايك بيتر يا ميرى پاس آيا اور مسك كى ميرى طرف نظر كى اور ميرى ساري
جلد كى بياتك چاكا كى مثل كچور كى گابے كى اوس كى چورا اور چلدىا پس مجھ ميں عجب ويندا نے مدت
كى تو كيا ديكھا ہوں كى دوى بيتر يا كيا اور كى انكيون خشمناك ہو كى ميرى طرف نظر كى اور مجھ ميں موت يا پس
بين ايك پاني كى چشم كى طرف آيا پھر بين نہا يا اور ايك قبة كى اندر كساوہ قبر وسط صخر ميں درميان پڑا
كے تہا اور درميان ميرى اور آدميون كے ہر طرف سے دس بن كى راہ حقى نہ كوئى چھ كند تا تہا اور ميں
ہر كوكسى شى كى آواز سنا تہا پس يشہ اپنے جى ميں كيا كاش اسد تعالى بعض مارفين كوسير واسطے مقرر كرتا
تہى كيا ديكھا ہوں كى شيخ عدى بن مسافر ميرى جانب كى طرف موجود ميں اور مجھے سلام نہيں كيا تو ادا نہيں
ہيبت سے مجھ كرزہ ڈالا كيا پھر بين اپنے جى ميں كيا كى اوہون نے كساوہ مجھے سلام نہيں كيا تو خود انميں
سے مجھے فرمايا كى ہم سلام و مرجا كراؤں شخص سے ميں ملے سپر بيتر بى موت ديشہ ميں پر ميرى سماحتون
ميں جو كچر ابرا مجھ ميں آيا تہا وہ سب مجھے ذكر كيا اور ميرى سار كخطرات ميرى روبرو بيان كيے اور ہر
شى جو ميرى سر ميں اوچھي تھي اور ميرى دل نے اوسكو پوچھا كيا تہا يہ سب موراكسا كيا واقعہ كوكى بالمواجہ
يچھے ذكر كيے تھك كى كسى ايسى جيز ميں مجھے ياد ولاين جھو كى بہرل كيا تہا بہر شے اوسے عرض كيا يا ميرى
اس قبة ميں منقطع ہون كى خواہش كى كتا ہوں پس كاش ميرى اس شے بہرلى جس سے ميں بيا اور وہ شى جس سے
ميں فوت بسر كرتا پھر وہ كھڑے ہو كى طرف وہ چھرون كے تھك اوس قبة ميں تہا اور ان ميں كے

ایک کو پتیا پانوں سے ملتا تو چشمہ آب شیرین نوش گواریل کو بانی بن کا اوس سے بچکا اور دوسرے کو راتواوسی قوت و سمن نام کا دخت
 اور دھوا اور اوس سے فرمایا او انار کے دخت میں عدی بن مسافر ہون اللہ تعالیٰ کو اذن ہو تو انکا تار ہنا ایک دن قنات شیرین اور ایک دن
 انار ترش اور مجھے فرمایا اور اسرائیل تو یہاں اقامت کر اور اس دخت سے کھا اور اس چشمہ سے پی اور جو وقت تو میرا ارادہ کرے تو
 میرا نام ذکر کرنا میں تیرے پاس آجاؤں گا کہ پھر میں اس قبہ میں برسوں مقیم رہا اور اوس دخت سے ایک دن قنات شیرین کھاتا تھا اور
 ایک دن ترش یہ انار دنیا میں کے خوب تر و پاکیزہ تر انار تھا اور جب کہ یہی شے انکو یاد کیا تو اپنے پاس و نکوحا ضرر پایا
 اور اوکی مدت نیست میں جو بات میرے سینہ میں ابھرتی تو مجھے اوپر گاہ کر دیتے تھے رضی اللہ تعالیٰ عنہ الحکایۃ الثانیۃ
 والعشرون بعد الخمس المعین عن الشیخ اسرائیل المذکور ایضا قال قال الشیخ عبد یومما
 اذہب الی الحجزیرۃ السادسة من البحر المحیط تجد ہا مسجد فا دخلہ تری فیہ شیئا فقل لہ یقول لک عدی
 ابن مسافر اذ لا اعتراض ولا تحتہ انفسک امر لک فیہ ارادۃ قلت لہ یاسیدک وانی لی بالبحر المحیط
 فدعنی بین کفئی فاذا انا بحجزیرۃ فی البحر المحیط فلا ادری کیف جئت فدخلت المسجد فرأیت شیئا کابا
 یدکر للہ فسلمت علیہ وبلغتہ الرسالۃ فبکی فقال جزاء اللہ خیر فقلت یاسیدک وما ہذا فقال لینی
 انی اجد احد السبعة الخواص فی النزع الان وانی طمعت بی ارادتی ان اکون مکانہ وان خطرتی لم اخل فی
 نفسی حتی اتیتی وقد جئت الی وانا مفکر فی ذلک فقلت یاسیدک وانی لی بالوصول الی جبل ہما وقد فنی
 بین کفئی فاذا انا بزواۃ الشیخ عدی بن مسافر رضی اللہ عنہ فقال لہ من العشرۃ الخواص قال وقلت لہ یوما
 یاسیدک احب ان اری شیئا من المتعبا فاعطانی من یدک وقال ضعه علی جہاک فوضعتہ ثم قال لی
 ارفعه فرفعتہ فرأیت ملائکۃ الکاتبین رأیت ما یسطرونہ من اعمال الخلائق واقمت علی ہذا الکالۃ
 ثلاثۃ ايام فتکدر علی عیشی فاستغثت الیہ فوضع ذلک المندیل علی جہتی ثم رفعہ فاستتر عنی ذلک
 الامر کلہ قال ووصف لی یوما الدیاک الذی یؤذن وقت الصلوۃ تحت العرش فقلت یاسیدک
 اسمعنی صوتہ فلما کان وقت الظہر قال لی اذن منی وضع اذنک عند اذنی ففعلت فسمعت صیاح الدیاک
 ففشی علی منامنا قال ووصف لی یوما الشیخ عقیل المنجی رضی اللہ عنہ فاطنّب فی ذکرہ فقلت یاسیدک
 هل لک ان تریدنی فاعطانی مرآۃ وامرنی ان انظر فیہا فظرت شخصی ثم تواری عنی شخصی وظهر لی شخصی ثم
 لا ینحی علی من وجہہ شیء فقال لی الشیخ عدی نادب فاذہ الشیخ عقیل دومت ساعة طویلة انظرا
 ثم تواری عنی وظهر لی شخصی شیخ السریل مذکور رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ایک دن شیخ عدی نے مجھے فرمایا کہ

تجد
 فقلت
 حیدہ ولا
 ما انا بطاھر لہ ولا لک
 مفکر
 ان
 کیف عیبہ
 اری شیئا من المتعبا
 فاقمت
 فاعشی
 آتہ
 کذاک

بعد الحسن المعين عن الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن كامل الحسيني البيسانى قال سمعت الشيخ العارف
 ابا عبد الله الشيبى المحلى بها يقول صنع الخليفة بيغلا دويلة ودعا اليها جميع مشايخ العراق وعلماها
 فحضروا كلهم الا الشيخ عبد القادر والشيخ عدى بن مسافر الشيخ احمد الرفاعى رضوا لله تعالى عنهم
 فلما انصرف الناس قال الوزير للخليفة ان الشيخ عبد القادر رضى الله عنه وارضاه ولا حرمنا من بركات
 قربه فى حضرة مولاه والشيخ عدى والشيخ احمد لم يحضرا فقال الخليفة فكان لم يحضرا ذن احد
 ثم امر حاجبه ان ياتى الى الشيخ عبد القادر رضى الله عنه وارضاه فيدعوه فان ينطلق الى
 جبل هكارى الى امر عبد الله بن محمد بن الشيخ عدى والشيخ احمد قال الراوى فقال لى الشيخ عبد القادر رضى
 الله عنه وارضاه قبل ان يقوم الحاجب من مجلس الخليفة اذ ذهب الى المسجد الذى بظاهر
 باب الحلية تجدد فيه الشيخ عدى ومعه اثنان ثم اذهب الى مقبرة الشونيزى تجدد فيها الشيخ احمد
 الرفاعى ومعه اثنان فادعاهم الى قال فذهبت الى المسجد الذى بظاهر الحلية فوجدت الشيخ عدى
 ومعه اثنان فقلت يا سيدى اجب الشيخ عبد القادر رضى الله عنه وارضاه فقال سمعوا وطاعة
 فقاموا وذهبت معهم فقال لى الشيخ ياشاور لا تذهب الى الشيخ احمد كما امرتك الشيخ عبد القادر
 قلت بلى فاتيتم مقبرة الشونيزى فوجدت الشيخ احمد ومعه اثنان فقلت يا سيدى
 اجب الشيخ عبد القادر رضى الله عنه وارضاه فقال سمعوا وطاعة وقاموا فتوفي الشيخان
 فى باب رباط الشيخ عبد القادر رضى الله عنه وارضاه وقت المغرب فقام اليهم الشيخ عبد القادر
 وتلقاهم فمالبوا غير يسير حتى جاء الحاجب الى الشيخ واذا هما عندا فاسرع الى الخليفة
 واخبره باجتماعهم فكتب الخليفة اليهم بخطه سلامهم الحضور وبعث اليهم ولدا وحاجبه
 فاجابوه وذهبوا وامرني الشيخ عبد القادر بالسير معه فلما كنا بالشط اذا بالشيخ على برقي
 رضوا لله عنه فتلقاه المشايخ وسار معهم فأتى بنا الى دار حسنة واذا بالخليفة فيها قائم مشد
 الوسط ومعه خادمان له وليس فى الدار سواه فتلقاهم الخليفة وقال لهم يا سادة اريد
 الملوكة اذا اجتزوا واربعا يا هم بسطوا لهم الكرير ليعطوه ووضع لهم ذيلك وساهم ان يمشوا عليه
 ففعلوا وانتهى بنا الى سباط مهتبا فجلسوا واكلوا واكنا معهم ثم خرجوا واتوا الى زيارة قبل الام
 احمد بن حنبل رضوا لله عنه وكانت ليلة شديدة الظلمة فجعل الشيخ عبد القادر رضوا لله

له بيان ذلك
 كلامه ١١
 بن

له بيان ذلك
 كلامه ١٢
 بن

له بيان ذلك
 كلامه ١٣
 بن

جاء
 فوافاه
 واعلمه
 يسألهم

وارضاة ولا حرمنا من بركات قربہ فی حضرة مولاہ عز وجل کلاما مؤججا وخشیة اوسجد ادا و
 قریا اشار بیدہ الیہ فیضی کضوالقہر ویمشون فی نورہ الی ان ینتہی ضوءہ فی شیل الشیخ الی اخر
 فیضی فماذا الواعشون فی النور لیس فیہم من یتقدم علی الشیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ وارضاہ و
 لا حرمنا من بركات قربہ فی حضرة مولاہ عز وجل الی ان اتوا قبر الامام احمد قد دخل المشائخ
 الامر بجة تیر ورمز ووقفنا علی باب المزار حتی خرجوا فلما ارادوا ان یتفرقا قال الشیخ عدی الشیخ
 عبد القادر رضی اللہ عنہ وارضاہ اوصنی قال اوصیک بالکتاب والسنة ثم تفرقا وانی انتہی
 قلت ولم یزال المشائخ رضی اللہ تعالی عنہم کذا یوصون باتباع الکتاب والسنة وقد ذکرنا
 فی اخر کتابی الموسوم بنشر الحاکمین نبذة نفیسة من اقوالہم وافعالہم فی ذاک ولقد
 رأیت فی ایام الشباب فی اثناء قراءة سورة المائد ان غطی علی عینی مثل السنة شیخا
 معہ جماعة من الفقراء ونورا اصلاح لا تم فی وجهہ فحضر فی التثمیر ثم قال واذا شکل
 علیک شیء فعلیک بالکتاب السنة ومن کلام الشیخ عدی المن کور رضی اللہ عنہ
 الشیخ من جمعت فی حضورہ وحفظک فی مغیبہ وهذا بک یا اخلاقہ وادبک
 باطراقہ وانا رباطک بأشراقہ والمريد من اناذ نورہ مع الفقراء بالانس والابساط
 ومع الصوفیة بالادب والاسر تباط ومع المشائخ بالخدمة والاعتباط ومع العارفين
 بالتواضع والایخاطاط وحسن الخلق معاملة کل شخص بما یونسہ ولا یوحشه مع العلماء
 بحسن الاستماع والافتقار ومع اهل المعرفة بالسکوت ولا تنتظر ومع اهل المفاکات بالتحید و
 الانکسار وعن قطب الاولیاء الاکابر محی الدین عبد القادر رضی اللہ عنہ وارضاہ ولا حرمنا
 من بركات قربہ فی حضرة مولاہ عز وجل انه قال لو كانت النبوة تنال بالجماع لکان الشیخ قدما وعلو
 وکان ذکرہ ویشی علیہ کثیرا ویشی اللہ بالسلطنة مرصوان اللہ علیہم وعلی سائرہ وعلیہم
 شیخ صالح ابو عبد الله محمد بن کامل حسینی سیانی رحمه اللہ تعالی کہتہ ین کہتہ شیخ غلام ابو عبد الله
 محلی کوئٹاہ کہتہ تہ کہ بغدادین خلیفہ نے ولید کی دعوت کی ساری شاخ وندا سے ترقی کرکے اہل بیت الیہ
 مگر حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ وشیخ عدی بن مسافر وشیخ احمد رفاعی رضی اللہ عنہما سب حب لوگ
 کہانے سے فارغ ہو چکے تو وزیر نے خلیفہ سے عرض کیا کہ شیخ عبد القادر وشیخ عدی وشیخ احمد سب تیرے ہیں

ابن خلیفہ نے فرمایا کہ اب یاکوئی ہی حاضر نہیں ہوا پھر اپنے دربان کو حکم دیا کہ شیخ عبدالقادر کی طرف جائے تو
 اوٹکو بلا لائے اور جیل ہکا نام عبید کی طرف جاکے شیخ عدی و شیخ احمد حاضر ہو جائیں اور ان کو کہا کہ حضور
 شیخ عبدالقادر رضی اللہ عنہ نے مجھے فرمایا پہلے اس سے کہ دربان خلیفہ کی مجلس سے اوٹھے کہ تو فلاں
 مسجد کی طرف چلا جاتا تو اس میں شیخ عدی کو پاینگا اور ان کے ساتھ دو آدمی ہیں اوٹکو میری طرف بلا لیا پھر مقبرہ
 شونیزی کی طرف جاؤ اس میں تو شیخ احمد رفاعی کو پاینگا اور ان کے ساتھ دو آدمی ہیں پس تو اوٹکو میری طرف بلا لیا
 راوی نے کہا پھر میں اس مسجد کی طرف گیا جو کہ باب الحلیہ کے باہر ہے تو میں نے شیخ عدی کو پایا اور ان کے
 ساتھ دو شخص تھے پس میں نے کہا کہ یاسیدی آپ شیخ عبدالقادر کا حکم مانیں تو وہ بولے کہ ہنسنے سنا اور مانا
 اور وہ سب اوٹھ کھڑے ہوئے اور میں ان کے ساتھ چلا پس شیخ عدی نے کہا اوٹاؤر کیا تو نہیں جانتا
 طرف شیخ احمد کے جیسا کہ شیخ عبدالقادر نے تجھے حکم دیا ہے میں نے کہا کیوں نہیں پھر میں مقبرہ شونیزی کو آیا تو
 میں نے شیخ احمد کو پایا اور ان کے ساتھ دو شخص تھے پس میں نے کہا یاسیدی آپ شیخ عبدالقادر کا حکم مانیں تو
 کہا کہ ہنسنے سنا اور مانا اور وہ سب اوٹھ کھڑے ہوئے پھر مغرب کے وقت دونوں شیخ رباط شیخ عبدالقادر
 رضی اللہ عنہ کے دروازے پر آ پہنچے تو حضرت شیخ ادنیٰ طرف کھڑے ہوئے اور ان کا استقبال کیا پھر ذرا
 دیر ٹھہرے یہاں تک کہ دربان حضرت شیخ کی طرف آیا تو ان دونوں کو ان کے پاس پایا پس خلیفہ
 کی طرف گیا اور ان کے جمع ہونے کی اس کو خبر دی تو خلیفہ نے اپنے خط سے اوٹکو خط لکھا دعوت میں حاضر ہونے کی اور
 درخواست کی اور ان کی طرف اپنے فرزند و حاجب کو بھیجا پس انہوں نے خلیفہ کی درخواست قبول کی اور چلے
 حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ عنہ نے اپنے ساتھ چلنے کا مجھے امر فرمایا پھر ہم جب کنارہ دریا پر پہنچے تو کیا کہنہ
 ہیں کہ شیخ علی بن ہیتی موج و دین میں مشائخ نے ان کا استقبال کیا اور وہ بھی ان کے ساتھ چلے پھر ہکو ایک خوبصورت
 گھر کی طرف لیگئے اور تاکاہ خلیفہ کمر باندھے ہوئے اس میں کھڑا ہے اور ان کے ساتھ دو خادم ہیں اور ان کو
 سوا اس گھر میں کوئی نہیں ہے پس خلیفہ نے ان کا استقبال کیا اور ان سے فرمایا ای سردار لوگو پادشاہ جب
 اپنی رعایا پر گزر کرتے ہیں تو وہ ان کے واسطے ریشمی فرش بچھاتے ہیں تاکہ وہ اسے روندھے اور اپنا دین
 ان کے واسطے رکھا اور ان سے درخواست کی کہ او سپر چلین تو انہوں نے ایسا ہی کیا اور ہکو لے ہوئے چلے
 ایک دسترخوان کے چوکہ انواع و اقسام کے طعام سے مہیا کیا گیا تھا پس وہ بیٹھے اور کھانا کھایا اور ان کے
 ساتھ ہنسنے بھی کیا پھر وہ وہاں سے نکلے اور قبر امام احمد چیل رضی اللہ عنہ کی زیارت کو آئے اور ان کی تائیدی

بہت سخت تھی تو حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ عنہ نے شروع کیا کہ جب تک کسی پتھر یا لکڑی یا دیوار یا قبر پر گزرتے تو اپنے ہاتھ سے اس کی طرف اشارہ کر دیتے تو وہ شل روشنی چاند کے روشن ہو جاتا اور وہ روشنی میں چلتے یہاں تک کہ اس کی روشنی منہی ہو جاتی تو حضرت شیخ اُذر کی طرف اشارہ کر دیتے پھر وہ روشن ہو جاتا پس وہ اس طرح روشنی میں چلتے رہے اور ان میں کوئی ایسا تھا کہ حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ عنہ سے آگے بڑھے یہاں تک کہ حضرت امام احمد رضی اللہ عنہ کی قبر پر آئے پس چاروں مشائخ اندر گئے وہاں زیارت کرتے تھے اور ہم مزار کے دروازے پر ٹھہرے رہے یہاں تک کہ وہ باہر آگئے پھر جب اونہوں نے متفرق ہونے کا ارادہ کیا تو شیخ عدی نے حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ عنہ سے عرض کیا آپ مجھے وصیت کریں تو فرمایا کہ میں تم کو وصیت کرتا ہوں یہاں تک کہ کتاب و سنت کی پھر وہ متفرق ہو گئے انہی حضرت امام یافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ مشائخ رضی اللہ عنہم ہمیشہ اس طرح اتباع کتاب و سنت کے ساتھ وصیت کرتے چلے آئے ہیں اس باب میں جو ان کے اقوال و افعال میں ادون میں کچھ نفیس قول و فعل میں سے اپنی کتاب نشر الطحاسن کے آخرین ذکر کیے ہیں جو ان کے ایام میں سے سورہ لکھتے تھے تھا اسی اشارہ میں میری آنکھوں پر غنودگی سی چھا گئی میں نے ایک شیخ کو دیکھا کہ اس کے ساتھ فقر کی ایک عورت تھی اور علاج کا نور اس کے چہرے پر چمک رہا ہے پس مجھے آمادہ مستعد کیا تشریر پر یعنی اعمال صالح میں خوب سعی و کوشش کرنے کی رغبت دلائی پھر کہا کہ جب تجھ کو کوئی مشکل ہو تو کتاب سنت کو اپنے اوپر لازم کر۔

قطب الاولیاء کا بزرگ حضرت شیخ محی الدین عبدالقادر رضی اللہ عنہ ارشاد ولا تترسان من برکات قربی حضرت مولانا عزوجل سے مروی ہے فرمایا کہ اگر نبوت مجاہد سے پائی جاتی تو شیخ عدی بن مسافر اس کو پالیتے حضرت شیخ انکا ذکر کرتے اور ان کی بہت تعریف کیا کرتے تھے اور ان کے واسطے سلطنت کی شہادت تھی

رضوان اللہ علیہم وعلیٰ سائر الاولیاء اجمعین **الحمد لله على ما كان عليه من البر والفضل** **والعشرون بعد الخمس** **الخمسين عن الشيخ قيس بن يونس الشامي رضي الله عنه قال اتى رجل مضر بن السدس** **عبدالرحمن بن احمد الاشجيلي ووضع بين يدي الشيخ علي ابن وهب المذکور رضي** **الله عنه سنة بركة ذهب وقال له يا سيدى هذه للفقر من صنعائى فقال الشيخ لمن** **حضرة من عنده ائمة من فحاس فليأتنى بها فاقوله بأوانى كثيرة من الطاسات و** **الاطباق وغير ذلك فامروها فجعلت في وسط السراوية وقام قشبي عليا فصار**

ابن یونس
ابن یونس
ابن یونس

ابن یونس
ابن یونس
ابن یونس

شعی

والیہا

بعضها ذهباً وبعضها فضةً الاطاستين فقال الشيخ لا يصحب الاينة من له اناء فليأخذها
 فاخذوها ذهباً وفضةً ثم قال لعبد الرحمن يا بني ان الله عز وجل قد اعطانا هذا اكله و
 قد تركناه فلا حاجة في سبيكتك فسالناه عن سبب اختلاف الاينة فقال لما
 قلت من عنده اينة فليأتني بها فمن اتبع كلامي ولم يجد في نفسه حرجاً صارت
 اينته ذهباً ومن وجد في نفسه بعض حرج صارت اينته فضةً ورجالان منهم
 من اساء الظن بي فلم يتغير اناء هما لهما ومن كلامه رضي الله عنه
 من احبته الحق واسراده اسكن في قلبه الارادة فلم يريد محباً طالب والشوق
 لقلبه غالب والتوق له سالب والمراد محبوب مطلوب ما خوز مسلوب الى المحب
 محذوب قد ظهر عليه الشوق وغلب اذ قد وجد ما طلب قد قطع الطريق وطواها و
 ازال نفسه ونفاسها وهي الاكوان من نظره فما يراها قلت وقد تقدم انه رأى ابا بكر
 الصديق رضي الله عنه في المنام البسه طاقية ثم استيقظ والطاقية بعينها على
 راسه قال ثم جاءني الخضر عليه السلام بعد ايام وقال لي يا علي اخرج الى الناس
 يتفحصوا بك فتثبت في امري ثم رايت ابا بكر الصديق رضي الله عنه في النوم و
 قال لي كم قاله الخضر فاستيقظت وتثبت في امري ثم رايت رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم في الليلة الثانية فقال كم قاله الصديق رضي الله تعالى
 عنه فاستيقظت وعزمت على الخروج ثم نمت في اخر الليل من ليلتي تلك فرأيت
 الحق سبحانه وتعالى وقال لي يا عبدى قد جعلتك من صفوتي في ارضي وايدتك
 في جميع احوالك بروح منى واقمتك رحمةً تخلقى اخرج اليهم واحكم فيهم بما علمتك
 من حكمي واظهر فيهم ما ايدتك من اياتي قال فاستيقظت وخرجت الى الناس
 فاهرعوا الى من كل جانب وكان رضي الله عنه عالماً فاضلاً فصيحاً متواضعاً من اجل المشا
 عارفين اولى القتر السنية وكشف الحجب والكرامات الظاهرة والاحوال الجلية
 والتمكين قال المرحوم عفا الله تعالى عنه قال في هجرة الاسرار وهو رضي الله تعالى عنه ربي شيباني
 موسى سكن البديرية قرية بارض القنا من اعمال سنجار وبهات وقد ناف على الثمانين قبره بها ظاهر

و لنا
 انبعث لولا

اساء

عز وجل

آية

له في خطبة الدلي
 سنة ١٠٥٠
 سنة ١٠٥٠
 سنة ١٠٥٠

فا

وکان عالماً فاضلاً فصيحاً لودعیاً متواضعاً وکان لا یحلف بالصدق الا اذا اراد ان یحلف بقول امی
مرثی رضی اللہ تعالیٰ عنہ انتہی شیخ قیس بن یونس شامی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک مرد مغربی آیا اسکا نام عبد الرحمن
بن احمد اشبیلی تھا اور حضرت شیخ علی بن ہب رضی اللہ عنہ کے آگے سونے کی تھکیا رکھی اور عرض کیا
یا سیدی یہ میری صنعت میں سے واسطے فقرا کے ہے پس شیخ نے فرمایا ادن لوگون سے جو انکے پاس حاضر
تھے کہ جس کسی کی پاس کوئی برتن تانبے کا ہو وہ اسکو میرے پاس لے آئے پس وہ لوگ بہت برتن طاش
وطباق وغیرہ انکے پاس لے آئے پھر انکو حکم دیا تو وہ زاویہ کے وسط میں رکھے گئے اور آپ کھڑے ہوئے
تو اوپر چلے پس اون میں کے بعض تو سونا ہو گئے اور بعض چاندی مگر وہ طاش کہ وہ تانبے ہی کے رہے
پھر حضرت شیخ نے برتن والوں سے فرمایا جس کسی کا جو برتن چھوٹا ہے وہ اسے لے لے پس انہوں نے
دن برتن سونے اور چاندی کے بنے ہوئے لیے پھر عبد الرحمن سے فرمایا اسی میرے بیٹے بشک اسکو مل
لے پس سب ہکو عطا فرمایا ہے اور ہم اسکو ترک کر چکے ہیں پس ہکو تیری تھکیا میں کوئی حاجت نہیں ہے پھر
ادن سے برتنوں کے اختلاف کا سبب پوچھا تو فرمایا جب بیٹے کہا کہ جس کے پاس کوئی برتن ہو تو چاہیے کہ
وہ اس سے میرے پاس لے آئے پس جسے میری بات کا اتباع کیا اور اپنے جی میں کسی طرح کی ہنگی نہ پائی تو اسکا
برتن تو سونا ہو گیا اور جس نے اپنے جی میں کچھ ہنگی پائی تو اسکا برتن چاندی ہو گیا اور دو شخص اون میں سے وہ ہیں
جنہوں نے میرے ساتھ بدگمانی کی تو اس کے برتن اون کے واسطے اپنی حالت سے نہیں بدلے امام یافعی
رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں اول یہ بات گزر چکی ہے کہ شیخ علی رحمہ اللہ تعالیٰ نے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ
کو خواب میں دیکھا کہ اونہوں نے اونکو ایک ٹوپی پہنائی پھر بیدار ہو عواسل میں کہ وہ ٹوپی بعینہ ادن کے
سر پر تھی شیخ علی نے فرمایا کہ پھر کئی دن بعد حضرت خضر علیہ السلام میرے پاس آئے اور مجھے فرمایا او علی تو لوگو
کی طرف نکل کہ وہ تجھے نفع لیں پس میں نے اپنے کام میں تحقیق کی پھر میں نے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو خواب
میں دیکھا اور مجھے ویسی بات کہی جیسی حضرت خضر علیہ السلام نے کہی تھی پھر میں بیدار ہوا اور اپنے کام میں تحقیق
کی پھر میں نے دوسری رات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا تو آپ نے مثل قول حضرت صدیق کے فرمایا
پس میں جاگ اٹھا اور نکلنے پر عزم کر لیا پھر میں اوسی رات کے آخر میں درہاتقی سبحانہ و تعالیٰ کو دیکھا اور
مجھے فرمایا اد میرے بندے مقرر میں نے تجھکو اپنے برگزیدہ لوگوں میں سے کیا اپنی زمین میں اور میں نے
تیری تائید کی تیرے سارے احوال میں ساتھ ایک روح کے اپنی سے اور میں نے تجھکو قائم کمرہ رحمت واسطی

یعنی میں کھیت
کے زمین میں

اپنی خلق کے توکل اور انکی طرف اور حکم کر اور ان میں ساتھ اوس شے کے جو میں نے تجھ کو سکھائی اپنی حکمت اور ظاہر ہوا دن میں ساتھ اوس چیز کے جسکے ساتھ میں نے تیری تائید کی اپنی نشانیوں سے کہا پھر میں پیدا ہو گیا اور لوگوں کی طرف نکلا تو وہ ہر طرف سے میری طرف دوڑ آئے رضی اللہ تعالیٰ عنہ الحکایۃ الخامسة والعشرون بعد النخس الملعین عن بعضهم قال شهدت الشیخ موصی بن مہدین الرضی اللہ عنہ وقد اتته امرأة بصغیرة قالت له هذا فلان بن فلان عمره اربعة اشهر فطاه الشیخ الیہ فاتاه الصغیر بعد و فقال له اقل قل هو الله احد فاقراءه سورة الاخلاص فقرأها الصغیر بالسان فصیحه وما زال یبغی یتکلم الی ان بلغ سن من یبغی یتکلم قال ورايته بعد موت الشیخ فلاقین سبعة فوالله ما زلت فصاحة تطفه علی فصاحته صحیح تکلم بن یدی الشیخ اول مرة بعض صاحبین سے مروی ہے کہا میں حاضر ہوا پاس شیخ موسیٰ بن مہدین الرضی اللہ عنہ کے اور ایک عورت چوٹے بچے کو اونکے پاس لائی اور اوس سے عرض کیا کہ یہ فلان بن فلان ہے اسکی عمر چار ماہ کی ہے پس شیخ نے اوسکو اپنی طرف بلایا تو وہ چھوٹا بچہ دوڑتا ہوا اوکی طرف آگیا بہر اوس سے فرمایا پڑھ قل هو الله احد پس سورۃ اخلاص اوسے پڑھائی تو اوس بچے نے سبج زبان سے اوسکو پڑھا اور وہ ہمیشہ چلتا اور بولتا رہا یہاں تک کہ اون بچوں کی عمر کو پہونچا جو کہ چلتے اور بولتے ہیں موسیٰ نے کہا میں برس بعد شیخ کی وفات سے میں نے اوسکو دیکھا پس قسم ہے اللہ کی اوسکے نطق کی فصاحت زیادہ نہیں ہوئی اوسکی فصاحت پر حقیقت کہ پہلے بار اوسنے شیخ کے سامنے تکلم کیا تھا من کا لہ الشیخ موسیٰ رضی اللہ عنہ لو رفع الالحجاب علی بساط الروحانية لکلمناک انک وانکشف الالوار والحقائق وهی روا تبی العلی و مر الخ اسراح الشیخ والشیخ الفتح الطالم من طی بساطها استوی من ركب براقها بلغ سدة المنزه قال المترجم عفا اللہ تعالیٰ عنہ قال فی بحر الاسرار کان رضی اللہ تعالیٰ بکفی ابامسا و فیما یبغی و استوطن ماروین بہامات وقد علمت سنہ ٩٢٥ ہجری بہا ظاہر ہزار و حدیث انہ لما وضع فی حجرہ نہض قائما یبغی و انسح لا الحمد واعنی علی من کان قبل قبرہ و کان عفا اللہ تعالیٰ عہما لہما ما انشرا انتہی الحکایۃ السادسة والعشرون بعد النخس الملعین عن الشیخ الکبیر الامام الشہید شہاب الدین السہروردی قال کنت مرة عند عمی فیخنا ابی الفیہ عبد القاہر رضی اللہ عنہ فاتاہ انسان یجمل وقال یا سہدی هذا

[illegible]

[illegible]

الحكاية السابعة والعشرون بعد الخمس المئين عن الشيخ أبي محمد عبد الله

ابن مسعود المعروف بالرومي قال مررت مرّة مع شيخنا الشيخ أبي النجيب رضي الله
بسوق السلطان ببغداد ففطر الى شاة مسلوخة معلقة عند جدار فوقف عنده وقال له
ان هذه الشاة تقول لي انها ميتة فغشي علي الحجر وتاب علي يد الشيخ واقربحني قوله قلت
ونحو هذا ما بلغني عن بعضهم انه مر على شواء بين يديه كبش شواء يريد تقطيعه ويبيعه
على المسلمين فكشف له عن كونه ميتة فذبح الحجر فبينا من الداهم وامر بحمله والقاءه على
بعض المزابل الكلاب هذا السيد المذكور هو الشيخ عبد الله المنوفي الرومي رضي الله عنه
ومن كل ما قاله ايضا اني حرصت على الاجتماع به في القرابة فلم يقدر لي به اجتماع الى ان كان وقت
سفرى اذ اذبه قد جاء الى المكان الذي انا فيه فمسلنا نائرا فتركت في الحال فيمكث ان تصير في حال
الحاق في هذا المقدار فحسب ويكفي ان صدم انكاره على الشواء المذكور اخذ منه من غير بدل
شي لوجمين احد هاستر الحال وتبا من عن التوبة والاحتجالي الثاني خشيته ان يتكر عليه فيسكن
كونه ميتة ويبيعه ولا يلتفت الى قوله البتة رجعت الى ما يتعلق بذلك الشيخ ابي النجيب قال
الرومي مررت معه مرة اخرى على الجسر فرأى جلاجل فأكهة كثيرة فقال له يعني هذه الفاكهة
فقال لا والله قال انها تقول لي اني قد نذرت من يد هذا افاته اشتري لي شرب على الخمر فأخمني على الرجل
وسقط لوجهه ثم اتى الشيخ وتاب علي يده وقال في الله ما علم بهذا الحال الذي اخبر به الشيخ احد سوا
الله عن رجل انا قال ولجرت معه يوما بالكرج فسمعنا انطلاا أصوات سكان في ديار
وشمنا رائحة منكروة فدخل الشيخ دهليز الدار صلى فيها ركعتين فخرج من مكان فيها صاحبين فلما
الخمر الذي كان في الكافى عندهم قد صار ماء وتابوا كاهم على يد الشيخ رضي الله عنه وكان من
أحببنا المحققين اعلام العلماء العارفين صاحب الكشف الظاهر والكرام المتأخرة والاحوال
النفيسة والمقامات الربيعية والانفاس الصادقة والمعاني السنية وهو واحد من تشرى النظامية
وتصده الفتاوى ووضع الكتب المفيدة في على الشريعة والحقيقة وكان يلقب بفقيه العراقيين
وقدوة الفريقين وهو واحد من هذا الشان ائمة ساداته واجلاء قادته اليه المنهاج لاهل
في الحقائق والمعالج لا يرفع في المعاني والمقل السامي في القرب القدر الراست في التمكن

لکھنؤ

[illegible]

سلام برسان گریبان قزو

المستوفى
للهذه البيان

١١
مجلس الراى
١٩٥٨

عبدالله بن محمد بن عبد الله
بن فارس بن سالم

تصديقاً

لا فائدة من هذا

کر اسی کے قتل وہ قصہ جو مجھے بعض صاحبین سے پہنچا ہے کہ وہ ایک بریان فروش پر گزرے اور اسکے آگے ایک دنیویر
تھا وہ ارادہ کر رہا تھا کہ اس کے گھر سے کرے اور سنانوں کے ہاتھ اس سے فروخت کر لیں اور ان کو اس کے مردار پر نہکا
کشف ہوا تو اس قصاب کو کچھ درہم دیے اور حکم دیا کہ اس کو اٹھا لیں اور کسی گھوڑے پر کنون کر واسطے اس کو
ڈال دیں اور یہ سید مذکور شیخ عبداللہ سنونی رومی ہیں اور ان کی کرامات میں سے یہ بھی ہے کہ ان نے اسپر جس کی کہ قوافین
اوسے ملوں ہوا تو اسے ملنا میرے واسطے مقدس نہیں ہوا یہاں تک کہ میرے سفر کا وقت آیا کیا دیکھتا ہوں کہ ناگاہ
وہ اس مکان کی طرف آگئے جس کے اندر میں تھا تو باہم نے سلام کیا بھئی الحال میں نے سفر کیا حکایت مذکور میں شیخ
اور میں بایں فروشین انکا نکلیا اور کچھ دینے کی بغیر اس نے دیکھا کہ اس سے دنیا سوائے کمال ہو سکتا ہے کہ ان کا نصف احوال خلق میں ضرر اس قدر تھا
اور یہ بھی احتمال ہے کہ دو جہوں کو باعث ایسا نکلیا ایک یہ کہ ان پر حال کا ستر کیا اور بیچ و نشتر اور شہر مند گریں و دور سے دوسری وجہ
یہ ہے کہ اس بات سے خوف کیا کہ اگر اوس پر انکار کریں تو وہ اس کے مردار پر نہکا انکار کرے اور اس کو بیچے اور اس کے
قول کی طرف بالکل التفات نہ کرے اب پھر ہم یہ عرض ہوئے اس بات کی طرف جو کہ شیخ ابو نعیم کے ذکر سے متعلق ہے
راوی نے کہا ایک بار درہین اس کے ہمراہ لی ہو کر راؤ اور ہون نے ایک شخص کو دیکھا کہ وہ بہت سیامیڑا اٹھائے لیٹھا
پس اس سے فرمایا کہ تو یہ میرے بھی پیچھے سے راؤ دے کہ ان کیوں فرمایا وہ مجھے کہتا ہے کہ تو مجھے اس کے ہاتھ سے ہاتی
ولا دے اس لیے کہ اس سے جو کہ خریدتا ہے تاکہ چھپ کر سرسپ سے یہ کہتے ہی اس شخص پر ہوشی طاری ہوئی اور اپنے منہ پر کے
بل گر پڑا پھر وہ شیخ کے پاس آیا اور اس کے ہاتھ پر توبہ کی اور کہا یہ حال جس کی شیخ نے خبر دی اس کو سو آسمانوں کے
اور میرے کسی نے نہیں جانتا کہا اور ایک دن میں نے اس کے ہمراہ قلعہ گریز پر گزر کیا تو ایک گھر میں رہنے شریوں کی
خلیط لٹاؤ اور میں خنیں اور ایک بری و سنگھیں پس شیخ گھر کی ڈیوڑھی میں داخل ہوا اور وہاں دو رکعت نماز پڑھی تو جو
لوگ اس میں تھے وہ چلائے ہوئے کھلے پھر کیا دیکھتے ہیں کہ جو شریاؤ کے پاس تینوں میں تھی وہ بالکل بانی
ہو گئی اور ان سب شیخ رضی اللہ عنہ کے ہاتھ پر توبہ کی

الحکایۃ الثامنۃ والعشرون

بعد الخضر المبین عن الشیخ الامام العارف بالله تقی الدین علی بن المبارک الواسطی قال جلسنا
احمد الرفاعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ یوما علی الشط و احبنا بہ مھولہ فقال انشی ان ناکل الیوم
سبحا مشوبا فقم و تکرر لہ حتی امتلا الشط اسما من افواج شتی و وثب منها شیء کثیرا لی الذر
فقال الشیخان ہذا الاساء کلھا تسانی بین اللہ تعالیٰ ان اکل منها قصدا للفقراء منها کثیرا
و شواء و قد موء سماط عظیمائی طواجین فاکلوا حتی شبعوا و بقی فی اطواجین من ہذا الکسۃ راہا

۵۲
دربارین ۱۸
۵۲
لاجن فی الخیم تاب
دست ان پر جوین ۱۸

و زنی فی ذلک
الوقت لشد
ام عیدہ من لاسا
مال میرا مشلہ

میں تجھے اللہ تعالیٰ کی قسم دیتا ہوں کہ تو وہ کام کرنا جو میں تجھے کہتا ہوں میں نے کہا ان کو کہ تو میرا خرقہ پھر کر لے
 میں رکھ پھر میرے ہاتھ سے بل مجھے گھسیٹ اور پھر یہ بنا کہ یہ جزا اوس شخص کی جو کہ اللہ جل جلالہ تعالیٰ اپنے حبیب
 کرنا نہیں پس یہ وہ خرقہ اکی گرن میں رکھا اور اوس کے گھسیٹنے کا قصہ کہ اگرنا انا ایک ایک کا بار علی التواتر
 چھوڑ دے پس بیشک آسمان کے فرشتوں نے اوس پر روتے ہوئے اور اوس کے کہنے میں یہ سوال کرتے ہوئے
 شعور و فراہ کی اور مقرر اللہ تعالیٰ اوس سے راضی ہو گیا کہ اب اس گھڑی پھر تجھے شری طاری ہو فی ہر روز
 تو کیا دیکھتا ہوں کہ اپنے ساموں کے گے اوس کے غلوہ میں ہوں اور اللہ میں نہیں جانتا ہوں کہ کیا کر گیا
 اور کس طرح آگیا و کان رضی اللہ عنہ شافعی المذہب، فاضل الفطریا و مالک مدنی مرقی مجلس لاجلہ
 علی بیجا دہ قواضعا و ہون اعیان مشائخ العراق و اجداد المارون و اجداد المارون و اجداد المارون
 المقربین صاحب المقام العلیہ و الاحوال السنیۃ و انکرامات الجلیۃ و انکرامات القلوب بعونہ
 و ماکر الصدقین ہیتہ و عظم الاقطار بذکرہ و عظم الاقطار بذکرہ و عظم الاقطار بذکرہ
 النادر بالریاح و علانی المملین و عظم الاقطار بذکرہ و عظم الاقطار بذکرہ و عظم الاقطار بذکرہ
 القو و کشف مشکلات انسانیتہم و عظم الاقطار بذکرہ و عظم الاقطار بذکرہ و عظم الاقطار بذکرہ
 من ارباب الاحوال الصادقة و عظم الاقطار بذکرہ و عظم الاقطار بذکرہ و عظم الاقطار بذکرہ
 المشائخ و العلماء و غیرہم باہر التخیل و شہدائہ الخانی باہر تراویح فیض من قصید برارۃ دین
 کل فی عمیق دکان مشغلا علی اطوار الاخلاق و شرف العرفا و کمال الاداب فقلت ہذا بعض ما قبل فیہ
 و حذف کثیرا من مناقبہ کما حذف ما یلوی ذکرہ من مناقب غیر من المشائخ و ہذا کمالہ
 رضی اللہ عنہ الشیخ قویہ جاذبہ بخاصیتہ انور عین اللہ ساری فیض اللہ فیہ فیصل نور حجابہ
 اتصال الشیخ بالزجاجة الصافیۃ حال قابلیہا و ثبوتہا فی العین منہ کما یضوہ علی مقادیر اللہ
 فیہ برقی ساطعاً علی عالم العقل فیصل بہ اتصالہ معنویاً بالانفی استفاضہ نورہ علی سادۃ
 القلب فیشرقی نور العقل علی انسان عین الریاء فی ما خفی عن الایمان و وضعہ مدنی عن عظم
 شہورہ و استاز عن الاعیان عملاً و ہذا الزہد اساسی احوال الرخیۃ و المراقبۃ السنیۃ و ہذا
 اول قدام القاصدین الی اللہ عزوجل و المنقطعین الی اللہ و الراضین عن اللہ و ما توفی الی اللہ
 فس لیحکم اساسہ فی الزہد لیمحصہ الہ شیء مما بعدہ و الفقہ حادہ الشیخ و لیس فیہ

و ہذا کمالہ
 فیہ برقی ساطعاً

فیہ برقی ساطعاً

کنار پر کہ اوس سے ڈول کھینچ رہے ہیں تاکہ وضو کریں پس اُنکے واسطے اوسمین سے ڈول میں سونا ظاہر ہوا
تو کہا یارب میں پانی چاہتا ہوں کہ اوس سے وضو کروں پھر کنوین میں ڈول ڈالا اور دو بارہ کھینچا تو اوس کے
واسطے اوس ڈول میں مینو ظاہر ہو گیا پس کہا یارب میں پانی چاہتا ہوں کہ اوس سے وضو کروں پھر کنوین میں ڈول
ڈالا اور تیسری بار کھینچا تو اوس ڈول میں اُنکے واسطے پانی ظاہر ہوا تو اوس سے وضو کیا پھر اپنا سر اوس کنوین کے
سر میں اوندھا کیا تو پانی اوسکے سر تک طلوع کر آیا یہاں تک کہ بیا حالانکہ اوس میں رسی بہت دور لگتی تھی ومن
کلامہ رضی اللہ عنہ الشریعۃ ما ورد بہ التکلیف والحقیقۃ ملحصل بہ التعریف فالشریعۃ مؤیدۃ
بالحقیقۃ والحقیقۃ مقیدۃ بالشریعۃ والشریعۃ وجود الافعال لله تعالیٰ والقیام بشرط العلم
بواسطة الرسل والحقیقۃ شہود الاحوال بالله تعالیٰ والاستسلام لغلبا حکم بالتقدیر السابق
فی القدم بواسطة الفضل والکرم وكان یتمثل ہذہ الابیات **ان رجت اطلبہ لا ینقضی سفری**
اوجبت احضرہ واحشنت فی الحضرہ فما اراہ لا ینفک عن نظری + وفی ضمیری ولا القاہ فی عمری
فلیتقی غیبت عن حیثی برویتہ + وعن فوادى وعن سمعی وعن بصری + مترجم عفا اللہ عنہ عرض کرتا
کہ حضرت شیخ علی بن مہدی رضی اللہ عنہ زریں میں سکونت اختیار کی تھی ایک شہر ہوا اعمال نذر الملک سے
یہاں تک کہ ۵۴ھ یا ۵۵ھ شخصت چہار ہجری میں وہیں فات پائی انکی عمر کچھ بہت سال ہی بھی زیادہ ہوئی اور
اوس شہر میں مدفون ہو کر وہیں انکی قبر ظاہر ہو گئی وہیں زیارت کرتے ہیں جگان بہا ظریفاً جمیلاً یسبب
اہل السواد وقد جوی مکارم الاخلاق ومحاسن الصفات جلالت المناقب کان من اکرم الناس و فرحم عطار و اکثر ہم تیار
و آثارہ فی مشہورہ و کان الاصحاب علی سلوک ہذا المقام اقتفاد ہذا المنہاج رضی اللہ عنہم و زریں برای و بعد ہا رار مہملہ
کسورۃ و بار و بعد ہا رار مہملہ والٹ و لون علی وزن فعیزان کذا فی ہیۃ الاسرار **الحکایۃ الثانیۃ و**
الثلاثون بعد الخضر العائین عن الشیخ الصادق ابی نصر محمد بن ابی المعالی رحمہ اللہ تعالیٰ اللہ
کان مع الشیخ الکبیر العارف بالله الخبیر عبد اللہ بن الطوسی فی زمنی اللہ عندہ انت یوم تمجیل
فی صحرای العراق فقال سبحان من سبحتہ الوحوش فی القفار فاذا بین یدیه وحوش عظیمۃ
قد ملأت البیطاء وھی تتردد علیہا وھیں یزید باصواتھا و ما تزعجت الا سداً بالاکثر انب الطباء وجاء
بعضہا یفرح علی قدمیہ ثم قال سبحان من سبحتہ الطیور فی اوکارھا فاذا علی اسد فی الهواء طیور
کثیرہ من کل جنس قد ملأت الفضاء وھی تلحی بانغامھا و ترجم باصواتھا و انت مترحی و کفرت را

۱۲
الاستسلام لکرم و نفاذ
تبعیدی بالام
تقریر و ثبت آمدن
۱۳
ان انقضاء سبب من اس
۱۴
ان انکال انہم بلشعاع
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

من بركات تربية في حضرة مولانا غر وجل والوقوف عند امره وازوم خذل متہ فلما توفي جہا
 ابنہ ابی الشیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ وارضاه بن عبد القادر فاکثر الشیخ والیسہ بخرقة وزوجہ
 ابنہ وکما یلبس لباس العلماء فی مجلس یوماً وقد رست الشیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ وارضاه جہا
 فقیر مولیہ وقعد الی جانبہ وجعل یقلب کلماتہ ویقول ہذا اکسایم ابی الشیخ عبد الرحمن الدمشقی
 ہذا اکسایم بن ہبیرۃ یعنی وزیر فقام ودخل الی دارہ وخلع ثیابہ ولبس مسیماً خفیہ من بعد
 ولید یعبر بہ لہ خیر ولا وقف لہ علی اثر فقال الشیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ وارضاه بعد مدۃ
 لرجلین من اصحابہ اذہبا الی عبادان فجعل فیہما ابن الشیخ عبد الرحمن فاذا وقع فی ظلمت کما یرى
 صار فی اسیر کما فاتیابہ فلما دخل عبادان سلا عنہ بعض الرجال لشیخائہ من المقیمین علما علی
 البصر فقال لہما فانی کل یوم البصر یتضأ ولہ ہذا یرکض یرالاسد یکاد البصر یضبط سیمین
 ہیبتہ فمالبتان جاء علی ذلک الوصف فلما انظرنا قال لہما قد اسیرتانی قبضۃ من ارسلکما
 فقال لہما ابی الشیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ فقال سمعنا وطاعة فکنا لایستیان ہو خضر ہا یخشیہ
 اندام شیا ویجلس اذ اجلسا حتی یتایبہ یغداد فجالس ابی الشیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ
 وارضاه بہ طرقتا متارکاً فانزع عنہ الشیخ مسجوداً والیسہ ثوبہ وادخلہ علی زوجتہ رضی اللہ عنہم
 ابی عبدین قال ابی الشیخ رحمہ اللہ تعالی عنہ قال فی ہجۃ الاسرار وہو رضی اللہ تعالی عنہ اسری وکان اسمہ جلیبا
 فیما بلغنی لکن قیل لہ فی ہجرہ مر حبا البعد الرحمن فسمی بہ وسکن بطنسویج بلدہ بارض العراق وہما مات مسننا
 وقرہ بہا ظاہر رضی اللہ تعالی عنہ ابی الشیخ ابی الحسن بن احمد طفسویجی رحمہ اللہ تعالی کتبی من کہ حبس
 ہمار کے شیخ حضرت عبد الرحمن طفسویجی رضی اللہ عنہ مرینیکہ قریبہ ہو کر تو اس کے فرزند نے اوشیخ عرض
 کیا کہ آپ مجھے وصیت کریں فرمایا کہ حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ وارثا اس کے حرمت کے تحفظ و نگاہ کہنی
 کی ہیں بتجربہ وصیت کرتا ہوں انہیں میرے کی نزدیک اس کے امر کے اور ان کی حرمت کے لزوم کی پر حجاب کا
 انتقال کیا تو ان کو فرزند حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ کہیں نہ اسے بقدر میں پس حضرت شیخ نے ان کا ارکا
 کیا اور ان کو خرقہ پہنایا اور اپنی خرقہ سے اوکا بیاہ کر دیا یہ فرزند علما کا لباس پہنا کرتے تھے پس یکدن حضرت
 شیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ وارثا اس کے مدد سے بنیں بیٹھیں ہو کر تھے کہ ایک فقیر جو دوسرے شہر سے آیا اور اس کے پہلو
 کی طرف بیٹھ گیا اور ان کی تسبیح میں کوٹنے پونے لگا کر اسے تسبیح میں شیخ عبد الرحمن طفسویجی
 کے فرزند کی یہ تسبیح میں ابن ہبیرۃ کی یعنی خیر خیر خیر اور کثرت سے ہو کر راستہ گریط و چہل گری
 اور اپنے گری سے اوتا رہا اسے اور ایک مسکینا بیٹھ گیا اور اس کے منہ میں کچھ شہر علوم ہوتی نہ اون کی

عبد القادر
 رضی اللہ عنہ

ابی الشیخ
 عبد الرحمن
 الدمشقی

عبد الرحمن
 طفسویجی
 رحمہ اللہ

علی ثیابہم وکانت لیلۃ شدیدۃ البرد فایقنوا بالہلال فخرج الشیخ من الزاویۃ فجاء الاسد
 وخرج علی رجليہ فجعل الشیخ یضرب بکیمۃ ویقول لہ لیم تعارض ضیوقنا وان اساء الظن
 بنا فوالی الاسد وطلعوا من الماء واستغفروا لہ فقال لہم انتم اصلحتہم السنۃ کرم نحن اصلحنا قلوبنا
 قلت قد حکي مثل هذا القصة لغيرہ من الشیوخ وقال فیہا انتم اشتغلتم بتقویم الظاہر فحفظتم
 الاسد ونحن اشتغلنا بتقویم الباطن فحافظنا الاسد شیخ ابو الفتح خادم شیخ جلیل عارف نبیل ابو زکریا
 یحیی بن محمد عیش رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ میں نے اپنے شیخ حضرت عیشی رضی اللہ عنہ سے اس کی کہانی سنی ہے
 کوئی مرض ہو یا اسکا کوئی سبب تو فرمایا کہ میں ایک دن ہوا میں شیخ بقا رضی اللہ عنہ کے گاؤں پر گذر رہا تھا میں نے
 کسی گھوڑی پر ایک شخص کو بیٹھا ہوا دیکھا تو میں نے کہا او بیٹھے واسے اس گھوڑی پر تو اوٹھ کھڑا ہوا سہلے کہ
 گھوڑوں پر نہیں بیٹھتا ہو مگر وہ شخص جبکہ مرتبہ مسخروں کا صدر مقام ہوتا ہوا تھا اس نے سنا تو اسے اسرار و مہیا اور
 سیر لطیف نظر کی تو کیا دیکھتا ہوں کہ وہ شیخ بقا میں پس و نکی سمیت ہوا اور میری طرف اونکی نظر کریشہ کا پینے
 نے مجھے آکھرا کہا اور ایک دن وہ اولیا کی کرامات کے بارے میں باتیں کر رہے تھے اور اونکی پاس ایک شخص
 احوال و کشف فتح والوں میں سے تھا تو وہ شخص بول اوٹھا کہ ہمارے زمانے میں وہ شخص ہو کہ جنت
 کنوین سے پانی بہرے تو ڈول میں اوسکے واسطے سونا ڈالا ہر توجہ اور جبکہ کسی جنت کی طرف متوجہ ہو
 تو اوسکو سونا دیکھ اور جب نماز پڑھتے کو کھڑا ہو تو اپنے آگے کعبہ دیکھ اور اوسے شخص کا حال تھا اس
 شیخ نے بقا کے اوسکی طرف نظر کی پھر سیر کیا تو اوسے اپنی ساری حالت تم کے اور جو کچھ وہ مشاہدہ کرتا
 تھا یا پاتا تھا وہ سب اوس سے چھپ گیا پس وہ استغفار کرتا ہوا شیخ کی طرف آیا تو اوس سے فرمایا کہ جو کچھ
 گذر چکا وہ عود نہ کر دیکھا یا فرمایا وہ خود نہیں کیا جا گیا کہا اور تین شخص فقہار میں سے اونکی زیارت کا اوسے
 اور عشا کی نماز اوسکے پیچھے پڑھتی تو شیخ نے ٹیک فرارست نہیں پڑھی جیسی کہ فقہا چاہتے تھے پس و کا
 گمان شیخ سے برا ہوا اور اوسکے زاویہ میں انہوں نے رات بسر کی تو تینوں آدمیوں کو نماز کی
 حاجت ہوئی اوس زاویہ کے دروازہ پر نہ رہتی وہ اوسکی طرف گئے اور اوس میں اوترے نماز کی
 لگے کہ ایک بڑا شیر آیا اور اوسکے کمرے پر زانو جھکا کر بیٹھ گیا اور وہ رات سخت سردی کی تھی تو
 انہوں نے اپنے ہاتھ ہلاک ہوئے کالقیں کر لیا پس شیخ زاویہ سے اُسے تو وہ شیر آیا اور اوسکے
 پاؤں پر لوٹا پس شیخ اپنی آستین سے اوسکو مارنے لگے اور اوس سے کہتے تھے کہ تو کیوں ہمارے
 مہمانوں سے معاملہ نہ کرتا ہے اگرچہ انہوں نے ہم سے بدگانی کی پھر وہ شیر پیٹہ پیر کر چلا گیا اور
 وہ لوگ پانی سے نکل آئے اور شیخ سے معافی چاہی تو اوس نے فرمایا کہ میں نے تو اپنی زبانوں کی اصلاح

علی ایسار مع عدم الا لتقات الیہا من حمایۃ اللہ تعالیٰ والسلامۃ من کلافتان بھانسال
 اللہ الکونین السلامۃ من جمیع الفتن ونحو ذہ من جمیع البلاء والمحن حضرت امام یافعی رضی
 اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ شیخ بقار ضی اللہ عنہ کا جو یہ قول ہے کہ جس شخص نے مدد نہ چاہے ساتھ اللہ تعالیٰ
 کے اپنی نفس پر تو اسے اسکو بچاؤ والا اس قول کے شواہد میں سے یہ ہے کہ میں نے خواب میں دیکھا کہ گویا
 دو عورتیں میرے سامنے آئیں پہر ان میں کی ایک نے مجھ سے کشتی کی اور وہ جوان تھی تو مجھے اس سے
 سختی پہونچی بیان تک کہ قریب تھی کہ مجھے دے مارے پس میں نے کہا کہ مدد چاہی میں نے ساتھ اللہ تعالیٰ
 کے تو میں نے اللہ تعالیٰ کی مدد سے زمین پر اسکو دے مارا اور دوسری کٹری ہوئی ہے میرے قریبین
 آئی پہر میں جاگ اٹھا واللہ اعلم میرے جی میں یہ خطرہ گذرا کہ جس عورت نے مجھے کشتی کی وہ نفس تھا اور دوسری
 عورت دنیا تھی ایک بار اور میں نے دنیا کو دیکھا کہ ایک بوڑھی آدمی کے ساتھ ہے اور اس پر وہ زیور و لباس ہے
 کہ دیکھنے والوں کو مستحیر کر رہا ہے اور وہ بوڑھا مجھے کہتا ہے کہ تو اسکی طرف نظر کر اور وہ اسکا بناؤ سنوار کر رہا ہے
 جیسے دوا میں کے کنگھی چوٹی وغیرہ مستحار کر نیوالی عورت کرتی ہے اور گویا وہ عورت مجھے کہہ رہی ہے تجھے اللہ کی قسم ہے
 تو مجھے قبول کر پس میں اسکو قبول نہیں کیا و اسکو لے کر میرے اپنے اوس خواب کی تعبیر یہ سمجھی کہ وہ بوڑھا تو شیطان تھا
 اور وہ عورت دنیا تھی ہم پناہ مانگتے ہیں ان دونوں کے شر سے اور نفس مارہ بالسوء کے شر سے اور ہر شر
 والی کے شر سے اور بعض صاحب الحیجین نے مجھے کہا کہ بیسے تین رات ایک عورت تو بھڑک رہی ہے زیور و لباس سے اس سے
 دیکھی یا جیسا کہ کہا اور وہ تیرے بائیں طرف ہے اور تو اسکی طرف التفات نہیں کرتا ہو یا مثال اسکے کوئی بات
 کہی اور میری طرف یہ اشارہ کیا کہ اسکا بائیں طرف ہوتا باوجود عدم التفات کے طرف اوسکے یہ اللہ تعالیٰ کی
 حمایت سے ہے اور اوسکے ساتھ مفتون ہونے سے سلامتی ہے ہم اللہ تعالیٰ سے سوال کرتے ہیں سلامتی
 رہنے کا سارے فتنوں سے اور پناہ مانگتے ہیں اوسکے ساتھ ساری بلاؤں اور سختیوں سے انتہی مشرجم عفا
 عنہ کہتا ہے کہ شیخ بقار ضی اللہ عنہ نے قریب باب نوس میں سکونت اختیار کی یہ ایک گاؤں ہے نہر الملک کے دیہات
 میں سے تھیں ۵۳۵۰۰۰ پچھد و پنجاہ و ستر کے قریب وہیں وفات پائی انکی عمر اسی سے بڑھ گئی تھی انکی قبر
 وہاں ظاہر ہے اوسکی زیارت کیجاتی ہے نوس لضم نون و واد سا کر میں محلہ انکو والد کا نام بطوت تھا بفتح با سے
 سوحدہ و شہید ظاہر محلہ مشہورہ بعد اوسکو واد سا کن بروزن مدو لو شد وارضی اللہ عنہ کذا فی ہیہ الاسرار انتہی
 الکتاب السادۃ ستر والثلاثون بعد الحسن الشین عن الشیخ العارف ابو محمد
 طلیح بن مظفر رضی اللہ عنہ قال کان الشیخ ابو سعد القبلی
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ من اجلاء المشائخ و ذوی التصرف الخارق ما

وہیں فات پائی وہ انکی قبر ظاہر ہوا جسکی زیارت کیجاتی ہو وہاں رضی اللہ عنہ شریفاً لنسب من لدن حسین الشہید سبط
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یلبس لباس العلماء و یطیلس و یرکب البغلہ و کان طریق الشامل ہی المحاسن شریفاً لافلا
رضی اللہ تعالیٰ عنہ و یقلوبہ بفتح القاف و سکون الباء و بعد ہا لام مضمومۃ و واو ساکنۃ و یار آخر الحروف مفتوحۃ
و ہا تانیث علی وزن حمدویہ و ینسب الیہا فیقال قیلوی کذا فی ہجۃ الاسرار ہی **الحکایۃ الثامنۃ**

والثلثون بعد الخمس المئین عن الشیخ عوض بن سلامۃ البغدادی رحمہ اللہ

تعالیٰ قال اخبرنا والدی قال مررت ببغداد الشیخ مطر رضی اللہ عنہ رجل من جرادة عظیمۃ
سدت الافق من کثر تہا یقدم ہا رجل راكب علی جرادة ینادی بأعلا صوته لا اله الا الله محمد
رسول الله کل نعمۃ فمن الله و انجراد تتبعہ حیث توجہ فخرج الشیخ مطر البیاض رائی بالبساء

الموحدة والذال المعجمة والراء والفت تانیت حمد و دہ رضی اللہ عنہ الی ظاہر زادیتہ و نادى
باجود الله ارجعی من ہما من حیث جدت فنکص الجراد علی عقیبہ مدبراً جمیعہ و انقضت

الرجل من الهواء کالعقاب حتی سقطین یدی الشیخ فقال لہ یا ہذا اما حکک علی ان تمر ببغداد
بغیر اذنی فاکب علی رجليہ یقبیلہما و لیستغفر و یسأله ان یرد علیہ ما سلبہ فقال لہ الشیخ قد فاد

فما الرجل فی الهواء کالسهم المفقو و سقط الجراد فی بلاد المغرب فانخذہ الناس و اکلوا منه
ایاماً فقال الشیخ مطر ان هذا الجراد اراد ان یہلک الکثر والنسل و انی استاذنت اللہ

تعالیٰ ان امرڈہ فادنی لی شیخ عوض بن سلامۃ بغدادی رحمہ اللہ تعالیٰ
کہتے ہیں کہ مجھے میرے والد نے خبر دی کہ ایک شیخ مطر رضی اللہ عنہ کے شہر پر سے ایک بڑا دل ٹڈیوں کا گزرا جسے

اپنی کثرت سے کنارہ آسمان کو بند کر دیا اس کے آگے ایک شخص ایک ٹڈی پر سوار جا رہا ہی اپنی بلند آواز سے
نہا کر رہا ہی لا اله الا الله محمد رسول الله کل نعمۃ فمن الله یعنی کہ طیبہ کے بعد کہتا ہی کہ جو کوئی نعمت ہی سودہ الکیط

سے ہی پس شیخ مطر اپنی زاویہ سے ماہر نکلے اور یہ ندا کی کہ او اللہ کے لشکر و تم لوٹ جاؤ یہاں ہی جہان سے تم آئے ہو
یہ کہتی ہی ساری ٹڈیاں اپنی ایڑیوں پر بیٹھ پھیرتی ہوئی پیچھے ہٹ گئیں اور وہ شخص عقاب کی طرح ہوا سے ٹوٹ پڑا

یہاں تک کہ شیخ کے روبرو گر پڑا تو شیخ نے اس سے فرمایا اسی شخص کیا چیز تجھے باعث ہوئی کہ تو میرے
شہر پر گزرتا ہی بغیر میرے اذن کے پس وہ اس کے پاؤں پر او نہا اگر او نکو چومتا تھا اور معافی چاہتا تھا او

اوس سے یہ دراز است کرتا تھا کہ جو حال او کا سبب لیا ہی وہ اوسے واپس کر دین پس شیخ نے اس سے فرمایا کہ

۴۱
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت
ارسل بالسر الطائفۃ من الحج

۴۲
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۴۳
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۴۴
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۴۵
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۴۶
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۴۷
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۴۸
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۴۹
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۵۰
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

۵۱
عین کا کہہ کر وہ شیخ نے ہجرت

فیہا شیء کل ویشرب البتہ فخرہ فجلس علی بابہا وانا معہ فقدم علیہ عشرين رجلاً فقال لی یا سلمان
 ادخل الی هنا کثیر الی بیت الخلوۃ وانا بطعام فلم استطع مخالفتہ فدخلت دخل الخادمان لہ
 واذا فیہا اوان مملوءة طعاماً فاخرجناھا فأتوا علیہا بجمعها حتی اذا لم یبق فیہا شیء دخل علینا خمسة
 عشر رجلاً فقال لی یا سلمان ادخل هنا وانا بطعام فلم استطع مخالفتہ فدخلت الخادمان معی فاذا
 فیہا اوان کثیر مملوءة طعاماً من غیر الطعام الاول فاخرجناھا فاکلوا کل ما کان هنا لک حتی اذا لم یبق
 فیہا شیء دخل علینا ثلاثون رجلاً فقال لی یا سلمان ادخل هنا وانا بطعام فدخلت الخادمان معی
 فاذا فیہا اوان کثیر مملوءة طعاماً من غیر الطعام الاول والثانی فاخرجناھا فاکلوا فظنوا لدی الخادمین
 فوقعا الی الارض مغشیا علیہما فرفعا الی منازلہما کالحشیتین ولا یطقان ولا یتحرک فیہما شیء
 عینہما فاقاما کذلک الی ان جاءت اماہما بعد زمان طویل تبکیان وتشکوان حال لدیہما
 فقال لی والدی یا سلمان اذهب واثنتی بہما فذہبت الی احدہما وقلت لہ والدی یدعولک
 فقام فی الحال ما بہ پاس ثم فعلت بالآخر کذلک واثبت بہما الیہ فقاما فی الاستغفار زماناً
 فاقبل علیہما فأسألتہما عن امورہما فقال احدہما لما اخرجنا الطعام فی المرة الثالثة ہاتنی ما رأیت
 ووقع فی نفسی ان هذا سحر وقال لی الآخر وانا وقع فی نفسی انه یاتی بہ جنی واقسم کل واحد منہما
 باللہ تعالیٰ انه لم یعلم بما وقع فی نفسہ غیر اللہ عز وجل وانه رجع خاطرة واثنتی علیہ بالاستغفار
 وعلم انہ خاویل سوء فلم یکن باسرع من رجوع العقل الی حالہ الاول شیخ حلیل سلمان
 بن شیخ کبیر عارف باللہ ابو محمد ماجد کردی رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں ایک دن اپنے والد کے پاس تھا اون کی
 خلوت میں اور اوہمیں کوئی ایسی شے نہ تھی جو کھائی اور پی جائے پس وہ نکلے تو خلوت کے دروازے پر بیٹھ گئے
 اور میں اون کے ساتھ تھا پھر اون کے پاس میں آدمی آئے تو مجھے فرمایا او سلمان تو اس جگہ داخل ہوا اشارہ کرتے
 تھے اس خلوت کی کوٹھری کی طرف اور ہمارے پاس کھانا لے آ پس میں اون کی مخالفت نہ کر سکا تو میں داخل ہوا اور
 میرے ساتھ اوہمیں کے دو خادم داخل ہوئے کیا دیکھتا ہوں کہ اوہمیں برتن کھانے سے بھرے ہوئے رکھے ہیں پھر
 ہمیں اون کو نکالا پھر وہ سب لوگ آکر اسی جگہ کھانا کھایا یہاں تک کہ جب اوہمیں کچھ باقی نہ رہا تو پندرہ شخص ہمیں داخل ہوئے
 پس فرمایا او سلمان یہاں داخل ہوا اور ہمارے پاس کھانا لے آ پھر میں داخل ہوا اور وہی دو خادم میرے ساتھ
 تو کیا دیکھتا ہوں کہ اوہمیں بہت سے برتن کھانے کے بھرے ہوئے موجود ہیں یہ کھانا پہلے کھانے کے سوا اور کچھ تھا

نقل
 فیہا شیء کل
 نقل
 ستہ
 خانی
 عند الاستغفار
 من وقوف
 ما راہ

پھر مینے اونکو نکالا اور جو کچھ وہاں تھا وہ سب اونہوں نے کھایا یہاں تک کہ جب اونہیں کچھ باقی نہ رہا تو ہم پر تیس آدمی داخل ہوئے پس فرمایا او سلمان یہاں داخل ہو اور ہمارے پاس کھانے آ پھر مینے داخل ہوا اور وہی دو خادم میرے ساتھ تو کیا دیکھتا ہوں کہ اوسین بہت سے برتن ہن کھانے سے بھرے ہوئے یہ کھانا اول اور دوسرے کھانے کے سوا اور تھا پھر ہم نے اونکو نکالا اور اون سب نے کھانا کھایا پھر میرے والد نے اون دونوں کی طرف نظر کی تو وہ بہوش ہو کر زمین کی طرف گر پڑے پھر اونکو اونکے گھروں کی طرف اٹھالے گئے اور وہ بولتے نہ تھے اور اونہیں سوا سے اونکے آنکھوں کے کوئی شی حرکت نہیں کرتی تھی پھر وہ اس طرح ٹھہرے رہے یہاں تک کہ زماہ دراز کے بعد اونکی مائیں آئیں و توفی تھیں اور اپنے لڑکوں کے حال کا شکوہ کرتی تھیں پس میرے والد نے مجھے فرمایا کہ توجہ اور اونکو میرے پاس لے آ پھر مینے اونہیں کے ایک کی طرف گیا اور مینے اوس سے کہا کہ میرے والد تجھے بلاتے ہن تو وہ فی الحال کھڑا ہو گیا اور اوسکو کچھ بہاری تھی پھر مینے دوسرے کے ساتھ بھی ایسا ہی کیا اور اونکو حضرت شیخ کی طرف لے آیا پھر وہ دونوں دیر تک معافی مانگنے میں کھڑے رہے پھر حضرت شیخ اونپر متوجہ ہوئے پھر مینے اوسے اونکا حال پوچھا تو اونہیں کے ایک نے مجھے کہا کہ جب مینے تیسری بار مینے کھانا نکالا تو مجھے ہول میں ڈالا اوس شے نے جو مینے دیکھی اور میرے جی میں یہ بات پڑی کہ یہ جادو ہی اور دوسرے نے کہا میرے جی میں یہ بات پڑی کہ وہ کھانا اونکے پاس کوئی جن لاتا ہی اور اونہیں سے ہر ایک نے اللہ تعالیٰ کی قسم کھا کر کہا کہ جو بات اوسکے جی میں پڑی اوسکو سوا اسد عز وجل کے کسی نے نہیں جانا اور اوسنے اپنے خطرے کو روکا اور اسپر استغفار کے ساتھ رجوع کیا اور یہ جان لیا کہ وہ برا خطرہ تھا پس وہ زیادہ تر سر پر نہ تھا عقل کے رجوع ہونے سے طرف اپنے اول حال کے

الحکایۃ الحادیۃ والاربعون

بعد الخمس المعین عن الشیخ الکبیر سلمان المتقدم ذکرہ قال قال لی والدی یوما یا سلمان اذ هبت الی انحر الجبل تجد ثلاثة نفر فقل والدی یسلم علیکم ویقول لکم ما تشتمون قال فایتیم وقلت لهم ذلک فقال احدہم رمانہ وقال الآخر تفاحہ وقال الآخر عنباً فایتیم والدی واخبرته فقال لی اذهب الی الشجرة الفلانة فاجنی منها ما طلبوا وتلك الشجرة أعمر قریبا بسة فلم أرہ علیہ کلامہ وایتیم الشجرة فاذا ہی خضر امورة ووجدت علیہا رمانہ وتفاحہ وعنباً لکرم مثل ذلک منظر ورائہ واخبرته وایتیم والدی بذلک فقال اذهب حبة الیم فایتیم فاکل صاحب الرمانہ رمانہ وصاحب العنب عنبہ وقال صاحب التفاحہ لی قد اترکک ہا ولم یأخذها فوجدت فی نفسی حزناً

اور مینے اوس سے کہا کہ میرے والد تجھے بلاتے ہن تو وہ فی الحال کھڑا ہو گیا اور اوسکو کچھ بہاری تھی پھر مینے دوسرے کے ساتھ بھی ایسا ہی کیا اور اونکو حضرت شیخ کی طرف لے آیا پھر وہ دونوں دیر تک معافی مانگنے میں کھڑے رہے پھر حضرت شیخ اونپر متوجہ ہوئے پھر مینے اوسے اونکا حال پوچھا تو اونہیں کے ایک نے مجھے کہا کہ جب مینے تیسری بار مینے کھانا نکالا تو مجھے ہول میں ڈالا اوس شے نے جو مینے دیکھی اور میرے جی میں یہ بات پڑی کہ یہ جادو ہی اور دوسرے نے کہا میرے جی میں یہ بات پڑی کہ وہ کھانا اونکے پاس کوئی جن لاتا ہی اور اونہیں سے ہر ایک نے اللہ تعالیٰ کی قسم کھا کر کہا کہ جو بات اوسکے جی میں پڑی اوسکو سوا اسد عز وجل کے کسی نے نہیں جانا اور اوسنے اپنے خطرے کو روکا اور اسپر استغفار کے ساتھ رجوع کیا اور یہ جان لیا کہ وہ برا خطرہ تھا پس وہ زیادہ تر سر پر نہ تھا عقل کے رجوع ہونے سے طرف اپنے اول حال کے

ما قال لی
انحر الجبل
تجد ثلاثة
نفر فقل
والدی یسلم
علیکم ویقول
لکم ما تشتمون
قال فایتیم
وقلت لهم
ذلک فقال
احدہم رمانہ
وقال الآخر
تفاحہ وقال
الآخر عنباً
فایتیم والدی
واخبرته فقال
لی اذهب الی
الشجرة
الفلانة
فاجنی منها
ما طلبوا
وتلك
الشجرة
أعمر قریبا
بسة فلم
أرہ علیہ
کلامہ و
ایتیم
الشجرة
فاذا ہی
خضر
امورة
ووجدت
علیہا
رمانہ
وتفاحہ
وعنباً
لکرم
مثل
ذلک
منظر
ورائہ
واخبرته
وایتیم
والدی
بذلک
فقال
اذهب
حبة
الیم
فایتیم
فاکل
صاحب
الرمانہ
رمانہ
وصاحب
العنب
عنبہ
وقال
صاحب
التفاحہ
لی
قد
اترکک
ہا
ولم
یأخذها
فوجدت
فی
نفسی
حزناً

تغیر اثر مشوا قلیلا وانا معہم ثم مرا فی الهواء ولم یستطع صاحب التفاحۃ ان یرتفع عن الارض قد
شیر فسقط فی یدیه ونزل الیہ صاحبہا وقال لہذا ہذا بامتناعک عن اخذ التفاحۃ ثم جاؤا الی
والدی مکشوفت رؤسہم فتلقاہم والدی قال لذلک الرجل یا بنی ما منعک من قبول کرامتہ
موافقۃ صاحبک فاکتب علی قدم والدی یقبلہا فقال لہ لا بأس علیک ثم قال یا سلمان ابن
التفاحۃ فناولتہ ایاہا فکسرہا اجزاء فاکل ہو منها جزء واطعمنی جزء واطعم کلکم جزء فاذا
ہی لا یخبرہا وکذلک کان العنب والرمانہ ثم دفع والدی بیۃ بین کنفی الرجل فرمع صاحبہ
فی الهواء کالسہم المفقوۃ فسألتہ عنہم فقال ہؤلاء من رجال الغیب السیماۃ واخذ حلی ان لا
اعلم احد الشیء من ذلک وهو حی رضی اللہ عنہ شیخ کبیر حضرت سلمان مذکور رضی اللہ عنہ کہتے ہیں
کہ ایک دن میرے والد نے مجھے فرمایا او سلمان تو اس پہاڑ کے آخر کی طرف چلا جا تو وہاں تین شخص پاس بیٹھائیں تو اسے کہہ
میرے والد کو سلام کہتے ہیں اور تم سے یہ کہتے ہیں کہ تم کیا چاہتے ہو کہا پھر میں ان کے پاس آیا اور بتے اور تم سے کہا
تو انہیں سے ایک نے تو کہا انار دوسرے نے کہا سیب تیسرے نے کہا انگور پھر میں اپنے والد کے پاس آیا اور
انکو خبر دی تو مجھے فرمایا کہ تو فلاں درخت کی طرف چلا جا پھر جاؤ انہوں نے طلب کیا ہر وہ ادھین سے توڑ لا اور وہ
ایک خشک درخت تھا جسکو میں پہچانتا تھا پس بیٹے انکی بات ادھر دھین کی اور اس درخت کے پاس آیا تو کیا
دیکھتا ہوں کہ وہ سبز ہو رہا ہے بتوں سے چھپا ہوا ہے اور بیٹے ادھر ایک انار ایک سیب ایک خوشہ انگور کا پایا صوٹ
وہو میں ایسا بیٹے نہیں دیکھا اور یہ سب لیکر اپنے والد کے پاس آیا تو فرمایا کہ تو انکو انکی طرف لیجا پھر میں انکے
پاس آیا تو انار والے نے اپنا انار کھایا اور انگور والے نے اپنے انگور کھائے اور سیب والے نے مجھے کہا کہ بیٹے
اوس کے ساتھ مجھے اختیار کیا اور اوس کو نہیں لیا تو بیٹے اپنے جی میں اس بات سے ایک نوع کا تغیر پایا پھر وہ
ذرا دیر چلے اور میں انکے ہمراہ ہوں پھر انہوں نے ہوا میں گزر کیا اور سیب اسے کو بی طاقت نہوئی کہ بالشت بھر
زمین سے بلند ہو پس وہ پشیان ہوا اور اوس کے دونوں پاؤں کی طرف اوتر آئے اور اوس سے کہا کہ ایسی
سبب سے ہے کہ تو اس سیب کے لینے سے باز رہا پھر وہ اپنے سر کھولے ہوئے میرے باپ کی طرف آئے تو
انہوں نے انکا استقبال کیا اور اوس شخص سے فرمایا ادھر سے بیٹے میری کرامت کے قبول کرنے سے
اور اپنے دو بارون کی موافقت سے مجھے کس شے نے منع کیا پس وہ میرے والد کے قدم پر اوندھا گرا اور سکوچے بیٹھا
تو اوس سے فرمایا کہ تجھے کچھ خوف نہیں ہے پھر فرمایا او سلمان وہ سب کہان ہی پس بیٹے وہ ان کو دیدیا تو انہوں نے اوسے

الرجل ثم بعد ستة اشهر ثم ولد له قاضا ونحن جوله وصفق بكفيه وقال سبحان الذي
 سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومشي بخطى ايت عينا وشمالا ونحن نشاهد منه ذلك ثم
 جلس فسالنا عن سبب ذلك فقال كاذلان وسمى التاجر واسطى بفرق الا ان بحاله الله
 تعالى فارخنا ذلك اليوم ثم بعد سبعة اشهر وصل ذلك التاجر فكتب على رجل الذي يقبضها ويقول
 له يا سيدي لولا انت لم يكننا في ذلك اليوم ووالدي يتبسم فلما اخلونا بالتاجر سالنا عن امرنا فقال انا
 في ثمة البحر المحيط ببلاد الصين تمنا عن الطريق وايضا ارباب وكل من في السفينة بالهلاك ثم
 لما كان وقت كذا من يوم كذا او ذكر الوقت الذي ارخناة عندنا عصفت علينا الرياح القوا صف من
 جهة الشمال فهاج البحر وتلاطت امواجه واضطربت نيرانه واشتد علينا الامر واشرفنا على الغرق فذكر
 قول الشيخ فنهضت قائما واستقبلت جمعة نارية باسمه يا فلان ادركنا فلم يتم كلامي حتى اينة قائما
 عندنا في وسط السفينة و اشار بكمه الى جهة الشمال فسكر الریح ثم وثب من السفينة واستقل على متن البحر
 واستقر الماء وصفق بكفيه قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومشي على الماء
 خطوات عينا وشمالا وسكن البحر وهدت امواجه صار كانه عين ديك ثم اشار بكمه الى جهة الجنوب
 فهبت علينا ريح طيبة اقتلعتنا من ذلك المكان حتى وصلنا الى طريق السلامة ومشي الشيخ على
 متن البحر حتى غاب عنا ونحانا الله عز وجل ببركته عن الهلاك قال فحلفنا بالله العظيم ان الشيخ
 لم يغيب عن ابصارنا في ذلك الوقت بل كنا جلوسا معه فاقسم بالله العظيم انه كان حاضر معهم ولولم
 يحضر معهم لم ينج منهم الا من شاء الله تعالى شيخ عارف فزاد شيخ كبير عارف بالاسرار وشيخ شهمو سجا كير فضي
 عنها كسب من كذا ايك تاجر واسطى ككون من كاسير والذكي طرف آيا اور ودا كود دست ركنا تانا او
 او سكو او نكس حتى من عقدا و تانا اور واسطى اپنی کسی تجارت کے دریا بند میں سوار ہو گیا اولیٰ اذن چاہا چہر
 او نہوں نے او سکو رخصت کیا تو اس سے فرمایا کہ جس وقت تو کسی ایسی سختی میں پڑ جاوے جس کے رفع و دفع پر تیری قدرت
 ہو تو تو میرا نام لیکر مذکرنا پڑوہ شخص سفر کر گیا پہر پہر چھ مہینے کے میرے والد نے جست کی کھڑے ہو کر
 اور ہم اون کے گرد تھے اور اپنی ایک ہتیلی کو دوسری پرالا اور کہا سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا له مقرنين اور
 چند قدم داریے اور بائیں جانب چلے اور ہم اولیٰ اسکا شاہدہ کر رہے ہیں چوہہ بیٹھ گئے تو ہم نے اون سے
 اس کا سبب پوچھا پس فرمایا کہ فلان اور اس تاجر واسطی کا نام لیا قریب تھا کہ ابھی روت جا
 اگر یہ نہوتا کہ اللہ تعالیٰ او سے تجارت ہے پہر پہر وہ دن اور وقت کہہ رکھا پہر بعد سات ماہ کے
 وہ تاجر پہونچا تو میرے والد کے پاؤں پر او نہا کر او سکو چوہتا تھا اور اولیٰ کہتا تھا یا سیدہ اگر

الرجل ثم بعد ستة اشهر ثم ولد له قاضا ونحن جوله وصفق بكفيه وقال سبحان الذي
 سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومشي بخطى ايت عينا وشمالا ونحن نشاهد منه ذلك ثم
 جلس فسالنا عن سبب ذلك فقال كاذلان وسمى التاجر واسطى بفرق الا ان بحاله الله
 تعالى فارخنا ذلك اليوم ثم بعد سبعة اشهر وصل ذلك التاجر فكتب على رجل الذي يقبضها ويقول
 له يا سيدي لولا انت لم يكننا في ذلك اليوم ووالدي يتبسم فلما اخلونا بالتاجر سالنا عن امرنا فقال انا
 في ثمة البحر المحيط ببلاد الصين تمنا عن الطريق وايضا ارباب وكل من في السفينة بالهلاك ثم
 لما كان وقت كذا من يوم كذا او ذكر الوقت الذي ارخناة عندنا عصفت علينا الرياح القوا صف من
 جهة الشمال فهاج البحر وتلاطت امواجه واضطربت نيرانه واشتد علينا الامر واشرفنا على الغرق فذكر
 قول الشيخ فنهضت قائما واستقبلت جمعة نارية باسمه يا فلان ادركنا فلم يتم كلامي حتى اينة قائما
 عندنا في وسط السفينة و اشار بكمه الى جهة الشمال فسكر الریح ثم وثب من السفينة واستقل على متن البحر
 واستقر الماء وصفق بكفيه قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومشي على الماء
 خطوات عينا وشمالا وسكن البحر وهدت امواجه صار كانه عين ديك ثم اشار بكمه الى جهة الجنوب
 فهبت علينا ريح طيبة اقتلعتنا من ذلك المكان حتى وصلنا الى طريق السلامة ومشي الشيخ على
 متن البحر حتى غاب عنا ونحانا الله عز وجل ببركته عن الهلاك قال فحلفنا بالله العظيم ان الشيخ
 لم يغيب عن ابصارنا في ذلك الوقت بل كنا جلوسا معه فاقسم بالله العظيم انه كان حاضر معهم ولولم
 يحضر معهم لم ينج منهم الا من شاء الله تعالى شيخ عارف فزاد شيخ كبير عارف بالاسرار وشيخ شهمو سجا كير فضي
 عنها كسب من كذا ايك تاجر واسطى ككون من كاسير والذكي طرف آيا اور ودا كود دست ركنا تانا او
 او سكو او نكس حتى من عقدا و تانا اور واسطى اپنی کسی تجارت کے دریا بند میں سوار ہو گیا اولیٰ اذن چاہا چہر
 او نہوں نے او سکو رخصت کیا تو اس سے فرمایا کہ جس وقت تو کسی ایسی سختی میں پڑ جاوے جس کے رفع و دفع پر تیری قدرت
 ہو تو تو میرا نام لیکر مذکرنا پڑوہ شخص سفر کر گیا پہر پہر چھ مہینے کے میرے والد نے جست کی کھڑے ہو کر
 اور ہم اون کے گرد تھے اور اپنی ایک ہتیلی کو دوسری پرالا اور کہا سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا له مقرنين اور
 چند قدم داریے اور بائیں جانب چلے اور ہم اولیٰ اسکا شاہدہ کر رہے ہیں چوہہ بیٹھ گئے تو ہم نے اون سے
 اس کا سبب پوچھا پس فرمایا کہ فلان اور اس تاجر واسطی کا نام لیا قریب تھا کہ ابھی روت جا
 اگر یہ نہوتا کہ اللہ تعالیٰ او سے تجارت ہے پہر پہر وہ دن اور وقت کہہ رکھا پہر بعد سات ماہ کے
 وہ تاجر پہونچا تو میرے والد کے پاؤں پر او نہا کر او سکو چوہتا تھا اور اولیٰ کہتا تھا یا سیدہ اگر

آپ نبوتے تو اوس دن ہم ہلاک ہو جاتے اور میرے والد سہراستے تھے پہر چپ ہم اوس تاجر کیساتھ
تہنا ہوئے تو ہم نے اوس سے اوسکا حال پوچھا پس اوسنے کہا ہم بحر محیط کے بڑے گہر سے پانی میں تیر
چلے بلا چین کی طلب میں اور راہ سے سرگرداں ہو گئے اور جہاز کے مسلح نے اور جہاز میں سے سب لوگوں
نے ہلاکت کا یقین کر لیا پہر جب فلان وقت فلان دن کا ہوا اور وہ وقت نے کر لیا جسکو منو اپنی پاس لکھ کر لیا تھا
تو سخت ہوائیں جہاز توڑ ڈالی پہر چلین شمال کی جانب سے پس دریاہ سبحان میں آیا اور اوسکی موجیں باہم تھپتھپ
مارنے لگیں اور اوسکی آگین شعلہ زن ہوئیں اور حال ہمیر سخت ہوا اور ڈوبنے پر قریب ہوئی تو بے شیش کا قیل
یاو کیا پہر میں اوتھ کھڑا ہوا اور انکی جہت کی طرف موندہ کیا اور انکا نام لیکر انکو پکارا یا فلان اور کتنا ہی
فلان ہکو پاؤ ہماری خبر کو پہر میری بات پوری ہونے میں پانی تھی یہاں تک کہ میں انکو ہمارے پاس کھڑا ہوا
دیکھا جہاز کے وسط میں اور اپنی آستین سے جہت شمال کی طرف اشارہ کیا تو ہوا ٹھیر گئی پہر جہاز سے کو دیر سے
اور دریا کی پشت پر کھڑے ہو گئے اور پانی تم گیا اور کہا سبحان الذین سخر لنا هذا وما کنالہم قہرین اور دہنی
و باتیں طرف پند قدم پانی پر چلے تو دریا ساکن ہو گیا اور اوسکی موجیں تم گئیں بعد ازاں ایسا ہو گیا جیسے مرغ کی
آنکھ جہت جنوب کی طرف اپنی آستین سے اشارہ کیا تو ایک عمدہ ہوا ہمیر چلی جسے ہم کو اوس جگہ سے اوکھا
دیا یہاں تک کہ راہ سلامت کی طرف پہنچے اور شیخ دریا کی پشت پر چلے یہاں تک کہ ہم غائب ہو گئے اور اندر غروب
نے انکی برکت سے ہم کو نجات دی ہلاکت سے ہم بچنے اوسکے واسطے العظیم کی قسم کہانی کہ شیخ ہماری آنکھوں سے
اوس وقت غائب نہیں ہوئی بلکہ ہمتواونکے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے تو اوسنے العظیم کی قسم کہانی کہ وہ جہا
والوں کے ساتھ حاضر تھے اور اگر وہ اوسکے ساتھ حاضر نہ ہوتے تو انہیں سے نجات نہ پاتا مگر وہ جسکو اندر لے
جاتا۔ **وکان رضی اللہ تعالیٰ عنہ من اصحاب الکرامات الباہرۃ والاحوال الفاتحۃ و**
المقامات العلیۃ والمعارف السنیۃ والمکانۃ والتکلیف الشریف کمال الوایۃ ونفاذ التصرف وقلب
الایمان لہ وحق الامداد فی ظہور الجہاد علی یدیہ والنطق بالحکم والاسرار المغیبات وصرح
فی حقہ اللہ تعالیٰ منہ قولہ ما اخذت لعہد علی احد حتی رایت اسمہ مرقوم فی اللوح
المحفوظ من جملة مریدی وقال ایضا اویت سیما ماضی لحد احد طرفیہ بالمشرق والاخر بالمغرب
لواشیر الی کمال الشواہد مت وقال المشاہد ار تفاع الحجب بین العبد و بین الرب فطالع
بصفاء القابل الی ما یجتر بہ من الیب فی شاہد الجلال والظہیر وتغیر علیہ الاحوال و
المقامات فتداخلہ الخیرۃ والدہشۃ ثم تخرجہ الخیر الی البہتۃ فترآہ شاخصا بالحق
الی الحق فتارۃ یشاہد لجلال وتارۃ یطالع الجہال وتارۃ ینظر الیہما وتارۃ الی الکمال وتارۃ

۴
شعبان ۱۲۸۰ھ
مکتبہ

القول مسرعاً قيل ان استاذن وقال لي الشيخ يدعوني فدخلت عليه فقال لي ابتداء جميع ما اكتبه علي
الارض علي الارض ليس في قلب من عبد مني قال فاشهد اني عبد لله في شئ لم يعلمه سوا
الله ثم اتانا انتهى قلت هل هذا القضية وقعت بلية اليه الشيخ الشهاب الدين رضي الله تعالى عنه
وعن الجميع حضرت شيخ شهاب الدين سهروردي رضي الله تعالى عنه فرماتے ہیں کہ میں بصرے کی طرف آتا
تاکہ شیخ محمد بن عبد رضی اللہ عنہ کی زیارت کروں پس میں اپنی راہ میں گزر گیا مراشی اور کیمیتون اور بیت سے
کچھ روں کے درختوں پر تو میں جب انہیں سے کسی شے پر گزرتا تو اس کے چروا ہوں اور اس کے کاروبار
کرنوالوں سے اس کا پوچھتا پس وہ کہتے کہ یہ شیخ ابو محمد بن عبد کی ہر تو میرے ہی میں خطرہ گذرا کہ یہ تو
بادشاہوں کا حال ہر اور میں بصرہ میں داخل ہوا اور میں سورہ انعام میں قرأت کرتا جاتا تھا تو میرا پسے
جی میں کہا کہ جو تنسی آیت شیخ کے دروازہ تک نہتی ہوا اور میں اس کو پڑھ رہا ہوں تو وہی آیت میری فال
ہر اس کے ساتھ یعنی شیخ کی صفت اور اونکا حال جو اس کے سنا ہے کہا ہر میں اس کے درخانہ تک پہنچا
اور بیٹے اپنا پاؤں اس کے دروازے کی چوکت پر رکھا اور میں یہ آیت پڑھ رہا تھا اونکے الدین ہدی
اللہ فہم اہم اقدرة تو اونکا خادم فی الفور جلدی کرتا ہوا میرے بطرف نکلا قبل اس کے کہ میں اذن مانگوں اور
مجھے کہا کہ شیخ نکو بلائے ہیں پس میں اس کے پاس گیا تو پہلے ہی مجھے فرمایا او عمر وہ سب جو تو نے
زمین پر دیکھا ہے وہ زمین ہی پر ہے ابن عبد کے دل میں اس میں سے کوئی شے نہیں ہر کہا ہر
میرا تعجب سخت ہوا اس کے جاننے سے میرے حال کو ایسی شے میں جس کو سوا اللہ عزوجل کے
اور میرے کسی نے نہیں جانا حضرت امام یافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ شاید یہ قصہ حضرت شیخ
شهاب الدین کی ابتداء میں ہوا ہو رضی اللہ عنہ وعن الجميع الحکایة الرابعة والا ربون
بعد الخمس المئین عن الشيخ الصادق الزاهد العابد ابی عبد اللہ عجل اللہ عنہ فیقول فیقول رضی اللہ
عنه قال کنت فی بعض السنین حجاً وراحم مكة فزاد الله شرفاً فبیننا اننا جالس یوما وقت
الضحی فی مقام ابراهیم صلوات اللہ علی نبینا وعلیہ اذ دخل علی الشیخ ابو محمد بن
عبد البصری رضی اللہ عنہ المقام ومعه امریة اشخاص فصلی بصر رکعات
شرطاً فی السبوعاً فلما اتمی خرجوا من باب بنی شیبہ فبعثتم فریاً احدهم فقال
لہ الشیخ ابو محمد دعه ثم وقف امام الجماعة وصفهم خمسة صفوف کل صف رجل بالذی
قد امه وکنت انهم وامر کل انما ان یضع قدمه فی الموضع الذی یرفع منه الذی قد امه قد
ثم سار الشیخ ونحن متابعه کما امر وارض تطوی تحت اقدامنا فلم نلبث الا سیرا واذ

۲
بسم اللہ الرحمن الرحیم
افانہ بنی اللہ فی شئ لم یعلمہ سوا
اللہ ثم اتانا انتهى قلت هل هذا القضية وقعت بلية اليه الشيخ الشهاب الدين رضي الله تعالى عنه
وعن الجميع حضرت شيخ شهاب الدين سهروردي رضي الله تعالى عنه فرماتے ہیں کہ میں بصرے کی طرف آتا
تاکہ شیخ محمد بن عبد رضی اللہ عنہ کی زیارت کروں پس میں اپنی راہ میں گزر گیا مراشی اور کیمیتون اور بیت سے
کچھ روں کے درختوں پر تو میں جب انہیں سے کسی شے پر گزرتا تو اس کے چروا ہوں اور اس کے کاروبار
کرنوالوں سے اس کا پوچھتا پس وہ کہتے کہ یہ شیخ ابو محمد بن عبد کی ہر تو میرے ہی میں خطرہ گذرا کہ یہ تو
بادشاہوں کا حال ہر اور میں بصرہ میں داخل ہوا اور میں سورہ انعام میں قرأت کرتا جاتا تھا تو میرا پسے
جی میں کہا کہ جو تنسی آیت شیخ کے دروازہ تک نہتی ہوا اور میں اس کو پڑھ رہا ہوں تو وہی آیت میری فال
ہر اس کے ساتھ یعنی شیخ کی صفت اور اونکا حال جو اس کے سنا ہے کہا ہر میں اس کے درخانہ تک پہنچا
اور بیٹے اپنا پاؤں اس کے دروازے کی چوکت پر رکھا اور میں یہ آیت پڑھ رہا تھا اونکے الدین ہدی
اللہ فہم اہم اقدرة تو اونکا خادم فی الفور جلدی کرتا ہوا میرے بطرف نکلا قبل اس کے کہ میں اذن مانگوں اور
مجھے کہا کہ شیخ نکو بلائے ہیں پس میں اس کے پاس گیا تو پہلے ہی مجھے فرمایا او عمر وہ سب جو تو نے
زمین پر دیکھا ہے وہ زمین ہی پر ہے ابن عبد کے دل میں اس میں سے کوئی شے نہیں ہر کہا ہر
میرا تعجب سخت ہوا اس کے جاننے سے میرے حال کو ایسی شے میں جس کو سوا اللہ عزوجل کے
اور میرے کسی نے نہیں جانا حضرت امام یافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ شاید یہ قصہ حضرت شیخ
شهاب الدین کی ابتداء میں ہوا ہو رضی اللہ عنہ وعن الجميع الحکایة الرابعة والا ربون
بعد الخمس المئین عن الشيخ الصادق الزاهد العابد ابی عبد اللہ عجل اللہ عنہ فیقول فیقول رضی اللہ
عنه قال کنت فی بعض السنین حجاً وراحم مكة فزاد الله شرفاً فبیننا اننا جالس یوما وقت
الضحی فی مقام ابراهیم صلوات اللہ علی نبینا وعلیہ اذ دخل علی الشیخ ابو محمد بن
عبد البصری رضی اللہ عنہ المقام ومعه امریة اشخاص فصلی بصر رکعات
شرطاً فی السبوعاً فلما اتمی خرجوا من باب بنی شیبہ فبعثتم فریاً احدهم فقال
لہ الشیخ ابو محمد دعه ثم وقف امام الجماعة وصفهم خمسة صفوف کل صف رجل بالذی
قد امه وکنت انهم وامر کل انما ان یضع قدمه فی الموضع الذی یرفع منه الذی قد امه قد
ثم سار الشیخ ونحن متابعه کما امر وارض تطوی تحت اقدامنا فلم نلبث الا سیرا واذ

بالمدينة الشريفة صلى الله على مشيرها فزنا وصلينا بها الظهر ثم خرج وخرجنا خلفه على هذا
 الترتيب فلم نلبث الا يسيرا واذا نحن بالبيت المقدس فصلينا بها صلاة الغصير ثم خرج
 وخرجنا خلفه فلم نلبث الا يسيرا واذا نحن بسد ياجوج وما جوج فصلينا به المغرب ثم ساروا نحن
 خلفه فلم نلبث الا يسيرا واذا نحن بجبل قاف فصلينا به العشاء وجلس الشيخ على ذروة الجبل
 ونحن حوله فاتته رجال من نوح الجبل كالأسد مهاجرة ظموا من الشمس والقمر تسقى
 بين ايديهم فيسلبون عليه ويجلسون بين يديه ويتأدون معه ونزل عليه رجال اخرون
 من الجن سائررون في الهواء كالبرق الالامع واحد في الجميع به وسأله ان يتكلم عليهم فتكلم فكان منهم
 من يصيح ومنهم من يردد ومنهم من تنهل دموعه ومنهم من يصيح ويعد وفي الهواء حته
 يغيب عن النظر كأن يحجل الي ان الجبل يضرب تحتنا ولم نزل الحال كذلك الى ان طلع الفجر
 فصل الشيخ بهم صلاة الفجر ثم نزل الى وراء الجبل ناذ الارض شديدة البياض كثيرة الانوار
 لطيفة الجبرم لا تشبه الارض لدنيا ولا يروى لها طرف كانت رائحة المسك الا ذفر تفوح من
 تحت مواطئ اقدامنا وكنا نمر بطوائف صوفهم كصوف الادميين يذكرون الله تعالى بانواع
 الشكر يا من لا يعلم السامعون احسن منها قد غشيتهم انوار تكاد تحطف ابصار الناظرين
 وتحققوا بمواجيد من منازك القديس لو فنى على الناظر الهم والسامع اصواتهم ان يوصت
 لفاضت نفسه من هيبته وولادة الهجته وكان الشيخ ابو محمد يسبح في ارجاء تلك الارض فتارة يميل
 به الوحيد يميناً وشمالاً وتارة يمس فضاها كالسهم المفق ونازة يقول شوقي اليد ية فنى والبعده
 عنك يقتلني في انوف منك يتلفني في رجائي فيك يحييني واعراضك عنى يميتني وحناء يهينني
 وقربك يجمعني والانس يلبطني وخلوتي سواك جلوتي ومشاهدك تطويني تنشرني
 فارح من ازمة اموت في يدك ثم الرجاء فيك يحييني والحب فيك هينني والقرب اليك
 يدينني والانس منك يبدطنني والى ناسر بعد يطويني وغيبتي عنك توجدني ومشهد
 منك يفتينني قلت والفاظه قريبة من هذا الالفاظ راعيت فيها مقارنة الوزن فأبدلت
 بعضها بغيرها قال ولم نزل كذلك حاله الى وقت الضحى ثم رجع الى موضع الذي جئنا منه
 وساروا نحن خلقه كسيرنا بالامس فلم نلبث الا يسيرا حتى انتهينا الى مدينة مبنية بالذ
 والفضة فيها اشجار متعاققة وانهار مظيرة وثمار منصودة وفواكه كثيرة قد خلناها
 واكلنا من ثمارها وشرابنا من مائها واهم الشيخ كلامنا ان ياخذ تفاحة مما هنالك فاستدرك منا

تفاحۃ پیدا الا الرجل الذي ردى اولافان يده لا تمتد ولم يستطع ان ياخذ شيئاً فقال له الشيخ
 هذا بسوء ادبك كسر لك خاطر هذا او اشار الي فاستغفر الله تعالى فقال الشيخ بنى هذا الامر على
 محافضة الادب مراعاة الاحكام ثم قال له خذ واحدة كما يحبها بك فمد يده فامتدت فاختذ تفاحۃ
 ثم قال الشيخ لنا هذه المدينة مدنية الاولياء لا يلد فيها الا ولي ثم خرج منها وسار ونحن خلفه فما مر
 بشجرة يابسة الا اورقت ولا بدى عاكة الا عوفى حتى اتينا مكة وصلينا بابہ الظہر واخذ علي العهد
 ان لا نكلم شي من هذا الامر الا بعد موت ثم غاب عنى هو ومن معه فلم اراهم ثم بعد صديقاً اشتقت
 لرؤيته فسايرت الى ابصره واقمت عنده اياماً فخرج بي مالى ظاهر البصرة وانا معه فأتى الى تربة
 ملحمة بن عبد الله الصهباني رضي الله عنه فلما راي القبر من بعد رجوع القهقري ثم رجع فاتي القبر
 وترار وهو مطرق متادب فلما خرج سألته عن ذلك فقال لانا اشرفنا على قبر رايته جالساً عليه
 حلة خضراء وتاج مكلل بالدر والجمهر وقال واليا قوت وعند سوريتان فاستقيدت منه
 فرجعت لوجهي فاقسم علي بالنبي صلى الله عليه وسلم ان ارجع فرجعت اليه قال فوالله ما اخبرنا احد
 بشيء من ذلك حتى مات رضي الله تعالى عنه قلت وقد قدست في كتابي وضل لرياحين حكيمتين
 في مدينة الاولياء ودخلهم فيها والثلاث السكيات مختلفة الا الفاظ فاجدا ذكرتها جميعاً وكلها
 من العجب العجائب العبرة الاولى الباب فسيحان المياك المنان الكليم الوهاب اعطى من يشاء من فضله
 العظيم بغير حساب شيخ صالح زاہد وعباد ابو عبد الله محمد طنجي رضي الله عنه سے مروی ہے کہ ایک من بعض
 سالون میں حجاز و تہما حرم مکہ میں زادہ الشرفا پس اس شہر میں کہ ایک دن چاشت کیوقت مقام پر ہم میں بیٹھا ہوا تھا
 صلوات اللہ علی نبینا وعلیہ کہ ناگہ شیخ ابو محمد بن عبد الجری رضی اللہ عنہ مقام ابراہیم میں داخل ہوئے اور ان کو ساتھ چار
 شخص تھیں شیخ نے ان کو کئی رکعت نماز پڑھائی پھر انہوں نے سات پیر کی کعبہ طواف کیا پھر جب وہ سکو تمام کر چکے تو
 باب بنی شیبہ سے نکلیں میں ان کو پیچھے بولیا تو انہیں کے ایک پیچھے واپس کیا پس شیخ ابو محمد نے اوس سے فرمایا کہ تو اسکو
 چھوڑ دے یعنی ہمارا ساتھ آنے دی ہر وہ اوس جماعت کے آگے کھڑے ہوئے اور ان کی پانچ صفیں کہیں اسطوریہ کہ ہر صف ایک
 شخص کی وہ اوس شخص کے پیچھے لگا ہوا جو اسکے آگے ہو اور میں ان کا آخر تھا اور ہم میں سے ہر ایک کو یہ حکم دیا کہ اپنا قدم
 اوس جگہ میں رکھیں جگہ سے وہ شخص اپنا قدم اٹھاتا ہی جو کہ اوس کی آگے ہی پہنچے چلے اور ہم ان کو پیچھے جس طرح کہ انہوں
 نے حکم دیا تھا اور زمین ہمارا قدموں کے نیچے ایک نئی طرح سے سطح کی جاتی تھی پھر ہم نے ٹھہرے مگر فرسا اور ہم مدنیہ
 شریفہ میں موجود ہیں صلی اللہ تعالیٰ علی مشرفنا پھر ہم نے زیارت کی اور وہ ان ظہر کی نماز پڑھی پھر شیخ نکلا اور ہم نکلے اوستہ
 پیچھے اسی ترتیب پر پھر ہم نے ٹھہرے مگر تھوڑا سا اور ہم بیت المقدس میں آئے اور وہیں پس مان سے حضرت کی جگہ پر پہنچے

بعید
فی اقبالیات

بیت شریفہ
سنانی الشریفی
بیت شریفہ

پہر شیخ نکلتے اور ہم اونسکے پیچھے نکلتے پس ہم نہ پھر سے گزر دیا اور ہم باجوج کی سیدین موجود ہیں پس وہاں ہم نے مغرب کی نماز پڑھی پہر شیخ چلے اور ہم اونسکے پیچھے پس ہم نہ پھر سے گزر دیا اور ہم جیل قافین حاضر ہیں پھر وہاں ہم نے عشاء کی نماز پڑھی اور شیخ اوس پہاڑ کی چوٹی پر بیٹھا اور ہم اونسکے گرد پس اوس پہاڑ کے اطراف سے اونکی پاس کئی آدمی ایسے آئے کہ ہدیت میں مثل شیرون کے تھے اونپر ایسے انوار کہ آفتاب مناسبت سے زیادہ روشن نور اونسکے آگے دوڑ رہے ہیں پھر وہ شیخ کو سلام کرتے ہیں اور اونسکے آگے بیٹھتے ہیں اور اونکی ساتھ ادب کا برتاؤ کرتے ہیں اور کئی اور شخص درمیان آسمان و زمین سے ہوا میں چلتے ہوئے اونپر نازل ہوئے ایسے جیسی چمکتی بجلی اور اون سب نے شیخ کو گھیر لیا اور اونسے درخواست کی کہ اونپر کلام کریں پس شیخ نے کلام کرنا شروع کیا تو کوئی تو اونہیں کا بیہوش ہوتا تھا اور کوئی کانپتا تھا اور کچھ آئینہ گرہیں تھے اور کوئی چیخا تھا اور ہوا میں دوڑتا تھا یہاں تک کہ منظر سے غائب ہو جاتا تھا اور میرے خیال میں یہ آ رہا تھا کہ وہ پہاڑ ہماری نیچے مضطرب ہو رہا ہو اور یہ حال سیطرہ رہا یہاں تک کہ فجر طلوع ہو گئی تو شیخ نے اونکو صبح کی نماز پڑھائی پھر اوس پہاڑ کے در کی طرف اترے تو کیا دیکھتا ہوں کہ ایک زمین نہایت سفید کثیر الانوار ہے جسکا جرم لطیف ہے دنیا کی زمینوں کے مشابہ نہیں ہے اور نہ اوسکی کوئی طرف دکھائی دیتی ہے اور ہمارے قدموں کے پڑنے کی جگہوں کے نیچے سے تیر بوشاک کی خوشبو نکلتی تھی اور ہم ایسے گروہ ہوں پر گزرتے تھے جنکی صورتیں مثل آدمیوں کی صورتوں کے قسم قسم کی تھیں سے اسد تعالیٰ کا ذکر کر رہے ہیں ایسے آواز دیتے تھے کہ اونسے خوشتر سننے والوں نے نہیں سنین اونکو ایسے نوروں نے چھایا تھا کہ وہ نور قریب تھے کہ ناظرین کی آنکھوں کو چھٹ لین اور وہ لوگ منازلات قدس کی مواجید کو خوب جانے بوجھ رہے تھے اور جو کوئی اونکی طرف سے دیکھتا تھا اونکی آواز میں سنو والا گراؤ سپر یہ قصا جاری کیجا چکی ہوتی کہ وہ مرجا تو بیشاک اوسکی جان بھل جاتی ماری اونکی ہدیت کے اور اونسکے لمحے کی لذت کے اور شیخ ابو محمد رضی اللہ عنہ اوس میں ک اطراف میں شیع کر رہے تھے پس جب کہیں تو اونکو دہانی اور بائیں طرف اٹل کر دیتا تھا اور کہیں اوسکے میدان میں سوار لگے ہوئے تیر کی طرح گزرتے چلے جاتے تھے اور کہیں یوں کہتے تھے میرا شوق جو تیری طرف ہے مجھے بے چین کر رہا ہے اور تجھے دوری مجھے ہلاک کے کنارے پر لگا رہی ہے اور تجھے خوف و غم تلف کوڈ التام ہے پھر رجا دامین جو تجھ میں ہے وہ مجھو چلا رہی ہے اور وہ حب جو تجھ میں ہے اوسنے بھی سرگردان کر رکھا ہے اور میرا قرب جو تجھ سے ہے وہ مجھو قریب کر رہا ہے الی آخر حضرت امام یافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ اونکی الفاظ ان الفاظ سے قریب ہیں جتنے اونہیں زن کی مراعات کی ہو تو بعض الفاظ کو اونسکے غیر کے ساتھ بدل دیا ہے انتہی تھر حرم عفا اللہ عنہ کہتا ہے کہ بچنے اونکی الفاظ بہتہ الاسرار سے خط کشیدہ کیچہ لکھ دیے ہیں اور امام یافعی رضی اللہ عنہ کی بعض نظام کا ترجمہ بھی کر دیا ہے بعض کا نہیں کیا اسلئے کہ پوری طور پر سمجھ میں نہیں آتی جہاں مجھے غلطی ہوئی اوسکی

معافی ناظر سے مطلوب ہے اور اسد پاک سر عفو نقیر رسول خدا السلام اتھی راوی نے کہا کہ چاشت کی وقت تک وہ کا حال ایسا ہی رہا پھر اس جگہ کی طرف لوٹے جہاں ہم آ رہے تھے اور چلے اور ہم ان کو پیچھا و پیٹھ کر جس طرح کل چلتے تھے ہم نہ نہیں سے مگر تھوڑا سا تھک کہ ہم ایک شہر کی طرف پہنچے جو کہ سنو اور چاندی سے بنایا گیا تھا اس میں درخت تو ایک سے بھی زیادہ تھے اور زمین خوب بہتی ہوئی اور میوے بہت بڑے اور بہت سے فواکہ ہم پر اور اندر گئے اور اس کو میوے سے کہا با اور اس کی پانی سے پیا اور شیخ نے ہم میں سے ہر ایک کو ایک دیا کہ ایک ایک سیب لیلیوے اور نہیں سے جو وہاں میں تو ہر ایک نے ان میں سے ایک ایک سیب اپنی ہاتھ سے لے لیا مگر وہ شخص جس نے مجھے دل پہیا تھا سو اس کا ہاتھ نہیں بڑھا اور نہ اس کو یہ طاقت ہوئی کہ کوئی شے لیلیوے پس شیخ نے اس کو فرمایا کہ بوجہ تیری بے ادبی کے ہو اور اس سبب سے کہ تو نے اس کا دل توڑا اور میری طرف اشارہ کیا پھر اس کو اللہ تعالیٰ سے استغفار کی توشیح تے فرمایا کہ یہ نیا کیا گیا اور اب ذکر حق کی طرف پراور اس کو احکام کی مراعات پر پر شیخ نے اس سے فرمایا کہ تو بھی ایک لیلیوے اپنی ساتھیوں کے پاس دے دینا اپنا ہاتھ بڑھایا تو وہ میرے گیا پھر اس کو ایک سیب لے لیا پھر شیخ نے ہم سے فرمایا کہ یہ شہر مدینۃ الاولیاء ہے اس میں داخل نہیں ہونا ہر گز دلی پھر اس سے بچلے اور چلے اور ہم ان کے پیچھے پس وہ نہیں گزرتے کسی سو کو درخت پر مگر وہ تینوں والا ہو گیا اور نہ کسی بیماری واسے پر مگر وہ اچھا بھلا ہو گیا یہاں تک کہ ہم مکے میں آ گئے اور وہاں ہنسنے طہر کی نماز پڑھی اور شیخ نے مجھ سے یہ حمد لیا کہ میں اس میں کی کوئی بات نہ کہوں مگر بعد اذنی وفات کے پھر مجھے غائب ہو گئے وہ اور جو اس کے ساتھ تھے پھر میں نے ان کو نہیں دیکھا پھر بعد ایک مدت کے میں ان کو دیکھنے کا شوق ہوا تو میں نے بصرے کی طرف سفر کیا اور کئی دن ان کے پاس مقیم رہا پس ایک دن وہ بصرے کے باہر کی طرف نکلے اور میں ان کے ہمراہ تھا تو حضرت طلحہ بن عبد اللہ صحابی رضی اللہ عنہ کی قبر کی طرف آئے پھر جب دور سے قبر دیکھی تو پیچھے پاؤں لوٹے پھر رجوع ہوئے تو قبر پر آئے اور زیارت کی اور وہ سر پہنچے کئے ہوئے بادب تھے پھر جب نکلے تو میں نے ان سے اس کا پوچھا پس فرمایا کہ جب میں ان کی قبر پر مطلع ہوا تو میں نے ان کو دیکھا کہ بیٹھے ہوئے ہیں اور اوپر سر پہنچے اور تاج ہر دو جو ہر پا گیا اور یا قوت سے جڑا ہوا اور ان کو پاس دو جو رہن ہیں تو میں ان سے فرمایا پس میں اپنے مومنہ کے بل لوٹا تو وہ مومنہ نے مجھ کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی قسم دی کہ میں لوٹاؤں تو میں ان کی طرف لوٹا یا راوی نے کہا پس قسم ہے اللہ کی میں اس میں کسی کی سبکو نہیں دے یہاں تک کہ ان کا انتقال ہوا رضی اللہ تعالیٰ عنہ حضرت امام باقر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ میں کتاب فضل اراخین میں دو حکایتیں مدینۃ الاولیاء کی اور اس میں ان کو داخل ہوئی اول ذکر کر چکا ہوں اور تینوں حکایتیں مختلف لالفاظ میں سو اس لیے میں نے ان سب کو ذکر کر دیا ہر دور وہ سب منجملہ عجیب العجائب ہیں۔

اور عورت ہن اسطے عقل و الون کے پس پانے ات ہی وہ بادشاہ احسان کرنیوالا کرم والا بڑا بخشش والا اعطا کرنیوالا
 جسکو چاہتا ہوا اپنے بڑے فضل سے بغیر حساب کے اللہم انسا لک من فضلک العظیم بغیر حساب من خیری الدنیا والاخرۃ
 سیدنا مولانا سید المرسلین امام المتقین شفیع اللذین سید محمد اللہ صلی علیہ وسلم وبارک علیہ علی اکرم ورحمۃ جبین علی ولیا الراکبین
 علی یوم الدین عدا علم وزرۃ ما علم ولا ما علم امین **الحکایۃ الخامسة والاربعون** بعد الخس
 المتعین عن الشیخ ابی الحسن الخباز رحمہ اللہ تعالیٰ قال کنت جالسا عند بعض اصحابنا ببستان بل البصرۃ
 فدخل غلیظا فقیرا شعثا غبرا وقال لصاحب البستان اشبعنی فقد مرالیہ وزنت من تین فاکلها وقال لہ
 فقد مرالیہ اخری فاکلها وقال زدنی فانال صاحب البستان یقدم وزنت بعد اخری وهو یستزید حتی
 اکل الف رطل ثم اتی ہما ہناک وجعل یخترق منہ بکفیہ فشرب ماء کثیرا ونصرف ثم بعد مدۃ
 قال لی صاحب البستان ان غلۃ تین بستانہ تضاعف امثالا عن مقدارہا کل سنۃ قال ثم تجت فی
 العام الثانی فبینا انا امشی یوما وحیدی امام الرکب فخطر فی نفسی شان ذلک الرجل وقمیت
 رویتہ فاذا بہ عن یمینی قد ہشت منه وشرب ماء فکان یمشی وانا معہ فان جلس نزل الرکب جمیعہ
 وان مشی سار الرکب کالہ فجاء الی بركة کبیرۃ فیہا ماء وقد رسی فیہا طین کثیر فجعل یقتلع من الطین
 بکفیہ ویاکل منہ کما یاکل احدنا الخلو اع حتی اکل منہ شیئا کثیرا والقمنی قطعة من ذلک الطین فاذا
 ہوی فی فی الذ من حشوا الحشک کذلک ولہ رائحة کالمسک الا ذفر ثما غتوف بکفیہ من ذلک الماء
 فشرب منہ کثیرا وقال لی یا علی ہذا الاکلۃ من ذلک الاکلۃ التي رايت ولبس بیدہا طعما ولا
 شراب فقلت لہ یا سیدی من این لک ہذا قال نظر الی الشیخ ابو محمد بن عبد البصری فظفر
 فمالا قلبی بحی ووصل ہدی بری والنطوت لی الا کو ان وقلبت لی الاعیان وقر منی العید وثلث المذنبات وکسا فیض
 استغفیت بعز الطعما والشرب الانی فثرت عود احکام البشر الی ان غابت فی فانی بعد مدۃ **شیخ ابو الحسن علی خباز رحمہ اللہ**
 کہتے ہیں کہ میں بیٹھا ہوا تھا نزدیکی پر بعض اصحاب کے باغ میں جو کہ قبر میں تھا پس ایک فقیر پریشان سو غبار آلود تارپاں یا اور مالک
 باغ سے کہا کہ تو مجھے میر کر دے تو اسنے ایک نہ انجیون کا اور سکے طرف آگے بڑھایا پس وہ اسکو کھا گیا اور کہا مجھے اور
 دے تو اسنے دوسرے وزن اور سکے طرف بڑھایا پھر اسکو بھی کھا گیا اور کہا تو مجھے اور دے پھر تو باغ کا مالک لیک نہ کے بعد
 دوسرے پیش کرتا رہا اور وہ زیادہ مانگتا جاتا تھا یہاں تک کہ ایک ہزار رطل انجیر کھا گیا پھر وہاں ایک سر تھی و سپر آیا اور اپنے
 دونوں کندھے پر پانی بھر نے لگا پھر بہت پانی پیا اور چلا گیا پھر ہدایت کے مالک باغ نے مجھے کہا کہ اس کے باغ

الحکایۃ الخامسة والاربعون
 المتعین عن الشیخ ابی الحسن الخباز رحمہ اللہ تعالیٰ
 قال کنت جالسا عند بعض اصحابنا ببستان بل البصرۃ
 فدخل غلیظا فقیرا شعثا غبرا وقال لصاحب البستان اشبعنی
 فقد مرالیہ وزنت من تین فاکلها وقال لہ فقد مرالیہ اخری
 فاکلها وقال زدنی فانال صاحب البستان یقدم وزنت بعد اخری
 وهو یستزید حتی اکل الف رطل ثم اتی ہما ہناک وجعل یخترق
 منہ بکفیہ فشرب ماء کثیرا ونصرف ثم بعد مدۃ قال لی
 صاحب البستان ان غلۃ تین بستانہ تضاعف امثالا عن مقدارہا
 کل سنۃ قال ثم تجت فی العام الثانی فبینا انا امشی یوما
 وحیدی امام الرکب فخطر فی نفسی شان ذلک الرجل وقمیت
 رویتہ فاذا بہ عن یمینی قد ہشت منه وشرب ماء فکان یمشی
 وانا معہ فان جلس نزل الرکب جمیعہ وان مشی سار الرکب کالہ
 فجاء الی بركة کبیرۃ فیہا ماء وقد رسی فیہا طین کثیر
 فجعل یقتلع من الطین بکفیہ ویاکل منہ کما یاکل احدنا الخلو
 اع حتی اکل منہ شیئا کثیرا والقمنی قطعة من ذلک الطین
 فاذا ہوی فی فی الذ من حشوا الحشک کذلک ولہ رائحة کالمسک
 الا ذفر ثما غتوف بکفیہ من ذلک الماء فشرب منہ کثیرا
 وقال لی یا علی ہذا الاکلۃ من ذلک الاکلۃ التي رايت
 ولبس بیدہا طعما ولا شراب فقلت لہ یا سیدی من این لک
 ہذا قال نظر الی الشیخ ابو محمد بن عبد البصری فظفر فمالا
 قلبی بحی ووصل ہدی بری والنطوت لی الا کو ان وقلبت لی
 الاعیان وقر منی العید وثلث المذنبات وکسا فیض استغفیت
 بعز الطعما والشرب الانی فثرت عود احکام البشر الی ان غابت
 فی فانی بعد مدۃ شیخ ابو الحسن علی خباز رحمہ اللہ کہتے
 ہیں کہ میں بیٹھا ہوا تھا نزدیکی پر بعض اصحاب کے باغ میں
 جو کہ قبر میں تھا پس ایک فقیر پریشان سو غبار آلود تارپاں
 یا اور مالک باغ سے کہا کہ تو مجھے میر کر دے تو اسنے ایک نہ
 انجیون کا اور سکے طرف آگے بڑھایا پس وہ اسکو کھا گیا اور
 کہا مجھے اور دے تو اسنے دوسرے وزن اور سکے طرف بڑھایا
 پھر اسکو بھی کھا گیا اور کہا تو مجھے اور دے پھر تو باغ کا
 مالک لیک نہ کے بعد دوسرے پیش کرتا رہا اور وہ زیادہ مانگتا
 جاتا تھا یہاں تک کہ ایک ہزار رطل انجیر کھا گیا پھر وہاں
 ایک سر تھی و سپر آیا اور اپنے دونوں کندھے پر پانی بھر
 نے لگا پھر بہت پانی پیا اور چلا گیا پھر ہدایت کے مالک باغ
 نے مجھے کہا کہ اس کے باغ

انجیرون کی ہر سال جب قدر آمدنی تھی اوس سے کئی گنی زیادہ ہوتی راوی نے کہا پھر دوسری برس میں حج کو گیا پس میں
ایک دن اس اثنا میں کہ قافلے کے آگے نہما چل ہاتھ اکھیر سے جی میں اوس شخص کے حال کا خطرہ گزرا اور بیٹے اوس کے دیکھنے
کی تمنا کی تو کیا دیکھتا ہوں کہ میری داہنی طرف موجود ہو پس مجھے اوس سے چرت ہوئی اور میں اوس سے خوش ہوا
پھر وہ چلتا تھا اور میں اوس کے ہمراہ پھر اوس کا چال تھا کہ اگر وہ بیٹھ گیا تو سارا قافلہ دتر پڑا اور اگر وہ چلا تو کل قافلہ چلا
پھر وہ ایک بڑے حوض کی طرف آیا جس میں پانی تھا اور اوس میں بہت سا گاراج گیا تھا پس اوس نے فریغ کیا کہ اوس گارے
میں سے اپنے دونوں کھنڈست کے ساتھ اکھاڑتا تھا اور اوس میں سے کھاتا تھا جس طرح کہ ہم میں کا کوئی شیرینی
کھاتا ہے یہاں تک کہ اوس میں سے بہت سا کھا گیا اور اوس گارے میں سے ایک ٹکڑا مجھے کھلایا تو ناگاہ وہ میرے
مونہ میں زیادہ تر لڈین تھا خوش خوش گنا تک سے اور اوس کی ایک خوشبو تھی مثل مشک تیز بو کو اور اپنے دونوں کھنڈست
کے ساتھ اوس پانی میں سے لیا تو بہت سا پیا اور مجھ سے کہا اعلیٰ یہ کھانا اوس کھانے سے ہے جو تو نے دیکھا تھا
اور ان دونوں کھانوں کے درمیان میں نہ کوئی کھانا ہو اور نہ کوئی پینا پھر میں نے اوس سے کہا یا سیدی یہ کچھ کھانسی
حاصل ہوا کہ کہ شیعہ ابو محمد بن عبد نے میری طرف ایک نظر دیکھ لیا تو میرے دل کو اپنے محبوب سے بھر دیا اور میرے سر کو
اپنے رقبے ساتھ وصل کر دیا اکان میرے واسطے لپٹ گئے اور اعیان میرے لیے قلب کیے گئے اور بعد مجھ سے قریب
کیا گیا اور اونی نظر سے میں نے اپنی مراد پائی اور مجھے ایسے منی پہنائے کہ چٹکی باعث میں مستغنی ہو گیا کھالے پینے سے
مگر اوس وقت میں کہ احکام شریعت میری طرف رجوع کر آئے میں پھر وہ مجھ سے غائب ہو گیا تو اب تک میں اوس کو نہیں دیکھا
رضی اللہ عنہم جميعہم **الحکایة السادسة والاربعون** بعد النخس المئین عن الشیخ ابی طالس

عبد الرحمن بن ابی الفتح محمد بن عبد السمیع الهاشمی الواسطی المقرئ رحمہ اللہ تعالیٰ قال سمعت الشیخ القدوة
جمال العادق بن ابی محمد بن عبد البصری رضی اللہ عنہما یقول وقد سئل عن الخضر علیہ السلام
هو ام میت فقال اجتمعت بابی العباس الخضر علیہ السلام وقلت له اطرفنی باخوذة فمرت بک
مع الاولیاء فقال اجتزبت یوماً بساحل البحر المحیط حیث لا یوفی ادمی ولا غیة فاریت رجلاً کائماً ملتفاً
یعبأ عزة فوفی انہ ولی فکضت برجلی فرفع راسه وقال لی ما تريد فقلت له قم للخدمة فقال لی ذہب
واشتغل بنفسک فقلت له لئن لم تقم لا تادین علیک فی الناس واقول لهم هذا ولی اللہ فقال لئن لم تقم
لا قولن لهم هذا الخضر فقلت وکیف عرفتنی فقال اما انت فابوالعباس الخضر فقلت لی انت من اذ افقت
همنی الی اللہ عز وجل وقلت لبصری یا رب انا نقیب الاولیاء فتودیت یا ابا العباس انت نقیب من یحبنا وھذا من

سے شاید کہ کوئی عالم
خوش و خوشی
بہ لایلاف و نہ
آوردن و تاج المصاد
دینے و اوردن
اجال سے
اسی است بہم
ظرف مکان سناہ
ہماک
نوعی است از کجیم
کے رکض پائی و دن

الدین
اخبرنی

والمعارف السنية والتصرف النافذ في الوجود والمقر له بالقدم الراست في التمكن من غير حرج
 وغير ذلك من الفضائل التي يحل قدرها ويطول ذكرها شيخنا ابو طالب عبد الرحمن بن ابو الفتح باشي
 واسطی مرقی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کہا میں نے شیخ قدوة ہمال العارفین ابو محمد بن عبد بصری رضی اللہ عنہ کو سنا وہ کہتے تھے
 کسی نے اسے حضرت خضر علیہ السلام کا پوچھا کہ کیا وہ زندہ ہیں یا مردہ ہیں فرمایا کہ میں ابو العباس خضر علیہ السلام سے ملا ہوں
 اور بیٹے اور بیٹے کہا کہ آپ مجھے کوئی نئی عجیب بات سنائیں جو آپ کو اولیاء کے ساتھ گزری ہو پس حضرت خضر علیہ السلام
 نے فرمایا کہ میں ایک دن بحر مجسطی کے کنارے پر گزرا جہاں نہ کوئی آدمی دکھائی دیتا تھا اور نہ غیر آدمی پھر بیٹے دیکھا کہ ایک
 شخص عیاں لیٹا ہوا سو ہا ہی تو مجھے یہ بات آتی ہوئی کہ وہ کوئی ولی ہی پھر بیٹے اپنے ہاتھوں سے اسے ٹھوکر ماری
 تو اسے سننے پر مارا اور بھٹکے کہ تو کیا ارادہ رکھتا ہو پس بیٹے اس سے کہا کہ تو خدہ متک واسطی کھڑا ہو
 تو وہ بولا کہ تو چلا جا اور اپنے نفس کے ساتھ مشغول ہو پھر بیٹے اس سے کہا کہ اگر تو کھڑا ہو گا تو میں ضرور تجھے
 ناکر دوں گا تو گون میں اور اسے کہہ دے گا کہ یہ ولی اسے ہے پس اسے کہا اگر تو نہ چلا جائیگا تو میں ضرور اسے
 کہہ دے گا کہ یہ خضر ہے پس بیٹے کہا کہ تو نے مجھے کیونکر پہچانا تو اسے کہا کہ تو جو ہے سو ابو العباس خضر ہی اب
 تو مجھے کہہ کہ میں کون ہوں پس بیٹے اپنی ہمت اندر عزوجل کی طرف بلند کی اور بیٹے اپنے سر میں کہا یا رب میں نقیب
 ہوں تو مجھے ناکہ لگی اور ابو العباس نقیب سے اونکا جو ہم کو دوست رکھتے ہیں اور یوں میں سے جو تنگ و ہم دوست رکھتے ہیں
 پھر وہ مجھے متوجہ ہوا اور مجھے کہا ابو العباس کیا تو نے سنا میرا قصہ اس کے ساتھ بیٹے کہا ہاں تو مجھے کسی دعا کا
 توشہ دے تو وہ بولا کہ ابو العباس عا تو مجھے ہی ہمیشہ کہا ضرور تو ہی دعا کر کہہ کر جا وافر کرے اللہ تبارک و
 اپنے سے بیٹے کہا اور دعا کر پھر وہ مجھے غائب ہو گیا حالانکہ اولیا مجھے غائب ہونے پر قدرت نہیں رکھتے
 ہیں پھر بیٹے اپنے جی میں چلنے کا کچھ تقیہ دیکھا تو چلا یہاں تک کہ ریت کے ایک بڑے ٹھل کی طرف پہنچا پس مجھے
 میرے نفس نے اس کے چڑھنے کی طرف بلایا پھر جب میں اس کی چوٹی پر چڑھ گیا تو مجھے خیال ہوا کہ میں آسمان کے
 برابر گیا پھر بیٹا اس کی پشت پر ایک لایسا نور دیکھا کہ آنکھوں کو چھپا رہا ہی تو بیٹے اس کا قصہ کیا پس ناگاہ ہاں ایک
 عیاں لیٹا ہوا سورہی ہی پہنچا اس شخص کی عبا کے مشابہ ہی جو مجھے ملا تھا پھر بیٹے ارادہ کیا کہ اپنے ہاتھوں سے
 اسے ماروں تو مجھے ناکہ لگی کہ مودے ہ اس شخص کے ساتھ جسکو ہم دوست رکھتے ہیں پس میں بیٹھ گیا اس کے
 بیدار ہو نیکا انتظار کرنے لگا پھر نماز عصر کو وقت ہ بیدار ہوئی اور کہا الحمد للہ الذی احیانی بعد الماتنی والیہ
 التشرود الحمد للہ الذی آنسنی فی اوحشی من خلقہ یعنی سب جہم ہی اس نے کو جس نے مجھے جلایا بعد اسکے کہ مجھے مارا اور

سید ابی بن اولیاء
 کا سرور ہون والی
 دوست بہت پاس
 میں دیکھا ہوں
 یہ کون ولی ہے جس کو
 میں دقت نہیں ہوں
 سن

اوسکی طرف پھیل پڑا ہوا اور ساری حمد ہی اوس اللہ کو جس نے مجھے اپنے ساتھ اللہ دیا اور اپنی خلق سے مجھے وحشت دی پھر
اوس نے انتفات کیا تو مجھے دیکھا پس کہا او ابوالعباس تجھے مر رہا ہوا اور اگر تو منع کیے بغیر میرے ساتھ ہو دو
رہتا تو بہت بہتر ہوتا مینے کہا تجھے اللہ کی قسم دیتا ہوں تو اوس شخص کی بی بی کہ ماہان اور اس جنگل میں ایک عورت
بدل کے منصب کی مگر تھی تو اللہ تعالیٰ اوسکی طرف مجھے ہانک یا تو مینے اوسکو نہ لایا اور کفایا پھر حیب میں اوسکی
تجزیہ تکفین سے فارغ ہو چکی تو وہ میرے سامنے سے آسمان کی طرف اٹھا لگئی یہاں تک کہ میری نگاہ سے غائب ہو گئی
پھر مینے اوس سے کہا کہ تو مجھے کسی دعا کا توشہ دے تو وہ بولی کہ دعا تو تجھے ہی اوی ابوالعباس مینے کہا کہ ضرور تو
دعا کر کہ اگر جاوافر کرے اللہ تعالیٰ تیرا حصہ اپنے سے مینے کہا اور دعا کر اوسنے کہا تو ہکولامت نکرا جبکہ
ہم تجھے غائب ہو جائیں پھر مینے انتفات کیا تو اوسکو نہ دیکھا شیخ ابو محمد کہتے ہیں پھر مینے حضرت علیہ السلام سے کہا
کہ کیا ان احباب کی واسطے کوئی مرد فرد ہی ہر وقت میں کہ جسکے حکم کی طرف یہ رجوع ہوتے ہیں کہا ہاں مینے کہا ہمارے
اس وقت میں وہ کون ہی حضرت خضر نے فرمایا کہ وہ شیخ عبد القادر ہیں رضی اللہ عنہ وارضاہ مینے کہا تم مجھے خبر دو
شیخ عبد القادر کے حال کی کہا وہ اس وقت میں فرد الاحباب قطب الدیاریں اور زمین پہنچا یا اللہ تعالیٰ نے کسی
ولی کو طرف کسی مقام کے مگر واسطے شیخ عبد القادر کے اوس سے اعلیٰ مقام ہی اور زمین پلایا اللہ تعالیٰ نے ان
میں کے کسی حبیب کو کوئی پیالہ اپنی محبت مگر حال یہ کہ شیخ عبد القادر کے واسطے اوس سے زیادہ خوشگوار ہے
یہ بعض کلام حضرت علیہ السلام کا ہی فضائل میں حضرت شیخ عبد القادر کے اللہ تعالیٰ اوسے راضی ہوا اور اونکو راضی کرے اور
ہمکو محروم نہ رکھے اونکی برکات قریب سے اپنے مولیٰ عزوجل کی بارگاہ میں آئیں وہ ن کلامہ رضی اللہ تعالیٰ
عنه اذا كشف العبد بوصف الجمال سكر القلب فطرب الروح وهما السر والعلانية اسم لثلاث سعاد
الاول حياة العلم من موت الجهل والثاني حياة الجمع من موت التفرد والثالث حياة الوجود يعني
البقاء من موت الفناء والمواجد ثمرات الاوراد ونتائج المنارات تراكب الاحوال قبل وجود الله سبحانه
وطلب الاحوال بعد وجوده تعالیٰ محال من قهاون بسرا الله تعالیٰ انطق الله تعالیٰ لسانه بعبوب نفسه و
كان رضى الله تعالى عنه يتمثل بهذه الابيات كادت سراى سرى ان تسريما اوليتنى
من جميل الاسميته فصاح بالسرس منك يرقبه كيف السر ربي دون مبداه فضل
يلحظنى سرى لا يحظه والحق ينظر فى قلبى براعيه واقبل الوجد يقنى الكل من صفتى و
الحق فى ذال ينفخنى وابديه قال المترجم عفا الله عنه وسكن رضى الله تعالى عنه

سبحان الله وبحمده
سبحان الله وبحمده
سبحان الله وبحمده

وتمت الخاتمة
والحمد لله رب العالمين

مجلس
العلماء
الاسلاميين
بمكة
المدينة
المنورة

پاس ایک دن مصر میں دو شخص حاضر ہو ایک تو عرب کا وہ عجمی زبان نہیں جانتا تھا اور ایک عجم کا وہ عربی زبان کا ایک کلمہ نہیں جانتا تھا پھر دونوں کے ہر ایک نے شروع کیا کہ باتیں کرتا تھا اور دوسرا نہیں سمجھتا تھا اس بات کو جو اس کا ساتھی کہتا تھا پس عربی نے کہا میں آرزو مند ہوں کہ عجمی زبان جاننے لگوں اور عجمی نے کہا میں آرزو مند ہوں کہ عربی زبان جاننے لگوں اور وہ دونوں اودھ کھڑے ہوئے پھر کل شیخ کی طرف آئے اس حال میں کہ عربی تو عجمی زبان بول رہا تھا فصحی ترجمہ کے اور عجمی عربی زبان بول رہا تھا پھر شیخ فصحی ترین عربی کے پھر عربی نے کہا کہ میں نے آج اپنی خواب میں حضرت ابراہیم خلیل علیہ السلام کو دیکھا اور اس کے ساتھ شیخ ابو عمرو ہیں تو حضرت خلیل علیہ الصلوٰۃ والسلام نے شیخ ابو عمرو سے فرمایا کہ تو میرا نائب ہو کر عجمی زبان اس کو سکھا دے پس شیخ ابو عمرو نے میرے موہہ میں تھوکر دیا پھر میں جاگ اٹھا اور میں عجمی زبان بولتا تھا اور عجمی نے کہا کہ میں نے آج اپنی خواب میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا اور آپ کے ساتھ شیخ ابو عمرو ہیں تو آپ نے شیخ ابو عمرو سے فرمایا کہ تو میری طرف سے نائب ہو کر اس کو عربی زبان سکھا دو پس شیخ ابو عمرو نے میرے موہے میں تھوکر دیا پھر میں بیدار ہو گیا اور میں زبان عربی بول رہا ہوں

الحکایۃ التاسعة والاربعون

بعد الخمس المئین عن الشيخ الجليل الاصيل ابی الخیر سعد بن الشیخ القدوة العارفا بالله ابی عمر عثمان بن مروق القرشي رضي الله تعالى عنه قال سمعت الدي يقول خرجت مرة سائحا في جبل مكة فقامت به صخرة فمكثت فيه اياما لا ارجى احدا فسمعت ليلة عند السحر قائلا يقول في مناجاته بختون بخت القلوب حنين يذل العقول كفتت نالني من غيرك وبحثت لسري اليك واشتغلت بك عن سواك ثم انقلب باليساء وقال اعجبت لمن عرفك كيف يسأل عنك ولم يأتك حجابك كيف يصبر عنك يا مولی العارفين وجيب المقربين انيس المحبين غاية امل الطالبين معين المنقطعين ثم صاح واشوقا واكر باه فنبعث الصوت وقد اختلج بالقلبي حتى تهيمت اليه فاذا هو شيخ نحيف الجسد صفرا اللون تعلوه الهيبة ويتجلى الوقار والتودة وعليه سمعة اهل المعرفة قد نوت منه وسلمت عليه فقال مرحبا بك يا ابا عمر فقلت وكيف عرفني وما رايتني قبل هذه الساعة فقال نظرت الى شخصك في الارض فعرفت مقامك في السماء وقرأت اسمك في الوجود الحفوظ فقلت له يا سيدی اؤدني فائدا فقال يا ابا عمر ورحمى الله عمر رجل الى نبيه داود صلوات الله على سيدنا وعليه يا داود قل لا وليائي واحبائي ليفارقوا كل منهم صاحب فاني مولسهم بذكري فحسبوا ثم بانسي وكاشف الحجاب فيما بيني وبينهم لينظروا عظمتي وجلالي في كل يوم اذ ينهم وفي كل ساعة اقرهم مني واذيقهم من طعم كرامتي فاذا فعلت بهم ذلك عميت نفوسهم عن الدنيا واهلها فما شئ الذي هم

مقام ابراہیم خلیل علیہ السلام کو دیکھا اور اس کے ساتھ شیخ ابو عمرو ہیں تو حضرت خلیل علیہ الصلوٰۃ والسلام نے شیخ ابو عمرو سے فرمایا کہ تو میرا نائب ہو کر عجمی زبان اس کو سکھا دے پس شیخ ابو عمرو نے میرے موہے میں تھوکر دیا پھر میں جاگ اٹھا اور میں عجمی زبان بولتا تھا اور عجمی نے کہا کہ میں نے آج اپنی خواب میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا اور آپ کے ساتھ شیخ ابو عمرو ہیں تو آپ نے شیخ ابو عمرو سے فرمایا کہ تو میری طرف سے نائب ہو کر اس کو عربی زبان سکھا دو پس شیخ ابو عمرو نے میرے موہے میں تھوکر دیا پھر میں بیدار ہو گیا اور میں زبان عربی بول رہا ہوں

تجھے پہچان لیا وہ کہہ کر تجھے بے غم و غافل ہوتا ہے اور اس سے کہ جسے تیری محبت کا ذائقہ لیا وہ
 کس طرح تجھ سے صبر کرتا ہے اسی مولیٰ عارفوں کے اور حبیب مقرر ہوں کے اور اس سے محبتوں کے اور
 غایت آرزو طلبوں کے اور معین منقطع ہونیوالوں کے پھر چیخ ماری آہ سے شوق آہ سے بیقراری
 پس میں اس آواز کے پیچھے گیا حالانکہ وہ آواز میرے پورے دلوں کی ہلکی تھی یہاں تک کہ اس کی طرف
 پہنچ گیا تو کیا دیکھتا ہوں کہ ایک بوڑھا آدمی لاغر بدن زرد رنگا ہی بیست او سپر تھپا رہا ہے اور
 وقار و بردباری اس سے دھاکے ہوئی ہے اور اس پر معرفت والوں کی نشانی ہے تو میں اس سے
 قریب ہوا اور اس کو سلام کیا تو وہ بولا کہ ابو عمر و تجھے مرحبا ہو پس میں نے کہا تو نے مجھے کیوں کر
 پہچانا حالانکہ اس گھڑی سے پہلے تو نے مجھے نہیں دیکھا تھا کہ میں نے تیری شخص کی طرف زمین میں
 نظر کی تو میں نے تیرا مقام آسمان میں پہچانا اور تیرا نام لوح محفوظ میں پڑھا پس میں نے اس سے کہا
 یا سیدی آپ مجھے کوئی فائدہ دین تو کہا ابو عمر و اسد عزوجل نے اپنے نبی داؤد علیہ السلام کو
 وحی کی کہ اوداؤد تو میری اولیا و احباب سے کہہ دے چاہئے کہ ہر ایک او نہیں کا اپنی ساتھی سے
 جدا کی کرے پس بیشک میں اذیکاموسس ہوں اپنے ذکر کے ساتھ اور اپنے بارے میں چیت کرتا ہوں
 ہوں اپنی انس کے ساتھ اور کھولنے والا ہوں پردہ کا دربان اپنے اور اس کے تاکہ میری
 عظمت و جلال کے طرف وہ نظر کریں میں ہر دن اونکو نزدیکی کرتا ہوں اور ہر گھڑی اونکو
 قریب کرتا ہوں اپنی یاد رکھتا ہوں انکو اپنی کرامت کے بارے میں جیسے ان کے ساتھ کیا تو ان سے کر دیے میں نے
 ان کی نفوس دنیا اور دنیا والوں سے پھر مجھ سے ہر گھڑی کوئی شئی انکو میں نہیں ہوتی اور نہ میری نظر
 نظر کرنے سے زیادہ کوئی شئی انکی آنکھوں کو ٹھنڈا کرینو الی ہوتی ہے میرے پاس آنکھ کی عیادی
 چاہتے ہیں اور میں ناخوش رکھتا ہوں یہ کہ اونکو ماروں اس لئے کہ وہ تو میری خلق کے درمیان
 میری نظر سے ہٹنے کی جگہ ہیں میں انکی طرف نظر کرتا ہوں اور وہ میری طرف نظر کرتے ہیں پس
 اوداؤد کا شش او کی طرف نظر کرتا کہ اونکو نفوس سبیل گئی ہیں اور انکی جسم لاغر ہوئے ہیں اور
 انکی آنکھیں بھی ہیں اور انکے اعجاز پر پہنچ کر اور انکی دل بہشی جگہ سے ہٹ گئے جبکہ انہوں نے میرا ذکر
 عطا پس میں اپنی فرشتوں اور اپنے آسمانوں والوں پر ان کے ساتھ فخر و ناز کرتا ہوں وہ میری طرف
 نظر کرتے ہیں تو خوف و عبادت اور بڑھاتی ہیں اگر وہ مجھ سے سرگوشی کریں تو میں انکی طرف

کان رکھوں اور جودہ مجھے پکاریں تو میں اوپر توجہ ہوں اور اگر وہ میری طرف توجہ ہوں تو میں
 اوکو نزدیک کروں اور اگر وہ مجھ سے نزدیک ہوں تو میں اوکو قریب کرون اور تودہ مجھ سے موالات
 و دوستی و پیوستگی کریں تو میں اونسے موالات کروں اور اگر وہ مجھ سے صاف دوستی کریں تو میں
 اونسے صاف دوستی کروں اور اگر وہ میرے واسطے عمل کریں تو میں اوکو بدلہ دوں میں اوکو کاموں کی
 تدبیر کر دوں اور اوکو دلچسپ خبریں ہوں اور اوکے احوال کا متولی ہوں میں اوکے دل کے واسطے
 کوئی راحت نہیں کہی کسی شئی میں سوا اپنی ذکر کے وہ اُس نہیں چاہتی میں مگر طرف اختیار و اپنے دل کا
 سامان و اسباب نہیں اونادے ہیں مگر میری پاس میں ہر قسم ہے اپنی عزت و جلال کی کہ میں ضرورت کے
 دوں گا اوکو اپنی دیکھنے کی اور میرے کہ دوں گا اوکو اپنی طرف نظر کرنے سے یہاں شک کہ وہ رضا سے بڑھ کر
 ہو جائیں گے اور اوکو چھوٹا دے زمین والوں کو کہ میں دوست ہوں واسطے اُسکے جیسے خود
 دوست رکھا اور ہشتین ہوں اُسکا جسے مجھے ہشتینی کی اور انیس ہوں اُسکا جسے میرے ہشتین
 اُنس کیا اور صاحب ہوں اُسکا جسے مجھ سے مصاحبت کی اور ملحق ہوں اُسکا جسے میری اطاعت کی
 اور غنا ہوں اُسکا جسے مجھ اختیار کیا پس تم او طرفت میری کراست کے اور میری مصاحبت کے اور
 میری مخالفت کے اور میں بڑا دانا بزرگوار نیکو کار ہوں کہتا ہوں کہ وہ ہوتا تو وہ ہوجاتی ہے پھر انشتان
 نے اُسکا گلا گھونٹ دیا یہاں تک کہ وہ بیہوش ہو گیا پھر جب ہوش میں آیا تو پینے اُس سے کہا یا سیدی آپ
 مجھے وصیت کریں کہا ادا و عمر و ہر علاقہ اپنے دل سے کاٹ ڈال اور سوا اُسکے کسی شے کے ساتھ نہ رہنا
 مت کر پھر پینے کہا یا سیدی آپ میرے واسطے دعا کریں کہا اے اللہ تجھ اپنی طرف چلنے کے سبب
 و محنت کے بوجھ کو اور نہ کرے درمیان تیرا اور اپنی کوئی حجاب پھر منہ پھر کر بھاگا جیسے کوئی شیرستہ بھاگتا
 ہے اور یہ اشعار پڑھے۔ یعنی تیرا ذکر کیا نہ اس سبب سے کہ میں کوئی بھڑکی نکاد بھول گیا ہوں اور سبب کہ نہ
 زیادہ آسان زبان کا ذکر ہے میں قریب تھا کہ بغیر جد کے مر جاؤں عشق و محبت سے اور میرا دل ٹڑپنے
 پڑنے سے پھر چیراں و متی ہو گیا پھر جب وجد نے مجھے یہ دکھایا کہ تو میرے پاس حاضر ہے تو نے بھی رنج
 دیکھا ہر کان میں پھر میں نے خطاب کیا موجود سے بغیر کلم کے اور ملاحظہ کیا معلوم کا بغیر بیان کے۔
 ہاتھ چھو عفا الدعۃ کہتا ہے کہ شیخ ابو عمرو عثمان بن مرزوق بن حمید بن سلامہ قرظی حنبلی متبع
 ساکن ہوسے اور اُسکو وطن بنایا اور ۵۶۴ھ پانسو چوٹھ کو وہیں انتقال کیا مگر ہوسے بڑھ گئی تھی۔

و دفن بقبر فہما شرقی قبر الامام الشافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہما علی ساریہ و قبرہ ظاہر بشارتہ ان فی ہجۃ الاسرار
 الحکایۃ الحسنیۃ بعد الحسن المہین عن الشیخ العارف ابی عبد اللہ محمد بن ابی الحسن المحض و فی
 بسند متصل انہ کان رجل من وجوہ اہل ہجر کثیر الوقیعۃ فی اولیاء السالکین رضوان اللہ علیہم
 اجمعین فلما حضرته الوفاۃ جعل یتکلم بکلمۃ لا شہادۃ فاذا قبل لہ قل لا الہ الا اللہ یقول لہ یؤذن لہ
 فی ذلک فصاح الناس و اتوا الی الشیخ سوید الشیخاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ فاتاہ و جلس عنہ و اطرقا طویلاً
 ثم قال لہ قل لا الہ الا اللہ فقال لہ و کثر ہما مراراً فقال الشیخ انہ عوقب بذلک لوقیعۃ فی اولیاء السالکین
 و انی شفعت فیہ فقبل لی قد شفعتک فیہ ان رضی عنہ اولیاءنا السالکون قد دخلت الحضرة الشریفة
 و استوہبت فیہ من معہ و اکثر فی سیر السقطی الجندی الشبلی ابی یزید و غیرہم فاطلوا لہ
 فی شہادۃ قال فقال الرجل انی کما اردت ان اشهد و ثب شیء اسود و شد الثقل علی لسانی و
 و معنی النطق و قال لی انا و قیعتک فی اولیاء اللہ تعالیٰ ثم جاء بعدک نور یتلک و طرقت ذلک السواد
 عنی قال لی انا رضا اولیاء اللہ تعالیٰ عنہا و انا انظر الی حیول من نور بین السماء و الارض
 قد ملکات الجوی علیہا سربان من نور مطرقة و یسہم ہبۃ یقولون سبح قد و سرب ب الملائکۃ
 و الروح قال ما زال ذلک الرجل یلکم بالشہادۃ حتی مات رضی اللہ عنہ شیخ عارف ابو عبد اللہ
 محمد بن ابی الحسن مرقوم بسند متصل خود روایت کرتے ہیں کہ اہل ہجر کے ذی وہا بہت لوگوں میں سے ایک شخص
 تھا اولیاء سے سابقین کے حق میں بہت بدگمانی کیا کرتا تھا رضی اللہ عنہم اجمعین پھر جب اُسے وفات حاضر
 ہوئی تو سو اسے کلمہ شہادت کے سرشکو کے ساتھ کلام کرنے لگا پس جب اُس سے کہا جا کہ لا الہ الا اللہ کہہ
 تو وہ کہتا کہ اس میں مجھے اذن نہیں دیا گیا پس لوگوں نے شور و فیل کیا اور حضرت شیخ سوید ہجاری رضی اللہ عنہ
 کے پاس آئے تو حضرت شیخ اُس کے پاس تشریف لائے اور اُس کے نزدیک بیٹھے اور دیر تک پسنا سہریچا
 کیے رہے پھر اس سے فرمایا کہ لا الہ الا اللہ تو اُس نے اُسے کہا اور کئی بار اُس کی تکرار کی پھر شیخ نے فرمایا کہ وہ
 اُس کے ساتھ عقاب کیا گیا اُس کی بدگمانی کے باعث حق میں اولیاء سابقین کے اورینے اوس کے بارے میں شفاعت کی
 تو مجھے کہا گیا کہ تقریر تیری شفاعت اُس کے باب میں قبول کی اگر ہمارے اولیاء سابقین اوس سے راضی ہو جائیں ہیں
 میں بارگاہ شریعت میں داخل ہوا اور اُس کے گناہ سزا کر دی و خواست کی حضرت معروف کرخی سے اور حضرت مسیحی قطبی اور حضرت حنیف
 و حضرت شبلی و حضرت ابو یزید و غیرہم سے رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین تو کیا یہ شہادۃ پیش کرنے میں اُس کی زبان کھول دی گئی تو اوی نے کہا پس اُن شخصوں

و دفن بقبر فہما شرقی قبر الامام الشافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہما علی ساریہ و قبرہ ظاہر بشارتہ ان فی ہجۃ الاسرار
 الحکایۃ الحسنیۃ بعد الحسن المہین عن الشیخ العارف ابی عبد اللہ محمد بن ابی الحسن المحض و فی
 بسند متصل انہ کان رجل من وجوہ اہل ہجر کثیر الوقیعۃ فی اولیاء السالکین رضوان اللہ علیہم
 اجمعین فلما حضرته الوفاۃ جعل یتکلم بکلمۃ لا شہادۃ فاذا قبل لہ قل لا الہ الا اللہ یقول لہ یؤذن لہ
 فی ذلک فصاح الناس و اتوا الی الشیخ سوید الشیخاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ فاتاہ و جلس عنہ و اطرقا طویلاً
 ثم قال لہ قل لا الہ الا اللہ فقال لہ و کثر ہما مراراً فقال الشیخ انہ عوقب بذلک لوقیعۃ فی اولیاء السالکین
 و انی شفعت فیہ فقبل لی قد شفعتک فیہ ان رضی عنہ اولیاءنا السالکون قد دخلت الحضرة الشریفة
 و استوہبت فیہ من معہ و اکثر فی سیر السقطی الجندی الشبلی ابی یزید و غیرہم فاطلوا لہ
 فی شہادۃ قال فقال الرجل انی کما اردت ان اشهد و ثب شیء اسود و شد الثقل علی لسانی و
 و معنی النطق و قال لی انا و قیعتک فی اولیاء اللہ تعالیٰ ثم جاء بعدک نور یتلک و طرقت ذلک السواد
 عنی قال لی انا رضا اولیاء اللہ تعالیٰ عنہا و انا انظر الی حیول من نور بین السماء و الارض
 قد ملکات الجوی علیہا سربان من نور مطرقة و یسہم ہبۃ یقولون سبح قد و سرب ب الملائکۃ
 و الروح قال ما زال ذلک الرجل یلکم بالشہادۃ حتی مات رضی اللہ عنہ شیخ عارف ابو عبد اللہ
 محمد بن ابی الحسن مرقوم بسند متصل خود روایت کرتے ہیں کہ اہل ہجر کے ذی وہا بہت لوگوں میں سے ایک شخص
 تھا اولیاء سے سابقین کے حق میں بہت بدگمانی کیا کرتا تھا رضی اللہ عنہم اجمعین پھر جب اُسے وفات حاضر
 ہوئی تو سو اسے کلمہ شہادت کے سرشکو کے ساتھ کلام کرنے لگا پس جب اُس سے کہا جا کہ لا الہ الا اللہ کہہ
 تو وہ کہتا کہ اس میں مجھے اذن نہیں دیا گیا پس لوگوں نے شور و فیل کیا اور حضرت شیخ سوید ہجاری رضی اللہ عنہ
 کے پاس آئے تو حضرت شیخ اُس کے پاس تشریف لائے اور اُس کے نزدیک بیٹھے اور دیر تک پسنا سہریچا
 کیے رہے پھر اس سے فرمایا کہ لا الہ الا اللہ تو اُس نے اُسے کہا اور کئی بار اُس کی تکرار کی پھر شیخ نے فرمایا کہ وہ
 اُس کے ساتھ عقاب کیا گیا اُس کی بدگمانی کے باعث حق میں اولیاء سابقین کے اورینے اوس کے بارے میں شفاعت کی
 تو مجھے کہا گیا کہ تقریر تیری شفاعت اُس کے باب میں قبول کی اگر ہمارے اولیاء سابقین اوس سے راضی ہو جائیں ہیں
 میں بارگاہ شریعت میں داخل ہوا اور اُس کے گناہ سزا کر دی و خواست کی حضرت معروف کرخی سے اور حضرت مسیحی قطبی اور حضرت حنیف
 و حضرت شبلی و حضرت ابو یزید و غیرہم سے رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین تو کیا یہ شہادۃ پیش کرنے میں اُس کی زبان کھول دی گئی تو اوی نے کہا پس اُن شخصوں

یدہ وقال اللهم علیہ بصرہ الا فی معاصیک فانہ قد تاب ان لا یعود الی معاصیک فرد اللہ عنہ وحل
 علیہ بصرہ فی الحال کان اذا اراد النظر الی محرم حججہ عنہ بصرہ ثم یعود الیہ **وکان** رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ من اعیان الشیوخ العارفين واکابر المحققين صاحب العارفہ الباهرہ الکرامات الظاہرہ و
 المقام العلیہ والاحوال السنیہ والاشارات والتعريف والتکلیف النصیحة انتهى الیہ خلق کثیر من
 الصلحاء واجمع علی تجلیلہ احترامہ المشائخ والعلماء ومن کلامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ مقام العارفين
 علی سبعة اصول تقصد الی اللہ تعالیٰ فی السر والجهرا لا اعتصام بالله تعالیٰ فی الامور الجاوس مع اللہ تعالیٰ
 بلا ادب النصیحة لعباد اللہ تعالیٰ فی السر والجهرا لا سب ولا لہ تعالیٰ فی الطی والنشر وثبوت الحال مع العلم
 بالصبر ذکر لا اله الا اللہ الملک الحق المبين فاذا قطع العارف هذه الاحوال ترقی عن وینہ الانفعال
 فتح اللہ لہ فی القصد الی اللہ بالسر بالنفس **شیخ اصیل سميعیل** فرزند شیخ نسیل بوالفضائل سويد
 بخاری رضی اللہ عنہ کہتے ہیں میں نے اپنے والد کو سنا وہ کہتے تھے کہ بادشاہ بخار کے پاس میری چلی کہانی گئی
 پس اُس نے اُنکی حاضری کرنے کا حکم دیا تو اُنکے اصحاب اُنپر ڈرے پس شیخ نے سرخا کیا پھر فرمایا کہ کچھ
 کھٹکانہیں ہو مقرر مجھے کہدیا گیا ہی کہ تو منت ڈر ہم تو تیرے ساتھ ہیں پھر جب درخانہ سلطان تک پہنچے
 تو اس بادشاہ کو سخت قویج نے پکڑ لیا پھر جب دہلیز کے اندر گئے تو قویج کی شدت ہوئی اور وہ بادشاہ بیوی
 ہو گیا اور اُسکی عورتیں اور گھر والے چلائے اور اُنہوں نے اس میں شک نہیں کیا کہ یہ بیماری اس سبب ہے
 کہ اُسے شیخ کو حاضر کیا ہی پھر وہ سب نکلے اور اُنکے قدموں پر عذر کرتے ہوئے اونڈھے گرسے پس شیخ
 لوٹ آئے اور وہ قویج اُسی وقت دور ہو گیا **حضرت شیخ** مذکور سے یہی مزی ہی کہ اُنہوں نے ایک شخص کو
 دیکھا کہ وہ ایک خوبصورت عورت کی طرف گھور کر دیکھ رہا ہی تو شیخ نے اُسے منع کیا پھر وہ باز نہ آیا تو شیخ
 نے فرمایا اسی اللہ تو اسکی بیانی لے لے پس وہ اندھا ہو گیا پھر سات دن کے بعد شیخ کی طرف آیا اور تارکی بناائی
 کی شکایت کی اور تو بیکسیاتھ طبع ہوا اور بہت زاری کی تو شیخ نے اپنا ہاتھ پھیلا یا اور فرمایا اسی اللہ تو اسکی
 بیانی اسپر پیر دے مگر تیری معاصی میں پس بیشک اسے توبہ کی ہی کہ تیری معاصی کی طرف عود نہ کر گیا تو اللہ تعالیٰ
 نے فی الحال اُسکی بیانی اسپر پیر دی اور جب وہ کسی محرم کی طرف نظر کر نہ کیا ارادہ کرتا تو اسکی بیانی اسے
 محبوب ہو جاتی پھر اُسکی طرف عود کرتی ہی **وعلامتہ ان یستفتح القلب الی انوار التجلی بنفس**
السرور وصلاح الانسان فی مشکوٰۃ الکشف و هذا النفس لیکون الا فی حضرة الشہود بعد غیبتہ لاداء

شیخ اصیل سميعیل
 فرزند شیخ نسیل بوالفضائل سويد
 بخاری رضی اللہ عنہ کہتے ہیں میں نے اپنے والد کو سنا وہ کہتے تھے کہ بادشاہ بخار کے پاس میری چلی کہانی گئی
 پس اُس نے اُنکی حاضری کرنے کا حکم دیا تو اُنکے اصحاب اُنپر ڈرے پس شیخ نے سرخا کیا پھر فرمایا کہ کچھ
 کھٹکانہیں ہو مقرر مجھے کہدیا گیا ہی کہ تو منت ڈر ہم تو تیرے ساتھ ہیں پھر جب درخانہ سلطان تک پہنچے
 تو اس بادشاہ کو سخت قویج نے پکڑ لیا پھر جب دہلیز کے اندر گئے تو قویج کی شدت ہوئی اور وہ بادشاہ بیوی
 ہو گیا اور اُسکی عورتیں اور گھر والے چلائے اور اُنہوں نے اس میں شک نہیں کیا کہ یہ بیماری اس سبب ہے
 کہ اُسے شیخ کو حاضر کیا ہی پھر وہ سب نکلے اور اُنکے قدموں پر عذر کرتے ہوئے اونڈھے گرسے پس شیخ
 لوٹ آئے اور وہ قویج اُسی وقت دور ہو گیا حضرت شیخ مذکور سے یہی مزی ہی کہ اُنہوں نے ایک شخص کو
 دیکھا کہ وہ ایک خوبصورت عورت کی طرف گھور کر دیکھ رہا ہی تو شیخ نے اُسے منع کیا پھر وہ باز نہ آیا تو شیخ
 نے فرمایا اسی اللہ تو اسکی بیانی لے لے پس وہ اندھا ہو گیا پھر سات دن کے بعد شیخ کی طرف آیا اور تارکی بناائی
 کی شکایت کی اور تو بیکسیاتھ طبع ہوا اور بہت زاری کی تو شیخ نے اپنا ہاتھ پھیلا یا اور فرمایا اسی اللہ تو اسکی
 بیانی اسپر پیر دے مگر تیری معاصی میں پس بیشک اسے توبہ کی ہی کہ تیری معاصی کی طرف عود نہ کر گیا تو اللہ تعالیٰ
 نے فی الحال اُسکی بیانی اسپر پیر دی اور جب وہ کسی محرم کی طرف نظر کر نہ کیا ارادہ کرتا تو اسکی بیانی اسے
 محبوب ہو جاتی پھر اُسکی طرف عود کرتی ہی علامتہ ان یستفتح القلب الی انوار التجلی بنفس
 السرور وصلاح الانسان فی مشکوٰۃ الکشف و هذا النفس لیکون الا فی حضرة الشہود بعد غیبتہ لاداء

والد نے اُسے بات نہ کی تو شیخ رغیب اپنے جی میں کہا کہ میں تو رحب سے اُنکی طرف گیا اور وہ مجھ سے اعراض کیے
 بکری میں مشغول ہیں اُسکے حال میں نظر کر رہے ہیں پس انہوں نے اُنکی طرف نظر کی اور فرمایا او رغیب تفرج
 امر کیا گیا تو کہ میں تجھ میں کچھ نقصان کروں بسبب سے اعراض کے سو تو اختیار کر یا تو تیرے ظاہر سے
 اور یا تیرے باطن سے تو انہوں نے عرض کیا یہی بلکہ میرے ظاہر سے پس میرے والد نے اپنی اُنکی اشارہ کرتے
 ہوئے اُنکی آنکھ کی طرف دراز کی تو شیخ رغیب کی آنکھ اُسکے گال پر بہ گئی پھر وہ اُٹھ کھڑے ہوئے اور زمین کو
 بوسہ دیا اور رحب کی طرف لوٹ گئے راوی نے کہا پھر بعد کئی سال کے میں اُسے مکہ میں لاکہ اُنکی دونوں
 آنکھیں درست ہیں تو میں نے اُسے پوچھا پس کہا کہ میں اپنے شہر میں سماع کی مجلس میں تھا اور تمہارے
 والد کے مریدوں سے ایک شخص اُس میں تھا تو اُس نے اپنا ہاتھ میری آنکھ پر رکھ دیا پس درست ہو گئی
 جیسی تم دیکھ رہے ہو۔ کہا اور جبوقت تمہارے والد رضی اللہ عنہ نے اپنی اُنکی سے میری آنکھ کی طرف
 اشارہ کیا اور وہ میرے گال پر بہ گئی تو میرے دل میں ایک ایسی آنکھ گھل گئی جس سے اپنے اسرار کا مشاہدہ
 کیا اور اللہ تعالیٰ کی نشانیوں میں سورعجب عجیب تون کا حضرت شیخ حیات رضی اللہ عنہ سے یہ ہی مروی
 کہ جبوقت حزان میں لوگوں نے کسی مسجد کی محراب نصب کر نیا ارادہ کیا اُنکی زندگی میں تو وہ حاضر ہو
 پس مهندس نے کہا کہ قبلہ بیان ہی پس حضرت شیخ نے فرمایا نہیں بلکہ قبلہ جس جگہ ہو تو نظر کر کے کہہ
 کو دیکھ لیگا اپنے مقابلہ میں پس مهندس نے نظر کی تو آگاہ کہ قبلہ شریفہ اُسکے مقابلہ میں تھا اور میان اُسکے اور
 اوسکے کوئی شے نہ تھی کہ حجاب کرے پس وہ غش کہا کر گر پڑا رضی اللہ تعالیٰ عنہ

الحکایۃ الوابعۃ والخمسون عن الشیخ الصالح ابی العلاء غفرلہ بن یحییٰ التکریتی التاجر قال
 سافرت مرة من الیمین فی البحر المالح فلما توشطنا جبراطند توہنا وغلب علینا الريح واحذ بنا امواج
 من کل جانب انکسر بنا السفینۃ فجوت علی لوح منها فالقانی الی جزیرۃ فطفتنا فلم امر بها احد اذ
 کثیرۃ الخیرات ورایت فیہا مسجدًا قد خلتہ واذ فیہ اربعۃ نفر فسلمت علیہم فردوا علی السلام
 وسالونی عن قصتی فاخبرتهم وجلست عندهم بقیۃ یومی ذلالت فرایت من توجہہم وحسن
 اقبالہم علی اللہ تعالیٰ امرًا عظیمًا فلما کانت العشاء دخل الشیخ حیاء الخمرانی فقاموا یبکیون
 بالسلام علیہ فتقدم وعلیہم العشاء ثم اسارسلوا فی الصلوة الی الطلوع الفجر فسمعت الشیخ حیاء
 یناجی ویقول لہی اجدلی فی سوال غیرک صلیکما ولا الی غیرک صلیکما فانخت بیابک ناظر الی حجابک

کرمہ ورحمتہ
 از شیخ ابی العلاء
 ادرت الی کرمہ
 والیدار الی العلاء
 کرمہ ورحمتہ
 شہد الشیخ
 کرمہ ورحمتہ
 انتفاع تزدیک
 بکرمہ ورحمتہ

۵۴

تجا المویج

متادین

سوالک

منه تکتشف علی عن تفریح الکربة و التخلل او قال فانصل الی مجالس القربة وقد وثقت نفسي عند تفریح
 الکربة عن السرور و سربک و وسمتها بکربة و لی فیها کرام من افراس ثورناخ الیها صباکات شوقی و اصعب
 احوال سیکشفها اللقاء یا خبیب التائبین یا سرور العارفين و یا قرۃ اعدین العابدین یا انیس المنفردین
 و یا حزن الالاجین و یا ظهیر المقطعین و یا من حنت الیه قلوب الصديقین و به انست اوندۃ المحبین
 و علیه عکفت همه الخائفین ثم بکی بکاء شديدا و رايت الانوار قد حنت به و اضاء ذلك المكان
 کاضاء القمر لیلۃ البدر ثم خرج الشیخ من المسجد و هو یقول سیر الی المحبوب یا عجال
 و القلب فیہ من الاهیال بلبال اطوی التهامیه من قفر علی قدم الیک یدفعنی التهمل و اجبال
 فقال لی اولئک النفس اتبع الشیخ فتبعته فکان فی الارض برها و بحرها و سهلها و جبلها تطوی تحت
 اقدامنا طیا و کنت اسمعه کما خطا خطوة یقول یا رب حیاة کن حیاة و اذا نحن جحان فی اسرع
 وقت فوا فینا الناس یصلون بها صلوة الصبح و عنده رضی الله تعالی عنه انه حج فی بعض السنین
 فتر لو امرنا لا و استظل هو و من معه بشیخ من ام غیلان فقال له خادمه یا سیدی استغنی
 الرباب فقال هن هذه الشیخ فقال یا سیدی هذه ام غیلان فقال هزها ففعل فتساقط علیهم
 منها رطب جنی فکلووا حتی شبعوا و انصرفوا کان رضی الله تعالی عنه من اجل المشایخ العارفين
 و اعدیان المقربين المحققین صاحب کرامات الکربة و الاحوال العظيمة و العظیمات العجیلة
 و المحاسن الجمیلة و المقامات العلیمة و الشیائل السنیة و التکتف التجلی و القد العلی و المعراج
 الرفیع و التحال الوسیع و النصیر فی المناقذ فی الوجود و الاستقاء من مناهل المجد و القدر المقدم
 الی اسیر اجمع علی جلالت العلماء و المشایخ و هو احد الاربعة الذین قال فیهم الشیخ العارف بالله
 ابو الحسن علی القرشی رضی الله تعالی عنه رايت اربعة من المشایخ یصرفون فی قبورهم کتصرف
 الایماء و قد تقدم ذکرهم فی الحکایة الخامسة عشرة بعد الخمس المئین و منهم الشیخ حیاة بن
 قیس المذکور و اقر الخنافس و الامام بفضله و استنبطه الکابر من مناهل غله و علله و کان اهل
 حوران یستسقون به فیستقون بذرکته و یلقون الیه فی المعضلات فیکشفها بعلومه و رضی
 الله تعالی عنه شیخ صالح ابو العلا غانم بن یحیی تکریمتی رمد الله تعالی کتبه بن که ایبارینه
 من سے دریا شور میں سفر کیا پر جب ہم بحر ہند کے وسط میں پہنچے تو رام سول گئے اور ہوا ہم پر غالب ہوئی
 اور ہر طرف سے موجوں نے ہم کو بکڑ لیا اور جہاز ہم کو لیکر ٹوٹ گیا پس میں نے اس کے ایک ٹکے پر نجات پائی تو اس نے
 مجھے ایک جزیرہ کی طرف لا ڈالا پس میں نے اس کا گشت کیا تو اُس میں کسی کو نہیں دیکھا اور ناگاہ وہ کثیرۃ الخیرات تھا

تکتشف علی عن تفریح الکربة و التخلل او قال فانصل الی مجالس القربة وقد وثقت نفسي عند تفریح الکربة عن السرور و سربک و وسمتها بکربة و لی فیها کرام من افراس ثورناخ الیها صباکات شوقی و اصعب احوال سیکشفها اللقاء یا خبیب التائبین یا سرور العارفين و یا قرۃ اعدین العابدین یا انیس المنفردین و یا حزن الالاجین و یا ظهیر المقطعین و یا من حنت الیه قلوب الصديقین و به انست اوندۃ المحبین و علیه عکفت همه الخائفین ثم بکی بکاء شديدا و رايت الانوار قد حنت به و اضاء ذلك المكان کاضاء القمر لیلۃ البدر ثم خرج الشیخ من المسجد و هو یقول سیر الی المحبوب یا عجال و القلب فیہ من الاهیال بلبال اطوی التهامیه من قفر علی قدم الیک یدفعنی التهمل و اجبال فقال لی اولئک النفس اتبع الشیخ فتبعته فکان فی الارض برها و بحرها و سهلها و جبلها تطوی تحت اقدامنا طیا و کنت اسمعه کما خطا خطوة یقول یا رب حیاة کن حیاة و اذا نحن جحان فی اسرع وقت فوا فینا الناس یصلون بها صلوة الصبح و عنده رضی الله تعالی عنه انه حج فی بعض السنین فتر لو امرنا لا و استظل هو و من معه بشیخ من ام غیلان فقال له خادمه یا سیدی استغنی الرباب فقال هن هذه الشیخ فقال یا سیدی هذه ام غیلان فقال هزها ففعل فتساقط علیهم منها رطب جنی فکلووا حتی شبعوا و انصرفوا کان رضی الله تعالی عنه من اجل المشایخ العارفين و اعدیان المقربين المحققین صاحب کرامات الکربة و الاحوال العظيمة و العظیمات العجیلة و المحاسن الجمیلة و المقامات العلیمة و الشیائل السنیة و التکتف التجلی و القد العلی و المعراج الرفیع و التحال الوسیع و النصیر فی المناقذ فی الوجود و الاستقاء من مناهل المجد و القدر المقدم الی اسیر اجمع علی جلالت العلماء و المشایخ و هو احد الاربعة الذین قال فیهم الشیخ العارف بالله ابو الحسن علی القرشی رضی الله تعالی عنه رايت اربعة من المشایخ یصرفون فی قبورهم کتصرف الایماء و قد تقدم ذکرهم فی الحکایة الخامسة عشرة بعد الخمس المئین و منهم الشیخ حیاة بن قیس المذکور و اقر الخنافس و الامام بفضله و استنبطه الکابر من مناهل غله و علله و کان اهل حوران یستسقون به فیستقون بذرکته و یلقون الیه فی المعضلات فیکشفها بعلومه و رضی الله تعالی عنه شیخ صالح ابو العلا غانم بن یحیی تکریمتی رمد الله تعالی کتبه بن که ایبارینه من سے دریا شور میں سفر کیا پر جب ہم بحر ہند کے وسط میں پہنچے تو رام سول گئے اور ہوا ہم پر غالب ہوئی اور ہر طرف سے موجوں نے ہم کو بکڑ لیا اور جہاز ہم کو لیکر ٹوٹ گیا پس میں نے اس کے ایک ٹکے پر نجات پائی تو اس نے مجھے ایک جزیرہ کی طرف لا ڈالا پس میں نے اس کا گشت کیا تو اُس میں کسی کو نہیں دیکھا اور ناگاہ وہ کثیرۃ الخیرات تھا

تکتشف علی عن تفریح الکربة و التخلل او قال فانصل الی مجالس القربة وقد وثقت نفسي عند تفریح الکربة عن السرور و سربک و وسمتها بکربة و لی فیها کرام من افراس ثورناخ الیها صباکات شوقی و اصعب احوال سیکشفها اللقاء یا خبیب التائبین یا سرور العارفين و یا قرۃ اعدین العابدین یا انیس المنفردین و یا حزن الالاجین و یا ظهیر المقطعین و یا من حنت الیه قلوب الصديقین و به انست اوندۃ المحبین و علیه عکفت همه الخائفین ثم بکی بکاء شديدا و رايت الانوار قد حنت به و اضاء ذلك المكان کاضاء القمر لیلۃ البدر ثم خرج الشیخ من المسجد و هو یقول سیر الی المحبوب یا عجال و القلب فیہ من الاهیال بلبال اطوی التهامیه من قفر علی قدم الیک یدفعنی التهمل و اجبال فقال لی اولئک النفس اتبع الشیخ فتبعته فکان فی الارض برها و بحرها و سهلها و جبلها تطوی تحت اقدامنا طیا و کنت اسمعه کما خطا خطوة یقول یا رب حیاة کن حیاة و اذا نحن جحان فی اسرع وقت فوا فینا الناس یصلون بها صلوة الصبح و عنده رضی الله تعالی عنه انه حج فی بعض السنین فتر لو امرنا لا و استظل هو و من معه بشیخ من ام غیلان فقال له خادمه یا سیدی استغنی الرباب فقال هن هذه الشیخ فقال یا سیدی هذه ام غیلان فقال هزها ففعل فتساقط علیهم منها رطب جنی فکلووا حتی شبعوا و انصرفوا کان رضی الله تعالی عنه من اجل المشایخ العارفين و اعدیان المقربين المحققین صاحب کرامات الکربة و الاحوال العظيمة و العظیمات العجیلة و المحاسن الجمیلة و المقامات العلیمة و الشیائل السنیة و التکتف التجلی و القد العلی و المعراج الرفیع و التحال الوسیع و النصیر فی المناقذ فی الوجود و الاستقاء من مناهل المجد و القدر المقدم الی اسیر اجمع علی جلالت العلماء و المشایخ و هو احد الاربعة الذین قال فیهم الشیخ العارف بالله ابو الحسن علی القرشی رضی الله تعالی عنه رايت اربعة من المشایخ یصرفون فی قبورهم کتصرف الایماء و قد تقدم ذکرهم فی الحکایة الخامسة عشرة بعد الخمس المئین و منهم الشیخ حیاة بن قیس المذکور و اقر الخنافس و الامام بفضله و استنبطه الکابر من مناهل غله و علله و کان اهل حوران یستسقون به فیستقون بذرکته و یلقون الیه فی المعضلات فیکشفها بعلومه و رضی الله تعالی عنه شیخ صالح ابو العلا غانم بن یحیی تکریمتی رمد الله تعالی کتبه بن که ایبارینه من سے دریا شور میں سفر کیا پر جب ہم بحر ہند کے وسط میں پہنچے تو رام سول گئے اور ہوا ہم پر غالب ہوئی اور ہر طرف سے موجوں نے ہم کو بکڑ لیا اور جہاز ہم کو لیکر ٹوٹ گیا پس میں نے اس کے ایک ٹکے پر نجات پائی تو اس نے مجھے ایک جزیرہ کی طرف لا ڈالا پس میں نے اس کا گشت کیا تو اُس میں کسی کو نہیں دیکھا اور ناگاہ وہ کثیرۃ الخیرات تھا

اور بیٹے اُسین ایک مسجد دی کہی تو اُس کے اندر گیا کیا دیکھتا ہوں کہ اُسین چار شخص ہیں تو بیٹے اُنکو سلام کیا پس اُنہوں نے مجھے سلام کا جواب دیا اور میرا قصہ مجھے پوچھا تو بیٹے اُنکو خبر دی اور میرا وہ دن جس قدر باقی رہا تھا اُسین اُن کے پاس بیٹھا تو بیٹے اُنکی توجہ حسن اقبال سے اسد تعالیٰ پر ایک امر عظیم دیکھا مطلب یہ ہے کہ ہمہ تن عبادت الہی میں مصروف تھے اور اسد پاک کی طرف سب توجہ تھی یہ حجب عشا کا وقت ہوا تو شیخ حیات خرائی داخل ہو گئے پس وہ لوگ اُنکو سلام کرنے کے ساتھ بہادرت کرتے ہوئے اُنکے کمرے ہوئے تو وہ آگے بڑھے اور اُنکو عشا کی نماز پڑھانی پھر وہ سب گزین مشغول رہے طلوع فجر تک پس میں نے شیخ حیات کو سنا کہ وہ مناجات کرتے ہیں اور یوں کہہ رہے ہیں اکیں میں اپنے واسطے نہیں پاتا ہوں کسی طرح کے طمع تیری غیر سوال کرنے میں اور نہ بامیدگی و استعانت جاتا ہوں غیر کی طرف اب بیٹے تو اپنی سواری تیری دروازے پر بٹھا دی تیرے پرک کی طرف نظر کر رہا ہوں کہ کب تیرے غم دور کرے اُسکو میرے واسطے کھولو تو میں اُس جاؤں یا کہا میں مضل ہو جاؤں طرف مجالس قریب کے اور سفر میں تجھ سے خوش ہونے کے ساتھ وقت دور کرنے غم کے اپنے نفس کو سکرا بنا دھاپے اور بیٹے تیرے ذکر کے ساتھ کھڑا نشا منڈ کیا ہو اور میرے واسطے اُسین ایسی چپی چپی خوشیاں ہیں جنکی طرف میرے شوقوں کی گرمیاں اور شوقین بخوشی مائل ہوتی ہیں اور تیرے تیرے ساتھ ایسے احوال ہیں کہ ملاقات اُنکو عنقریب کھول دے گی ای تو بہ کرنا اُن کے دوست اور اُمی عارفوں کے سردار اور اُمی عابدوں کی اُنکو ملنے ٹھنڈک اور اُمی تنہا رہنے والوں کے اُنس اور اُمی پناہ پکڑنیوالوں کے پناہ اور اُمی مقطع ہونیوالوں کے مددگار اور اُنکو وہ ذات جسکی طرف صدیقوں کے دل آرزو مند ہوئے اور جس سے محبوب کے دلوں نے اُنس پکڑا اور جہ پر خوف کرنیوالوں کی ہمت بھی یہ بہرہ دینے اور بیٹے دیکھا کہ انوار نے اُنکو گہیر لیا اور وہ مکان ایسا رہمشت ہو گیا جیسا چودھویں رات کا چاند پھر شیخ مسجد سے نکلے اور وہ کہتے جاتے تھے کہ محب کی طرف سے محبوب کی جانب جلدی کرنا ہی اور دل میں ہونوں نہ خواہاں و بقیار سی ہو میں طے کر رہا ہوں دور دست مایاں چیل میدان کے قدم پر طرف تیرے دم کا تھی ہے مجھ کو زم زمین اور پہاڑ پہر اُن لوگوں نے مجھے کہا کہ توشیح کے پیچھے پیچھے چلا جا پس میں اُنکے پیچھے ہو گیا تو زمین کا جھک کر دیا اور نرم و سخت سب پر قدموں کی نیچی چلا گیا پاتا تھا اور میں اُنکو سنتا تھا کہ بے کوئی قدم اٹھاتے تو کہتے تھے اے حیات ربی حیات کے واسطے ہو جا بہت ہی جلد ہم کیا دیکھتے ہیں کہ حراں میں موجود ہیں پس ہوں تو کو کو پاپا کہ وہ وہاں صبح کی نماز پڑھ رہے ہیں پچھلی نسوڑی ہو کہ اُنہوں نے کسی سال میں حج کا سفر کیا پھر کسی منزل میں تری وادہ ہونے اور اُنکو ساتھ والوں نے ببول کی گھنٹی بجستے کا آواز پس اُنکو خاموشی اُن سے کہا یا سیدی خیر نامی کی خوشی کہتا ہوں فرمایا کہ تو اس رخسے کے ہلا وہ بولا یا سیدی تو ببول ہی نہیں یا تو اسے ہلا تو اسے اُسے ہلا یا تو اسے اپنا تازہ چہ خیرے گڑھی پھر اُنہوں نے کہا اُمی پناہ کہ سیر ہو جھٹھٹھ شیخ حیات کی جلالت بزرگی پر عکاس شائع نے اجماع کیا ہے اور یہ اُن چار میں کے ایک ہیں جن کے حق میں شیخ عارف باسد ابوالحسن علی قرطبی نے فرمایا ہے کہ میں نے شائع میں سے چار کو دیکھا ہے کہ وہ اپنی قبروں میں تصرف کر رہے ہیں

مثل تصرف زندون کراؤ کا ذکر پندرہویں حکایت میں گزر چکا ہے اور شیخ حیات بن قیس کو غرضی اللہ عنہ کو میں نے
اکثر فضل کا عام و خاص اقرار کیا ہے اور ان کے اول و ثانی پانی کے گھاٹوں سے اکابر نے پانی مانگا ہے و حیران کہ لوگ اسے
پانی برسنے کی درخواست کرتے تھے تو انکی برکت سے اوکو پانی ملتا تھا اور شکارت شہداء میں اکی طرف التجا کرتے تھے
تو یہ اپنی عزت سے اوکا کشف کرتے تھے ومن کلامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ من اراد التواضع فلیؤ
نفسہ الی عظمۃ اللہ تعالیٰ فانھا تذوب و تصفو و من نظر الی سلطان اللہ تعالیٰ ذهب سلطان نفسه
لان النفوس کالھا فقیرۃ حقیرۃ عند ظہور جلال اللہ ومن احب ان یری خوف اللہ تعالیٰ قلبہ و
یکشف بایات الصدیقین فلا یکل الاحلال ولا یعمل الا فی سنتہ و ضروریۃ و ما حرم من حرم مشاہد الملکوت
و محجب عن الاصول لا بشیئین بسوء الطعمۃ و اذی الخلق یا اخی استجب لجلالۃ الزہد بقصد الاصل و
افطع اسباب الطمع بصحیۃ البیان و تعرض لرقۃ القلب بحاجۃ اهل الذکر و استجب لقلبہ و ام الحذر و
استفتح باب الحذر بطول الفکر و تزیین اللہ تعالیٰ بالصدق فی جمیع الاحوال و تحجب الیہ بتجلیل الخطا الیہ
و ایاک الذسویف فانہ یغرق الھلکی و ایاک والغفلة فانھا تسوق القلب ایاک و التواني فیما لا عذر فیہ فانہ
ملجأ النادمین و استرحم سائل الذنوب بشدة الذم و کثرة الاستغفار و تعرض لعتو اللہ تعالیٰ بحسن
المراحمۃ و الخوف و قیاس العمل و الرجاء شفیع المحر و باول قدم یطلبہ انصاف و یجہد و علامۃ المرید علی
الحقیقۃ ان لا یفر من ذکرہ و لا یمل من حقہ و لا یستأنس بغییرہ و یلزم السنۃ و الفریضۃ فالسنۃ ترک
الدنیا و الفریضۃ صحبۃ المولی لا الاستکرام تذل علی ترک الدنیا و الکتاب کلہ یدل علی صحبۃ المولی فمن عمل
بالسنۃ و الفریضۃ فقد کمل امرہ و من نھد فی الدنیا فقد نبذ علی قدرہا فی قلبہ و یفقد فینبغی لہ ان
یستحبی من اللہ تعالیٰ ان یتحدی غمرہ و لا یلا فیہ لہ عندہ و عند نزول البلاء تظہر حقائق الصابر عند مصیبتہ
الافکار تظہر حقائق الرضا و ایاک ان تجعل الزہد حروفک و لکراجع و سبل عبادک و قال رضی اللہ تعالیٰ
عنہ الحجة تعلق القلب بیل الھدیۃ و الانس وھی سیمۃ الطائفة و عنون الطریقة و ہذا و قال مقصد
یکسب تعلق الی رویۃ المحبوب و ہینا الی لقاء المطلوب یقال العقل الجلی السماع و بحال لا طاوۃ
و تلذذ الموت فایرحم ابدہ و لا یقبل امدہ و لا یری احدا فہناک بر الحی للقلب بصولۃ الحال علی
عملہ و صولۃ الوجد علی طاقتہ و صولۃ الکشف علی ہمتہ و صولۃ الجمع علی ہمتہ و صولۃ الشوق علی
وقتہ و صولۃ المشاہدۃ علی روحہ و صولۃ الاتصال علی لطف العطیۃ و صولۃ نور القلب علی نور البصر
و صولۃ الشوق العیان علی شوق الخیر و کان فی اللہ تعالیٰ عنہ یتشیل ہذا الایات و واجدہ و وجد الخلق کالھا
وان عجزت عنہا فہوم الاکابر و ما الحب لا خطرہ ثم نظرة و تشہد فیما بین ثلاث الدرائر و اذا سکن الحق الشریریۃ

و من اراد ان یرى خوف اللہ تعالیٰ قلبہ و یکشف بایات الصدیقین فلا یکل الاحلال ولا یعمل الا فی سنتہ و ضروریۃ و ما حرم من حرم مشاہد الملکوت و محجب عن الاصول لا بشیئین بسوء الطعمۃ و اذی الخلق یا اخی استجب لجلالۃ الزہد بقصد الاصل و افطع اسباب الطمع بصحیۃ البیان و تعرض لرقۃ القلب بحاجۃ اهل الذکر و استجب لقلبہ و ام الحذر و استفتح باب الحذر بطول الفکر و تزیین اللہ تعالیٰ بالصدق فی جمیع الاحوال و تحجب الیہ بتجلیل الخطا الیہ و ایاک الذسویف فانہ یغرق الھلکی و ایاک والغفلة فانھا تسوق القلب ایاک و التواني فیما لا عذر فیہ فانہ ملجأ النادمین و استرحم سائل الذنوب بشدة الذم و کثرة الاستغفار و تعرض لعتو اللہ تعالیٰ بحسن المراحمۃ و الخوف و قیاس العمل و الرجاء شفیع المحر و باول قدم یطلبہ انصاف و یجہد و علامۃ المرید علی الحقیقۃ ان لا یفر من ذکرہ و لا یمل من حقہ و لا یستأنس بغییرہ و یلزم السنۃ و الفریضۃ فالسنۃ ترک الدنیا و الفریضۃ صحبۃ المولی لا الاستکرام تذل علی ترک الدنیا و الکتاب کلہ یدل علی صحبۃ المولی فمن عمل بالسنۃ و الفریضۃ فقد کمل امرہ و من نھد فی الدنیا فقد نبذ علی قدرہا فی قلبہ و یفقد فینبغی لہ ان یتحدی غمرہ و لا یلا فیہ لہ عندہ و عند نزول البلاء تظہر حقائق الصابر عند مصیبتہ الافکار تظہر حقائق الرضا و ایاک ان تجعل الزہد حروفک و لکراجع و سبل عبادک و قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ الحجة تعلق القلب بیل الھدیۃ و الانس وھی سیمۃ الطائفة و عنون الطریقة و ہذا و قال مقصد یکسب تعلق الی رویۃ المحبوب و ہینا الی لقاء المطلوب یقال العقل الجلی السماع و بحال لا طاوۃ و تلذذ الموت فایرحم ابدہ و لا یقبل امدہ و لا یری احدا فہناک بر الحی للقلب بصولۃ الحال علی عملہ و صولۃ الوجد علی طاقتہ و صولۃ الکشف علی ہمتہ و صولۃ الجمع علی ہمتہ و صولۃ الشوق علی وقتہ و صولۃ المشاہدۃ علی روحہ و صولۃ الاتصال علی لطف العطیۃ و صولۃ نور القلب علی نور البصر و صولۃ الشوق العیان علی شوق الخیر و کان فی اللہ تعالیٰ عنہ یتشیل ہذا الایات و واجدہ و وجد الخلق کالھا وان عجزت عنہا فہوم الاکابر و ما الحب لا خطرہ ثم نظرة و تشہد فیما بین ثلاث الدرائر و اذا سکن الحق الشریریۃ

ہو رہی ہیں مطلب یہ ہے کہ بھلا جسکی یہ مثال ہو وہ سب کچھ کیوں نہ ہو کہتا ہو کہ وہ بڑا سخت چھڑکون ہو
 ایک عورت محبوبہ بڑی مونس پھیرنے والی مٹنے سے رکنوالی دوری کرنا چاہتی ہو پس تجھ سے نہیں ملتی ہو مگر کسی
 حیلہ سے قصد اخوش ہو کر ملنا اسکا کام نہیں آج کوئی اسکی اس سبب اور اس سے ملول ہو تو وہ بھی ملول ہوتی ہو
 کسی کو کیا ہو سہ سرسری اونسے ملاقات ہو گاہے گاہے صحبت غیر میں گاہے سر راہے گاہے کسی دوسرے
 خوب کہا ہے سہ اس طرف بھی نصیب لازم ہو گا ہے گاہے + دہم دم خطہ لمخطہ نہیں گاہے گاہے کسی نے
 فارسی میں کہا ہو سہ میگرفقیم بجانان سر راہے گاہے + او ہم از لطف نہان داشت نگاہے گاہے پھر جو کو
 مخاطب کے کہنا ہے کہ تو ہمارا قہر بڑائی کر یا بھلائی کر دو نو جمال میں ہمارے نزدیک تجھ کیسے طرح کی مانتا ہے پھر غاب
 کر کے کہنا ہو اگر وہ ہم سے بغض رکھو تو وہ ہمارے نزدیک بغض نہیں کیا اگر وہ ہمارے گھر سے کہ باز رہو تو ہم اس سے بے غم نہیں
 ہوتے ہیں یہ تو سب کچھ ہوا لیکن اب تجھ سے اتنا چاہتا ہوں کہ اپنے خزانہ وصل سے مجھے عطا کر اور ذرا اوس سنی اور
 محبت کو یاد رکھو تجھے ایک دست سے تھی پھر وہ کم ہو گئی تھیں اپنی وفا اور محبوبہ کی جفا کا ذکر کرتا ہو کہ ہم محبت اور
 عشق کی باند چڑھاؤ میں جلو پھر جب ہم ملو تو میں تم جہاں ہا اور وہ پھسل پڑی اور ہر دو صل کی گرہ ہم بوط باندھی تھی پھر جھلے
 تو میں تو بندھی رکھی اور اوسنے کھولنے والی غرض کہ او دھری جفا اور دھری وفا کا بڑا بابا گز نام لوگ تجھ سے پوچھیں کہ تو نے
 کیوں اوسکو چھوڑ رکھا ہو تو اوسنے کہہ دیا جیو کہ آزاد شریف آدمی کا نفس ہے اوسکو صبر و سلی کا کہد یا گیا تو وہ یہ
 کر کے چپ بیٹھ رہا پھر دعا دینا ہو کہ غم نے جو ہماری آبرو میں حلال سمجھیں اور ہماری آبرو بیزی کی یہ دیکھو خوشگوار
 اور پتہ پتہ ہو بغیر کسی سخت خطرناک بیماری کے مطلب یہ کہ محبوبہ بنیادی یا تکلیف پہنچائیں اور عوامی دیتا ہوں سب
 عاشق نہیں ہوں کہ کیا ہو سچے پر محبوب کو با دعا دیتا ہو آدمی نے کہا پس شیخ رسولان ہو امین حبست تو ہو اور
 خوب چکر کھاتے تھے پھر آہستہ آہستہ نہیں کنیرف او ترے کئی بار یہی کرتے تھے اور حاضرین سکا مشاہدہ کر رہے
 پھر جب میں برقرار پڑا تو انجیر کے درخت کی طرف اپنی پشت دکھائی وہ درخت اوس گھر میں تھا اور ہو گھڑ گیا تھا اور ایک
 دست سے پھل قلع کر چکا تھا تو وہ میں نے آگے اور سبز ہو گیا اور ادسکی شاخیں سجوتے پر ہو گئیں اور اوس مال انجیر کا لا
 ارا سکا انجیر دشت کو سارا انجیر و تیز زیادہ عمدہ تھے۔ ولہ کلام جلیل فی الحقائق والمعارف والعلوم التي لا ينطق
 بها الاكمل عارف من ذلك قوله العارف سردي عليه اسرار الله تعالى جميلة مكنونة زاهرة باهرة هو مضطلة
 بانوارها مستغرق في بھارها مستهلك في طلائع موج تجتها قائم بايضا حما واقامة براھين حجج التقریب
 يشهد والتمهيد بوجده والتخصيص بفرجه وقوله العارف من جعل الله تعالى قلبه لوحا منقوشا
 باسرار الموجودات وبملا بانوار حق اليقين وبهت التجليات يدرك بها حقائق تلك السطور المرقومات
 على اختلاف اطوارها ويدرك بها من نفائس العلوم وغوامض اسرارها ويدرك اسرار الافعال

سبب وراثت محرم
 نقل از دست خط حضرت
 مولانا محمد باقر
 صاحب دارالافتاء
 دیوبند

کھائے اور پینے بھی اونکے ساتھ کھائے تو ناگاہ وہ بے گھٹی ٹھہر پھرا و نہوں نے کہا کہ ہم انکو رکھی خواہش رکھتے تھے
 اور یہ جانتے تھے کہ وہ ہکو کوئی نہیں کھلا یگا مگر تم رحمتہ اللہ تعالیٰ علیہ **الحکایۃ السنون** بعد الخمس
 المئین عن الشیخ الصالح ابی عبد اللہ محمد بن حجاج المصربی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ قال قال لی شیخنا الشیخ
 ابو مدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ فی مجلسہ کل بدل علی ملک قبضۃ العارف لان ملک البدل من السماء الی
 الارض و ملک العارف من العرش الی الارض و ما مناقب الابدال فی مناقب العارفین الا کلمۃ باری خلقہ
 و ما درجۃ المعرفۃ الاستغراق الی حضرت الربوبیۃ و استدناء من عجالس القدس ثم قال التوحید
 سر احاطہ بالکونین قال فلما کان اللیل کشف لی فاذا انابا الشیخ ابی مدین و الشیخ ابی الحامد
 الغزالی و الشیخ ابی طالب المکی و الشیخ ابی بن ید البسطامی و الشیخ ابی عبد الرحمن السلسی و
 جماعۃ من الصوفیۃ و الابدال فقالوا للشیخ یا ابا مدین اخبرنا عن حقیقۃ سرک فی توحیدک فقال
 سری سر و ابا سر را رتیبہ من الجہار الالہیۃ التی لا ینبغی فیہا لایہا اذ الاشارة تہر عن وصفہا
 و ابی الغیرۃ الاسترہا ہی سرار حیطۃ بالوجود لا یدرکها الا من کان عن وطنہ موقوفہ او کان فی عالم
 الحقیقۃ بسر موجود یتقلب فی الحیاۃ الابدیۃ و هو بسر طائر فی فضاء الملوکوت و سر سر و سر ادقا
 الجہوت قد تخلق بالاسماء و الصفات و فی عنہا مشاہدۃ الذات ہذا لک قرری و طنی سر عینی و مسکنی
 الحق عز وجل لی عن کل قدا ظہر فی وجودی بدائع قدرته و اقبل علی بالحفظ و التوفیق و کشف لی
 عن مکنون التحقیق فحیا فی قائمۃ بالوحدانیۃ و اشار الی الافرادیۃ و روحی لا ینبغ فی علم الغیب
 یقول لی مالکی یا شعیب کل یوم جدید علی لعبد و لدینا مزید فقالوا یا ابا مدین زادک اللہ من
 انوارہ و عن الشیخ الجلیل سلیمان بن عبد الوہاب المصربی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ قال کان شیخنا الشیخ
 ابو مدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ یوما جالساً علی الساحل یتوضأ و فی اصبغہ خاتم فسقط فی الماء فقال
 یا رب اربد خاتمہ فطلعت سمکۃ فی الحال و فی فمہ الخاتمہ و اخذہ و کان ساخر امرہ و یدہ من واد
 و فیہا سووق صواب جاء فسقط من یدہ فتکسر قطعاً و تبدل السووق علی الارض فوقف و قال یا رب
 اربد مزودی بسووق فہا المزود صیحاً و فیہ السووق شیخ صالح ابو عبد اللہ محمد بن حجاج مغبزی
 رحمۃ اللہ علیہ کہتے ہیں کہ ہمارے شیخ ابو مدین رضی اللہ عنہ نے اپنی مجلس میں مجھے فرمایا کہ ہر بدل عارف کو قبضہ میں
 اسو اسطے کہ بدل کا مالک آسمان سے زمین تک ہے اور عارف کا ملک عرش سے ترٹی ملک اور زمین میں مناقب الابدال کے
 عارفین کے مناقب میں مگر ایسے جیسے لیک کسی شے چکنے والی چھپٹ لینے والی کو اور زمین سے درجہ معرفت کا
 مگر قرب چاہتا طرف بارگاہ ربوبیت کے اور نزدیکی چاہتا مگر اس قدر سے پھر فرمایا کہ توحید ایک ایسا سر ہے جسکے

یقول جمعیت شیخنا الشیخ تصحیبا یا ابا مدین رضی اللہ عنہ
 یقول فی مجلسہ کل بدل علی ملک قبضۃ العارف
 فی الارض و ملک العارف من العرش الی الارض
 و ما مناقب الابدال فی مناقب العارفین
 الا کلمۃ باری خلقہ
 و ما درجۃ المعرفۃ الاستغراق
 الی حضرت الربوبیۃ
 و استدناء من عجالس القدس
 ثم قال التوحید
 سر احاطہ بالکونین
 قال فلما کان اللیل
 کشف لی فاذا انابا
 الشیخ ابی مدین و الشیخ
 ابی الحامد الغزالی
 و الشیخ ابی طالب
 المکی و الشیخ ابی بن
 ید البسطامی و الشیخ
 ابی عبد الرحمن
 السلسی و جماعۃ
 من الصوفیۃ و الابدال
 فقالوا للشیخ
 یا ابا مدین اخبرنا
 عن حقیقۃ سرک
 فی توحیدک فقال
 سری سر و ابا سر
 را رتیبہ من الجہار
 الالہیۃ التی لا ینبغی
 فیہا لایہا اذ الاشارة
 تہر عن وصفہا
 و ابی الغیرۃ
 الاسترہا ہی سرار
 حیطۃ بالوجود
 لا یدرکها الا من
 کان عن وطنہ
 موقوفہ او کان
 فی عالم الحقیقۃ
 بسر موجود
 یتقلب فی الحیاۃ
 الابدیۃ و هو
 بسر طائر فی
 فضاء الملوکوت
 و سر سر و سر
 ادقا الجہوت
 قد تخلق بالاسماء
 و الصفات و فی
 عنہا مشاہدۃ
 الذات ہذا لک
 قرری و طنی سر
 عینی و مسکنی
 الحق عز وجل
 لی عن کل قدا
 ظہر فی وجودی
 بدائع قدرته
 و اقبل علی
 بالحفظ و التوفیق
 و کشف لی
 عن مکنون
 التحقیق فحیا
 فی قائمۃ
 بالوحدانیۃ
 و اشار الی
 الافرادیۃ
 و روحی لا ینبغ
 فی علم الغیب
 یقول لی مالکی
 یا شعیب کل
 یوم جدید
 علی لعبد و
 لدینا مزید
 فقالوا یا ابا
 مدین زادک
 اللہ من انوارہ
 و عن الشیخ
 الجلیل سلیمان
 بن عبد الوہاب
 المصربی رحمۃ
 اللہ تعالیٰ علیہ
 قال کان شیخنا
 الشیخ ابو مدین
 رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ یوما جالساً
 علی الساحل یتوضأ
 و فی اصبغہ
 خاتم فسقط
 فی الماء فقال
 یا رب اربد
 خاتمہ فطلعت
 سمکۃ فی الحال
 و فی فمہ
 الخاتمہ و اخذہ
 و کان ساخر
 امرہ و یدہ من
 واد و فیہا
 سووق صواب
 جاء فسقط
 من یدہ فتکسر
 قطعاً و تبدل
 السووق علی
 الارض فوقف
 و قال یا رب
 اربد مزودی
 بسووق فہا
 المزود صیحاً
 و فیہ السووق
 شیخ صالح
 ابو عبد اللہ
 محمد بن حجاج
 مغبزی رحمۃ
 اللہ علیہ کہتے
 ہیں کہ ہمارے
 شیخ ابو مدین
 رضی اللہ عنہ
 نے اپنی مجلس
 میں مجھے فرمایا
 کہ ہر بدل
 عارف کو قبضہ
 میں اسو اسطے
 کہ بدل کا مالک
 آسمان سے زمین
 تک ہے اور عارف
 کا ملک عرش سے
 ترٹی ملک اور
 زمین میں مناقب
 الابدال کے عارفین
 کے مناقب میں
 مگر ایسے جیسے
 لیک کسی شے
 چکنے والی
 چھپٹ لینے والی
 کو اور زمین سے
 درجہ معرفت کا
 مگر قرب چاہتا
 طرف بارگاہ
 ربوبیت کے اور
 نزدیکی چاہتا
 مگر اس قدر سے
 پھر فرمایا کہ
 توحید ایک ایسا
 سر ہے جسکے

امر کو نہیں کا احاطہ کر لیا کہ کہا پھر جب است ہوئی تو میرے واسطے کشف کیا گیا پس میں کیا دیکھتا ہوں کہ شیخ ابوہریرہ
 بن اور شیخ ابو جعفر غزالی اور شیخ ابو طالب کی اور شیخ ابو یزید بسطامی اور شیخ ابو عبد الرحمن سلمیٰ اور ایک عجمی و فیہ
 و ابدال کی پس انہوں نے حضرت شیخ سے کہا ای ابو مدین تم کو خبر دو اپنی حقیقت سر کی اپنی توحید میں تو فرمایا کہ میرا سر تو سر
 ساتھ اس کے وہ مدد دیتی ہیں کسی دریاؤں سے جبکہ فاش کرنا لائق نہیں ہو واسطے اور غیر اہل کے اسی لیے کہ اشارہ اون کے
 وصف بیان سے عاجز ہو اور غیرت اون کا ستر ہی چاہتی ہو وہ ایسے اسرار میں کہ وجود کی احاطہ کرنا ہرگز نہیں اون کا اور ان میں
 کرتا ہو کہ وہ شخص جو کہ اپنے وطن سے مفقود ہو اور عالم حقیقت میں اپنے سر سے موجود ہو حیات ابدی میں نہ پوٹ رہا ہو
 اور وہ اپنے سر کے ساتھ میدان ملکوت میں اُٹنے والا ہو اور کچھ پروردہ بخت میں چھپا ہوا اسرار و صفات کے ساتھ متعلق ہو چکا
 اور شاہد ذات کے باعث اوستے فنا ہو گیا ہو اس جگہ میرا قرار وطن ہو اور میری آنکھ کی تنگی اور میرا سر پہ اور اندر جو
 میرا واسطے ہے عوض میں کل کے یا اللہ عزوجل بے نیازی میں کل ہو اُسے میری وجہ میں اپنی قدرت کو باطل ظاہر نہیں
 اور بجز تو فیق مجھ پر جو ہے اور میرا واسطے کشف کر دیا ہے کہ میں تحقیق سو نہیں میں حیات قائم ہو ساتھ وحدانیت کے اور میرے
 اشارات میں طرف درانیت کے اور میری روح ثابت علم غیب میں مجھے میرا ملک مار ہوا تو شیعہ دن بیا ہو بندن پر اور
 ہماری پاس نہ پادنی ہو پس اون کو گونے کہا ای ابو مدین اللہ تعالیٰ اپنے انوار سے آپ کے زیادہ و شرف ہم عفا اللہ عنہ
 کہتا ہو راوی نے کہا پھر جب میں صبح کو اٹھا تو شیخ ابو مدین کے پاس آیا اور اوستے یہ اتعہ ذکر کیا تو انہوں نے مجھے اوس پر قرار رکھا اللہ
 اوہیں کے لائی شیخ کا مجھ پر انکار نہیں کیا کذا فی بحجۃ الاسرار انتہی شیخ حلیل سلیمان بن عبد اللہ ہاشمی رستمی علیہ السلام کہتے ہیں کہ
 ایک دن شیخ ابو مدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کنارہ دریا پر بیٹھے وضو کر رہے تھے اور ان کی اونگلی میں ایک انگوٹھی تھی تو وہ پانی میں ڈال دی
 پس کہا یارب میں اپنی انگوٹھی چاہتا ہوں تو فی الحال ایک مچھلی اوپر کوٹا ہر ہوئی اور اسکو جسے میں ہی انگوٹھی تھی اور اسکو
 لیلیا اور ایک بار وہ جارہے تھے اور ان کے ہاتھ میں نوشہ ان تھا اور اس میں ستوپانی سے گھلا ہوا تھا تو انکا نوشہ ان گر پڑا
 وہ ٹکڑے ٹکڑے ہو گیا اور ستون میں پھیل پڑا پس وہ ٹھہر گئے اور کہا یارب میں اپنا نوشہ ان چاہتا ہوں مع اپنے ستون کے
 تو وہ نوشہ ان دیا ہی درست ہو گیا اور اوس میں انکا کایۃ الحادیۃ والستون بعد الحاصل المثلین عن الشیخ
 التحلیل العارفی السخی ابراہیم بن شیخ صالح الفاضل ابوالعباس احمد بن محمد الانصاری التلمسانی قال اخبرنا ابی
 رحمہ اللہ قال سمعت شیخنا ابی امدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ یحکی فی مجلسہ وکن محفوفاً بالنور والہواء والوقار
 والسناء والملائکۃ والاولیاء قال قال الفقیہ ابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد الحضرمی رحمہ اللہ تعالیٰ
 دخل الشیخ الفاضل ابوالعباس احمد بن سلامۃ القرشی التلمسانی الواعظ علی الشیخ ابی السخی ابراہیم
 بن احمد بن علی بن زورہ وقال لہ ادع لی فقال لہ اذک اللہ تعالیٰ موضع الشیخ من نفسک وکن ابوالعباس
 کثیر العطاء ومن الناس فانصرف وقال فی نفسه لولم یعلم الشیخ منی شیئاً لما قال ذلک فجاء

علم شیعہ میں ان کا کون
 علم شیعہ میں ان کا کون

کر نیکو گئے تھے اور اوسے عرض کیا کہ آپ پھر اسے دعا فرمائیے تو حضرت شیخ ابو اسحق نے اوسے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ تجھے پیر نفس سے
 شیخ کی جگہ دکھائے اور شیخ ابو العباس کثیر العطا اور کیم ترین لوگوں میں سے تھے پس وہ لوٹ آئے اور اپنے جی میں کہا کہ
 حضرت شیخ بخل کو مجھ سے معلوم کرتے تو یہ فرماتے پھر آئے اور ایک ہال ہوٹا نیوے کے چبوترے پر بیٹھ گئے تاکہ وہ انکا
 سر ہونڈے پھر جب انکے سر ہونڈنے سے فارغ ہوا تو کوئی شخص انکے پاس سوا شرفیان لایا پس شیخ ابو العباس نے وہ
 شرفیان اوس سر ہونڈنے والے کو دیں اور اسے کہا کہ یہ تو سوا شرفیان ہیں تو اسے ان سے کہہ دیا کہ یہ جگہ بخل کی جگہ
 ذکر شیخ ابو اسحق نے تیرے واسطے کیا ہے پس انہوں نے اوسے کہا کہ تو مجھے بخل کی خبر دے اوسنے کہا کہ شیخ یعنی بخل والا
 لوگوں کے نزدیک سچ کہ فرق کیا تھا درمیان ان کے اور سوا شرفیان کے اور اگر تیری جی میں شیخ نہوتا تو تو مجھ کو پیر نگاہ
 نہ کرتا کہ پھر شیخ ابو العباس چلے گئے اور سال بھر بھلائے گئے پھر کسی سوزناٹ کرتے تھے اور نہ سوا شرفیان کی ناراضگی تھی
 پھر لوگ ان کے دروازے پر جمع ہوئے اوسے درخواست کرتے تھے کہ اوپر کلام کریں یعنی وعظ و نصیحت کریں تو انہوں نے
 نہ مانا پھر جب لوگوں نے وعظ کہنا اون پر لازم کیا تو بکلی پھر چڑھیں کہ پاس آئے جو یہ کہ درخت پر اوس کھڑے ہیں پھر جب
 انہوں نے انکو دیکھا تو متفرق ہو گئے پھر یہ لوٹ آئے اور کہا اگر میں لائق ہو گیا ہوتا واسطے بیان کر دیتا کہ تمہارے پیر نے مجھ سے بھاگو
 اس لیے کہ جس شخص میں اللہ تعالیٰ کا خوف متحقق ہو جاتا ہے تو ہر شے اوس سے بے خوف ہو جاتی ہے پھر لوٹ آئے اور سال
 بھر اپنے گھر میں بیٹھے رہے پھر بکلی تو پرندے اوسے نہ بھاگے پھر لوگوں پر کلام کیا کہ پیر شیخ ابو بدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 اپنی بات پوری نہیں کی تھی یہاں تک کہ پرندے آئے اور انکے گرد دور کیا اور ان پر ٹھہر گئے تو حضرت شیخ وجد میں
 آئے اور یہ شعر پڑھنے لگے مضمون انکا یہ ہے کہ درد مند ورنہ جو ہونا سخت بیمار کا اور خوف اوس شخص کا جسکی طلب
 و تلاش ہو رہی ہو اور ڈرنا انگلیں کا اور رنج اوس شخص کا جو کہ غم کے مالے لے سکے وہ بد حال ہو رہا ہے اور روز نشی و شوق
 کی اور آکھینچا اوسکا جو کہ عشق کے باعث بخود دوسرے گشتہ ہو رہا ہے اور گر پڑنا سخت بیمار کا بغیر کسی طبیعت کے اور فکر و جان و
 کر نیوے کی اور زہر کی دہوشیاری غوطہ لگانے والے کی تاکہ لبو سے عمدہ نیند سے کچھ حصہ یہ سب اس پر اتر پڑے ہیں ایک دل میں
 جسکو شوق کے حوادث نے سنجیدہ کر رکھا ہے یہاں تک کہ وہ غریب مسافر کی خواری کی طرح خوار ہو گیا ہے وہ رویا پھر ہو گیا ہے
 اور چھپا رہا ہے اوس محبت کو جسے افاست کی ہے اور جسم پڑی ہے دوسرے کے دل میں کہا پس مجلس میں ہو گئی اور
 اور اہل مجلس نے چٹھے چلائے اور ایک پرندہ اون پر زد و نین سے اپنے دونوں بازو پھیر پھیراتا رہا یہاں تک کہ مردہ ہو کر
 گر پڑا اور جو لوگ ہاں حاضر تھے ان میں سے ایک شخص مر گیا اور ابو محمد عبد اللہ بن ابی بکر صافی نے کہا کہ میں جمعہ کے دن
 شیخ ابو بدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے قریب پہنچا تو ان کے اصحاب میں کوئی شخص ان پر گزرا اور وہ خوبصورت تھا
 اور اس پر ادب کی تیزی تھی پس میں نے اون سے کہا یا سیدی یہ لڑکا بے بیعتی خوبصورت ہے تو انہوں نے اپنا ہاتھ جھٹاڑا
 اور مجھ سے فرمایا کہ کوئی نہی نہیں ہے پھر انکے کیا تو انکا ابو محمد عبد الرزاق صفت میں آگے بیٹھے ہیں پس انکی طرف اشارہ کیا اور

حضرت شیخ
 ابو بدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 ۱۱۵

تو دیکھو کہ وہ دعویٰ کرتا ہے اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی ایسے حال کا واسطہ ہو گا تو ظاہر ہر کوئی شاہد نہیں ہو گا تو اس سے حد کرنا
 اور جس وقت حق ظاہر ہوتا ہو تو اس کے ساتھ اس کا غیر باقی نہیں رہتا تو قلب کی واسطے نہیں ہوا ایک جہت کی ایک طرف وہ
 متوجہ ہو پس جس جہت کی طرف متوجہ ہو تو اس کے غیر سے محبوب ہوا اور جس وقت خوف دل میں ساکن ہو جاتا ہے تو
 اس کو مرتبہ کا وارث کر دیتا ہے اور جو سچی مکی عبودیت پندگی کرتا ہو تو اپنے افعال کی توریہ کی آنکھ سے دیکھتا ہے اور اپنے
 احوال کو دعویٰ کی آنکھ سے اور اپنے اقوال کو افترا کی آنکھ سے نہیں پہنچا دقت صریح خالص آزادی کے وہ شخص کہ
 جس پر اس کے نفس سے کچھ بقیہ باقی رہا ہو اور اس کے کلام سے کچھ تو شاہد ہو کر اس کے مشاہدہ کو جو تیرے واسطے
 اور مستند مشاہدہ کر لیتے مشاہدہ کو جو اس کے واسطے ہے فقر علامت ہے توحید پر اور ولایت ہے فقر پر اور
 فقر یہ ہے کہ تو شاہد ہو کر اس کے واسطے کو اور فقر ایک ہے جو جب تک کہ تو اس کو چھپاتا ہے پھر چھپنے سے اس کو ظاہر
 کر دیا تو اس کا نور جاتا رہا اور جس کو لینا زیادہ محبوب ہو غلام ہے تو اس کو فقر کی لڑکائی نہیں سونگھی اخلاص سے کہ
 خلق تجھ سے غائب ہو جا حق کے مشاہدہ میں اور جسے کسی کو چھپانا تو اس نے خدا کی توحید کو نہیں چھپا تا حق سوجھا نہیں ہوا
 کوئی علم و قدرت کی جیسے اور نہ متصل ہوا اس کے ساتھ کوئی ذات صفات کی جیسے اور نہ جو کوئی صلح و لائق
 نہیں ہوتا ہے واسطے معرفت کے تو وہ مشغول کیا جاتا ہے ساتھ دیکھنے اعمال کے اور جو کوئی اس سے سنتا ہے
 تو اس سے پہنچتا ہے شہید مشاہدہ کرتا ہے اس شے کا جو اس کے واسطے ہو تو وہ اس سے خوش ہوتا ہے اور میت
 مشاہدہ کرتا ہے اپنے اعمال کا تو وہ اس کو خلق و اضطراب میں ملتا ہے پس یہ تو قبول و کیسا فائدہ دیا گیا ہے
 اور وہ رحمت رضوان کیسا فائدہ بناتا ہے شرف یا ہوا اور حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا ہے کہ حق تو
 مبائن ہے خلق سے ساتھ قدم و رویت کے جس طرح کہ خلق مبائن ہے اس سے ساتھ حدت و عبودیت کے اور
 فرمایا اخلاص وہ شے ہے کہ مخفی رہا نفس پر جاننا اس کا اور فرشتے پر لکھنا اس کا اور شیطان پر پکنا اس کا اور ہوا
 مائل کرنا اس کا فقر فقر ہے اور علم غیب ہے اور حاشوشی نہایت اور پاس اس سے اور قناعت غنا ہے اور
 زہد عافیت ہے اور حق کا بھول جانا خیانت ہے اور اس سے مشغول ہو جانا فرومایگی ہے اور اس کے ساتھ
 حاضر ہونا جنت ہے اور اس سے غائب ہونا دوزخ ہے اور اس سے قرب لذت ہے اور اس سے دوری حسرت ہے
 اور اس سے اس کے ساتھ جہالت ہے اور اس سے وحشی ہونا موت ہے مشغول یعنی گنہگار ایک نہایت ہے پھر اگر وہ چھپاتا
 تو اس کا شکر کرتا اور طلب ارادت قبل صبح کرنے تو یہ کہ غفلت اور جسے قطع کیا اس شخص کو جو کہ اپنے رہنے
 ساتھ ہر مول ہے تو وہ اس سے قطع کیا گیا اور جسے مشغول کر دیا کسی مشغول کو اس کے قریب میں تو پایا اس کو نظر
 اور پھوڑنے والا اعمال و احوال کا صلاحیت نہیں رکھتا ہے واسطے بساط حق تبارک و تعالیٰ کے حضرت
 شیخ رضی اللہ عنہ کی دعا میں ایک یہ دعا ہے اے شیک علم توفیر سے پاس ہے اور وہ مجھ سے محبوب ہے اور

میں نہیں جانتا ہوں کسی امر کو کہ میں اسے اپنے نفس کی واسطے اختیار کروں اور مقررین سپرد کر دیا تجھ کو اپنا کام
 اور امید کھی سینے تجھ سے واسطے اپنے فاقہ و فقر کے سو اکبر سے اسد تو مجھے راہ بتا محبوب امور کی طرف تیرے اور
 پسندیدہ تر امور کی نزدیک تیرے اور محمود تر امور کے از روی انجام کے نزدیک تیرے پس بیشک تو کر ڈالتا ہے
 جو کچھ چاہتا ہو اپنی قدرت سے اور تو ہر شے پر بڑی قدرت والا ہو آمین اور ان کے شعر میں یہ شعر ہیں جنکا
 مضمون یہ ہے۔ امدہ ذات کہ عالی و بلند ہوا تو دیکھا اوس شے کو جو کہ غیوب میں ہے اور اوس شے کو جو کہ تحت الثری
 میں ہے اور یہ دیکھنا اس حال میں ہو کہ رات کی اندھیری کا پردہ پڑا ہوا ہے تو فریادیں اوس کیلے جسکی اپہن
 تنگ ہو گئیں اور تو راہ بتا نیوالا ہو اوسکو جسے جیلہ و تدبیرون نے حیران کر دیا ہے بیشک ہمنے تو تیرا قصد کر لیا ہے
 اور آرزو میں محکم و مضبوط ہیں اور سب کے سب تجھی کو پچارتے ہیں مہو و مبتل ہیں اگر تو معاف فرما تو تو صاحب
 فضل و صاحب کرم ہو اور اگر تو پکڑے تو تو حاکم عادل ہو اور حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے خطاب میں
 اویس کا یہ قول ہو کہ میرے رب عزوجل نے مجھے اپنے آگے ایستادہ کیا اور مجھ سے فرمایا او شعیب تیری دامنہ نظر
 کیا ہے میں نے عرض کیا یا رب تیری عطا ہو فرمایا تیری بائیں طرف کیا ہے میں نے کہا یا رب تیری قضا ہے فرمایا
 او شعیب مقررین مضاعف کی واسطے تیری یہ اور معاف کی یا بخشد می سینے واسطے تیری یہ خوشی ہو اوس
 شخص کے واسطے جس نے تجھے دیکھا یا اوسکو دیکھا جس نے تجھے دیکھا ہے جن اشعار کے ساتھ حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ کی مدح کی گئی ہے او نہیں سے اہل مغرب میں کہ بعض علماء صلیا کا ایک قصیدہ ہے اوس میں سے یہ دو شعر ہیں جنکا
 مضمون یہ ہے کہ ظاہر ہوے واسطے ہمارے علم ہدایت کے نشان سچے طور پر تو آفتاب دین کے
 سبب سے ہمارا مغرب مشرق ہو گیا اور روشن ہو گئی اوس سے ہر وہ شے جو کہ غروب ہو گئی ہے
 پس بہرہ مندی کی روشنی ایسی ہو گئی کہ اس نے افق کو بہرہ دیا پھر شاعر نے شارح مجہد حافین کی مدح کی ہے اور یوں
 کہا ہے کہ یہ ایسے لوگ ہیں کہ بد بخت نہیں رہتا ہوا انکا جلدیں ہنشین جو کہ دور ہو گیا جو کوئی کرانے قرب سے
 بہرہ مند کیا جاتا ہو بلا وہ بد بخت رہے گا ہرگز نہیں ہو پوچھیں سچ ہو گئی واسطے ہمارے دین کی ایک جماعت تو تم نے
 حب کی راہ سے اونکو دوست بنایا ہوا اور مہربانی کر کے اونکو قریب کیا ہے واسطے ہمارے ہوا اسی آفتاب
 کہ جبکہ نور سے روشن ہو گئی وہ شے جو کہ دین سے تاریک ہو درنگ ہو گئی تھی پانی پلا یا تم نے ایسے دلون کو کہ ایک مدت
 دراز سے پیاس نے اونکو زار و زار کر ڈالا تھا پھر تم نے علم ہدایت کی بارش و نہر بر سادی پس تم نے زندہ کر دیا اون میں کے
 ہر ایک کو جو کہ مردہ ہو رہا تھا اور چڑا دیا اون میں سے ہر ایک کو جو کہ چڑھ نہیں سکتا تھا اور تم نے اونکو نکال دیا ہر نادانی تاریکی
 پھر جبکہ کوئی رات تاریک ہوئی تو تم نے اوس کے واسطے کچا چکادی اور دامنہ نظر کر دیا تم نے اون کو توکل کے
 قلعے میں تودہ مگر آگے پھر حصار غریب اونکو مضبوط کر لیا اور دیا او شعیب نے ہمارے دلون کو علم کا پانی پلا دیا دلون کی دوازہ

تمہارا نام اشتقاق کیا گیا حضرت امام باقری رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ یہ دس بتیں ہیں ادس
 قصیدی میں سے یعنی سب دو شعرا دل کے انگریز ہیں نے اقتصار کیا یا سنا و متصل شیخ کبیر عارف بالمشہر
 ابو الحجاج اقصیٰ رحمۃ اللہ تعالیٰ سے مروی ہو کہا میں نے سنا اپنے شیخ ابو محمد بلال زانی رضی اللہ عنہ کو وہ کہتے تھے
 کہ غریب کیا بانوں میں ابو العباس حضرت علیہ السلام سے میں ملا سنہ ۱۱۰ھ میں تو میں اپنے شیخ ابو مدین رضی اللہ
 عنہ کا اونٹ پوچھا پس فرمایا کہ اس وقت میں وہ صدیقین کو امام ہیں یہ شخص ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو ایک کبھی
 عطا فرمائی ہو اس میں سے جو کہ حجاب قدس میں مضمون و معنی ہے اس وقت میں اونٹ پوچھا کہ اسرار میں کج جان
 توئی نہیں کہ کو اچھا اس سے ذرا بکتر شیخ ابو مدین مرگئے رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ شیخ نے کہا کہ حضرت علیہ السلام کا بار اکرام
 ان کو حقین بعد وفات حضرت شیخ عبد القادر کے واقع ہوا اللہ تعالیٰ ان سے راضی ہو اور ان کو راضی ہو اور ان کو
 شہر و ترکہ اور کج برکات قریب اپنے مولیٰ عزوجل کی بارگاہ میں آئیں اس لئے کہ حضرت مولانا شیخ رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ وارفاہ کی وفات سنہ ۱۱۰ھ ہجری میں ہوئی ہو جیسا کہ آئندہ مذکور ہو گا میں نے اس بات پر صحت اس
 کا گواہی دی کہ کلام میں تناقض نہ ہو کیونکہ اس کے کلام میں خبر دے رہا ہو کہ شیخ ابو مدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو ان
 زمانے کے سب لوگوں پر تفضیل ہے حالانکہ دوسری جگہ سے یہ بات معلوم ہے کہ حضرت شیخ عبد القادر
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارفاہ کو ان کی اہل زبان پر مطلقاً تفضیل ہو اور شیخ نے اپنی گردن میں ان کو قدم کوڑا ہے
 رکھ دین اور انہیں سے شیخ ابو مدین مذکور رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہی ہیں اور بعض متخلل جلیل نے یہ ذکر کیا ہے
 کہ شیخ ابو مدین آدھے دن قلوب کے گئے پھر وفات دیے گئے قدس اللہ تعالیٰ روحہ متحرک جمہ عظام اللہ تعالیٰ
 عنہ عرض کرتا ہے کہ حضرت شیخ ابو مدین شعیب بن حسن مغربی بن بلاد مغرب میں سکونت کی امیر المومنین نے
 اپنے پاس بلا لیا اور حکم دیا تھا کہ ان سے برکت حاصل کرے پھر جب تلسان تک پہنچے تو فرمایا کیا
 واسطے ہمارے اور سلطان کے آج کی رات ہم خانگی زیارت کریں گے پھر اوٹری اور قلعہ کی طرف موخر کیا
 اور کلمہ شہادت پڑھا پھر کہا لو مقرر میں آیا اور جلدی کی میں نے طرف تیری امیر ربنا کہ تو راضی ہو اور مر گئے پھر
 وہاں عباد کے قبرستان میں مدفون ہوئی انہی برس کے قریب گئے تھے انکی قبر وہاں ظاہر ہے اور سکی پارت
 کیجاتی ہو رضی اللہ تعالیٰ عنہ انکی مناقب کا ذکر اول ہو چکا ہے اور انہیں سو ہیں کہ ان کا ذکر آفاق بین شرقا
 و غربا مشہور ہو اور یہ ایک ہیں انہیں سے جتنا واسطے اللہ تعالیٰ نے درمیان علم شریعت و علم حقیقت کے
 جمع کیا ہو بلاد مغرب میں حضرت امام مالک بن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مذہب فتویٰ دیا اور مناظرہ
 کیا اور اہل کرا یا طلبہ علم نے ان کا قصد کیا اور ان سے اخذ کیا فقہا و علما میں کی ایک جماعت انکی پاس جمع
 ہوئی اور انکو کلام و صحبت سے نفع لیا انکو سوا اور اوصاف جمیل و مناقب جلیلہ کثیرہ ہیں جو کہ وجہ الاسرار ہیں

مذکور میں اس حکایۃ الثانیۃ والستون بعد الخمس المئین عن الشیخ الکبیر العارف بالله
 الشہید ابی الحسن ابن الصباغ رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال حضر شیخنا الشیخ ابو محمد عبد الرحمن
 سماعی بقینا کبیر لقات بعدھا نوک وفيه جماعة من المشائخ والعلماء فانشد القول ^{لہ} کمرایۃ فیہ
 قد اصبیت اُخفیہا + خوف العیدی ودموع الغین تبکیہا + وزفر قریبات شوقی طول لیلته +
 الیاف ینشرها عودا ویطویہا + فاکرم تقلقل قلب حشوہ حرق + تخبوا البجید ولا یخبو تظہیرہا +
 فلیس فی بدائی عضو وجارحہ + الا وجک فیہا قبل ما فیہا + فطاب لشیخنا والکما من ثناء القول
 ایضا ^{لہ} سرری ان اراک وان ترائی + وان یدنو مکا نیک من مکا فی + وحشی فلقان کل یوم +
 وحشی ذالک من کل الامانی + لئن واصلتني وارتدت قری + یخونک کما ابالی من یخون فی + قال فتدخل
 الشیخنا معظیم وقال للقول ^{لہ} انورک فذا اخبر القول فترک فی ذلک فقال لہ الشیخ اسکت فلم یقدر علی النطق
 ومکنک لک ایاماً فوجہا ^{لہ} الی الشیخ فمقدرا مستغفرا فقال لہ الشیخ اقل شیخان القرآن فقرأ اخبر الشیخ
 ما شاء اللہ ان یقرأ وانفس فیسر ورا فکان اذا اراد ان یقرأ القرآن فقرأوا الذوالی فی شیعہ من المنصر
 غیرہ لم یقدر علی النطق فانی الی الشیخ مستغفرا فقال لہ اذ ^{لہ} فکرت کما فاضر فی الرجل منطوق اللسان حکاکہ
 ان الشیخ کبیر عارف بالشیخ ابی الحسن ابن الصباغ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ ہمارے شیخ ابو محمد عبد الرحمن
 شہر قنات میں کسی مجلس میں حاضر ہوئے اور اس میں ایک جماعت مشائخ و علماء کی بھی تھی آپس میں قول فرماتے تھے ہر روز جنگا
 منہم کو نہ یہ کہ بہت سی نشانیات ہیں تجھ میں جنکو میں دشمنوں کے خوف سے چھپاتا تھا حالانکہ ان کے کانسوا کو
 ظاہر کر رہے تھے اور بہت سے آہ و نالے ہیں جنکو میں شوق جو تیرے طرف سے ساری اچھو د کر کے نشر کرتا ہے
 اور لپٹتا ہے جب میری یہ حالت ہو رہی ہے تو تو اب رحم کر ایسے دل پر حسین وہ آگ بھری ہو کہ جہنم تو بجھ جائے اور
 اسکی شعلہ زنی نہیں بجھتی سہم ایسے میرے بدن میں کوئی عضو نہیں ہے مگر حال یہ ہے کہ تیری محبت اس میں موجود
 ہے پہلے اس کی بڑا حسین سہم پس حضرت شیخ اور حاضرین مجلس خوشوقت ہوئے پھر قول فرمایا شہر قنات میں ہر روز جنگا
 کہ میرے سر پر یہ ہو کہ میں تجھ دیکھوں اور توجھے دیکھوں اور یہ ہو کہ تیرا مکان میرے مکان سے قریب اور میرا پیش اس میں ہو کہ میں ہر روز تجھے
 ملا کروں اور یہ مجھے کافی ہو ساری رزق و سوا البتہ اگر تو مجھے چل رہا ہو اور میرے قریب ارادہ کی تو قسم تیری حق کی کہ میں نا
 نہ کروں اسکی جو مجھ پر جفا کرے وادی نے کہا کہ ان شہروں کو سنے سے حضرت شیخ نے ان کے حال کو علم نہ کیا اور قول فرمایا کہ انکو پھر
 پھر قول فرمایا کہ میں کس قدر مستی ہوئی تو حضرت شیخ نے اس پر فرمایا چاہیہ بولنے پر قادر ہو اور دنوں ایسا ہی ٹھیک رہا پھر کراسانی چاہتا ہو
 شیخ کی طرف یا تو اس پر فرمایا کہ کچھ قرآن پڑھ پھر شیخ کی پاس اسنو پڑھا جس قدر اللہ تعالیٰ نے اسکا پڑھنا چاہا اور خوش ہوتا ہوا چلا گیا پھر جب
 بارادہ کرتا کہ قرآن تیرے پڑھنے تو پڑھنے لگا اور جب ارادہ کرتا کہ کچھ شہر و قریہ پڑھنے تو بھلا پڑھتا اور نہیں ہوتا تھا پھر فرمایا چاہتا ہوا
 شیخ کی طرف آیا تو اس سے فرمایا چلا جا اب تکم کر پس وہ شخص زبان چلتا ہوا ہو کر چلا گیا شل اس کے اول حال کے

ابو محمد عبد الرحمن
 شہر قنات میں
 ہر روز جنگا
 کہ میرے سر پر
 یہ ہو کہ میں
 تجھ دیکھوں
 اور توجھے
 دیکھوں اور یہ
 ہو کہ تیرا
 مکان میرے
 مکان سے قریب
 اور میرا پیش
 اس میں ہو کہ
 میں ہر روز
 تجھے ملا کروں
 اور یہ مجھے
 کافی ہو ساری
 رزق و سوا
 البتہ اگر تو
 مجھے چل رہا
 ہو اور میرے
 قریب ارادہ
 کی تو قسم
 تیری حق کی
 کہ میں نہ
 کروں اسکی
 جو مجھ پر
 جفا کرے وادی
 نے کہا کہ ان
 شہروں کو سنے
 سے حضرت شیخ
 نے ان کے حال
 کو علم نہ کیا
 اور قول فرمایا
 کہ انکو پھر
 پھر قول فرمایا
 کہ میں کس قدر
 مستی ہوئی تو
 حضرت شیخ نے
 اس پر فرمایا
 چاہیہ بولنے
 پر قادر ہو اور
 دنوں ایسا ہی
 ٹھیک رہا پھر
 کراسانی چاہتا
 ہو شیخ کی طرف
 یا تو اس پر
 فرمایا کہ کچھ
 قرآن پڑھ پھر
 شیخ کی پاس
 اسنو پڑھا جس
 قدر اللہ تعالیٰ
 نے اسکا پڑھنا
 چاہا اور خوش
 ہوتا ہوا چلا
 گیا پھر جب
 بارادہ کرتا کہ
 قرآن تیرے
 پڑھنے تو پڑھنے
 لگا اور جب ارادہ
 کرتا کہ کچھ
 شہر و قریہ
 پڑھنے تو بھلا
 پڑھتا اور نہیں
 ہوتا تھا پھر
 فرمایا چاہتا
 ہوا شیخ کی طرف
 آیا تو اس سے
 فرمایا چلا جا
 اب تکم کر پس
 وہ شخص زبان
 چلتا ہوا ہو کر
 چلا گیا شل اس
 کے اول حال کے

الحكاية الثالثة والستون بعد الخمس المئين عن الشيخ الجليل أبي الججاج الاقصري

رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال اجمع عصار الشیخان عبد الرحیم و عبد الرزاق اقرضی اللہ تعالیٰ عنہما
فاطرق الشیخ عبد الرحیم مکیاً ثم قال لعبد الرزاق انی نظرت فی اللوح المحفوظ فرأیت فیہ حضوراً جل
بذل من الابدال فی بیت المقدس فی هذه الساعة وقد امرت ان احضر وفاته فقاموا و انشیاء المقلید
فی وقتها وحضر موت البدل وجهاترہ و دفنہ و عا طالی مصر فی بقیة یومہما ذلک فقال الشیخ
عبد الرحیم لعبد الرزاق اذهب ان الله عز وجل قد وهب مقام البدل لشیخنا فی سفینة فی
النیل وقد امرت ان اقی بہ فذهب الی شاطئ النیل فاذا اقلک السفینة جاسریة فی الشاطئ
الاخر فاحض الشیخ عبد الرحیم عشی فصرخا فی الارض فوقفت السفینة لا تذهب عینک لا شک
فصر الشیخ عبد الرحیم علی الماء حتی وقف علی السفینة و نادى باسم الرجل فاجابه فلما قرب منه
اخذ بیده و مشی علی الماء الی الشاطئ الاخر و نزع بیدہ ثلاث العصا فسارت السفینة ثم ساروا
ثلاث ثم الی بیت المقدس فدخلوا فیہ و صلوا المغرب من یومہما ذلک و جلس الرجل فی مقام
المیت و وهبہ الله تعالی مثل حاله و مقامہ شیخ جلیل البواجاج اقمصری رضی اللہ تعالیٰ عنہ
فرأته من کہ مصرین و شیخ جمیع ہر شیخ عبد الرحیم و شیخ عبد الرزاق رضی اللہ تعالیٰ عنہما پس شیخ
عبد الرحیم دیر تک سرنجی کیے رہے پھر شیخ عبد الرزاق سے فرمایا کہ بیٹے لوح محفوظ میں نظر کی تو بیٹے اس میں بدل
میں کے ایک بدل کی موت کا حاضر ہونا دیکھا ہی بیت المقدس میں اس گہری اور تقریبیہ حکم دیا گیا ہی کہ میں
اسکی وفات میں حاضر ہوں پھر وہ دونوں کھڑے ہوئے اور اپنے اس وقت میں بیت المقدس کو آئے اور
اس بدل کی موت اور تمیز و کفین و دفن میں حاضر ہوئے اور اپنے بقیہ روز میں مہر کی طرف لوٹ آئے
پھر شیخ عبد الرحیم نے شیخ عبد الرزاق سے فرمایا چلو بے شک سعد عز وجل نے اس بدل کا مقام ایک پڑھنے والی کو
نہا ہی جو ایک کشتی کے اندر دریائے نیل میں ہی اور مقر مجھے حکم دیا گیا ہی کہ میں اسکو لاؤں پھر دونوں کنارہ
نیل کی طرف چلے تو کیا دیکھتے ہیں کہ وہ کشتی دوسرے کنارے میں چلی رہی ہی پس شیخ عبد الرحیم نے ایک لاشی
لی پھر اسکو زمین میں گاڑ دیا تو وہ کشتی ٹھہر گئی نہ تو سیدھی طرف جاتی ہی اور نہ بائیں طرف پھر شیخ عبد الرحیم
پانی پر گزرتے چلے گئے یہاں تک کہ اس کشتی پر جب کھڑے ہوئے اور اس شخص کا نام لیکر پکارا تو اُس نے انکو
جواب یا پھر جب وہ اُسے قریب ہوا تو اسکا ہاتھ پکڑا اور دوسرے کنارے کی طرف پانی پر چلے اور اپنے ہاتھ سے
وہ لاشی اوکھاڑ ڈالی تو وہ کشتی چلنے لگی پھر مینوں آدمی بیت المقدس کی طرف چلے تو اُس میں اپنے اسی دن کی
نماز مغرب پڑھی اور وہ شخص اوس بیت کے مقام میں بیٹھا اور اللہ تعالیٰ نے مثل اُسکے حال و مقام کے اُسکو

بخشا استی آئیں سیدی و مولائی سب کچھ تیرے ہی دینے سے ملتا ہے تو جس کو جو چاہے عطا فرما کرے گا
 کچھ روزہ نہیں سب سے سب سے این سعادت بزرگوار و نصیب ہوتا ہے خدا سے بخشندہ کسی نے خوب کہا ہو سہ
 خدا کی دین کا کوئی سے پوچھیں احوال کہ آگ لینے کو بائیں پیر کی ہوا ہے۔ اللہ تم کو عینا و غفر لنا
 وارحمنا و احسن عواقبنا فی الآخرة و ابرنا من خیر الدنیا و عذاب الآخرة ربنا
 اتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و قنا عذاب النار امین بحمد سیدنا و مولانا
 سیدنا ابو جود و سیدنا ولد آدم و شفیعنا سیدنا محمد الامجد و سلم و بارک علیہ
 و علی آلہ و صحبہ الی یوم الدین عد دعا علم و زنة دعا علم و ملا ما علم **الحکایة الرابعة**
 و المستفی انما بعد الخمس المئین من الشیخ الامام تقی الدین ابن الشیخ الامام محمد السید ابن الحسن
 علی بن دہب القشیری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہما قال سمعت ابی سرجمہ اللہ تعالیٰ
 یقول زہر ت مع الشیخ ابی الجہاج الاقصی رضی اللہ تعالیٰ عنہ قبر الشیخ عبد الرحیم
 یحیٰ زنة قنا فلما و ققنا علی قبرہ خرج من القبر نور کبیرة و اثر فی الشمس و جاءت حنة
 لا یستوی الشیخ ابی الجہاج قال فکنت قولنا انما روح الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ و عن الشیخ
 انجیل انما انما ابی طاهر الاقصی رضی اللہ تعالیٰ قال کان رجل من اهل
 مصر اسما فخر و کشف ظاہر و قدم ثابت فتکری عتہ ذلک کله فانی الشیخ عبد الرحیم
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ فوافانا جاسا یتوضا فی اناء فقال له یا سیدی قد جئتک قاصدا
 و کاد انی جانی مع اللہ عز و جل و قد فقدتہ کله فقال له الشیخ اشرب ما فی هذا الاناء فنی
 ما کون و کشف ظاہر فوجد حاله کله فی الحال و قال الشیخ ذوالجلالة و الکرامات و
 البوکات الظاہرات ابو عبد اللہ القشیری قدس سرہ و رحمہ الشیخ عبد الرحیم خلیف علی
 افواج جمیع اصحاب الاحوال من اهل الدیار المصریة فی وقتہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 شیخ الامام تقی الدین بن شیخ امام شیعہ الدین ابی الحسن علی بن دہب تشری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہما
 کہتے ہیں کہ میں اپنے والد رحمہ اللہ تعالیٰ کو سنا وہ کہتے تھے کہ میں ہمراہ شیخ ابی الجہاج الاقصی رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ کے پاس تھا میں نے شیخ عبد الرحیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی قبر کی زیارت کی پس جب

جنازہ بوقت شمس تشری
 شمس تشری
 شمس تشری
 شمس تشری
 شمس تشری

والشوق الاستغراق في مبادئ الذكر طرّاً ثم الغيبة في توسط الذكر سحرّاً
ثم الحضور في اواخر الذكر صحوّاً فهو بين استغراقٍ بهيج وغيبة ترتجبه وحضور
ينفسه وثلاث وقت المشتاق استغراق وثلاثة غيبة وثلاثة حضور والحياة ان
يجي القلب بنور الكشف فيذكر سر الحق الذي برزت به الاكوان في اختلاف
اطوارها وكيف هي حية بالله تعالى وتخطبه باسرار معانيها والطاق مباينها والتبري من
الحول والقوة ذهاب الخواطر من المحل عليه وفناء الاكوان في امتزاج الانفاس غيبة
ويفيد صاحبها ان يحق الله تعالى عليه حاله ويرقى في كل لحظة مقام فلا يبرز في الملك
والملكوت حركة ولا ساكن ولا اختلاف ظهور بحكم الاوله فيه زيادة نورية وحقيقة
ايمانية وغموض مقام فلا يتكدر عليه حاله ولا يختلف وحده فان ظهرت عليه القدرة
اخفتته وان بطننت فيه اظهرته فرؤيته غربة اوقال غيبة وحضور اوقال ظهور غربة
بطونته والمصفاة بالاسرار ان لا يسمع اية الامن مخاطب في سره لاسرار الله في العلم وتنوع
له الافهام باختلاف المقامات في العمل فهو بين تع في رياض الاسرار ويصافي بخالص الانوار
ويتجلى له الحكيم في انوار الجمال تهدي اليه ذواتها وتنبه هياتها والوصل الى السمع
للاصغاء وفتح البصيرة للنظر فتتطرق حروف الاكوان في سرائر استماعه تدبرا
وحكماً ومواعظ فهو في رياض التدبير بين حدائق المواعظ الناطقة والصامتة
وانوار الحكم الظاهرة والباطنة والتقوى ان لا يظهر على محل حركة الا وهي مجمل العلم
مرتبطة او كما قال مع غيبته عن حركته فان تكن باطنة ففي باطن العلم حكمها وان
تكن ظاهرة ففي ظاهرها علم وجودها مع طهارتها القلب تسليم النفس ومبادرة الوقت
واذا صير هذا الوصف للعبد اتاه الله تعالى العلم اللدني وفتح له باب الاطهار الروحي
فتحدث روحه باسرار الملكوت والتحقيق الاستغراق في الانوار العينية اوقال الغيبة في

الانفة

والواصل الى السمع للاصغاء وفتح البصيرة للنظر فتتطرق حروف الاكوان في سرائر استماعه تدبرا

الروح

مشتاق الى الذكر طرّاً ثم الغيبة في توسط الذكر سحرّاً
ثم الحضور في اواخر الذكر صحوّاً فهو بين استغراقٍ بهيج وغيبة ترتجبه وحضور
ينفسه وثلاث وقت المشتاق استغراق وثلاثة غيبة وثلاثة حضور والحياة ان
يجي القلب بنور الكشف فيذكر سر الحق الذي برزت به الاكوان في اختلاف
اطوارها وكيف هي حية بالله تعالى وتخطبه باسرار معانيها والطاق مباينها والتبري من
الحول والقوة ذهاب الخواطر من المحل عليه وفناء الاكوان في امتزاج الانفاس غيبة
ويفيد صاحبها ان يحق الله تعالى عليه حاله ويرقى في كل لحظة مقام فلا يبرز في الملك
والملكوت حركة ولا ساكن ولا اختلاف ظهور بحكم الاوله فيه زيادة نورية وحقيقة
ايمانية وغموض مقام فلا يتكدر عليه حاله ولا يختلف وحده فان ظهرت عليه القدرة
اخفتته وان بطننت فيه اظهرته فرؤيته غربة اوقال غيبة وحضور اوقال ظهور غربة
بطونته والمصفاة بالاسرار ان لا يسمع اية الامن مخاطب في سره لاسرار الله في العلم وتنوع
له الافهام باختلاف المقامات في العمل فهو بين تع في رياض الاسرار ويصافي بخالص الانوار
ويتجلى له الحكيم في انوار الجمال تهدي اليه ذواتها وتنبه هياتها والوصل الى السمع
للاصغاء وفتح البصيرة للنظر فتتطرق حروف الاكوان في سرائر استماعه تدبرا
وحكماً ومواعظ فهو في رياض التدبير بين حدائق المواعظ الناطقة والصامتة
وانوار الحكم الظاهرة والباطنة والتقوى ان لا يظهر على محل حركة الا وهي مجمل العلم
مرتبطة او كما قال مع غيبته عن حركته فان تكن باطنة ففي باطن العلم حكمها وان
تكن ظاهرة ففي ظاهرها علم وجودها مع طهارتها القلب تسليم النفس ومبادرة الوقت
واذا صير هذا الوصف للعبد اتاه الله تعالى العلم اللدني وفتح له باب الاطهار الروحي
فتحدث روحه باسرار الملكوت والتحقيق الاستغراق في الانوار العينية اوقال الغيبة في

ایقول المازح عفا الله عنه وهو الشيخ ابو محمد عبد الرحيم بن احمد بن حنون بن احمد بن محمد بن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الزكي بن محمد
 ابن المامون بن حسين بن محمد بن جعفر بن الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
 تعالى عنهم سكن قنابل في مشهورة من صعيد مصر لا على هي الى الآن معروفة بالمشايخ محفوظة من جميع الميصر والمنكرات كبرتهم وتوطنها وبها
 مات سنة ثنتين وتسعين وخمسة مائة ولد بها وقد علت سنة على السبعين وقبرها ظاهر بشارا واصلا من بلاد المغرب الطنة ولد بها ولما مات ومي بعض
 المشايخ كان يقوم ويقع فيخرج ويصل ظهره على الزعاج والاحتفال فقيل له في ذلك فقال مات بالشرق رجل مفرد في قطره اسمه عبد الرحيم لو
 جنته على وجه الارض ثلثة ايام كان كل من آه نطق بالحكمة كذا في رواية الاسرار انتهى **الحكاية الخامسة الستون**
 بعد الخمس المئين عن الشيخ العارف ابي حنيفة بن محمد بن فضال الواسطي رحمه الله تعالى ان الشيخ علي بن
 بن مرس ورقة بضم الميم والراء الاولى وفتح الثانية بينهما هو يتبع اذ طرقه منزلة من جناب الحق وبدت
 له انوار تجل من سرادقات الجلال فوقف مكانه شاخصا الى السماء سبع سنين لا ياكل ولا يشرب ولا يحس ثم ردا الى
 احكام بشرية فقيل له اذهب فادخل قريتك وطمأز وجناك فان في ظهره ولد اوقدا ان وقت ظهوره
 فاني الى قريته وطرق بابي في حجة واخبرها بالسبب اني جاء فيه فقالت له اخاف لئن فعلت وعدت
 الى مكانك من ايلتاف ولم يعلم بك احد ليتحدث الناس في قصصه الى سطح داره ونادي باعلى صوته يا اهل
 القرية انا عثمان بن مرسور اركبوا فاني سار كذب فابلع الله حنجره وحمل صوته اهل القرية واقفهم
 صراخه فمن وطئ عز وجنته من اهل تلك القرية في تلك الساعة رزقه الله تعالى ولدا صالحا ثم
 اغتسل الشيخ عثمان ورجع الى مكانه بالهليجة ووقفت شاخصا الى السماء سبع سنين اخرى كحال
 اوله طال شعره حتى ستر عورتاه وبنيت حوله العشب الفته السباع والوحوش عكفت عليه العواقر الطيور
 حلال احكام بشرية فقصه فرائض اربعة عشر سنة وكانت الكلاب تلعب مع السباع لا تؤذيها ولا تتعرض لها
 شيخ ابو جعفر عمر بن مصدق سألني حقه تعالى كنهه من كنهك قلت شيخ عثمان بن مرسور رضي الله تعالى عنه بعد ان نازح به ربه
 كنهه بارگاه حق سے ایک منزل اور پیر یا اور سر پرده جلال سے تجلی کے انوار کو ظاہر ہوئی تو سات برس تک اپنی جگہ میں آسمان
 کی طرف آنکھیں پھاڑے بکھٹے رہے نہ کھاتے تھے نہ پیتے تھے پھر اپنے احکام بشریت کی طرف پھیر دیے گئے پھر اونسے کہا گیا کہ تو
 جلا جا پھر اپنے قانون میں داخل ہوا اور اپنی بی بی سے صحبت کر اس لیے کہ تیری پشت میں ایک سال رکھا اور اس کے ٹھوکا وقت گیا
 تو وہ اپنی سستی کی طرف آئے اور اپنی بی بی کا دروازہ ٹھوکا اور اس سبب کی اور جدی حسین آئے تھے پس اونسے کہا
 اگر تم نے یہ کیا اور تم اسے رات اپنی گھر کی طرف لوٹ کر آئے ہو اور کسی کو تمہاری خبر نہیں ہو تو ضرور لوگ میرے حق میں باتیں بنا لینگے

فی قول المازح عفا الله عنه وهو الشيخ ابو محمد عبد الرحيم بن احمد بن حنون بن احمد بن محمد بن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الزكي بن محمد
 ابن المامون بن حسين بن محمد بن جعفر بن الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
 تعالى عنهم سكن قنابل في مشهورة من صعيد مصر لا على هي الى الآن معروفة بالمشايخ محفوظة من جميع الميصر والمنكرات كبرتهم وتوطنها وبها
 مات سنة ثنتين وتسعين وخمسة مائة ولد بها وقد علت سنة على السبعين وقبرها ظاهر بشارا واصلا من بلاد المغرب الطنة ولد بها ولما مات ومي بعض
 المشايخ كان يقوم ويقع فيخرج ويصل ظهره على الزعاج والاحتفال فقيل له في ذلك فقال مات بالشرق رجل مفرد في قطره اسمه عبد الرحيم لو
 جنته على وجه الارض ثلثة ايام كان كل من آه نطق بالحكمة كذا في رواية الاسرار انتهى **الحكاية الخامسة الستون**
 بعد الخمس المئين عن الشيخ العارف ابي حنيفة بن محمد بن فضال الواسطي رحمه الله تعالى ان الشيخ علي بن
 بن مرس ورقة بضم الميم والراء الاولى وفتح الثانية بينهما هو يتبع اذ طرقه منزلة من جناب الحق وبدت
 له انوار تجل من سرادقات الجلال فوقف مكانه شاخصا الى السماء سبع سنين لا ياكل ولا يشرب ولا يحس ثم ردا الى
 احكام بشرية فقيل له اذهب فادخل قريتك وطمأز وجناك فان في ظهره ولد اوقدا ان وقت ظهوره
 فاني الى قريته وطرق بابي في حجة واخبرها بالسبب اني جاء فيه فقالت له اخاف لئن فعلت وعدت
 الى مكانك من ايلتاف ولم يعلم بك احد ليتحدث الناس في قصصه الى سطح داره ونادي باعلى صوته يا اهل
 القرية انا عثمان بن مرسور اركبوا فاني سار كذب فابلع الله حنجره وحمل صوته اهل القرية واقفهم
 صراخه فمن وطئ عز وجنته من اهل تلك القرية في تلك الساعة رزقه الله تعالى ولدا صالحا ثم
 اغتسل الشيخ عثمان ورجع الى مكانه بالهليجة ووقفت شاخصا الى السماء سبع سنين اخرى كحال
 اوله طال شعره حتى ستر عورتاه وبنيت حوله العشب الفته السباع والوحوش عكفت عليه العواقر الطيور
 حلال احكام بشرية فقصه فرائض اربعة عشر سنة وكانت الكلاب تلعب مع السباع لا تؤذيها ولا تتعرض لها
 شيخ ابو جعفر عمر بن مصدق سألني حقه تعالى كنهه من كنهك قلت شيخ عثمان بن مرسور رضي الله تعالى عنه بعد ان نازح به ربه
 كنهه بارگاه حق سے ایک منزل اور پیر یا اور سر پرده جلال سے تجلی کے انوار کو ظاہر ہوئی تو سات برس تک اپنی جگہ میں آسمان
 کی طرف آنکھیں پھاڑے بکھٹے رہے نہ کھاتے تھے نہ پیتے تھے پھر اپنے احکام بشریت کی طرف پھیر دیے گئے پھر اونسے کہا گیا کہ تو
 جلا جا پھر اپنے قانون میں داخل ہوا اور اپنی بی بی سے صحبت کر اس لیے کہ تیری پشت میں ایک سال رکھا اور اس کے ٹھوکا وقت گیا
 تو وہ اپنی سستی کی طرف آئے اور اپنی بی بی کا دروازہ ٹھوکا اور اس سبب کی اور جدی حسین آئے تھے پس اونسے کہا
 اگر تم نے یہ کیا اور تم اسے رات اپنی گھر کی طرف لوٹ کر آئے ہو اور کسی کو تمہاری خبر نہیں ہو تو ضرور لوگ میرے حق میں باتیں بنا لینگے

تو وہ اپنے گھر کی چھت پر چڑھتا ہے اور اپنی نہایت بلند آواز سے ندا کی کہ اؤ گائون والوین عثمان بن مرورہ
ہوں تم سوار ہو پس میں بھی اب سوار ہوتا ہوں پس اسد تعالیٰ نے اونکی آواز گائون والون کو پہنچا دی اور اونکو
اونکی مراد سمجھا دی پھر گائون والوین سے جس کسی نے اوس گھڑی میں اپنی بی بی سے صحبت کی تو اللہ
تعالیٰ نے اسکو نیک اور عطا فرمایا پھر شیخ عثمان نے غسل کیا اور بطیمہ میں جو اونکی جگہ تھی وہی طرف نکلا
سات برس اور آسمان کی طرف آنکھیں پھاڑے رہے مثل اول حال کے اور اونکے بال لمبے
ہو گئے یہاں تک کہ اونکی شرم گاہ کو چھپا دیا اور گھاس اونکے گرد اوگ آئی درندے اور وحشی جانور اونکے پاس
ہو گئے اور وحشی جانور اور پرندے اونپر اکڑ کر ٹہرنے لگے پھر احکام بشریت کی طرف پھیر دیے گئے تو چودہ
برس کے فرائض قضا ادا کئے اونکے پاس گئے درندوں کے ساتھ کھیلتے تھے نہ اونکو ستاتے تھے اور نہ
اونسے کچھ تعرض کرتے تھے الحکایۃ السادستہ والستون بعد الخصال المین عن الشیخ
العارف ابی الفتح بن ابی الفناثم الواسطی رحمہ اللہ تعالیٰ قال اتی رجل من اهل
البطائح بثور عجف بفقودہ الی شیخنا الشیخ احمد الوفاعی قدس اللہ روحہ فقال لہ
یا سیدی ایس لی ولعیالی عیش الامن هذا الثور وانه قد ضعف عن العمل فادع
فیہ بالبرکۃ والقوة فقال لہ الشیخ اذهب الی الشیخ عثمان بن مرورہ وسماع علیہ
عفی وسلہ الی الدعاء فذهب الرجل یقود الثور الی الشیخ عثمان فوجدہ جالساً والاسد
مجدولاً فیہ فہاب الرجل ان یتقدم الیہ فقال لہ تقدم فتقدم حتی قرب منه فقال لہ
ابتداءً وعلی אחی الشیخ احمد السلام ختم اللہ لی ولہ بالخییر ثم اشار الیہ بعض تلك الاسد
ان قمر فافترس هذا الثور فقام الاسد وافتروہ واکل منه فقال الشیخ للاسد قم عند مقام
ثم قال لاسد اخر قم فکل منه فقام واکل منه ثم قال لہ قم عنہ وما زال یامر اسد البعد اسد
بالاکل حتی لم یبق من لحم الثور شیء فاذا ابتور سہین قد اقبل من صدر البو لیموت فشاء ووقف
بین یدی الشیخ فقال الشیخ للرجل قم الی هذا الثور فخذہ بیدک عن ثورک فقام الیہ
واخذہ وهو یقول فی نفسہ ہلک ثوری واخشى ان یعرفہ معی احد فاوذی فاذا
رجل قد اقبل یعدو حتی وقف علی الشیخ فقبل بیدہ وقال یا سیدی نذرناک الثور
وانیت بہ الی البطحۃ فاستلب منی ولا ادری این ذہب فقال لہ الشیخ قد وصل الینا ما هو

یہاں لکھا ہے کہ اس شخص نے اپنے گھر کی چھت پر چڑھ کر اپنی آواز بلند کر دی اور کہا اؤ گائون والوین عثمان بن مرورہ ہوں تم سوار ہو پس میں بھی اب سوار ہوتا ہوں پس اسد تعالیٰ نے ان کی آواز کو پہنچا دیا اور ان کو ان کی مراد سمجھا دی۔ پھر گائون والوین سے جس کسی نے اس گھڑی میں اپنی بی بی سے صحبت کی تو اللہ تعالیٰ نے اس کو نیک اور عطا فرمایا۔ پھر شیخ عثمان نے غسل کیا اور بطیمہ میں جو ان کی جگہ تھی وہی طرف نکلا۔ سات برس اور آسمان کی طرف آنکھیں پھاڑے رہے۔ مثل اول حال کے اور ان کے بال لمبے ہو گئے۔ یہاں تک کہ ان کی شرم گاہ کو چھپا دیا اور گھاس ان کے گرد آگ آئی۔ درندے اور وحشی جانور ان کے پاس ہو گئے اور وحشی جانور اور پرندے ان پر اکڑ کر ٹہرنے لگے۔ پھر احکام بشریت کی طرف پھیر دیے گئے تو چودہ برس کے فرائض قضا ادا کئے ان کے پاس گئے درندوں کے ساتھ کھیلتے تھے نہ ان کو ستاتے تھے اور نہ ان سے کچھ تعرض کرتے تھے۔ الحکایۃ السادستہ والستون بعد الخصال المین عن الشیخ العارف ابی الفتح بن ابی الفناثم الواسطی رحمہ اللہ تعالیٰ قال اتی رجل من اهل البطائح بثور عجف بفقودہ الی شیخنا الشیخ احمد الوفاعی قدس اللہ روحہ فقال لہ یا سیدی ایس لی ولعیالی عیش الامن هذا الثور وانه قد ضعف عن العمل فادع فیہ بالبرکۃ والقوة فقال لہ الشیخ اذهب الی الشیخ عثمان بن مرورہ وسماع علیہ عفی وسلہ الی الدعاء فذهب الرجل یقود الثور الی الشیخ عثمان فوجدہ جالساً والاسد مجدولاً فیہ فہاب الرجل ان یتقدم الیہ فقال لہ تقدم فتقدم حتی قرب منه فقال لہ ابتداءً وعلی אחی الشیخ احمد السلام ختم اللہ لی ولہ بالخییر ثم اشار الیہ بعض تلك الاسد ان قمر فافترس هذا الثور فقام الاسد وافتروہ واکل منه فقال الشیخ للاسد قم عند مقام ثم قال لاسد اخر قم فکل منه فقام واکل منه ثم قال لہ قم عنہ وما زال یامر اسد البعد اسد بالاکل حتی لم یبق من لحم الثور شیء فاذا ابتور سہین قد اقبل من صدر البو لیموت فشاء ووقف بین یدی الشیخ فقال الشیخ للرجل قم الی هذا الثور فخذہ بیدک عن ثورک فقام الیہ واخذہ وهو یقول فی نفسہ ہلک ثوری واخشى ان یعرفہ معی احد فاوذی فاذا رجل قد اقبل یعدو حتی وقف علی الشیخ فقبل بیدہ وقال یا سیدی نذرناک الثور وانیت بہ الی البطحۃ فاستلب منی ولا ادری این ذہب فقال لہ الشیخ قد وصل الینا ما هو

ٹھہرا تو شیخ نے اس شخص سے فرمایا کہ اس بیل کی طرف کھڑا ہو پھر اپنے بیل کے بدلے میں اس
 کو لے لے پھر وہ کھڑا ہوا اور اسکو لے لیا اور وہ اپنے جی میں کہہ رہا تھا کہ میرا بیل تو ہلاک ہو گیا اور میں
 ڈرتا ہوں کہ میرے ساتھ اسکو کوئی پہچان لے گا تو میں ایذا دیا جاؤنگا پس ناگاہ ایک شخص دوڑتا ہوا آگیا
 یہاں تک کہ شیخ پر آکھڑا ہوا پھر اُنکا ہاتھ چوا اور عرض کیا یا سیدی میں نے آپ کے واسطے ایک بیل نزدیکیا
 تھا اور میں بطریق کھڑا اسکو لایا پھر وہ مجھے چھین لیا گیا اور میں نہیں جانتا ہوں وہ کہاں گیا تو شیخ نے
 اس سے فرمایا کہ وہ تو ہماری طرف پہنچ گیا وہ ہے جسکو تو دیکھ رہا ہے پھر جب اس شخص نے اسکو
 دیکھا تو شیخ کے قدم پر گرا اسکو چومنے لگا اور اُسے عرض کیا یا سیدی مقرر اللہ تعالیٰ نے آپ کو ہر چیز
 کا شناسا کر دیا ہے اور ہر شئی کو آپ کی شناسا کر دی ہے یہاں تک کہ چوپائے پس شیخ نے فرمایا اسی شخص سے
 اپنے دوست سے کوئی زمین چھپاتا ہے اور جس کسی نے اللہ تعالیٰ کو پہچان لیا تو ہر شے نے اسکو پہچان لیا
 حضرت امام یاقعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں یعنی ہر شے جسکے پہچاننے کا اُس نے قصد کیا یا اسکو
 اُس سے کچھ تعلق ہی میں نے اس کتاب کے سوا اور کتاب میں اسکو واضح کر کے بیان کیا ہی بعض کراقرق
 میں کہ عارف ہر کوئی شے مخفی نہیں رہتی ہی اتنی پھر اس بیل لے لے سے فرمایا کہ تو اپنے دل میں مجھے جھگڑا کرتا ہو
 اور کہتا ہو کہ میرا بیل تو ہلاک ہوا اور میں نہیں جانتا ہوں کہ یہ بیل کہاں کا ہو اور میں ڈرتا ہوں کہ میرے ساتھ
 اسکو کوئی پہچان لے گا تو میں ستایا جاؤنگا پس شخص روئے لگا تو اس سے فرمایا کہ تو نہیں جانتا ہو کہ اللہ تعالیٰ مجھے
 خبر کر دیتا ہے اس شے کی جو تیرے دل میں ہو جا جا جا برکت دے اللہ تعالیٰ واسطے تیرے تیرے بیل میں پھر
 اُسے لیا اور لوٹا اور کئی قدم چلا تو اسکی جی میں یہ خطرہ گزرا میں ڈرتا ہوں کہ میرے یا میرے بیل کے سامنے کوئی
 شیر آجائے پس شیخ نے اس سے فرمایا کیا تو ڈرتا ہے کہ تیرے یا تیری بیل کے سامنے کوئی شیر آجائے اُسے عرض
 کیا یا سیدی وہ یہی ہے تو شیخ نے ایک شیر کی طرف اشارہ کیا جو انکے سامنے تھا کہ تو اس کے ساتھ کھڑا ہو
 یہاں تک کہ یہ اپنے نفس کو لیکر نہ جات پاجائے اور وہ شے جو اس کے ساتھ ہو کہ مقرر وہ شیر اس سے
 ہانکتا تھا شیروں کو اور اُنکے سوا اور جانور نہ نکو جیسے کہ دفع کرتا ہے اپنے بچوں سے اور کہی تو وہ چلا تھا
 اُسکی داہنی طرف اور کبھی اُسکی بائیں جانب در کبھی اُسکے آگے اور کبھی اُسکے پیچھے یہاں تک کہ اپنی جائے میں
 تک پہنچ گیا اور شیخ احمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس آیا تو اپنے قصے کی انکو خبر دی جو انکے ساتھ گزرا تھا
 یہ وہ روئے اور فرمایا کہ عورتیں عاجز ہو گئیں اس سے کہ بعد ابن مَرُورہ کے ان کا شل جنین کہا اللہ

۲
 شیخ نے فرمایا کہ وہ تو ہماری طرف پہنچ گیا وہ ہے جسکو تو دیکھ رہا ہے پھر جب اس شخص نے اسکو دیکھا تو شیخ کے قدم پر گرا اسکو چومنے لگا اور اُسے عرض کیا یا سیدی مقرر اللہ تعالیٰ نے آپ کو ہر چیز کا شناسا کر دیا ہے اور ہر شئی کو آپ کی شناسا کر دی ہے یہاں تک کہ چوپائے پس شیخ نے فرمایا اسی شخص سے اپنے دوست سے کوئی زمین چھپاتا ہے اور جس کسی نے اللہ تعالیٰ کو پہچان لیا تو ہر شے نے اسکو پہچان لیا حضرت امام یاقعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں یعنی ہر شے جسکے پہچاننے کا اُس نے قصد کیا یا اسکو اُس سے کچھ تعلق ہی میں نے اس کتاب کے سوا اور کتاب میں اسکو واضح کر کے بیان کیا ہی بعض کراقرق میں کہ عارف ہر کوئی شے مخفی نہیں رہتی ہی اتنی پھر اس بیل لے لے سے فرمایا کہ تو اپنے دل میں مجھے جھگڑا کرتا ہو اور کہتا ہو کہ میرا بیل تو ہلاک ہوا اور میں نہیں جانتا ہوں کہ یہ بیل کہاں کا ہو اور میں ڈرتا ہوں کہ میرے ساتھ اسکو کوئی پہچان لے گا تو میں ستایا جاؤنگا پس شخص روئے لگا تو اس سے فرمایا کہ تو نہیں جانتا ہو کہ اللہ تعالیٰ مجھے خبر کر دیتا ہے اس شے کی جو تیرے دل میں ہو جا جا جا برکت دے اللہ تعالیٰ واسطے تیرے تیرے بیل میں پھر اُسے لیا اور لوٹا اور کئی قدم چلا تو اسکی جی میں یہ خطرہ گزرا میں ڈرتا ہوں کہ میرے یا میرے بیل کے سامنے کوئی شیر آجائے پس شیخ نے اس سے فرمایا کیا تو ڈرتا ہے کہ تیرے یا تیری بیل کے سامنے کوئی شیر آجائے اُسے عرض کیا یا سیدی وہ یہی ہے تو شیخ نے ایک شیر کی طرف اشارہ کیا جو انکے سامنے تھا کہ تو اس کے ساتھ کھڑا ہو یہاں تک کہ یہ اپنے نفس کو لیکر نہ جات پاجائے اور وہ شے جو اس کے ساتھ ہو کہ مقرر وہ شیر اس سے ہانکتا تھا شیروں کو اور اُنکے سوا اور جانور نہ نکو جیسے کہ دفع کرتا ہے اپنے بچوں سے اور کہی تو وہ چلا تھا اُسکی داہنی طرف اور کبھی اُسکی بائیں جانب در کبھی اُسکے آگے اور کبھی اُسکے پیچھے یہاں تک کہ اپنی جائے میں تک پہنچ گیا اور شیخ احمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس آیا تو اپنے قصے کی انکو خبر دی جو انکے ساتھ گزرا تھا یہ وہ روئے اور فرمایا کہ عورتیں عاجز ہو گئیں اس سے کہ بعد ابن مَرُورہ کے ان کا شل جنین کہا اللہ

[illegible]

27

卷之四

قال ذکر قضیب البان عند شیخنا محی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 ولا حرمنا من بركات قریہ فی حضرة مولاه عز وجل فقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه هو ولی
 مقرب ذوالحال مع اللہ ولہ قدم صدق عندہ عز وجل فقیل لہ انہ مانراہ یصلی فقال رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ وارضاه انہ یصلی من حیث لا تزونہ ولا یخرج یومہ ولیلہ وعلیہ منہما فرض ابدًا
 الا انی ارادہ اذا وصل بالموصل او بغیرہا عن اثنان الارض یسجد عند باب الکعبۃ انتہی
 شیخ حبیل ابوالمناثر علی بن شیخ ابوالبرکات بن صخر رحمۃ اللہ علیہ بسند متصل مروی کہ کہانہ قضیب البان
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی اذان کے وقت اپنے زاویہ سے نکلے جو کہ لالیش میں تھا تو فقرا میں کے بعض صاحبین
 سے دیکھے کہ انہ کیا آپ کو صحبت میں رغبت ہے کہا ہاں اسے میرے بھائی بکترہ ستر حال کے اوس فقیر نے
 کہا کہ بیٹے کہ ان پیر ہم کچھ روز زمین چلے تھے کہ ایک ایسے شہر تک آگئے جس کو میرے بھائی نے چھوڑا تھا
 کہ وہاں زمین میں نہ پانی ہے نہ کھجور اس کے لوگ اونکی طرف کھڑے ہوئے اور اونکا استقبال کیا اور ان کے اکر مہین
 برابر کیا ناگاہ وہ لوگ کامل تر لوگوں کے ساتھ ادب میں اور دافر ترا ونگے تھے عقل میں اور زیادہ ترا ونگے
 خشوع و عاجزی میں پھر انہوں نے اونکو نظر و عہد و منہ و عشاء و صبح کی نماز میں پڑھائیں اور ہم اونکے پاس سے
 اسفار کے وقت نکلے اور پہلے نہ کچھ کھانا نہ پیالیں اور اوپر چلے اور وہ مجھے طرح طرح کے میوے اور شیرینی کے
 لقمے دیتے جاتے تھے اور مجھے پانی پلایا پس قسم ہو اللہ کی بیٹہ نہ کوئی کھانا کھایا اور نہ کوئی پانی پیا کہ وہ
 زیادہ لذیذ ہو اوس کھانے پانی سے جو مجھے شیخ قضیب البان نے کھلایا پلایا اور ہم اوس شہر سے نکلے ہم
 سال میں کہ اوں کے ساتھ کوئی شے نہ تھی پھر دیر ہی دیر ہوئی تھی یہاں تک کہ ہم اوس جگہ آگئے جہاں سے نکلے تھے
 پس پہلے اوس شہر سے کہ اب کوں شہر پہلے کھانے میرے بھائی یہ ایک شہر ہے پھر بند کے ورے اس کے لوگ مسلمان ہیں
 انکو ہر روز اوس وقت کے اولیاء میں سے ایک ولی نماز پڑھاتا ہے اور اوس شہر میں اوس پیر داخل نہیں ہوتا
 مگر کوئی ولی اور اگر تیری صاحبیت میں مجھے اون نہ دیا جاتا تو مجھے یہ ملاقت نہوتی کہ تو میری موافقت کرے
 شیخ ابو حفص عمر بن سمود بزار رحمۃ اللہ علیہ سے مروی ہے کہ شیخ قضیب البان کا ذکر کیا گیا نزدیک
 ہمارے شیخ محی الدین عبد القادر کے رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه ولا حرمنا من بركات قریہ فی حضرة مولاه عز
 وجل تو فرمایا کہ وہ ایک ولی مقرب ہیں صاحب حال ہیں ساتھ ان کے اور ان کے واسطے قدم صدق پہنزدیک
 اللہ عز وجل کے پھر اوسے عرض کیا گیا کہ ہم اونکو نماز پڑھتے ہوئے نہیں دیکھتے ہیں تو فرمایا کہ وہ ایسی جگہ نماز پڑھتے ہیں

انکالا

و

عندی

سنة يموت بأسر ض الهند ثلجاً بعد عشرين سنة وأخر شامي أدم اللون شمس الاصابع
يموت بأفخر تير على باب دارك بعد سبع سنين وثلاثة أشهر وسبعة أيام وأخر من أرض اليمزبض
اللون وهو نصراني ونحو ثيابه زناز وخروج من بلاده منذ ثلاث سنين ولم يعلم به أحد يعجز المسلمون
من يكشف منهم حاله وقد انتهى العجيب كما مشوا واشتهى أهل في أرض قار وواشتهى المصري
عسلا بنهم واشتهى الشامي نقاحا من فأكهة النعام واشتهى اليمني بيضا مسلوقا ولم يعلم أحد
منهم بشهوة الآخر وستاتين اسرا قهرهم وشهقوا ثم سر غدا من كل مكان والحمد لله رب العالمين قال أبو
المجد فوالله لبتنا لا يبيأ حتى دخل حنة تكسا وصفنا الشيء لم يخجل من أوصافهم بشي فساكت المصري عن طاعة
فندة فتجيب من سؤال آياه وقال هذا عترة أصبحت بها منذ ثلاثين سنة قال ثم ساء رجل وسعه تلك
الاصناف التي لشتهوها فوضعها بين يدي الشيعة فامسح فوضع بين يدي كل رجل منهم شهوة وقال لهم
الشيعة كانوا ما لشتهتم فاعلم عليهم فلما افافوا قال اليمني للشيعة يا سيدي ما وصفنا الرجل المصالح والسرار
المخالف قال ان يعلم انك نصراني وشمت ثيابك انك فصرخ الرجل وقام الى الشيعة واسلم فقال له يا بني كل من
راك من الشاة فقد عرف حاله ولكن علموا ان اسلامك على يدي فامسكوا عن كل ذلك قال فلو قد جرت
في وفاتهم العنبر الشيعة عند في الوقت الذي ذكره والسكان الذي عينه من غير تقديم ولا تأخير وكان العنبر عنة
الشيعة في الروية بعد ان مريض شهرا او كنت من على عليه وهات الشاة عندنا بأفخرهم على باب داري طويرو ونودي
له فخرجت فاذا هو صاحبنا الشامي بين موته وبين الوقت الذي تيممت به عند الشيعة سبع سنين وثلاث
اشهر وسبعة ايام وحمد الله تعالى انتهى الحكاية الثالثة والسبعون بعد خمس المئين عن الشيعة
ابي الحسن العسكري رحمه الله تعالى قال حضرت الشريف مكارم ما رضى الله تعالى عنه فذكر لي على
ما جاء في الشوق والمحبة فقال في كلامه اسرار المحبين اذا لشت عند الله سلطان الهيبة والجلال
انجل الانوار هم كل شيء وكل نور قابله انفسها ثم تنفس الشيعة في طافت مصابيح المسجد
وكانت نيفاً وثلاثين قند يلا فسكت ساعة ثم قال اذا عاشت اسرارهم بتجلى انوار الانوار والجمال
انما كانت الانوار في ظلمة قابله انفسها ثم تنفس فاشتعلت المصابيح واضاء المسجد كماله والا
وسكان الشيعة مكارم كماله صاحب مكارم وكرامات باهرة واهوال فاحرة ومقامات سامية
وكشف جلي وانفاس صادقات وعزم ما من وهم عاليات وتصريف نافذ واشارات ظاهرات و

واشتهى المصري
اللون وهو نصراني
منهم بشهوة الآخر
من سؤال آياه وقال
الاصناف التي لشتهتم
الشيعة كانوا ما لشتهتم
المخالف قال ان يعلم
راك من الشاة فقد عرف
في وفاتهم العنبر الشيعة
الشيعة في الروية بعد ان
له فخرجت فاذا هو صاحبنا
اشهر وسبعة ايام وحمد الله
ابي الحسن العسكري رحمه الله
ما جاء في الشوق والمحبة
انجل الانوار هم كل شيء
وكانت نيفاً وثلاثين قند
انما كانت الانوار في ظلمة
وسكان الشيعة مكارم كماله
وكشف جلي وانفاس صادقات

واشتهى المصري
اللون وهو نصراني
منهم بشهوة الآخر
من سؤال آياه وقال
الاصناف التي لشتهتم
الشيعة كانوا ما لشتهتم
المخالف قال ان يعلم
راك من الشاة فقد عرف
في وفاتهم العنبر الشيعة
الشيعة في الروية بعد ان
له فخرجت فاذا هو صاحبنا
اشهر وسبعة ايام وحمد الله
ابي الحسن العسكري رحمه الله
ما جاء في الشوق والمحبة
انجل الانوار هم كل شيء
وكانت نيفاً وثلاثين قند
انما كانت الانوار في ظلمة
وسكان الشيعة مكارم كماله
وكشف جلي وانفاس صادقات

واشتهى المصري
اللون وهو نصراني
منهم بشهوة الآخر
من سؤال آياه وقال
الاصناف التي لشتهتم
الشيعة كانوا ما لشتهتم
المخالف قال ان يعلم
راك من الشاة فقد عرف
في وفاتهم العنبر الشيعة
الشيعة في الروية بعد ان
له فخرجت فاذا هو صاحبنا
اشهر وسبعة ايام وحمد الله
ابي الحسن العسكري رحمه الله
ما جاء في الشوق والمحبة
انجل الانوار هم كل شيء
وكانت نيفاً وثلاثين قند
انما كانت الانوار في ظلمة
وسكان الشيعة مكارم كماله
وكشف جلي وانفاس صادقات

جلالہ واحترام واعتراف واکرام عند المشائخ والعلماء والعوام شیخ ابوالمجد مبارک بن
احمد بغدادی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ میں شیخ مکارم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس تھا
اوتنے گھر میں جو کہ نہر خالص پر ہے پس میرے جی میں خطرہ گزرا کہ کاش میں اونکی کرامات
سے کوئی شئی دیکھتا تو اونہوں نے مسکراتے ہوئے میری طرف التفات کیا اور فرمایا عنقریب
پانچ آدمی ہمپر داخل ہونگے اونہیں کا ایک تو عجیبی سرخ رنگ ہی اور اوسکے سیدھے گال میں ایک
تل ہے اوسکی عمر میں سے نو مہینے باقی رہے ہیں پہر بطانچ میں ایک شیر اوسکو پیٹ کر مائیکا اور ایک
عراقی ہے سرخ و سپید اوسکی آنکھوں میں سیاہی و سپیدی گہری ہے اور اوسکے پاؤں میں تیرہ ہی
یانگی ہے مہینا بھر ہمارے پاس بیمار رہے گا پہر مریجا مائیکا اور ایک مصری گندم گون ہی اور اوسکے
بائیں ہتھیلی میں چہ اونگلیاں ہیں اور اوسکی سیدی ران میں نیزے کا چونکا لگا ہوا ہے تیس برس
ہوئے جب وہ اوسکو لگاتار بعد میں برس کے تاجر ہو کر زمین ہند میں مرچا اور ایک شامی گندم گون
نرم اونگلیوں والا ہے بعد سات برس تین مہینے سات دن کے زمین حرم میں تیری دروازے پر مرچا
اور ایک اور زمین میں سے آیا ہے سپید رنگ ہی اور وہ نصرائی ہے اور اوسکے کپڑوں کے نیچے زار ہے
تین برسین ہوئیں کہ وہ اپنے بلاد سے نکلا ہے اور کسی کو اونکی خبر نہیں تاکہ مسلمانوں کو آزمائے اگر کن
اونہیں سے اوسکے حال کا کشف کرتا ہے اور عجی نے تو بہنو ہوئے گوشت کی خواہش کی ہے اور عراقی
مرغ آبی کی مع چانول کے خواہش کی ہے اور مصری نے شہد مع گہی کے اور شامی نے سیب کے فاکہے
شام سے اور یمنی نے بھنے ہوئے اندون کی خواہش کی ہے اور اونہیں سے ایک کو دوسرے کی
خواہش کی خبر نہیں ہے اور اوسکے رزق اور اونکی خواہش کی چیزیں بہرہ و فقر پر جگہ ہے ہمارے پاس
آئیگی والحمد للرب العالین ابوالمجد کہتے ہیں پس قسم ہے اللہ کی ہم نہیں میرے مگر ذرا دیر پہاناک
کہ پانچ آدمی داخل ہوئے جیسے شیخ نے بیان کیے تھے اُنکے اوصاف و طے سے کسی شئی میں فرق نہ تھا پس
میں مصری سے اُسکی راج کھرب نیزہ کا پوچھا تو اُس سے جو بیٹ سوال کیا اُس نے اُس سے تعجب کیا اور کہا
یہ وہ ضرب نیزہ ہی جسکو تیس برس پہلے کو بھنے لگی تھی کتا پہر ایک شخص آ یا اسکے ساتھ دہی تسام کی چیز تین
جنکی ان لوگوں نے خواہش کی تھی پہر انکو شیخ کے آگے رکھا تو شیخ نے اسکو مکم دیا پس اُس نے انہیں ہر
ہر ایک کے آگے اُسکے خواہش کی شئی رکھ دی اور شیخ نے اُسے فرمایا کہ کھاؤ جو تھو خواہش کی ہے تو وہ لوگ

یہوشن کو گھر پہنچا تو انہیں کے ایک شیخ سے عرض کیا یا سیدی کہا ہوا ہے اس شخص کا جو کہ اسرار
خلق پر ظلم ہی تو فرمایا یہ ہو کہ وہ یہ جانتا ہے کہ تو نصرانی ہی اور تیرے کپڑوں کے نیچے زنا ہی پس وہ شخص
چلا یا اور شیخ کی طرف کھڑا ہوا اور اسلام لایا پھر حضرت شیخ نے اُس سے فرمایا او میرے بیٹے ہر شخص شائع
میں سے جسے تجھے دیکھا مقرر اُسے تیرے حال کو پہچان لیا تھا لیکن انہوں نے یہ جانا کہ تیرا اسلام میرے
ہاتھوں پر ہے تو وہ تیری بات کرنے سے رک گئے کہا پہر البتہ مقرر انکی وفات میں وہی بات جاری ہوئی
جسکی شیخ نے خبر دی تھی اسی وقت میں جب کا ذکر کیا تھا اور اسی مکان میں جبکہ معین کر دیا تھا بدون تقدیم
و تائید کے اور وہ عراقی آدمی شیخ کے پاس زاویہ میں مرا بعد اسکے کہ مہینہ بہر چار رہا اور میں انہیں سے تھا
جنہوں نے اوپر نماز پڑھی اور شامی شخص ہمارے پاس حریم میں میرے گھر کے دروازہ پر پڑا ہوا مرا اور
اسکے مذاکی گئی تو میں نکلا پس کیا دیکھتا ہوں کہ وہی شامی ہمارا صاحب ہی اور وہ بیان اُسکی موت کے
اور اس وقت کے حسین شیخ کے پاس میں اس سے ملا تھا سات برس میں مہینے سات دن تھے۔ انتہی
شیخ ابو الحسن جو سنی رحمدل تعالیٰ کہتے ہیں کہ میں شیخ مکارم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس حاضر ہوا وہ اپنے
اصحاب پر شوق و محبت کے بارے میں کلام کر رہے تھے تو اپنے اثنائے کلام میں فرمایا کہ مجھ میں سے اسرار
مستوفت ہو گئے ہیں وقت نماز غلابہ سیدیت جلال کے تو ان اسرار کے انوار کے واسطے بچایا جاتا ہے
ہر نور جسکے مقابلے میں ان اسرار کے انفس آتے ہیں پھر حضرت شیخ نے سانس لی تو اس سب کے چراغ
بچھ گئے اور وہ کچھ ادھپس قندیل تھے پھر گھڑی بہر سکوت کیا پھر فرمایا کہ حسب وقت مجھ میں اسرار انوار
و حسب سال کی تجلی سے زندہ ہوتے ہیں تو ان کے انوار کے واسطے ہر تاریکی روشن ہو جاتی ہے جسکے مقابلے
میں ان کے انفس آتے ہیں پھر سانس لی تو وہ چراغ مشتعل ہو گئے اور سب درشن ہو گئی مثل اپنے اول حال کے
ومن کلامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اول وصال العبد الحق فی ہجرانہ لنفسہ واول ہجران العبد الحق
مواصلۃ لنفسہ واول درجات القرب محو شوائب النفس واثبات شواہد الحق فی القلب فمن
طلب الدلالة فانها لا غاية لها ومن طلب الله عز وجل وجد ابواباً كثيرة يقصدها بها وقال ايضا
المريد الصادق من وجد في قلبه حلاوة المدام وثق بنفسه لا يدرى ما هو القلم
والفقيه من سبر قفل طامره وتأدب بنفسه خالفه وراقب اسبابه عز وجل وكثر مشاؤہ وشاف
مقام ربه عز وجل واستقر حاله وثق بولاه فلم يشك الى احد من خلقه واطاع الى الله تعالى فتنوع
فراہم تخی وگزند وچالی ۱۲ ص

فکتم
البتہ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الیہ فامسک الشیخ بیک وقال لی تصل الیہ فان فی ذلک ومع الشیخ واذا انشی قد نفس سقط من الجمل فوثب الشیخ وقلنا
 قبل ان یصل الی الارض وضع علی ظهر الجمل ورجع الی فلما سار الی رکب فالتب الشیخ الی موضع سیر الی رکب فخذلہ
 درکوة واثانی بہا وقال ہذان سقطا من احیک عند سقوطہ فخذلہما ورجعت وقد طأنت نفسی بسویۃ انشی و
 ارخت هذه الواقعة فی یومہا فلما قد مر انشی سألته عن حالہ فی ذلک الیوم الذی ارختہ فقال
 سقطت من ظہر راحلتی ولولا ان اللہ تعالیٰ رحم فی الشیخ خلیفۃ ادرکنی قبل ان اصل الی الارض
 ووضعت علی راحلتی ولم تتکلم فی جارحتہ ثم ذهب للشیخ ولم ادر من ابن جاء ولا من ابن مر ولا لیتہ
 بعد ذلک قال وفقدت فی ذلک الوقت مندبلی وركوتی قال ففقت واخرجتہ المندبیل الی رکوة
 فلما رآہما اشتد عجبہ فاخبرته بقصتی مع الشیخ فی ذلک الیوم قال ثم اتینا الی الشیخ مکارم بنہ
 الخالص و ذکرنا لہ القصۃ فقال اذا كنت المقامات تطوی بین یدی الشیخ خلیفۃ کالکرة فکیف
 لا تكون الارض کلہا بین یدیہ کالذرة قال وكان بین دار الشیخ و بین منزلة الحاج فی ذلک الوقت
 مسیرۃ شہر شیخ صالح ابو محمد حسن بن ابی الحسن علی بن محمد بن احمد بن عرقی نمر لکی کہتے ہیں مجھے خبر
 دہی میرے والد نے میرے دادا سے وہ کہتے ہیں کہ کسی برس میں میرا ایک بہائی حج کو گیا اور مجھے
 اس سے بہت محبت تھی اور مجھے اوسکے ملنے کا بہت شوق تھا پھر مہینا بہر بعد میرے بہائی کے سفر
 سے میرے دل میں اوسکے اشتیاق ملاقات کے باعث بڑا احتجاج ہوا تو میں شیخ خلیفۃ بن موسیٰ
 عراقی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس حاضر ہوا اس حال میں کہ اپنے بھائی کی طرف نظر کرنے کا شوق مجھے
 نہایت درجہ تھا پس شیخ نے فرمایا او محمد کیا تو اپنے بہائی کی طرف دیکھنے کو محبوب رکھتا ہو شیخ نے
 کیا کہ یہ مجھے کہاں حاصل ہو سکتا ہے تو انہوں نے میرا ہاتھ پکڑا اور مجھے اپنے گھر کے دروازے سے
 باہر نکال لے گئے کیا دیکھتا ہوں کہ اونٹوں کا قافلہ ہمارے قریب جا رہا ہے درمیان ہمارے اور
 اوسکے بغیر پس قدم کے فاصلہ ہو یا بین طور کہ میں اونکو عیاناً دیکھ رہا ہوں اور میں نے اپنے بہائی
 کو دیکھا کہ اپنے اونٹ پر سوار ہے تو میں نے جست کی تاکہ اوسکی طرف دوڑ جاؤں پس شیخ نے میرا
 ہاتھ پکڑ لیا اور فرمایا کہ تو اس تک ہرگز نہ پہونچ سکے گا پھر میں تو شیخ کے ساتھ اس بات چیت میں تھا
 کیا دیکھتا ہوں کہ میرا بہائی اونگھ گیا اور اونٹ کے اوپر سے گرا تو شیخ نے جست کی اور اوسکو لے لیا
 پہلے اس سے کہ زمین تک پہونچے اور اونٹ کی پیٹھ پر اوسکو رکھ دیا اور میری طرف لوٹ آئے
 پھر جب قافلہ چلا گیا اور مجھے فائب ہو گیا تو شیخ اوس قافلے کے چلنے کی جگہ کے طرف آئے پھر ایک
 رومال اور ایک چمچا گل لیلی اور انکو میرے پاس لے آئے اور کہا کہ یہ دونوں چیزیں تیرے بہائی کے گرتے

فوق
یعنی

۲
 شہر شیخ صالح ابو محمد حسن بن ابی الحسن علی بن محمد بن احمد بن عرقی نمر لکی کہتے ہیں مجھے خبر
 دہی میرے والد نے میرے دادا سے وہ کہتے ہیں کہ کسی برس میں میرا ایک بہائی حج کو گیا اور مجھے
 اس سے بہت محبت تھی اور مجھے اوسکے ملنے کا بہت شوق تھا پھر مہینا بہر بعد میرے بہائی کے سفر
 سے میرے دل میں اوسکے اشتیاق ملاقات کے باعث بڑا احتجاج ہوا تو میں شیخ خلیفۃ بن موسیٰ
 عراقی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس حاضر ہوا اس حال میں کہ اپنے بھائی کی طرف نظر کرنے کا شوق مجھے
 نہایت درجہ تھا پس شیخ نے فرمایا او محمد کیا تو اپنے بہائی کی طرف دیکھنے کو محبوب رکھتا ہو شیخ نے
 کیا کہ یہ مجھے کہاں حاصل ہو سکتا ہے تو انہوں نے میرا ہاتھ پکڑا اور مجھے اپنے گھر کے دروازے سے
 باہر نکال لے گئے کیا دیکھتا ہوں کہ اونٹوں کا قافلہ ہمارے قریب جا رہا ہے درمیان ہمارے اور
 اوسکے بغیر پس قدم کے فاصلہ ہو یا بین طور کہ میں اونکو عیاناً دیکھ رہا ہوں اور میں نے اپنے بہائی
 کو دیکھا کہ اپنے اونٹ پر سوار ہے تو میں نے جست کی تاکہ اوسکی طرف دوڑ جاؤں پس شیخ نے میرا
 ہاتھ پکڑ لیا اور فرمایا کہ تو اس تک ہرگز نہ پہونچ سکے گا پھر میں تو شیخ کے ساتھ اس بات چیت میں تھا
 کیا دیکھتا ہوں کہ میرا بہائی اونگھ گیا اور اونٹ کے اوپر سے گرا تو شیخ نے جست کی اور اوسکو لے لیا
 پہلے اس سے کہ زمین تک پہونچے اور اونٹ کی پیٹھ پر اوسکو رکھ دیا اور میری طرف لوٹ آئے
 پھر جب قافلہ چلا گیا اور مجھے فائب ہو گیا تو شیخ اوس قافلے کے چلنے کی جگہ کے طرف آئے پھر ایک
 رومال اور ایک چمچا گل لیلی اور انکو میرے پاس لے آئے اور کہا کہ یہ دونوں چیزیں تیرے بہائی کے گرتے

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

لتنجو من الاصرار عليه واصل التعلين بالخيرات قصرا لامل ومن صحب نفسه صحبة العجب و
 علامة التوفيق ان تطيع الله تعالى وانت تخشى الرذ و علامة الخذلان ان تعصيه وانت ترجوا ان
 تكون مقبولا وكان رضى الله تعالى عنه يتمثل بهذه الايات سه قلوبنا الشرايب المحب اقداح +
 ومجاسن الانس فيه الروح والراح وخلو الوصل قد طاب السماع بها حقا وقد رقت للوجود
 ارواح ونحن في خلوة سكرية بناؤنا اهل الحقيقة كمرصاحنا وكنا حوايا وكان ايضا يشد هذين
 البيتين سه أسامي بنفسى ذلة واستيكانة الى المحلة العليا من جانب الكبير اذا ما اتانا الكبير
 من جانب الغنى سموت الى العليا من جانب الفقر يقول المرحوم عفا الله تعالى عنه قال في حجة الاسر
 وهو رضى الله تعالى عنه من قرية من نهر الملك تعرف بقرية الانراب من ارض العراق وانتون نهر الملك الى ان
 مات به قديما الى ان علمت سنة وقبره ثم ظهر يزار ولربنا كاشف الشهرة الكبرى ولما حضرته الوفاة تشهد بول وجهه
 بالسور والبشر وقال هذا محمد رسول الله عليه وسلم واصحابه يبشرونني برضوان الله و صلواته ثم قال هذه الملكة
 تستجيبني القدر ومعلمي كريم ثم ضحك وقال اذا تجلى الحق بل طلال على عبده المؤمن عند قبره وحال ليا ايها النفس المظلمة
 ارجعي الى ربك راضية مرضية فلم يتم تلاوة الآية حتى فاضت نفسه رضى الله تعالى عنه ولما وضع على السرير جعل عليه
 نداء عال من بهات لا يرمى المنادى معاشر المسلمين الصلوة على الحسين بن علي بن ابي طالب وكان يوما مشهودا واستقام
 احكامها في السادة والسبعون بعد النعمس المئين عن الشيخ الى الحسن بن الحسن بن احمد
 الله تعالى قال قصدت مع جماعة من اصحابنا الى الجوسقي لزيارة الشيخ الى الحسن بن الحسن بن احمد
 رضى الله تعالى عنه فلما دخلنا عليه كاشفنا بكل ما جري لنا في طريقنا واذنهم لكل واعتمدنا اختلاجه
 في نفسه وتبنا عنده فخرج علينا في الليل بآي غيب وكنا نحن هذان نقول فلما انقضى ما صبحنا قال
 له احدنا يا سيدى اذا كان للرجل جاك عند الله اعلم جاهر اهل بلدة قال نعم وودواهم وحشراهم
 حتى البر غيب قال الشيخ ابو الحسن المذكور سمعت الشيخ ابا جعفر عن البراذي يقول
 مرض الشيخ علي بن الهيثمي رضى الله تعالى عنه فعاده الشيخ هجى الدين عبد القادر
 رضى الله تعالى عنه ولاخر منا من بركات قرينه في حضرة مولانا وحل واجتمع هناك الشيخ
 يفا والشيخ ابو سعد القليلوي والشيخ ابو العباس احمد بن علي الجوسقي الضري
 رضى الله تعالى عنه وعن الجميع فامر الشيخ علي بن الهيثمي خادمه ابا الحسن الجوسقي بمذابفة
 فسطها وقف مفكر في من بيد ابو صنع الخبر بين يديه ثم اخذ في يديه خيرا كثيرا واكلته فلما
 على جوانب السفرة دفعة واحدة من غير ان يقدم بعض الحاضرين في ذلك على بعض في ذلك

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

مَعْنَايَ أَدْهَمْتُكَ عَنِّي وَغَرَّ فِتْنَتِي إِيَّاكَ حَتَّى كَانَتِي + أَرَى كُلَّ مَا الْقَاةَ مِنْ دَهْمَتِي مَنِي +
 فَوَاللَّهِ إِنْ قَاتَنِي مِنْكَ لِحَظَةٌ زُوْ وَأَسْفَى أَنْ يَخْلُتَ عَنْ مَوْضِعِ الطَّلُقِ + يَقُولُ تَرْجُمْنَاهُ تَعَالَى عَنْهُ
 سَكَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبُورِي بَلَدًا عَلَى نَهْرٍ دَلِيلُهُ مِنْ رِجْلِ الْعُرَاقِ وَدَوَّ طُغْمَانُهُ قَدِيمًا إِلَى أَنْ تَسْتَوِيَا سَنَاءُ وَبِهَا وَفَرْنٌ وَفِيهِ هَذَا الظَّاهِرُ بِيَارِ
 وَوَقَاتِهِ فَيَبْلُغُ صَاحِبُ بَحْرٍ الْأَسْرَاقِ قَبْلَ قَاةِ الشَّيْخِ مَكَارِمُ النُّهْجِ الْهَاضِمِ كَانَ يَلْقُبُ بِي غُرَجٍ لَعْرَجٍ كَانَ بِهِ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 يَعْبُدُ بِهَذَا الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ قَطْرَةٌ وَلَا فِي بَيْتِهَا رِيحٌ وَلَا فِي الْأَرْضِ حَبَابٌ وَلَا فِي قُلُوبِ الْخَلَائِقِ خَيْرٌ
 وَلَا فِي أَعْضَائِهِمْ حَرَكَةٌ وَلَا فِي أَعْيُنِهِمْ كَخَطَاتِ الْأَرْضِ لَكَ شَاهِدٌ عَلَيْكَ تَأْتِيَتْ وَبِرَبِّكَ مَسْرُوقَاتٌ فِي
 قَدْرَتِكَ مَخْجِرَاتٌ فَسَا لَكَ بِقَدْرَتِكَ الَّتِي تُخَيِّرُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذِي الْقُرْبَى ثُمَّ يَدْعُو
 بِأَحَبِّ دَعْوَى كَانَ الشَّيْخُ عَبْدَ اللَّهِ الْمَارُودِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الدَّعَاءَ مِنْ الْأَوْعِيَةِ الْمُسْتَجَابَةِ كَذَا فِي بَحْرٍ الْأَسْرَاقِ أَنْتَ
 الْحَكِيمُ الْكَامِنُ وَالْمُسْتَعْبِدُونَ بَعْدَ الْخَمْسِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ الْخَمِيرِ
 ذِي الْآيَاتِ الظَّاهِرَاتِ وَالْكَارِمَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ الظَّاهِرَاتِ وَالْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّاتِ وَالْأَحْوَالِ الْمُسْتَلِيمَاتِ
 وَالْخَاسِنِ الْجَهْلِيَّاتِ وَالْمَوَاهِبِ الْخَمِيرِيَّاتِ وَمَا لَمْ يَحْصُرْ لَهُ مِنْ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَاتِ وَالْمَنَاقِبِ الْعَدِيدَاتِ
 الشَّيْخُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ قُدْسَ سَمَاهُ وَجْهَهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ مَا بَرَأْتُ عَلَى
 عَصْرَةِ الْعَتَبِ فَلَمَّا وَلَّيْتُ اتَّصَلْتُ بِي أَيْدِيٌّ مِنْ بَعْضِ الْأَحْمَالِ ثُمَّ تَزَايَدَ الْإِنْدَانُ وَلَمْ يَكُنْ كُنِيَ اللَّهُ هَذَا فَرَجَعْتُ
 إِلَى أَنْ وَقَعْتُ عَلَى الْمَنَاقِبِ فَتَدَارَى عَلَى الْحُلِّ كَانَتْ قِيَمَتُهُ دَرَاهِمِينَ أَوْ ثَلَاثَةً وَدَفَعَ فِيهِ أَنْسَانُ أَكْثَرُ مِنْ
 قِيَمَتِهِ وَكَانَ يَحْصِرُ الْخَمِيرَ فَقُلْتُ إِنَّمَا دَفَعَ فِيهِ هَذِهِ الْقِيَمَةَ لِيَعْرِضَ خَيْرًا وَأَلَّا يَفْقِدَ تَقْدِيمَ مِنْ
 الْأَحْمَالِ مَا لَمْ يَبْلُغْ هَذَا الْمَبْلَغَ فَلَمْ يَقْبَلْ مَنِي وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى فَاشْتَرَيْتُهُ بِمَا دَفَعَ فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ
 شَيْءٌ فَخَلَعْتُ ثَوْبِي وَدَفَعْتُهُ فِي قِيَمَتِهِ وَخَلَعْتُهُ مِنْ بَدَنِ الْمُشْتَرِي فَسَكَنَ أَيْمَنُهُ الْحَكِيمُ الْكَامِنُ
 وَالْمُسْتَعْبِدُونَ بَعْدَ الْخَمْسِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 قَالَ أَتَيْتُ بَعْضَ الْمَشْرِائِخِ أَوْ رَعَى فَقَالَ لِي هَلْ هُنَا مَرْأَةٌ سَكَتَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَامِ فَلَوْ اجْتَمَعَتْ بِهَا ثُمَّ قَالَ
 لِبَعْضِ الْعَهْدِيَّانِ إِيَّا هُنَّ وَقُلْ لَهَا عِنْدَ زَاكِرِ جَلٍّ مِنْ الْأَخْوَانِ أَنَا أَنْزَلْتُ الْوَارِثِينَ أَنْ يَجْتَمِعَ مَعَهُ عِنْدَنَا
 قَالَ فَوَاجَعْتُ أَمْرًا صَنِيعَةً فِي لَبَاسِهَا مَتَجِيهًا وَنَهْنَهً فِي شَبِيهِهَا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَقَالِهَا هَذَا رَجُلٌ
 أَرَدْتُ أَنْ تَتَمَرَّ فِي بَيْتِي بِمَنْ يَبِينُ أَلْحَادِيثُ فَمَعُونَتِي بِمَكَاشِفَاتٍ وَمَرَاجٍ تَرَاهَا فَبَيْنَمَا هِيَ تَقْرَأُ دُشْتُ
 إِذْ سَمِعْتُ أَيْمَنًا مِنْ جِوَارِيهَا فَفَلَّطْتُ عَنْهُ فَوَجَدْتُ فِي رَأْسِهَا خَيْطًا فِي فِلَسَا فَرَعَمْتُ مِنْ كَلَامِهَا قُلْتُ
 لَهَا يَا أُمُّ لَيْلَةَ الذِّكْرِ بَيْنَ يَدَيْكَ اسْطِيعِي هَلْ قَالَتْ وَمَا فِي جَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا اخْرُجِي مَا فِيهِ فَأَخْرَجَتْ
 ثَقَابَةً نَسَفَهَا السَّهَرُ وَنَسَفَهَا السَّهَرُ مِنْ سَاءِ الْمَشَارِقِ فَاجْعَلْتِي فِي رَأْسِهَا غَالِيَةً فَقُلْتُ إِذْ قَبِيلُهَا

استاذهم من الامم
اشد حكمة من الامم

عليه ابن تالو
نايرون ١١١١

عليه من الراج
التي في فوائدها

١٥١

لي فقالت انا اسريد اهدي بها بعض النساء من نساء المشايخ فقلت لها ما تصنعين بها وعرضي
 فيها فدفعته الي فضيت بها الي الشيخ ابي يزيد فاكلها فقلت ان سبب استغاثتها الي طلب
 الاتصال بالولي وهرب من مكان اهل المعصية ^{لنبت} الحكاية الثمانون بعد الخمس المئين
 عن الشيخ ابي محمد عبد الحاق بن ابي البقار رحمه الله تعالى قال اكل الشيخ ابو عبد الله
 القرشي رضي الله تعالى عنه والملائكة الكامل ونائب السلطنة يومئذ من اناء فيه ليس فامتنع
 نائب السلطنة من الاسترسال في الاكل من اجل ان القرشي فقال الشيخ ان امتنعت ان
 تأكل معي بسبب هذا اليد ورفع يده المبتلاة فكل معي بخذة اليد واخرج يده بيضاء مثل
 الفضة البيضا لا المرمية بالحكاية والحكاية والثمانون بعد الخمس المئين عن الشيخ ابي
 العباس احمد بن كساعة البلخي رحمه الله تعالى قال كانت عند الشيخ ابي محمد الله
 القرشي رضي الله تعالى عنه جارية تتخدمه فصرخت فجاء الشيخ وقعد عند راسها وزجر
 العارض واخذ عليه ان لا يعود اليها فقامت ثم بعد مدة صرخت فجاء الشيخ وجلس عند
 راسها فادسه طربا بجنتي اضطرابا شديد واقسم لا يعود فلما اراد الشيخ ان يسافر الى البيت
 المقدس قال لبعض جيرانه ان رايته صرخت فارتها رافع راسها واخرب هذه السمكة
 في الارض موضع راسها حتى يغيب فان سمعت صياحا منكرا فلا يروى ذلك ولا تروى قال فبعد
 مدة ظهرت فجاء الرجل وفعل ما امره الشيخ وسمع صياحا منكرا رتاع منه ثم ذكر قول الشيخ
 فابعض الضرب حتى يغيب السمكة في الارض وانقطع الصياح وانقضت الجارية وانسخ ذلك اليوم فجاء
 الخبر من بيت المقدس ان الشيخ مات في ذلك اليوم قال ولم يصب تلك الجارية بعد ذلك اليوم
 عارض حتى ماتت. الحكاية الثانية والثمانون بعد الخمس المئين عن الشيخ احمد بن كساعة
 ايضا قال عن الشيخ ابو عبد الله القرشي رضي الله تعالى عنه في بعض قرى مصر ومعه
 جماعة من اصحابه فوجدوا القرية عامرة بالبيوت والبساتين وامر يروا بها فقالوا انهم عن
 سبب ما هو من اناس فقبل له انه امسهم ورايسكن في الجبان ومن سكنها من الناس اذوة اذني
 فلبسوا وقد تفرق اهلها في القرية فقال الشيخ بل من الفقراء ناديا على صوتنا في رجاء القرية يا شيخنا
 ايجان قد مكرم القرشي ان ترحلوا عن هذه القرية ثم لا تعود اليها ولا تؤذوا احد من اهلها انما كانوا
 ومن خالف منهم هالك قال فعمل الرجل ينادي والفقراء يمدون في القرية فجاء فقال الشيخ قد تفرقا
 ولم يبق منهم فيها احد فتسامع اهل القرية وجاؤها وغمرت بالناس ولم يتأذ احد من اهلها

قصة الناطق
 عن الشيخ ابي محمد عبد الحاق بن ابي البقار رحمه الله تعالى قال اكل الشيخ ابو عبد الله القرشي رضي الله تعالى عنه والملائكة الكامل ونائب السلطنة يومئذ من اناء فيه ليس فامتنع نائب السلطنة من الاسترسال في الاكل من اجل ان القرشي فقال الشيخ ان امتنعت ان تأكل معي بسبب هذا اليد ورفع يده المبتلاة فكل معي بخذة اليد واخرج يده بيضاء مثل الفضة البيضا لا المرمية بالحكاية والحكاية والثمانون بعد الخمس المئين عن الشيخ ابي العباس احمد بن كساعة البلخي رحمه الله تعالى قال كانت عند الشيخ ابي محمد الله القرشي رضي الله تعالى عنه جارية تتخدمه فصرخت فجاء الشيخ وقعد عند راسها وزجر العارض واخذ عليه ان لا يعود اليها فقامت ثم بعد مدة صرخت فجاء الشيخ وجلس عند راسها فادسه طربا بجنتي اضطرابا شديد واقسم لا يعود فلما اراد الشيخ ان يسافر الى البيت المقدس قال لبعض جيرانه ان رايته صرخت فارتها رافع راسها واخرب هذه السمكة في الارض موضع راسها حتى يغيب فان سمعت صياحا منكرا فلا يروى ذلك ولا تروى قال فبعد مدة ظهرت فجاء الرجل وفعل ما امره الشيخ وسمع صياحا منكرا رتاع منه ثم ذكر قول الشيخ فابعض الضرب حتى يغيب السمكة في الارض وانقطع الصياح وانقضت الجارية وانسخ ذلك اليوم فجاء الخبر من بيت المقدس ان الشيخ مات في ذلك اليوم قال ولم يصب تلك الجارية بعد ذلك اليوم عارض حتى ماتت. الحكاية الثانية والثمانون بعد الخمس المئين عن الشيخ احمد بن كساعة ايضا قال عن الشيخ ابو عبد الله القرشي رضي الله تعالى عنه في بعض قرى مصر ومعه جماعة من اصحابه فوجدوا القرية عامرة بالبيوت والبساتين وامر يروا بها فقالوا انهم عن سبب ما هو من اناس فقبل له انه امسهم ورايسكن في الجبان ومن سكنها من الناس اذوة اذني فلبسوا وقد تفرق اهلها في القرية فقال الشيخ بل من الفقراء ناديا على صوتنا في رجاء القرية يا شيخنا ايجان قد مكرم القرشي ان ترحلوا عن هذه القرية ثم لا تعود اليها ولا تؤذوا احد من اهلها انما كانوا ومن خالف منهم هالك قال فعمل الرجل ينادي والفقراء يمدون في القرية فجاء فقال الشيخ قد تفرقا ولم يبق منهم فيها احد فتسامع اهل القرية وجاؤها وغمرت بالناس ولم يتأذ احد من اهلها

کوئی شئی نہ تھی تو میں نے اپنا کپڑا اتارا اور اسکی قیمت میں اس سے دیدیا اور اس خریدار کے ہاتھ سے اسکو
 بوجہی کو رہائی دلائی تب اس کے رونے کی آواز تھمی حکایت ۴ شیخ ابو عبد اللہ قرشی رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ فرماتے ہیں میں بعض مشائخ کے پاس اونکی زیارت کو آیا تو اونہوں نے مجھ سے فرمایا کہ یہاں ایک عورت صاحبہ
 کشتہ اہل علم میں سے ہے پس کاش تو اس سے مل لیتا پھر کسی لڑکے سے کہا او فلاں تو چلا جا اور اس
 عورت سے کہہ کہ ہماری پاس ایک شخص بھائیوں میں کا ہے ہماری زیارت و ملاقات کو آیا ہے تو میں چاہتا ہوں
 کہ تو یہی ہمارے نزدیک اس کے ساتھ جمع ہو جاوے کہا پھر ایک عورت آئی اپنے لباس میں خوب ستر کے ہوئے
 اپنی چال میں حفظ و احتیاط کرتی ہوئی پھر اس نے اونکو اور مجھ کو سلام کیا تو اونہوں نے اس سے فرمایا یہ ایک
 ایسا شخص ہے کہ میں نے یہ چاہا کہ تو اس سے جان پہچان کرے پھر ہمارے آپس میں باتیں چلیں تو اس نے مکافات
 خواب بیان کیے جنکو وہ دیکھ کر تھی پس اس اثنا میں کہ وہ باتیں کر رہی تھی کہ ناگاہ میں نے اس کے جیب سے
 ایک ایکہ آواز رونے کی سنی پھر میں اس سے غافل ہو گیا تو میں نے اس سے اپنے ساتھ متصل پایا پھر جب وہ
 اپنی بات چیت سے فارغ ہو چکی تو میں نے اس سے کہا او فلاں جو شئی تیری جیب میں ہو وہ تو مجھے دیدے
 تو وہ بولی کہ میری جیب میں کیا شئی ہے پس میں نے اس سے کہا کہ جو کچھ وہ میں سے ہے تو اسکو نکال تو اس نے
 ایک سیب نکالا جسکا آواز تو سرخ تھا اور آواز سبز اس کے سر میں آگیا گیا تھا پس میں نے کہا کہ تو یہ مجھے دیدے
 تو وہ بولی میں ارادہ کرتی ہوں کہ اسے بعض عورتوں کو ہدیہ دوں پھر میں نے اس سے کہا کہ تو اسے کیا کرگی
 حالانکہ اس میں تو میری غرض ہے تو اس نے وہ مجھے دیدیا پھر میں اسکو لیکر شیخ ابو یزید کی طرف چلا تو اونہوں نے
 اسکو کہا یا پس میں نے جان لیا کہ اس کا بھیسہ استغناء کرنا طلب کرنا افعال کا تھا ساتھ ولی کے اور بھائی
 تھا اہل مصیبت کے مکان سے حکایت ۵۰ شیخ ابو عبد اللہ عبد الخالق بن ابی البقار رحمہ اللہ تعالیٰ
 کہتے ہیں کہ شیخ ابو عبد اللہ قرشی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اورنگ آباد کا کال سے اور نائب سلطنت سے
 جو اس وقت تھا ایک برتن سے کہا یا جس میں دودھ تھا تو نائب سلطنت کہانے میں ہاتھ ڈالنے سے رکا
 بازو جب کہ شیخ قرشی مبتلا ہی مرض ہیں آپس حضرت شیخ نے فرمایا کہ اگر تو اس سے باز رہا ہے کہ میرے ساتھ
 کہا ہے یہ سب اس ہاتھ کے اور اپنا مر بھیا ہاتھ اوٹھالیا تو تو میرے ساتھ تھا اس ہاتھ سے اور اپنا
 ہاتھ نکالا اس حال میں کہ وہ سفید تھا مثل سپید چاندی کے جس میں کچھ بیماری نہ تھی حکایت ۵۱ شیخ
 ابو العباس احمد بن کساوی سیستانی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ شیخ ابو عبد اللہ قرشی رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ کے پاس ایک لونڈی تھی اونکی خدمت کیا کرتی تھی پھر اس سے صرع کی بیماری ہو گئی تو حضرت شیخ نے
 اور اس کے سر کے پاس بیٹھے اور اس جن کو ڈانٹا دیکھا یا جس نے اسکو آدیا تھا اور اس سے یہ عہد

لے لیا کہ پھر اوسکے طرف نہ آئے پس وہ لونڈی اچھی ہو گئی پھر ایک مدت کے بعد وہ مصروع ہوئی تو حضرت شیخ تشریف لائے اور اوسکے سر کو پاس بیٹھ گئے پس وہ جین سخت مضطرب و بیقرار ہوا اور قسم کھائی کہ پھر نہ آئیگا پھر حسب حضرت شیخ نے یہ ارادہ کیا کہ بیت المقدس کی طرف سفر کریں تو اپنے بعض شاگردوں سے کہا کہ اگر تو اسے دیکھو کہ وہ مصروع ہوئی تو تو اوسکے پاس آنا اور اس کا سراوٹھانا اور اوسکے سر کی جگہ کی زمین میں یہ میچ کاڑنا یہاں تک کہ وہ غائب ہو جائے پھر اگر تو کچھ سخت چھینا چلا مانگے تو یہ تجھے خوف میں نہ ڈالے اور رحم مت کرنا کہ پھر بعد ایک مدت کے وہ لونڈی مصروع ہوئی تو وہی شخص آیا اور جو شیخ اوسے حکم دیا تھا وہ اسی سے کیا اور سخت چھینا چلا مانگتا جس سے وہ ڈرا پھر شیخ کا قول یاد کیا تو میچ کو ٹھونکتا رہا یہاں تک کہ وہ زمین میں غائب ہو گئی اور چھینا موفوف ہو گیا اور اوس لونڈی نے اس واقعہ پایا اور اوس دن کی تاریخ لکھ رکھی پھر بیت المقدس سے خبر آئی کہ حضرت شیخ نے اسی دن وفات پائی کہ اس کے اوس لونڈی کوئی جن نہیں لگا یہاں تک کہ وہ مری حکایت ۸۴ شیخ احمد بن کساء رحمہ اللہ تعالیٰ اکتی ہرنا کہ شیخ ابو عبد اللہ قرطبی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بعض دیہات مصر میں گزر کیا اور اوسکے ہمراہ اوسکو اصحاب کی ایک جماعت تھی تو اوسوں نے اوس گاؤں کو گھروں اور باغوں سے توڑا پایا حالانکہ اوس میں کسی آدمی کو نہیں دیکھا تو حضرت شیخ نے اوسوں سے اوسکی خالی ہونے کا باعث پوچھا تو اوس نے کہا گیا کہ یہ گاؤں تو جنوں کے رہنے بستے کے ساتھ مشہور ہے اور جو کوئی آدمیوں میں اس میں بستی تو وہ اوسکو سخت ایذا دیتی ہیں اور اسکے لوگ دیہات میں متفرق ہو گئی ہیں پس حضرت شیخ نے بعض فقرائے فرمایا کہ تو اپنی بلند تر آواز سے اس گاؤں کے اطراف میں یہ ندا کر دی کہ اوسوں کے گروہ مقرر قرطبی نے تمکو یہ حکم دیا کہ تم اس گاؤں سے کوچ کر جاؤ پھر اسکے طرف عود کرو اور اوسکی لوگوں میں سے کسی کو ساتھ لے کر نہ لے لو اور اوسوں اور جو کوئی غم میں سے خانہ سے کرے گا تو وہ ہذا کہ ہو جائے گا کہ پھر اوس شخص نے ندا کرنا شروع کیا اور فقرہ اوس گاؤں میں سخت سخت آواز میں سن رہی تھی تو حضرت شیخ نے فرمایا کہ وہ کوچ کر گئی اور اوسوں نے انہیں لاکوئی باقی نہیں رہا پھر اوس گاؤں کے لوگوں نے پوچھا کہ یہی آدمی اور اوس میں آگئی اور وہ مورو آباد ہو گیا اور بعد اسکے اوسکے لوگوں میں سے کچھ جنوں سے ایذا نہیں پائی حکایت ۸۵ شیخ فضائل بن علی مشروعی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ میں ایک دن شیخ ابو عبد اللہ قرطبی رضی اللہ تعالیٰ عنہ پر داخل ہوا تھا لیکن ایک شخص جو کہ مصر کے کسی حمام میں تھا تو میں نے اوسکو پکارتا پکارتا اور اوسکا بدن سپید دیکھا مثل سپید چاندی کے جس میں کپڑے کی بیماری نہیں اور اوس خانہ جلوت کی جانب میں ایک میچ دیکھی اوس میں ایک کپڑا معلق تھا تو میں نے عرض کیا یہ کیا حال ہے اور وہ کیا حال ہے پس فرمایا کیا تو نے دیکھ لیا میں نے کہا ہاں تو فرمایا کہ قدر اللہ تعالیٰ

نے عافیت دہانے دو کپڑے مجھے پہنائے ہیں اور مجھے اون میں تصرف دیا ہے اور میں نے کوئی کچھ نہیں کیا
 پس لوں پھر حسیب وہ اپنی ملہارت سے فارغ ہوئے تو اس ننگے ہوئے کپڑے کی طرف قصد کیا پھر او
 پس لیا پس کیا دیکھتا ہوں کہ وہ اپنی عادت معروفت پر آیا و سرور میں کہیں اور اونوں نے اہل مصر
 میں کی ایک عورت سے نکاح کر لیا تھا تو وہ کھنتی تھی کہ حسیب وہ اس سے قریب ہوتے ہیں تو وہ او کو بیٹا
 دیکھتی ہے اور او کو جس قسم کو پیش چاندی کے دیکھتی ہے جیسے لوگوں میں سے نہایت حسین آدمی راوی
 نے کہا میں نے او کو سنا وہ کہتے تھے میں دیکھتا تھا کہ گویا قیامت قائم ہو گئی اور انبیاء علیہم الصلوٰۃ
 والسلام کے واسطے حکم صادر ہو گئے اور ثلث افکی بیٹے چار ہی اور میں دیکھتا تھا اہل بلا کو کو ان کی واسطے
 ہی نشان باز ہو گئے اور او کی قار و سرور عزت اب نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہیں اور میں دیکھتا تھا کہ
 سر پر ایک ٹکڑی ہے اور وہ کہتا ہے کہ یہ شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے فرمایا کہ ایک وقت میں کسی
 دربار پر جا کر ان کا ایک لوطی نے مجھے خطاب کیا اور مجھے کہہ کر کہ میں شفا ہوں اس عرض کی جو تھوڑے
 پس میں نے او کو نہیں لیا اور وہ اس کا کہہ کر کہ میں نے کہا یہ شیخ ابو العباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 اللہ تعالیٰ او کی تائید کریں گے اور میں نے اسے عرض کیا یا سیدی کیا چہرہ تیرا اب او کو پہچانتا ہوں تو مجھے فرمایا ہاں
 میں نے اسے عرض کیا پھر کیا وہ دیا میرے پاس اور مجھے فرمایا کہ میں نے او کو نہیں دیکھا اور
 اگر میں او کو دیکھتا تو پہچان لیتا تھا کہ یہ شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے اور میں نے اسے عرض کیا کہ آپ اس کی نشان دہی فرمائیے
 کہتے ہیں کہ شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنی کتاب میں فرماتے تھے کہ ان کو فعل منکر کا اہل ہے بطور
 حال کو تماشہ ہے اور میں نے ان کا سے سنا تھا کہ ہر کہے بطور قول وہ اسے عرض کیا کہ آپ اس کی نشان دہی فرمائیے
 تو اونوں نے فرمایا کہ شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ کسی بیوی سے پرہیز کرنا اور نہ ہر کہے
 پس وہ او کو اس مسجد کی طرف لائے جو کہ نزدیک جدا ہوئے رستوں کے ہے در بیان میں کہ او
 او کو ایک جمہور سے پرہیز دیا پس ایک شخص کہ چہرہ شرب کی شکایات نہیں پس فرمائیے او کو اس کی خبر دی
 تو حضرت شیخ نے اپنی انگلی سے اون شکایات کی طرف اشارہ کیا اور فرمایا وہ یہ ہے یعنی ان کا منکر باطن ہے
 بطور حال پھر اس شخص نے حضور کرکھائی اور شکایات کو شکایات اور او پر سے تین بوسے چہرہ کے گریں
 چہرہ شرب تھی تو جو ایسا ہی کیا اور شکایات کو شکایات اور او پر سے تین بوسے چہرہ کے گریں
 وہ شیخ ابو جعفر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ جب میں نے نکاح کیا تو ایک وقت میں ا
 میں تھا ناگاہ کوئی شخص لڑکھنوی سے نکاح کر لیا ہے اور فرمایا کہ اس کا حال اچھا ہے اور اب معتد بہ دیکھا جائیگا
 کہا پس میں نے یہ خبر کر لیا کہ اس سال میں کوئی عورت نہ خریدوں گا اور نہ شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دیکھا جائیگا کہ میں

دیکھوں اوس شے کو جس سے ڈرایا گیا ہوں پھر وہ برس برس کر گئی اور میں نے اوتھیں وہ برکت و فائدہ پہلے
 جنگوبیاں نہیں کر سکتا اور اللہ تعالیٰ نے کسی کی طرف مجھے حاجت مند نہیں کیا بلکہ اپنے لطف کے ساتھ مجھے تلو
 کیا اور قمر پاکہ میں اپنے ابتدائے حال میں انا خریدنا پھر سارے رستے میں جو کوئی مجھے سوال کرنا تو اوس میں
 اوسکو دیتا جاتا تھا یہاں تک کہ اپنے گھر کی طرف پہنچتا پھر اوسکو توڑتا تو اوسکو ایسا پاتا جیسا کہ اوس سے لیا تھا فرمایا
 اور میرے پاس ایک درہم تھا تو میں نکلا کہ اوس کا آٹا خرید لاؤں پس میرے ساتھ ایک سائل آیا تو وہ میں نے
 اوسے دیدیا پھر میں چلا تو اپنا ہاتھ بند پایا پس میں نے اوسے کہو لا تو اوس میں ایک درہم پایا پھر ریشہ اُسکا آٹا
 خرید اپگر گھر کی طرف اوس آٹا حکایت ۸۸ شیخ ابو عبد اللہ قرشی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ
 میں بحث کیا کرتا تھا فوائد جم جم کی غذا میں یعنی کس قدر غذا میں جسم قائم رہ سکتا ہے اور غذا میں سے جس
 کسے ملتا تو اس سے اس کا پوچھا کرتا تھا پھر میری اسی حال رہا یہاں تک کہ میں دنوں ہو کار ہا اور کمزور ہو گیا پھر
 میرے آگے کچھ کھانا حاضر ہوا اور میں اپنے نفس کا پاس و محافظ رکھنے لگا کہ کس وقت تک میری قوت مجھ پر با
 ہوتی ہے اور میں کہانے کی لذت پاتا تھا پس میں نے چھ اوقیہ یا چار اوقیہ کے مقدار کہہ کر اٹھا لیا پھر میرا
 نفس باز رہا اور میں نے کھانے کی لذت پائی تو اس مقدار پر زیادتی کا ارادہ کیا پس میرے ہاتھ کے نیچے
 میرے واسطے ایک اور ہاتھ نکلا وہ چاہتا تھا کہ میرے ساتھ کھائے پھر میں نے اپنا ہاتھ اوس کھانے کی
 طرف بڑھایا تو وہ ہاتھ بڑھا ہر حال میں بغیر بغض ہو گیا اور میری آنکھ میں وہ کھانا سیاہ ہو گیا پس میں قادر
 نہیں رہا اسپر کہ میں نے کچھ کھاؤں تو میں اس سے اٹھ کھڑا ہوا پھر مجھے کھانا یہ بھی قوام ہی تیرے جسم کا
 اس کے واسطے کہ وہ غصے کے واسطے ہے پھر میں ایک مدت اسی پر قائم رہا یہاں تک کہ میرا حال جم گیا اور
 جس وقت کہ کوئی نہان میرے پاس آتا پھر میں اس کے ساتھ کھاتا تو وہ ہاتھ نہیں نکلتا تھا پھر اُس نے کہا گیا کہ تمہارا
 صبر اس مقدار پر کتنا تھا تو فرمایا کہ ایک دن اور ایک رات اسپر صبر کرتا تھا اور میرا حال ستر رہتا تھا اور
 میرا نفس ساکن اور میرے اعضا با راحہ اور میری زبان ذاکر اور میرا دل حبیب خوش رہتا تھا اور میں ایک
 مدت اسی پر و دام پذیر رہا یہ بھی فرمایا کہ بعض دیہات میں ایک شخص نے ہماری مملکت کی پہرہ اوس نے
 ہماری طرف کھانا بڑھایا تو میں نے اپنے ایک ساتھی سے کہا کہ تو کہا میں اُسے مجھے کہہا کہ مجھے یہ طاقت
 نہیں ہے کہ اپنا ہاتھ اُس کی طرف بڑھائوں اس لیے کہ میں تو اُسکو آگ پار ہا ہوں تو میں نے اُس سے کہا کہ میں بھی اُسکو
 خون دیکھ رہا ہوں پھر میں نے عذر کیا اور چلا آئے اور میں نے اُس شخص کا پوچھا تو ناگاہ وہ حجام تھا یعنی سنگیان لگان والا۔
 یہ بھی فرمایا کہ میں کسی راہ میں تھا پس میں تھک گیا تو ایک درخت کے نیچے سو رہا پھر میں پیاسا ہوا تو ایک شخص کا چ کا
 پیالہ میرے پاس لایا پس جو کچھ اس میں تھا وہ پینے پی لیا تو میری تھکان اور پیاس دور ہو گئی پھر میں کھڑا ہوا اور چلا

۲
 شیخ ابو عبد اللہ قرشی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ
 میں بحث کیا کرتا تھا فوائد جم جم کی غذا میں یعنی کس قدر غذا میں جسم قائم رہ سکتا ہے اور غذا میں سے جس کسے ملتا تو اس سے اس کا پوچھا کرتا تھا پھر میری اسی حال رہا یہاں تک کہ میں دنوں ہو کار ہا اور کمزور ہو گیا پھر میرے آگے کچھ کھانا حاضر ہوا اور میں اپنے نفس کا پاس و محافظ رکھنے لگا کہ کس وقت تک میری قوت مجھ پر با ہوتی ہے اور میں کہانے کی لذت پاتا تھا پس میں نے چھ اوقیہ یا چار اوقیہ کے مقدار کہہ کر اٹھا لیا پھر میرا نفس باز رہا اور میں نے کھانے کی لذت پائی تو اس مقدار پر زیادتی کا ارادہ کیا پس میرے ہاتھ کے نیچے میرے واسطے ایک اور ہاتھ نکلا وہ چاہتا تھا کہ میرے ساتھ کھائے پھر میں نے اپنا ہاتھ اوس کھانے کی طرف بڑھایا تو وہ ہاتھ بڑھا ہر حال میں بغیر بغض ہو گیا اور میری آنکھ میں وہ کھانا سیاہ ہو گیا پس میں قادر نہیں رہا اسپر کہ میں نے کچھ کھاؤں تو میں اس سے اٹھ کھڑا ہوا پھر مجھے کھانا یہ بھی قوام ہی تیرے جسم کا اس کے واسطے کہ وہ غصے کے واسطے ہے پھر میں ایک مدت اسی پر قائم رہا یہاں تک کہ میرا حال جم گیا اور جس وقت کہ کوئی نہان میرے پاس آتا پھر میں اس کے ساتھ کھاتا تو وہ ہاتھ نہیں نکلتا تھا پھر اُس نے کہا گیا کہ تمہارا صبر اس مقدار پر کتنا تھا تو فرمایا کہ ایک دن اور ایک رات اسپر صبر کرتا تھا اور میرا حال ستر رہتا تھا اور میرا نفس ساکن اور میرے اعضا با راحہ اور میری زبان ذاکر اور میرا دل حبیب خوش رہتا تھا اور میں ایک مدت اسی پر و دام پذیر رہا یہ بھی فرمایا کہ بعض دیہات میں ایک شخص نے ہماری مملکت کی پہرہ اوس نے ہماری طرف کھانا بڑھایا تو میں نے اپنے ایک ساتھی سے کہا کہ تو کہا میں اُسے مجھے کہہا کہ مجھے یہ طاقت نہیں ہے کہ اپنا ہاتھ اُس کی طرف بڑھائوں اس لیے کہ میں تو اُسکو آگ پار ہا ہوں تو میں نے اُس سے کہا کہ میں بھی اُسکو خون دیکھ رہا ہوں پھر میں نے عذر کیا اور چلا آئے اور میں نے اُس شخص کا پوچھا تو ناگاہ وہ حجام تھا یعنی سنگیان لگان والا۔ یہ بھی فرمایا کہ میں کسی راہ میں تھا پس میں تھک گیا تو ایک درخت کے نیچے سو رہا پھر میں پیاسا ہوا تو ایک شخص کا چ کا پیالہ میرے پاس لایا پس جو کچھ اس میں تھا وہ پینے پی لیا تو میری تھکان اور پیاس دور ہو گئی پھر میں کھڑا ہوا اور چلا

يتراعى حقوقه حُرْمَ بركة الصَّحبة ١٣ لمن يبلغ العبد من قلوب الرجال ما يبلغه بحسن الاخلاق
 والشان كله في التخلق وعلى قدره يكون كبر الرجال ١٤ من تحققت في الشريعة اطلع على اسرارها وانما
 تحققت اهل الحقيقة في الشريعة ١٥ من حفظ اداب الشريعة صار امام المتقين ١٦ من اخبر عن
 له عن حاله وهو غير قادر على ردة عليه فهو متعبد ١٧ لا ينبغي للشيخ ان يأمر المريد بالخروج
 عن اسبابه الا ان يكون قادراً على حمله متحكما في حفظه ١٨ الفقير سرّاً لا يعلمه الا الاربعة وبعض
 الصديقين ١٩ من لم يجد الزيادة بعد ورود الواردات فهو خداع والعسل بغير سنة بطالة ٢٠
 الخوف طريق اهل العلم والرجاء طريق اهل العسل ٢١ من علامات الخواص اذا نظر الى شيء سجد
 عليهم واذا استشرفوا الى شيء حرموه ٢٢ ايمان بالضعفاء بغير معاملة الاقوياء لان لكل حالة و
 لكل عبد حكماً يصحبه ٢٣ من لم تعط عليه معرفة الحركات والسكنات لا يصلح الاقتداء به
 في هذا الشأن والفهم اول خلق القبول ٢٤ لا ينبغي للشيخ ان يتكلم مع المريد الا فيما يصلح به
 او قال له والا كان عليه فتنة ولا ينبغي للمريد ان يأخذ من العلم الا ما وافق حاله ٢٥ الواردات
 من نعم الله تعالى فاذا لم يحسن العبد حوائجها بالتمييز والامتنان ذهبت واذا ذهبت فقل
 ان تعود كما انزل الله عليه الغضب لعلها بمافات والعارف يسعه العلم لمعرفته بالاختيار
 ٢٦ من لم يفريق بين الالهام والوسوسة لا يسبح له السماع ٢٧ العارف من استوى في نظره
 تصرف القدرة وتدير الحكمة ٢٨ الاحوال ثمرات الاعمال والعارف ثمرات الاحوال فمن لم
 يكن علمه من حاله فهو ناقص واصل العلم التوفيق والالهام ومادته الاطلاع والاشباع ويد الله
 على افواه العلماء لا ينطقون الا بحق قللت بعض علماء الباطن اصحاب الانوار والمعارف والاسرار
 ٢٩ وقال رضي الله تعالى عنه هذا العلم وازنة ينقل من قلب الى قلب ومن عين الى عين ليس
 من علم الرواية بشيء اصله التوفيق والالهام ٣٠ من اداب السالك اذا اخذ في ترك الشاغل
 او قد يبس شائق او تخلف بعادة ان يأخذ على نفسه في ذلك المعنى اشك الاخذ ويتسامح فيسا
 سواه لان النفس اذا لم تجد مستتر ومجا مجتهدت وحدثت او قال وحدثت بالراء وكلت وربما
 ابقى اهل الرياضة بقبية من اسبابهم كي لا تنفس نفوسهم فينقطعوا ٣١ من التوفيق عقد
 التوكل انما يسبح له الخرج للاسباب في حق الغير الا اذا خاف خلافا في نفسه ٣٢ قال
 رضي الله تعالى عنه قد سئل عن قول الشيخ الكبير العارف بالله الشيخ سهل بن عبد الله
 التستري رضي الله تعالى عنه الصلوة من جلوس لقلة تناول الفلاء مع سكون النفس

عن الموليات افضل من العبادات من قيام مع منازعة النفس فقال اعلم ان الله تعالى
 افترض على الخلق التوجه اليه والسكون بين يديه ولم يُسقط عن الخلق هذا الفرض مادام
 العقل وقد اسقط عن العباد فرضاً لعدم القدرة عليها او رضى عنهم بالعوض تخفيفاً -
 ٢٥ - وقال رضى الله تعالى عنه الفتوة ترك ما لك والقيام بما عليك ومن اعظم المحن ورد
 النقص على العبد وهو لا يشعر به - ٢٦ - من لم يكن له من قلبه شاهد يستجيب منه في حركاته
 لم يقيم امره - ٢٧ - لن يصل الى موارث الاعمال من سلك على غير السنة - ٢٨ - المفروض ان
 اذا اديت على الكمال او رثت الحرية قلت، ويشهد لصحة قوله هذا قول الحق عز وجل
 فلما اتهم قال اتي جاعلك للناس اماماً حاكماً عما بين يدينا وعليه وسلم
 ٢٩ - وقال رضى الله تعالى عنه قد يمنع الله العبد من العمل اختصاراً لينظر حاله عند الفقد
 كذلك في تضرعه وافقارده وغفلته واستغفائه وقد يمنع الله تعالى العبد عن العمل برفقه
 وابقاء عليه وترويحاً لنفسه وحملان عن ضعفه وقد يمنعه ايضاً تنبيهه له وتنبهته عن
 دعوى الاستطاعة ليستدبر من حوله وقوته فيرجع اليه معترفاً بامتثاله ناظر الى فضله
 واحسانه ان الله تعالى يعيد من بركاته حركات عمله الظاهرة على الباطن ما يكون سبباً
 في تنويرها واصرارها حتى اذا استقرت السرائر وتخلصت من شوائب الكدر والعتامة
 بالاضداد على اعمال الطواهر فتركت الاعمال وارتفعت الاسوال بطلها اذ اصبحت
 وثبات اسرارها - ٣٠ - ما في الوجود اكثر من الاخر في الله فاذا اختلفت به فاضد ديدك عليه -
 ٣١ - خدمه الشخير بالادب انفع للرب في بدايته من المداوة - ٣٢ - اياكم من الطاعة الاخذت
 ومعاينة النفسوان وصحية الاضداد - ٣٣ - اكثر ما قطع بالمردي في ابتداء الارادة
 الاشتغال بهم الرزق اذا فرغ الله قلب المردي في ابتداء ارادته من اشتغال خاطره بهم الكثرة
 فقد لطفت به ومن همهم روية الفضل والمثيرة في العمل وان قل التمر في حق واجب الربوبية من
 روية التقدير في حق العبودية - ٣٤ - من لم يكن له دليل في طريقه ضل ان الله تعالى مهمل
 لكل مناعة آفة يرجع اليها اهل تلك الصناعة واولا ذلك لا تترك تلك الصناعة ودخل
 فيها من ليس من اهلها - ٣٥ - اذا صغر الفقير النفس فهو الاسم الاعظم - ٣٦ - احق بالفقر
 سبب لكل رذيلة من امر يتجسس بالفقر بالادب حرمه من بركاتهم النفس مجبولة على
 الفزع للهوان عند ورود الشدة - ٣٧ - الولي لا يأكل الا حلالاً الا الولي اذا حضر الطعام

من الموليات افضل من العبادات
 افترض على الخلق التوجه اليه
 العقل وقد اسقط عن العباد فرضاً
 النقص على العبد وهو لا يشعر به
 لم يقيم امره
 اذا اديت على الكمال
 فلما اتهم قال اتي جاعلك للناس
 ٢٩ - وقال رضى الله تعالى عنه
 كذلك في تضرعه وافقارده
 وابقاء عليه وترويحاً لنفسه
 دعوى الاستطاعة
 واحسانه ان الله تعالى
 في تنويرها واصرارها
 بالاضداد على اعمال
 وثبات اسرارها
 ٣١ - خدمه الشخير
 ومعاينة النفسوان
 الاشتغال بهم الرزق
 فقد لطفت به
 روية الفضل
 روية التقدير
 كل مناعة آفة
 فيها من ليس من اهلها
 سبب لكل رذيلة
 الفزع للهوان
 الولي لا يأكل

الكرامات مع التحكم فيها ٩٤ يسير العمل مع الرعاية ^{من} من طلب الغايات في البدايات
فقد اخطأ الطريق ٩٥ لا ينبغي للشايع ان يطر والمريد بالمدح والتثناء فان الانسان بذرة
من المدح يحصل اعمال التقليدين ٩٦ الشيخ لا يفتقر بنشاط الاحداث في الاعمال ولا بوسر ودال حول
عليهم فانهم سر دعوا التغيير والانقلاب ١٠٠ من رأى نفسه اهلاً للعطاء استحق المحرمان ١٠١
العبد ما مور بالادب في كل حال لان الصفة لا تفارق موصوفها وقد قال تعالى في حق المتمكن
الممكن المحبوب الامين عليه افضل الصلوة والسلام ما نفع البصير وما طاعني ١٠٢ وقال رضي الله
تعالى لقيت من المشايخ قريبا من ست دائة شيخ فاقتديت بأربعة الشيوخ الى يزيد القرملي
الشيخ الى الربيع المالقي والشيخ الى العباس الجوزي والشيخ الى السعدي ابراهيم بن قاسم
الله تعالى عنهم اجمعين قلت ذكر بعضهم ان الجوزي بالزاي منسوب الى الجوزة فترت
قوس الاشياء بآلة اندكس ١٠٣ قال رضي الله تعالى عنه ما اخرجنا في هذا الوقت لاحد رجلين
اداء الحكم رباني تأخذ الله تعالى حبيبه غضب فيعمل بغير موافق له على ذلك علم بما فلتنا من
المنطوق بترك الانقياد للخلق وسوءه على ان لا يطيع احد نفسه ولا وقتا الا في الاشتغال برب
يقضي من مولاه وبقدر مدين يدي به واما عالمه ومكانه قد استغفر عنه مفرقه واقبح لا قبل
وروي في وقوع البلاء بغيره وغيره من تار يستدل من الله تعالى وقته الواسعة وينقلنا في ظاهرها الحال
عسا نحن عليه بلطف ورفق يحمله على ذلك الشفقة والرحمة ومفرقه بنبعة الجود والاحسان
انتهى ١٠٤ وقال رضي الله تعالى عنه بيعة الولي الحبيب والصفاء واحتمال الاذى والوجه للخلق و
القيام بالحق ١٠٥ ان الله قد جعل الاوقات الفاضلة سري في القلوب ١٠٦ ان اعمال شهودها
اهل من العتال ١٠٧ اتباع الرسول صلى الله عليه واله وسام في قلوبهم ان كل من كان في رفق
عندهم من كل حال ١٠٨ من سائر هذه الشان لاهل فهو سائر من اهل به فهو مومن ومن
انفق فهو مبدق ١٠٩ لولا طول الاكل لما استعمل احد الانبياء ١١٠ لولا ربه ان اوب اشبع
من تلاوة كتاب الله تعالى عز وجل ١١١ من تلك من العالم في قد راس تعبد ذلك للقبول منه
العصل الصالح لا يوفق له الا المراد ١١٢ قد قلنا ان الامارات على ايدي المشتد وجبت
لا ينبغي للمريد ان يعزو نفسه باكل الشهوات ونسأل الذي ينبغي له صلاحه المعاصم من القوق
حتى يعود نفسه الادب والسكون ١١٣ اذا رايت الفقير يتعجب بظاهره ولم يقصر عن صلاحه بالمدح
فاعلم انه فارغ بطلان ١١٤ الرجولية التي في يوتي العامة والثاني بالانفاق الخاصة ١١٥ من كان

من طلب الغايات في البدايات
فقد اخطأ الطريق
لا ينبغي للشايع ان يطر
والمريد بالمدح والتثناء
فان الانسان بذرة
من المدح يحصل اعمال
التقليدين
الشيخ لا يفتقر بنشاط
الاحداث في الاعمال ولا
بوسر ودال حول
عليهم فانهم سر
دعوا التغيير والانقلاب
من رأى نفسه اهلاً
للعطاء استحق
المحرمان
العبد ما مور
بالادب في كل حال
لان الصفة لا تفارق
موصوفها وقد قال
تعالى في حق المتمكن
الممكن المحبوب
الامين عليه افضل
الصلوة والسلام
ما نفع البصير
وما طاعني
وقال رضي الله
تعالى لقيت من
الشايع قريبا من
ست دائة شيخ
فاقتديت بأربعة
الشيوخ الى
يزيد القرملي
الشيخ الى الربيع
المالقي والشيخ
الى العباس
الجوزي والشيخ
الى السعدي
ابراهيم بن قاسم
الله تعالى
عنهم اجمعين
قلت ذكر بعضهم
ان الجوزي
بالزاي منسوب
الى الجوزة
فترت قوس
الاشياء بآلة
اندكس
قال رضي الله
تعالى عنه
ما اخرجنا في
هذا الوقت
لاحد رجلين
اداء الحكم
رباني تأخذ
الله تعالى
حبيبه غضب
فيعمل بغير
موافق له على
ذلك علم
بما فلتنا من
المنطوق
بترك الانقياد
للخلق وسوءه
على ان لا يطيع
احد نفسه ولا
وقتا الا في
الاشتغال برب
يقضي من
مولاه وبقدر
مدين يدي به
واما عالمه
ومكانه قد
استغفر عنه
مفرقه واقبح
لا قبل
وروي في
وقوع البلاء
بغيره وغيره
من تار يستدل
من الله تعالى
وقته الواسعة
وينقلنا في
ظاهرها الحال
عسا نحن
عليه بلطف
ورفق يحمله
على ذلك
الشفقة
والرحمة
ومفرقه
بنبعة الجود
والاحسان
انتهى
وقال رضي
الله تعالى
عنه بيعة
الولي الحبيب
والصفاء
واحتمال
الاذى
والوجه
للخلق و
القيام
بالحق
ان الله
قد جعل
الاوقات
الفاضلة
سري في
القلوب
ان اعمال
شهودها
اهل من
العتال
اتباع
الرسول
صلى الله
عليه واله
وسام في
قلوبهم
ان كل من
كان في
رفق
عندهم
من كل
حال
من سائر
هذه
الشان
لاهل فهو
سائر من
اهل به
فهو مومن
ومن
انفق
فهو مبدق
لولا طول
الاكل
لما استعمل
احد
الانبياء
لولا ربه
ان اوب
اشبع
من تلاوة
كتاب
الله
تعالى
عز وجل
من تلك
من العالم
في قد
راس
تعبد
ذلك
للقبول
منه
العصل
الصالح
لا يوفق
له الا
المراد
قد قلنا
ان
الامارات
على ايدي
المشتد
وجبت
لا ينبغي
للمريد
ان يعزو
نفسه
باكل
الشهوات
ونسأل
الذي
ينبغي
له
صلاحه
المعاصم
من القوق
حتى
يعود
نفسه
الادب
والسكون
اذا رايت
الفقير
يتعجب
بظاهره
ولم
يقصر
عن
صلاحه
بالمدح
فاعلم
انه
فارغ
بطلان
الرجولية
التي في
يوتي
العامة
والثاني
بالانفاق
الخاصة
من كان

الشكر في هذا الشأن الا اهل الاشراق وما لم يفهموا ما للاتباع عليهم من الحقوق سهل عليهم
 كثرة الاتباع ١٢٢. الارادة في البداية صولة ورعونة فمن اخذ علمه من انقطاع عن الزيد
 وكانت عليه فتنة ١٢٣ من ادرك حقيقة مقام اعطى حلا من جميع المقامات ١٢٤. القصد
 من الرياضة تهذيب الاخلاق لا ورود الاحوال ١٢٥. اتاني لاوقات بانوارها فينال الخاصة
 والعامه منها ومن لم يكن ضرورته مولاه لم يعيل اليه ١٢٦. اذا سمع المرید علما لم يبلغه
 ولا منارته تنطق به قبل منارته له او رثته ذلك الدعوى فيه ومن لم يكن علم في هذا
 الشأن عن منارته ذوق لا يقتدى به ١٢٧. العبودية الوقوف في محل الافتقار والعبودية
 فقد القنى والاختيار ١٢٨. الهمة محل النظر والصادق له في كل عمل وجهه ١٢٩. كان من
 دعائه رضى الله تعالى عنه اللهم امن علينا بصفاء المعرفة وهب لنا تصحيح المعاملة
 فيما بيننا وبينك على السنة وارزقنا صدق لتوكل عليك وحسن الظن بك وامن علينا
 بكل ما يقربنا اليك مقر ونا بالعوائى في الدارين برحمتك يا ارحم الراحمين ١٣٠. اللهم اننا
 نستغفرك من كل ذنب اذنبناه استعمدناه او جهلناه ونستغفرك من كل ذنب تبنا لك
 منه ثم عدنا فيه ونستغفرك من الذنوب التي لا يعلمها غيرك ولا يسعها الا حلمك و
 نستغفرك من كل ما دعت اليه نفوسنا من قبل الرخص فاشتبه ذلك علينا وهو
 عندك حرام ونستغفرك من كل عمل علمناه لوجرك فخالطه ما ليس لك فيه رضى لا اله
 الا انت يا ارحم الراحمين ١٣١. اللهم امتنا عنا قبل الموت واحيننا بك حياة طيبة ١٣٢
 انه قال دخلت على الشيخ ابى محمد المغاوى رضى الله تعالى عنه في بعض الايام فقال لي يا شيخ
 اعلمك شيئا تستعين به اذا احتجت الى شىء فقل يا واحد يا واحد يا جواد انفخا بنفخ خير
 منك انك على كل شىء قدير قال فانا انفق منها منذ سمعتها ١٣٣ انه قال رايت القيامة ومرا
 الخلق ومقامات الانبياء بها رايت صور الاعمال كيف تظهر على ربابها ورايت البرزخ وكيف
 حال الموتى فيه ورايت شخصا كنت اعرفه وهو يثكو الى بن سوء حاله ولم يكن علم بموته
 فسالت عنه فقيل لي انه مات وقال ايضا احسن ما تصورتي الى الدنيا في صورة امرأة حسنة
 شابة بيدها ميكنسة وهي في المسجد الذي كنت فيه تكسبه فقلت ما شانك فقالت جئت
 لآخذ منك فقلت لا والله فقالت لا بد فاشترى بقصصا كانت معي وعزمت على ضربها فعاثت
 عجزا وجعلت تكس المسجد ثم غفلت عنها فعاثت مشيا كانت فهاضت باخراجها

فانقلب عجزه ضعيفا فرجتها ثم غفلت عنها فصارت شابة فتغيرت عليها وانزعجت لذلك
فكانت لي تطيل او تقصر هكذا الخدمك وهكذا خدمت اخواني فسن ذلك اليوم لم يتعد
على شيء من الاسباب وقال ايضا كشف لي من باطن حقائق القرآن العزيز واطلعت على اسرارها وقد
وجه الشيخ ابو العباس احمد القسطلاني في مناقبه كتابا فسن اراد الاطلاع على اكثر احواله فلينظر
فيه قال رحمه الله تعالى كان الشيخ ابو عبد الله القرشي رضي الله تعالى عنه في آخر عمره قد ارتفع عنه
النوم بالليل مقدار عشرين سنة وكان لا ينام الا بالنهار من بعد طلوع الشمس الى الضحى الا على
وقال ايضا سمعته يقول بلغت من الشفقة الى حال لا يستجاب لي فمين يوذيني ولا يقول عفوته
واني ارجو ان لا يتعلق بسببي بعبادة باحد من المسلمين وقال ايضا كانت الولاية على الشيخ ابي
عبد الله القرشي رضي الله تعالى عنه شهادة سمعت ومهابة وسكينة ما رأيت احدا زالا فصرف
بصره عنه وكان رضي الله تعالى عنه اذا غيبت في السوق خرجت الاصوات وهذا انت الحجة لا اشتغالهم
بالنظر اليه ولا جالسه احدا لا اغتبط بصحبته ووجد في قلبه اثر مكرته وقال ايضا سمعته يقول
ما سلكت هذه الطريق الا بتدقيق الورع وكمال المحاسبة ولم ارض لنفسي المحاسبة في حضورها
حتى يكون العلم هو الذي يخرجني اليه وقال ايضا كان رضي الله تعالى عنه كثيرا لا يفقد اخوانه بالعلماء
فيسميهم باسمائهم في المواطن والافات المرحوة للاجابة كليالي رمضان وافراد العشر وكان يكثر
ليلة القدر باغتساله تلك الليلة وتعد يد اسماء اخوانه من الموتى والاحياء وهو ابي
عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي الهاشمي رضي الله تعالى عنه سكن مصر واقام بها
وبالقاهرة ايضا مدة ثم رحل الى بيت المقدس ومات به في السادس من ذي الحجة من سنة تسع وتسعين
وخمسمائة ودفن في الجبانة المعروفة بملاقى في ظاهر البيت المقدس من جهة الغرب وقبره ظاهر بدار
ومولده بالاندلس قريبا من سنة اربع واربعين وخمسمائة رضي الله تعالى عنه في هذه الايام انتهى
ما زاده المترجم عفا الله تعالى عنه الحكاية السابعة والثمانون بعد الخمسين
عن الشيخ الجليل العارف بالله ابي حفص عمر بن محمد التوجيدي المغربي رحمه الله تعالى قال
كنت يوما جالسا عند الشيخ ابي البركات بن محمد الاصبهاني في مشورتي في رغبة برسخن حله في الامور واشتد الخاطر عند فتياننا
انا كذلك اذ دخل علينا اسد وفي نفسه رغبة وقصد الى الشيخ فاسمعه الى البركات فقال له اذهب
وضعه بين يدي الشيخ فخرجنا فوضعه بين يدي رمضنا واذا فتياننا في مشورتي والرغبة

۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

۱۳۰۵
 ۱۳۰۶
 ۱۳۰۷
 ۱۳۰۸
 ۱۳۰۹
 ۱۳۱۰
 ۱۳۱۱
 ۱۳۱۲
 ۱۳۱۳
 ۱۳۱۴
 ۱۳۱۵
 ۱۳۱۶
 ۱۳۱۷
 ۱۳۱۸
 ۱۳۱۹
 ۱۳۲۰
 ۱۳۲۱
 ۱۳۲۲
 ۱۳۲۳
 ۱۳۲۴
 ۱۳۲۵
 ۱۳۲۶
 ۱۳۲۷
 ۱۳۲۸
 ۱۳۲۹
 ۱۳۳۰
 ۱۳۳۱
 ۱۳۳۲
 ۱۳۳۳
 ۱۳۳۴
 ۱۳۳۵
 ۱۳۳۶
 ۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸
 ۱۵۴۹
 ۱۵۵۰
 ۱۵۵۱
 ۱۵۵۲
 ۱۵۵۳
 ۱۵۵۴
 ۱۵۵۵
 ۱۵۵۶
 ۱۵۵۷
 ۱۵۵۸
 ۱۵۵۹
 ۱۵۶۰
 ۱۵۶۱
 ۱۵۶۲
 ۱۵۶۳
 ۱۵۶۴
 ۱۵۶۵
 ۱۵۶۶
 ۱۵۶۷
 ۱۵۶۸
 ۱۵۶۹
 ۱۵۷۰
 ۱۵۷۱
 ۱۵۷۲
 ۱۵۷۳
 ۱۵۷۴
 ۱۵۷۵
 ۱۵۷۶
 ۱۵۷۷
 ۱۵۷۸
 ۱۵۷۹
 ۱۵۸۰
 ۱۵۸۱
 ۱۵۸۲
 ۱۵۸۳
 ۱۵۸۴
 ۱۵۸۵
 ۱۵۸۶
 ۱۵۸۷
 ۱۵۸۸
 ۱۵۸۹
 ۱۵۹۰
 ۱۵۹۱
 ۱۵۹۲
 ۱۵۹۳
 ۱۵۹۴
 ۱۵۹۵
 ۱۵۹۶
 ۱۵۹۷
 ۱۵۹۸
 ۱۵۹۹
 ۱۶۰۰
 ۱۶۰۱
 ۱۶۰۲
 ۱۶۰۳
 ۱۶۰۴
 ۱۶۰۵
 ۱۶۰۶
 ۱۶۰۷
 ۱۶۰۸
 ۱۶۰۹
 ۱۶۱۰
 ۱۶۱۱
 ۱۶۱۲
 ۱۶۱۳
 ۱۶۱۴
 ۱۶۱۵
 ۱۶۱۶
 ۱۶۱۷
 ۱۶۱۸
 ۱۶۱۹

میرا ساتھی چڑھا اور میں بھی اوسکے ساتھ چڑھا تو کیا دیکھتا ہوں کہ وہ ایک جزیرہ ہے بحر محیط کے پرے پرے میں
 جسکو میں پہچانتا نہیں ہوں اور اوس میں مباح اشیاء بہت ہیں اور میں نے اوس میں کسی کو نہیں دیکھا پھر ہم چلے یہاں تک
 کہ ایک مسجد کی طرف پہنچے جو اوس میں تھی اور کیا دیکھتا ہوں کہ اوس میں سات آدمی ہیں جنہیں حسن و خوبی و رونق و تازگی
 و سکون و انوار ہیں اور ان میں ایک ایسا شخص ہے کہ وہ سب اوسکی تنظیم کرتے ہیں اور اوسکی بات سنتے ہیں پھر اوسکے
 بڑے شخص نے میرے ساتھی سے کہا کہ یہ کون ہے تو اسے اوس سے کہا کہ یہ وہ شئی ہے جسکو تقدیر آگاہی ہائیک
 لائی ہے پھر میں مسجد کو لگے شو میں بیٹھ رہا پھر جب نماز کا وقت ہوا تو وہ سب جمع ہوئے اور اوسکی بڑی نے
 اوسکی امامت کی پھر ہر ایک اوس میں کا مسجد کے ایک ایک گوشے میں متفرق ہو گیا اس حال میں کہ اپنی توجہ پر توجہ
 اپنی حال میں مشغول ہیں کوئی اوس میں کا اپنے پار سے بات چیت نہیں کرتا ہے پھر جب وہ مغرب کی نماز پڑھ چکے تو
 اوس میں سے ایک شخص کھڑا ہوا پھر ایک حجرے کی طرف داخل ہوا جو وہاں تھا اور ذرا دیر ٹھہرا اور ایک
 طباق نکال لایا جس پر کھانا تھا پھر اوسکو اوسکو آگے رکھ دیا تو اوسوں نے کہا یا پھر عشا کی نماز پڑھی اور کھڑے
 ہوئے صبح تک نماز پڑھتے رہے پس میں سات دن اسی طرز پر اوسکی پاس ٹھہرا رہا اور ان میں سے کسی نے مجھے
 بات نہیں کی اور ان میں سے ہر ایک شخص ایک ایک رات اوس حجرے میں داخل ہوتا اور اوس سے طباق
 کھانے کا نکال لایا کرتا تھا پھر جب آٹھویں روز کا پھلادون ہوا تو اوسوں نے کہا کہ آج کی رات کھانے میں تیرا
 باری ہے پس میں کھڑا ہوا اور اوس حجرے میں داخل ہوا تو میں نے اوس میں کوئی شئی نہ دیکھی پس میں اوس سے ڈرا
 اور میرا دل منکسر ہوا اور میں نے اللہ تعالیٰ کے طرف تضرع و زاری کی اور اوسکی بطفیل اوس سے سوال کیا کہ مجھے
 اوسکے درمیان میں پیشیان نہ کرے تو کیا دیکھتا ہوں کہ ایک طباق آسمان کی طرف سے مجھ پر اتر رہا ہے پس میں
 اوس سے لیا اور اوسکو آگے رکھ دیا پس اوسوں نے کہا سب خوبی واسطے اللہ کے ہے جس نے ہمکو ایک نیک
 بہائی دیا اور وہ سب اٹھ کھڑے ہوئے اور مجھے گلے لگایا پھر میں ایک مدت کے بعد کسی رات بیدار ہوا
 تو کیا دیکھتا ہوں کہ ایک نہایت زور کی ہوا چل رہی ہے اور دریا کی موجوں کا ایک اضطراب عظیم میں نے
 سنا تو میں نے کہا لا الہ الا اللہ یہ کہتے ہی وہ ہوا اٹھ گئی اور دریا بھی ساکن ہو گیا پس اوسکا بڑا شخص میرے
 پاس آیا اور کہا کہ دریا میں افریج کی بڑی بڑی جہاز تھیں وہ اوسکو لیکر مسلمانوں کا قصد رکھتے تھے اور وہ
 مارے ہو اکی شدت کے ڈوبنے کو قریب ہو گئے تھے پھر جب تو نے لا الہ الا اللہ کہہ دیا تو ہوا اٹھ گئی
 اور دریا بھی ٹھہر گیا اور وہ جہاز بچ گئے کہا پھر جب ہم صبح کو اوسٹھے تو ان میں سے ایک شخص نے میرا ہاتھ
 پکڑا اور ہم چلے یہاں تک کہ دریا کے کنارے پر آئے تو میں نے بعینہ وہی کشتی دیکھی جس میں آیا تھا پھر میرا
 ہمراہی اوس میں اتر اور مجھے ہی اپنے ساتھ اتر نیکام کیا پھر وہ کشتی خدا اور ہمکو لیکر چلی ہو گی تو ناگاہ ہم

عبدالان کے جنگل میں ہیں اور وہ شخص اور کشتی میرے پاس سے غائب ہو گئی پھر میں نے اذکو نہیں دیکھا
اور میں ان کے جال میں حیرت کرتا اونکے دیکھنے پر حسرت کرتا ہوا رہ گیا پھر بعد کئی برس کے ایک وقت
میں کوہ ہنکار میں شیخ ابوالبرکات بن صخر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس بیٹھا ہوا تھا کہ ناگاہ میں نے اذکو
دیکھا کہ جلدی سے اوٹھ کھڑے ہوئے اور ناگاہ وہی میرا بارون لوگوں کا بڑا آدمی آگیا تو شیخ ابوالبرکات
اوسکا استقبال کیا اور اوسکی تعظیم و تکریم کی اور میں نے اسے دیکھا کہ اسے شیخ ابوالبرکات کے ساتھ
نهایت وجہ ادب کا برتاؤ کیا اور دونوں بیٹھے بات چیت کرنے لگے پھر وہ شخص کھڑا ہوا تو میں اوسکے
پیچھے ہو لیا یہاں تک کہ وہ تنہا ہوا تو میں نے اوس کا ہاتھ چرما اور اوس سے دعا کا سوال کیا اور میں رویا تو
اوسے میرے واسطے دعا کی پھر مجھے کہا اُو ابوالبرکات تو شیخ ابوالبرکات کو پکڑے رہنا پس میں جس منصب
طرف پہنچا ہوں سو انہیں کی برکت سے پہنچا ہوں اور میں جب کسی اپنے دل میں کچھ سختی پاتا ہوں تو انکی طرف
آجاتا ہوں پھر انکو دیکھ لینے سے میرے دل کی سختی زائل ہو جاتی ہے پھر وہ مجھے غائب ہو گیا بعد اسکے میں
شیخ ابوالبرکات کے پاس آیا اور اونسے اوسکا حال پوچھا تو فرمایا کہ وہ مقدم ہے رجال بحر کے اتنا ویاکسا
ابدال کا اور وہ ابھی جزائر بحر محیط کے پرے سرے میں تھا **الحکایۃ الحادیۃ والتسعون** بعد الخلیفین عن
النعمانی لما خرو علی بن النضر ابی البرکات بن صخر رضی اللہ عنہما قال رای الذی رجلا یصلی وهو عبث ببیدیهما کلّیاً
تبطل الصلوۃ فقلت له فلما لم ینتہ واكثر من العبث کالمعاد الشیخ فقال لا الشیخ لتکفر عن العبث اولیکفن الله یدیه
فقطلت یدیه فی الحال الخاصه حتی عادتاک الغضب الی الشیخ بعد ایام ولایا متضراً فقال الشیخ ما یمنفع هذا ان حولانا
لسخر من نذر یدیهما قال فلم تر لنا ولا حاله الجدل حتى تأمل قال حتی مات شیخ ابو الفاخری مدنی بن شیخ ابوالبرکات
بن صخر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کہتے ہیں کہ میرے والد نے ایک شخص کو دیکھا کہ نماز پڑھتا ہے اور اپنے دونوں
ہاتھوں سے بہت کچھ ایسا کھیل رہا ہے جس سے نماز باطل ہو جائے تو اودنوں نے اوسکو منع کیا پس
وہ باز نہ آیا اور زیادہ عبث کرنے لگا ایسا جیسا کہ شیخ الامام ہے تو شیخ نے اس سے فرمایا کہ لعبتہ تو محبت سے
باز رہے یا اللہ تعالیٰ تیرے دونوں ہاتھ روک دے گا یہ کہنا تھا کہ اس وقت اوسکے دونوں ہاتھ بیکار ہو سکے
یہاں تک کہ ٹکڑی کی طرح ہو گئے پھر وہ کئی دنوں کے بعد روزا زاری کرتا ہوا شیخ کی طرف آیا تو شیخ نے اس
فرمایا کہ عیسائی یہ تیرا روزا زاری کرنا تجھے نفع نہ دے گا وہ تو صرف اسد عزوجل کے واسطے ایک خشکی تھی سوا اوسکا
تیر چھین نافذ ہو چکا کہا پھر اوس شخص کی وہی حالت ہمیشہ رہی یہاں تک کہ مر گیا وہ کان شیخ ابوالبرکات رضی اللہ
عنہ من اجله مشائخ المشرق وجماعۃ العارفین کبراء القربیین صاحب الکرامۃ والظاهر والاحوال الفاخرة و
المقام البلیغ والمواهب المحزیلة والعلوم الدینیة والاسرار الالهیة والمعراج الاعلیٰ فی مدارج القدس والمنهج

[illegible]

اوسكو لاديا تو وہ خارش اوس خنزیر کی بابت نقل کر آئی اور خادموں سے پوچھا ہو گیا **الحکایۃ**
السادسۃ والتسعون بعد الحسن المثنی عن الشیخ ابی عبد اللہ القریشی المتقدم ذکرہ
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال سمعت ابا العباس الجوزی رضی اللہ تعالیٰ عنہ يقول جاءني رجل من
 اصحابی وقال لي يا ابا العباس هذا وقت قد ضاق في الاوقات ونحن ندخل ههنا ونخرج ولا ينبغي ان
 يكون في سعة وانت في ضيق فتشغل قلوبنا من اجلك وتشتت فيه خواطرنا من ذلك و
 عندی قليل من التمر انان حملنا اليك فاشتہی ان نأخذہ وتتركہ عندك لعلنا نكفيناك
 فقلت حتى استخير الله تعالى هذه الليلة فاستخیرت الله تعالى ودعوت فسمعت هاتفا يقول لا بد
 للشمس والقمر والسجد والله الذي خلقهم ان كتموا اياه تعبدون فجاءني الرجل فقلت له لا حاجة لي بذلك
شیخ ابو عیسیٰ القریشی رضی اللہ تعالیٰ عنہ جبکا ذکر اول گزرن چکا ہے فرماتے ہیں کہ میں نے شیخ ابو العباس
 جوزی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو سنا فرماتے تھے کہ ایک شخص میرے اصحاب میں کامیرے پاس آیا اور مجھے کہا کہ
 ابو العباس یہ ایک ایسا وقت ہے کہ قوتوں کو باہر میں تنگ ہو گیا ہے اور ہم بیان داخل ہوتے ہیں اور
 نکل جاتے ہیں حالانکہ یہ بات لائق نہیں ہے کہ ہم تو فراخی میں ہوں اور آپ تنگی میں ہوں پس آپ کے ہاتھ
 ہمارے دل منتقل رہتے ہیں اور اسکی وجہ سے ہمارے خواطر اس میں پریشان ہوتے ہیں میرے پاس تھوڑے
 گہون ہیں جو میں یہ خواہش رکھتا ہوں کہ آپ اوکو لیں اور اپنے پاس چھوڑ کر کہیں تاکہ آپ کی کفایت سے
 ہمارے دل مطمئن ہو جائیں پس میں نے کہا یہاں تنگ کہ میں اس رات اللہ تعالیٰ سے استخارہ کر لوں پھر میں نے
 اللہ تعالیٰ سے استخارہ کیا اور دعا کی تو میں نے ایک ہاتھ کو سنا کہ وہ کہہ رہا ہے یعنی یہ آیت پڑھی جا
 ترجمہ یہ ہے کہ سجدہ کرو سوچ کو اور نہ چاند کو اور سجدہ کرو اوس اللہ کو جس نے اوکو بنایا اگر ہو تم کو
 پوسخت) پھر وہ شخص آیا تو میں نے اوس سے کہا کہ مجھے اسکی حاجت نہیں ہے **الحکایۃ السابعة**
والثمانون بعد الحسن المثنی عن الشیخ العارف ابی الفرج المقرئ البصری قال حکي لنا بعض
 اصحابنا الصالحاء قال حضرت سماعا باؤم عیلة فیه الشیخ ابراہیم الاکثرب وفيه اكثر من سبعين
 آلاف رجل واقام في اخر الناس عجبت لعسر علي سروي الشیخ ابراہیم لبعده عني خطرا في نفسي انكارا
 على جميعهم فلم يتيهم ما خطر لي حتى جاء الشیخ ابراہیم لیشتد صفوف الناس حتى وقف علي ذني وقال
 يا بني اياك والاعتراض علي اهل الله ولو وجدت ما وجد والتم تنكر عليهم ثم ولي عني فترت
 اوجهي مغمشيا علي فقلت اليه فقال لي يا بني الم تعلم ان قلوب الخلق بين ايدينا كالمصابيح
 من وراء الستارة تشهد هارأي العين وهل يخفي الحبيب عن حبيبه شيئا

وہ خارش اوس خنزیر کی بابت نقل کر آئی اور خادموں سے پوچھا ہو گیا
 بعد الحسن المثنی عن الشیخ ابی عبد اللہ القریشی المتقدم ذکرہ
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال سمعت ابا العباس الجوزی رضی اللہ تعالیٰ عنہ يقول جاءني رجل من
 اصحابی وقال لي يا ابا العباس هذا وقت قد ضاق في الاوقات ونحن ندخل ههنا ونخرج ولا ينبغي ان
 يكون في سعة وانت في ضيق فتشغل قلوبنا من اجلك وتشتت فيه خواطرنا من ذلك و
 عندی قليل من التمر انان حملنا اليك فاشتہی ان نأخذہ وتتركہ عندك لعلنا نكفيناك
 فقلت حتى استخير الله تعالى هذه الليلة فاستخیرت الله تعالى ودعوت فسمعت هاتفا يقول لا بد
 للشمس والقمر والسجد والله الذي خلقهم ان كتموا اياه تعبدون فجاءني الرجل فقلت له لا حاجة لي بذلك
 شیخ ابو عیسیٰ القریشی رضی اللہ تعالیٰ عنہ جبکا ذکر اول گزرن چکا ہے فرماتے ہیں کہ میں نے شیخ ابو العباس
 جوزی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو سنا فرماتے تھے کہ ایک شخص میرے اصحاب میں کامیرے پاس آیا اور مجھے کہا کہ
 ابو العباس یہ ایک ایسا وقت ہے کہ قوتوں کو باہر میں تنگ ہو گیا ہے اور ہم بیان داخل ہوتے ہیں اور
 نکل جاتے ہیں حالانکہ یہ بات لائق نہیں ہے کہ ہم تو فراخی میں ہوں اور آپ تنگی میں ہوں پس آپ کے ہاتھ
 ہمارے دل منتقل رہتے ہیں اور اسکی وجہ سے ہمارے خواطر اس میں پریشان ہوتے ہیں میرے پاس تھوڑے
 گہون ہیں جو میں یہ خواہش رکھتا ہوں کہ آپ اوکو لیں اور اپنے پاس چھوڑ کر کہیں تاکہ آپ کی کفایت سے
 ہمارے دل مطمئن ہو جائیں پس میں نے کہا یہاں تنگ کہ میں اس رات اللہ تعالیٰ سے استخارہ کر لوں پھر میں نے
 اللہ تعالیٰ سے استخارہ کیا اور دعا کی تو میں نے ایک ہاتھ کو سنا کہ وہ کہہ رہا ہے یعنی یہ آیت پڑھی جا
 ترجمہ یہ ہے کہ سجدہ کرو سوچ کو اور نہ چاند کو اور سجدہ کرو اوس اللہ کو جس نے اوکو بنایا اگر ہو تم کو
 پوسخت) پھر وہ شخص آیا تو میں نے اوس سے کہا کہ مجھے اسکی حاجت نہیں ہے
 السابعة والثمانون بعد الحسن المثنی عن الشیخ العارف ابی الفرج المقرئ البصری قال حکي لنا بعض
 اصحابنا الصالحاء قال حضرت سماعا باؤم عیلة فیه الشیخ ابراہیم الاکثرب وفيه اكثر من سبعين
 آلاف رجل واقام في اخر الناس عجبت لعسر علي سروي الشیخ ابراہیم لبعده عني خطرا في نفسي انكارا
 على جميعهم فلم يتيهم ما خطر لي حتى جاء الشیخ ابراہیم لیشتد صفوف الناس حتى وقف علي ذني وقال
 يا بني اياك والاعتراض علي اهل الله ولو وجدت ما وجد والتم تنكر عليهم ثم ولي عني فترت
 اوجهي مغمشيا علي فقلت اليه فقال لي يا بني الم تعلم ان قلوب الخلق بين ايدينا كالمصابيح
 من وراء الستارة تشهد هارأي العين وهل يخفي الحبيب عن حبيبه شيئا

ثم قال اني استغفر الله تعالى لکم فی ان اخذ منکم احوالکم وادخوها لکم عند الله تعالى لیزکیها لکم عنده
 فان افانتم لکم کثیرة وانی خیفتم علیکم منها وعن الشيخ الصالح بقية السلفی یحیی بن یوسف
 العسقلانی رحمه الله تعالى قال مرصت مرة ظننت فيه انی میت فذكرت ذلك للشيخ ابراهيم
 الاعزب رضي الله تعالى عنه وكنيت يومئذ عنده زائرا بأمر عبدة فاطر الشيخ ثم قال لی یسید
 انت لا تموت فی هذه المرة قد بقی من عمرک زمان طویل قال الراوی ثم عاش بعد ذلك اکثر من
 سنة ولما توفي الشيخ ابراهيم الاعزب رضي الله تعالى عنه کسفت الشمس فی ذلک الیوم فقال العزب
 مشاخر الشام قد کسفت الیوم شمس السماء وغابت شمس الارض فقیل له ومن شمس الارض قال
 الشيخ ابراهيم الاعزب وقد مات الیوم رحمه الله تعالى ورضی عنه شيخ البوطی عبد الرحمن
 بن ابوالفتح الباشی واسطی رحمه الله تعالى کتبه بن کثیر ابو اسحق ابراهيم اعزب رضي الله تعالى عنه ابنه مرید
 اصحاب حوال کو جمع کیا اور انکو خطبہ سنایا تو خطبہ میں خوب مبالغہ کیا پھر فرمایا کہ میں نے اللہ تعالیٰ سے تمہارے
 واسطے استخارہ کیا اس بارہ میں کہ تم سے تمہارے احوال یلون اور اللہ تعالیٰ کے پاس تمہارے واسطے
 انکو ذخیرہ کر رکھوں تاکہ وہ اپنے پاس تمہارے واسطے انکو بڑا دے اس لیے کہ زندگی کی آفتیں بہت
 ہیں اور میں تم پر اُن سے ڈرتا ہوں شیخ صالح بقية سلفی یحیی بن یوسف عسقلانی رحمہ اللہ تعالیٰ کتھے ہیں کہ میں
 ایک بار ایسا بیمار پڑا کہ میں نے اس میں خیال کیا کہ میں مریں والا ہوں تو شیخ ابراهيم اعزب رضي الله تعالى عنه
 میں نے اس کا ذکر کیا اور میں اس وقت اُس کے پاس تھا انکی زیارت کرنیو ام عبیہ میں آیا ہوا تھا پس
 حضرت شیخ نے نہ سہ سہا کیا پھر مجھے فرمایا کہ تو اس بار میں نہ مریگا ابھی تو تیری عمر سے ایک ماہ ورازی باقی ہو
 راوی سے کہا کہ یہ وہ بعد اس کے پچاس سے زیادہ زندہ رہے اور جب شیخ ابراهيم اعزب رضي الله تعالى عنه
 نے وفات پائی تو اس میں سورج کو گھٹن لگا تھا پس بعض مشائخ شام نے فرمایا یعنی بطور لطیفہ کے کہ آج آسمان
 کے سورج کو گھٹن لگا اور زمین کا سورج غائب ہو گیا تو کسی نے اُسے کہا کہ زمین کا سورج کون ہو فرمایا
 کہ شیخ ابراهيم اعزب اور وہ آج مر گئے رحمہ اللہ تعالیٰ ورضی عنہ **الحکایة المائنة** بعد ان
 المثنی عن الشيخ الاصيل العارفي فی البیاس احمد بن الشيخ الجلیل ابی الحسن علی لبطائمی رحمه الله تعالى
 قال کان الشيخ ابراهيم حاتم المراقبة کثیر الخشوع شدید الحیبة ملازم الاطراق لا یرفع راسه لاحد الا
 فی ضرر مکنت رعیین سنہ لا یرفع راسه الی السماء حیاء من الله عز وجل ورايت لا سدا غیر مرة
 تاتیه وتمرغ وجوهها علی قدمیه ورايته نائما فی الرواق فی یوم صائف شدید الحر وعند اسه
 حیا عظيمة فی فہا باقة نرجس تر وجرہا قال وشهدته مرۃ وقد انا کاجل معہ شاب

[illegible]

الاسرار والمعارف من ذلك قوله كل حال طرقتك واشكل عليك فاطلبه في مفاد العلم فان لم تجد
 ففي ميدان الحكمة فان لم تجد فزنه بالتوحيد فان لم تجد في هذه المواضع فاضرب به وجه الشيطان
 والعبودية في اربع خصال الموفا بالعهود والحفظ للحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود والمعرفة
 على ثلثة اركان الهيبة والحياء والانس والعلم الاكبر الهيبة والحياء فمن عرى عنهما فقد عرى عن الخيرات
 والشوق احراق الاحشاء وتلهب القلوب تقطع الاكباد واذا حاتن القلب اربعة اشياء يبرى الاشياء
 كلها الله عز وجل ملكا ومن الله تعالى ظهورا وبالله تعالى قياما والى الله تعالى مرجعا فقد اخذ من يقين
 ومن تادب باداب الصالحين صلح لبساط الكرامة ومن تادب باداب الاولياء صلح لبساط القربة ومن
 تادب باداب الصديقين صلح لبساط المشاهدة ومن تادب باداب الانبياء صلح لبساط الانس والاطمئنان
 واذا كانت نفسك غير ناضرة لعلتها فادبها وقال غيره وهو الشيخ ابو عبد الله الكافوري اذا كان المريض
 يعشق مكنه فمضى يجرد الطبيب السبيل الى يترته ومن كلام الشيخ ابراهيم ايضا ذكر لك منوطا لعل
 ان يتصلح كرك بك ذكره فيجند يرفع ويخلص من العليل فما قربت حد ليقدم الانداسي الحشد وتلقى لاصل
 وذهب لفرع كان لو يكن والوقوف على جملة الاختيار نجاة واللباد بالهرب من الذنوب وسيرة الاستماع
 الخطاب والانسباط في محال الانس غير ان التصوف مراقبة الاحوال واذا بالادب ومن تحلى بشهادة قسم
 ومن تحلى بشاهد الحق عظم وقال ايضا احكم الميزان في الهدى الحق كائن ويسير بالعلم ويمجد في العمل ومن
 علام المقربين ترفع المحبوب القلوب بين علام الصوفى ومن كتب كتابا في بلايته كان ذلك علما على رفيعه شهد الداعي
 فوشهد النداء وتوفى شهد البلاء فمن شمع النداء صار الى الجنة ومن شهد البلاء انتهى في الدرجات ومن
 شهد الداعي صار الى الله عز وجل وهم خواص الخواص الذين لا يشجبون عن الله عز وجل طرفة عين انما
 عباد ربي طمعت همومهم بازمنة الشقة وبرغى شمرهم عن حلال الفتنة حرس نياتهم عن طوارق الاعتدال
 وانقطع ارادتهم عن التطلع الى غير واظلم قلوبهم في الاشتياق الى ربيته وانفذ عقولهم في حكم صنعته واطاع
 افئدتهم على قرب مراقبته وجول ارواحهم بين نسا نهم صفاته وادناهم اذ تارة من انس باوفاهم
 مناجاة من ارتضاة لبسة سيماهم الحياء في حال ابداء رضاه تعالى عنهم اجمعين ورحمتنا بهم مبین
 وكان يمشي هذه الايات ^{له} تكشف غيم الجهل عن قمر الحبيب ^{له} واسفر نور الصلح عن ظلمة العتبات
 وجاء نسيم الاتصال محققا ^{له} وصادفه حسن القبول من القلب ودبت مياها الوصل في روضته
 الرضا ^{له} فصارت طوى يهتز كالغصن الرطب ولم تدبر من طيب لوصال وحسينه ^{له} انى من هبة كسا
 هذا الدار ^{له} وحديث فيا من سبي عقلي هواه تركتني ^{له} افكر ما بين التبع والتجيب وعن الشيخ العالم العارف

الاسرار والمعارف من ذلك قوله كل حال طرقتك واشكل عليك فاطلبه في مفاد العلم فان لم تجد
 ففي ميدان الحكمة فان لم تجد فزنه بالتوحيد فان لم تجد في هذه المواضع فاضرب به وجه الشيطان
 والعبودية في اربع خصال الموفا بالعهود والحفظ للحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود والمعرفة
 على ثلثة اركان الهيبة والحياء والانس والعلم الاكبر الهيبة والحياء فمن عرى عنهما فقد عرى عن الخيرات
 والشوق احراق الاحشاء وتلهب القلوب تقطع الاكباد واذا حاتن القلب اربعة اشياء يبرى الاشياء
 كلها الله عز وجل ملكا ومن الله تعالى ظهورا وبالله تعالى قياما والى الله تعالى مرجعا فقد اخذ من يقين
 ومن تادب باداب الصالحين صلح لبساط الكرامة ومن تادب باداب الاولياء صلح لبساط القربة ومن
 تادب باداب الصديقين صلح لبساط المشاهدة ومن تادب باداب الانبياء صلح لبساط الانس والاطمئنان
 واذا كانت نفسك غير ناضرة لعلتها فادبها وقال غيره وهو الشيخ ابو عبد الله الكافوري اذا كان المريض
 يعشق مكنه فمضى يجرد الطبيب السبيل الى يترته ومن كلام الشيخ ابراهيم ايضا ذكر لك منوطا لعل
 ان يتصلح كرك بك ذكره فيجند يرفع ويخلص من العليل فما قربت حد ليقدم الانداسي الحشد وتلقى لاصل
 وذهب لفرع كان لو يكن والوقوف على جملة الاختيار نجاة واللباد بالهرب من الذنوب وسيرة الاستماع
 الخطاب والانسباط في محال الانس غير ان التصوف مراقبة الاحوال واذا بالادب ومن تحلى بشهادة قسم
 ومن تحلى بشاهد الحق عظم وقال ايضا احكم الميزان في الهدى الحق كائن ويسير بالعلم ويمجد في العمل ومن
 علام المقربين ترفع المحبوب القلوب بين علام الصوفى ومن كتب كتابا في بلايته كان ذلك علما على رفيعه شهد الداعي
 فوشهد النداء وتوفى شهد البلاء فمن شمع النداء صار الى الجنة ومن شهد البلاء انتهى في الدرجات ومن
 شهد الداعي صار الى الله عز وجل وهم خواص الخواص الذين لا يشجبون عن الله عز وجل طرفة عين انما
 عباد ربي طمعت همومهم بازمنة الشقة وبرغى شمرهم عن حلال الفتنة حرس نياتهم عن طوارق الاعتدال
 وانقطع ارادتهم عن التطلع الى غير واظلم قلوبهم في الاشتياق الى ربيته وانفذ عقولهم في حكم صنعته واطاع
 افئدتهم على قرب مراقبته وجول ارواحهم بين نسا نهم صفاته وادناهم اذ تارة من انس باوفاهم
 مناجاة من ارتضاة لبسة سيماهم الحياء في حال ابداء رضاه تعالى عنهم اجمعين ورحمتنا بهم مبین
 وكان يمشي هذه الايات ^{له} تكشف غيم الجهل عن قمر الحبيب ^{له} واسفر نور الصلح عن ظلمة العتبات
 وجاء نسيم الاتصال محققا ^{له} وصادفه حسن القبول من القلب ودبت مياها الوصل في روضته
 الرضا ^{له} فصارت طوى يهتز كالغصن الرطب ولم تدبر من طيب لوصال وحسينه ^{له} انى من هبة كسا
 هذا الدار ^{له} وحديث فيا من سبي عقلي هواه تركتني ^{له} افكر ما بين التبع والتجيب وعن الشيخ العالم العارف

الاسرار والمعارف من ذلك قوله كل حال طرقتك واشكل عليك فاطلبه في مفاد العلم فان لم تجد
 ففي ميدان الحكمة فان لم تجد فزنه بالتوحيد فان لم تجد في هذه المواضع فاضرب به وجه الشيطان
 والعبودية في اربع خصال الموفا بالعهود والحفظ للحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود والمعرفة
 على ثلثة اركان الهيبة والحياء والانس والعلم الاكبر الهيبة والحياء فمن عرى عنهما فقد عرى عن الخيرات
 والشوق احراق الاحشاء وتلهب القلوب تقطع الاكباد واذا حاتن القلب اربعة اشياء يبرى الاشياء
 كلها الله عز وجل ملكا ومن الله تعالى ظهورا وبالله تعالى قياما والى الله تعالى مرجعا فقد اخذ من يقين
 ومن تادب باداب الصالحين صلح لبساط الكرامة ومن تادب باداب الاولياء صلح لبساط القربة ومن
 تادب باداب الصديقين صلح لبساط المشاهدة ومن تادب باداب الانبياء صلح لبساط الانس والاطمئنان
 واذا كانت نفسك غير ناضرة لعلتها فادبها وقال غيره وهو الشيخ ابو عبد الله الكافوري اذا كان المريض
 يعشق مكنه فمضى يجرد الطبيب السبيل الى يترته ومن كلام الشيخ ابراهيم ايضا ذكر لك منوطا لعل
 ان يتصلح كرك بك ذكره فيجند يرفع ويخلص من العليل فما قربت حد ليقدم الانداسي الحشد وتلقى لاصل
 وذهب لفرع كان لو يكن والوقوف على جملة الاختيار نجاة واللباد بالهرب من الذنوب وسيرة الاستماع
 الخطاب والانسباط في محال الانس غير ان التصوف مراقبة الاحوال واذا بالادب ومن تحلى بشهادة قسم
 ومن تحلى بشاهد الحق عظم وقال ايضا احكم الميزان في الهدى الحق كائن ويسير بالعلم ويمجد في العمل ومن
 علام المقربين ترفع المحبوب القلوب بين علام الصوفى ومن كتب كتابا في بلايته كان ذلك علما على رفيعه شهد الداعي
 فوشهد النداء وتوفى شهد البلاء فمن شمع النداء صار الى الجنة ومن شهد البلاء انتهى في الدرجات ومن
 شهد الداعي صار الى الله عز وجل وهم خواص الخواص الذين لا يشجبون عن الله عز وجل طرفة عين انما
 عباد ربي طمعت همومهم بازمنة الشقة وبرغى شمرهم عن حلال الفتنة حرس نياتهم عن طوارق الاعتدال
 وانقطع ارادتهم عن التطلع الى غير واظلم قلوبهم في الاشتياق الى ربيته وانفذ عقولهم في حكم صنعته واطاع
 افئدتهم على قرب مراقبته وجول ارواحهم بين نسا نهم صفاته وادناهم اذ تارة من انس باوفاهم
 مناجاة من ارتضاة لبسة سيماهم الحياء في حال ابداء رضاه تعالى عنهم اجمعين ورحمتنا بهم مبین
 وكان يمشي هذه الايات ^{له} تكشف غيم الجهل عن قمر الحبيب ^{له} واسفر نور الصلح عن ظلمة العتبات
 وجاء نسيم الاتصال محققا ^{له} وصادفه حسن القبول من القلب ودبت مياها الوصل في روضته
 الرضا ^{له} فصارت طوى يهتز كالغصن الرطب ولم تدبر من طيب لوصال وحسينه ^{له} انى من هبة كسا
 هذا الدار ^{له} وحديث فيا من سبي عقلي هواه تركتني ^{له} افكر ما بين التبع والتجيب وعن الشيخ العالم العارف

یاسیدی محمد الدین فلما قضیت الصلوة أسرع الناس الی یقبلون یدتی ویقولون یا علی الدین و
 دعیت بہا من قبل شیخ عمر کہیمانی و شیخ عمر بن ازہر رحمہما اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ہمارے شیخ حضرت
 شیخ محمد الدین عبد القادر قدس سرہ و نور سر کچھ جمل تراب قدیمہ قرۃ العین تھیں کسی نے عرض
 کیا اور ہم انکے پاس تھے کہ آپ کے محمدی الدین لقب کا کیا سبب ہو اللہ تعالیٰ آپ سے راضی ہو فلما
 کہ میں ایک بار بروز جمعہ ۱۱۵۰ھ پانسو گیارہ ہجری میں اپنے بعض سیاحات سے بغداد کی طرف پانی نہ
 رجوع ہوا تو میں ایک بیمار شخص پر گرز احس کارنگ تغیر اور بدن لاغر تھا پس اُسے مجھے کہا سلام ہو میر
 اسی عبد القادر اللہ سے راضی ہو اور تمکو راضی کرے تو میں اُسکو سلام کا جواب دیا پھر اُسے کہا کہ تم
 مجھے قریب ہو تو میں اُس سے قریب ہوا پھر اُسے کہا کہ تم مجھے بٹھا دو تو میں اُسکو بٹھا دیا پس وہ کا
 جسم بڑھ گیا اور اُسکی صورت حسین ہوئی اور اُسکا رنگ صاف ہو گیا پس میں اُس سے ڈرا تو اُس نے
 کہا کیا تجھے پہچانتا ہے میں نے کہا نہیں تو وہ بولا کہ میں دین ہوں اور میں پُرانا پڑ گیا تھا جیسا
 تونے مجھے دیکھا اور مقرر اللہ تعالیٰ نے تمہارے سبب سے مجھکو زندہ کر دیا تم محمدی الدین ہو دین کے زندہ
 کرنے والے پھر میں اُسکو چھوڑا اور مسجد جامع کی طرف لوٹ آیا تو مجھے ایک شخص ملا اور اسے میری داستان
 رکھا اور مجھے کہا یا سیدی محمدی الدین پھر جب میں نماز پوری کر چکا تو لوگ میری طرف دوڑ آئے میرے
 ہاتھ چومتے تھے اور کہتے تھے یا محمدی الدین اس سے پہلے میں اس کے ساتھ پکارا نہیں گیا تھا

الحکایۃ الثانیۃ بعد الست المثین عن الشیخہ الجلیل ابی محمد صالحی المغربی الدکاک رضی اللہ

تعالیٰ عنہ قال قال ابی الشیخ ابو مدین قدس اللہ روحہ یا صاحب سافر الی بغداد و انت الشیخ عبد القادر رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه لی علی فقر فسافر الی بغداد فلما رايتہ رايتہ رجلاً ما رايت اکنز هيبۃ منه
 فاجلسنی فی خلوة مائة وعشرين یوما ثم دخل رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه علی وقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه یا صاحب انظر الی هنا و اشار الی جهة القبلة قلت نعم قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه ما تری قلت
 الکعبة قال نظر الی هنا و اشار الی جهة المغرب قلت نعم قال ما تری قلت شیخی ابی مدین قال این تريد
 ان تذهب الی هنا و الی هنا قلت بل الی شیخی ابی مدین قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه فی خلوة
 تذهب و کما جئت قلت بل کما جئت قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه هو انت ثم قال رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ وارضاه لی یا صاحب ان اردت الفقر فانک لن تنالہ حتی ترقی فی سلمہ و سلمۃ التوحید ملاً
 التوحید محو کل منکوح من الحدیث بعین البصر قلت یا سیدی اريد ان تقدم فی منک هذا لعل
 فظن الی انفسک فتفرقت عن قلبی جوازب الارادات کما یفترق الظلام عن ضوء النهار وانا الی الان

اور اپنی کنجیاں تلاش کیں تو انکو اپنے پاس نہ پایا پھر ایک ت کے بعد انھوں نے بلا دھم کی طرف اپنی ایک
 قافے کی تیاری کی اور بغداد سے چودہ دن تک چلے پھر کسی منزل میں اترے جو کہ ایک جنگل میں تھی اس میں ایک
 نہر تھی پس اس جنگل میں گئے تاکہ قضای حاجت کرائیں تو بولے کہ یہ نہر کیا مشابہ ہے اس صحرائے اور یہ نہر اس
 نہر سے اور یہ درخت اس درخت سے اور اپنا حال یاد کیا جو اس دن ہوا تھا تو کیا دیکھتے ہیں کہ یہ وہی نہر ہی
 اور یہ وہی درخت ہی اور وہی اپنا پس انگنہ ہو یعنی وہ نجاست جو اس دن اُنکے بدن سے خارج ہوئی تھی اس کو
 پہچان رہے ہیں اس کچھ بھی اوپر نہیں سمجھتے ہیں اور اپنی کنجیاں اس درخت میں لٹکی ہوئی پائین پھر جب
 بغداد کی طرف لوٹ کر آئے تو حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے تاکہ انکو خبر دین
 پس انھوں نے اونکا کان پیر اقبل اسکے کہ کسی شئی کی انکو خبر دین اور اُنسے فرمایا کہ ادا ابوالعالی تو کسی
 سے اسکا ذکر سنت کرنا میری حیات میں شیخ ابوالعالی حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ دارضاء کی خدمت میں
 کے ملازم رہے یہاں تک کہ آپ نے وفات پائی **الحکایۃ الشیخ ابوالعالی** **عبد اللہ بن علی بن عثمان**
الثقف الشیخ ابوالحسن الخفاف البغدادی والشیخ ابی الحسن علی بن سلیمان المعروف بالخباز والشیخ
الحلیل الملقب بالقصیر **ابن علی بن الشیخ عیسیٰ الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ و**
ارضاء زار الشویزی **یوم الاربعاء السابع والعشیرین من ذی الحجة سنة تسع وعشرین وخمس مائة و**
جمع کثیر من الفقهاء والفقراء ووقف رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء عند قبرا الشیخ محمد رضی اللہ
عنه زماناً طویلاً حتی استند الحضر والناس واقفون خلفه ثم انه شج والسریر بن فی وجهه فسل علی بن
طولی قیامہ فقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء کنت فی حیات من بغداد فی یوم الجمعة سنة ثمان و
سنة تسع وتسعين واربعمائة مع جماعة من اصحاب الشیخ محمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ لندلی الجمعة فی
الوصافة والشیخ معنا لما اکنا عند قنطرة النهر ففنی فومانی فی الماء وكان شدة البرد فی کواذین فقلت لهم الله
عسل الجمعة وكان علی حجة صوف فی کئی اصبراء ففنت یدی لئلا یقبل وترکونی وارضاء فوا فخرجت من الماء
وعصرت الجبنة ولبسهم وقد نالیت بالبرد اذنی کثیراً فطعم فی اصحابی فمهرهم وقال انما اذیتک لا فحمة
فان جبنة لا یقبل فی الیوم فی قبرة وعلیه سحکة من عیصر وعلی راسه تاج من یاقوت و فی
یدیہ أسما وکرم من ذهب فی رجلیه لعل من ذهب ویدیه القمی لا تطعمه فقلت ما هذا قال هذه البیاتی
فرمیت بها فملا انت فافترق فی الک فقلت لهم قال فاسأل الله تعالی ان یجکها علی فوفقت فاسأل الله تعالی فی
ذالک وقام خمسة الاوت من اولیاء الله تعالی فی قیومهم لیسألون الله عز وجل ان یقبل مسألتی فی الشیخ
عندی فی قیام المسئلة فملا ذلک اسأل الله تعالی عن رجل فی مقامی الذی حتی رد الله تعالی یدک وصادفنی بها

نور النظار
 است در بغداد
 الشیخ ابوالحسن
 بن علی بن عثمان
 الخفاف
 البغدادی
 والشیخ
 ابی الحسن
 علی بن سلیمان
 المعروف
 بالخباز
 والشیخ
 الحلیل
 الملقب
 بالقصیر
 ابن علی
 بن الشیخ
 عیسیٰ
 الدین
 عبد القادر
 رضی اللہ
 تعالیٰ
 عنہ و
 ارضاء
 زار
 الشویزی
 یوم
 الاربعاء
 السابع
 والعشیرین
 من
 ذی
 الحجة
 سنة
 تسع
 وعشرین
 وخمس
 مائة
 و
 جمع
 کثیر
 من
 الفقهاء
 والفقراء
 ووقف
 رضی
 اللہ
 تعالیٰ
 عنہ
 وارضاء
 عند
 قبرا
 الشیخ
 محمد
 رضی
 اللہ
 تعالیٰ
 عنہ
 زماناً
 طویلاً
 حتی
 استند
 الحضر
 والناس
 واقفون
 خلفه
 ثم
 انه
 شج
 والسریر
 بن
 فی
 وجهه
 فسل
 علی
 بن
 طولی
 قیامہ
 فقال
 رضی
 اللہ
 تعالیٰ
 عنہ
 وارضاء
 کنت
 فی
 حیات
 من
 بغداد
 فی
 یوم
 الجمعة
 سنة
 ثمان
 و
 سنة
 تسع
 وتسعين
 واربعمائة
 مع
 جماعة
 من
 اصحاب
 الشیخ
 محمد
 رضی
 اللہ
 تعالیٰ
 عنہ
 لندلی
 الجمعة
 فی
 الوصافة
 والشیخ
 معنا
 لما
 اکنا
 عند
 قنطرة
 النهر
 ففنی
 فومانی
 فی
 الماء
 وكان
 شدة
 البرد
 فی
 کواذین
 فقلت
 لهم
 الله
 عسل
 الجمعة
 وكان
 علی
 حجة
 صوف
 فی
 کئی
 اصبراء
 ففنت
 یدی
 لئلا
 یقبل
 وترکونی
 وارضاء
 فوا
 فخرجت
 من
 الماء
 وعصرت
 الجبنة
 ولبسهم
 وقد
 نالیت
 بالبرد
 اذنی
 کثیراً
 فطعم
 فی
 اصحابی
 فمهرهم
 وقال
 انما
 اذیتک
 لا
 فحمة
 فان
 جبنة
 لا
 یقبل
 فی
 الیوم
 فی
 قبرة
 وعلیه
 سحکة
 من
 عیصر
 وعلی
 راسه
 تاج
 من
 یاقوت
 و فی
 یدیہ
 أسما
 وکرم
 من
 ذهب
 فی
 رجلیه
 لعل
 من
 ذهب
 ویدیه
 القمی
 لا
 تطعمه
 فقلت
 ما
 هذا
 قال
 هذه
 البیاتی
 فرمیت
 بها
 فملا
 انت
 فافترق
 فی
 الک
 فقلت
 لهم
 قال
 فاسأل
 الله
 تعالی
 ان
 یجکها
 علی
 فوفقت
 فاسأل
 الله
 تعالی
 فی
 ذالک
 وقام
 خمسة
 الاوت
 من
 اولیاء
 الله
 تعالی
 فی
 قیومهم
 لیسألون
 الله
 عز
 وجل
 ان
 یقبل
 مسألتی
 فی
 الشیخ
 عندی
 فی
 قیام
 المسئلة
 فملا
 ذلک
 اسأل
 الله
 تعالی
 عن
 رجل
 فی
 مقامی
 الذی
 حتی
 رد
 الله
 تعالی
 یدک
 وصادفنی
 بها

وقد تفرس فی قالوا فلما اشتہر هذا القول ببغداد اجتمع المشائخ والصوفیۃ من اهل بغداد ومواسم صاحب
 الشیخ حماد رضی اللہ تعالیٰ عنہ لیطالبوا الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه بتحقیق ما قال فی الشیخ
 حماد وبعہم خلق کثیر من الفقہاء واثوالی المدسۃ فلم یتکلم منهم احد اجلالا للشیخ فبدأ بمرامهم وقال رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه لهم اختاروا رجلین من المشائخ تبین لکم ما ذکرتمہ علی لسانہما فاجعوا علی الشیخ
 ابو یعقوب یوسف بن یوسف الطہرانی وكان یومئذ قد ورد الی بغداد والشیخ ابی محمد عبد الرحمن
 بن شعیب بن مسعود الکردی كان فیما ببغداد رضی اللہ تعالیٰ عنہما وكانا من ذوی الکشف الخارق والاحوال
 الفاخرۃ وقالوا لہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه امہلناک فی بیان ذلک علی لسانہما جمعتہ فقال لهم بل ما نقول
 من مقامکم هذا حتی تحقیق لکم هذا الامر وطرق واطرقوا فصاح الفقہاء من خارج المدسۃ واذ الشیخ
 یوسف قد جاء حافیا اشتد فی عدوہ حتی دخل المدرسۃ وقال شہد فی اللہ عز وجل الساعۃ الشیخ
 حماد او قال لی یا یوسف اسرع الی مدرسۃ الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه وقل للمشائخ
 الذین فیہا صدق الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه فیما اخبر عنی فلم یتحد کلام الشیخ یوسف
 حتی جاء الشیخ عبد الرحمن وقال مثل قول الشیخ یوسف فقما للمشائخ کلہم یتستغفرون للشیخ عبد القادر
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه وعنہم اجمعی شیعہ ابو الحسن خفاف بن داود وشیخ ابو الحسن علی بن سلیمان
 معروف بن جبار وشیخ جلیل نقیب بقصر البصرۃ بقصر البصرۃ شیوخ سے بہت متصل مروی ہے کہ حضرت شیخ محمد بن
 عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے روز چار شنبہ ستائیسویں ماہ ذی الحجہ ۵۲۹ھ پانسواستیس ہجری کو
 قبرستان شونیزی کی زیارت کی اور انکے ساتھ فقہار و فقہار میں سے ایک جماعت کثیر تھی اور آپ حضرت شیخ حماد
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی قبر کے پاس دیر تک کھڑے رہے یہاں تک کہ گرمی سخت ہو گئی اور لوگ آہستہ آہستہ
 ہوئے پتھر پھر آپ وہاں سے لوٹے اور آپ کے چہرہ مبارک میں سرور ظاہر ہوا ہاتھ آپس کی نے آپ سے
 دیر تک کھڑے رہے کہ سبب پوچھا تو فرمایا کہ روز جمعہ نصف ماہ شعبان ۵۹۹ھ چار سو ستائیس ہجری کو میں
 بغداد سے نکلا ہمراہ ایک جماعت کے اصحاب شیعہ حماد رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے تاکہ ہم مسجد جامع صافہ میں نماز
 جمعہ پڑھیں اور حضرت شیخ ہمارے ساتھ تھے بہر جب ہم نہر کے پل کے نزدیک پہنچے تو حضرت شیخ نے پانی میں
 نہجے ڈال دیا اور کانوں کے مہینوں میں سخت سردی تھی پس میں نے کہا بسم اللہ جمہ کا غسل اور مجھ پر اُون کا
 جیتھا اور سیری آستین میں کچھ جزو تھے تو میں نے اپنا ہاتھ اٹھا لیا تاکہ وہ نہ ہو جائیں اور وہ لوگ مجھے چھوڑ گئے
 اور چل دیے پھر میں پانی سے نکلا اور رجبہ کو پھوڑا اور انکے پیچھے چلا گیا اور میں نے سردی سے بہت ایذا پائی تو
 حضرت شیخ کے اصحاب نے مجھ میں طمع کی پس انھوں نے انکو جھڑکا اور فرمایا کہ میں تو صرف اسلئے اسکو ایذا دی کہ

۲۱
 حضرت
 شیخ
 یوسف
 بن
 یوسف
 الطہرانی
 بن
 شعیب
 بن
 مسعود
 الکردی

اُسے آزمائوں سو میں اُسکو ایک سیاپہا و خیال کرتا ہوں جو کہ حرکت نہیں کرتا ہی اور میں نے آج انکو
یعنی شیخ حماد رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو انکی قبر میں دیکھا اور اُنپر ایک جلتھا جو ہر کا اور اُنکے سر پر ایک تاج یا تو
کا اور اُنکے ہاتھوں میں سونے کے کنگن اور اُنکے پاتوں میں سونے کی دو جوتیان اور اُنکا داہنا ہاتھ انکی
اطاعت نہیں کرتا ہے یعنی بیکار ہے پس میں نے کہا یہ کیا ہے تو فرمایا یہ وہ ہاتھ ہے جس سے میں نے تجھے
پھینکا تھا پس کیا تو اُسکو میرے واسطے بخشے والا ہو تو میں نے کہا ہاں فرمایا تو تو اللہ تعالیٰ سے یہ سوال
کر کہ وہ اُسکو پھر پھر دے پس میں پُھر گیا اللہ تم سے اس بار سے میں سوال کرنے لگا اور پانچ ہزار دل
اولیاء الدین سے اپنی قبر دن میں کھڑے ہوئے اللہ عزوجل سے سوال کرنے لگے کہ میرا سوال انکے حق میں
قبول فرمائے اور سوال کے پورا ہونے میں میرے نزدیک شفاعت کرنے لگے پس میں اپنے اس مقام
میں اللہ عزوجل سے سوال کرتا رہا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے اونکا ہاتھ پھیر دیا اور اس ہاتھ کے ساتھ
مجھے مصافحہ کیا اور میرا سر در پورا ہو گیا۔ وہ بیٹوں کہتے ہیں پھر جب یہ بات بغداد میں شہر ہوئی تو مشائخ
وصوفیہ اہل بغداد کے اصحاب شیخ حماد رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں کے جمع ہوئے تاکہ حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ
عنہ دارضاء سے مطالبہ کریں اُس بات کی تحقیق کا جو انھوں نے حضرت شیخ حماد رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حق میں فرمائی
اور فقر میں کی ایک خلق کثیرا دیکھی تھی ہوئی اور مدرسہ کی طرف آئی پس حضرت شیخ کے اجلال کے باعث انہیں
کسی نے بات نہ کی تو حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ دارضاء نے انکے مطلب کی ابتدا کی اور اُسے فرمایا کہ
تم مشائخ میں سے دو شخص منتخب کر لو انکی زبان پر نہ کو وہ بات ظاہر ہو جائیگی جو میں نے ذکر کی ہے پس
انھوں نے اتفاق کیا شیخ ابوعقیب یوسف بن ایوب بن یوسف اہمدانی پر اور وہ اس وقت بغداد کی طرف وارد
ہوئے تھے اور شیخ ابو محمد عبدالرحمن بن شعیب بن مسعود گردی پر یہ بغداد میں مقیم تھے رضی اللہ تعالیٰ عنہما اور
یہ دونوں کشف خارق و احوال فاخرہ والوں میں سے تھے اور حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ دارضاء سے عرض
کیا کہ اس بات کے بیان کر نہیں انکی زبان پر ہم نے آپ کو ایک جملے کی مہلت دی تو آپ نے اُسے فرمایا بلکہ
تم اپنی اس جگہ سے اٹھنے نہ پاؤ گے یہاں تک کہ یہ امر تمکو متحقق ہو جائیگا اور آپ نے اپنا سر نہچا کیا اور انھوں
نے بھی اپنے اپنے سر نہچے کیے پس فقر اور مدرسہ کے باہر سے چلائے اور ناگاہ شیخ یوسف برہنہ پاؤں سے ہوئے
آئے یہاں تک کہ مدرسے میں داخل ہو گئے اور کہا کہ اللہ عزوجل نے ابھی شیخ حماد کا مشاہدہ کرادیا اور انھوں نے مجھے
کہا اور یوسف نے جلدی چلا جا طرف مدرسہ شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ دارضاء کے اور جو مشائخ اس میں
ہیں اُسے کہہ دے کہ شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جس بات کی میری طرف سے خبر دی ہے وہ مسہر
ہے میں پھر بھی شیخ یوسف کی بات پوری نہ ہونے پائی تھی یہاں تک کہ شیخ عبدالرحمن ہی آگئے اور مثل قول شیخ یوسف

کہا پس اسے شاخ کھڑے ہوئے اور حضرت شیخ عبدالقادر سے معافی چاہنے لگے فوئی تعالیٰ عنہ وارضاه عنہم
الحکایۃ السادسة بعد الستین عن الشیخ ابی المظفر منصور بن البیاض الواسطی الواعظ المعروف
 بجرادۃ المتقدم ذکرہ قال دخلت وانا شاب علی الشیخ محیی الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه و معی کتاب تشتمل علی شئ من علوم الفلسفۃ وعلوم الروحانیۃ فقال لی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 من دون الجماعۃ قبل أن ینظر فی کتابی لیستلنی عما فیہ یا منصور بن بئس الرفیق کتابک هذا ثم فاعسلہ فمعت
 ان اقوم بہین یدہ واطرح الکتاب فی بیتی ثم لا احملہ بعد ذلک خوفا من الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 ولم تستم نفسی بغسلہ لمجبتی فیہ وکان قد علق بذہنی شئ من مسائلہ واحکامہ فہضت لا قوم کذلک النیۃ
 فنظر الی الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کا المتعجب منی فلم استطیع التھووض و اذا انا علی حال المقید فقال لی
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نا و لنی کتابک ففقتہ فاذا هو کا غدا بیض لا حروف مکتوب فیہ فاعطیتہ
 ایاہ فتصفحہ اور اقدہ قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کا هذا کتاب فضائل القرآن ل محمد بن الضریس و
 اعطانیہ فاذا هو فضائل القرآن لابن الضریس مکتوباً با حسن خط فقال لی الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 تتوب أن تقول بلسانک ما لیس فی قلبک قلت نعم یا سیدک قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کا
 فہضت فاذا انا قد انسیت جمیع ما کنت حفظت من مسائل الفلسفۃ واحکام الروحانیۃ و
 شیخ من باطنی کا نہ لم یر فی خط الی الان شیخ ابوالمظفر منصور بن مبارک اسطی واعظ معروف بجرادہ
 جنکا ذکر اول ہو چکا ہے کہتے ہیں کہ میں بجاالت جوانی حضرت شیخ محیی الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه کی خدمت شریف میں حاضر ہوا با میں حال کہ میرے پاس ایک کتاب تھی جو کہ علوم فلسفہ وعلوم
 روحانیت میں سے کسی شے پر مشتمل تھی تو حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے مجھے فرمایا نہ اور کسی
 اس جماعت میں سے قبل اسکے کہ آپ میری کتاب پر نظر کریں اور مجھے اس شے کا پوچھیں جو آدمین
 تھی اب منصور تیری یہ کتاب برا رفیق ہو تو اٹھ کھڑا ہو پھر اسکو دھو ڈال پس میں نے یہ عزیمت کیا کہ اسکے
 اٹھ سے اٹھ کھڑا ہوں اور اس کتاب کو اپنے گھر میں ڈال رکھوں پھر بعد اسکے حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه کے خوف سے اسکو نہ اٹھا لایں اور میرے جی نے اسکے دھو ڈالنے کے ساتھ جو امر دی نہ کی
 اسلئے کہ میری محبت اس میں تھی اور اسکے مسائل واحکام میں سے کچھ میرے ذہن سے چپک چکا تھا پھر میں
 اٹھتا کہ اس نیت کے ساتھ کھڑا ہوا و ن تو حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے میری طرف نظر کی
 جیسے مجھے تعجب کرنا ہے میں نے اٹھ سکا اور ناگاہ میں مقید کے حال پر ہوں پھر حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 عنہ وارضاه نے مجھے فرمایا کہ تو مجھے اپنی کتاب پر سے پس میں نے اسکو کھولا تو کیا دیکھتا ہوں کہ وہ پسید کاغذ تھ

خبر

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

پس وہ پھر داخل ہوئے پھر فرمایا یہ کیا ہے اسی عبداللہ فرمایا اسی سید عبدالقادر میں نے کہا کہ یہ نفس کا قتل ہے
اور روح جو ہو سولہ پنے مولا عزوجل کی طرف ساکن ہو فرمایا تو میرے پاس کی طرف بابل لانچ کے اور وہ چلے اور مجھے
اپنے حال پر پوچھو گئے پس میں نے اپنے حجب میں کہا کہ میں اس سے نہ ٹکھوں گا مگر بسبب کسی امر کے پھر ابو العباس خضر
میرے پاس آئے اور فرمایا کھڑا ہو اور ابو سعد کی طرف چل پس میں اُنکے پاس آیا اور ناگاہ وہ اپنے گھر کے دروازے
پر ٹھہرے ہوئے ہیں میرا انتظار کر رہے ہیں اور مجھے فرمایا اسی سید عبدالقادر کیا کافی نہیں ہو اچھو میرا کہنا تجھے
کہ تو میری طرف یہاں تک کہ خضر نے تجھے امر کیا اُس بات کا جس کا میں نے تجھے امر کیا تھا پھر مجھے اپنے گھر کے اندر
لے گئے تو میں نے کھانا چھپایا یا پھر وہ بیٹھے ہوئے مجھے لقمہ دینے لگے یہاں تک کہ میں سیر ہو گیا پھر مجھے اپنی
ہاتھ سے خرچہ پہنایا اور میں نے اُن پر مشتغل ہونے کی ملازمت کی اور اس سے قبل میں اپنی سیاحتوں
میں تھا پس میرے پاس ایک ایسا شخص آیا کہ اس سے پہلے میں نے اُس کو نہیں دیکھا تھا تو اُس نے مجھے کہا کہ کیا تم کو
صحبت میں رغبت ہو میں نے کہا ہاں کہہاں میں شرم تو میری مخالفت نہ کرے میں نے کہا ہاں کہہاں یہاں بیٹھا رہا
یہاں تک کہ میں تیرے پاس آؤں اور وہ برس بھر مجھ سے غائب رہا پھر لوٹ کر میری طرف آیا
اور میں اپنی اُسی جگہ میں تھا پس وہ گھڑی بھر میرے پاس بیٹھا پھر اُٹھ کھڑا ہوا اور کہا اپنی جگہ سے نہ ٹلنا
یہاں تک کہ میں تیرے پاس آؤں پھر سال بھر اور مجھے غائب رہا پھر لوٹ کر آیا اور میں اپنی جگہ میں تھا پس
گھڑی بھر میرے پاس بیٹھا پھر اُٹھ کھڑا ہوا اور کہا اپنی جگہ سے نہ ٹلنا یہاں تک کہ میں لوٹ کر آؤں پھر سال
بھر اور مجھے غائب رہا پھر لوٹ کر آیا اور اُس کے ساتھ روٹی اور دو وہ تھا پس مجھے کہا کہ میں خضر ہوں اور
مجھے پھر کیا کیا ہے کہ میں تیرے ساتھ کھاؤں پس مجھے کھایا پھر کھڑا ہوا پس بغداد میں داخل ہو پھر چار دن
داخل ہوئے پس حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ سے کہا گیا کہ اُس تین سال کی مدت میں آپ کرائے
تو بستی کرتے تھے فرمایا کہ ان چیزوں سے جس کو لوگ سہ کار سمجھتے ہیں وہ سیتہ ہیں +

الحکیمۃ الثامنة بعد الستة عشر علی الشیخ ابی عبد اللہ محمد بن الشیخ ابی العباس الخضر بن
عبد اللہ بن یحییٰ الحسینی الموصلی قال حدثنا ابی بالمؤید قال قال کمالیہ فی منہ سے شیخنا السید ابی العباس
عبدالقادر الحسینی الجعفری البیہارانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ بیعتہ دجاء کلہما المستفیہ
باللہ ابی العباس فی سبب رحمة اللہ تعالیٰ وسلم علیہ استوصاوا و وضع بین یدیهما فی عشرۃ اکیام
عشرۃ من الخدم فقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ لا حاجة لی فیہا فانی ان یقبلہا و ارح علیہ فاستخذ کیسا منها
فی عینہ و انشری فی یسارہ و عصرہا بیدہ فسالہما فقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ لا یابا بالظفر اما شیخ
من اللہ تعالیٰ ان تاحضرا دما من الناس فانی بہا فغشی علیہ فقال الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ و خیر العباد

صلی اللہ علیہ وسلم
فی عینہ و انشری فی یسارہ
و عصرہا بیدہ فسالہما
فقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ
وارضاہ لا یابا بالظفر
اما شیخ من اللہ تعالیٰ
ان تاحضرا دما من الناس
فانی بہا فغشی علیہ
فقال الشیخ رضی اللہ
تعالیٰ عنہ وارضاہ و خیر
العباد

لوا حرمۃ القتالہ برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لتوکل الدہم یجری الی منزله قال قال شہید تھلوی ما عندہ
فقال لہ اری ان ادری شیئا من الکرامات لیطعن قلبی قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه ومانہ یقال
تفاحا من العنب ولم یکن ذلک الا وان التفاح بالعراق فیدیکہ فی الهواء فاذا فیہا تفاحتان
فاطعاه احدهما وکسر الشیمہ التي بیدہ واذا ہی بیضاء تفرج منها رائحة کالمسک وکسر المستنجذ التي بیدہ
فاذا فیہا دودۃ فقال ما هذا والتي بیدہ کما ادری قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه المستنجذ ابابالمظفر کسبہا
ید الظلم فلما وددت شیخ ابو عبد اللہ محمد بن شیخ ابو العباس خضر بن عبد اللہ بن یحییٰ حسنی موصلی رحمہم اللہ تعالیٰ سے مری
ہو کہما ہکو حدیث کی میرے والد نے موصیل میں کہا ایک رات ہم تھے مدرسہ شیخنا السید شیخ الدین سید عبد القادر
حسینی حسینی جعفری جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه میں پس آیا اوسکے پاس مستنجذ باللہ ابوالمظفر یوسف حرانی
تعالیٰ وسلم علیہ اور اُسے وصیت چاہی اور اُسکے آگے مال رکھا جو کہ دس توڑون میں تھا جنکو دس خادم لاد
ہوئے تھے پس حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے فرمایا مجھ کو انہیں کسی طرح کی حاجت نہیں ہو پھر
اُسکے قبول کرنے سے انکار فرمایا اور اُسے آپ پر اصرار کیا تو آپ نے انہیں سے ایک توڑا اپنے واسطے
ہاتھ میں اور دوسرا اپنے بائیں ہاتھ میں لیا اور اُنکو اپنے ہاتھ سے پھوڑا تو وہ دونوں خون ہو کے بہنے
لگے پھر آپ نے اس سے فرمایا ابوالمظفر کیا تو اللہ تعالیٰ سے نہیں شہرتا ہے کہ تو لوگوں کے خون لیوے
اور انکو لیکر میرا مقابلہ کرے پس اُسپر غشی طاری ہوئی پھر حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے فرمایا
قسم ہے سبوح وکی عزت کی اگر نہ تھی حرمت اسکے اتصال کی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تو البتہ میں
چھوڑ دیتا اوس خون کو اس حال میں کہ وہ اسکے گھر تک پہنچا جائے اور اسی نے کہا کہ میرے والد نے کہا کہ ایک
یہ مستنجذ کے پاس حاضر ہوا وہ حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس تھا پس آپ سے عرض کیا میں جانتا ہوں
کہ کوئی شے کرامتیں سے دیکھوں تاکہ میرا دل مطمئن ہو جا آپ نے فرمایا تو کیا چیز چاہتا ہے عرض کیا کہ
سیرپانگور میں سے اور وہ وقت عراق میں سیب کا وقت تھا پس آپ نے اپنا ہاتھ ایں بڑایا تو ناگاہ
انہیں دو سیب وجود سے آئے پس آپ نے انہیں کا ایک اسکو عطا کیا اور آپ نے وہ سیب توڑا جو اپنے ہاتھ
میں تھا اور ناگاہ وہ سفید تھا اس سے ایک خوشبو نکل مشک بہک رہی تھی اور شہید نے وہ سیب توڑا
جو اسکے ہاتھ میں تھا تو ناگاہ اس میں ایک کیر تھا پس وہ بولا کہ یہ کیا ہے اور جو سیب آپ کے ہاتھ میں
وہ ویسا ہے جیسا کہ میں دیکھ رہا ہوں آپ نے فرمایا ابوالمظفر اسکو ظلم کے ہاتھ نے چھو لیا تو اس میں کیر ہے پھر
الحکایۃ القامۃ عبد اللہ المستملین عن الشیخ ابی محمد حبیب بن ابی المنصور الرازی ابی زیاد
عبدالرحمن بن سالم القرشی وابی عبد اللہ محمد بن عبادۃ الانصاری باسانیدہم المتصلۃ ان الشیخ

۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

[illegible]

کتابین پیکر شیخنا السید محی الدین السید عبدالقادر الحسنی الحسینی الجعفری الجیلانی رضی اللہ عنہ وارضاهما بعد فی یوم الاحد
 ثالث صفر سنہ خمس و خمسین و خمس مائة فقاموا فی قبالہ و صلی رکعتین فلما سلم منها صرخ صرخ عظیمہ و اخذ فردہ من قبالہ
 ذلک رعی بہا فی الهواء فغابت عن ابصارنا ثم اخذ اخری و رعی بہا فی الهواء حتی غابت عن ابصارنا
 ایضا ثم جلس لم یجتأ سراحا علی سوالہ ثم بعد ثلثہ و عشرين یوما قد مت تافلہ من بلاد البحر قالوا
 ان معنا الشیخ نذرنا فاستاذناہ فقال خذوہ منہم فاعطونا منہما من حریس و ثیابا من خیر و ذهباً و بقا
 الشیخ الذی رعی بہا فی ذلک الیوم فقلنا لہم من این لکم هذا القبطا دق لواءنا نحن بہ انرون یوم الاحد
 ثالث صفر اذ خرجت علینا عرب منہم مقدماں فاستقبوا اموالنا و قتلوا منا و تزلوا و ادیا یقتسمون
 اموالنا و تزلنا فی شفیروا وادی فقلنا لو ذکرنا السید عبدالقادر الحسنی الحسینی الجعفری الجیلانی رضی
 اللہ تعالی عنہ و ارضاہ فی هذا الوقت فنذرنا لہ شیئا من اموالنا ان سلطنا فما هو الا ان ذکرناہ فسمعنا
 صخرتین عظیمتین ملأتا الوادی و رأینا ہم مذکورین فظننا ان قد جاء ہم عرب اخرون فجاء الینا
 بعدہم و قالوا اتعالموا نحن و اموالکم و انظر اموالکم قد دھمنا فالتوا بنا الی مقدماہم فوجدناہما میتین و
 خند کل واحد منہما قترہ من هذا القبطا مبتدئہ بلاء فرح و علینا اموالنا و قالوا ان لہ الامر لنا عظیما
 شیخ ابو عمر عثمان صریفی شیخ ابو محمد عبدالحق حری رحمہما اللہ تعالی سے مروی ہے ان دونوں نے کہا
 ہم شیخنا السید محی الدین السید عبدالقادر رضی اللہ عنہ جعفری جیلانی رضی اللہ تعالی عنہ و ارضاہ کے رو برو تھو اُنکے مدرسے
 میں روز یکشنبہ تیسری صفر سنہ ۵۵۵ ہجری کو پس وہ کھڑے ہوئے اور اپنی کھڑاؤں میں وضو کیا اور دو کویت
 نماز پڑھی پھر جب اُسے سلام پیرا تو ایک بڑی چیخ ماری اور اپنی اس کھڑاؤں میں کی ایک فردلی اور اسکو
 ہوا میں پھینک دیا تو وہ ہماری نگاہوں سے غائب ہو گئی پھر دوسری فردلی اور اسکو بھی ہوا میں پھینک دیا
 یہاں تک کہ وہ بھی ہماری نگاہوں سے غائب ہو گئی پھر تیسری اور کسی نے اُسے سوال کرنے پر دلیری نہیں کی
 پھر بعد ۲۳ دن کے بلا دشمن سے ایک قافلہ آیا اور انھوں نے کہا کہ ہمارے ساتھ حضرت شیخ کے واسطے کچھ نذر ہے
 پس ہم نے آپ سے اور چاہا تو فرمایا کہ اسکو اپنے لیلو پس اور خون سے ہمو ایک من حریر اور خمر کے کپڑے
 اور سونا اور حضرت شیخ کی کھڑاؤں دین جنکو اُس دن پھینک دیا تھا پھر ہم نے اُسے کہا کہ یہ کھڑاؤں تنکو کہاں سے
 لیں وہ بوسے کہ اس اثنا میں کہ ہم روز یکشنبہ سوم ماہ سفر کو جا رہے تھے کہ ناگاہ کچھ غریب لوگ ہم پر نکلا
 اُن میں دو سہوار تھے سوا و انھوں نے ہمارے مال لوٹے اور ہم بیت آدمی قتل کیے اور ایک وادی میں اُس
 ہمارے مال بانٹنے لگے اور ہم وادی کے کنارے میں اترے پس ہم نے کہا کاش ہم اس وقت حضرت سید عبدالقادر حسینی
 حسینی جعفری جیلانی رضی اللہ تعالی عنہ و ارضاہ کو یاد کرتے پھر ہم اپنے مالوں میں سے اُسکے واسطے کچھ نذر کھڑا لے

۱۹۹
 نقۃ النظار
 کتابین پیکر شیخنا السید محی الدین السید عبدالقادر الحسنی الحسینی الجعفری الجیلانی رضی اللہ عنہ وارضاهما بعد فی یوم الاحد
 ثالث صفر سنہ خمس و خمسین و خمس مائة فقاموا فی قبالہ و صلی رکعتین فلما سلم منها صرخ صرخ عظیمہ و اخذ فردہ من قبالہ
 ذلک رعی بہا فی الهواء فغابت عن ابصارنا ثم اخذ اخری و رعی بہا فی الهواء حتی غابت عن ابصارنا
 ایضا ثم جلس لم یجتأ سراحا علی سوالہ ثم بعد ثلثہ و عشرين یوما قد مت تافلہ من بلاد البحر قالوا
 ان معنا الشیخ نذرنا فاستاذناہ فقال خذوہ منہم فاعطونا منہما من حریس و ثیابا من خیر و ذهباً و بقا
 الشیخ الذی رعی بہا فی ذلک الیوم فقلنا لہم من این لکم هذا القبطا دق لواءنا نحن بہ انرون یوم الاحد
 ثالث صفر اذ خرجت علینا عرب منہم مقدماں فاستقبوا اموالنا و قتلوا منا و تزلوا و ادیا یقتسمون
 اموالنا و تزلنا فی شفیروا وادی فقلنا لو ذکرنا السید عبدالقادر الحسنی الحسینی الجعفری الجیلانی رضی
 اللہ تعالی عنہ و ارضاہ فی هذا الوقت فنذرنا لہ شیئا من اموالنا ان سلطنا فما هو الا ان ذکرناہ فسمعنا
 صخرتین عظیمتین ملأتا الوادی و رأینا ہم مذکورین فظننا ان قد جاء ہم عرب اخرون فجاء الینا
 بعدہم و قالوا اتعالموا نحن و اموالکم و انظر اموالکم قد دھمنا فالتوا بنا الی مقدماہم فوجدناہما میتین و
 خند کل واحد منہما قترہ من هذا القبطا مبتدئہ بلاء فرح و علینا اموالنا و قالوا ان لہ الامر لنا عظیما
 شیخ ابو عمر عثمان صریفی شیخ ابو محمد عبدالحق حری رحمہما اللہ تعالی سے مروی ہے ان دونوں نے کہا
 ہم شیخنا السید محی الدین السید عبدالقادر رضی اللہ عنہ جعفری جیلانی رضی اللہ تعالی عنہ و ارضاہ کے رو برو تھو اُنکے مدرسے
 میں روز یکشنبہ تیسری صفر سنہ ۵۵۵ ہجری کو پس وہ کھڑے ہوئے اور اپنی کھڑاؤں میں وضو کیا اور دو کویت
 نماز پڑھی پھر جب اُسے سلام پیرا تو ایک بڑی چیخ ماری اور اپنی اس کھڑاؤں میں کی ایک فردلی اور اسکو
 ہوا میں پھینک دیا تو وہ ہماری نگاہوں سے غائب ہو گئی پھر دوسری فردلی اور اسکو بھی ہوا میں پھینک دیا
 یہاں تک کہ وہ بھی ہماری نگاہوں سے غائب ہو گئی پھر تیسری اور کسی نے اُسے سوال کرنے پر دلیری نہیں کی
 پھر بعد ۲۳ دن کے بلا دشمن سے ایک قافلہ آیا اور انھوں نے کہا کہ ہمارے ساتھ حضرت شیخ کے واسطے کچھ نذر ہے
 پس ہم نے آپ سے اور چاہا تو فرمایا کہ اسکو اپنے لیلو پس اور خون سے ہمو ایک من حریر اور خمر کے کپڑے
 اور سونا اور حضرت شیخ کی کھڑاؤں دین جنکو اُس دن پھینک دیا تھا پھر ہم نے اُسے کہا کہ یہ کھڑاؤں تنکو کہاں سے
 لیں وہ بوسے کہ اس اثنا میں کہ ہم روز یکشنبہ سوم ماہ سفر کو جا رہے تھے کہ ناگاہ کچھ غریب لوگ ہم پر نکلا
 اُن میں دو سہوار تھے سوا و انھوں نے ہمارے مال لوٹے اور ہم بیت آدمی قتل کیے اور ایک وادی میں اُس
 ہمارے مال بانٹنے لگے اور ہم وادی کے کنارے میں اترے پس ہم نے کہا کاش ہم اس وقت حضرت سید عبدالقادر حسینی
 حسینی جعفری جیلانی رضی اللہ تعالی عنہ و ارضاہ کو یاد کرتے پھر ہم اپنے مالوں میں سے اُسکے واسطے کچھ نذر کھڑا لے

نہ لیا اور مدرسے کے دروازے کا قصد کیا تو اس کا دروازہ اُنکے واسطے کھل گیا اور وہ نکلے اور میں اُنکے
 پیچھے نکلا اور میں کہتا تھا یعنی اپنے جی میں کہ انکو میری خبر نہیں اور چلے ہاں تک کہ بغداد کے دروازے سے
 قریب ہوئے تو وہ دروازہ اُنکے لیے کھل گیا اور وہ نکلے اور میں اُنکے ساتھ نکلا پھر دروازہ بند ہو گیا
 اور دروازہ چلے تو کیا دیکھتے ہیں کہ ہم ایک ایسے شہر میں ہیں جس کو میں پہچانتا نہیں ہوں پھر وہاں ایک
 مکان میں گئے جو کہ رباط کے مشابہ تھا اور کیا دیکھتے ہیں کہ اُس میں چھ آدمی ہیں تو انھوں نے سلام تحیت
 کی طرف مبادرت کی اور میں ایک ستون کی طرف فحاجو کہ وہاں تھا اور میں نے اس مکان کی تہا
 میں نالہ کی آواز سنی پھر ہم نہ ٹھہرے مگر زاربا بہان تک کہ وہ نالہ ساکن ہو گیا اور ایک شخص داخل ہوا
 اور اُس جہت کی طرف چلا گیا جس سے نالہ سنائی دیتا تھا پھر وہ نکلا اپنے شانہ پر ایک شخص کو لاد ہو
 اور ایک اور شخص داخل ہوا جس کا سر کھلا ہوا اور اسکی مونچھوں کے بال بلند تھے اور وہ حضرت شیخ کے روبرو
 بیٹھ گیا تو انھوں نے کلمہ شہادت کا اُس پر عہد لیا اور اُسکے سر کے اور مونچھوں کے بال کتر ڈالے اور
 اسکو ایک ٹوپی پہنائی اور اسکا نام محمد رکھا اور اُس جماعت سے فرمایا مقرر مجھے حکم دیا گیا کہ اُس میت کے
 بجائے یہ شخص بدل ہو۔ وہ لوگ بولے کہ ہم آپکے فرمانبردار ہیں پھر حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارضا ہو گئے
 اور اُنکو چھوڑ آئے اور میں آپ کے پیچھے نکلا اور ہم دروازہ چلے کیا دیکھتے ہیں کہ ہم دروازہ بغداد کے پاس
 ہیں تو نشل ول بار کوہ کھل گیا پھر مدرسہ کو آئے تو اُسکا دروازہ بھی کھل گیا اور اپنے گھر کے اندر چلے گئے
 پھر جب کل کا دن ہوا تو میں اُنکے آگے بیٹھا کہ حسب عادت پڑھوں پس میں اُنکی تربیت سے نہ پڑھ سکا تو
 مجھے فرمایا اسی میرے بیٹے تو پڑھ چھ پرچہ ڈر نہیں ہے پس میں نے اُنکو قسم دلائی کہ مجھے وہ قصہ بیان
 کر دیں جو میں نے دیکھا تھا تو فرمایا شہر تو ہنا و نہایت ہے اور وہ چھ آدمی جنکو تو نے دیکھا ہے سو وہ ابدال
 نجبار ہیں اور نالہ والا جسکو تو نے سنا وہ اُن کا ساتواں آدمی ہے بیمار تھا پھر جب اسکو وفات حافضی
 تو میں آکر اُسکے پاس حاضر ہوں تو وہ مرد جو کہ ایک شخص کو اپنا شانہ پراٹھا ہے ہوئے نکلا سو وہ ابو العباس
 شہر علیہ السلام ہیں اُسکو لے گئے تاکہ اُسکے کاروبار کے مشورے ہوں اور وہ شخص جس پر میں نے شہادتیں کا
 عہد لیا سو وہ ایک شخص ہی قسطنطنیہ النونین کا نصرانی تھا اور مجھے یہ امر کیا گیا کہ وہ بدل ہو جائے اُس
 مشورے کے سو وہ لایا گیا پھر میرے ہاتھ پر مسلمان ہوا اور وہ اب انہیں میں سے ہے راوی نے کہا اپنے
 بچہ پر عہد لیا کہ اسکو کسی سے بیان نہ کروں اس حال میں کہ آپ زندہ ہوں ہاں شہر اہل عرب و رستم و تاج حکایت
 دروازہ ہم یہ حکایت کہیں ہے **الحکایۃ الثانیۃ عشر** ہاں اس سال میں جن الشیخ ابو جعفر عمر الدیکانی رحمہ اللہ
 تعالیٰ قال کنت فی خلوتی لیلاً فانشق لہا ثعلب و دخل علی شخص کس یہ المنظر فقلت لہ من انت فقال بللیس

ولی نہ وجہ نہ صبح کثیر اوقلا یعنی مردھا المعتر مین فقال له الشيخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضناک هذا ما یروى
 من مکرکة وادی سلند یسبیل منہ فی اللیل اذا صیرت زوجتک فقل فی اذنیہ یا خافس یقول اللیل لیسید
 عبد القادر القادر یغلا فلا فعل وان عدت هکت فذهب الرجل وغاب عشرين ثم جاء فسالناہ
 فقال فعلت ما قال الشيخ فلم یعد لیہا الصبح الی الان قالوا قال بعض ثناء الثعربیات بعد اذ مکنت
 فی حیاء السید عبد القادر أربعین سنة لا یصع فیہا احد فلما مات وقع الصبح فیہا رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضناک شیخ ابو سعید عبد الباقی احمد بغدادی حررہ تعالیٰ سے مروی ہے کہ میری ایک بیٹی جس کا نام
 فاطمہ ہے ہمارے گھر کے بام کی طرف چڑھی پھر وہ جھپٹ لی گئی اور وہ کنواری تھی اسوقت اسکی عمر سورہا
 کی تھی پس میں حضرت سید عبد القادر جمعی بنی جعفری جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارشاد کے پاس آیا اور اُسے
 اسکا ذکر کیا تو فرمایا کہ تو آج کی رات ویرانہ گرج کی طرف چلا جا اور پانچویں میلے کی بلندی پر بیٹھ جا اور زمین میں
 اپنے اوپر ایک دائرہ کھینچ لے اور کہہ حال میں کہ تو اسکو کھینچتا ہوسا تہ نام اسکے سید عبد القادر کی نسبت ہے پھر
 جب وقت رات کی سخت تاریکی ہوگی تو جنون کے گردہ منشاء صورتوں پر تیرے اوپر گزریں گے پس انکی صورت
 تجھے ہرگز نہ ڈرائے پھر جب سحر کا وقت ہوگا تو اون کا بادشاہ اُنکے بہت سے لشکر میں تجھے گزرے گا پھر وہ تجھ سے
 تیری حاجت کا سوال کرے گا تو اُس سے کہنا کہ سید عبد القادر نے مقرر ہو کر تیری طرف بھیجا ہے اور اپنی بیٹی کا حال
 اُس سے ذکر کرنا پس میں گیا اور جس بات کا مجھے امر کیا تھا وہ میں نے کی پھر پھر ایسی صورتیں گزریں کہ اُن کی
 شکل ڈرانے والی تھی اور کوئی انہیں کا قادمین ہوتا تھا اسپر کہ دار سے قریب ہو جسکے اندر میں تھا اور
 وہ گردہ گردہ گزرتے رہتے یہاں تک کہ اُن کا بادشاہ گھوڑے پر سوار آیا اور اُسکے آگے انہیں کی امنین تھیں
 پس وہ دار سے کے مقابل میں ٹھہر گیا اور کہا اور اُنھی تیری کیا حاجت ہے میں نے کہا کہ مقرر سید عبد القادر
 نے ہو کر تیری طرف بھیجا ہے تو وہ اپنے گھوڑے کے اوپر سے اتر پڑا اور زمین چومی اور دائرہ کے باہر
 بیٹھ گیا اور وہ لوگ بیٹھ کر اُسکے ہمراہ بیٹھ اور کہا تیرا کیا حال ہے میں نے اپنی بیٹی کا قصہ اُس سے ذکر کیا
 تو جو لوگ اُسکے ساتھ تھے اُن سے کہا کہ یہ کام کہنے کیسا ہے پس انہوں نے اُس شخص کو نہ جانا جس نے یہ کیا تھا
 پھر ایک سخت مسکراہٹ میں کو لائے اور وہ لوگ اُسکے ساتھ تھے اور بادشاہ سے کہا گیا کہ شخص چین کے
 راکس جنوں میں سے ہے تو اُس سے اُس سے کہا کون چیز تجھے باعث ہوئی اسپر کہ تو نے اسکو جھپٹ لیا
 جو کہ رکاب فطرت کے نیچے ہے وہ بولا کہ وہ تو میرے جی میں کھلب گئی تھی پھر اسکو حکم دیا تو اسکی گردن باری
 گئی اور مجھے میری بیٹی عطا کی پس میں نے کہا یعنی بادشاہ سے زمین دیکھا میں نے اُن کی رات کے تیری
 انتقال کرنے میں سید عبد القادر کے حکم کو اُسے کہا ہاں بیشک وہ تو اپنے گھر سے ہم میں کے سرکش جنوں کی طرف

دیکھتے ہیں اس حال میں کہ وہ پرے سرے کی زمین میں ہوں تو وہ انکی ہیبت سے اپنے مساکن کی طرف ہٹا جاتے ہیں اور بیشک اللہ تعالیٰ جس وقت کوئی قطب قائم کرتا ہے تو جن و انس پر اسکو قابو دیتا ہے اور یوں نے کہا ہے کہ حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے پاس ایک شخص آیا اور اُس نے عرض کیا کہ میں صہبان والوں میں سے ہوں اور میری ایک بی بی ہے اسکو مرگی بہت آتی ہے اور اُس کے حال نے عالموں تعویذ والوں کو عاجز کر دیا ہے میں حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے اُس سے فرمایا کہ یا ایک کس جن ہے وہادی سرزدیکے کش جنہیں سے اوسکا نام لیا اور جسوقت تیری بی بی کو مرگی آئے تو تو اُسکے کان میں کہنا کہ اودخالس سید عبدالقادر جو کہ بغداد میں مقیم ہیں تجھے کہتے ہیں کہ تو چہرست آنا اور اگر تو پھر آئیگا تو ہلاک ہو جائیگا پس وہ شخص چلا گیا اور وہیں برس غائب ہو گیا تو ہم نے اُس سے پوچھا پس اُس نے کہا کہ جو کچھ حضرت شیخ نے فرمایا تھا وہ میں نے کیا تو پھر اسکو مرگی نہیں آئی اب تک آویوں نے کہا ہے کہ صناعیت تعزیم و عمل کے بعض دوسانے کہا کہ حضرت سید عبدالقادر رضی اللہ عنہ وارضاه کی حیات میں بغداد کے اندر چالیس برس تک کسی کو مرگی نہیں آئی پھر جبلین کا انتقال ہو گیا تو وہاں مرگی واقع ہوئی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه آمین **الحکایة الرابعة عشر** بعد السبعین

عن النضر بن العباس بن الشیخ ابی عبد اللہ محمد بن ابی الغنائم الحسینی قال اخبرنا ابی قال دخل الشیخ ابو الحسن علی ابن الہدیٰ یوماً الى دار سیدنا السید محمد بن الدین السید عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه وانا معه فوجدنا فی الدار لیلینا ہما ملق علی قفاه فقال الشیخ علی شفع فی عند الشیخ عبدالقادر فلما دخلنا علی الشیخ ذکر لہ ابن الہدیٰ فقال قد وھبتہ لک فخرج لہ الشیخ علی وانا معه فقال لہ قد شفعت فیک فقام وخرج من کوفہ فی الدار لیلین وطار فی الهواء وانا انظر فی دھننا علی الشیخ وقلت لہ ما هذا قال انہ عبر ما فی الهواء وقال فی نفسه ما فی بعد ادخل فسلبتہ حالہ ولولا الشیخ علی ما رددتہ علیہ قال وکنت ملق علی ظری فوق الدار سبعمین المغرب لعماء فی لیلۃ السبت التامع من ریح الاخر سنة اثنین وخمسين وخمسمائة والوقت جہا کف و سیدنا السید محمد بن الدین السید عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه قفا ہما ملق علی قفاه فی القبلۃ فرأیت فی الجوف رجل فی الهواء ما تراه من راسہ وراسہ عمامۃ لطیفۃ لہا عدلۃ ین کرفیہ وعلیہ ثوبۃ ابيض فی وسطہ فویکۃ فلما قرب سمعت راس الشیخ نزل کالعقاب المنقض علی السید حتی جلس بید الیہ وسلم لہ یوفی ھب فی الهواء حتی غاب عن بصرہ فقمنا الی الشیخ وسألنہ عنہ فقال اورأیتہ قلت نعم قال ہر من عمال الخیب السیما علیہم سلام اللہ قال واجتمع یوماً فی الشهر المحرم سنة تسع وخمسين وخمسمائة فی دار من راجلہا سکرۃ من الزوار نحو من ثلثمائة رجل فخرج من اخل الدار عجلاً وصاح بالناس سرعوا الی فاسرعوا الیہ حتی لم یبق فی الدار احد یوم الناس فقال انی کنت فی الدار فقیل لی انہ سيقع السقف الآن فاشفقنا علیک علیکم

سیدنا السید محمد بن الدین السید عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 ۱۲ ص
 اشتاق
 از تبرائی
 وکمال شغف
 علیہ فوفی
 ۱۳ ص
 الحکایہ
 بغداد

رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه الی الجامع یوم الجمعة الخامس عشر من جمادی الاخری سنة خمسین وخمسائة
 فلم یسلم احد علیہ فقلت فی نفسی یا عجبا نحن کل جمعة لا نصل الی الجا مع الا بمشقة من ازدحام الناس علی
 الشیخ فلم یتم خاطرنا حتی نظر الی الشیخ متبسمًا واکھرغ الناس الی السلام علیہ حتی حالوا بی و بینہ فقلت فی
 نفسی فلیک الحال خیر من هذا فالتفت الی مستانفک الخاطری وقال یا عمر فانت الذی اردت هذا اما
 علمت ان قلوبنا بیدي ان شئت صرفتها عنی وان شئت اقبلتها الی شیخ یسک
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ حضرت سید عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کی طرف ایک بوڑھا آدمی
 آیا اور اُسکے ساتھ ایک جوان اور اُسنے آپ سے عرض کیا کہ آپ اسکے واسطے دعا کریں پس بیشک یہ میرا بیٹا
 ہے حالانکہ وہ اُس کا بیٹا نہ تھا بلکہ وہ دونوں ایک پوشیدہ غیر صالح بات پر تھے پس حضرت شیخ خفا ہوئے
 اور فرمایا کہ تمہارا کام میرے ساتھ اس حد تک پہنچا ہے اور اپنے گھر کے اندر گئے اور اُسی وقت
 سے اطراف بغداد میں آگ لگی اور جب کبھی کسی مکان میں بجھ جاتی تو دوسرے مکان میں مشتعل ہو جاتی تھی
 راوی نے کہا اور میں نے ایک بلا کو دیکھا کہ مثل ابر کے ٹکڑوں کے بغداد پر اتر رہی ہے یہ سید حبیب کی حضرت
 سید عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے پس میں نے انکی طرف داخل ہونے میں مسرت کی
 تو آنکو اپنے حال پر غصہ کیا یا یا پس میں نے اُنکے قریب پہنچ گیا اور اُسے کہنا شروع کیا کہ یا سیدی آپ نے ہاتھ
 زخم کریں مقرر ہو گئے ہلاک ہو گئے یہاں تک کہ اُنکا غصہ تنہم گیا تو میں نے اُس بلا کو دیکھا کہ وہ کھل گئی اور
 ساری آگ بجھ گئی اور اسی اسناد سے شیخ عمر بنانہ کہ یہ حکایت سہ سے کہار و تہذیب یا تہذیب و تہذیب یا تہذیب یا تہذیب
 شہر ہجری کو میں نے کلاطرت جامع مسجد کے ہمراہ سیدی حضرت سید محمد بن لدین سید عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ وارضاه کے تو آنکو کسی نے سلام نہ کیا پس میں نے اپنے بھائی میں کہا اے حبیب ہم تو ہر جمعہ کو جامع مسجد
 تک نہیں پہنچتے تھے مگر مشتقت لوگوں کے ازدحام کرنے سے حضرت شیخ پر ہر میرا خطرہ تمام ہونے
 نہیں پایا تھا یہاں تک کہ حضرت شیخ نے قسم کرتے ہوئے میری طرف نظر کی اور لوگ سلام کرنے کو روک دیا
 یہاں تک کہ درمیان میں سے اور اُسکے خال پہنچے پس اپنے بھائی میں کہا کہ وہ حال میں حال سے بہتر ہے
 تو حضرت شیخ نے میرے منظرہ کا استیذان کر کے میری طرف نظر کی اور فرمایا او غریب تو وہ سہولت ہے
 یا راہ کیا کیا تو نے نہ جانا کہ لوگوں کے دل میرے ہاتھ میں ہیں اگر میں چاہوں تو آنکو اپنی طرف
 سے پھیر دوں اور اگر چاہوں تو اپنی طرف متوجہ کروں **الحکایة السیاسة**
 بعد الہستامین عن الشیخ ابی البقاء محمد بن الانزہری الصریغینی رحمہ اللہ تعالیٰ قال مکنت عند
 اسأل اللہ عز وجل ان یرینی أحد رجال الغیب فرأیت لیلة فی المنام انی اتر وقبرا لاما محمد بن حنبل

سید
 ابن
 شافعی
 ص ۱۲

۱۲

تہذیب ہو رہے ہیں اور ابو جعفر عمر بن خطابؓ ہمدانی اپنی ایک نوٹھی کھینچتے ہوئے آپ کے پاس آئے اور آپ سے عرض کیا کہ میں حج کا ارادہ رکھتا ہوں اور یہ میری نوٹھی ٹھہر گئی ہے یعنی چلتی نہیں ہے اور اُسکے سوا میری کوئی نوٹھی نہیں ہے۔ پس حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء عنہ اپنے پاؤں سے اُسکو مارا اور اپنا دست مبارک اُسکی پیشانی پر رکھ دیا راوی نے کہا کہ وہ سوار یوں سے آگے بڑھا جاتا تھا کہ اُسکے کہ اُنکی پچیسویں میں رہتی تھی۔ اور ابو الحسن علی بن احمد بن وہب ازہجی بیان کرتے ہیں کہ آپ اُنکی بیمار پڑوسی کو شریعت لائے اور آپ نے اُسکے گھر میں ایک راغبی اور ایک قمری دیکھی تو ابو الحسن نے آپ سے عرض کیا یا سیدی یہ راغبی تو چھ مہینے سے اندھے نہیں دیتی ہے اور یہ قمری نو ماہ سے آواز نہیں کرتی ہے پس آپ راغبی پر آگے بڑھے ہوئے اور اُس سے فرمایا کہ تو اپنے مالک کو فائدہ دے اور اُس قمری پر ٹھہرے اور فرمایا کہ تو اپنے خالق کی تسبیح کر راوی نے کہا کہ وہ اسی وقت سے چھپے کیے لگی یہاں تک کہ بغداد کے لوگ جمع ہوتے تھے تاکہ اُسکی آواز سنیں اور اُس راغبی نے بچہ نکالنا شروع کیا اور مرنے تک بچہ نکالنا قطع نہیں کیا وقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء علی فی سنة تسین وخمسائة یا خیر اذہب الی الموصل ففی ظہرک ذریۃ تظہر بها واولہا ولد ذکرا سمی محمد یکتبہ القرآن رجل بغدادی اسمی احمد علی فی سبعة اشهر لیست کل حفلة وهو ابن سبع سنین وانیض انشاد بها وتسعين سنة وشہرا وسبعة ایام وقوت بباربل صحیح السمع والبصر القوة قال ابو عبد اللہ فیہ کہن والدی الموصلی وولد فی سنة تسین وخمسائة وستمائة واحضر لی والدی سجلا علی یاقوتی القرآن عند ما بلغت سنی ست سنین وستة اشهر فما استکملت سبعة حتی غممت القرآن حفظا فسالہ والدی عن اسمہ وبلدہ فقال اسمی علی وبلدی بغداد فذکر کلام الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء عنہ وما شئت الی بابل فی تاسع صفر سنة خمس وعشرين وستمائة وقد استکمل الربا وتسعين سنة وشہرا وسبعة ایام وحفظ اللہ عنہ وجعل علیہ حواشی وقوتہ الی حین وفاته کما ذکرنا السید عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء عنہ

یعنی اور حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء عنہ نے سنہ ۵۶۶ھ یا ۵۶۷ھ میں مجھے فرمایا کہ حضرت موصل کی طرف چلا جائے تیری پشت میں اولاد ہے وہ وہاں ظاہر ہوگی اور پیدائش میں کا ایک مذکر بچہ جس کا نام محمد ہو سکھا دینا اُسکو قرآن ایک ماہ بعد اسی نابینا بچہ کا نام علی ہی ہے سات مہینے میں اور کامل کر سکا حفظ قرآن کو اور وہ سات برس کا ہوگا اور تیرہ ماہ کا چوراہے برس اور ایک ماہ میں اور سات دن اور تار بل میں مر گیا اس حال میں کہ تیری سماعیت و بھارت و قوت صحیح و درست ہوگی ابو عبد اللہ کہتے ہیں کہ پھر میرے والد موصل میں جا بسے اور میں اول ماہ صفر ۵۶۷ھ میں سو ایک میں پیدا ہوا اور میرے والد نے ایک مرد نابینا کو میرے والد

۵۰۰

مستقبل
الشرق
قوله
المستقبل

وارثي السيد عبد القادر رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول لك جدك كسر على ابى بكر حاله فانك لو غضب الا
 لشرعتي فلان فقد هبته فلما سري عن مظفر من واقعة ذهب مسرعا الى ابى بكر لبشرة وكان قد كوشف جميع ما
 جرى في الواقعة ولم يكاشف بعد فقد حاله بشي قباه افتلاقي نصف الطريق واتيا الى السيد محيى الدين السيد
 عبد القادر الحسيني الجعفري الجيلا في رضي الله تعالى عنه وارضاه فقال يا مظفر بلغ رسالتك فذكر له
 ما وجد في واقعة ونفى منه شيئا فذكره الشيخ به ثم استتاب ابى بكر عما كان يكتمه منه وضمه الى صدره فوجد في الحال
 جميع ما كان فقد لا زيادة وكان مظفر يحكي ما راى وسمعه في واقعة وقلنا لا بى بكر كيف تاتي الى امك قال كنت
 اذا ردت من زيارتها اهلكت ولا ازال ما رايت فسمعت الاربعين حتى اتى البئر فاجتمع معناه اهل من حيث اتى بي الى ان اركب الى
 مكان في وقالوا قال عبادا انا اعيش بعد وفات السيد عبد القادر الحسيني الحسيني الجعفري الجيلا في رضي الله تعالى عنه
 وارضاه وارضاه حاله فامسك الشيخ بيده وقال يا عبادا كرمين بينك وبين زيارتك ولا تجعل خيول هجرتي يقول
 في حرمي فانك اقلت يد من يد وقد سلبه حاله كله وقد جمع معا ملائكة وبقي على لك مد فبينما الشيخ جميل
 المبدئي رضي الله تعالى عنه في خلوته اذ وثق عليه وارث قصير والقيت بجنته عنه يعجز فظهر فيه نور
 لطيف شديد الاشراف يسمع ويبصر ويدراك ثم حمل راحته الى الحضرة في عالم الملكوت انتهى به الى مجلس فيه
 جميع من الشياخ منهم من يعرفه ومنهم من لا يعرفه فقامت عليهم تسعة اسكرتهم فقالوا هذه من طيب مثا
 السيد عبد القادر الحسيني الحسيني الجعفري الجيلا في رضي الله تعالى عنه وارضاه والقي في سمعه هذه اعلى
 عبادا ان يكون صنف محبوب فسمع ناطقا يطلع من بطنه ويقول يا رب اسالك اخي عبادا اقلني في سمعه لا
 يرتجاه عليه الا من سلبه ثم عاد جميل الى حال بشرية فاتي الى السيد عبد القادر رضي الله تعالى عنه
 وارضاه فقال له يا جميل سالت في عباد قال نعم قال اثنى به فاتاه به فقال له يا عباد سرت مع الحجاج خفيته له
 قال نعم وذلك حين خرج الركب العراقي من بغداد فساير معهم الى فيل فراى بها
 منبر لا فتل منى منها وجه فصاح ودار في السماع حتى غاب في وجد عن جوده وانفتحت مسامحة وخرج منها
 الداء حتى جربى تحت قدميه ثم افاق وقد جمع اليه حالكه كلك ومثله معه فقال الشيخ محيى الدين عبد القادر رضي
 الله تعالى عنه وارضاه في ذلك الوقت جميل انه قد رضي الله عز وجل على عباد لان بغير حاله ومثله معه
 وكنت ساءت عليه على الله عز وجل ان لا يرد عليه حاله حتى يخوض في دم الطير وقد خاض فيه اليوم قالوا وساء
 عباد على الحجاج الى فيل فخرجت عليهم ابيهم اعرابا كان عباد اذا اراد امر اصرخ فينفعل له ما يريد بغير
 مصرخ يريد هزيمة العرب فركدت عليه صرخته فمات مكانه واشتهر موته بين الحجاج بغيره وذكر بها
 فاضبر السيد محيى الدين السيد عبد القادر الحسيني الحسيني الجعفري الجيلا في رضي الله تعالى عنه وارضاه
 بموته في يومه قالوا وكان الشيخ محيى الدين السيد عبد القادر الحسيني الحسيني الجعفري الجيلا في رضي الله تعالى عنه وارضاه

محيى الدين السيد عبد القادر الحسيني الحسيني الجعفري الجيلا في رضي الله تعالى عنه وارضاه
 بغيره وذكر بها فاضبر السيد محيى الدين السيد عبد القادر الحسيني الحسيني الجعفري الجيلا في رضي الله تعالى عنه وارضاه
 بموته في يومه قالوا وكان الشيخ محيى الدين السيد عبد القادر الحسيني الحسيني الجعفري الجيلا في رضي الله تعالى عنه وارضاه

بقول بعد ہاتھین الواقعتین نازعنی فی حالی اثنان قد ضربت احنا قہما فی حضرة اللہ عز وجل شیخ ابوبکر
 بن یحییٰ بن ابی القاسم ازجی و ابوبکر بن علی بن عبد اللہ بھری و ابومحمد محمد بن ربیع بن ابی علی الحسن بن نجیم جوزانی و ابومحمد
 سالم بن علی و میا علی رحمہم اللہ تعالیٰ سے مروی ہے سب باسانید متصلہ خود ہاتھ میں کہ شیخ نجیب الدین شیخ ابوبکر بن
 حکامی رحمہما اللہ تعالیٰ احوال بند و النون میں سے تھے اور حضرت شیخ محمدی الدین سید عبدالقادر حسینی حسینی بھری
 جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاءہ شیخ ابوبکر سے کہا کرتے تھے کہ شریعت سطرہ مجتہب تیری شکایت کرتی ہے اور
 آپ اُن کو کئی امور سے منع کیا کرتے تھے اور وہ اُسے باز نہیں رہتے تھے اور آپ مسجد رصافہ کی طرف
 داخل ہوئے تو اُنکو وہاں پایا پس آپ نے اپنا ہاتھ اُن کے سینے پر پھیرا اور فرمایا کہ میں کچھ چھتا ہوں
 ابوبکر کو اور نکالتا ہوں اُسکو بغداد سے پس اُنہوں نے اپنے سامنے احوال و معاملات گم کیے اور اُنکے منازعات
 اُسے پوشیدہ ہو گئے اور موضع قرقہ کی طرف نکل گئے اور اس حال میں باقی رہے کہ جب کبھی بغداد کی طرف
 آتے اور اُسکے داخل ہونیکا قصد کرتے تو اپنی موندہ کیل گر پڑتے اور اگر کوئی اُنکو اٹھا لیتا تا کہ اُنکو داخل کر دے
 تو دونوں گر پڑتے تھے پس اُن کی مان روتی ہوئی اپنے لڑکا شوق ذکر کرتی ہوئی حضرت شیخ کی طرف
 آتی اور اُسکی طرف متوجہ ہوتے تھے اپنے عاجز ہونیکی شکایت کرنے لگی تو آپ نے اپنا سر نیچے کیا پھر فرمایا کہ مقرر رہتے ہو
 یہ اذن دیدیا کہ وہ قرقہ سے بغداد کی طرف آئے زمین کے نیچے سے اور شکر باقی کر کے تیسرے گھر کے
 کنوین کے اندر سے ان پر پہنچے کہا کہ پھر ابوبکر ہر ہفتے میں ایک بار قرقہ سے اپنی مان کے گھر کی طرف
 آتے اور اُس سے ملنے تھے شیخ عہدی بن مسافر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے شیخ قاضی عبدالجبار بن ابی القاسم
 عنہ کو حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاءہ کی طرف بھیجا تا کہ وہ شیخ ابوبکر کے حق میں آپ سے سفارش
 کریں تو آپ نے اُنکے بارے میں خیر کا وہ کہیا اور باہم مظہر حال و مشیخ ابوبکر کے اُنس و دوستی تھی
 پس مظہر نے اس واقعہ میں ربیع النضرہ بجانہ و تہالی کو دیکھا اور اسے پاک نے مظہر سے فرمایا او مظہر تو تنہا کر تو
 اُسے عرض کیا یا رب میں تنہا کرتا ہوں کہ میرے بھائی ابوبکر کا حال اُسے واپس دیا جائے فرمایا کہ یہ واسطے
 تیرے ہے تیرے ہاتھ میں ہے کہ بارگاہ میں جو کہ میرا ولی ہے دنیا و آخرت میں سید عبدالقادر تو اُسکی طرف جا اور اُس سے
 کہہ کر تیرا رب بھگتے کہتا ہے باہین علامت کہ میں نے یہ ارادہ کیا تھا کہ خلق پر ایک کافست نازل کروں تو تو نے
 اُنکی حق میں شفاعت کی پس میں نے تیری شفاعت قبول کی اور باہین نشان کہ تو نے مجھے یہ سوال کیا تھا کہ
 میں جس دم کروں اپنی جہود سے اور عام کروں اپنے فضل کے ساتھ اُس شخص کو جسے تجھے دیکھا وہ نون میں سے
 میں نے یہ کہہ دیا مقررین راضی ہو گیا ابوبکر سے پس تیرا رضی ہو جائے اُس سے اور ناگاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم فرما رہے ہیں او مظہر تو کہہ دے تیرا نسب زمین میں اور میرا وارث سید عبدالقادر رضی اللہ عنہ وارضاءہ
 سے کہ کہنا ہے مجھے تیرا جہد کہ تو ابوبکر کو اُسکا حال واپس کر دے پس بیشک تیرا خفا نہیں ہو اگر واسطے تیرا شرف ہے

اور انہی مقبرہ میں اسکو بختیار چرب مظفر سے اپنے واقعات کی حالت کمال گئی تو خوش ہوتے ہوئے ابوبکر کبیر
چلے تاکہ انکو خوشخبری دین اور جو کچھ اس واقعے میں گزرا اس سبک کشف ابوبکر کو ہر پہچانتا اور جب انہوں نے
اپنا حال گم کیا تھا تو اس کے بعد اس واقعے سے قبل انکو کسی شے کا کشف نہیں ہوا تھا پس ظفر ابوبکر و دونوں
نصف راہ میں باہم ملا اور حضرت سید محمدی الدین سید عبدالقادر حسنی حسینی جعفری جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ رضی
کی طرف گئے تو آپ نے فرمایا اؤ مظفر تو اپنا پیغام پہنچا دے پس انہوں نے اپنے واقعے میں جو کچھ پایا تھا
اس کا آپ سے ذکر کیا اور اس میں سے کچھ بھول گئے تو آپ نے وہ انکو یاد دلایا پھر جوامور آپ ابوبکر سے ناخوش
جانتے تھے انکی آئے توبہ کرائی اور انکو اپنے سینہ مبارک سے لگا لیا تو انہوں نے فی الحال وہ سب مور
پاسے جنکو گم کیا تھا مع زیادتی کے راہوں سے لے لیا اور مظفر نے اپنے واقعے میں جو کچھ دیکھا اور سنا تھا
اسکی حکایت کیا کرتے تھے اور ہم نے ابوبکر سے کہا کہ تم اپنی ماں کی طرف کیونکر آتے تھے کہا میں جس وقت اسکی
زیارت کا ارادہ کرتا تو اٹھایا جاتا تھا اور زمین کے نیچے گزرتا رہتا تھا کہ اس کنوین میں آتا پھر اس کے ساتھ
لے جاتا تھا پھر زمین و ان سے اٹھایا جاتا تھا جس میں لایا گیا یہاں تک کہ اپنے مکان کی طرف
والپس لایا جاتا تھا اور رآ و پوچھ لے لیا اور عبادت کے کہا کہ میں زندہ رہوں گا بعد وفات سید
عبدالقادر حسنی حسینی جعفری جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ کے اور ان کے حال کا وارث ہوں گا پس حضرت
شیخ نے اسکا ہاتھ پکڑا اور فرمایا اؤ عباد اللہ ڈال دوں گا میں درمیان تیرے اور درمیان تیرے شعلے کے و اللہ
اعلم شاید طلبہ یہ ہو کہ تو نے جس بات کی طرف میل کیا ہو اور جو تمنا کرنے کی ہو میں اور تجھ میں دوسری کروں گا
وہ تجھے ہرگز حاصل نہ ہوگی یہ ترجمہ تو زیغک کی بنا پر ہے جیسا کہ خلاصۃ المفاتیح میں ہے۔ اور زیغۃ الاسرار میں
زیغک ہی زین القیص کہتے ہیں کرتے کے گریبان کو حضرت شیخ عبدالقادر رحمہ اللہ تھا کہ زیغۃ الاسرار میں یوں
ترجمہ کیا ہے کہ ہر آئینہ میں اندازم میان تو و میان رزق تو صرف اسی قدر ہے اس سے ہی صاف طلبتہ میں
نہیں آتا انتہی اور البتہ کروں گا اپنے ہجر کے گھوڑوں کو کہ وہ جولان کریں گے تیری صفات کی چراگاہ
میں شاید طلبہ یہ ہو کہ میری عدم توجہ کے گھوڑے تیری صفات کو روند ڈالیں گے تو تیرا حال گم ہو جائیگا
واللہ اعلم انتہی اور آپ نے اپنا ہاتھ اس کے ہاتھ سے پکڑ لیا اور اس سے اس کا سارا حال سہلہ کی لیا اور وہ اس حال
پر ایک شے رہا باقی رہا پھر اس اشارہ میں کہ ایک شے شیخ جیلانی رحمہ اللہ تعالیٰ اپنی خاور میں تھے کہ ناگاہ ایک
وادی پر وارد ہوا جس میں انکو مقبور کر دیا اور ان کا جسم اسی علیحدہ ڈال دیا گیا پھر ان میں ایک نورانی صفت
تھایا جسکی و الاظہار ہوا جس سے ان اور دیکھتے ہیں اور اور اس کرتے ہیں پھر انکی روح اٹھائی گئی
طرف بارگاہ کے عالم ملکوت میں اور انکو لے ہوئی طرف ایک مجلس کے جس میں شیخ کی ایک شاعت تھی ان
میں سے وہ لوگ تھے جنکو پہچانتے تھے اور ان میں سے وہ تھے جنکو یہ نہیں جانتے تھے پھر ان پر ایک مہم

ہوا چلی جس نے آنکھوں سے گریا تو وہ لوگ بولے کہ یہ ہوا حضرت سید عبدالقادر حسینی جعفری جیلانی رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ وارضاه کے مقام کی خوشبو سے ہے اور ان کے کان میں ڈالا گیا کہ یہ عالی تر ہے اُس شے کی جو
 اور اک کچھاتی ہو ساتھ وصف محبوب کے ہر آنہوں نے ایک لفظ کر نیوالے کو سنا کہ وہ اُن کے باطن سے لفظ کر رہا
 اور کہ رہا ہے یا رب میں تجھے سوال کرتا ہوں اپنے بھائی عباد کا توان کے کان میں ڈالا گیا کہ رو نہ کرے گا
 اُس پر اُس کا حال گر وہ شخص جس نے اُس کو سلب کیا ہے پھر شیخ جمیل اپنی بشریت کے حال کی طرف لوٹ آئے
 تو حضرت شیخ سید عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کی طرف آئے پس آپ نے فرمایا او جمیل تو نے
 عباد کے حق میں سوال کیا کہا ہاں فرمایا تو اُس کو میرے پاس سے آتو یہ اُس کو آپ کے پاس سے لائے
 پس آپ نے اُس سے فرمایا کہ اُدعا تو حاجیوں کے ہمراہ اُن کا بڑھاپہ ہو کر چلا جا عرض کیا ہاں
 اور یہ آپ کا فرماؤ وقت تکلفی قافلہ عراقی کے تھا بغداد سے ہر عباد اُن کے ہمراہ مقام شید تک چلا پس اُس نے
 ایک سخت دیکھا تو اُس سے اُس کے اندر وجہ پیدا ہو گیا پس یہ چلا یا چٹا اور سماع میں چکر کرایا ہاں تک کہ اپنے
 دھرم میں اپنے وجود سے غائب ہو گیا اور اُس کے مسام کھل گئے اور اُس نے خون نکلا ہاں تک کہ اُس کے دونوں قدموں
 کے نیچے سے یہ نکلا پھر ہوش میں آیا اور اُس کا سارا حال اُس کی طرف رجوع کر آیا اور وہ یہاں ہی اُس کے ساتھ
 پس حضرت شیخ محی الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے اُسی وقت شیخ جمیل سے فرمایا
 کہ انقر اللہ عزوجل یہ ابھی مقام فید میں عباد کو اُس کا حال واپس کر دیا اور وہ یہاں ہی اُس کے ساتھ اور بیٹے اللہ
 عزوجل چشم کہانی تھی کہ اُس کا حال اُسے واپس نہ کرے یہاں تک کہ وہ خون چہرین غرض کرے اور مقرر اُسے
 آج اُس میں غرض کر لیا اور عباد حاجیوں کے ساتھ چلا پس کچھ عباد اُن پر نکلے اور عباد و جد وقت کسی امر
 کا ارادہ کرتا تو چیخ اُٹاتا پھر جس شے کا وہ ارادہ کرتا تو وہ شے اُس کے واسطے اُسکی چیخ سے ہوجاتی تھی
 پس وہ چٹا عرب کی ہر میت کا ارادہ کرتا تھا تو اُسکی چیخ اُسی پر پیر دی گئی پس وہ اپنی اُسی جگہ پر گیا
 اور اُسکی موت درمیان حاجیوں کے فید میں مشہور ہو گئی اور وہ وہیں مدفون ہوا حضرت سید محی الدین
 سید عبدالقادر حسینی جعفری جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے اُسکی موت کی اُسی دن جیل کو خبر دی
 رادیوں نے کہا کہ حضرت شیخ محی الدین سید عبدالقادر حسینی جعفری جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 بعد ان دو واقعوں کے فرمایا کرتے تھے کہ دو آدمیوں نے میرے حال میں مجھے منازعت کی مقررین نے
 اس عزوجل کی بارگاہ میں اُن کی گردنیں ماریں **الحکم بآیۃ العرش** (بعد الست المائین وثینا
 فی کتب بعض ما اتفق لہ فی حکایۃ تقدمت عن الشیخ القدوة ابی السعد احمد بن ابی بکر الخرمی قال سمعت
 الشیخ محی الدین السید عبدالقادر حسینی الجعفری الجیلانی رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ وارضاه یقول اقمیت فی صحارای العراق وخبر ابی خنسا وعشرین سنۃ مہجراً اسما لاف

حضرت شیخ
 سید عبدالقادر
 رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ

(۱)

تو نے بھکو تھکا دیا اور تو نے میرے ہاتھ کو عاجز کر دیا تو میں نے اُس سے کہا کہ تو چلا جا پس اُس نے نہ مانا
تو اُس کے اوپر سے اُس پر ایک ہاتھ آیا اور اُس کے پیچھے کو مارا تو وہ زمین کے اندر چلا گیا پھر سرد و بارہ
اپنے ہاتھ میں آگ کا شعلہ لیے ہوئے میرے پاس آیا اُس سے میرا مقابلہ کرنے لگا تو ایک مرد دھڑاٹا
لگائے ہوئے سبز خنک سوار میرے پاس آیا اور مجھے ایک تلوار دی پس وہ اپنی ایڑیوں کے بل پیچھے
بہٹ گیا پھر تیسری بار میں نے اُسے دیکھا کہ مجھے دور بیٹھا ہوا ہی اور دور باہی اور اپنے سر پر لپ بھر کر
خاک ڈال رہا ہے اور کہہ رہا ہے کہ اوسید عبد القادر مقرر میں تجھے تا اسید ہو چکا تو میں نے اُس سے کہا
اولعین تو دور ہو پس بیشک میں ہمیشہ تجھے حذر کرتا ہوا رہتا ہوں اُس نے کہا یہ مجھے زیادہ تر سخت بہت پھر
میرے واسطے کشف کیا گیا کہ میرے ارد گرد بہت سے جال اور آلات شکار کرنے کے اور شیلا
ہیں تو میں نے کہا یہ کیا ہے مجھے کہا گیا کہ یہ دنیا کے جال ہیں جسے وہ تجھ جیسے کو شکار کیا کرتی ہے
پس میں سال بھر اُن کے کام میں متوجہ ہو رہا تھا کہ وہ سب ٹکڑے ٹکڑے ہو گئے پھر میرے واسطے کشف
کیا گیا کہ بہت سی رسیاں ہر طرف سے پھرتی تھیں اصل ہو رہی ہیں تو میں نے کہا یہ کیا ہے پس مجھے کہا گیا
کہ یہ خلق کے اسباب تیرے ساتھ متصل ہیں پھر سال بھر اور میں نے اُن کے کام میں توجہ کی یہاں تک کہ
وہ ساری کٹ کٹا گئیں اور میں اُسے تنہا ہو گیا پھر مجھے اپنے باطن کا کشف کیا گیا تو میں نے اپنے دل کو
دیکھا کہ بہت سے علاقوں سے متعلق ہو رہا ہے پس میں نے کہا یہ کیا ہے تو مجھے کہا گیا کہ یہ تیرے ارادے
و اختیار سے ہیں پس میں نے سال بھر اور اُس کے حال میں توجہ کی یہاں تک کہ وہ سب ٹکڑے ٹکڑے ہو گئے اور
میرا دل اُسے رہا ہوا پھر مجھے اپنے نفس کا کشف کیا گیا تو میں نے اُس کی بیماریوں کو باقی اور اُس کی ہوا اور
جوہش کو زہ اور اُس کے شیطان کو راکش کرکٹ کیا پس سال بھر اور میں نے اُس کی توجہ کی تو نفس کی بیماریاں
بھی گئیں اور زہ اور راکش کرکٹ کرکٹ ہو گیا یعنی مریض اور سارا امر اندر کے واسطے ہو گیا پس میں تنہا باقی رہ گیا سارا
وجود میرے پیچھے اور اسے تک میں اپنے مطلوب کی طرف نہیں پہنچا اور میں باقی کل کی طرف کھینچا گیا تاکہ اس سے
اپنے مطلوب پر داخل ہوں تو ناگاہ اُس کے پاس زخم تھا یعنی انہو میں میں اُس سے گزر گیا پھر میں بائیں
کی طرف کھینچا گیا تاکہ اس سے اپنے مطلوب پر داخل ہوں تو ناگاہ اُس کے نزدیک آئے ہوں پس میں اُس سے
گزر گیا پھر میں بائیں کی طرف کھینچا گیا تاکہ اُس سے اپنے مطلوب پر داخل ہوں پس میں نے اُس کے پاس
انہو بیا تو میں اُس سے گزر گیا پھر میں بائیں کی طرف کھینچا گیا تاکہ اُس سے اپنے مطلوب پر داخل
ہوں تو ناگاہ اُس کے پاس انہو سے پہلے میں اُس سے گزر گیا پھر میں بائیں کی طرف کھینچا گیا
تاکہ اُس سے اپنے مطلوب پر داخل ہوں تو ناگاہ اُس کے پاس انہو سے پہلے میں اُس سے گزر گیا
پھر میں بائیں کی طرف کھینچا گیا تو ناگاہ وہ حالی تھا پس میں اُس سے اپنے مطلوب پر داخل ہو گیا پھر

مین نے ہر وہ سے دیکھی جسکو چھوڑ آیا تھا اور اُس سے گزرا کہو لا گیا اور اُس میں مجھے عرا غلم دی گئی اور غنائی سرمدی اور خالص زادی اور بقایانیت کی گئی اور صفات بشری منسوخ ہو گئی اور وجود بانی آگیا تمام ہوا کلام حضرت شیخ کا رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارصناہ آمین حضرت امام یافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ بانی نسبت ہے طرف بانی کے یعنی قلبہ بال کہ جو کہ بخلاف جدید کے ہے **الحکایۃ الثانیۃ**

والعشر

[illegible]

در این کتاب
 شرحی بر
 معنی و
 الم و فرود آمد
 باری
 در
 اسرار کائنات
 در
 معنی و
 معنی و
 داشت از کمال
 در این کتاب

وخط نصیحت میں مبالغہ فرماتے تھے اور وہ لوگ آپ کی دست مبارک چومتے اور آپ کے آگے فروتنی
و عاجزی کرتے ہوئے بیٹھتے تھے اور حبیب خلیفہ کو کچھ لکھتے تو یوں لکھتے کہ سید عبدالقادر مجھ کو فلا
فلان کام کا امر کرتا ہے اور اسکا امر مجھ پر نافذ ہے اور وہ تیرا پیشوا ہے اور مجھ پر حبیب خلیفہ اُنکے
ورق پر یعنی خط پر واقع ہوتا تو اسکو چومتا تھا اور کتا کہ حضرت شیخ نے سچ فرمایا اور آپ مروی ہے کہ آپ نے
فرمایا میرے ابتدائین سیاحت کے زمانے میں احوال مجھ طاری ہوتے تھے تو میں اُنکی مقاومت کرتا تھا پھر میں
اُن کا مالک ہوتا تھا پھر میں اپنے وجود سے اُنہیں غائب جاتا تھا اور میں دھڑاتا تھا اور میں نہیں جانتا تھا پھر جب
وہ حال مجھ سے دور ہو جاتا تو میں اپنے نفس کو ایک ایسے مکان میں پاتا جو کہ اُس مکان سے دور ہوتا جس میں میں
تھا ایک بار بغداد کے ویرانے میں مجھ حال طاری ہوا اور میں بقدر ایک گھڑی کے دھڑا اور میں نہیں جانتا
تھا پھر وہ حال مجھ سے دور ہو گیا حالانکہ میں بلا دشمنی میں تھا اور ویران اُسکے اور بغداد کے بارہ دن
کی مسافت تھی میں اپنے کام میں فکر کرتا یا فرمایا فکر کرتا رہ گیا پھر کیا دیکھتا ہوں کہ ایک عورت مجھ سے کہتی
ہے کیا تو اس امر سے تعجب کرتا ہے حالانکہ تو تو سید عبدالقادر سے شیخ قدس ابو عبد الرحیم عسکری بن عبد الرحیم فیسی
نے بہت متصل خود اس قصے کو سنا ہے آپ سے روایت کیا ہے **الحکایة الثالثة العشر**

عندنا السید ابی العزیز ابو عبد اللہ محمد بن قاسم رحمہ اللہ تعالیٰ قال کنت عندنا السید علی الدین السید
عبد القادر الحسینی الحسینی الجعفری البیہدانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ واجزاء فسالہ سائل سائل فقلت انی
قال علی المصدق ما کذب قط ولا ما کنت صغیرا ولا ذهبت فی المکتب فقلت قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ کنت
صغیرا فی بلدنا فخرجت لای سواد فی یوم عرفہ وسمعت بہرہا حوائثہ فالتفتت الی بقرۃ وقالت لی یاسید
عبد القادر ما لہذا خلقت ولا لہذا اُمرت فارجعت فی عاالی امرنا ووضعت الی سطح الدار فرایت الناس
واقفین بعر فأتیت فجلست الی علی فقلت لہا ہیعنی للہ عز وجل واذ لی فی المسیر الی بغداد اذ اشتغل
بالعلم وارتو بالاصحاب فسالنی عن سبب ذلک فاجبتھا خبری فبکت وقامت الی خافین ینا وارتو
ابی فارتو کتلاخی اربعین دینا وخالطت فی دولتی تحت ابطی اربعین دینا واذ نشلی فی المسیر علیہا
علی المصدق فی کل حوالی وخرجت صویر متلی وقلت یا ولدی اذہب فقد خرجت عنک اللہ عز وجل
فہذا اوجہ لا اراہ الی یوم القیامۃ وسمعت مع قافلۃ صغیرۃ تطلب بعدا فالتجوا وناہدنا وکنا باض
کذا وکذا بالادب سقاھا خرج علینا ستون فارسا فاضد والقافلۃ ولم یعرض لی احد فلجنا الی اعدہم وقال
یا فتیر ما معک فقلت لہ اربعون دینار فقال واین ہی قلت عطا طہ فی دولتی فخرجت ابطی فظننی استہزئ
منہ وترکنی وانصرف فترکی انصر فقال لی مثل قال لاول فاجبتہ کجواب لاول فترکنی وانصرف ووافیہا عندا

الحکایة الثالثة العشر
عندنا السید ابی العزیز ابو عبد اللہ محمد بن قاسم رحمہ اللہ تعالیٰ قال کنت عندنا السید علی الدین السید عبد القادر الحسینی الحسینی الجعفری البیہدانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ واجزاء فسالہ سائل سائل فقلت انی قال علی المصدق ما کذب قط ولا ما کنت صغیرا ولا ذهبت فی المکتب فقلت قال رضی اللہ تعالیٰ عنہ کنت صغیرا فی بلدنا فخرجت لای سواد فی یوم عرفہ وسمعت بہرہا حوائثہ فالتفتت الی بقرۃ وقالت لی یاسید عبد القادر ما لہذا خلقت ولا لہذا اُمرت فارجعت فی عاالی امرنا ووضعت الی سطح الدار فرایت الناس واقفین بعر فأتیت فجلست الی علی فقلت لہا ہیعنی للہ عز وجل واذ لی فی المسیر الی بغداد اذ اشتغل بالعلم وارتو بالاصحاب فسالنی عن سبب ذلک فاجبتھا خبری فبکت وقامت الی خافین ینا وارتو ابی فارتو کتلاخی اربعین دینا وخالطت فی دولتی تحت ابطی اربعین دینا واذ نشلی فی المسیر علیہا علی المصدق فی کل حوالی وخرجت صویر متلی وقلت یا ولدی اذہب فقد خرجت عنک اللہ عز وجل فہذا اوجہ لا اراہ الی یوم القیامۃ وسمعت مع قافلۃ صغیرۃ تطلب بعدا فالتجوا وناہدنا وکنا باض کذا وکذا بالادب سقاھا خرج علینا ستون فارسا فاضد والقافلۃ ولم یعرض لی احد فلجنا الی اعدہم وقال یا فتیر ما معک فقلت لہ اربعون دینار فقال واین ہی قلت عطا طہ فی دولتی فخرجت ابطی فظننی استہزئ منہ وترکنی وانصرف فترکی انصر فقال لی مثل قال لاول فاجبتہ کجواب لاول فترکنی وانصرف ووافیہا عندا

اور وہ اپنے مقدم اور سردار کے پاس پہنچے تو اُسے اُس بات کی خبر دی جو مجھ سے گئے تھے پس اُس نے کہا کہ اُسکو میرے پاس لاؤ پھر مجھے اُسکی طرف لے گئے کیا دیکھتا ہوں کہ وہ سب ایک ٹیلے پر قافلہ کے مال بانٹ رہے ہیں تو اُس سٹار نے مجھے کہا کہ تیرے پاس کیا ہے میں نے کہا کہ چالیس دینار ہیں اُس نے کہا وہ کہاں ہیں میں نے کہا کہ میرے پوتین میں بغل کے نیچے پیسے ہیں پس اُس نے میرے پوتین کو حکم دیا تو وہ چیری گئی پس اُس نے اُس میں چالیس دینار پائے پھر مجھے کہا کہ اقرار کرنے پر تجھے کون سی چیز باعث ہوئی میں نے کہا کہ میری ماں نے سچ بولنے پر مجھے معاہدہ کیا ہے اور میں اُسکے عہد کی خیانت نہیں کرتا ہوں پس وہ مقدم رو دیا اور کہا کہ تو تو اپنی ماں کے عہد کی خیانت کرے اور مجھے اتنی اتنی برسیں ہوئیں کہ میں اپنے رب کے عہد کی خیانت کر رہا ہوں پھر اُس نے میرے ہاتھ پر توبہ کی تو اُسکے ہمراہیوں نے اُس سے کہا کہ تو راہزنی میں ہمارا مقدم تھا اور اب توبہ میں بھی تو ہمارا مقدم ہے پھر اُن سب نے میرے ہاتھ پر توبہ کی اور جو کچھ قافلہ والوں سے اُنہوں نے لے لیا تھا وہ اُنکو واپس کر دیا پس یہاں پہن اُن لوگوں کے جنہوں نے میرے ہاتھ پر توبہ کی انتہی (جیسا کہ اللہ) سچ بولنا بھی کیا نفیس عمل ہے کہ جسکی برکت سے مال کا مال بچا اور ساٹھ آدمیوں کو رہزنی سے توبہ نصیب ہوئی

صدقہ نبی کا پورا مصداق ظاہر ہو اسعدی علیہ الرحمہ نے خوب فرمایا ہے

سہارنی موصوفہ خدا خد

کس ندیدیم که گمشدازه راست **الحکایة الراجعة والعشرة** المشانی

عن الشيخ الامام احمد بن محمد بن صالح بن شافع الجبيلي رحمه الله تعالى قال كنت مع السيد محي الدين السيد عبد القادر
الحسن الحسني الجعفري الجبيلي رضي الله تعالى عنه وارضاة بالمدسة النظامية واجتمع اليه الفقهاء
والفقراء فتنكلم عليهم في القضاء والقدر فبينما هم يتكلم اذا سقطت حبة عظيمة في حجر من السقف فصر
منها كل من كان حاضرا عندا ولم يبق الا هو فدخلت الحبة تحت ثيابه وهرأت على جسده وخروجت من طوقه
والتفت على عنقه ومع ذلك ما قطع كلامه ولا غير جلسته ثم نزلت الى الارض وقامت على خنبرها
بين يديه وصارت ترم كرام كلام ما فهمناه ثم ذهبت فجاء الناس اليه وسألوه عما قالت له وقال لها
فقال قالت لي لقد اخبرت كثيرا من الاولياء فلم اذكر مثل ثباتك فقلت لها انك ستعلمين علي واذا تكلم
في القضاء والقدر هل انت الادوية يحركك وليست بكذلك القضاء والقدر خارج عننا لاننا نقول فعلى قول
شيخ امام احمد بن محمد بن صالح بن شافع جبلي رحمه الله تعالى في كتابه في معرفة حضرت سيد محي الدين سيد عبد القادر
جغري جيلاني رضي الله تعالى عنه وارضاة کے ساتھ تھا مدرسہ نظامیہ میں اور فقہار و فقہاراں کی طرف سے
جمع ہوئے پس آپ نے قضاء و قدر کے بارے میں اتنے کلام کیا پس اس اشارہ میں کہ آپ کلام کر رہے تھے
کہ ناگاہ ایک بڑا سانپ چھت سے آپ کی گود میں گر پڑا تو جو لوگ آپ کے پاس حاضر تھے وہ

اُس سے بھاگ گئے اور آپ کے سوا کوئی باقی نہیں رہا پھر وہ سانپ آپ کے کپڑوں کے نیچے لکھا اور
آپ کے جسم مبارک پر مرد کیا اور آپ کے گریبان سے نکلا اور آپ کی گردن سے لپٹ گیا اور باوجود
اس کے نہ تو اپنے اپنا کلام قطع کیا اور نہ اپنی بیٹھک کو تغیر دیا پھر وہ زمین کی طرف اُتر آیا اور آپ کے آگے
اپنی دم پر کھڑا ہو گیا پھر وہ سخت چلایا پھر آپ نے اُس سے کچھ ایسا کلام کیا کہ ہم اُس کو نبی سمجھے پھر وہ چلا گیا
اُن لوگ آپ کی طرف آگئے اور آپ سے اُس بات کا پوچھا جو اُسے آپ سے کہی اور آپ نے اُس سے
کہی تو فرمایا کہ اُس نے مجھے کہا کہ میں نے اولیاء میں سے بہت سون کو آزمایا تو میں نے مثل تمہارے ثابت
رہنے کے نہیں دیکھا پس میں نے اُس سے کہا کہ تو مجھ پر پڑا اور میں قضا و قدر کے بارے میں کلام کر رہا
تھا اور تو صرف ایک دنیا سا کیڑہ ہی اور قضا و قدر تجھ کو متحرک و ساکن کر رہی ہے تو میں نے یہ ارادہ کیا کہ
میرا فعل میرے قول کا ناقض نہ ہو جائے **الحکایۃ الخامسة والعشرون** بعد اللہ تعالیٰ
عن الشیخ ابی بکر عبدالرحمن بن حنیف رحمہ اللہ تعالیٰ عنہ قال سمعت الدی السید محیی الدین السید عبدالقادر
الغسانی الحسینی الجعفری الجیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه یقول کنت فی جامع المنصور اُصلی فیہ صلی
حسّ متّی شئی علی لبواری فجاءت اُصلہ عظیمہ ففتحت فاما موضع سجودی فلما ادرت السجود ففطنت ہا بیدی
وسجدت فلما جلست للتشهد مشیت علی فخذی وطلعت علی عنقی والتفت علیہ فلما سلمت لم اُرها
فلما کان الغد دخلت خربۃ بظاہر الجامع فرأیت شخصاً عیناہ مشقور قتان طولا فعلیت اَنّہ جُنّی
فقال انا الاصلۃ التي رأیت البأرجۃ ولقد اخبرت کثیرا من الاولیاء بما اختبرک بہ فما ثبت احدا
منہم لی کتباتک وکان منہم من اضطرب ظہرا وباطنا ومنہم من اضطرب باطنہ وثبت ظاہرہ
ورأیتک لم تضطرب باطنا ولا ظاہرا وسالنی ان تتوب علی یک فتوبتہ شیخ ابو بکر عبد الرزاق
رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں میں نے اپنے والد السید محیی الدین السید عبدالقادر حسینی جعفری جیلانی
رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کو سفر ماتے تھے کہ میں منصور کی جامع مسجد میں نماز پڑھ رہا تھا کہ میں نے کسی
شے کے چلنے کی آہٹ بوریوں پر حسنی پس ایک بڑا سانپ آیا تو اُس نے میرے سجدے کی جگہ اپنا منہ کھولا
پھر جب میں نے سجدہ کا ارادہ کیا تو اپنے ہاتھ سے اُس کو اٹھا لیا اور سجدہ کیا پھر جب تشہد کے واسطے بیٹھا
تو وہ میری ران پر چلا اور میری گردن پر چڑھا اور اُس پر لپٹ لیا پھر جب بیٹھ سلام پڑھا تو اُس نے نہ دیکھا پھر جب
کل کا دن ہوا تو میں ویرانے میں داخل ہوا جو کہ مسجد جامع کے میدان میں تھا تو میں نے ایک شے کو دیکھا جس کی
دونوں آنکھیں طول میں چری ہوئی تھیں تو میں نے جان لیا کہ وہ جن پر اُس نے کہا کہ میں ہی سانپ ہوں آج بکو
تو نے آج کی رات دیکھا تھا اور البتہ مقرر میں نے اولیاء میں سے بہت سون کا امتحان کیا اُس شے کے ساتھ جسے

الحكاية الخامسة والعشرين

عن الشيخ ابی بکر عبدالرزاق رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال سمعتُ الدی السید محیی الدین السید عبدالقادر
الحسنی الحسینی الجعفری الجیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه یقول کنتُ فی جامع المنصور اُصلی فسمعتُ
حسن متنی شیء علی لبواری فجاءت اُصله عظیمه فتحت فاهاً موضع سجودی فلما ادرتُ السجود دفعها بیدی
وسجدتُ فلما اجلسْتُ للتشهد مشنت علی فخذی وطلعت علی عنقی التفتُ علیہ فلما سلمتُ لم ارها
فلما کان الغد دخلتُ خریه بظاہر الجامع فرأیت شخصاً عیناه مشقور فتان طولاً فعلیتُ انہ جنی
فقال انا الاصله التي رأیت البأرجة ولقد اخترتُ كثيراً من الاولیاء بما اخترتُک به فما ثبت احد
منهم لی کتباتک وکان منهم من اضطرب ظہراً وباطناً ومنهم من اضطرب باطنه وثبت ظاهره
ورأیتک لم تضطرب باطناً ولا ظاهراً وسالنی ان تتوب علی یدک فتوبتہ شیخ ابوبکر عبدالرزاق
رضی اللہ تعالیٰ عنہ کتہ بن بن نے اپنے والد السید محیی الدین سید عبدالقادر حسینی جعفری جیلانی
رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کو سنا فرماتے تھے کہ میں منصور کی جامع مسجد میں نماز پڑھ رہا تھا کہ میں نے کسی
شے کے چلنے کی آہٹ بوریون پر سنی پس ایک بڑا سانپ آیا تو اُس نے میرے سجدے کی جگہ پر اپنے منہ کھولا
پھر جب میں نے سجدہ کا ارادہ کیا تو اپنے ہاتھ سے اُس کو اٹھا لیا اور سجدہ کیا پھر جب تشہد کے واسطے بیٹھا
تو وہ میری ران پہ چلا اور میری گردن پر چڑھا اور اُس پر لپٹ گیا پھر جب میں نے سلام پڑھا تو اسے نہ دیکھا پھر جب
کل کا دن ہوا تو میں ویرانے میں داخل ہوا جو کہ مسجد جامع کے میدان میں فقانون میں نے ایک شہر کو دیکھا جس کی
دونوں آنکھیں بلول میں چری ہوئی تھیں تو میں نے جان لیا کہ وہ جن ہیں پس اُس نے کہا کہ میں ہی ہوں پتہ آج بکو
تو نے آج کی رات دیکھا تھا اور البتہ مقرب میں نے اولیاء میں سے بہت سوں کا امتحان کیا اُس نے کے ساتھ جیسا

[illegible]

ساتھ بیٹھ کر امتحان کیا تو مثل تیرے ثبات کے انہیں سے کوئی بھی ثابت نہ ہوا اور انہیں سے وہ تھا جو کہ ظاہر میں
 میں مضطرب ہو گیا اور ان میں سے وہ تھا جس کا باطن مضطرب ہو گیا اور اس کا ظاہر ثابت ہوا اور بیٹے تم کو
 دیکھا کہ تم نہ تو باطن میں مضطرب ہوئے اور نہ ظاہر میں اور اس نے مجھے سوال کیا کہ میرے ہاتھ پر تو بکر سے
 تو میں نے اسکو تو بکرائی الحکایۃ الساسۃ والعشرون بعد الست عن الشیخ ابی المعالی العجیم
 بن مظفر القزینی قال أخبرنا النعمان بن محمد بن النعمان البغدادی عن حماد بن محمد بن عبد اللہ بن ابی الحسن
 الجبائی ان السید عبد القادر الحسنی الجعفی الجبالی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه قال اذا ولد لی
 ولدا اخذته علی یدک وفکت ہذا سبب فخرجتہ من قلبی فاذا مات لم یؤثر عند موتہ شیئا لانی قد اخرجتہ
 من قلبی قول ما یؤکد قال وکان عیوٹ من اولادہ الذکور الا انک لیلۃ مجلسہ فلا یقطع المجلس یصل علی
 الکبریٰ ویحفظ الناس والغائب یصل الی بیت فاذا فرغوا من غسلہ جاؤا بہ الی المجلس فیسئل الشیخ ویصلی علیہ
 ویکمل الاسناد الی الحافظ ابی عبد اللہ محمد بن النعمان البغدادی عن حماد بن محمد بن عبد اللہ بن ابی الحسن
 ابی المعالی العجیم بن مظفر بن محمد بن النعمان البغدادی قال أخبرنا ابو عبد اللہ محمد بن النعمان البغدادی
 کہ اذا دخل علی الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه فی وسط الشتاء وقوة برد علیہ من ولادہ
 وعلی راسہ طاقیۃ والعمیق فیخرج من جسدہ وحملہ من ین وجہ بالمرحۃ کما یكون فی شدۃ الشیخ ابی المعالی
 عبد الرحمن بن مظفر قزینی سے مروی ہے کہ ہمارے خیر دی حارثہ ابو عبد اللہ محمد بن نجار بغدادی حملہ تعالیٰ نے عبد الرحمن بن
 جبائی سے کہ حضرت سید عبد القادر حسنی حسینی جعفری جبالی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے فرمایا کہ جس وقت میرے
 واسطے کوئی بچا پیدا کیا جاتا تو میں اسکو اپنے ہاتھوں پر لیتا اور کہتا یہ ایک سبب ہے اسکو اپنے دل سے
 نکال ڈالا پھر جب مر جاتا تو اسکی موت میرے نزدیک کچھ اثر نہیں کرتی تھی اس لیے کہ میں نے تو اسکی اول پیدا شد
 میں اپنے دل میں اسے نکال ڈالا تھا راوی نے کہا کہ آپ کی اولاد ذکر و ثناء میں سے آپ کی شب مجلس میں
 کوئی مرنا تو آپ مجلس کو موقوف نہیں کرتے تھے اور گری پر چڑھتے اور لوگوں کو وعظ و نصیحت فرماتے تھے اور غسل
 میت کو غسل دے رہے ہی پھر جب اسے غسل سے فارغ ہو جاتا تو اسکو مجلس کی طرف لاتے پھر حضرت شیخ اترتے
 اور آپ سرگاز پڑھتے تھے اور اسی اسناد سے حافظ ابو عبد اللہ محمد بن نجار بغدادی کہیں ہے اور ابی المعالی نے سنا تھا
 کہ ابی المعالی عبد الرحمن بن مظفر بن خضر سے کہ قزینی کہتا ہوا دی نے کہا ہمارے خیر دی حافظ ابو عبد اللہ محمد بن نجار بغدادی
 کہ میں داخل ہوا کرتا تھا حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه پر موسم بار کے وسط اور اسکی قوت سردی میں
 اور حال یہ تھا کہ آپ کے جسم مبارک ایک کھانا اور آپ کے مبارک پر ایک پی ہوتی تھی اور آپ کے جسم مبارک سے پسینا
 نکلتا جاتا تھا اور آپ کے آسن میں لوگ ہوتے تھے جو کہ پنکھے سے آپ کو ہوا کرتے تھے جس طرح کہ گرمی کی شدت میں ہوا کرتا ہے

الحکایة الحادیة والثلاثون

بعد الستة عشر من الشهر من سنة ۱۰۱۰ هـ قال حضرت مجلس الشيخ
 محيى الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه ورضاه وكنت تاعلا محاذي وجهه فرايت شيئا عجيبة
 قد بل لبور نزل من السماء الى ان قارب من الشيخ ثم عاد وصعد سرعا هكذا ثلاث مرات فما تكلمت
 فسمت لا قول للناس لفظ فبحسب في كبري وقال قعد فان الجالس بالامانة قال فجلسنت لما تكلم به الابعاد
 موته رضي الله تعالى عنه ورضاه وعن يحيى بن نجاح الا يدب وجهه الله تعالى قال قلت في نفسي اريد ان احصي
 كم يقص الشيخ محيى الدين شعرا من التوراة في مجلس عظه فحضرت المجلس ومعى خط فكلما قص شعرا عظم
 عظمه ففقت ثيابي من الخط وانا في اخوان الناس اذا الله يقول وانا اسفل وانت اشد شدة شيخ ابو حفص عمر
 بن حسين بن خليل طيبي حماد رضي الله تعالى عنه من حاضر وافرقت شيخ محيى الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه
 وارضاه في مجلس من اورمين بيضا هو ثقا آتية بهر من مقابله بين بين من ايكسا شي وكهي قنيل بلور كي
 هاست پر كه وه آسمان سے اترى يمان تكم حضرت شيخ كمنه سے قريب يي پھر آست عور كيا اور جلدی
 پر كه گئی تین بار اسی طرح ہوا پس من خود کو تمام نہ سکا یہاں تک کہ کھڑا ہو گیا تاکہ لوگوں سے کہدوں تاکہ اپنے
 فرط حبس کے تو حضرت شیخ نے مجھے پٹی کی اور فرمایا کہ بیٹا جیسا کہ جالس ساتھ امانت کے ہین کہا پھر من بیٹا گیا
 اور اسکو نہ کہا مگر آگیا وناست سے کہ پھر منی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه یی بن نجاح اور یی اللہ تعالیٰ عنہ کہ من نے
 اپنے جی من کہا من چاہتا ہوں کہ شمار کروں کہ حضرت شیخ محيى الدين بن نجاح غفرلہ من کتنے او بکر نیوالون کمال کرتے
 ہین پس من مجلس من حاضر ہوا اور میر پاس ایسا گاتھا پس عیبہ بال کترتے تو من اس گے من ایگے لگا ویتا تھا
 سچے اپنے کھڑوں کے اور من آخر لوگوں من تھا نگاہ وہ کمر ہین کہ من کو کولتا ہوں اور تو گرہ لگاتا ہے
 الحکایة الثانیة والثلاثون بعد الستة عشر من الشهر من سنة ۱۰۱۰ هـ قال حضرت مجلس الشيخ
 بن محمد بن طاهر المقدسي رضي الله تعالى عنه ورضاه وكنت تاعلا محاذي وجهه فرايت شيئا عجيبة
 واخضاه في سنة سبع وخمسين وخمسائة فمعه يقول انكلامي على حال يحضر من مجلسي من وراء جبل فان
 اقبلتهم في الهواء وقابلهم في حضرة القديس اذ قلا فيهم وجعلوا فيهم تحرق من شدة شوقهم الى الله عز وجل
 وكان ابنه عبد الرزاق رضي الله تعالى عنه اذ قال له السامع الى المنبر فجلت به فرفع راسه الى الهواء
 فتنفخ عنده نفثي عليه واحترق طاقته ويزيقه فنزل الشيخ واطفأها وقال انت ايضا يا عبد الرزاق
 منهم مطلقين فقال لما نظرت الى الهواء لم اجد من كان واقفين قال فما كنت عبد الرزاق عما عشيبة منصتيين
 لكان له قدامه الا في في لباسهم وثيابهم النار ومنهم من يبيح ويعد وفي الهواء ومنهم من يسقط الى الارض

الحکایة الثانیة والثلاثون
 بعد الستة عشر من الشهر من سنة ۱۰۱۰ هـ قال حضرت مجلس الشيخ
 محيى الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه ورضاه وكنت تاعلا محاذي وجهه فرايت شيئا عجيبة
 قد بل لبور نزل من السماء الى ان قارب من الشيخ ثم عاد وصعد سرعا هكذا ثلاث مرات فما تكلمت
 فسمت لا قول للناس لفظ فبحسب في كبري وقال قعد فان الجالس بالامانة قال فجلسنت لما تكلم به الابعاد
 موته رضي الله تعالى عنه ورضاه وعن يحيى بن نجاح الا يدب وجهه الله تعالى قال قلت في نفسي اريد ان احصي
 كم يقص الشيخ محيى الدين شعرا من التوراة في مجلس عظه فحضرت المجلس ومعى خط فكلما قص شعرا عظم
 عظمه ففقت ثيابي من الخط وانا في اخوان الناس اذا الله يقول وانا اسفل وانت اشد شدة شيخ ابو حفص عمر
 بن حسين بن خليل طيبي حماد رضي الله تعالى عنه من حاضر وافرقت شيخ محيى الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه
 وارضاه في مجلس من اورمين بيضا هو ثقا آتية بهر من مقابله بين بين من ايكسا شي وكهي قنيل بلور كي
 هاست پر كه وه آسمان سے اترى يمان تكم حضرت شيخ كمنه سے قريب يي پھر آست عور كيا اور جلدی
 پر كه گئی تین بار اسی طرح ہوا پس من خود کو تمام نہ سکا یہاں تک کہ کھڑا ہو گیا تاکہ لوگوں سے کہدوں تاکہ اپنے
 فرط حبس کے تو حضرت شیخ نے مجھے پٹی کی اور فرمایا کہ بیٹا جیسا کہ جالس ساتھ امانت کے ہین کہا پھر من بیٹا گیا
 اور اسکو نہ کہا مگر آگیا وناست سے کہ پھر منی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه یی بن نجاح اور یی اللہ تعالیٰ عنہ کہ من نے
 اپنے جی من کہا من چاہتا ہوں کہ شمار کروں کہ حضرت شیخ محيى الدين بن نجاح غفرلہ من کتنے او بکر نیوالون کمال کرتے
 ہین پس من مجلس من حاضر ہوا اور میر پاس ایسا گاتھا پس عیبہ بال کترتے تو من اس گے من ایگے لگا ویتا تھا
 سچے اپنے کھڑوں کے اور من آخر لوگوں من تھا نگاہ وہ کمر ہین کہ من کو کولتا ہوں اور تو گرہ لگاتا ہے
 الحکایة الثانیة والثلاثون بعد الستة عشر من الشهر من سنة ۱۰۱۰ هـ قال حضرت مجلس الشيخ
 بن محمد بن طاهر المقدسي رضي الله تعالى عنه ورضاه وكنت تاعلا محاذي وجهه فرايت شيئا عجيبة
 واخضاه في سنة سبع وخمسين وخمسائة فمعه يقول انكلامي على حال يحضر من مجلسي من وراء جبل فان
 اقبلتهم في الهواء وقابلهم في حضرة القديس اذ قلا فيهم وجعلوا فيهم تحرق من شدة شوقهم الى الله عز وجل
 وكان ابنه عبد الرزاق رضي الله تعالى عنه اذ قال له السامع الى المنبر فجلت به فرفع راسه الى الهواء
 فتنفخ عنده نفثي عليه واحترق طاقته ويزيقه فنزل الشيخ واطفأها وقال انت ايضا يا عبد الرزاق
 منهم مطلقين فقال لما نظرت الى الهواء لم اجد من كان واقفين قال فما كنت عبد الرزاق عما عشيبة منصتيين
 لكان له قدامه الا في في لباسهم وثيابهم النار ومنهم من يبيح ويعد وفي الهواء ومنهم من يسقط الى الارض

الجلس منہم من یعد فی مکانہ قال کان یسمع عند کلامہ فی الفضاء صیاح ووجہہ ساقط علی الارض شیخ امام حافظ ابو زرعہ طایر بن محمد بن طاهر مقدسی ازی حوالہ لکھتے ہیں کہ میں حاضر ہوا مجلس میں حضرت شیخ محی الدین عیلا لقادری رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے شہسہ میں پس میں اُن کو سنا وہ کہہ رہے تھے کہ سب کلام تو صرف اُن مردوں پر ہے جو کہ حاضر ہوتے ہیں میری مجلس میں کہ وہ قاف کے دوسے اُنکے قدم تو ہوا میں ہیں اور اُنکے دل حضرت قدس میں ہیں لگتا ہے کہ اُنکی لمبی ٹوپیاں اور سر سے لگی ہوئی ٹوپیاں جل جائیں یا اسے اُنکے شدت شوق کے طرف اللہ عز وجل کے آپ کے فرزند عیلا لرزاق اسوقت اپنے والد کے پاؤں کے نیچے پیسے پیٹھے ہوئے تو انہوں نے اپنا سر ہوا کہ طرف اٹھا یا پس گھڑی بھر ٹٹکی لگائے سب بھر انگریزی طاری ہوئی اوساںکی ٹوپی اور نہ پیر میں جل گئی پس حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه اُترے اور اُسکو بچھا دیا اور فرمایا کہ او عیلا لرزاق تو بھی انہیں سے ہے۔ راوی نے کہا پس میں حضرت عیلا لرزاق سے اس شے کا پوچھا جس نے اُنکو ڈبا کر لیا تھا تو کہا کہ جب میں ہوا کی طرف نظر کی تو مردوں کو دیکھا کہ کھڑے ہو کر سر نیچے کیے ہو اُنکے کلام کے سنے کو رکھ رکھے ہو میں مقرر انہوں نے کنارے آسمان کو بھر دیا ہو اور اُنکے لباس اور کپڑوں میں آگ ہو اور ان میں سے وہ سب سے کہ شیخ رہا ہو اور ہوا میں دوڑ رہا ہو اور اُنہیں سے وہ ہوا زمین کی مجلس کی طرف گر پڑتا ہو اور اُنہیں سے وہ ہو کہ اپنے ہنگام میں کانپ رہا ہو راوی نے کہا کہ آپ کے کلام کرنے کے وقت فصاحت میں جینا سنانی دیتا تھا اور آواز گر پڑنے والے کی بلندی سے طرف زمین کے

الحکایۃ الثالثۃ والثلاثون بعد الست

المشہدین عن الشیخ الامام ابو الفلاح شیخ بن الشیخ ابو عبد اللہ بن الحنفیہ القدوسی محمد بن عبد اللہ البادرانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال سمعت ابی یقول لما حضرت الشیخ مطہر رحمہ اللہ تعالیٰ الوفاة قلت له اوصنی عن اقتداء بعدک فقال بالشیخ عبد القادر فظننتہ فی غلبۃ مرضہ فترکتہ ساعة ثم قلت له اوصنی عن اقتدی بعدک قال بالشیخ عبد القادر رحمہ اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه فترکتہ ساعة ثم أعدت علیہ القول فقال ابی زما لا یكون فیہ الشیخ عبد القادر لا یقتدی الابیہ فلما آتیت بغداد و حضرت الشیخ عبد القادر اذا فیہ الشیخ بقاء والشیخ ابو سعید القیاسی والشیخ علی بن البیہقی وغیرہم من اعیان المشائخ رضی اللہ تعالیٰ عنہم فسمعتہ یقول لست کونظاکم انما انا الکلم بامر اللہ انما کلامی علی رجال فی الخلاء وجعل یرفع راسہ الی اللہ ورفعت اسی الی اللہ فادانہ انما صدقوا رجال من نور الی جنیل من نور من قد حالوا بین نظری بین السماء من کثرہم وہم مطہرون من سبکی ومنہم من سبک ومنہم من فی ثیابہ نار فغشی علی ثم قست اعدو وانشأ الناس حتی طلعت لیہ فوق الکبری فاستکب باذنی قال یا کرم اما الکفیت باقول مرۃ من حیۃ ابیک فادارت من ہیبتہ شیخ امیل ابو الفلاح شیخ بن الشیخ امیل ابو الفلاح شیخ بن الشیخ قدوة ابو محمد بادرانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ

الجلس منہم من یعد فی مکانہ قال کان یسمع عند کلامہ فی الفضاء صیاح ووجہہ ساقط علی الارض شیخ امام حافظ ابو زرعہ طایر بن محمد بن طاهر مقدسی ازی حوالہ لکھتے ہیں کہ میں حاضر ہوا مجلس میں حضرت شیخ محی الدین عیلا لقادری رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے شہسہ میں پس میں اُن کو سنا وہ کہہ رہے تھے کہ سب کلام تو صرف اُن مردوں پر ہے جو کہ حاضر ہوتے ہیں میری مجلس میں کہ وہ قاف کے دوسے اُنکے قدم تو ہوا میں ہیں اور اُنکے دل حضرت قدس میں ہیں لگتا ہے کہ اُنکی لمبی ٹوپیاں اور سر سے لگی ہوئی ٹوپیاں جل جائیں یا اسے اُنکے شدت شوق کے طرف اللہ عز وجل کے آپ کے فرزند عیلا لرزاق اسوقت اپنے والد کے پاؤں کے نیچے پیسے پیٹھے ہوئے تو انہوں نے اپنا سر ہوا کہ طرف اٹھا یا پس گھڑی بھر ٹٹکی لگائے سب بھر انگریزی طاری ہوئی اوساںکی ٹوپی اور نہ پیر میں جل گئی پس حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه اُترے اور اُسکو بچھا دیا اور فرمایا کہ او عیلا لرزاق تو بھی انہیں سے ہے۔ راوی نے کہا پس میں حضرت عیلا لرزاق سے اس شے کا پوچھا جس نے اُنکو ڈبا کر لیا تھا تو کہا کہ جب میں ہوا کی طرف نظر کی تو مردوں کو دیکھا کہ کھڑے ہو کر سر نیچے کیے ہو اُنکے کلام کے سنے کو رکھ رکھے ہو میں مقرر انہوں نے کنارے آسمان کو بھر دیا ہو اور اُنکے لباس اور کپڑوں میں آگ ہو اور ان میں سے وہ سب سے کہ شیخ رہا ہو اور ہوا میں دوڑ رہا ہو اور اُنہیں سے وہ ہوا زمین کی مجلس کی طرف گر پڑتا ہو اور اُنہیں سے وہ ہو کہ اپنے ہنگام میں کانپ رہا ہو راوی نے کہا کہ آپ کے کلام کرنے کے وقت فصاحت میں جینا سنانی دیتا تھا اور آواز گر پڑنے والے کی بلندی سے طرف زمین کے

و نصاریٰ میں کے پاس سو سے زائد میرے ہاتھ پر مسلمان ہو اور عیارین و ساسانیہ میں کے ایک لاکھ سے زیادہ میرے ہاتھ پر تائب ہو اور یہ ایک خیر کثیر ہے انتہی حضرت امام یا فعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں احتمال ہو کہ مسلمان حسین حای مہملہ ہو اور یہ لوگ لیاں ملک لشکر میں کے ہتھیار و اسلحے میں اور یہ بھی احتمال ہو کہ بشین مجہد ہو اور اسی طرح اصل منقول حدیث میں بھی ہوا اللہ علم شاید اسکے معنی یہ ہوں کہ مشاکوہ میں جو کہ رستوں میں لوگوں کو لوٹتے ہیں اور اُنکے کپڑے لے لیتے ہیں جس احتمال پر کہ آج کل لوگوں کے زبانوں میں اصطلاح ٹھیکرائی گئی ہو وہ یہی ہو اور یہ معنی عیارین کے معنی کی طرف راجع ہیں اور دونوں لفظ مترادف ہوں اس لیے کہ عیار بھی لوگوں کی اصطلاح میں وہ شخص ہے جو کہ لوٹتا ہو اور گویا وہ ہے جو کہ جھپٹ لیتا ہو اور بھاگ جاتا ہو یا خود ہی عرب کے اس قول سے کہ عار الفرس یعبر فہو عائر یہ جھپٹ لیتے ہیں کہ گھوڑا چھپٹ جا اور روان ہو جیسے اونٹ جبکہ فرار ہو اور بھاگ جا صغیر عیار کا واسطہ مبا الفہ و کثیر کے ہے جیسے خراسانیہ و قصاب میں اُس کے واسطے جس سے ضرب بکثرت ہو اسکا کبابیہ

السادسۃ والثلاثون بعد الست المئین عن الشیخ عمر المکی فی رحمہ اللہ تعالیٰ قال لکن عجائس الشیخ عیسیٰ بن ابی جریج رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاکہ تخلو علیہم من الیہود والنصارى او یتوب عن قطع الطریق و قتل النفس فی غیر الذین من الفساد و یرجع عن ہذا قد شئ من الرافضۃ و غیرہم و اتاہ راہا سیک و اسلم علی یدہ فی المجلس ثم قال للناس انی رجل من اہل الیمین و ان الاسلام وقع فی نفسی قوی عنی علی ان لا اسلام الا علی ید خیر اہل الیمین فی ظنی و جلست ففکر افعل بعلی النعم فاریت عیسیٰ بن مریم علیہا السلام یقول لی یا سنان اذهب الی بغداد و اسلم علی ید الشیخ القادری الجلی فانہ خیر اہل الارض فی ہذا الوقت قال و اتاہ مرۃ اخری ثلثة عشر رجلاً من النصاری فاسلموا علی یدہ فی مجلس عظمہ و قالوا نحن من نصاریٰ المنہلین ناکل الاسلام و تردنا فین نقصنا الشیخ علی یدہ فہتفت بنا ہاتفت لسمع کلامہ و لا یمنہ یخصہ یقول ایہا الزکی فی الفلاح ایتموا بعداد و اسلموا علی ید الشیخ علیہ السلام فانہ یوضع فی قلوبکم من الایمان عندا ببارکاتہ ما لا یوضع فیہا عند غیرہ من اناس شیخ عمر المکی فی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کثیرین کہ حضرت شیخ عیسیٰ بن ابی جریج رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاکہ کی مجلس میں خالی نہیں تھی تبین ان لوگوں سے جو کہ بنو و نصاریٰ میں کے اسلام لائے تھے یا ہنری و قتل نفسی غیرہ فساد سے توبہ کرتے تھے یا روافض و غیرہم جن میں کسی شے کے اعتقاد سے رجوع کرتے تھے اور ایک سال ہر سال آپ کے پاس آیا اور آپ کے ہاتھوں پر اسلام لایا مجلس میں پھر لوگوں سے کہا کہ مقررین ایک ہزار ہوں ہیں والہ ان میں سے اور بیشک اس اقامت میں بھی ہیں پھر اوپر میرا عزم قوی ہوا اس بات پر کہ اسلام نہ لائوں مگر ہاتھ پر ہزار ہا میں کے ہر گمان میں اور میں بھی گویا

نیزۃ المناظر
ابن کیمانی
ابن الدائم
۱۲
ع
مستفیض
سوانح شریف
برہنہ

فکر نہ ہوا پس علی المرتضیٰؑ کی محبت تو میں نے حضرت شیخینؒ مریم علیہما السلام کو دیکھا کہ مجھ سے فرماتے ہیں اُو سُنَّا
تو چلا جا طرف بغداد کے اور مسلمان ہو جا ہا تھ پر شیخ عبدالقادر جیلی کے پس بیشک بہترین اہل زمین ہیں
اس وقت میں راوی نے کہا کہ کیا راز تیرہ مرد نصار کہیں کے آپ کے پاس آئے پس آپ کے دست مبارک
پر اسلام لائے آپ کی مجلس عظیمین اور کہا کہ ہم نصار مغرب ہیں ہم نے اسلام کا راہ کیا اور اس شخص
میں دو کیا جس کا ہم قصد کریں تاکہ اس کے ہاتھوں پر اسلام لائیں پس سہواً آواز دی ایک ہاتھ سے جس کا
کلام تو ہم سنتے تھے اور اُس کا شخص نہیں دیکھتے تھے وہ کہہ رہا ہے کہ اُو شتر سوار و فلاح و رستگار سی والو تم
بغداد کو آؤ اور مسلمان ہو جاؤ ہا تھ پر شیخ عبدالقادر کے پس بیشک کھا جائیگا تمہارے دلون میں ایمان
میں سے اُنکے پاس سبب ایمان کی برکت کے وہ ایمان جو کہ نہ رکھا جائیگا انہیں نہ دیکھا نہ غیر کہ باقی لوگوں میں

الحكاية السابعة والثلاثون

الحکایۃ السابعة والثلاثون بعلاست الشیخین عن ابی محمد قریح بن نبهان الشیبانی قال لما اشتهر من الشیخ محیی الدین عبد اللہ القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه اجتمع مائة فقیہ من اعیان بغداد واذکیاءہم علی ان یسألہ کل واحد منهم مسئلة فی شیء من العلوم غیر مسئلة صاحبہ لیکتطعوا بها واثقوا مجلس وعظہ وکنت یومئذ فیہ فلما استقر بہم المجلس طرقت الشیخ فظاہرت من صدرہ بارتقاء من نور کایہا الامن شاء اللہ تعالیٰ ومرت علی صدہ المائة ولا تم علی احد منهم الا وجہت ویضطرب ثم صاخوا صیحة واسعة وقرا ثیابہم وکشفوا رؤسہم ثم صعد الیہ فوق الکمر سجدوا ورضعوا علی جلیہ وفتح اهل المجلس عجمۃ واحدة ظننت ان ابدا لا یجف بها فیجعل الشیخ یضم الی صدہ واحد منهم یبذل واسد حتی انی علی الخیر ہم ثم قال لا حکموا اما انت فساکنک کنا وجہا بها کذا حتی ذکر کل منهم مسألتہ وجوابہ انا قال فلما انقضی المجلس اتیتہم فقلت لهم ما تشاءنکر قالوا لما جلسنا فقدنا جمیع ما نعرفہ من العلم حتی کادہ نسخ منا فلم یمینا قولا فلما صعدنا الی صدہ رجع الی کل منا ما نزع منہ من العلم ولقد ذکر لنا صاحبنا ثلثا التي نسیناها ف ذکر فیہا تجویز لا یغیرها شیخ ابو محمد قریح بن نبهان شیبانی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتہ بن کہ حبب حضرت شیخ محیی الدین القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کاحال شہد ہوا تو بعد اوسکے اعیان فقہاء واذکیاء رہیں سے سو فقیہیں بات پر جمع ہو کہ انہیں کا ہر ایک اپنے ایک مسئلہ پوچھ کسی شے میں علوم سے ہوا اپنے صاحب کے مسئلہ کے تاکہ اس سے آپ کو قطع کرے یعنی بند کر دے اور وہ آپ کی مجلس عظیمین آئے اور میں اس میں اس مجلس میں تھا یہ حرب مجلس ان کے ساتھ قرار پذیر رہی یعنی باطلینا جگر بیچکے تو آپ کے سینہ مبارک سے ایک تلوار نور کی ظاہر ہوئی اس کو نہیں دیکھتا تھا مگر وہ شخص جسے اللہ تعالیٰ چاہا اور وہ ان سوار و میوں کے سینوں پر گزری اور وہ ان میں سے کسی پر نہیں گزرتی تھی مگر اس میں کہ وہ بہت سی متیر و فاضل بہر ہوا ہر پر ان سب سے ایک پیچ ماری اور اپنے کپڑے ٹکڑے ٹکڑے کر ڈالے

۱۲ ص
 زمین
 چنیدن
 رقیف
 ۱۳ ص
 زیاد کردن
 فتح جنگ
 ۱۴ ص
 فتح جنگ
 ۱۵ ص
 فتح جنگ

اور اپنے سرکھول دیے پھر کرسی کے اوپر آپ کی طرف چڑھ گئے اور اپنے سر آپ کے قدموں پر رکھ دیے اور سارے
 اہل مجلس نے ایک ایسی بانگ فریاد کی کہ سینے پر خیال کیا کہ اُس سے بغداد کا نپٹ ٹھہرے حضرت شیخ نے شروع کیا کہ اُن
 میں کے ایک کے بعد ایک اپنے سینہ مبارک سے لگاتے تھے یہاں تک کہ اُن کے آخر پر آگئے پھر اُن کے ایک سے فرمایا
 کہ لیکن تو سو تیرا مسئلہ ایسا ہی اور اُسکا جواب ایسا ہی بیان نہ کیا اُن میں کے ہر ایک سے اُسکا مسئلہ اور اُسکا جواب کہہ کر
 راوی نے کہا پھر جب مجلس تمام ہو چکی تو میں اُن فقہار کے پاس آیا اور اُن سے کہا کہ تمہارا کیا حال ہو وہ بولے کہ جب
 ہم بیٹھے تو ہم نے وہ سارا علم گم کیا جسکو ہم جانتے تھے یہاں تک کہ گویا وہ ہم سے منسوخ ہو گیا پھر کبھی ہر اُس کا گزرتا نہیں
 ہوا تھا پھر جب انہوں نے ہمکو اپنے سینے سے لگا لیا تو ہم میں کے ہر ایک کی طرف وہ علم رجوع کر آیا جو کہ اُس سے
 کھینچ لیا گیا تھا اور البتہ مقرر انہوں نے ہم سے ہمارے وہ مسئلے ذکر کر دیے جنکو ہم بھول گئے تھے اور اُن میں
 ایسے جو اب کر کے جنکو ہم جانتے تھے انکی **الحکایۃ الثامنۃ والثلاثون** بعد الدست لایعین عن
 الشیخ العارف القاسم محمد بن احمد الجہنی قال کنت جالساً فحدثت کبھی الشیخ عیسیٰ الدین
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ واصراراً کان لہ نقباء یجلسون علی انکری علی کل فرقۃ منهم اثنان کا کہیں جالساً فی الدار لایعین عن
 حکایت کان مجلس فحدثت کبھی سیدہ حجاب کا ہم لاسندہ ہیبہ ولقد استغرق مرکب فی کلامہ علی الکبریٰ حتی انشکبت
 لیث من عیونہ وہو لا یستغفر لقی لحدیث جہنم علیہم ووطاقتهم فحدثت کبھی فیما فرغ من کلامہ ذلک
 اتعجب عجباً منہ وقال لی یا ابا القاسم سراد علی الناس عما یتهمون واولیٰ اثمهم فحدثت کبھی فحدثت معی عجباً کلامہ
 میں لایعین عنہ فی المجلس شیخ فقال لی الشیخ العارف انما علیہ شہایاھا فجعلنا علی کفرہ فاداکبست علیہ
 فحدثت کلامہ فلما نزل تو کیا علی کبھی اوقال علی یحییٰ قال یا ابا القاسم لما وضع اهل المجلس عما یتهمون فحدثت
 انہ لایعین عنہ انما فلما اردت علی الناس عما یتهمون فحدثت کبھی فحدثت معی عجباً کلامہ
 شیخ عارف ابو القاسم محمد بن احمد بنی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ میں حضرت شیخ عیسیٰ الدین علیہ السلام اور
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ عارضہ کی کرسی کے نیچے بیٹھا کرتا تھا اور آپ کے اقباس کے نیچے وہ کرسی پر بیٹھا کرتے
 تھے ہر ایک پر اپنے اپنے سے دو آدمی ہوتے تھے اور اس طرح نہیں بیٹھا تھا مگر کوئی ولی یا کوئی صاحب حال
 اور آپ کی کرسی کے نیچے کوئی فرد بیٹھا کرتے تھے گویا وہ براہ میں ہوتے تھے شہر میں اور البتہ مقرر آپ کی
 اپنے کلام کر سنے میں کرسی پر مستغرق ہو گئے یہاں تک کہ آپ کے کلام سے کما ایک سچ کھل گیا اور آپ کو خبر نہیں
 ہوئی پھر مدائسے حاضرین نے بھی اپنے عمل سے اور اُن پر بیان کرسی کے نیچے ڈال دین پھر جب آپ اپنی
 اُس کلام سے فارغ ہوئے تو اپنا عمامہ درست کیا اور مجھے فرمایا ابو القاسم لوگوں کو اُن کے علم
 اور اُن پر بیان دینے کو کہہ دیں کہ ان کے علم کے اندر میرے پاس ایک سر پر بیٹھا ہے یہاں نہیں جانتا تھا

نقصہ
 وداۃ فی
 نقباء
 ص ۱۲
 ص ۱۳
 مرقۃ بالغی
 باب زبانی
 ص ۱۳
 ص ۱۴
 ص ۱۵
 ص ۱۶
 ص ۱۷
 ص ۱۸
 ص ۱۹
 ص ۲۰
 ص ۲۱
 ص ۲۲
 ص ۲۳
 ص ۲۴
 ص ۲۵
 ص ۲۶
 ص ۲۷
 ص ۲۸
 ص ۲۹
 ص ۳۰
 ص ۳۱
 ص ۳۲
 ص ۳۳
 ص ۳۴
 ص ۳۵
 ص ۳۶
 ص ۳۷
 ص ۳۸
 ص ۳۹
 ص ۴۰
 ص ۴۱
 ص ۴۲
 ص ۴۳
 ص ۴۴
 ص ۴۵
 ص ۴۶
 ص ۴۷
 ص ۴۸
 ص ۴۹
 ص ۵۰
 ص ۵۱
 ص ۵۲
 ص ۵۳
 ص ۵۴
 ص ۵۵
 ص ۵۶
 ص ۵۷
 ص ۵۸
 ص ۵۹
 ص ۶۰
 ص ۶۱
 ص ۶۲
 ص ۶۳
 ص ۶۴
 ص ۶۵
 ص ۶۶
 ص ۶۷
 ص ۶۸
 ص ۶۹
 ص ۷۰
 ص ۷۱
 ص ۷۲
 ص ۷۳
 ص ۷۴
 ص ۷۵
 ص ۷۶
 ص ۷۷
 ص ۷۸
 ص ۷۹
 ص ۸۰
 ص ۸۱
 ص ۸۲
 ص ۸۳
 ص ۸۴
 ص ۸۵
 ص ۸۶
 ص ۸۷
 ص ۸۸
 ص ۸۹
 ص ۹۰
 ص ۹۱
 ص ۹۲
 ص ۹۳
 ص ۹۴
 ص ۹۵
 ص ۹۶
 ص ۹۷
 ص ۹۸
 ص ۹۹
 ص ۱۰۰

کلام سننے جو کہ فیما بین المتقرین جو ہر فرد پر اسے چاہیے کہ اس دن اسے میں داخل ہو جائے اس کے بارے میں
داخل ہونے اور ان کا کلام سننے تھے اور بسا اوقات ان کے بعض اصحاب اس کلام کو لکھ لیتے تھے جسے سنتے تھے اور اس
دن کی تاریخ یاد رکھتے اور بعد کو آتے اور جو لکھ رکھا تھا اس کا مقابلہ کرتے اس کلام کے ساتھ جس کو اصل بعد اس
کلام شیخ بن سے اس دن لکھ رکھا تھا تو دونوں کلام باہم متفق ہوتے تھے اور حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ
عندہ رضائے بہت بار اپنے اہل مجلس سے اس وقت میں فرماتے جس میں شیخ عدی اس دن اسے کے اندر داخل ہوتے کہ شیخ
عدی بن فریم بن ہوا **الحکایۃ الاربعون** بعد الاستلام عن الشیخ ابی عبد اللہ محمد بن ابی الفتح علیہ السلام
رحمہ اللہ تعالیٰ قال یومنا مجلس الشیخ عیسیٰ بن ابی النضر رضی اللہ عنہما وایضا فیقول فیما یشہد فی کلامہ
فقال لو اراد اللہ تعالیٰ ان یبعث طیارا تسمع کلامی لفعل فلم یتکلم فی کلامہ طیارا وایضا فیقول فیما یشہد فی کلامہ
ویدخل فی کلمہ وما خرج وتکلم یومنا آخر فی مجلسہ فلما حل بعض الناس فی کلامہ فقال لو اراد اللہ سبحانہ ان یرسل طیارا
تسمع کلامی لفعل فلم یتکلم فی کلامہ طیارا وایضا فیقول فیما یشہد فی کلامہ طیارا وایضا فیقول فیما یشہد فی کلامہ
وعمۃ الناس من کلامہ ہیبۃ وخشوع فتمت بالجلس طائر عجیب الخلقۃ فاشتغل
بعض الناس بالنظر الیہ عن سماع کلام الشیخ فقال عن قومنا المعبولون شئت ان اقول لہذا العارۃ من قطع قطعاً
لما ت قطعاً قطعاً فما ت کلام حق وقع الطائر الی عن المجلس قطعاً قطعاً شیخ ابو عبد اللہ محمد بن ابی الفتح رضی
رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میں ایک دن حضرت شیخ عیسیٰ بن ابی النضر رضی اللہ عنہما وایضا فیقول فیما یشہد فی کلامہ
حاضر ہوا تو انہوں نے کلام کیا یہاں تک کہ اپنے کلام میں مستغرق ہو گئے پھر فرمایا اگر اللہ تعالیٰ ارادہ کرے کہ
سبز پرند کو بھیجے وہ میرا کلام سنے تو البتہ ایسا کر دے پھر آپ کی بات پوری نہیں ہوئی یہاں تک کہ ایک پندہ
نہایت عجیب آ یا اور آپ کے استین میں گھس گیا اور نہ کلام ایک دن اور آپ کے استین میں کلام کیا تو لوگوں میں
کچھ سستی داخل ہو گئی پھر فرمایا اگر اللہ سبحانہ ارادہ کرے کہ سبز پرند کو بھیجے وہ میرا کلام سنے تو البتہ ایسا کر دے
پھر آپ کی بات پوری نہ ہو پائی یہاں تک کہ مجلس سبز پرند کو بھیجے وہ میرا کلام سنے تو البتہ ایسا کر دے
اور ایک دن آپ نے اللہ تعالیٰ کی قدرت میں کلام کیا اور آپ کے کلام سے لوگوں کو ہیبت و خشوع عام
شامل ہوا پھر مجلس ایک پندہ عجیب الخلقۃ گزرا تو کچھ لوگ اس کی طرف دیکھنے میں مشغول ہو گئے حضرت شیخ کو
کلام سننے سے تو آپ نے فرمایا قسم یہ معبود کی اگر میں یہ چاہوں کہ اس پرندہ کو کہوں کہ تو ٹکڑے ٹکڑے ہو کر
مر جا تو البتہ وہ ٹکڑے ٹکڑے ہو کر میرا کلام سنے یہاں تک کہ وہ پندہ ٹکڑے ٹکڑے ہو کر ان
مجلس کی طرف گزرا **الحکایۃ الاربعون** بعد الاستلام عن الشیخ ابی عبد اللہ محمد بن ابی الفتح علیہ السلام
بن عیسیٰ بن فریم بن ہوا فی کلامہ فیما یشہد فی کلامہ طیارا وایضا فیقول فیما یشہد فی کلامہ طیارا وایضا فیقول فیما یشہد فی کلامہ

العجم ففتحت في العلوم فلما خرجت الى بغداد قلت لوالدي اريد ان اتكلم على الناس بحضرتك فاذن لي فيصعد
 على الكرسي تكلم بما شاء الله تعالى من العلوم والمواعظ والحمد لله الذي سمع ولم يفتنع قلبك ولم يغير دمعك ففهم اهل
 المجلس بوالدي يسألون ان يتكلم عليهم فنزلت وصعدت وقال كنت صائما امس وقلت لي امي
 بوضايت وجعلتها في سكر جنة ووضعتهما على السنوكة فجاءت السنور ورمت بها فانكسرت قال ففزع
 اهل المجلس بالصراخ فلما نزل قلت له في ذلك فقال يا بني انت مدلل بسفرك اسألت الى هنا واسألت
 باصبعه الى السماء ثم قال رضي الله تعالى عنه وارضاه يا بني اني لما صعدت
 الكرسي تجل الحق عز وجل على قباي وبسطني فحدثت بما سمعت بسطام مقبولا بالهيبة وكان الذي رايت من
 الناس قال وكنت بعد ذلك ربما اصعد الكرسي واتكلم على الناس بفنون العلوم والاصول والفقه و
 المواعظ والوالدي يسمع فلايتا شرا احد من كلاني ثم اترت فيصعد والدي فيقول يا بلال الشياطين صياحه فيهم
 اهل المجلس فيمتدوا وبعدها وكنت ربما اسأله عن الذي فيقول لي انما المتكلم بابك وانا المتكلم في غيبي قال وكان
 اذا سئل عن مسألة في مجلس وعظه ثم يقول استاذن في الكلام عليها ويظهرها ويحمله اللهيبه
 ويعلمه الوقار ثم يتكلم عليها بما شاء الله تعالى وكان يقول وعزة العزائم ما تكلمت حتى قيل لي بحق عليك
 تكلم فقد امنتك من الرقي فقال لي يا عبدة القادر ككلم يسمع منك شيخ ابواسن علي بن يحيى
 ازبني ربه الله تعالى كيتي بين سمكو خردى فاضى الفضاة ابو صباخ نصرته كما مين في ايشه چما ابو عبدا الله
 عبدا الله ما سب الله تعالى كوسناوه كيتي تھے کہ میں نے بلا و غم کی طرف سفر کیا اور علوم میں تفرغ کیا یعنی انوار
 واقسام کے علم پر مشتمل پھر جب میں بغداد کی طرف لوٹ کر آیا تو میں نے اپنے والد سے عرض کیا کہ میں یہ ارادہ
 کرتا ہوں کہ لوگوں پر کلام کروں آپ کی حضوری میں پس آپ نے مجھے اذن دیا تو میں کرسی پر چڑھا اور میں نے
 کلام کیا اس وقت کے ساتھ علوم و مواعد میں سے جو اللہ تعالیٰ نے چاہا اور میر والد نے اپنے تھوڑے
 حال یہ ہوا کہ نہ تو ایک قلم خراب ہوا اور نہ ایک نسخہ بایں اہل مجلس نے میر والد سے فریاد کی اس نے
 سوال کرتے تھے کہ وہ اپر کلام کریں پھر میں تو اتر آیا اور وہ چڑھ گئے اور فرمایا کہ میں کل روزہ دار تھا
 اور بچی کی مان نے میرے واسطے اندیشہ سے ملے اور انکو ایک تشتری میں رکھا اور اس تشتری
 کو بطاقی پر رکھ دیا پھر بلوہ آیا اور اس کو پھینک مارا تو وہ ٹوٹ گئی ترادی سے کہہ
 پس اہل مجلس نے رونے اور فریاد کرنا شروع کیا پھر جب وہ اترے تو میں نے اس باب
 میں اسے عرض کیا پس فرمایا او بیٹا تو تو اپنے سفر کے ساتھ تازہ کر نیوالا ہو کیا تو نے ادھر سفر کیا ہو
 اور اپنے انگلی سے آسمان کی طرف اشارہ کیا پھر فرمایا او بیٹا میں جب کرسی پر چڑھا تو حق عز وجل نے

ترجمہ
 العجم فتفتحت في العلوم فلما خرجت الى بغداد قلت لوالدي اريد ان اتكلم على الناس بحضرتك فاذن لي فيصعد
 على الكرسي تكلم بما شاء الله تعالى من العلوم والمواعظ والحمد لله الذي سمع ولم يفتنع قلبك ولم يغير دمعك ففهم اهل
 المجلس بوالدي يسألون ان يتكلم عليهم فنزلت وصعدت وقال كنت صائما امس وقلت لي امي
 بوضايت وجعلتها في سكر جنة ووضعتهما على السنوكة فجاءت السنور ورمت بها فانكسرت قال ففزع
 اهل المجلس بالصراخ فلما نزل قلت له في ذلك فقال يا بني انت مدلل بسفرك اسألت الى هنا واسألت
 باصبعه الى السماء ثم قال رضي الله تعالى عنه وارضاه يا بني اني لما صعدت
 الكرسي تجل الحق عز وجل على قباي وبسطني فحدثت بما سمعت بسطام مقبولا بالهيبة وكان الذي رايت من
 الناس قال وكنت بعد ذلك ربما اصعد الكرسي واتكلم على الناس بفنون العلوم والاصول والفقه و
 المواعظ والوالدي يسمع فلايتا شرا احد من كلاني ثم اترت فيصعد والدي فيقول يا بلال الشياطين صياحه فيهم
 اهل المجلس فيمتدوا وبعدها وكنت ربما اسأله عن الذي فيقول لي انما المتكلم بابك وانا المتكلم في غيبي قال وكان
 اذا سئل عن مسألة في مجلس وعظه ثم يقول استاذن في الكلام عليها ويظهرها ويحمله اللهيبه
 ويعلمه الوقار ثم يتكلم عليها بما شاء الله تعالى وكان يقول وعزة العزائم ما تكلمت حتى قيل لي بحق عليك
 تكلم فقد امنتك من الرقي فقال لي يا عبدة القادر ككلم يسمع منك شيخ ابواسن علي بن يحيى
 ازبني ربه الله تعالى كيتي بين سمكو خردى فاضى الفضاة ابو صباخ نصرته كما مين في ايشه چما ابو عبدا الله
 عبدا الله ما سب الله تعالى كوسناوه كيتي تھے کہ میں نے بلا و غم کی طرف سفر کیا اور علوم میں تفرغ کیا یعنی انوار
 واقسام کے علم پر مشتمل پھر جب میں بغداد کی طرف لوٹ کر آیا تو میں نے اپنے والد سے عرض کیا کہ میں یہ ارادہ
 کرتا ہوں کہ لوگوں پر کلام کروں آپ کی حضوری میں پس آپ نے مجھے اذن دیا تو میں کرسی پر چڑھا اور میں نے
 کلام کیا اس وقت کے ساتھ علوم و مواعد میں سے جو اللہ تعالیٰ نے چاہا اور میر والد نے اپنے تھوڑے
 حال یہ ہوا کہ نہ تو ایک قلم خراب ہوا اور نہ ایک نسخہ بایں اہل مجلس نے میر والد سے فریاد کی اس نے
 سوال کرتے تھے کہ وہ اپر کلام کریں پھر میں تو اتر آیا اور وہ چڑھ گئے اور فرمایا کہ میں کل روزہ دار تھا
 اور بچی کی مان نے میرے واسطے اندیشہ سے ملے اور انکو ایک تشتری میں رکھا اور اس تشتری
 کو بطاقی پر رکھ دیا پھر بلوہ آیا اور اس کو پھینک مارا تو وہ ٹوٹ گئی ترادی سے کہہ
 پس اہل مجلس نے رونے اور فریاد کرنا شروع کیا پھر جب وہ اترے تو میں نے اس باب
 میں اسے عرض کیا پس فرمایا او بیٹا تو تو اپنے سفر کے ساتھ تازہ کر نیوالا ہو کیا تو نے ادھر سفر کیا ہو
 اور اپنے انگلی سے آسمان کی طرف اشارہ کیا پھر فرمایا او بیٹا میں جب کرسی پر چڑھا تو حق عز وجل نے

یہ کہہ کر پرتختی فرمائی اور مجھے بسط کیا تو میں نے وہ قصہ بیان کیا جو تو نے سنا ازراہ ایسے بسط
 کے جو کہ متوجہ نہ ہو سکتا تھا اور وہ حال ہوا جو تو نے لوگوں سے دیکھا راوی نے کہا اور میں بعد اس کے
 بار بار کرسی پر چڑھتا اور لوگوں پر کلام کرتا فنون علوم اصول وفقہ و مواظبت میں اور میرے والد رحمۃ اللہ علیہ
 تو میرے کلام سے کوئی بھی اثر پذیر نہیں ہوتا تھا پھر میں اتر کر تا تو میرے والد چڑھتے پھر فرماتے اسی جھولے بٹھا
 شجاعت تو گھڑی بھر کا صبر کر پس اہل مجلس کیا رنگی چیخ اٹھتے تھے اور میں کتنی بار اُسے اس کا پوچھتا تو مجھے
 فرماتے کہ تو تو کلام کرنے والا ہو اپنے ساتھ اور میں کلام کر نیوالا ہوں اپنے غیر میں کہا اور حسب وقت پانچ
 مجالس و خط میں کسی مسئلے کا سوال کیے جاتے تو بسا اوقات فرمادیتے کہ میں اُس پر کلام کر نہیں اذن طلب کرتے ہوں
 اور سر پہچ کر لیتے اور آپ پر ہیبت چھا جاتی اور وقار و سکون آپ کی ڈھانک لیتا تھا پھر اُس مسئلے پر کلام
 کرتے اُس شے کے ساتھ جو اللہ تعالیٰ چاہتا اور فرماتے تھے قسم ہے عزت عزیز کی میں نے کلام نہیں
 کیا یہاں تک مجھے کہا گیا قسم و حیرتی کی جو مجھے پڑ تو کلام کر پس ہر قرین نے مجھے امن و بار دے پھر مجھے
 فرمایا ادب و اقدار تو کلام کر تیری بات سنی جائیگی۔

الحکایۃ الثانیۃ والاربعون

بعد الستین عن السید الکبیر الرفیع المرتقی العارف المحدث الشیخ بقا رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال حضرت مجلس
 سیدنا الشیخ محمد بن عبد اللہ القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه مرثیہ فینا ہو مشکم علی المرقاة الاولی من الکبری
 (قطع کلام و سہا سہا) و نزل الی الارض ثم صعد الکرسی و جلس علی المرقاة الثانیۃ فاشہد ان المرقاة الاولی قد
 اتسعت حتی صارت مئتا البصر فی شئت من السند من الاختصار و جلس علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 و ابوبکر و عمر و عثمان و علی رضی اللہ عنہم اجمعین و جعل الحق سبحانه علی قلب الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 فی الحق کاد یسقط فامسک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعل لا یقع فہ تصاعل حتی جاہل کما لعل صغیر ثم سہا
 حق ہمار علی صورت قرہا فلما تم تواریعی ہذا کل قال فی عل الشیخ بقا رضی اللہ تعالیٰ عنہ عن روایت رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم و الیہا بقرہ فقال و اسئلتہم تشکلت ان اللہ تعالیٰ یتدکم بقوة یفعلون بها فیراہم بقوة اللہ تعالیٰ
 کریم فی صور الاجساد و صفات الایمان بدلیل حدیث المراج و سئل عن تصاول الشیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ فقال
 کان التعلی الاول بمعقہ لا یثبت لہا بشر الا بتایید نبوی فلن الت کاد الشیخ یسقط کلا نذر کر رسول
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و کان التعلی الثانی بصفۃ الجلال من حیث موصوفہ لک تصاعل و کان التعلی الثالث
 بصفۃ الیکمال من حیث مشاہد فلن الت انتعش و کان لک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء و اللہ و الفضل
 سیدنا الشیخ محمد بن عبد اللہ القادر رضی اللہ عنہ و الشیخ بقا رضی اللہ عنہ کہ میں ایک بار حضرت سیدنا الشیخ محمد بن عبد اللہ
 عبد القادر رضی اللہ عنہ وارضاه کی مجلس میں حاضر ہوا پس اس نے فرمایا کہ وہ کلام کر نیوالے تھے کرسی کے پہلے

سیدنا الشیخ محمد بن عبد اللہ القادر رضی اللہ عنہ
 وارضاه مرثیہ فینا ہو مشکم علی المرقاة الاولی من الکبری
 (قطع کلام و سہا سہا)
 و نزل الی الارض ثم صعد الکرسی و جلس علی المرقاة الثانیۃ فاشہد ان المرقاة الاولی قد
 اتسعت حتی صارت مئتا البصر فی شئت من السند من الاختصار و جلس علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 و ابوبکر و عمر و عثمان و علی رضی اللہ عنہم اجمعین و جعل الحق سبحانه علی قلب الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 فی الحق کاد یسقط فامسک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعل لا یقع فہ تصاعل حتی جاہل کما لعل صغیر ثم سہا
 حق ہمار علی صورت قرہا فلما تم تواریعی ہذا کل قال فی عل الشیخ بقا رضی اللہ تعالیٰ عنہ عن روایت رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم و الیہا بقرہ فقال و اسئلتہم تشکلت ان اللہ تعالیٰ یتدکم بقوة یفعلون بها فیراہم بقوة اللہ تعالیٰ
 کریم فی صور الاجساد و صفات الایمان بدلیل حدیث المراج و سئل عن تصاول الشیخ عبد القادر رضی اللہ عنہ فقال
 کان التعلی الاول بمعقہ لا یثبت لہا بشر الا بتایید نبوی فلن الت کاد الشیخ یسقط کلا نذر کر رسول
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و کان التعلی الثانی بصفۃ الجلال من حیث موصوفہ لک تصاعل و کان التعلی الثالث
 بصفۃ الیکمال من حیث مشاہد فلن الت انتعش و کان لک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء و اللہ و الفضل
 سیدنا الشیخ محمد بن عبد اللہ القادر رضی اللہ عنہ و الشیخ بقا رضی اللہ عنہ کہ میں ایک بار حضرت سیدنا الشیخ محمد بن عبد اللہ
 عبد القادر رضی اللہ عنہ وارضاه کی مجلس میں حاضر ہوا پس اس نے فرمایا کہ وہ کلام کر نیوالے تھے کرسی کے پہلے

پایہ پر کہ آگاہ انہوں نے اپنا کلام قطع کیا اور کھڑی بھر ساکن رہے اور زمین کی طرف اتر پڑے پھر
 گری پر چڑھے اور دوسرے پایہ پر بیٹھ گئے پس مجھے یہ شاہد کر گیا کہ پہلا پایہ مقرر فرما دیا تاکہ درازی
 نگاہ ہو گیا اور سندس ہنر کا اُسپر فرش کیا گیا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور حضرت ابوبکر و حضرت عمر و حضرت
 عثمان رضی اللہ عنہم اجمعین اُسپر بیٹھے اور حق سبحانہ و تعالیٰ نے حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه کے دل پر بجلی فرمائی پس آپ جھکے یہاں تک کہ قریب ہے کہ گریٹرین تو حضور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 نے آپ کو تمام لیا تاکہ نہ گریٹرین پھر آپ چھوٹے ڈبے ہوئے یہاں تک کہ چڑیا کی طرح ہو گئے پھر بڑھے یہاں تک
 ایک سے لے کر صورت پر پہنچ گئے پھر یہ سارا حال مجھے چھپ گیا راوی نے کہا پھر شیخ بقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہی گئی
 گئی دیکھنے کا پوچھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اور صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کو تو فرمایا کہ اُنکی روحیں کن سنگین
 اور اللہ تعالیٰ نے اُنکی تائید کی ہے ایک ایسی قوت کے ساتھ جس سے ظاہر ہو جاتے ہیں پس ہم اُنکو دیکھتے ہیں
 اللہ تعالیٰ کی قوت کے ساتھ مثل اُنکے دیکھنے کے جسموں کی صورتوں میں اور اعیان کی صفات میں بل سبیل
 حدیث معراج شریف کے کسی نے اُسے حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے چھوٹے بچے کا
 اور بڑے بچے کا پوچھا تو فرمایا کہ پہلی بجلی تو ایسی صفت کے ساتھ ہوئی تھی کہ اُسکی ظہور کے واسطے کوئی بشر ثابت
 نہیں رہ سکتا ہی مگر تابعدار ہوئے سو اسی لیے حضرت شیخ قریب گئے تھے کہ گریٹرین اگر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 سلم اُن کا تدارک نہ فرماتے اور دوسری بجلی صفت جلال کے ساتھ تھی بحیثیت اُسکے موصوف کے پس اسی لیے
 وہ چھوٹے ہو گئے اور تیسری بجلی صفت جمال کے ساتھ تھی بحیثیت اُسکے مشاہد کے سو اسی لیے
 اُنکو اشتیاش ہوا اور بڑھے گئے اور یہ اللہ تعالیٰ کا فضل ہی دیتا ہی ہو سکتا ہے اور اللہ بڑے فضل والا ہے
 اللهم اننا سألک من فضلك العظیم فارزنا بحاجۃ النبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الی یوم الدین عدا ما علم وزنا ما
 علم وصل ما علم امین **الحکایۃ الثالثۃ والاربعون** بعد المستملین عن ابی الفضل
 ابن القاسم بن عبدان القرطبی البغدادی لکنانہ قال کان الشیخ عیسیٰ الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 بتکلیف من ابیہ یلبس لباس العلماء ولینس الرفیع من القماش لقلانانی خادمه سنۃ ثمان وچسین وثمان مائۃ
 بذهب وقال لی اریذ خرقۃ ذراعتها بدینار لا ینید خرقۃ ولا ینقد من خرقۃ فاعطیتہ وقلت لہ لمن ہی
 قال لیسید الشیخ عیسیٰ الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه وقلت لنفسی ما تراء الشیخ الخلیفۃ
 فی اللباس فلم ینم خاطر من وبعث فی رجل مسماً وشاہد من کلمۃ الموت واجتمع علی الناس لیس زعقۃ
 فلم یرتد علیہم فقلت استأجرونی الی الشیخ فلما طرحت بین یدیہ قال لی یا ابا الفضل لِمَ تعترض علینا بباطنک
 وعزۃ المعبود ما لیسنہ حتی قبل لی بحقی علیک لیس فیہ صنادید بدینار یا ابا الفضل هذا کفن وکفن المیت
 بکمل هذا بصد الف موتۃ ثم یریدہ علی رجل فذکر البساکر والا کمل لوقتہ وواللہ ما ادری من ابن جاء
 ولا ابن ذہب ولا ریشہ لا فی رجل وکفن احد و قال الشیخ اعترضہ اینا تشکالہ فی صورۃ کما یمسک

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰

فقلت یا رسول اللہ ارجع اللہ لی ان اموت علی کتابہ و بعد منک قال نعم و شیخنا الشیخ عبد القادر و
 ذکر انہ تکرر منہ ہذا الخطاب للنبی صلی اللہ علیہ وسلم و اما ما علیہ صلی اللہ علیہ وسلم ہذا الجواب
 ثلاث مرات قال ثم استقیظت و قصصت لابی و اہلی فلما صلینا الفجر اخذ فی ابی و مہینہ
 نقصہ زیارۃ الشیخ و کان ذلک الیوم الذی یتکلم فیہ الربا بل فی اقبانہ شیخ و لہ ذہن علی الجبوس بالقریب
 منہ لکثرۃ الناس فجلسنا فی اخیریات النایق قطع کلامہ فقال ایوفی بذکر الرجلین فاشا ربنا فقلت انا
 و ابی علی عنان الرجل حتی اتی بنا الی الکرسی فاستدعانا ففتح طلع ابی الیہ و انا متعلقہ فقال لابی ما آتینا الیہ لیل
 و النہ فیہ و البسین الطاقیۃ الی كانت علی راسہ و جلسنا بین الناس فاذا القیصل الذی لبسہ الشیخ ابی
 مقدر علی فہم ان یصلیہ فقال لہ اصبر حتی یتفقد الناس فلما نزل الشیخ اراد ابی ان یصلی فی حاکبنا الناس
 فاذا ہو غیر مقلوب فی صطر بسا للناس لذلک فقال الشیخ ایوفی بہ فدخلنا علیہ ہو جالس فی قبتہ الاولیاء و قبتہ
 فی الرباط سمیت بذلک لکثرۃ و ر و د الاولیاء و رجال الغیب الیہا لزیارۃ الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ و رانا
 فقال لابی ان من یموت علیہ رسول اللہ و شیخ عبد القادر کیف لا یكون لہ کرامۃ و ہذا کرامۃ اللہ و
 استدعی بدوۃ و قرطاس و کتب کتا استاذ خرقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ و ارعناہ شیخ صالح ابو الحسن علی
 بن محمد بن احمد بغدادی معروف بکامی حرمہ اللہ تعالیٰ کتبہ بن بن بن پانسون بن بن خواب بن بن بکھا اور بن بن بکھا
 نہر عیسیٰ کو کہ اسکا پانی خون اور پیچہ پکھا اور اسکی مچھلیاں سانپا و حشرات ہو گئیں اور وہ بڑھتی آتی ہر اور بن
 اُس سے بھاگتا جاتا ہوں اس خوف سے کہ وہ مجھے پا لیسے یہاں تک کہ میں اپنے گھر تک پہنچ گیا تو ایک مرنے
 اُس گھر کے اندر سے مجھے ایک بچہ دیا اور کہا کہ تو اسکو خوب مضبوط پکڑ لے میں نے کہا کہ وہ تو مجھے نہ اٹھا سکے گا
 اُسے کہا کہ تیرا باپ تجھکو اٹھا لے گا پس میں نے اسکا کنارہ پکڑ لیا تو ناگاہ میں اُسکے پاس ہوں ایک سخت پر ہمار گھر میں
 اور میں خوف ساکن ہو گیا پس کہا میں نے قسم ہے اس نے اسکی جینے تیرے سبب جہل پر حسان کیا تو کون سے
 کہا میں تیرا بی محمد رسول اللہ ہوں صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پس انکی ہمیت سے مجھے لرزے سے پکڑ لیا تو میں نے عرض کیا
 یا رسول اللہ آپ سے میرے واسطے یہ دعا فرمائی کہ میں اسکی کتاب پر اور آپ کی سنت پر مرون فرمایا
 اور شیخ تیرا شیخ عبد القادر اور اُس نے یہ ذکر کیا کہ یہ خدا اس سے واسطے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے مکرر ہوا اور
 آپ نے یہی جواب میں بار اس پر عادیہ فرمایا کہ ابھر میں جاگٹھا اور اپنے والد سے اور اپنے گھر والوں سے جواب
 دیا کہ کیا پھر جب ہم فجر کی نماز پڑھ چکے تو میرے والد نے مجھے لیا اور ہم چلے تشریف کی زیارت کا قصد کرتے تھے
 اور یہ وہ دن تھا جس میں آپ باطرس کے اندر و خط کا کرتے تھے پس ہم نے آپکو دعا کہتے ہوئے پایا اور ہم آپکو
 قریب بیٹھے پر قادر شو بسبب لوگوں کی کثرت کہ تو ہم پچھلے لوگوں میں بیٹھ گئے پس آپ نے اپنا کلام قطع کیا پھر فرمایا کہ تم

ان دو مردوں کو میرے پاس لے آؤ پھر ہماری طرف اشارہ فرمایا تو میں اور میرے والد لوگوں کی گردنوں پر
 اٹھائے گئے یہاں تک کہ ہنکو کر سی نکلتے آئے پھر یہ کو ایک جان نے بلایا میرے والد اُنکی طرف چڑھے اور میں
 اور ایک چھوٹا بچہ میرے والد سے فرمایا کہ تو ہمارے پاس نہیں آیا اگر ساتھ لیل کی اور اُنکو اپنا کرتا پناہ دے اور بٹھے وہ ٹوپی
 پہنائی جو کہ آپ کے سہارا کے پر تھی اور ہم لوگوں کے درمیان میں بیٹھ گئے پس ناگاہ وہ کرتا جس کو حضرت شیخ نے میرے
 والد کے سین پر پٹایا اُلٹا تو اُنہوں نے ارادہ کیا کہ اُسکو درست کر لیں پس آپ نے اُسے فرمایا کہ تو صبر کر
 یہاں تک کہ ناگاہ ناگاہ مشرقی ہو جائیں پھر جب حضرت شیخ اُترے تو میری کرسی سے تو میرے والد نے ارادہ کیا کہ لوگوں
 کے بھرتے ہوئے اُسکو درست کر لیں تو ناگاہ وہ اُلٹا نہ تھا پھر اُن پر غشی طاری ہو گئی اور لوگ اس کے باعث مضطرب
 ہوئے پس حضرت شیخ نے فرمایا کہ اُسکو میرے پاس لے آؤ تو ہم آپ کو داخل ہوئے اور آپ نے ادا کیا میں بیٹھے
 ہونے سے پہلے یہ ایک کچھ تھا ہاں میں اس کا یہ نام اسی پر رکھا گیا کہ اویا دروان غیبی ورد اُسکی طرف کثرت
 ہوتا تھا و اسی پر اشارہ حضرت شیخ کے رضی اور تھا اُسے عذر و عذاب پس آپ نے میرے والد سے فرمایا کہ جب
 حضرت شیخ کی دلیل تیرے والد سے ملے اے علیہ السلام اور اُسے شیخ عبد قادر ہو تو کیونکر اُسکے واسطے کرامت ہو
 اور تیرے والد کو کرامت ہو اور آپ سے دعا ہے کہ اُن پر عذاب نہ آئے اور آپ سے خرقہ کی اسناد ہمارے واسطے لکھی جی بخیر

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء

الذي لا يرضى من الله تعالى فاستأجر الدنيا والآخرة باسم الله بأسرع صوت في الله تعالى عن سميع له كل

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء

وَأَمَّا فِي مَرْجِئِهِمْ نَارٌ كَأَنَّ النُّجُومَ تُسْقَطُ مِنْهَا قَرَارًا لِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

۹۸۷
 ۹۸۸

[illegible]

وہی ہے جس نے ان کو اپنے لئے چاہا اور ان کے لئے
اپنے لئے چاہا۔

...
 ...
 ...

وہاں سے آکر اپنے گھر پہنچا تو اس نے اپنے گھر کے دروازے پر دستکوب لگا دیا۔

شماره ۱۰۰۰

وہاں پہنچ کر دیکھا کہ وہاں ایک بڑا بڑا دروازہ تھا جس پر ایک لکڑی کی تختی لگی تھی جس پر لکھا تھا کہ

۱۰۸

۱۰۹

۱۱۰

۱۱۱

۱۱۲

۱۱۳

۱۱۴

۱۱۵

۱۱۶

۱۱۷

۱۱۸

۱۱۹

۱۲۰

۱۲۱

۱۲۲

۱۲۳

۱۲۴

۱۲۵

۱۲۶

۱۲۷

۱۲۸

۱۲۹

۱۳۰

۱۳۱

۱۳۲

۱۳۳

۱۳۴

۱۳۵

۱۳۶

۱۳۷

۱۳۸

۱۳۹

۱۴۰

۱۴۱

۱۴۲

۱۴۳

۱۴۴

۱۴۵

۱۴۶

۱۴۷

۱۴۸

۱۴۹

۱۵۰

۱۵۱

۱۵۲

۱۵۳

۱۵۴

۱۵۵

۱۵۶

۱۵۷

۱۵۸

۱۵۹

۱۶۰

۱۶۱

۱۶۲

۱۶۳

۱۶۴

۱۶۵

۱۶۶

۱۶۷

۱۶۸

۱۶۹

۱۷۰

۱۷۱

۱۷۲

۱۷۳

۱۷۴

۱۷۵

۱۷۶

۱۷۷

۱۷۸

۱۷۹

۱۸۰

۱۸۱

۱۸۲

۱۸۳

۱۸۴

۱۸۵

۱۸۶

۱۸۷

۱۸۸

۱۸۹

۱۹۰

۱۹۱

۱۹۲

۱۹۳

۱۹۴

۱۹۵

۱۹۶

۱۹۷

۱۹۸

۱۹۹

۲۰۰

۲۰۱

۲۰۲

۲۰۳

۲۰۴

۲۰۵

۲۰۶

۲۰۷

۲۰۸

۲۰۹

۲۱۰

۲۱۱

۲۱۲

۲۱۳

۲۱۴

۲۱۵

۲۱۶

۲۱۷

۲۱۸

۲۱۹

۲۲۰

۲۲۱

۲۲۲

۲۲۳

۲۲۴

۲۲۵

۲۲۶

۲۲۷

۲۲۸

۲۲۹

۲۳۰

۲۳۱

۲۳۲

۲۳۳

۲۳۴

۲۳۵

۲۳۶

۲۳۷

۲۳۸

۲۳۹

۲۴۰

۲۴۱

۲۴۲

۲۴۳

۲۴۴

۲۴۵

۲۴۶

۲۴۷

۲۴۸

۲۴۹

۲۵۰

۲۵۱

۲۵۲

۲۵۳

۲۵۴

۲۵۵

۲۵۶

۲۵۷

۲۵۸

۲۵۹

۲۶۰

۲۶۱

۲۶۲

۲۶۳

۲۶۴

۲۶۵

۲۶۶

۲۶۷

۲۶۸

۲۶۹

۲۷۰

۲۷۱

۲۷۲

۲۷۳

۲۷۴

۲۷۵

۲۷۶

۲۷۷

۲۷۸

۲۷۹

۲۸۰

۲۸۱

۲۸۲

۲۸۳

۲۸۴

۲۸۵

۲۸۶

۲۸۷

۲۸۸

۲۸۹

۲۹۰

۲۹۱

۲۹۲

۲۹۳

۲۹۴

۲۹۵

۲۹۶

۲۹۷

۲۹۸

۲۹۹

۳۰۰

۳۰۱

۳۰۲

۳۰۳

۳۰۴

۳۰۵

۳۰۶

۳۰۷

۳۰۸

۳۰۹

۳۱۰

۳۱۱

۳۱۲

۳۱۳

۳۱۴

۳۱۵

۳۱۶

۳۱۷

۳۱۸

۳۱۹

۳۲۰

۳۲۱

۳۲۲

۳۲۳

۳۲۴

۳۲۵

۳۲۶

۳۲۷

۳۲۸

۳۲۹

۳۳۰

۳۳۱

۳۳۲

۳۳۳

۳۳۴

۳۳۵

۳۳۶

۳۳۷

۳۳۸

۳۳۹

۳۴۰

۳۴۱

۳۴۲

۳۴۳

۳۴۴

۳۴۵

۳۴۶

۳۴۷

۳۴۸

۳۴۹

۳۵۰

۳۵۱

۳۵۲

۳۵۳

۳۵۴

۳۵۵

۳۵۶

۳۵۷

۳۵۸

۳۵۹

۳۶۰

۳۶۱

۳۶۲

۳۶۳

۳۶۴

۳۶۵

۳۶۶

۳۶۷

۳۶۸

۳۶۹

۳۷۰

۳۷۱

۳۷۲

۳۷۳

۳۷۴

۳۷۵

۳۷۶

۳۷۷

۳۷۸

۳۷۹

۳۸۰

۳۸۱

۳۸۲

۳۸۳

۳۸۴

۳۸۵

۳۸۶

۳۸۷

۳۸۸

۳۸۹

۳۹۰

۳۹۱

۳۹۲

۳۹۳

۳۹۴

۳۹۵

۳۹۶

۳۹۷

۳۹۸

۳۹۹

۴۰۰

۴۰۱

۴۰۲

۴۰۳

۴۰۴

۴۰۵

۴۰۶

۴۰۷

۴۰۸

۴۰۹

۴۱۰

۴۱۱

۴۱۲

۴۱۳

۴۱۴

۴۱۵

۴۱۶

۴۱۷

۴۱۸

۴۱۹

۴۲۰

۴۲۱

۴۲۲

۴۲۳

۴۲۴

۴۲۵

۴۲۶

۴۲۷

۴۲۸

۴۲۹

۴۳۰

۴۳۱

۴۳۲

۴۳۳

۴۳۴

۴۳۵

۴۳۶

۴۳۷

۴۳۸

۴۳۹

۴۴۰

۴۴۱

۴۴۲

۴۴۳

۴۴۴

۴۴۵

۴۴۶

۴۴۷

۴۴۸

۴۴۹

۴۵۰

۴۵۱

۴۵۲

۴۵۳

۴۵۴

۴۵۵

۴۵۶

۴۵۷

۴۵۸

۴۵۹

۴۶۰

۴۶۱

۴۶۲

۴۶۳

۴۶۴

۴۶۵

۴۶۶

۴۶۷

۴۶۸

۴۶۹

۴۷۰

۴۷۱

۴۷۲

۴۷۳

۴۷۴

۴۷۵

۴۷۶

۴۷۷

۴۷۸

۴۷۹

۴

4449

امام حسن علیہ السلام

12/11/14

15

10/10/10

10

الحمد لله

10

100

1997

1992

1961

11/12/2011

و قال لی اذهب الی الشیخ عبد القادر و سلہ لی الدعاء فقال لہ ہل مر علی مدائنی او قال علی بابہ فخرج
فقال نعم فسکت فعد دولا من الغد قال لایتہ البائسۃ مستبشرا و علیہ خلعہ خضراء و قال لی قد رقیع علی العذاب
و کسبت ما تراه ببرکۃ الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه فعلیا ولدی ملازم منہ و قال الشیخ رضی اللہ تعالیٰ
عنہ وارضاه ان ربی وعدنی ان یخفف العذاب عنہ علی مدائنی من المسلمین قال وحضرت یوما قد قیل لہ
لا تسمع صراخ شیبت منذ فین فی قبرہ من بالکفر ج فقال الکیس منی خرقہ قالوا نعلم ذلک قال اخضر مجلسی قالوا
ما نعلم ذلک قال اکل من طعامی قالوا ما نعلم ذلک قال اضلی خلقی قالوا ما نعلم ذلک قال ذلک لم یطاول
بالخسار و اخرقا ساء عترتہ لہ الہیبة وعلوہ الوقاہ ثم قال ان الملائکۃ قالت لہ انہ لای یجھلک و احسن یک
الظن ان اللہ تعالیٰ قد رحمہ بذلک قال ولقد تکرر الناس فی قبرہ بعد ذلک زمانا فاسمع لہ صراخ بعد ذلک
شیخ محمد بن عبد الامد بن قنبر بن و می رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں میں نے سنا حضرت شیخ محمد بن عبد القادر
رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کو فرماتے تھے جو کوئی مرد مسلمان میرے مدرسے کے دروازے پر گزرا تو بیشک درخت
عذاب اس سے ہلکا کیا جائیگا کہ اس کا اہل بعد از میں سے ایک جان آپ کے پاس آیا اور آپ سے عرض کیا کہ مقرر میرا میرے پاس
اور آج کی رات میں نے اسکو خواب میں دیکھا اور اُس نے ذکر کیا کہ وہ اپنی قبر میں منہ دبے اور مجھے کہا کہ تو حضرت
شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کی طرف جا اور اُس نے میرے واسطے دعا کا سوال کر تو آپ نے اُس سے
فرمایا کہ آیا وہ تیرے مدرسے پر گزرا یا فرمایا میرے مدرسے کے دروازے پر تو اُس نے کہا ہاں پس آپ نے سکوت کیا
پھر کل کے دن اُس کا لڑکا پھر آیا اور عرض کیا کہ میں نے آج کی رات اسکو خوش خوش دیکھا اور اس پر سبز خلعت تھا
اور مجھے کہا کہ مقرر مجھے عذاب ہلکا کیا گیا اور مجھے وہ شے پہنائی گئی جسے تو دیکھ رہا ہے حضرت شیخ عبد القادر
رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کی برکت سے پس اسی تیسری بیٹے کو انکی ملازمت اپنے اوپر لازم کر لے اور فرمایا
حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے کہ بیشک میرے بیٹے مجھے یہ عہد فرمایا ہے کہ عذاب کی تخفیف کے واسطے
اُس شخص سے جو کہ تیرے مدرسے پر گزرا مسلمانوں میں سے کہتا اور ایک دن میں اُس کا پاس حاضر ہوا اور اُس نے کہا گیا
تھا کہ ایک لڑکے کی آواز و فریاد سننی جاتی ہے جب سے کہ وہ مدفون ہوا ہے اپنی قبر میں جو کہ باب النج کے قبرستان
میں ہو پس فرمایا کہ کیا اُس نے مجھے خرقہ پہنا ہے۔ لوگوں نے کہا ہم اسکو نہیں جانتے ہیں فرمایا کیا وہ میری مجلس
میں حاضر ہوا ہے کہ ہم اسکو نہیں جانتے ہیں فرمایا کیا اُس نے میرے کمانے سے کہا یا ہے۔ کہا ہم یہ نہیں جانتے ہیں
فرمایا کیا اُس نے میرے پیچھے نماز پڑھی ہے۔ کہا ہم یہ نہیں جانتے ہیں۔ فرمایا۔ یہ فقیر و کمی کر نیوالا لائق تر ہے
ساتھ زبان کاری سکے۔ اور گھر ہی بھر آ پنے اپنا سر پیچ کیا ہیبت آ پکوڑا نکلتا ہی تھی اور وقار و سکون آپ
جسار ہا تھا پھر فرمایا کہ بیشک فیشتون سے کہتا کہ اُس نے تیرا چہرہ دیکھا ہے اور تیرے ساتھ نیکان لکھا ہے اور بیشک

اور بعض نبیاء کے پیچھے دو مرد اور ایک کھیتے کہ وہ ہیں پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان کے پاس آئے آپ کی ہمت
مٹیل کے اور مثل ہات کے آ رہی ہے اور ان میں شایخ بن اور ہر شیخ کے ساتھ اُس کے اصحاب میں شمار و
انوار و خوبی و تازگی میں متفاوت ہیں اور ایک شے منہا کے شمار میں آیا اُس کے ساتھ ایک فلق کثیر و دہا پستہ غیر
پر فاضل و زیادہ ہیں پس میں نے اُن کا پوچھا تو کہا گیا کہ یہ شیخ عبد القادر اور اُن کے اصحاب میں پھر میں اُن کی طرف
اُس کے بڑھا اور میں نے اُن سے کہا یا سیدی میں نے منہا کے آپ سے بڑھ کر منور نہیں دیکھا اور نہ اُن کی اتباع
میں آپ کے اتباع سے خوبتر دیکھا پس آپ نے مجھے یہ شعر پڑھ کر سنا دیا یعنی جس وقت ہم میں کا کوئی سردار کسی قبیلے میں
ہوتا ہے تو وہ رہتے ہیں اُس قبیلے پر دعائی و برتر ہوتا ہے اور اگر کلا گھوٹنے کی رسی تنک ہو جاتی ہے
تو وہ اُس کی حمایت و حفاظت کرتا ہے یعنی اُس کی تنگی میں کام آتا ہے اُس کی مشکل کشائی کر دیتا ہے اور نیک نیت
کیا کسی قبیلے نے مگر ہم میں کا سردار اُس کا شیخ ہو جاتا ہے اور نہیں فقر کیا اُس سے مگر حال یہ ہے کہ ہم میں کا سردار
کا جو امر ہو تا ہے اور نہیں گاڑے گئے خیمے کسی قبیلے کے موضع اربعین میں مگر حال یہ ہے کہ لہا و مادی رت
کے آسنے و الوہ کا اُس کے سوا اور کوئی ہو یعنی وہی ہم میں کا کوئی سردار طلب یہ ہے کہ رتبہ و مشکل کشائی
و استوائی اختیار و وجود و سخاوت ہم میں ہی کا سردار قبیلہ یون سے بڑھ کر نکلتا ہے ان سب میں ہی حیدر و
برگزیدہ ہوتا ہے راوی نے کہا پھر میں جاگ اٹھا اور ان شعروں کو یاد رکھتا تھا انشا علیہ ذکر میں نے کہا
کہ شیخ محمد واعظ خاں حاضر تھے تو حضرت شیخ علی بن ادریس نے ایسے کہا اسی محدث کہ پڑھ کر ہلکا سنا و اسی مضمون میں حضرت
شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ دار خاں کی زبان پر یعنی اُن کی طرف سے جیسے وہی کہہ رہے ہیں تو شیخ محمد نے یہ شعر
یعنی میرے اصحاب کو یہ سارے ہو کہ شتر سواروں کے قافلے کا کھینچنے والا میں ہوں اُن کو نیچ کی چال لیے چلتا ہوں
فراخ منزل سے کہ اور میں اُن کی باری و مدد کرتا ہوں حالانکہ وہ سب کام کے شغل میں ہیں اور اتار تا ہوں اُن کو لگا
قدس میں قریب آؤ تیرے لیے ایک ایسی منزل ہے کہ کل گروہ اُس کے در سے ہیں اور میرا ایک لیا گھاٹ ہے کہ
کہ اُس کے پانی پینے کے مقام شیریں ہیں اور اہل صفا میرے پیچھے دوڑ رہے ہیں اور اُن سب کی ایسی ہمت ہے کہ
شمس شہر بڑا وسیع قاطع سے بھی زیادہ تیز تر ہے پس حضرت شیخ علی نے اُسے فرمایا کہ تھے خوب کہا خوب کہا اور اللہ
سچ کہا شیخ ابوالحسن بن سلیمان بن زمرہ رحمہ اللہ تعالیٰ سے منقول ہے کہ ہاں خبری شیخ قدس حضرت ابو الحسن
رحمہ اللہ تعالیٰ سے کہا میں حاضر ہوا حضرت شیخ عبد القادر کے پاس اور نزدیک شیخ علی بن عیسیٰ کے اور شیخ بقار
رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین تو حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ دار خاں نے فرمایا میرے واسطے ہر طرح
سے ایک لیا نر ہے جس کی مقاومت نہیں کی جاتی ہے اور میرے لیے ہر زمین میں ایک لیا گھڑا ہے
میں سے کوئی سہقت نہیں لیا آتا ہے اور میرا واسطے ہر شکر میں ایک سلطان ہے جس کی مخالفت نہیں کی جاتی ہے اور میرے

بی فی کربة کشف عنه ومن نادى باسمی فی شدقة فترجعت عنه ومن توسل بی الی اللہ عزوجل
فی حاجۃ قضیت له ومن صلی رکعتین یقرأ فی کل رکعة بعد الفاتحة سورۃ الاخلاص احدی
عشر مرة ثم یصل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ویسلم علیہ ویدکرہ ثم یخطو الحجۃ
العراق احدی عشر خطو ویدکر اسمی ویدکر حاجتہ فانها تقضى **حضرت شیخ محی الدین عبدالقادر**
رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بعض اصحاب سے مروی ہے کہ ہم ایک ایسے خوفناک بیابان میں اترے
جس میں بہائی اپنے بہائی پر نہ ٹہیرے مار سے خوف کے نیسپور کی راہ میں یا کہا خوارزم کی راہ میں پہر
جب ہم نے اول شب میں اونٹ لادے تو میں نے چار اونٹ شکر کے لدے ہوئے گم پائے پہنچے
اونکو تلاش کیا تو نپایا اور قافلہ داخل ہو گیا اور میں اوس سے منقطع رہ گیا اس حال میں کہ اونٹوں کو تلاش
کر رہا تھا اور اونٹ الے لے مجھے خصوصیت کی اور میری ہمراہ ٹہیر گیا اونکو تلاش کیا تو اونکو نپایا پہر جب فجر
پہنچی **حضرت شیخ کا قول** یاد کیا یعنی حضرت شیخ محی الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء کا کہ اگر تو کسی
سختی میں پڑ جائے تو مجھے پکارنا پس بیشک وہ تجھے کمال جائیگی پس میں نے کہا یا شیخ عبدالقادر میرے اونٹ
مفقود ہو گئے پہر میں فجر کی جائے طلوع کی طرف التفات کیا تو فجر کی روشنی میں پہلے پہل جو وہ شق ہوئی
میں ایک مرد کو دیکھا ایک ٹیلے پر اوپر بہت ہی سپید کپڑے تھے اور وہ اپنی آستین سے میری طرف اشارہ
کر رہا ہے یعنی تو آ جا کہا پہر جب ہم اوس ٹیلے پر چڑھے تو ہم نے کسی کو نہ دیکھا پہر میں نے اون چاروں اونٹوں کو
دیکھا کہ وہ ٹیلے کے نیچے وادی میں اپنی زانوں پر بیٹھے ہوئے ہیں پس ہم نے اونکو پکڑ لیا اور قافلے سے آگے
ابوالمعالی نے کہا پہر شیخ ابو الحسن علی بن ہارون رحمۃ اللہ علیہ کو پاس آیا اور انکو چکایت بیان کی تو اونہوں نے کہا کہ شیخ
ابوالقاسم عمر بن ابی اسحاق رحمۃ اللہ علیہ نے کہتے تھے کہ میں سیدی شیخ محی الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو سنا وہ فرماتے تھے کہ جو کوئی
مجھے فرادری چاہو کسی سختی میں تو وہ اوس سے کہو لیجائے اور جو کوئی میرے نام کیساتھ نہ کرے کسی سختی میں تو وہ اوس
سے کہو لی جائے اور جو کوئی میرے ساتھ توسل کرے طرف اللہ عزوجل کے کسی حاجت میں تو وہ اوسکو اسطے پوری
کیجائے اور جو کوئی دو رکعت نماز پڑھے ہر رکعت میں بعد فاتحہ کے سورہ اخلاص گیارہ بار پڑھے پہر رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر درود نیچے اور آپ پر سلام بھیجے اور آپکا ذکر کرے اور حجت عراق کی طرف
گیارہ قدم چلے اور میرا نام ذکر کرے اور اپنی حاجت ذکر کرے بیشک وہ حاجت روا کیجائیگی یعنی اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے
الحکایۃ النجاشۃ والحسن - بعد الیست المبین عن الشیخ المصنف المظفر منصوص
بن المبارک الواسطی الواعظ المعروف بجراذہ رحمہ اللہ تعالیٰ قال ما رأیت عینای احسن
خلقاً ولا اوسع صدراً ولا اکرم نفساً ولا اعظم قلباً الا حفظة تواتر وجامع الشیخ

خطوط و بیانات
میں

خطوط و بیانات
میں

طرف دوڑے پس حضرت شیخ نے اون لوگوں سے فرمایا جو آپ کی ہمراہ تھے کہ جو کچھ اس جگہ ہے
 اس سب میں کے اپنے حصہ سے میں اس گہروالوں کے واسطے نکل چکا ہوں تو آپ کے ہمراہیوں
 نے عرض کیا کہ ہم بھی اس طرح ہیں یعنی ہم بھی اپنے اپنے حصہ سے انکے لئے نکل چکے ہیں اس سب
 شے کا حکم دیا جو اس جگہ تھی تو اس بوڑھے کو اور اسکے لڑکی کو دیدی گئی اور آپ نے رات بسر
 کی اور صبح کے وقت میں کو بچ کر دیا راوی نے کہا پھر میں بعد کئی برس کے حلہ پر گزرا تو کیا دیکھتا ہوں
 کہ وہی بوڑھا اسکے سارے لوگوں سے مال میں زیادہ تر ہے پس اس نے مجھے کہا کہ یہ سب جو تو
 دیکھ رہا ہے اسی رات کی برکت سے ہوا اور بیشک اون مویشی کے بچے ہوئے اور وہ بڑے گنتین
 اور یہ سب اونہیں میں سے ہے حضرت امام یافعی رحمہ اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ حلہ اس حکایت
 میں اصل میں اس کے نیچے جیم کا نقطہ دیا ہے اور میں نہیں جانتا ہوں کہ آیا وہ صحیح ہے یا بحالے حلہ
 ہے اور مراد اس سے وہی حلہ مشہور ہے جو کہ روافض کا مسکن ہے اور احتمال ہے کہ اس کے رہنے
 والے یا انکے بعض حضرت سیدنا شیخ محیی الدین عبدالقادر قدس اللہ روحہ و روحی عنہ کے
 زمانے میں اہل سنت سے ہوں **الحکایۃ السابغۃ والخمسین** بعد الست المئین
 عن الشیخ ابی محمد بن ابی طلحہ بن مظفر قال قال شیخنا الشیخ محیی الدین عبدالقادر
 رضوان اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه اقامت ببغداد فی بداء امری عشرين یوماً ما اجد ما
 اقتات بہ ولا اجد ما خافرجعت الی خراب ایوان کسرہ ان طلب ما خافرجعت
 هناك سبعین رجلاً من اولیاء کل صر یطلب ما اطلب فقلت لیس من المروءۃ ان اذا جم
 فیرجع الی بغداد فلقینی رجل اعرف من بلدی اہلی فاعطانی قراضۃ وقال ہذا بعثت
 بها امک الیک معی فاحذرت منہا قطعۃ ترکتم فی النفسی واسرعت بالباقی الی خراب ایوان
 وشرکت القراضۃ کلھا علی اولئک السبعین فقالوا الی ما ہذا اقلت انہ قد جاءنی ہذا من
 عند امی وما دایت ان اخصص بہ دونک ثم رجعت الی بغداد واشتریت بالقطعة التي
 معی ما امانا ونا دیت فقراء واکلنا جميعاً ولم یت می من القراضۃ شیخ ابو محمد بن
 ابو طلحہ بن مظفر رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ہمارے شیخ حضرت شیخ محیی الدین عبدالقادر
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه سے فرمایا کہ میں نے اپنے اپنے حصہ سے مال میں زیادہ تر ہے پس اس نے مجھے کہا کہ یہ سب جو تو
 دیکھ رہا ہے اسی رات کی برکت سے ہوا اور بیشک اون مویشی کے بچے ہوئے اور وہ بڑے گنتین
 اور یہ سب اونہیں میں سے ہے حضرت امام یافعی رحمہ اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ حلہ اس حکایت
 میں اصل میں اس کے نیچے جیم کا نقطہ دیا ہے اور میں نہیں جانتا ہوں کہ آیا وہ صحیح ہے یا بحالے حلہ
 ہے اور مراد اس سے وہی حلہ مشہور ہے جو کہ روافض کا مسکن ہے اور احتمال ہے کہ اس کے رہنے
 والے یا انکے بعض حضرت سیدنا شیخ محیی الدین عبدالقادر قدس اللہ روحہ و روحی عنہ کے
 زمانے میں اہل سنت سے ہوں **الحکایۃ السابغۃ والخمسین** بعد الست المئین
 عن الشیخ ابی محمد بن ابی طلحہ بن مظفر قال قال شیخنا الشیخ محیی الدین عبدالقادر
 رضوان اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه اقامت ببغداد فی بداء امری عشرين یوماً ما اجد ما
 اقتات بہ ولا اجد ما خافرجعت الی خراب ایوان کسرہ ان طلب ما خافرجعت
 هناك سبعین رجلاً من اولیاء کل صر یطلب ما اطلب فقلت لیس من المروءۃ ان اذا جم
 فیرجع الی بغداد فلقینی رجل اعرف من بلدی اہلی فاعطانی قراضۃ وقال ہذا بعثت
 بها امک الیک معی فاحذرت منہا قطعۃ ترکتم فی النفسی واسرعت بالباقی الی خراب ایوان
 وشرکت القراضۃ کلھا علی اولئک السبعین فقالوا الی ما ہذا اقلت انہ قد جاءنی ہذا من
 عند امی وما دایت ان اخصص بہ دونک ثم رجعت الی بغداد واشتریت بالقطعة التي
 معی ما امانا ونا دیت فقراء واکلنا جميعاً ولم یت می من القراضۃ شیخ ابو محمد بن
 ابو طلحہ بن مظفر رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ہمارے شیخ حضرت شیخ محیی الدین عبدالقادر
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه سے فرمایا کہ میں نے اپنے اپنے حصہ سے مال میں زیادہ تر ہے پس اس نے مجھے کہا کہ یہ سب جو تو
 دیکھ رہا ہے اسی رات کی برکت سے ہوا اور بیشک اون مویشی کے بچے ہوئے اور وہ بڑے گنتین
 اور یہ سب اونہیں میں سے ہے حضرت امام یافعی رحمہ اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ حلہ اس حکایت
 میں اصل میں اس کے نیچے جیم کا نقطہ دیا ہے اور میں نہیں جانتا ہوں کہ آیا وہ صحیح ہے یا بحالے حلہ
 ہے اور مراد اس سے وہی حلہ مشہور ہے جو کہ روافض کا مسکن ہے اور احتمال ہے کہ اس کے رہنے

۲۵۶
 لکھ کر کے غائب
 بادشاہان نے
 دیوید بن
 علی قراضہ بنیاد
 زردیم

طلب کرتے تھے جو میں طلب کرتا تھا پس میں نے کہا یہ مروت سے نہیں ہو کہ میں اونکی نراحت کروں تو میں
 بغداد کی طرف لوٹ آیا پس ایک شخص میرے گھر والوں کے شہر کا مجھے ملا جسکو میں پہچانتا تھا تو اوسنے
 مجھے سونے کے ریزے دیے اور کہا یہ تیری ماں نے میرے ہاتھ پہنچے ہیں تو انہیں سے میں نے
 ایک ٹکڑا لیا اوسکو اپنے واسطے رکھ چھوڑا اور باقی کو لیکر ویرانہ انوار کی طرف چلا اور ان سب
 ریزوں کو ستر آدمیوں پر تقسیم کر دیا تو انہوں نے مجھے کہہ کر یہ کیا ہو بیٹے کہ اکہ بیشک یہ میرے پاس آیا ہو
 میری مانگوں کو ایک اور میری یہ راسے ہوئی کہ تاج چور کر میں خود ہی اسکے ساتھ خاص ہو جاؤں پھر میں بغداد
 کی طرف لوٹ آیا اور جو ٹکڑا میرے پاس تھا بیٹے اوسکا کرنا خرید اور فقرا کو پکارا اور ہم سبے ٹکڑا پیا اور
 ان ریزوں میں سے کسی شے نے میرے پاس رات بسرین کی یعنی انہیں کا میرے پاس کچھ ہی رہا
 الحکایۃ الثامنۃ والخمسون بعد الست المائین عن الشیخ ابی العباس احمد بن
 اسمعیل المعروف بابن الطیال رحمہ اللہ تعالیٰ بسندنا ان الشیخ عجمی الدین عبد القادر
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کان اذا اجامہ احد یذہب یقول لا ضعة تحت الشجادة و
 لا یستہ بیدہ فاذا اجامہ خادمہ قال لا خذ ما تحت الشجادة واعطہ الخباز والبقال و
 کان غلامہ مظفر یقف عند باب دار الشیخ والطبق فیہ الخبز وکان اذا اجامہ خلعة
 من الخلیفة یقول اعطہا لابی الفخر الطیال وکان یأخذ منہ الدقیق بالقرض
 لاجل خبز الفقراء والاضیاف وکان لہ خطۃ مرقاة من الخلال بید بعض
 اصحابہ من الرستاقیۃ یزرعہا لکل سنة وکان بعض اصحابہ یطبخہا ویخبز لہ
 منہا کل یوم اربعۃ اربعۃ او خمسۃ یاتی بها فی اخر النہار الی الشیخ فکان
 الشیخ یفرق منہا علی من حضر کسرة کسرة والبقا فی ید خضرہ لنفسہ
 وکان اذا اهدیت لہ ہدیۃ فرق کما هو علی من حضر فی ذلک الوقت
 وکان یقبل الہدیۃ ویکافی علیہ او یقبل النذر ویأکل منہا رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ وارضاه شیخ ابو العباس احمد بن اسمعیل المعروف بابن الطیال رحمہ اللہ
 تعالیٰ بسند خود راوی ہیں کہ حضرت شیخ عجمی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 کے پاس جسوقت کوئی سنو نالاتا تو آپ اس سے فرماتے کہ مصلیٰ کے نیچے رکھ دے اور
 اپنی ہاتھ سے اوسکو نہیں چھوئی پھر جب آپ کا خادم اتا تو اس سے فرماتے کہ اس شے کو
 لے جاؤ کہ مصلیٰ کے نیچے ہو اور اوسکو نان ہزار و تیرہ فروش کشتن ویدی اور آپ کا غلام مظفر

ملہ طحان سیلان
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

آپ کے گھر کے دروازے کے پاس کھڑا ہوتا تھا اور طباق میں روٹی ہوتی تھی اور جب خلیفہ کی طرف سے خلعت آتا تو فرماتے کہ اسکو ابوالفتح آنا پسینے والے کے تین دینا اور آپ فقہاء اور مہمانوں کی روٹی کیواسطے آتا اس سے قرض لیا کرتے تھے اور خاص آپ کیواسطے کیوں تھے جنکی تربیت پرورش حلال سے کی جاتی تھی آپ کے بعض اصحاب کا ہاتھ سے جو کہ کاشتکاروں میں سے تھے وہ ہر سال آپ کیواسطے اونکی کمیتی کیا کرتے تھے اور آپ کے بعض اصحاب و نکو پیتو اور ہر روز اونہیں سے آپ کیواسطے چار یا پانچ روٹیاں پکایا کرتے تھے اور آخر دن میں حضرت شیخ کی طرف اونکو لایا کرتے تھے پھر حضرت شیخ اون میں سے حاضرین پر ٹکڑا ٹکڑا تقسیم کرتے اور باقی کو اپنی ذات کیواسطے رکھ چھوڑتے تھے اور جب آپ کے واسطے ہدیہ بھیجا جاتا تو جو لوگ اسوقت حاضر ہوتے اونہر اس سب کو تقسیم فرما دیا کرتے تھے اور آپ ہدیہ قبول کرتے اور اس پر شکاف فرماتے اور نذرین قبول کرتے اور اونہیں سے کہاتے تھے رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه الحکامین الثامنۃ والخیمنۃ بعد النبی المبین عن الشریف ابی عبد اللہ محمد بن الخضر الحسینی رحمہ اللہ تعالیٰ قال اخبرنا ابی قال کنت مع سیدی الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه فی الجامع یوم جمعۃ فاتاہ تاجر فقال لہ ان معی مالاً اريد ان اعطیہ الفقراء والمساکین من غیر الزکوۃ وما وجبت لہ مستحقا فمن نے ان اعطیہ لمن ترید فقال لہ الشیخ اعطہ لمن یشق ولن لا یستحق اعطاکم ما تستحقون وما لا تستحق قال وراي یوما فقیل مکسب القلب فقال لہ ما شانک قال مررت الیوم بالشیخ وسالت ملاحا ان یحملنی الی الجانب الآخر قالی فانکسر قلبی لفقری فلم یتکم کلام الفقیر حتی دخل رجل معہ صرة فیہا ثلاثون دینارا نذرا للشیخ فقال الشیخ لذلک الفقیر خذ هذا الصرة واتھب بها الی الملاح واعطها لہ وقل لہ لا ترد فقیرا ابدا واخلع الشیخ قمیصہ واعطاک للفقیر فاشتری منہ یعشرین دینارا ثم لقیہ ابو عبد اللہ محمد بن خضر حسین رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ کو خبر دی میری والد نے کہا میں ساتھ تھا سیدی حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے مسجد جامع میں جمعے کے دن آپس اون کے پاس ایک تاجر آیا تو اس نے آپ سے عرض کیا کہ میرے ساتھ کچھ مال ہے میں یہ ارادہ کرتا ہوں کہ اسکو فقراء و مساکین کے تین دن غیر زکوۃ سے اور شیخ اس کے واسطے کوئی مستحق نہیں پایا پس آپ نے مجھے امر فرمایا میں کہ میں اسکو دوں اس شخص کے تین جس کا آپ ارادہ رکھتے ہوں تو حضرت شیخ نے اس سے فرمایا کہ تو اس سے بدل اس شخص کو

فانکر
عن شیخ ابی عبد اللہ

جو استحقاق رکھتا ہے اور اسکو جو استحقاق نہیں رکھتا ہے اللہ تعالیٰ بخشے وہ شے عطا فرمائے گا
جسکا تو استحقاق رکھتا ہے اور وہ شے جسکا تو استحقاق نہیں رکھتا ہے راوی نے کہا اور ایک دن
آپ نے ایک فقیر شکستہ دل دیکھا تو اس سے فرمایا تیرا کیا حال ہے کہا میں آج کنارہ دریا پر
گزر رہا اور مینے ملح سے سوال کیا کہ مجھے دوسری جانب تک سوار کر لی تو اس نے نہ مانا پس میرا دل
اپنے فقر کے باعث ٹوٹ گیا پھر اس فقیر کی بات پوری نہ ہونے پائی تھی یہاں تک کہ ایک مرد دخل
ہوا اس کے ساتھ ایک ہمیانی تھی اس میں تیس دینار تھے حضرت شیخ کی تذکرہ واسطے تو آپ نے اس
فقیر سے فرمایا کہ تو یہ ہمیانی لیے اور اسکو اس ملاح کی طرف لیجا اور یہ اسکو دیکھا اور اس سے
کہا ہے کہ کبھی کسی فقیر کو واپس مت پیرنا اور اپنے اپنا کرتا اور تارا اور اس فقیر کو دیکھا پھر اسی سے
بیس دینار کو خرید لیا الحکایۃ السیئون بعد الست المثان عن ابی عبد اللہ
الحسین بن بدران بن علی البغدادی بسند الی الشیخ ابی محمد عبد اللہ الطیف بن احمد
رحمہ اللہ تعالیٰ قال کان شیخنا الشیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ
عنه وارضاه یوماً یکلم فداخل الناس فآثره فنظر السماء وقال شہر لا شقی وحمدی
فما عودتی + انی أشعر بها علی جلاسی + انت الکریم وھل یلیق تکرماً ان یقریب
الشد ماء دور الکاس قلت ہکذا یعدم رایتہ اضل من تضر الذی وجمدتہ فی
الاصل قال فاضطرب الناس اضطراباً شديداً فداخلہم امر عظیم ومات فی المجلس واحد
واثنان ثلث احدث الروایۃ عن الشیخ ابی القاسم البزاز قال کان تلک الاوقات لقی جالساً فیہا
الشیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کافاً المنام فلما استيقظنا فداخلناھا کما
اخلاقہ رضیۃ واوصافہ زکیۃ ونفسہ ابیۃ وکفہ سخیۃ وکان یامر کل لیلۃ بعد السماط و
یا کل مع الاضیاف فی مجالس الضعفاء ویصبر علی طلبۃ العلم ویتقدم من غائب من اصحابہ وینال
عن شیخہم ویمحفظ وودھم ویعرف عن سیا تہم ویصدق من سئلہا ویخفی علیہ فیہ
ولا یطعن جلیسہ ان احد اکرم علیہ منہ وما رایت اشد حیاۃ منہ وکان الشیخ عمر المذکور
اذا ذکر الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه بالحدیث شہر الحسین اللہ انی فی جوارفتی
حامی الحقیقۃ نفایح وضرارہ لمدیر رفع الطرف الا عند مکرمۃ من النجار ولہ یفرض علی عار
وما رایت اشد حیاۃ منہ ابو محمد الحسن بن بدران بن علی بغدادی اپنی سند بہ شیخ ابو محمد
عبد اللطیف بن احمد رحمہ اللہ تعالیٰ تک پہنچ کر کہتے ہیں کہ شیخ ابو محمد نے کہا کہ ایک دن

۱۰۰
۱۰۱
۱۰۲
۱۰۳
۱۰۴
۱۰۵
۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱
۶۱۲
۶۱۳
۶۱۴
۶۱۵
۶۱۶
۶۱۷
۶۱۸
۶۱۹
۶۲۰
۶۲۱
۶۲۲
۶۲۳
۶۲۴
۶۲۵
۶۲۶
۶۲۷
۶۲۸
۶۲۹
۶۳۰
۶۳۱
۶۳۲
۶۳۳
۶۳۴
۶۳۵
۶۳۶
۶۳۷
۶۳۸
۶۳۹
۶۴۰
۶۴۱
۶۴۲
۶۴۳
۶۴۴
۶۴۵
۶۴۶
۶۴۷
۶۴۸
۶۴۹
۶۵۰
۶۵۱
۶۵۲
۶۵۳
۶۵۴
۶۵۵
۶۵۶
۶۵۷
۶۵۸
۶۵۹
۶۶۰
۶۶۱
۶۶۲
۶۶۳
۶۶۴
۶۶۵
۶۶۶
۶۶۷
۶۶۸
۶۶۹
۶۷۰
۶۷۱
۶۷۲
۶۷۳
۶۷۴
۶۷۵
۶۷۶
۶۷۷
۶۷۸
۶۷۹
۶۸۰
۶۸۱
۶۸۲
۶۸۳
۶۸۴
۶۸۵
۶۸۶
۶۸۷
۶۸۸
۶۸۹
۶۹۰
۶۹۱
۶۹۲
۶۹۳
۶۹۴
۶۹۵
۶۹۶
۶۹۷
۶۹۸
۶۹۹
۷۰۰
۷۰۱
۷۰۲
۷۰۳
۷۰۴
۷۰۵
۷۰۶
۷۰۷
۷۰۸
۷۰۹
۷۱۰
۷۱۱
۷۱۲
۷۱۳
۷۱۴
۷۱۵
۷۱۶
۷۱۷
۷۱۸
۷۱۹
۷۲۰
۷۲۱
۷۲۲
۷۲۳
۷۲۴
۷۲۵
۷۲۶
۷۲۷
۷۲۸
۷۲۹
۷۳۰
۷۳۱
۷۳۲
۷۳۳
۷۳۴
۷۳۵
۷۳۶
۷۳۷
۷۳۸
۷۳۹
۷۴۰
۷۴۱
۷۴۲
۷۴۳
۷۴۴
۷۴۵
۷۴۶
۷۴۷
۷۴۸
۷۴۹
۷۵۰
۷۵۱
۷۵۲
۷۵۳
۷۵۴
۷۵۵
۷۵۶
۷۵۷
۷۵۸
۷۵۹
۷۶۰
۷۶۱
۷۶۲
۷۶۳
۷۶۴
۷۶۵
۷۶۶
۷۶۷
۷۶۸
۷۶۹
۷۷۰
۷۷۱
۷۷۲
۷۷۳
۷۷۴
۷۷۵
۷۷۶
۷۷۷
۷۷۸
۷۷۹
۷۸۰
۷۸۱
۷۸۲
۷۸۳
۷۸۴
۷۸۵
۷۸۶
۷۸۷
۷۸۸
۷۸۹
۷۹۰
۷۹۱
۷۹۲
۷۹۳
۷۹۴
۷۹۵
۷۹۶
۷۹۷
۷۹۸
۷۹۹
۸۰۰
۸۰۱
۸۰۲
۸۰۳
۸۰۴
۸۰۵
۸۰۶
۸۰۷
۸۰۸
۸۰۹
۸۱۰
۸۱۱
۸۱۲
۸۱۳
۸۱۴
۸۱۵
۸۱۶
۸۱۷
۸۱۸
۸۱۹
۸۲۰
۸۲۱
۸۲۲
۸۲۳
۸۲۴
۸۲۵
۸۲۶
۸۲۷
۸۲۸
۸۲۹
۸۳۰
۸۳۱
۸۳۲
۸۳۳
۸۳۴
۸۳۵
۸۳۶
۸۳۷
۸۳۸
۸۳۹
۸۴۰
۸۴۱
۸۴۲
۸۴۳
۸۴۴
۸۴۵
۸۴۶
۸۴۷
۸۴۸
۸۴۹
۸۵۰
۸۵۱
۸۵۲
۸۵۳
۸۵۴
۸۵۵
۸۵۶
۸۵۷
۸۵۸
۸۵۹
۸۶۰
۸۶۱
۸۶۲
۸۶۳
۸۶۴
۸۶۵
۸۶۶
۸۶۷
۸۶۸
۸۶۹
۸۷۰
۸۷۱
۸۷۲
۸۷۳
۸۷۴
۸۷۵
۸۷۶
۸۷۷
۸۷۸
۸۷۹
۸۸۰
۸۸۱
۸۸۲
۸۸۳
۸۸۴
۸۸۵
۸۸۶
۸۸۷
۸۸۸
۸۸۹
۸۹۰
۸۹۱
۸۹۲
۸۹۳
۸۹۴
۸۹۵
۸۹۶
۸۹۷
۸۹۸
۸۹۹
۹۰۰
۹۰۱
۹۰۲
۹۰۳
۹۰۴
۹۰۵
۹۰۶
۹۰۷
۹۰۸
۹۰۹
۹۱۰
۹۱۱
۹۱۲
۹۱۳
۹۱۴
۹۱۵
۹۱۶
۹۱۷
۹۱۸
۹۱۹
۹۲۰
۹۲۱
۹۲۲
۹۲۳
۹۲۴
۹۲۵
۹۲۶
۹۲۷
۹۲۸
۹۲۹
۹۳۰
۹۳۱
۹۳۲
۹۳۳
۹۳۴
۹۳۵
۹۳۶
۹۳۷
۹۳۸
۹۳۹
۹۴۰
۹۴۱
۹۴۲
۹۴۳
۹۴۴
۹۴۵
۹۴۶
۹۴۷
۹۴۸
۹۴۹
۹۵۰
۹۵۱
۹۵۲
۹۵۳
۹۵۴
۹۵۵
۹۵۶
۹۵۷
۹۵۸
۹۵۹
۹۶۰
۹۶۱
۹۶۲
۹۶۳
۹۶۴
۹۶۵
۹۶۶
۹۶۷
۹۶۸
۹۶۹
۹۷۰
۹۷۱
۹۷۲
۹۷۳
۹۷۴
۹۷۵
۹۷۶
۹۷۷
۹۷۸
۹۷۹
۹۸۰
۹۸۱
۹۸۲
۹۸۳
۹۸۴
۹۸۵
۹۸۶
۹۸۷
۹۸۸
۹۸۹
۹۹۰
۹۹۱
۹۹۲
۹۹۳
۹۹۴
۹۹۵
۹۹۶
۹۹۷
۹۹۸
۹۹۹
۱۰۰۰

ہمارے شیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ کلام کر رہے تھے کہ لوگوں میں
 سستی داخل ہو گئی یعنی جوش و خروش میں کچھ قنور آگیا تو آپ نے آسمانی طرف نظر کی اور یہ شعر پڑھے
 یعنی تو مجھے تنہا شراب مست پلا اس لئے کہ تو نے مجھے اس بات کا خوگر نہیں کیا ہے کہ میں شراب کیسیاتہ
 اپنی ہنشینوں پر سخی کروں تو تو کریم ہے اور کیا چاہو دی و مردی کی راہ سے یہ لائق ہے کہ ہم نشین لوگ
 پیالہ شہدائے کو مسدوم کریں حضرت امام یاقعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے
 اسی طرح کلمہ بعد کو زیادہ تر لائق و مناسب کہا لفظ فقر سے جسکو میں نے اصل کتاب میں پایا ہے انتہی
 راوی نے کہا پس لوگ سخت مضطرب و مبقر ہو گئے پھر اون میں ایک امر عظیم داخل ہوا یعنی ان شعروں
 کے پڑھنے سے اون میں خوب جوش و خروش پیدا ہو گیا اور اس مجلس میں ایک یادو آدمی مر گئے
 راویوں میں سے کسی ایک نے شک کیا ہے شیخ ابوالقاسم ہزار رحمۃ اللہ تعالیٰ سے مروی ہے
 کہا کہ جن وقتوں میں ہم حضرت شیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ کی مجالست
 کرتے تھے گو یا وہ خواب تھی پھر جب ہم بیدار ہوتے تو اونکو گم پایا آپ کے عادات پسندیدہ اور
 و صاف تری و پاک تھی اور آپ کا نفس بہت پاک تھا یعنی آپ شریف النفس تھے اور زاپسندیدہ عار و زنگ نہ تھی اور آپ کے کلمے
 سخی تھے ہر رات دہتر خوان پھانیکا اور فرماتے اور جہان تو کمر ساتھ کہانا کا تھے تھوڑے ضعیف و کمزور لوگوں کو کھانا چھوڑ دینا
 کرتے تھے اور طلبہ علم پر صبر فرماتے اور جو کوئی آپ کے اصحاب میں سے غائب ہوتا اور سکا نفقہ و نفیس
 کرتے اور اونکو حالات پوچھتے اور اونکی دوستی کو نگاہ رکھتے اور اونکی برائیوں سے درگزر فرماتے
 اور جو کوئی آپ کو واسطے قسم کہا بیٹھتا تو اسکی تصدیق کرتے اور اپنا علم جو اوس میں ہوتا اور سکو چھپا دیتے اور آپ کا
 جلسیں یہ گمان نہیں کرتا تھا کہ اوس سے بڑے بڑے نزدیک کوئی کریم اور عزیز ہوا اور آپ سے بڑے بڑے شرم
 کرتے اور آپ سے نہیں دیکھتا شیخ محمد کو جو سبقت حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ کا ذکر کرتے تو
 شیخ پڑھتے تھے یعنی ساری حمد و ستائش اسطر اسطر کہے ہی بیشک میں ایک ایسی جوانی کے ہم سایگی و پناہ میں ہوں
 جو کہ حقیقت کا حمایت و حفاظت کرتی ہے لایزال فیض رسان ہو و مستقر کو اور بڑا ضرر و ایذا رسان ہو دشمنوں کو نگاہ
 نہیں اٹھاتا ہمارے جیسے لوگ کسی مکرمت و بزرگی کی برکت و چشم پوشی نہیں کرتے کسی اور رنگ پر اور زمین پر نہ ہر
 سخت جیاد نہیں کیا کہ ایک اور چیز و الیستون بعد الیستون عن ابی سعید عبد اللہ
 بن عبد اللہ بن علی بن ابی حمزہ عن ابی حمزہ عن ابی حمزہ عن ابی حمزہ عن ابی حمزہ عن ابی حمزہ
 فی طلب العلم و کان ابن السہم یومئذ رفیق فی الاشتغال بالنظامیۃ فکانا نعبدہ و نرسل
 الصالحین و کان جیفہ عن بیفداد رسل ینال انہ العوث کان ینال انہ بیظور اذا اشاع

مسئلہ پوچھو گنگا جس کا جواب وہ نہیں جانتا ہے راوی کہتا ہے کہ میں نے اس سے ایک مسئلہ پوچھو گنگا پوچھو گنگا
کہ وہ اس میں کیا کہتا ہے اور شیخ عید القادر بوسے کہ خدا کی پناہ کہ میں اس سے کچھ پوچھوں اور میں تو اس کے
آگے اس وقت اس کے دیدار کی برکات کا انتظار کرونگا پھر جب ہم اس پر داخل ہوئے تو پہلے اس کو اس کی
جگہ میں نہ دیکھا پھر ہم گھر سے تونا گاہ وہ بیٹھا ہوا سر پہ اس کے اوپر سے اس کا اسقا کی طرف رخشاں کر رہا
تھو کی پھر کہا او ابن السقا تیری ازبانی ہو تو مجھے ایسا مسئلہ پوچھو گنگا کہ جو اس میں نہیں جانتا ہوں وہ مسئلہ
یوں ہے اور اس کا جواب ایسا ہی ہے کہ کفر کی آگ دیکھ رہا ہوں کہ وہ تھو میں شعلہ مار رہی ہے پھر میری
طرف نظر کی تو کہا او چھوڑو مجھے ایک مسئلہ پوچھو گنگا کہ تو نظر کرے کہ میں اس میں کیا کہتا ہوں
وہ مسئلہ ایسا ہے اور اس کا جواب یوں ہے البتہ مسخر کچھ ایسی تھی تیری دونوں کانوں کی گونگ
بسبب تیری اسارت اس کے پھر شیخ عید القادر کی طرف نظر کی اور اس کو اپنے قریب بلایا اور اس کا آرام کیا اور
اور اسے کہا او عید القادر البتہ مقرر تو نے راضی کیا اس کو اور اس کے رشتہ کو بسبب اس کے گویا میں
بشکوہ دیکھ رہا ہوں بغداد میں اور قمر تو چڑھ رہا ہے کرسی پر اس حال میں کہ تو کلام کر رہا ہے جتنا عجب ہے اور
تو نے کہا ہر کہ یہ میرا قدم ہر دلی اندھ کی گردن پر ہے اور گویا میں دیکھ رہا ہوں اولیاء کو تیری وقت میں اور
سفر راہوں میں اپنے اپنی گردنیں تیری اجمال کیوں سے جگہ کی زمین پر وہ اس وقت ہمارے پاس سے غائب
ہو گیا پھر بعد اسکے پہنچے اس کو نہیں دیکھا اور وہی کہتا ہے شیخ عید القادر پر تو اس کی قرب کی نشان دہی
ظاہر ہو گئی اس غزوہ جلی سے اس کا سفر تمام ہے اس کا سفر جملہ واقعات کیا اور اس میں اس نے کہا کہ میرا یہ
قدم ہر دلی اندھ کی گردن پر ہے اور اولیاء اسے اتار کیا اس کے فضل کا اس کے وقت میں اسے اسقا
سوا اسنی علوم شریعہ میں اشتغال کیا تھا کہ اس کی اوزن میں بارخ ہوا اور اس پر وقت اس کے بہت سی لوگوں پر
اون میں فائق ہو گیا اور اس کی اس بات کے ساتھ شہر میں لوگوں کو جو کوئی اس سے سارے علوم میں منظر
کرتا ہی تو وہ اس کو قطع کر دیتا ہے اور وہ صاحب اس کے فیض و دانش نیک و خوب تھا پس خلیفہ نے
اس کو اپنا مقرب بنایا اور یہاں تک کہ بادشاہ روم کی طرف اس کو بھیجا تو بادشاہ نے اس کو اس کا سبب
منون دفعتاً حجت رویش نیکو خیال کیا پس اس کو اس کا پسند آیا اور اس کے لئے شیش گاہ اور دین
نصرت کی علامت جو چھوٹے گھر میں اس کے لئے اس کے لئے تانفرہ کیا تو اس کے لئے مائیکر کے اس کو سہاگت کر دیا
پس وہ بادشاہ کے نزدیک غلام و بزرگ ہوا پھر اسے بادشاہ کی ایک خوبصورت بیٹی دیکھ کر اس نے اس کو
منفون ہو گیا اور اس کو باپ سے بدل لیا کہ اس کو اس کا نکاح کر دے پس اس نے اس کا نکاح کر دیا
وہ نصرانی ہو گیا تو اس نے اس کا نکاح اس سے کیا اور اس سے اس کا نکاح اس سے کیا اور اس سے اس کا نکاح اس سے کیا

بلدہ طفسوچ میں کہ میں درمیان اولیاء کے ایسا ہوں جیسا کہ کلنگ درمیان پرندوں کے ہوتا ہے دراز تر
 اونکا از رو سے گردن کے پس شیخ ابوالحسن علی بن احمد حسینی اوٹھ کھڑے ہوئے اور یہ صاحب
 حال فاخر سے اور اپنا پوستین اوناراجوا ڈھیر تھا اور اونے کہا کہ تم مجھے چھوڑو کہ میں نئے کشتی لڑوں پس
 شیخ عبدالرحمن نے سکوت کیا اور اپنے اصحاب سے کہا کہ میں اس میں کوئی بال نہیں دیکھتا ہوں جو کہ
 اللہ تعالیٰ کی عنایت سے خالی ہو اور اونکو حکم دیا کہ اپنا پوستین پہن لیں تو وہ ہوئے کہ میں اس میں خود
 نہ کرونگا یعنی اوسکو پہر نہ پہنوں گا میں تو اس سے کل چکا ہوں پہر حیت جنت کی طرف التفات کیا اور
 اپنی بی بی کا نام لیکر پکارا کہ اوناظمہ میرے پاس وہ لباس لاجسکو میں پہنوں پس اوستے اس بات کو سن لیا
 حالانکہ جنت میں ہے اور ڈال رہی ہے راہ میں وہ شے جسکو وہ پہنیں پہر شیخ عبدالرحمن نے اون سے
 کہا کہ تمہارا شیخ کون ہے اونہوں نے کہا کہ میرے شیخ حضرت شیخ محیی الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه ہیں شیخ عبدالرحمن نے کہا کہ میں نے تو شیخ عبدالقادر کا ذکر نہیں سنا مگر میں میں اور مجسکو
 تو چالیس برسین ہوئیں درکات قدرت میں سو میں نے اونکو وہاں نہیں دیکھا اور اپنے اصحاب کا ایک
 جماعت سے کہا کہ تم بغداد کی طرف چلے جاؤ اور شیخ عبدالقادر سے کہو کہ عبدالرحمن طفسوچی تمکو سلام کہتا ہے
 اور تم سے یہ بات کہتا ہے کہ اوسکو تو چالیس برسین ہوئیں درکات قدرت میں پس میں تمکو وہاں نہیں
 دیکھتا ہوں نہ تو داخل ہوئے اور نہ نکلتے پس حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے
 اوسوقت اپنا اصحاب کی ایک جماعت سے کہا کہ تم شیخ عبدالرحمن طفسوچی کی طرف چلے جاؤ اور تم ابھی
 اپنی راہ میں اونکو اصحاب کی ایک جماعت کو پاؤ گے اونہوں فلان فلان بات کہرا اونکو میری طرف
 بھیجا ہے پہر جب تم اونے ملو تو اونکو اپنے ہمراہ واپس لئے جانا پہر جب تم شیخ عبدالرحمن کے پاس آؤ
 تو اونے کہنا کہ شیخ عبدالقادر تمکو سلام کہتا ہے اور تم سے کہتا ہے کہ تم تو درکات میں ہو اور جو شخص
 درکات میں ہو وہ اوس شخص کو نہیں دیکھتا ہے جو کہ حضرت میں ہے اور جو شخص حضرت میں ہو وہ نہیں دیکھتا
 ہو اوس شخص کو جو کہ محتوج میں ہے اور میں محتوج میں ہوں داخل ہوتا ہوں اونرکھتا ہوں باب ستر
 سے جہاں کہ تم مجھے نہیں دیکھتے ہو یا میں نشانی کہ فلان خلعت فلان وقت میں تمہاری واسطے نکلا وہ
 میرے ہاتھ پر تمہارے واسطے نکلا ہے اور وہ خلعت رضا ہے اور بجا است نکلتی فلان خلعت کے فلان
 رات میں واسطے تمہارے وہ میرے ہاتھ پر نکلا ہے اور وہ تشریف ہے اور بان علامت کہ درکات میں
 بارہ ہزار اولیاء کے روبرو تمکو خلعت لایت پہنا یا گیا اور وہ ایک سبز فرجیہ ہے جسکا طراز سورہ انعام ہے
 وہ میرے ہاتھ پر تمہاری واسطے نکلا ہے ہر ایکے اصحاب نصف راہ تک پہنچے تو اونہوں نے شیخ عبدالرحمن کے

اصحاب کو یا پس او کو واپس لیگئے اور شیخ عبد الرحمن کی طرف آئے اور حضرت شیخ عبد القادر رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کی رسالت پہونچائی تو وہ بولے کہ شیخ عبد القادر سے پہنچ کما وہ سلطان
 وقت ہیں اور اوس میں صاحب تصریف ہیں **الحکایة الثالثة والستون** بعد الست
 المئین عن الشیخ ابو القاسم البطاحی نزیل الشام رحمة الله تعالى قال اتيت الى جبل لبنان لا زوا
 من فيه من الصالحين فسمعت تسع وسبعين وخمسمائة وكان فيه يومئذ رجل من الصالحين
 من اصحابه يقال له الشیخ الجبلی سمي بالجبلی لطول اقامته في جبل لبنان فالتفت وجلس اليه
 وقلت يا سيدكم لك هنا قال ستون سنة قلت أي شيء فقلت هنا من العجائب قال كنت هنا
 سنة تسع وخمسين وخمسمائة فرأيت اهل الجبل فلبية مفرقة يجتمع بعضهم الى بعض فيطهرون
 في الهواء الى جهة العراق جماعة بعد اخرى فقلت لصاحب لي منهم الى أين تذهبون قال مرنا
 الخضر سلام الله عليه ان نأتي بغداد فمضربين يدي القطب قلت من هو قال الشیخ عبد القادر
 فاستاذنته فوالله لم يسمع مني فوالله لم يسمع مني فوالله لم يسمع مني فوالله لم يسمع مني
 يدي صغوفت اكارهم يقولون له سيدنا وهو باهرهم بالاهم فيبتدرون كالمثاله ثم امرهم بالانصراف
 فرجعوا من بين يدي القهقري حتى استقلوا في الهواء سائرین وانامع صاحب قلما رجعا الى الجبل
 قلت له ما رأيت كالليلة في ادبكم بين يدي اسراعكم الى امثال امره فقال لي يا اخي وكيف لا
 وهو الذي قال قد عي هذه على رقبته كل ولي لله وقد امرنا بطاعة واحترامه شیخ ابو القاسم
 بطاحی نزیل الشام رحمه الله تعالى سكتے ہیں کہ میں کوہ لبنان کی طرف آیا تاکہ زیارت کروں اور صاحبین
 کی خواہش میں میں نے پانچ سو و ناسی میں اور اوس وقت اس پٹھان صاحبین میں سے ایک
 شخص صہبان کا تھا اوسکو شیخ جبلی کہا جاتا تھا اوسکا نام جبلی رکھا گیا بسبب اس کے درازی اقامت
 کے کو لبنان میں پس میں اوس کے پاس آیا اور اوسکی طرف بیٹھا اور کہا کہ یا سیدی تم کو بیان کتنی بریں ہیں
 اوستے کہا ساٹھ برس میں کہا کہ عجائب میں سے بیان تمپر کونسی شے گزری کہا کہ ۵۵۹ سالوں سے
 میں بیان میں تپا پس میں چاندنی رات میں اس پٹھان کو دیکھا کہ اوسکو بعض لوگ بعض کی طرف جمع ہو رہے
 ہیں اور جنت عراق کی طرف ایک جماعت بعد دوسری کے ہوا میں اوڑھ رہی ہیں تو میں نے اپنی دوست
 کہا جو اون میں سے تھا کہ تم کہہ جاؤ اوستے کہا کہ ہاؤ خضر سلام اللہ علیہ نے یہ امر کیا ہے کہ ہر
 بغداد میں آئیں ہر قطب کے سامنے حاضر ہوں میں نے کہا وہ کون ہے کہا کہ حضرت شیخ عبد القادر رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه ہیں پس میں نے اوسکے ہمراہ چلنے میں اوس سزاؤں مانگا اوستے کہا ہاں

لہذا فرمایا ہوا
 کہ وہ اس
 سبب القہقری سے
 بعض القہقری سے
 اس وقت
 اس وقت
 اس وقت
 اس وقت

پس ہم ہوا میں چلے پہنچیں ہوئی مگر ذرا دیر ہی تک کہ ہم بغداد کو آگئے تو کیا دیکھتا ہوں کہ وہ لوگ اونٹ
 آگے صفیں باندھ کر کھڑے ہیں اور اونکے اکابر لوگ اونٹ سے کہہ رہے ہیں سیدنا یعنی آپ ہمارے
 سردار ہیں درود اونکو کام کا حکم دے رہے ہیں پروہ اونکو حکم کی بجا آوری کیواسطے جھپٹ رہے ہیں
 پھر اونہوں نے اونکو لوٹ جانیکا حکم دیا تو وہ اونکے آگے سے بچ پاون ہو کر لوٹے یہاں تک
 کہ ہوا میں چلتے ہوئے سیدنا کھڑے ہو گئے اور میں اپنی دوست کیساتھ تھا پھر جب ہم اوس پہا
 کی طرف لوٹ آئے تو پہلے اوس سو کہا کہ نہیں دیکھا میں نے مثل آجکی رات کے تمہارے جواب میں اونکو
 آگے اور تمہاری سرعت کرنے میں طرف بجا آوری اونکو حکم کی تو اونٹ نے مجھے کہا کہ اسے میرے بھائی
 کیونکر نہ کریں حالانکہ یہ وہ شخص ہیں جنہوں نے کہا ہو کہ یہ میرا قدم ہر ولی اللہ کی گردن پر ہے اور مقرر
 ہو گا اونکی طاعت و احترام کا حکم کیا گیا ہو رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه و نفعنا بہ فی الدنیا و الآخرة آمین +

الحکایۃ الرابعۃ و الستون بعد الستین المئین عن الشیخ ابی محمد عبد اللہ البطائی
 رحمۃ اللہ علیہ قال دخلت علی شیخنا محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
 بیتہ یوما فوجدت عندہ اربعۃ نضیرۃ ارایتہم قبل فوقف مکانی فلما قاموا من عندہ قال
 لی الشیخ الحقیم و سألہم یدعون لک فلحقہم فی صحیح المدائسۃ قبل ان یخرجوا و سألہم
 الدعاء و قال لی ائحدہم لک البشر فی انت خادمہ رجل بمرکتہ یحرس اللہ تعالیٰ الارض سہاوا
 و حبلاھا و برہا و یجرہا و بدعوتہ یرحمہ الخلیفۃ برہا و فاجوہا و یحیی و سائر الاولیاء فی خفاۃ انفا
 و تحت ظل قدمہ و فی دائرۃ امرہ ثم خرجوا من باب المدائس فلما اذہم فرجعت الی الشیخ متعجبا
 فقال لی قبل ان اخرجہ بشئ یا عبد اللہ لا تعلم احدا یقالو لک و اناسی قلت یا سیدک من
 هؤلاء قال رؤساء رجال جبلی قافیہم الان فی مواضعہم من جبل قاف الشیخ ابو محمد عبد اللہ
 بطائی رحمۃ اللہ علیہ کہتے ہیں کہ میں ایک دن داخل ہوا ہمارے شیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ وارضاه پر اونکے گھر میں پس میں نے اونکے پاس چار آدمی پاس سے اس سو قبل میں نے اونکو نہیں دیکھا
 تو میں اپنی جگہ میں ٹھہر گیا پھر جب وہ اونکو پاس سے اونٹ کھڑے ہوئے تو حضرت شیخ نے مجھے فرمایا کہ تو
 اونٹ سے جا مل اور اونٹ سے سوال کر کہ وہ تیرے واسطے دعا کریں پس میں نے کھڑے کے صحیح میں اونٹ سے جسا
 اس سو قبل کہ وہ نکلیں اور اونٹ سے میں نے دعا کا سوال کیا اور ان میں سے ایک نے مجھے کہا کہ تجھ کو
 بشارت ہو تو ایک ایسے مرد کا خادم ہے جسکی برکت سے اللہ تعالیٰ احراست کرتا ہے زمین کی اوسکے
 نرم کی اور اوسکے پہاڑ کی اور اوسکے جنگل و بیابان کی اور اوسکے دریا کی اور اوسکی دعا سے

علاء الدین غلام الدین
 ۱۱ شعبہ
 علیہ سہل دین زمر
 فیض الجبل ۱۱
 علیہ خلیفۃ الشیخ
 علیہ خادما بنصرہ
 علیہ خادما بنصرہ
 علیہ خادما بنصرہ

رحم کر تا ہے خلق پر اور اسکے نیکو کار پر اور اسکے بدکار پر اور ہم اور سعادت اولیاء اور اسکے
 انفس کے عند و پیمان بین اور اسکے قدم کے سایہ کے نیچے اور اسکے امر کے دائرہ
 میں ہیں پر وہ مدرسے کے دروازے سے نکل گئے پر مینے اونکو نہیں دیکھا پر مینے تعجب کرتا ہوا حضرت
 شیخ کی طرف لوٹ کر آیا تو مجھے فرمایا قبل اسکے کہ میں اونکو کسی شے کی خبر دوں او عبد اللہ تو
 کسیکو خبر مت دینا اس بات کی جو اونہوں نے تجھے کہی اور میں زندہ ہوں میں نے عرض کیا یا سید
 یہ کون لوگ ہیں فرمایا کہ مردان کوہ قاف کے رؤسائین اور وہ ابھی اپنے مواضع میں ہیں جبل قاف سے
الحکایۃ الخامسة والستون بعد الست المتین عن الشیخ الکبیر العارف بالله الشہید
 علی بن الہدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه قال دخلت بغداد مرة لزيارة الشيخ عبد القادر رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ وارضاه فوافقه فوق سطح مدرسته یصله الضحیٰ فنظرت الی الفضاء فوجدت فیہ أربعین صفًا من
 رجال لغیب قفین فی کل صف سبعون رجلاً فقلت لهم ألا تجلسون فقالوا حتی تنقضي صلاتہ
 ویاذن لنا فان یدلنا فوق ایڈینا وقد مہ علی رقابنا وامرہ علینا کلنا قلنا سلموا قبا والیہ مبادرین
 یسلمون علیہ یقبلون یدلنا او قال یدلنا قال الشیخ علی بن الہدی فکنا اذا رانا الشیخ عبد القادر رانیا
 الخیر کلہ شیخ کبیر عارف بالمد شہیر علی بن الہدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میں ایک بار بغداد
 میں داخل ہوا واسطے زیارت حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے تو مینے اونکو پایا کہ
 اپنے مدرسہ کے چست پر ضحیٰ کی نماز پڑھ رہے ہیں پس مینے فضا کی طرف نظر کی تو اس میں چالیس
 صفیں مردان غیب کی پائین کہ وہ ٹھہری ہوئی ہیں ہر صف میں ستر مرد ہیں پس میں نے اول سے کہا کہ
 تم کیوں نہیں بیٹھ جاتے ہو تو وہ بولے یہاں تک کہ اونکی نماز تمام ہو جائے یا وہ اپنی نماز کو پورا کر لیں
 اور ہم کو اذن دین اسلئے کہ بیشک اسکا ہاتھ ہمارے ہاتھوں کے اوپر رہے اور اسکا قدم ہماری گردن پر
 ہو اور اسکا حکم ہم سب پر ہو پر جب اونہوں نے سلام پیرا تو وہ سب جلدی کرتے ہوئے اونکی طرف آئے اونکو
 سلام کرتے تھے اور اسکا ہاتھ یا کہا اونکے دونوں ہاتھ چومتے تھے شیخ علی بن الہدی نے کہا پس ہمارا یہ حال تھا
 کہ جو وقت ہم نے حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دیکھا تو ہم نے کل خیر دیکھا لی - **الحکایۃ**
السادسة والستون بعد الست المتین عن الشیخ عبد الرزاق بن شیح الاسلام
 السید محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه قال قبل للشیخ عبد القادر متی
 علمت انک ولی للہ تعالیٰ قال کنت وانا بن عشر سنین فی بلدنا اخرج من دارنا واذہب
 الی المکتب فاری الملائکۃ تمشی حولی فاذا وصلت المکتب سمعت الملائکۃ تقول للصبيان

یہودی

سہ فضا کشادگی
 ذوقی زمین و زمین
 ۱۲

نے وزیر کے دل میں ہیبت ڈال دی پر خلیفہ کو اطلاع دی تو اللہ تعالیٰ نے خلیفہ کے دل میں ہیبت ڈال دی
پس اس نے اس کے رہا کر دینے کا حکم دیدیا تو وہ حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کی رباط
کے اندر گئے پس مشائخ کو اور لوگوں کو بیٹھا ہوا پایا کہ حضرت شیخ کی برآمد ہونے کا انتظار کر رہے ہیں تاکہ
آپ ان پر کلام کریں پر حضرت شیخ اسے تو مشائخ کے درمیان میں بیٹھ کر حیا پ کر سی پر چڑھے تو کلام
نہ کیا اور نہ قاری کو قرارت کا حکم دیا پہر لوگوں ایک وید عظیم نے پکڑا اور ایک مر جلیل اون میں داخل
ہوا پس شیخ صدقہ نے اپنے چچی میں کہا کہ نہ تو حضرت شیخ نے کلام کیا اور نہ قاری نے پڑھا پر یہ وجہ کس
شے سے ہوا پس حضرت شیخ نے اونکی جہت کی طرف التفات کیا اور فرمایا اسے شخص میرا ایک مرید بیت
المقدس سے یہاں تک ایک قدم میں آیا اور اس نے میرے ہاتھ پر توبہ کی اور حاضرین آج اسکی ضیافت
میں ہیں پر شیخ صدقہ نے اپنے چچی میں کہا کہ جس کا قدم بیت المقدس سے بغداد تک ہو تو وہ کس شے
سے توبہ کرے گا اور شیخ کی طرف اسکی کیا احتیاج ہو تو حضرت شیخ نے اونکے جہت کی طرف التفات کیا اور
فرمایا اسے شخص وہ ہوا میں چلنے سے توبہ کرتا ہے پر وہ اسکی طرف رجوع نہیں ہووے گا اور وہ اس کا
محتاج ہے کہ میں اسکو راہ کی تعلیم کوں طرف محبت سے غرض بل کے پھر فرمایا کیا نہیں ہی میری تلوار سنتی ہوئی
اور میری کمان تانت پڑھاتی ہوئی اور میرے تیر سو قار لگاے ہوئے اور میرے تیر فشانے پر ٹھیک پہنچو
والے اور میرا نیزہ سیدھا کیا ہوا اور میرا گھوڑا زین کسا ہوا میں ہوں اللہ کی آگ سلگائی ہوئی میں بڑا
چہین لینے والا ہوں احوال کا میں ایک دریا سے ناپیدا کنا ہوں میں نگاہ نہ کیا گیا میں لحاظ نہ کیا گیا ہوں
میں بہرہ مند ہوں اور روزی رکھنے والا اور رات کو کھڑے ہونے والا (یعنی نماز میں) اوپھاڑوں والا توڑے
گئے تمہاری پہاڑ او صوامع والا تمہارے صوامع ویران کئے گئے متوجہ ہو طرف ایک سر کے اللہ سے میں
ایک مرہون اللہ کے امر سے اور راہ کے کوچوں والا و خرد و اولی و بہادر و ابدال او اطفال او او
لو اس دریا سے جس کا کوئی کنارہ نہیں ہے او میرے غیر تو ایک ہی آسمان میں او میں ایک ہوں میں
میں نہیں کوئی معبود مگر تو مجھ سے کہا جاتا ہے درمیان رات اور دن کے ستر بار اور میں نے بجھو برگزیو کیا
واسطے اپنی نفس کے اور تاکہ تو پرورش کیا جاوے میری آنکھ پر مجھ سے کہا جاتا ہے او عبد القادر تو کلام کر تجھے ہم
سینے گے او عبد القادر قسم ہے میرے حق کی تجھ پر کہ تو کما قسم ہے میرے حق کی تجھ پر کہ تو بی قسم ہے میرے حق
کی تجھ پر کہ تو کلام کر اور میں نے تجھ کو بے خوف کر دیا رہے اور آپ فرمائی تھے سب کے روبرو کہ نہیں
ملاوے ہوتا ہے سورج یہاں تک کہ وہ مجھ پر سلام کرتا ہے اور آتی ہے برس طرف میرے اور سلام کرتی ہے
مجھ پر اور خبر دیتی ہے مجھ کو اس شے کی جو اس میں جاری ہوتی ہے اور آتا ہے مینا طرف میرے اور

الحق جمع ہے میرے حق
مبارک خاتمہ خدایا

100

فنانہ

بحمدہ شیخ ابوالقاسم بن احمد بن محمد بغدادی حریمی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ میں اور شیخ ابو سعید
 حریمی و شیخ ابوالخیر بن محفوظ و شیخ ابو حفص کیمانی و شیخ ابوالعباس اسکافی و شیخ سیف الدین عبد الوہاب
 بن شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہمارے شیخ محیی الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء کے پاس
 بیٹھے ہوئے تھے آخر روز جمعہ سلخ ماہ جمادی الآخرہ ۷۸۵ھ پانسو ساٹھ ہجری میں اور وہ ہم پر کلام کر رہے تھے
 پس ایک جوان خوبصورت آیا اور حضرت شیخ کی طرف بیٹھ گیا اور اس نے کہا سلام ہو تم پر امیر اللہ کے
 ولی میں ماہ رجب ہوں تمہاری پاس آیا ہوں تم کو مبارک باد دیتا ہوں اور مقدر نہیں کیا گیا ہے یہ کہ
 مجھ میں کوئی برائی عام لوگوں پر ہو رہی ہے کہ اس ماہ رجب میں لوگوں نے سوائے خیر و خوبی کے اور
 اور کچھ نہیں دیکھا پھر رجب روز یکشنبہ و سکا سلخ ہوا تو ایک شخص کریمہ صورت آیا اور ہم بھی اون کے
 پاس تھے تو اس نے اسے کہا سلام ہو تم پر اسے اللہ کے ولی میں ماہ شعبان ہوں تمہارے پاس آیا
 ہوں تم کو مبارکباد دیتا ہوں ہر قدر متعجب رہے کہ مجھ میں فنا ہو بغداد میں اور گرانی ہو حجاز میں اور تلوا
 ہو خراسان میں راوی نے کہا کہ بعد ازیں قضا واقع ہوئی اور سخت گرانی کی خبر آئی ارض حجاز میں اور تلوار کی
 خراسان میں اور حضرت شیخ ماہ شعبان کی کوئی دن بیمار رہے پھر رجب روز دو شنبہ اوتیسویں تاریخ اوسکی
 ہوئی اور ہم بھی اون کے پاس تھے اور اس دن آپ کے پاس شیخ علی بن ہبیب و شیخ ابوالنجیب تھو رہے تھے شیخ
 ابوالحسن جو ستی و قاضی ابویعلی محمد بن محمد بن فرار حاضر تھے تو ایک شخص نیک روش آیا اور سپر و تار
 و سکون تھا پھر اس نے آپ سے کہا کہ آپ پر سلام ہو اسے اللہ کے ولی میں ماہ رمضان ہوں میں آپ کے
 پاس آیا ہوں آپ سے عذر کرتا ہوں اس شے کا جو کہ مجھ میں آپ پر مقدر ہو چکی ہے اور میں آپ کو خدمت
 کرتا ہوں پس یہ آخر ملنا میرا ہے آپ سے پھر وہ چلا گیا راوی نے کہا میں حضرت شیخ نے دوسری سال
 کے ماہ ربیع الآخر میں انتقال کیا اور آپ نے دوسرا رمضان نبیا رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء راوی نے
 کہا اور میں نے بہت بار سنا کہ آپ کسی پر فرماتے تھے واسطے اللہ تعالیٰ کے ایسے بندے ہیں کہ ماہ
 رمضان اون کی طرف آتا ہو پھر اس نے عذر کرتا ہے اگر اسکے دنوں میں بیمار ہوں یا اون کو فاقہ پہنچے اس نے
 کہتا ہو کہ تم کیسے ہو اس شے سے جو مجھ میں پھر جاری کیجا چکی ہے آپ کے فرزند شیخ سیف الدین عبد الوہاب
 رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا نہیں ہے کوئی مہینا مگر وہ آپ کی طرف آتا ہو قبل اس کے کہ اوسکا چاند دکھائی دے
 پھر اگر وہ اس قسم سے ہو کہ اس میں کوئی برائی و سختی مقدر کی گئی ہے تو وہ بری صورتیں آتا اور اگر وہ میں
 خیر و لطف مقدر کیا گیا ہے تو صورت خوب میں اون کی پاس آتا تھا **الحکایۃ الثامنۃ و**
المستون بعد السنتین المئین عن الشیخ الامام شہاب الدین محمد بن محمد مدین السہمی

رحمہ اللہ تعالیٰ علیہ قال سمعت الشیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه یقول علی اکبر بیہ بند رستہ کُلُّ وَلِیِّ عَلٰی قَدَمِ نَبِیٍّ وَاَنَا عَلٰی قَدَمِ جَدِّی رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی
 اللّٰہُ تَعَالٰی عَلَیْہِ وَسَلَّم وَمَا رَفَعَ الْمُصْطَفٰی صَلَّی اللّٰہُ تَعَالٰی عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم قَدَمًا مَّا لَا وَضَعْتُ قَدَمِی فِی
 الْمَوْضِعِ الَّذِی رَفَعَ مِنْہُ قَدَمَہُ اِلَّا اَنْ یَّکُوْنَ قَدَمًا مِّنْ اَقْدَامِ النَّبِیِّۃِ فَانَ لَا سَبِیْلَ اِلَّا اَنْ یَّنَالَہُ
 غَیْرِ نَبِیٍّ شَیْخٍ اِمَامٍ شَہَابٍ لِّدِیْنٍ عَظَمَیْنِ مُحَمَّدٍ سَہْرٍ وَرَوٰی رَحْمَۃُ اللّٰہِ تَعَالٰی عَلَیْہِ فَرَمَاتَہٗ ہُنَّ کہ مَیْنُو سَنَا
 حَضْرَتِ شَیْخِ مَحْمُودِ الدِّیْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہُ وَاَرْضَاهُ کُو اِپَنے مَدْرَسَہٗ مِیْن کَرْسِی پَر فَرَمَاتَہٗ تَتَہ کہ ہر و لٰی
 اُوپر قَدَمِ اِکِبِی کَہ ہُو اُوپر مِیْن اِپَنے نَا نَا رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم کَہ قَدَمِ پَر ہُوں اُو حَضْرَتِ مُصْطَفٰی
 صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم نَہ مِیْن اُوٹھَا یَا کُوئی قَدَمِ مَگر مِیْن رَکھا اِپنا قَدَمِ اُو س جگہ مِیْن جِس سَہ اِپَنے اِپنا قَدَمِ
 اُوٹھَا یَا مَگر یہ کہ وہ قَدَمِ کُوئی قَدَمِ ہُو نُبُوْت کَر قَبُوْن سَہ اِسلے کہ کُوئی رَاہ نَہیْن ہَہ طَرَف اِسلے کہ غَیْرِ نَبِیٍّ اُو سکو
 پُوچھئے اَلْحَکَایَةُ الثَّاسِعَةُ وَالْمَسْنُونُ بَعْدَ السِّتِ الْمَثْنِ عَنْ الشَّيْخِ ابْنِ مُحَمَّدٍ
 عَلِيِّ بْنِ اِدْرِيسَ الْيَعْقُوْبِيِّ رَحْمَةُ اللّٰہِ تَعَالٰی عَلَیْہِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہُ
 وَاَرْضَاهُ یَقُوْلُ اَلَا نَسِیْ لَہُمْ مَشَاخِرُ وَابْحَنَ لَہُمْ مَشَاخِرُ وَالْمَلَائِکَةُ لَہُمْ مَشَاخِرُ وَاَنَا شَیْخٌ اَکَلَ
 وَسَمِعْتُهُ فِی مَرَضٍ مَوْتًا یَقُوْلُ لَا وِلَادَہٗ بِلَیْنِی وَیَدَّکُمْ وَبَیْنِ الْخَلْقِ کَاھُو بَعْدُ مَا بَیْنِ السَّمَاءِ
 وَالْاَرْضِ فَلَا تَقِیْسُوْا بَاحِدٍ وَلَا تَقِیْسُوْا عَلٰی اَحَدٍ قَالَ یَضَاهُ وَسَمِعْتُهُ یَقُوْلُ وَلَدَہٗ عَبْدُ اللّٰہِ
 اَنْتَ نَائِمٌ اَمْنَتْبَہُ اَوْ مَوْتُوْی وَقَدْ اَنْتَبَہْتُمْ وَقَالَ وَلَدَہٗ الشَّیْخَانِ عَبْدُ الْوہَّابِ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ
 کَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ اِذَا قُبِلَ اِلَیْہِ وَرَاہُ مِنْ بَعِیْدٍ یَقُوْلُ بِحَیْثُ لَا یَسْمَعُ مِنْ حَاجَاتِہِ یَحْبِیْبُ اللّٰہُ اَلْکَانَ
 سَعِیْدًا اَوْ مِنْہُمْ مَنْ اِذَا رَاہُ مِنْ بَعِیْدٍ یَقُوْلُ بِحَیْثُ لَا یَسْمَعُ لَا مِنْ حَاجَاتِہِ یَطْرِدُ اللّٰہُ فِیْرِی عَلٰی کُلِّ اَحَدٍ
 مِنْہُمْ مِنَ الْعِلَامَاتِ مَا یُنَاسِبُ مَا اَشَارَ اِلَیْہِ فِی قَوْلِہٖ مِنْ حَاجَاتِہِ فِی قَوْلِہٖ لَا مِنْ حَاجَاتِہِ شَیْخُ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلٰی
 بَنِ اُوْرِیْسَ یَعْقُوْبِی رَحْمَۃُ اللّٰہِ تَعَالٰی کہتے ہُن کہ مِیْن سَنے سَنَا کہ حَضْرَتِ عَبْدِ الْقَادِرِ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی
 عَنْہُ وَاَرْضَاهُ کُو فَرَمَاتَہٗ تَتَہ کہ اُو مِیُوْن کِیُو اِسلے مَشَلِّخِ مِیْن اُو رِجُوْن کَہ اِسلے مَشَلِّخِ مِیْن اُو رِجُوْن کَہ اِسلے
 کَہ اِسلے مَشَلِّخِ مِیْن اُو رِجُوْن کَہ اِسلے مَشَلِّخِ مِیْن اُو رِجُوْن کَہ اِسلے مَشَلِّخِ مِیْن اُو رِجُوْن کَہ اِسلے مَشَلِّخِ مِیْن اُو رِجُوْن کَہ اِسلے
 مَوْتِیْن اِپَنی اُو لَادَہٗ سَنے فَرَمَاتَہٗ تَتَہ کہ دَر مِیَانِ مِیْر سَہ اُو ر تَہَا رِست اُو ر سَارِی خَلْقِ کَہ مَیْنِ
 آسْمَانِ اُو رِجُوْن کَہ دَوْرِی سَہ سَہ اِپَن تَم مِیْر کِیُو پَر قِیَاسِ مِیْت کَر وَا ر تَہ مِیْچ کِیُو قِیَاسِ کَر وَا رِی
 سَنے مِیْچ کِیُو اُو رِجُوْن کَہ اِسلے اُو کُو سَنے سَنَا کہ اِپَنے فَرَزِ نَدِیْمِ اِلْحَبَّارِ رَحْمَۃُ اللّٰہِ تَعَالٰی سَنے فَرَمَاتَہٗ تَتَہ کہ تُو
 سُو رِیْنِ وَالْاَبْرِیَا جَاسِکَہٗ وَالْاَبَا وَفَاتِ یَا کِیُو اُو رِجُوْن کَہ اِسلے اُو ر تَہ مِیْر کِیُو پَر قِیَاسِ مِیْت کَر وَا ر تَہ مِیْچ کِیُو قِیَاسِ کَر وَا رِی

۱۰ انجام ہوا
 ۱۱ مگر تھانہ نہیں
 ۱۲ تھانہ نہیں
 ۱۳ تھانہ نہیں
 ۱۴ تھانہ نہیں

۱۵ اسی کا کہنا
 ۱۶ اسی کا کہنا
 ۱۷ اسی کا کہنا
 ۱۸ اسی کا کہنا

شیخ عبد الوہاب اور شیخ عبد الرزاق نے کہا کہ لوگوں میں سے وہ شخص تھا کہ جسوقت وہ اونکی طرف متوجہ ہوتا اور وہ اسکو دوسرے دیکھ لیتے تو ایسے طور پر فرماتے کہ وہ نہ سنتا مگر جہاں اس کے دوست کو اگر وہ سعید ہوتا اور اون میں سے وہ شخص تھا کہ جب اسکو دوسرے دیکھتے تو ایسے طور سے فرماتے کہ وہ نہ سنتا مگر جہاں اس کے راندے سے ہوسے کو پراون میں سے ہر ایک پر علمائے متون میں سے وہ علامت دیکھی جاتی تھی جو کہ اس بات کو مناسب ہوتی جسکی طرف آپ اپنے قول مرحبا ولا مرحبا میں اشارہ فرمایا تھا **الحکایۃ السیدہ** بن بعد الست المائین عن الحافظ ابی عبد اللہ العن بن عبد الواحد المقدسی والحافظ ابی محمد عبد العزیز بن ابی نصر البغدادی المعروف بابن الاثر قال سمعنا الشیخ اباجیل عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه یقول انما من وراء امور الخلق انما من وراء عقولکم کل رجال الحق اذا وصلوا الی القدر امسکوا الا انما وصلت الیہ وقتی فیہ روزنۃ فوجبت فیہا ونازعت اقدار الحق بالحق الحق قلت وھذا بعض کلامہ المروی عنہ فی القدر ومعنا غامض لا یوصل الیہ بغیر عقل بل لوکل تاویلہ الی من اطلعه اللہ علی ذلک السیر الھم لا ان یكون من القدر الذی قال اللہ تعالیٰ فی محمداً ما یشاء و یثبت فیکون قولہ محمداً علی مراجعہ فیہ للفقہ سبباً نہ بطریق الشفاعۃ والاول للوجاہۃ وعلیٰ هذا یكون قولہ بعد ذلک فالرجل ہوا لمنافع القدر لا المافق لہ محمداً علی ما ذکر ت من مراجعۃ الحق تعالیٰ فی ظواہر الامور الّتی یحتل مصالح العباد کما راجع عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی قولہ دعم یعلمون الحدیث ما مشہور فیما فقہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وقال دعم یعلمون قلت واما قد را اللہ السابق فی علمہ وقوعہ فلا بد من وقوعہ لاستحالة تغیر علم اللہ الذی ہو من صفاتہ جلّ وعلا حافظ ابو محمد محمد بن عبد العزیز بن عبد الواحد مقدسی وحافظ ابو محمد عبد العزیز بن ابی نصر بغدادی معروف بابن اخر جہاں اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ہم نے حضرت شیخ ابو محمد عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کو فرماتے سنا کہ میں امور خلق کے ورے ہوں میں تمہاری عقلوں سے ورے ہوں کل مردان حق جسوقت قدر تک پہنچے تو رک گئے مگر میں اس تک پہنچا اور میرے لئے اس میں ایک روزن کہو لا گیا تو میں اس میں گس گیا اور میں نے اقدار حق کی منزلت کی ساتھ حق کو واسطے حق کے حضرت امام باقر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ یہاں بعض کلام ہے جو کہ قدر کے باب میں آپ صریح مروی سے اور معنی اس کے فاسد و بار یکس ہیں عقل کے غوطہ لگانے سے اس تک وصول نہیں ہوتا ہے بلکہ ہم اسکی تاویل کو اس شخص کی طرف مہر دیتے ہیں جسکو اللہ تعالیٰ نے

ملکہ روزنہ بالضم
روزن غارہ وادی
مترتبہ ۱۲ ص

اوس پر مطلع کیا ہے الہام مگر یہ کہ وہ قدر مجملہ اور مستدرک ہو جس کے حق میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے
 کہ یحیو اللہ ما یشاء ویشیت یعنی مٹا دیتا ہے اللہ جو کچھ چاہتا ہے اور ثابت کرتا ہے پس آپ کا قول
 اس بات پر محمول ہوگا کہ آپ نے قدر میں مراجعت کی حق سبحانہ و تعالیٰ سے بلکہ بقی شفاعت کی اور
 اول واسطے وجاہت کے اور اس بنیاد پر آپ کا قول جو بعد اسکے ہے کہ پس مرد وہی ہے جو کہ نزاع کرے اور
 ہی واسطے قدر کے نہ وہ کہ موافق ہے واسطے اوس کے محمول ہوگا اوس بات پر جو دینے ذکر کی ہے کہ مراجعت
 و تکرار کرنا حق تعالیٰ سے اور ان فلو اہر امور میں ہے جو کہ بندوں کے مصالح کا احتمال رکھتے ہیں جس طرح کہ حضرت
 عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے مراجعت و تکرار کی پس اس قول میں کہ دھم یعلیون
 یا یحییٰ اللہ ما یشاء ویشیت حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اس کے موافقت کی اور فرمایا کہ دھم یعلیون یعنی بندوں کو چھوڑ دو کہ صلح کریں حضرت
 امام باقر علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ یہی قدر اللہ تعالیٰ کی جس کا وقوع اوس کے علم میں سابق ہو چکا ہے سوا دس کا وقوع
 لا بدی و ضروری ہے اس لئے کہ اللہ جل و علا کے علم کا تغیر ہونا جو کہ اوس کی صفات میں سے ہے مستحیل ہے
الحکایت السابعة بعد الست المئین عنہ الشیخ الفدویہ ابو الحسن
 علی بن اہلبیہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال نزلت مع الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارضاء
 قبر الشیخ معروف الذکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ و عنہ انشاء و عن الجميع فقال السلام علیک یا شیخ معروف
 عبرتنا بدراجتہ قال ثم نزلت بعد مدۃ و انامعہ فقال السلام علیک یا شیخ معروف عبرناک
 بدراجتہ فقال لہ من القبر علیک السلام یا سید اہل زمان قال وکان قد قال لا یجیبنا انہ قد
 سلمت الی العراق ثم بعد مدۃ قال لہم کنت عہدت الیکم ان قد سلمت الی العراق و الان
 قد سلمت الی الارض شرقھا و غربھا و قعرھا و عمرانھا و برکھا و بحرھا و سہلھا و جبالھا قال لہ
 یتقی احد من الاولیاء فی ذلک الوقت لا و اتاہ و سلام علیک بالقطیبة رضوان اللہ تعالیٰ علی روحہ
 الزکیۃ شیخ قد وہ ابو الحسن علی بن ہشمتی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے زیارت کی ہمراہ حضرت
 شیخ عبد القادر کے حضرت شیخ معروف کرخ کی قبر کی رضی اللہ تعالیٰ عنہ و انشاء و عن الجميع تو آپ نے فرمایا
 السلام علیک یا شیخ معروف و غیرتنا بدراجتہ یعنی سلام ہو تم پر اسے شیخ معروف تم عبور کر گئے رحمت ساتھ ایک
 درجہ کے راوی نے کہا پھر آپ نے اون کی زیارت کی بعد ایک مدت کے اور میں آپ کے ہمراہ تھا تو فرمایا السلام
 علیک یا شیخ معروف و غیرتناک بدراجتہ یعنی سلام ہو تم پر اسے شیخ معروف ہم عبور کر گئے تھے ساتھ دو درجوں
 کے کہ میں حضرت معروف نے قبر میں سے کہا و علیک السلام یا سید اہل زمان یعنی تم پر ہی سلام ہو اے سردار
 اپنی وقت کی لوگوں کے راوی نے کہا اور آپ نے مقرر اپنی اصحابت یہ کہ تھا کہ مقرر عراق پہنچا کہ سپرد کیا گیا ہے

عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ
 حضرت رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے مراجعت و تکرار کی
 پس اس قول میں کہ دھم یعلیون

پہر بعد ایک مدت کے اونسے کیا کہ میں نے تمہاری طرف یہ عہد کیا تھا کہ مقرر عراق مجھ کو سپرد کیا گیا
ہے اور اب مقرر سوچی گئی مجھ کو زمین اوسکا شرق و غرب اور اوسکی ویرانی و آبادی اور اوسکا خشک
اور اوسکا دریا اور اوسکا نرم اور اوسکا پہاڑ راوی نے کہا اوسوقت میں اولیاء میں سے کوئی
باقی نہ رہا مگر حال یہ ہے کہ وہ اونکی پاس آیا اور اونکو قطیبت کا سلام کیا رضوان اللہ تعالیٰ علی
روحہ الزکیۃ **الحکایۃ الثانیۃ والسبعون** بعد البیت المئین عن الشیخ
ابو محمد عبد اللطیف بن ابی طاهر البغدادی الصوفی رحمہ اللہ تعالیٰ قال کان شیخنا
محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارضاء اذا تکلم بالکلام العظیم یقول عقبہ باللہ
علیکم قولوا صدقت انما تکلم عن یقین لا شک فیہ انطق فانطق واعطی فافترقوا و امر فافعل
والعہدۃ علی من امرنی والدیۃ علی العاقلۃ تکذبکم لی سم ساعۃ لا یدیا نکم و سبب لذنہاب
دنیاکم و اخرکم انا سیاف انا قتال و یحذرکم اللہ نفسہ ولولا لجام الشر یغی علی لسانی لا خیر
بما تاکلون و ما تدخرون فی بیوتکم انتم بنیدی کالقواریرازی ما فی بطونکم و ظواہرکم
لولا لجام التحکم علی لسانی لنطق صاع یوسف بما فیہ لکن العلم مستجیر بدلیل او قال بدلیل
العالم کی لا یدیا مکنونہ شیخ ابو محمد عبد اللطیف بن ابی طاهر بغدادی صوفی
رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ہمارے شیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارضاء حبس وقت کلام
عظیم کے ساتھ نکم کرتے تو اوسکے بعد فرمائی یہ لکھا اللہ کی قسم یہ ہوں تم کہہ کہ تو سنہج کہا میں توہر شہادتیں سے کلام کرتا ہوں
اوسمیں کسی طرح کا شک نہیں ہی میں بلوایا جاتا ہوں تو بولتا ہوں اور میں عطا کیا جاتا ہوں تو تفرق کرتا ہوں اور کرکھا جاتا ہوں تو
کرتا ہوں اور نہ اوس شخص پر ہے جس نے مجھ کو امر کیا اور دیت عاقلہ پر ہے تمہارا جھٹلانا مجھ کو سم ساعۃ ہی
واسطے تمہارے دیون کے اور سبب سے واسطے جاتے رہتے تمہاری دنیا و آخرت میں بہت بڑا دریا ہوں
میں بڑا قتل کرے فیہ والا ہوں اور ڈراتا ہی نکو اللہ اپنے نفس سے اور اگر نہ ہوتی شہادتیں کی لگام میری زبان پر
تو البتہ میں نکو خبر دیتا اوس شے کی جو تم کہتے ہو اور اوس شے کی جسکو رکھ چھوڑتے ہو اپنی گہروں
میں تم میرے آگے مشیتوں کی طرح ہو میں دیکھتا ہوں اوس شے کو جو تمہارے شکون میں اور تمہارے
ظواہر میں اگر حق حکم کی لگام میری زبان پر تو البتہ بول دیتا یوسف کا صاع اوس شے کو جو اوسمیں ہے
لیکن علم پناہ پناہ ہے والا ہے ساتھ دلیل کے یا فرمایا ہوتا ہوں اس عالم کے تاکہ ظاہر نہ کرے اپنے
مکنون و مستور شے کو کہ **الحکایۃ الثانیۃ والسبعون** بعد البیت المئین عن الشیخ
عمر الکیمیانی البزاز والشیخین الاصلیین السیدین الجلیلین عبد الزاریق و عبد الوہاب

لہذا انطق بسبعون
آوردن ۱۲
نطق سخن گوین

قاتل

لہذا
لہذا و اگرچہ
اسے ملا

محیی الدین نے
۵۵
کرکھا جاتا ہوں
کرکھا جاتا ہوں

ابن شیخ الوجود و تاج المفاخر الشیخ محیی الدین ابی محمد عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه قالوا سمعنا الشیخ محیی الدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ یقول علی الكرسي رايت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الظهر من يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة احدى
 وعشرين وخمسة مائة فقال لي يا بني لولا تكلم قلت يا ابتاه انا رجل مجنون كيف اكلم على فصحاء
 بغداد فقال افتر فافتحه فقل فيه سبعاً وقل لي تكلم على الناس وادع الى سبيل
 ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فصليت الظهر وجلست وحضرتي خلق كثير فالتفت علي
 فرايت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قائماً بازائي في المجلس فقال لي يا بني لولا تكلم
 فقلت يا ابتاه قد اُرتج على فقال افتر فافتحه فقل فيه ستاً فقلت لم تكلمها سبعاً قال
 ادباً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قارى عنى فقلت غواص الفكر بغوص في بحر
 القلب على درر المعارف فيستخرجها الى ساحل الصدق فينادي عليها سمسار ترجمان اللسان
 فيشتري بنقاش اثمان محصل اطاعة في بيوت اذن الله ان ترفع فقوالها فهذا اول كلام تكلم
 على الناس على الكرسي رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه شیخ محمد کیمیا فی ہزار و شیخین اصیلین سیدنا
 جلیلین عبد الرزاق و عبد الوہاب فرزندان شیخ و جود و تاج المفاخر حضرت شیخ محیی الدین ابو محمد
 عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کہتے ہیں کہ ہم نے سنا حضرت شیخ محیی الدین عبد القادر رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کو کہ کرسی پر فرما رہے تھے میں نے دیکھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو قبل
 ظهر روز شنبہ شانزدہم ماہ شوال ۵۲۱ھ بالنسب اکیس مین پس آپ نے مجھے فرمایا اسے میرے بیٹے
 تو کیوں نہیں کلام کرتا ہے میں نے عرض کیا اسے میرے والد مین ایک مرد غیر فصیح ہوں کیونکہ کلام کروں
 فصحا سے بغداد پر تو آپ نے فرمایا تو اپنا مونسہ کہول پس بیٹے او سکو کہول تو آپ نے سنا بار او مین
 تو کا اور مجھے فرمایا کہ تو لوگوں پر کلام کرو اور بلا طرف راہ اپنے رب کے ساتھ حکم کیے اور نصیحت نیک کے
 پر بیٹے ظہر کی نماز پڑھی اور بیٹھ گیا اور ایک خلق کثیر میرے پاس حاضر ہوئی پس مجھ پر زبان بستگی کی گئی
 پر بیٹے حضرت علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ کو دیکھا کہ آپ میرے نقاب بایں مجاس میں کھڑے
 ہوئے ہیں پر مجھے فرمایا میرے اسے میرے بیٹے تو کیوں نہیں کلام کرتا تو فرمایا کہ کیا کہ اسے
 میرے والد فقیر مجھ پر بستگی کی گئی ہے تو فرمایا کہ تو اپنا مونسہ کہول پس بیٹے او سکو کہول تو آپ نے
 چہرہ بار او مین تو کا پس میں نے عرض کیا کہ آپ نے انکو ساتھ بار نکال کیوں نہیں کیا تو فرمایا کہ واسطی
 اور آپ کے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ ہر آپ مجھ پر بستگی ہو گئی پس میں نے کہا کہ کیا کہ

ابن شیخ الوجود و تاج المفاخر الشیخ محیی الدین ابی محمد عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه قالوا سمعنا الشیخ محیی الدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ یقول علی الكرسي رايت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الظهر من يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة احدى
 وعشرين وخمسة مائة فقال لي يا بني لولا تكلم قلت يا ابتاه انا رجل مجنون كيف اكلم على فصحاء
 بغداد فقال افتر فافتحه فقل فيه سبعاً وقل لي تكلم على الناس وادع الى سبيل
 ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فصليت الظهر وجلست وحضرتي خلق كثير فالتفت علي
 فرايت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قائماً بازائي في المجلس فقال لي يا بني لولا تكلم
 فقلت يا ابتاه قد اُرتج على فقال افتر فافتحه فقل فيه ستاً فقلت لم تكلمها سبعاً قال
 ادباً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قارى عنى فقلت غواص الفكر بغوص في بحر
 القلب على درر المعارف فيستخرجها الى ساحل الصدق فينادي عليها سمسار ترجمان اللسان
 فيشتري بنقاش اثمان محصل اطاعة في بيوت اذن الله ان ترفع فقوالها فهذا اول كلام تكلم
 على الناس على الكرسي رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه شیخ محمد کیمیا فی ہزار و شیخین اصیلین سیدنا
 جلیلین عبد الرزاق و عبد الوہاب فرزندان شیخ و جود و تاج المفاخر حضرت شیخ محیی الدین ابو محمد
 عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کہتے ہیں کہ ہم نے سنا حضرت شیخ محیی الدین عبد القادر رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کو کہ کرسی پر فرما رہے تھے میں نے دیکھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو قبل
 ظهر روز شنبہ شانزدہم ماہ شوال ۵۲۱ھ بالنسب اکیس مین پس آپ نے مجھے فرمایا اسے میرے بیٹے
 تو کیوں نہیں کلام کرتا ہے میں نے عرض کیا اسے میرے والد مین ایک مرد غیر فصیح ہوں کیونکہ کلام کروں
 فصحا سے بغداد پر تو آپ نے فرمایا تو اپنا مونسہ کہول پس بیٹے او سکو کہول تو آپ نے سنا بار او مین
 تو کا اور مجھے فرمایا کہ تو لوگوں پر کلام کرو اور بلا طرف راہ اپنے رب کے ساتھ حکم کیے اور نصیحت نیک کے
 پر بیٹے ظہر کی نماز پڑھی اور بیٹھ گیا اور ایک خلق کثیر میرے پاس حاضر ہوئی پس مجھ پر زبان بستگی کی گئی
 پر بیٹے حضرت علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ کو دیکھا کہ آپ میرے نقاب بایں مجاس میں کھڑے
 ہوئے ہیں پر مجھے فرمایا میرے اسے میرے بیٹے تو کیوں نہیں کلام کرتا تو فرمایا کہ کیا کہ اسے
 میرے والد فقیر مجھ پر بستگی کی گئی ہے تو فرمایا کہ تو اپنا مونسہ کہول پس بیٹے او سکو کہول تو آپ نے
 چہرہ بار او مین تو کا پس میں نے عرض کیا کہ آپ نے انکو ساتھ بار نکال کیوں نہیں کیا تو فرمایا کہ واسطی
 اور آپ کے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ ہر آپ مجھ پر بستگی ہو گئی پس میں نے کہا کہ کیا کہ

غوطہ لگانے والا دریا سے قلب میں معارف کے موتیوں پر غوطہ لگاتا ہے پہراؤ کو سینے کے کنارہ کی طرح
 نکال لاتا ہے پہر زبان کے ترجمان کا دلال اور پیرندہ کرتا ہے پروہ ابو ض نفائس شان حسن طاعت کے
 خریدی جاتی ہیں فی بیوتہ اولیٰ اعدان ترفع پہراؤ یوں سے کہ آپس یہ پہلا کلام ہے جس کے ساتھ آپ نے
 لوگوں پر کرسی کے اوپر کلام کیا رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه الحکامۃ الراعیۃ السبعون
 بعد الست المئین عن الشیخ الشریف ابی عبد اللہ محمد بن ابی الغنائم ازہری بن ابی المفخر
 الحسینی البغدادی رحمہ اللہ تعالیٰ قال حضرت مجلس شیخنا محیی الدین السید عبد اللہ القاسم
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه فی سنة خمسین وخمسائة وكان فی المجلس یومئذ یخوض فی عشرة
 آلاف رجل وكان الشیخ علی بن الہدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ جالساً تجاه الشیخ تحت دكة المقری
 فاحذاته سنة فقال الشیخ للناس اسکتوا فاسکتوا حتی یقول القائل انصر ولا یسمع منهم الا انقاس
 ثم نزل من علی لکرسی ووقف باین یدی الشیخ علی منادتا وجعل یجود فی الیہ ثم استیقظ
 الشیخ علی فقال له الشیخ ارایت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی المنام قال نعم قال من اجله تاذبت
 فبما اوصاک صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال بل انزلتک قال فسیئل الشیخ علی عن معنی قول الشیخ من
 اجله تاذبت قال الذی رایته فی المنام راہ فی القیظہ وقال الراوی ومات ذاک
 الیوم بسبب ذاک سبعة رجال منهم من مات فی مکانہ فی المجلس ومنہم من حل الخارۃ مغشیا
 علیہ ثم مات من یومہ شیخ شریف ابو عبد اللہ محمد بن ابی الغنائم ازہری بن ابی المفخر حسینی
 بغدادی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ میں حاضر ہوا مجلس میں ہمارے شیخ سید محیی الدین عبد القادر رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے منہ سے پانچ سو پچاس میں اور اوس دن اوس مجلس میں دس ہزار آدمیوں
 کے قریب تھو اور علی بن الہدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ حضرت شیخ کے سامنے چوتراہ مقرر کیے کچھ بیٹھے ہوئے
 تھے آپس اوٹکواونگہ سے آپکراؤ شیخ نے لوگوں سے فرمایا کہ چپ ہو جاؤ آپس وہ یہاں تک چپ ہوئے
 کہ کہنے والا یوں کہہ نہ سکیں نہیں جاتی ہیں ایسے مگر اونکی سالنیں پہر حضرت شیخ کرسی کے اوپر سے اتر
 اور شیخ علی کے آگے باادب ہو کر کھڑے ہو گئے اور اونکی طرف تیز نظر کرنا شروع کیا پھر شیخ علی
 جاگ اٹھے تو حضرت شیخ نے اوسے فرمایا کہ کیا تم نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو خواب میں دیکھا
 کہا ہاں فرمایا کہ او نہیں کے سبب میں منادوب ہو گیا پھر تم کو نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کس
 شے کے ساتھ وصیت فرمائی کہا تمہاری ملازمت کے ساتھ راوی نے کہا پھر شیخ علی قول حضرت
 شیخ کے معنی سے پوچھے گئے کہ او نہیں کے سبب میں منادوب ہو گیا کہا کہ جیسے شے کو میں نے

لہ قائل بالضعف
 بالکسر والضم اس
 قیاسک
 یعنی رد و رد و رد
 علیہ تا دہ باب
 باشد ۱۲ مقدمہ

خواب میں دیکھا اونہوں نے اوسکو بیداری میں دیکھا راوی نے کہا کہ اوسدن اسکے سبب سے
سات آدمی مر گئے کوئی تو اون میں سے مجلس میں اپنی جگہ مر گیا اور کوئی اون میں کاغش کیا ہوا پتھر
گھر کی طرف اڑھا کر لایا گیا پھر اسی دن مر گیا **الحکایۃ السبعۃ والستون**
بعد الستین عن السادة الثلاثة اولاد السيد محي الدين عبد القادر المذکور عبد
الرزاق وعبد الوهاب ابراهيم وابو الحسن العزیز الکیمیانی والبرازر رحمهم الله تعالى قالوا
حضرنا عند الشيخ محي الدين رضي الله تعالى عنه وارضاه بمنزله بمدار ستة ببايد لا نرج سنة
سبع وخمسين وخمسمائة وهو باكل لبننا فقلت لاهل وسما ستمون طويلا فقالوا فمقر لقلبي
الآن سبعون بابا من ابواب العلم اللدني سبعة كل باب كسعة ما بين السماء والارض ثم تكلم في
معارف اهل الخصوص من كلام اهل يلا ادهش له ائمتنا حضرة وقولنا ما نظن ان احدا يتكلم بمثل
هذا الكلام من بعد الشيخ رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم ثبوت سید اولاد حضرت سید
محمی الدین عیہم الرقاہ ورضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه سید عبد الرزاق وسید عبد الوہاب وسید
ابراہیم وشیخ ابو الحسن عمر کیمیانی وشیخ ابو الحسن عمر براز رحمہم اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ہم حاضر ہوئے حضرت
شیخ محی الدین رضی اللہ عنہ وارضاه کے پاس اور ان کے گھر میں اوس کے گھر میں جو کہ باب الزج میں ہو
پانچ سو ستاون میں اور آپ دودھ کھا رہے تھے تو پیر اپنے کمانا چھوڑ دیا اور دیر تک مستغرق رہی پھر فرمایا
مقرر کہوئے گئے ابھی میرے دل کیواسطے ستر دروازے علم لدنی کے دروازوں میں سے فراخی
ہر دروازے کی مثل فراخی اوس شے کے جو کہ درمیان آسمان وزمین کے ہی پیر اپنے اہل خصوص کے
معارف میں ایک کلام طویل کیا جس کے باعث حاضرین دہشت و تیرت میں ڈالے گئے اور ہم نے کہا کہ
ہم یہ نہیں خیال کرتے ہیں کہ حضرت شیخ کے بعد کوئی ایسا کلام کرے رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
الحکایۃ السبعة والستون بعد الستین عن الشيخین العزیزین الشیخین العزیز
ابی عمرو وعثمان الصریفی والشیخ الصالح ابن محمد عبد الحق الحزینی قالوا سمعنا الشيخ عبد القادر
رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه یقول علی الكرسي یا اهل الارض شرقا وغربا یا اهل السماء
قال الله تعالیٰ ویخلق ما لا تعلمون انما الاقوال انی یا اهل الارض شرقا وغربا لا تعلمون
منی یا اهل الارض والاسماء عندی کثیرا بعلقة فی بیت ایتمما شدت لیست فعلیکم
السلامة اولاً فیکون من لا یقول لکری یا غلام سافر الذکر عاقل متبع منی کلمة واحدة یا غلام
الولاية فیکون الذکر من لا یقول فی مجلسی تفترق الینایع وما من نبی خالق الله تعالیٰ ولا ولی

الحکایۃ السبعة والستون
عن شیخ ابو الحسن
عمر کیمیانی

الا وقد حضر مجلسی لهذا الاحیاء بآدابہم والاموات بارواحتہم یا غلام اسأل عنی منکرا و
 تکذرا عند جمیعہما الی قدیرک یخبر لیس عنی وعن غیر واحد من الشیوخ بالسنن المتصلانہ
 کان لا یشاء احد ان یرى من الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کرامتہ فی ای
 وقت شاء الا رأیہا وکان فی التارخۃ تظہر احیاءا ناضجہا وایمانا فیہ شیخ عارف
 ابو عمر و عثمان صریفی و شیخ صالح ابو محمد عبد الحق خری رحمہما اللہ تعالیٰ کہتے ہیں ہم نے سنا
 حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کو کہ کرسی پر فرماتے تھے اور زمین کے شرق و مغرب
 والو آو آسمان والو اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے وخلق ما لا تعلمون یعنی وہ پیدا کرتا ہے جو تم نہیں جانتے
 ہو میں اس میں سے ہوں جسکو تم نہیں جانتے ہو اور زمین کے مشرق و مغرب والو او مجھے سیکھو
 او عراق والو احوال میرے نزدیک ایسے ہیں جیسے کسی گھر میں کپڑے لٹکے ہوئے ہوں جو اون میں کا
 بیٹے چاہا پس لیا پس تم سلامتی کو اپنے اوپر لازم کرو ورنہ میں تمہارے پاس ایسے لشکر لے آؤنگا
 جسکے مقابلے کی تمکو طاقت نہوگی او غلام تو سفر کر ہزار برس تاکہ تو مجھے ایک کاسہ سن لے او غلام ولایت
 اس جگہ سے درجالت اس جگہ میں میری مجلس میں خلعین باقی جاتی ہیں اور نہیں ہے کوئی نبی جسکو
 اللہ تعالیٰ نے پیدا کیا اور نہ کوئی ولی مگر حال یہ ہے کہ وہ میری مجلس میں حاضر ہوا جیسے ہو تو اپنی
 بدنوں سے اور سر سے ہوسے اپنی روحوں سے او غلام تو منکر و نکیر سے میرا پہچنا وقت آئے
 او انکی طرف تیری قبر کے وہ سچے میری خبر دینگے ہمت مشیوخ سے بسند متصل مروی ہے
 کہ نہیں چاہتا کوئی کہ حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه سے کوئی کرامت دیکھے کسی
 وقت میں چاہے گروہ او سکو دیکھ لیتا اور تارخ عادت امر کہی تو ظاہر ہوتا تھا اور نہ اور کسی او کو
 سبب اور کہی خود اون میں الکحکایۃ السابغۃ والسمعون بعد البیت المشین
 عن الشیخین الجلیلین العارفين الشیخ ابی السعد احمد بن ابی بکر الحری والشیخ ابی عمر و
 عثمان الصریفی رحمہما اللہ تعالیٰ قالوا اللہ ما اظہر اللہ تعالیٰ ولا یظہر فی الوجود من اولیاء مثل
 الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کرامتہ کرامتہ کا عقد المہضد بالجوہر یتبع بعضہ
 بعضا وکان الرجل منا وادان یعد منہا کل یوم اشیاء لافل قال الراویان عنہما وھما
 الشیخان ابوالحسن البغدادی المعروف بالکفایت وابو محمد عبد اللہ الطیف البغدادی
 بالمطرف کان مشائخ السارق یستظرون قولہ ما ثم قال لھما او غیرہما من اھل العلم ولا یظہر
 لانہما لولہ بطاع علی المستقبل لہم یخبر عنہ انتہی قال من قولہ لولہ بطاع علی المستقبل

لہذا خیرا عنہ لیس وافیاً ولا کافیا فضلا ان یکون شافیا لانه وان سلم ذلک فی المستقل مثلاً فلیس مسلم
 فی الماضی فان جمیع اہل السنۃ مجمعون علی تفضیل ابی بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ علی سائر الاولیاء و
 الشیعۃ مجمعون علی تفضیل علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وقد اطلق ائمتنا القول بتفضیل الصحابۃ رضی
 اللہ تعالیٰ عنہم علی من بعدہم اللہم الا ان یرید بالاولیاء غیر الصحابۃ فلا یرد ما ذکرہ و لکن
 اخراجہم عن الاولیاء فی التسمیۃ یوہم انہم لیسوا من جملۃ الاولیاء و لیس کذلک بل اکابر الاولیاء
 انہم بحسبک اصطلاح خاصۃ تخصوا باسم ہوا خص من اسم الاولیاء و ہوا اسم الصحابۃ فیہذا الوجہ یکون الاعتدال
 عن اخراجہم فی التسمیۃ عن الاولیاء لا تخصا صہم باسم ہوا خص و ما یدلک علی ہذا ما سبأ ذکرہ ان شاء اللہ تعالیٰ فی الحکایۃ
 الثانیۃ والثانی عن فردہم الصحیح الخراج عن الاولیاء فی التسمیۃ واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم شیخین جلیلین عارفین
 شیخ ابو اسعد و احمد بن ابی بکر حریری و شیخ ابو عمر عثمان صریفین رحمہما اللہ تعالیٰ کہتے ہیں قسم پر اللہ کی
 نہیں ظاہر کیا اللہ تعالیٰ نے اور نہ ظاہر کر گیا وجود میں اولیاء میں سے مثل حضرت شیخ عبد القادر رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے اونکی کرامتیں ایسی نہیں جیسے ہمارے ہاں کہ جواہر سے ایک پر ایک پرویا ہوا ہو ایک
 دوسرے کے پیچھے لگی چلی آتی ہیں اور ہم میں کا آدمی اگر یہ ارادہ کرتا کہ ہر روز اون میں سے کئی چیزوں کا
 شمار کرے تو البتہ کر سکتا تھا عارفین مذکورین سے جو دو شخص راوی ہیں یعنی شیخ ابو الحسن بغدادی
 معروف بخفاف و شیخ ابو محمد عبد اللطیف بغدادی معروف بمطرز رحمہما اللہ تعالیٰ یہ دونوں کہتے ہیں
 کہ عراق کے مشائخ عارفین مذکورین کے قول کو عظیم و بزرگ سمجھتے تھے ہر شیخین مذکورین نے یا انکے
 غیر نے اہل علم میں سے عارفین مذکورین کی طرف سے کہا کہ اؤ کیا کہنا کہ اللہ تعالیٰ ظاہر کر گیا وجود میں مثل حضرت
 شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے اولیاء میں سے سو یہ ایسے ہے کہ اگر وہ زمانہ مستقبل
 مطلع نہ ہوتے تو اسکی خبر نہ دیتے انتہی یعنی اونکو ضرور اس بات پر اطلاع ہوئی ہوگی جیسے اونہوں
 نے کہی ورنہ ہرگز نہ کہتے حضرت امام یافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ قائل کا یہ قول کہ اگر وہ
 مستقبل پر مطلع نہ ہوتے تو اسکی خبر نہ دیتے نہ تو وافی ہے اور نہ کافی ہے شافی ہونیکا کیا ذکر ہے
 ایسے کہ اگر یہ قول مثلاً مستقبل میں مان بھی لیا جائے تو زمانہ ماضی میں تو نہیں مانا جاسکتا ہے
 کیونکہ اہل مذہب میں کی ساری امت اس بات پر اجماع کر نیوالی ہے کہ حضرت صدیق رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ کو سارے اولیاء پر تفضیل ہے اور شیعہ اجماع کرنے والے ہیں حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ کی تفضیل پر اور ہمارے ائمہ یعنی شافعیہ مطلقاً اس کے قائل ہیں کہ صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کو تفضیل
 ہر اون لوگوں پر جو اونکو بعد میں اللہ مگر یہ کہ اولیاء سے غیر صحابہ مراد ہوں تو اب جوابات میں نے

ذکر کی ہے وہ وارد نہ ہوگی لیکن صحابہ کا کافنا اولیائے شمیمہ میں اس بات کا موہم ہے کہ وہ اولیاء
 کے جملے سے نہیں ہیں حالانکہ ایسا نہیں ہے بلکہ وہ تو اکابر اولیاء ہیں سو اس بات کے کہ بحسب
 اصطلاح خاصہ وہ ایک ایسے نام کے ساتھ خاص کئے گئے ہیں کہ وہ خاص تر ہے اسم اولیاء سے
 اور وہ اسم صحابہ سے پس باین وجہ غدر اونکے کائنات کا شمیمہ میں اولیاء سے ممکن ہے بسبب انکو
 خاص ہونیکے ایک ایسے نام کے ساتھ کہ وہ خاص تر ہے اور جو امور نکو اس بات پر راہنما ہوئے ہوں
 اون میں سے وہ امر ہے جسکا ذکر حکایت میں ہی نہیں عنقریب ان شاء اللہ تعالیٰ آئیگا یعنی افراد
 اونکا واسطے صحابہ کے اور کائنات اونکا اولیائے شمیمہ میں واسطہ سبب و تعالیٰ اعلم الحکام یثقی
الثامنة والسبعون بعد الستين المئين عن الشيخ ابو السمع المتقدم ذكره
 والشيخ ابو العباس احمد بن علي الصهرسي رحمه الله تعالى قال جاء ابو المنظر الحسن بن تميم البغدادي
 التاجر الى الشيخ حماد **الذي باس** رضي الله تعالى عنه في سنة احدى وعشرين وخمسمائة و
 قال له ياسيدي قد جئنا نشتري قافلة الى الشام فيها بضاعة سبع مائة دينار فقال له ان سافرت
 في هذه السنة قتلتك واخذ مالك فخرج من عنده مغموفاً فوجد الشيخ عبد القادر رضي
 الله تعالى عنه وارضاه وهو شاب يومئذ فقال له ما قال الشيخ حماد فقال له سافرت ذهاب سالماً
 وترجع غانماً والضمان في ذلك علي فسا فر الى الشام وباع بضاعته بالف دينار ودخل في مالي
 سقاية فطلب لقضاء حاجة الانسان ووضع الالف على زقي في السقاية وخرج وتركه نسياناً
 واتى الى منزل سكناه فالتقى عليه الغاس فنام فرأى في منامه كأنه في قافلة وقد خرجت عليه
 العرب وانتهبوا وقتلوا من فيها واتاه اسدهم فضر به بحجرة فقتله فاستيقظ فرأى حماد اشر الدم
 في عنقه واحس بالضرربة فذكر ماله فقام مسرعاً فوجد في مكانه فاحذاه وسافر راجعاً
 الى بغداد فلما دخلها قال في نفسه ان بدأت بالشيخ حماد فهو الاسن وان بدأت بالشيخ
 عبد القادر فهو الذي صح كلامه فلقية الشيخ حماد في سوق السلطان فقال يا ابا المنظر ابدأ
 بالشيخ عبد القادر فانه حبيب لقد سألت الله تعالى فيك سبع عشرة مرة حتى جعل ما قدرة عليك
 من القتل يقظة في المنام وما قدرة من ذهاب مالك وفقدك من نسياناً فجاء الى الشيخ عبد القادر
 رضي الله تعالى عنه وارضاه فقال له ابتداء قال لك الشيخ حماد اداني سالت الله تعالى فيك سبع
 عشرة مرة حتى جعل ما قدرة عليك من القتل يقظة في المنام وما قدرة من ذهاب مالك ونسياناً
 تسعين مرة حتى جعل ما قدرة عليك من القتل يقظة في المنام وما قدرة من ذهاب مالك ونسياناً

له بضاعتها كالا
 بغير خفن فرستى
 طوبى كورى
 ارم تاغى شمشاد
 طاهر بن موسى شمس
 ست وین درین
 زیست خا ایت
 کرک آبش و
 شاپو سلطان
 طرافت البیت کدا
 فی القاموس دارین
 مناسب مقام
 سید مرتضیٰ

شیخ ابو السعود جن کا ذکر اول ہو چکا ہے اور شیخ ابو العباس احمد بن علی مصری رحمہما اللہ
 تعالیٰ کہتے ہیں کہ ابو المنظر حسن بن تمیم بغدادی تاجر رحمہ اللہ تعالیٰ حضرت شیخ حماد دباس رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ کو پاس لے کر پاسو اکیس میں آیا اور اسے عرض کیا کہ یاسیدی میرے واسطے ایک قافلہ
 تیار کیا گیا ہے طرف شام کے اور اس میں سات سو دینار کا سرمایہ ہے تو اپنے اوس سے فرمایا کہ اگر تو
 اس سال میں سفر کرے گا تو تو مارا جائیگا اور تیرا مال لے لیا جائیگا پس وہ اونکے پاس سے مغموم ہو کر
 نکلا تو اسے حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ کو پایا اور وہ اس وقت جوان تھے پس
 اوسنے اوسنے وہ بات کہی جو حضرت شیخ حماد نے فرمائی تھی تو حضرت شیخ نے اوس سے فرمایا کہ تو سفر
 کر تو سالم ہو کر جائیگا اور خاتم ہو کر لوٹ آئیگا اور ضمان اس میں مجھ پر ہے پھر اوسنے شام کی طرف سفر کیا
 اپنا سامان بیچا ہزار دینار میں اور ایک دن حلب میں کسی سقاییہ کی طرف داخل ہوا واسطے قضاہ حاجت
 انسانی کے اور وہ ہزار دینار طاق پر رکھ دیا جو اوس سقاییہ میں تھا اور بھول کر اونکو چھوڑ دیا اور اپنی منزل
 سکونت کی طرف آگیا پھر اوسپر اونگہ ڈالی گئی تو سوراہا پس اپنے خواب میں دیکھا کہ وہ ایک قافلے
 میں ہے اور اوسپر عرب نکلے اور کوٹا اور قتل کیا اون لوگوں کو جو اوس میں تھے اور ایک دن میں کا
 اُسکے پاس آیا پھر اُسکو ایک برچی ماری پھر اُسکو مار ڈالا پھر یہ گہرا ہوا جاگ اٹھا تو اوس خون کا اثر اپنی
 گردن میں پایا اور اوس مار کے درد کا احساس کیا پھر اوسنے اپنا مال یاد کیا تو جلدی کرتا ہوا کھڑا ہوا پھر اُسکو
 اوسکی جگہ میں پایا تو اُسکو لیلیا اور سفر کیا بغداد کی طرف لٹتا ہوا پھر جب بغداد میں داخل ہوا تو اپنے جی
 میں کہا کہ اگر میں پہلی شیخ حماد کے پاس جاؤں تو وہ عمر میں بڑے ہیں اور اگر شیخ عبد القادر سے ابتدا کروں تو
 بات اونہیں کی ہیکہ ہوتی ہے پس سوق سلطان میں شیخ حماد اوسکو ملے تو فرمایا ابو المنظر تو
 شیخ عبد القادر سے ابتدا کر پس بیشک وہ محبوب میں البتہ مقرر انہوں نے اللہ تعالیٰ سے سترہ بار
 تیرے حق میں سوال کیا یہاں تک کہ اوسنے جو قتل بیداری میں تجھ پر مقدر کیا تھا اوسکو خواب میں کر دیا
 اور تیرے مال کا جانا اور اوسکا گم کرنا جو اوسنے مقدر کیا تھا اوسکو نسیان کر دیا پھر وہ حضرت شیخ
 عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ کی طرف آیا تو اپنے اوس سے ابتدا کر ہی فرمایا کہ شیخ حماد نے
 تجھ سے یہ کہا کہ میں نے اللہ تعالیٰ سے تیرے حق میں سترہ بار سوال کیا قسم ہے غرت معبود کی کہ میں نے
 اللہ تعالیٰ سے سترہ بار سوال کیا اور سترہ بار اور سترہ بار تو بیکار کی تھی تک یہاں تک کہ جو قتل بیداری میں
 اوسنے تجھ پر مقدر کیا تھا اوسکو خواب میں کر دیا اور جو تیرے مال کا جانا اوسنے مقدر کیا تھا اوس کو
 نسیان کر دیا **الحکایۃ التاسعة وسبعون** بعد الست المثانی عن الشیخ

العارف بالله ابي الخير بشير بن محفوظ قال كنت انا والشيخ ابو السعدي الحريري والشيخ محمد
 بن فائد والشيخ عمر بن مسعود البزاز والشيخ ابو محمد الحسن الفارسي والشيخ جميل صاحب الخطبة
 والسرعة والشيخ ابو حفص عمر الغزالي والشيخ الخليل بن الشيخ احمد الصرصري والشيخ ابو البركات
 عيسى بن غنائم البطاحي الهماشي والشيخ ابو الفتح نصر بن ابي الفرج البغدادی وابو عبد الله
 محمد بن الويزي المظفر بن هبة وابو الفتح عبد الله بن هبة الله وابو القاسم علي بن محمد
 بن صاحب حاضر بن شيخنا محي الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه وارضاه بعد سنته فقال
 لي طلب كل منكم حاجة اعطها له فقال الشيخ ابو السعدي اريد ترك الاختيار وقال الشيخ محمد
 بن فائد اريد القوة على المجاهدة وقال الشيخ عمر البزاز اريد الخوف من الله تعالى وقال الشيخ
 حسن الفارسي لي مع الله تعالى حال اريد زيادته علي وقال الشيخ جميل اريد حفظ الوقت
 الشيخ عمر الفرز اريد الازدیاد من العلم وقال الشيخ خليل الصرصري اريد ان لا اموت حتى انا
 مقام القطبية وقال الشيخ ابو البركات الهماشي اريد الاستغراق في محبة الله تعالى وقال الشيخ
 ابو الفتح اريد حفظ القرآن والحديث وقال الراوي وهو ابو الخير قلت انا اريد معرفة الله تعالى
 افرق بهابن الواردات الربانية وغيره وقال ابو عبد الله بن هبة اريد نيابة الوزارة وقال ابو
 الفتح بن هبة الله اريد ان اكون استاذ الدار وقال ابو القاسم بن صاحب اريد ان اكون صاحب
 الصري فقال الشيخ عبد القادر رضي الله تعالى عنه ارضاه كلّا عند الله هو الا وهو الا من عطا
 ربك وما كان عطا ربك محفوظا قال ابو الخير فوالله لقد نالوا كلهم ما طلبوا ورايت كل واحد
 منهم في الحالة التي ارادها الا الشيخ خليل الصرصري فانه لم يات الوقت الذي وعدته في القطبية
 شيخ عارف بالله ابو الخير بشير بن محفوظ رحمه الله تعالى كتبه من كمين ابو شيخ ابو السعدي
 حريري وشيخ محمد بن فائد وشيخ ابو القاسم عمر بن مسعود بن زاز وشيخ ابو محمد حسن فارسي وشيخ جميل صاحب
 خطوه وسرعه وشيخ ابو حفص عمر غزال وشيخ خليل بن شيخ احمد صرصري وشيخ ابو البركات عيسى بن
 غنام بطاحي الهماشي وشيخ ابو الفتح نصر بن ابو الفرج البغدادی وابو عبد الله محمد بن وزير ابو المظفر بن
 بهيره وابو الفتح عبد الله بن هبة الله وابو القاسم علي بن محمد بن صاحب حاضر بن شيخنا
 شيخ حضرت يحيى الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه وارضاه كس اوسك مدرسه من پس
 آپ نے فرمایا چاہیے کہ طلب کرے ہر ایک تم میں کا کوئی حاجت میں وہ اوسکو عطا کرو گا تو شیخ
 ابو السعدي بولے میں ارادہ کرتا ہوں ترک اختیار کا اور شیخ محمد بن فائد نے کہا میں مجاہدی پر قوت

علی التحقیق

الطریق والمتصرف فی الوجود بالتحقیق شیخ عالم ربانی حضرت شیخ شہاب الدین
سہروردی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ میں بکشتغل ہوا علم کلام میں اور میں جوان تھا اور
میں نے اس میں کئی کتابیں حفظ کیں اور میں ان میں فقہ ہو گیا اور میرے چچا اس سے مجھ کو
باز رکھتے تھے اور میں باز نہیں آتا تھا پہر ایک دن وہ آئے اور میں ان کے ہمراہ تھا طرف زیارت
حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے اور مجھے فرمایا او عمر اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے
اسے وہ لوگو جو ایمان لائے جب سرگوشی کرو تم رسول سے تو آگے دہراؤ اپنی سرگوشی کے صدقہ
اور سنتا ہی ہم داخل ہو نیو اے میں ایک ایسے مرد پر جس کا دل اللہ تعالیٰ کی طرف سے خبر دیتا ہے
پس تو خوب سوچ کہ تو اس کے آگے کیونکر ہوتا ہے تاکہ تو اس کے دیکھنے کی برکتوں کو نظر کرے پہر
جب ہم جا کر ان کی طرف بیٹھے تو میرے چچا نے اسے عرض کیا یا مسید ی یہ میرا بیٹھا عمر علم
کلام میں بکشتغل ہوا اور میں نے اس کو اس سے منع کیا سو وہ اس سے باز نہ آیا پس آپ نے مجھے فرمایا
او عمر تو نے اس میں کون کتاب حفظ کی ہے میں نے عرض کیا کہ فلاں کتاب فلاں کتاب پہر آپ نے
اپنا دست مبارک میرے سینے پر پھیرا تو قسم ہے اللہ کی آپ نے اس کو نہیں کہینچا اور میں ان کتابوں میں سے
ایک لفظ بھی یاد رکھتا ہوں مطلب یہ ہے کہ آپ کے ہاتھ کہینچے سے پہلے ہی ان کتابوں میں کا ایک لفظ
بھی مجھے یاد نہ رہا اور اللہ تعالیٰ نے ان کے سارے مسائل مجھ پر ہلا دیے لیکن اللہ تعالیٰ نے اسے
وقت جلد میرے سینے کو علم لدنی سے گران بار فرما دیا اور میں ان کے آگے سے اس حال میں گھرا ہوا کہ
حکمتوں کے ساتھ نطق کرتا تھا اور مجھے فرما دیا کہ تو عراق میں کہے شہرہ لوگوں کا آخر ہے حضرت شیخ
شہاب الدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا کہ حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه سلطان
طریق تھے اور بالتحقیق وجود میں متصرف تھے کما یتراکب ابدیۃ الثنائون بعد الست
المائین حسن الشیخ بخت الدین رحمہ اللہ تعالیٰ صاحب الشیخ شہاب الدین سہروردی رضی اللہ
تعالیٰ عنہ قال جلسۃ فی خلوة عند شیخنا اربعین یوما فاشہدت فی الیوم الاول بعبین الشیخ
شہاب الدین علی جبل عال وعندہ جواہر کثیرة و تحت الجبل خلق کثیر و بیدہ صاع
یلأہ من تلك الجواہر و یبثہا علی الناس فی چندرون الیہا و کما قالت الجواہر غسست
کانہا بیدع من عین فخر جہت من الخلق فی آخریوم ذلک و اقیمتہ لآخرہ ما شہدت فقال
لی قبل ان اخبرہ الذی رايت حق او قال بان الذی رايتہ الحق و امثالہ معہ و هو من مادة
الشیخ بھی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه لی معا و ضنی بہ عن علم الکلام

عین بخت الدین
عین بخت الدین
عین بخت الدین

فان كانت له اليد الممسوحة من الله تعالى في التصريف النافذ والفعل الخارق الدائم
 شيخ نجم الدين رحمه الله تعالى صاحب حضرت شيخ شهاب الدين سهروردی رضی الله تعالى عنه
 كنه بن كين اسفنه شيخ كس پاس چالیس دن خلوت میں بیٹھالیس چالیسویں دن میں حضرت شیخ
 شهاب الدین مجھے مشاہدہ کرا سے گئے ایک بلند پہاڑ پر اور اونکے پاس بہت سے جواہرین اور اس
 پہاڑ کے نیچے ایک خلق کثیر ہے اور اونکے ہاتھ میں ایک صلح ہے جسکو وہ اس جواہر سے بہرہ
 بہن اور اسکو لوگوں پر پر گندہ کر رہے ہیں پس وہ اونکی طرف جھپٹ رہی ہیں اور جب کہی وہ جواہر کم
 ہو جاتے ہیں تو بڑھنے لگتے ہیں گویا وہ کسی چشمے سے ابل رہے ہیں پھر میں اپنے اوّل ذکر آخر میں
 خلوت سے نکلا اور اونکے پاس آتا کہ اونکو خبر دیں اس شے کی جو میں نے مشاہدہ کی تھی تو پہلے اس سے
 کہ میں اونکو خبر دیں مجھے فرمایا کہ جو شے تو نے دیکھی حق ہے یا یوں فرمایا کہ بیشک جس شے کو تو نے دیکھا
 البتہ حق ہے اور اس کے امثال اس کے ساتھ اور وہ حضرت شیخ نجم الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه کے ماورے سے ہوا و ان چیزوں میں سے جو اونکو شیخ علم کلام کی عوض میں مجھے دی ہیں پس بیشک
 اونکے واسطے دست مہسوط تھا اللہ تعالیٰ کی طرف سے تعریف نافذ و فعل خارق دائم ہیں انکے کا یہ تھا
الثانیۃ والثانیون بعد الست المئین عن الشیخ العارف محمد صفراج بن بھان
 الشیبانی النیسانی نسبتہ فی الاول الی بنی شیبان و فی الثانیۃ الی نیسان والبلد المعروف
 بالنیسان المہمل قبل الالف قال کان الشیخ عطاء العوفی بیدی فی الشریفۃ من بلد تہ الی نیسان کل
 جمعة واصحابہ حوله وکانوا اصحاب احوال فہم من یرکب کلاسد فصل فی نفسہ من ذلک شئ فسافر
 الی بغداد واجتمعت بک الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه فذاکرت لہ حال الشیخ
 عطاء فامسک عنی ایاماً فلما استذنت منہ دستور السفر قال عند فرانی لہ اذا وصلت الی الشریفۃ
 فہب عند المناضرة وقل عبد القادر یقول لا تترکی الشیخ عطاء ولا اصحابہ بعد ذلک قال
 فلما رجعت ودفنت عند المناضرة وقلت کما قال لوالشیخ فلما کان یوم الجمعة جاء الشیخ عطاء و
 اصحابہ علی عاداتہم وارادوا التوجہ وکان بینہم وین الماء عقبۃ عالیۃ فراد الماء حتی انتہی الی
 العقبة ولا یقدروا علی التوجہ من اصقاعہا العین فقال الشیخ عطاء لا اصحابہ رجعوا ہذا امر قد شہد
 ثم قال لہم اکثروا رؤسکم لفضی کلنا الی بغداد نستغفر للشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 وارضاه فقال لہ ولداہ ابراہیم لایل یفتی الی الشیخ مفسر فیستغفر لہم عنہما علی ذلک هبط الماء
 الی حد لا ولا وبعث الی نیسان واستغفر للشیخ مفرج وکانوا یحضر من متعلقین وکان یوم

۱۰ ص ۱۱ ص ۱۲ ص ۱۳ ص ۱۴ ص ۱۵ ص ۱۶ ص ۱۷ ص ۱۸ ص ۱۹ ص ۲۰ ص ۲۱ ص ۲۲ ص ۲۳ ص ۲۴ ص ۲۵ ص ۲۶ ص ۲۷ ص ۲۸ ص ۲۹ ص ۳۰ ص ۳۱ ص ۳۲ ص ۳۳ ص ۳۴ ص ۳۵ ص ۳۶ ص ۳۷ ص ۳۸ ص ۳۹ ص ۴۰ ص ۴۱ ص ۴۲ ص ۴۳ ص ۴۴ ص ۴۵ ص ۴۶ ص ۴۷ ص ۴۸ ص ۴۹ ص ۵۰ ص ۵۱ ص ۵۲ ص ۵۳ ص ۵۴ ص ۵۵ ص ۵۶ ص ۵۷ ص ۵۸ ص ۵۹ ص ۶۰ ص ۶۱ ص ۶۲ ص ۶۳ ص ۶۴ ص ۶۵ ص ۶۶ ص ۶۷ ص ۶۸ ص ۶۹ ص ۷۰ ص ۷۱ ص ۷۲ ص ۷۳ ص ۷۴ ص ۷۵ ص ۷۶ ص ۷۷ ص ۷۸ ص ۷۹ ص ۸۰ ص ۸۱ ص ۸۲ ص ۸۳ ص ۸۴ ص ۸۵ ص ۸۶ ص ۸۷ ص ۸۸ ص ۸۹ ص ۹۰ ص ۹۱ ص ۹۲ ص ۹۳ ص ۹۴ ص ۹۵ ص ۹۶ ص ۹۷ ص ۹۸ ص ۹۹ ص ۱۰۰ ص ۱۰۱ ص ۱۰۲ ص ۱۰۳ ص ۱۰۴ ص ۱۰۵ ص ۱۰۶ ص ۱۰۷ ص ۱۰۸ ص ۱۰۹ ص ۱۱۰ ص ۱۱۱ ص ۱۱۲ ص ۱۱۳ ص ۱۱۴ ص ۱۱۵ ص ۱۱۶ ص ۱۱۷ ص ۱۱۸ ص ۱۱۹ ص ۱۲۰ ص ۱۲۱ ص ۱۲۲ ص ۱۲۳ ص ۱۲۴ ص ۱۲۵ ص ۱۲۶ ص ۱۲۷ ص ۱۲۸ ص ۱۲۹ ص ۱۳۰ ص ۱۳۱ ص ۱۳۲ ص ۱۳۳ ص ۱۳۴ ص ۱۳۵ ص ۱۳۶ ص ۱۳۷ ص ۱۳۸ ص ۱۳۹ ص ۱۴۰ ص ۱۴۱ ص ۱۴۲ ص ۱۴۳ ص ۱۴۴ ص ۱۴۵ ص ۱۴۶ ص ۱۴۷ ص ۱۴۸ ص ۱۴۹ ص ۱۵۰ ص ۱۵۱ ص ۱۵۲ ص ۱۵۳ ص ۱۵۴ ص ۱۵۵ ص ۱۵۶ ص ۱۵۷ ص ۱۵۸ ص ۱۵۹ ص ۱۶۰ ص ۱۶۱ ص ۱۶۲ ص ۱۶۳ ص ۱۶۴ ص ۱۶۵ ص ۱۶۶ ص ۱۶۷ ص ۱۶۸ ص ۱۶۹ ص ۱۷۰ ص ۱۷۱ ص ۱۷۲ ص ۱۷۳ ص ۱۷۴ ص ۱۷۵ ص ۱۷۶ ص ۱۷۷ ص ۱۷۸ ص ۱۷۹ ص ۱۸۰ ص ۱۸۱ ص ۱۸۲ ص ۱۸۳ ص ۱۸۴ ص ۱۸۵ ص ۱۸۶ ص ۱۸۷ ص ۱۸۸ ص ۱۸۹ ص ۱۹۰ ص ۱۹۱ ص ۱۹۲ ص ۱۹۳ ص ۱۹۴ ص ۱۹۵ ص ۱۹۶ ص ۱۹۷ ص ۱۹۸ ص ۱۹۹ ص ۲۰۰ ص ۲۰۱ ص ۲۰۲ ص ۲۰۳ ص ۲۰۴ ص ۲۰۵ ص ۲۰۶ ص ۲۰۷ ص ۲۰۸ ص ۲۰۹ ص ۲۱۰ ص ۲۱۱ ص ۲۱۲ ص ۲۱۳ ص ۲۱۴ ص ۲۱۵ ص ۲۱۶ ص ۲۱۷ ص ۲۱۸ ص ۲۱۹ ص ۲۲۰ ص ۲۲۱ ص ۲۲۲ ص ۲۲۳ ص ۲۲۴ ص ۲۲۵ ص ۲۲۶ ص ۲۲۷ ص ۲۲۸ ص ۲۲۹ ص ۲۳۰ ص ۲۳۱ ص ۲۳۲ ص ۲۳۳ ص ۲۳۴ ص ۲۳۵ ص ۲۳۶ ص ۲۳۷ ص ۲۳۸ ص ۲۳۹ ص ۲۴۰ ص ۲۴۱ ص ۲۴۲ ص ۲۴۳ ص ۲۴۴ ص ۲۴۵ ص ۲۴۶ ص ۲۴۷ ص ۲۴۸ ص ۲۴۹ ص ۲۵۰ ص ۲۵۱ ص ۲۵۲ ص ۲۵۳ ص ۲۵۴ ص ۲۵۵ ص ۲۵۶ ص ۲۵۷ ص ۲۵۸ ص ۲۵۹ ص ۲۶۰ ص ۲۶۱ ص ۲۶۲ ص ۲۶۳ ص ۲۶۴ ص ۲۶۵ ص ۲۶۶ ص ۲۶۷ ص ۲۶۸ ص ۲۶۹ ص ۲۷۰ ص ۲۷۱ ص ۲۷۲ ص ۲۷۳ ص ۲۷۴ ص ۲۷۵ ص ۲۷۶ ص ۲۷۷ ص ۲۷۸ ص ۲۷۹ ص ۲۸۰ ص ۲۸۱ ص ۲۸۲ ص ۲۸۳ ص ۲۸۴ ص ۲۸۵ ص ۲۸۶ ص ۲۸۷ ص ۲۸۸ ص ۲۸۹ ص ۲۹۰ ص ۲۹۱ ص ۲۹۲ ص ۲۹۳ ص ۲۹۴ ص ۲۹۵ ص ۲۹۶ ص ۲۹۷ ص ۲۹۸ ص ۲۹۹ ص ۳۰۰ ص ۳۰۱ ص ۳۰۲ ص ۳۰۳ ص ۳۰۴ ص ۳۰۵ ص ۳۰۶ ص ۳۰۷ ص ۳۰۸ ص ۳۰۹ ص ۳۱۰ ص ۳۱۱ ص ۳۱۲ ص ۳۱۳ ص ۳۱۴ ص ۳۱۵ ص ۳۱۶ ص ۳۱۷ ص ۳۱۸ ص ۳۱۹ ص ۳۲۰ ص ۳۲۱ ص ۳۲۲ ص ۳۲۳ ص ۳۲۴ ص ۳۲۵ ص ۳۲۶ ص ۳۲۷ ص ۳۲۸ ص ۳۲۹ ص ۳۳۰ ص ۳۳۱ ص ۳۳۲ ص ۳۳۳ ص ۳۳۴ ص ۳۳۵ ص ۳۳۶ ص ۳۳۷ ص ۳۳۸ ص ۳۳۹ ص ۳۴۰ ص ۳۴۱ ص ۳۴۲ ص ۳۴۳ ص ۳۴۴ ص ۳۴۵ ص ۳۴۶ ص ۳۴۷ ص ۳۴۸ ص ۳۴۹ ص ۳۵۰ ص ۳۵۱ ص ۳۵۲ ص ۳۵۳ ص ۳۵۴ ص ۳۵۵ ص ۳۵۶ ص ۳۵۷ ص ۳۵۸ ص ۳۵۹ ص ۳۶۰ ص ۳۶۱ ص ۳۶۲ ص ۳۶۳ ص ۳۶۴ ص ۳۶۵ ص ۳۶۶ ص ۳۶۷ ص ۳۶۸ ص ۳۶۹ ص ۳۷۰ ص ۳۷۱ ص ۳۷۲ ص ۳۷۳ ص ۳۷۴ ص ۳۷۵ ص ۳۷۶ ص ۳۷۷ ص ۳۷۸ ص ۳۷۹ ص ۳۸۰ ص ۳۸۱ ص ۳۸۲ ص ۳۸۳ ص ۳۸۴ ص ۳۸۵ ص ۳۸۶ ص ۳۸۷ ص ۳۸۸ ص ۳۸۹ ص ۳۹۰ ص ۳۹۱ ص ۳۹۲ ص ۳۹۳ ص ۳۹۴ ص ۳۹۵ ص ۳۹۶ ص ۳۹۷ ص ۳۹۸ ص ۳۹۹ ص ۴۰۰ ص ۴۰۱ ص ۴۰۲ ص ۴۰۳ ص ۴۰۴ ص ۴۰۵ ص ۴۰۶ ص ۴۰۷ ص ۴۰۸ ص ۴۰۹ ص ۴۱۰ ص ۴۱۱ ص ۴۱۲ ص ۴۱۳ ص ۴۱۴ ص ۴۱۵ ص ۴۱۶ ص ۴۱۷ ص ۴۱۸ ص ۴۱۹ ص ۴۲۰ ص ۴۲۱ ص ۴۲۲ ص ۴۲۳ ص ۴۲۴ ص ۴۲۵ ص ۴۲۶ ص ۴۲۷ ص ۴۲۸ ص ۴۲۹ ص ۴۳۰ ص ۴۳۱ ص ۴۳۲ ص ۴۳۳ ص ۴۳۴ ص ۴۳۵ ص ۴۳۶ ص ۴۳۷ ص ۴۳۸ ص ۴۳۹ ص ۴۴۰ ص ۴۴۱ ص ۴۴۲ ص ۴۴۳ ص ۴۴۴ ص ۴۴۵ ص ۴۴۶ ص ۴۴۷ ص ۴۴۸ ص ۴۴۹ ص ۴۵۰ ص ۴۵۱ ص ۴۵۲ ص ۴۵۳ ص ۴۵۴ ص ۴۵۵ ص ۴۵۶ ص ۴۵۷ ص ۴۵۸ ص ۴۵۹ ص ۴۶۰ ص ۴۶۱ ص ۴۶۲ ص ۴۶۳ ص ۴۶۴ ص ۴۶۵ ص ۴۶۶ ص ۴۶۷ ص ۴۶۸ ص ۴۶۹ ص ۴۷۰ ص ۴۷۱ ص ۴۷۲ ص ۴۷۳ ص ۴۷۴ ص ۴۷۵ ص ۴۷۶ ص ۴۷۷ ص ۴۷۸ ص ۴۷۹ ص ۴۸۰ ص ۴۸۱ ص ۴۸۲ ص ۴۸۳ ص ۴۸۴ ص ۴۸۵ ص ۴۸۶ ص ۴۸۷ ص ۴۸۸ ص ۴۸۹ ص ۴۹۰ ص ۴۹۱ ص ۴۹۲ ص ۴۹۳ ص ۴۹۴ ص ۴۹۵ ص ۴۹۶ ص ۴۹۷ ص ۴۹۸ ص ۴۹۹ ص ۵۰۰ ص ۵۰۱ ص ۵۰۲ ص ۵۰۳ ص ۵۰۴ ص ۵۰۵ ص ۵۰۶ ص ۵۰۷ ص ۵۰۸ ص ۵۰۹ ص ۵۱۰ ص ۵۱۱ ص ۵۱۲ ص ۵۱۳ ص ۵۱۴ ص ۵۱۵ ص ۵۱۶ ص ۵۱۷ ص ۵۱۸ ص ۵۱۹ ص ۵۲۰ ص ۵۲۱ ص ۵۲۲ ص ۵۲۳ ص ۵۲۴ ص ۵۲۵ ص ۵۲۶ ص ۵۲۷ ص ۵۲۸ ص ۵۲۹ ص ۵۳۰ ص ۵۳۱ ص ۵۳۲ ص ۵۳۳ ص ۵۳۴ ص ۵۳۵ ص ۵۳۶ ص ۵۳۷ ص ۵۳۸ ص ۵۳۹ ص ۵۴۰ ص ۵۴۱ ص ۵۴۲ ص ۵۴۳ ص ۵۴۴ ص ۵۴۵ ص ۵۴۶ ص ۵۴۷ ص ۵۴۸ ص ۵۴۹ ص ۵۵۰ ص ۵۵۱ ص ۵۵۲ ص ۵۵۳ ص ۵۵۴ ص ۵۵۵ ص ۵۵۶ ص ۵۵۷ ص ۵۵۸ ص ۵۵۹ ص ۵۶۰ ص ۵۶۱ ص ۵۶۲ ص ۵۶۳ ص ۵۶۴ ص ۵۶۵ ص ۵۶۶ ص ۵۶۷ ص ۵۶۸ ص ۵۶۹ ص ۵۷۰ ص ۵۷۱ ص ۵۷۲ ص ۵۷۳ ص ۵۷۴ ص ۵۷۵ ص ۵۷۶ ص ۵۷۷ ص ۵۷۸ ص ۵۷۹ ص ۵۸۰ ص ۵۸۱ ص ۵۸۲ ص ۵۸۳ ص ۵۸۴ ص ۵۸۵ ص ۵۸۶ ص ۵۸۷ ص ۵۸۸ ص ۵۸۹ ص ۵۹۰ ص ۵۹۱ ص ۵۹۲ ص ۵۹۳ ص ۵۹۴ ص ۵۹۵ ص ۵۹۶ ص ۵۹۷ ص ۵۹۸ ص ۵۹۹ ص ۶۰۰ ص ۶۰۱ ص ۶۰۲ ص ۶۰۳ ص ۶۰۴ ص ۶۰۵ ص ۶۰۶ ص ۶۰۷ ص ۶۰۸ ص ۶۰۹ ص ۶۱۰ ص ۶۱۱ ص ۶۱۲ ص ۶۱۳ ص ۶۱۴ ص ۶۱۵ ص ۶۱۶ ص ۶۱۷ ص ۶۱۸ ص ۶۱۹ ص ۶۲۰ ص ۶۲۱ ص ۶۲۲ ص ۶۲۳ ص ۶۲۴ ص ۶۲۵ ص ۶۲۶ ص ۶۲۷ ص ۶۲۸ ص ۶۲۹ ص ۶۳۰ ص ۶۳۱ ص ۶۳۲ ص ۶۳۳ ص ۶۳۴ ص ۶۳۵ ص ۶۳۶ ص ۶۳۷ ص ۶۳۸ ص ۶۳۹ ص ۶۴۰ ص ۶۴۱ ص ۶۴۲ ص ۶۴۳ ص ۶۴۴ ص ۶۴۵ ص ۶۴۶ ص ۶۴۷ ص ۶۴۸ ص ۶۴۹ ص ۶۵۰ ص ۶۵۱ ص ۶۵۲ ص ۶۵۳ ص ۶۵۴ ص ۶۵۵ ص ۶۵۶ ص ۶۵۷ ص ۶۵۸ ص ۶۵۹ ص ۶۶۰ ص ۶۶۱ ص ۶۶۲ ص ۶۶۳ ص ۶۶۴ ص ۶۶۵ ص ۶۶۶ ص ۶۶۷ ص ۶۶۸ ص ۶۶۹ ص ۶۷۰ ص ۶۷۱ ص ۶۷۲ ص ۶۷۳ ص ۶۷۴ ص ۶۷۵ ص ۶۷۶ ص ۶۷۷ ص ۶۷۸ ص ۶۷۹ ص ۶۸۰ ص ۶۸۱ ص ۶۸۲ ص ۶۸۳ ص ۶۸۴ ص ۶۸۵ ص ۶۸۶ ص ۶۸۷ ص ۶۸۸ ص ۶۸۹ ص ۶۹۰ ص ۶۹۱ ص ۶۹۲ ص ۶۹۳ ص ۶۹۴ ص ۶۹۵ ص ۶۹۶ ص ۶۹۷ ص ۶۹۸ ص ۶۹۹ ص ۷۰۰ ص ۷۰۱ ص ۷۰۲ ص ۷۰۳ ص ۷۰۴ ص ۷۰۵ ص ۷۰۶ ص ۷۰۷ ص ۷۰۸ ص ۷۰۹ ص ۷۱۰ ص ۷۱۱ ص ۷۱۲ ص ۷۱۳ ص ۷۱۴ ص ۷۱۵ ص ۷۱۶ ص ۷۱۷ ص ۷۱۸ ص ۷۱۹ ص ۷۲۰ ص ۷۲۱ ص ۷۲۲ ص ۷۲۳ ص ۷۲۴ ص ۷۲۵ ص ۷۲۶ ص ۷۲۷ ص ۷۲۸ ص ۷۲۹ ص ۷۳۰ ص ۷۳۱ ص ۷۳۲ ص ۷۳۳ ص ۷۳۴ ص ۷۳۵ ص ۷۳۶ ص ۷۳۷ ص ۷۳۸ ص ۷۳۹ ص ۷۴۰ ص ۷۴۱ ص ۷۴۲ ص ۷۴۳ ص ۷۴۴ ص ۷۴۵ ص ۷۴۶ ص ۷۴۷ ص ۷۴۸ ص ۷۴۹ ص ۷۵۰ ص ۷۵۱ ص ۷۵۲ ص ۷۵۳ ص ۷۵۴ ص ۷۵۵ ص ۷۵۶ ص ۷۵۷ ص ۷۵۸ ص ۷۵۹ ص ۷۶۰ ص ۷۶۱ ص ۷۶۲ ص ۷۶۳ ص ۷۶۴ ص ۷۶۵ ص ۷۶۶ ص ۷۶۷ ص ۷۶۸ ص ۷۶۹ ص ۷۷۰ ص ۷۷۱ ص ۷۷۲ ص ۷۷۳ ص ۷۷۴ ص ۷۷۵ ص ۷۷۶ ص ۷۷۷ ص ۷۷۸ ص ۷۷۹ ص ۷۸۰ ص ۷۸۱ ص ۷۸۲ ص ۷۸۳ ص ۷۸۴ ص ۷۸۵ ص ۷۸۶ ص ۷۸۷ ص ۷۸۸ ص ۷۸۹ ص ۷۹۰ ص ۷۹۱ ص ۷۹۲ ص ۷۹۳ ص ۷۹۴ ص ۷۹۵ ص ۷۹۶ ص ۷۹۷ ص ۷۹۸ ص ۷۹۹ ص ۸۰۰ ص ۸۰۱ ص ۸۰۲ ص ۸۰۳ ص ۸۰۴ ص ۸۰۵ ص ۸۰۶ ص ۸۰۷ ص ۸۰۸ ص ۸۰۹ ص ۸۱۰ ص ۸۱۱ ص ۸۱۲ ص ۸۱۳ ص ۸۱۴ ص ۸۱۵ ص ۸۱۶ ص ۸۱۷ ص ۸۱۸ ص ۸۱۹ ص ۸۲۰ ص ۸۲۱ ص ۸۲۲ ص ۸۲۳ ص ۸۲۴ ص ۸۲۵ ص ۸۲۶ ص ۸۲۷ ص ۸۲۸ ص ۸۲۹ ص ۸۳۰ ص ۸۳۱ ص ۸۳۲ ص ۸۳۳ ص ۸۳۴ ص ۸۳۵ ص ۸۳۶ ص ۸۳۷ ص ۸۳۸ ص ۸۳۹ ص ۸۴۰ ص ۸۴۱ ص ۸۴۲ ص ۸۴۳ ص ۸۴۴ ص ۸۴۵ ص ۸۴۶ ص ۸۴۷ ص ۸۴۸ ص ۸۴۹ ص ۸۵۰ ص ۸۵۱ ص ۸۵۲ ص ۸۵۳ ص ۸۵۴ ص ۸۵۵ ص ۸۵۶ ص ۸۵۷ ص ۸۵۸ ص ۸۵۹ ص ۸۶۰ ص ۸۶۱ ص ۸۶۲ ص ۸۶۳ ص ۸۶۴ ص ۸۶۵ ص ۸۶۶ ص ۸۶۷ ص ۸۶۸ ص ۸۶۹ ص ۸۷۰ ص ۸۷۱ ص ۸۷۲ ص ۸۷۳ ص ۸۷۴ ص ۸۷۵ ص ۸۷۶ ص ۸۷۷ ص ۸۷۸ ص ۸۷۹ ص ۸۸۰ ص ۸۸۱ ص ۸۸۲ ص ۸۸۳ ص ۸۸۴ ص ۸۸۵ ص ۸۸۶ ص ۸۸۷ ص ۸۸۸ ص ۸۸۹ ص ۸۹۰ ص ۸۹۱ ص ۸۹۲ ص ۸۹۳ ص ۸۹۴ ص ۸۹۵ ص ۸۹۶ ص ۸۹۷ ص ۸۹۸ ص ۸۹۹ ص ۹۰۰ ص ۹۰۱ ص ۹۰۲ ص ۹۰۳ ص ۹۰۴ ص ۹۰۵ ص ۹۰۶ ص ۹۰۷ ص ۹۰۸ ص ۹۰۹ ص ۹۱۰ ص ۹۱۱ ص ۹۱۲ ص ۹۱۳ ص ۹۱۴ ص ۹۱۵ ص ۹۱۶ ص ۹۱۷ ص ۹۱۸ ص ۹۱۹ ص ۹۲۰ ص ۹۲۱ ص ۹۲۲ ص ۹۲۳ ص ۹۲۴ ص ۹۲۵ ص ۹۲۶ ص ۹۲۷ ص ۹۲۸ ص ۹۲۹ ص ۹۳۰ ص ۹۳۱ ص ۹۳۲ ص ۹۳۳ ص ۹۳۴ ص ۹۳۵ ص ۹۳۶ ص ۹۳۷ ص ۹۳۸ ص ۹۳۹ ص ۹۴۰ ص ۹۴۱ ص ۹۴۲ ص ۹۴۳ ص ۹۴۴ ص ۹۴۵ ص ۹۴۶ ص ۹۴۷ ص ۹۴۸ ص ۹۴۹ ص ۹۵۰ ص ۹۵۱ ص ۹۵۲ ص ۹۵۳ ص ۹۵۴ ص ۹۵۵ ص ۹۵۶ ص ۹۵۷ ص ۹۵۸ ص ۹۵۹ ص ۹۶۰ ص ۹۶۱ ص ۹۶۲ ص ۹۶۳ ص ۹۶۴ ص ۹۶۵ ص ۹۶۶ ص ۹۶۷ ص ۹۶۸ ص ۹۶۹ ص ۹۷۰ ص ۹۷۱ ص ۹۷۲ ص ۹۷۳ ص ۹۷۴ ص ۹۷۵ ص ۹۷۶ ص ۹۷۷ ص ۹۷۸ ص ۹۷۹ ص ۹۸۰ ص ۹۸۱ ص ۹۸۲ ص ۹۸۳ ص ۹۸۴ ص ۹۸۵ ص ۹۸۶ ص ۹۸۷ ص ۹۸۸ ص ۹۸۹ ص ۹۹۰ ص ۹۹۱ ص ۹۹۲ ص ۹۹۳ ص ۹۹۴ ص ۹۹۵ ص ۹۹۶ ص ۹۹۷ ص ۹۹۸ ص ۹۹۹ ص ۱۰۰۰ ص

استغفار ہم پی ماعظما شیخ عارف ابو محمد مفرح بن بہمان شیبانی نیشاپوری رحمہ اللہ تعالیٰ
کہتے ہیں کہ شیخ عطار عوفی پارکے جاتے تھے گھاٹ میں اپنے شہر سے طرف نیشاپور کے ہر جمعہ کو اور
اونکے اصحاب ذکر گرد ہوتے اور وہ لوگ اصحاب احوال تھے اور اون میں سے وہ شخص تھا جو کہ شیر پر
سوار ہوتا تھا پس میرے جی میں اس سر کوئی شے حاصل ہوئی تو میں نے بغداد کی طرف سفر کیا اور سیدی
حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه سے ملا پھر اون سے شیخ عطا کے حال کا ذکر کیا تو وہ گویا تو
رکے رہے پر جب میں نے سفر کی اجازت اون سے لی تو وقت فراق کے مجھے فرمایا کہ جس وقت تو اوس
گھاٹ کی طرف پہنچے تو پایاب ہونے کی جگہ کے پاس ٹھہرنا اور کہنا کہ عبدالقادر تجھے کہتا ہے کہ
تو شیخ عطا کو اور اونکے اصحاب کو نہ چھوڑ کہ وہ تجھے پار ہو جائیں کہا پر جب میں لوٹا تو پایاب ہونے کی
جگہ کے پاس ٹھہر گیا اور میں نے کہا جب کہ حضرت شیخ نے مجھے فرمایا تھا پر جب جمعہ کا دن ہوا تو شیخ عطا
اور اونکے اصحاب اپنی عادت پر آئے اور پانی میں جانکا ارادہ کیا اور درمیان اونکے اور پانی کے ایک
گھاٹی تھی پس پانی بڑھ گیا ہانٹا کہ اوس گھاٹی تک پہنچ گیا اور وہ پانی میں گیسے پر قادر نہ ہوئے اور
پار اونے سے باز رہ گئے۔ تو شیخ عطا نے اپنے اصحاب کی کہ کہ لوٹ چلو یہ ایک ماہر ہے کہ مقررینا
پیدا ہوا ہے پر اونہوں نے اون سے کہا کہ اپنے سر کو لو تاکہ ہم سب چلیں طرف بغداد کے اور حضرت شیخ
عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه سے معافی چاہیں پس اونکے فرزند ابراہیم نے اون سے کہا کہ میں جگہ
ہم شیخ مفرح کی طرف چلیں اون سے معافی مانگیں پر جب اونہوں نے اس بات پر غم کر لیا تو پانی اپنی
تک اونے آیا اور نیشاپور کی طرف عبور کر گئے اور شیخ مفرح سے معافی چاہی اور یہ لوگ تواضع کرتے ہوئے
حاضر ہوا کرتے تھے اور انکی معافی مانگنے کا دن ایک بڑا دن تھا الحکایۃ الثالثۃ والتمانون
بعد السنت المئین عن الشیخ الجلیل العارف ابی عبداللہ محمد بن احمد البلیغ رحمہ اللہ تعالیٰ
قال ہاجرت من بلخ الی بغداد وانا شاب لاری الشیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه
فوافیتہ یصلی العصر بد رستہ وماکت رایتہ ولا رأی قبل ذلک فلما سلم واخرج الناس للسلام
علیہ تقد متالیہ وصافحتہ فامسک بید عوفی ونظر الی متبہ او قال مرحبا بک یا بلخی یفہم قدای اللہ
مکانک وعلم نیتک قال فکان کلامہ کان دواء لکسر یخ وشفاء العلیل فذرفت عینای خشیۃ
وارتعدت فرائضی ہیبتہ وتقطعت استثنائی شوقا وحبہ واول حشمت نفسی من الخلق ووجدت
فی قلبی امرالا احسن ابعز عنہ ثم ما زال ذلک یفوی یقوی وانا غالبہ فلما کان ذات لیلة مظلمة
فمت الی وردی فبصر لی من قبل شخص ازید من کما ویدل (خبر خاتہ) فقال لوصیہ اظہر ان ابی ہذا

مقام تزل اقدم

وهذا احد الملائكة المقربين وهذا كاس من شراب المحبة وهذا خلعة حل الرضا ثم البسني تلك
 الخلعة وناولني صاحب الكاس فاضاء بنور المشرق والمغرب فلما شربته كشف لي عن اسرار الغيوب
 ومقامات اولياء الله تعالى وغير ذلك من الجاني **كان مما رايت مقام تزل اقدم**
 العقول على سره وتفضل افهام الافكار في جلاله وتخفض روابي الابواب لهيئة وتذلل اسرار
 السرائر في بهائه وتذلل هشا ابصار البصائر لا شعة انواره ولا تشاهد طائفة من الملائكة الكرويين
 والروحانيين الا تحت ظهورها على هيئة الراكع تعظيما لقد ذلك المقام وسمعت الله تعالى
 بانواع التقديس التنزيه سلمت على اهل ذلك المقام ويقول القائل انه ليس فوقه الا عشر شراطين
 ويتحقق الناظر اليه ان كل مقام لو اصل وحال لمجذوب او سر لمحب او علم لعارف او تصرف لولي
 او تمكين لمقرب فمبدؤه وموئله او قال ماله وجماله وتفصيله وكله وبعضه واوله واخره فيه يستقر
 ومنه نشأ وعنه صمد وبه حمل **قال** وكنت مدة لا استطيع النظر اليه ثم طوقت النظر اليه
 ومكنت ومدة لا استطيع ان اسامته ثم طوقت مسامته ومكنت ومدة لا استطيع اعلم
 من فيه ثم بعد مدة علمت من فيه فاذا فيه صلى الله عليه وسلم وعن عينة ادم وابراهيم
 وجبريل وعمر شمالكه نوح وموسى وعيسى صلوات الله عليهم اجمعين وبين يديه اكابر الصحابة
 رضوان الله عليهم اجمعين والاولياء رضى الله تعالى عنهم قيام على هيئة الخدم وكان على رؤسهم
 الطير من هيئة صلى الله عليه وآله وسلم وكان من عرفته من الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
 وحزرة والعباس رضى الله تعالى عنهم وكان من عرفته من الاولياء معروف الكرخي والسري
 اسقطي الجعيد وسهل التستري وتاج العارفين ابو الوفاء والشيخ عبد القادر والشيخ عبد الواسع
 احمد الرفاعي رضى الله تعالى عنهم وكان من اقرب الصحابة الى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
 ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وكان من اقرب اولياء الله تعالى اليه الشيخ عبد القادر رضى الله
 تعالى عنه سمعت قائلا يقول اذا اشتاق الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والاولياء المحبون
 الى رؤية محمد صلى الله عليه وسلم ينزل من مقامه الاعلى عند ربه تعالى الى هذا المقام فيصعد
 انوارهم برويته وتزكوا حولهم بشاهدته ويعلمون مكانهم ومقامهم بركته ثم يعود الى الرفق الاعلى
 فسمعت الكل يقولون سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَالْيَاكُ الْمُصِيرُ **قال** ثم بدت لي بارقة من
 النور القدس الاعظم فغيبتني عن كل مشقة واختطفتني من كل موجود واسقطت مني
 التمييز بين كل مختلفين واقمت على هذا ثلث سنين فلم اشعر بنفسي الا واتاني سامر بكسر

لا سامر الذي في ام
 من الذي في ام

قائما
لہذا فی الاصل
نکد واضح رہا
اعلم

المیمر و تشدید الرءاء والشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارضاء و اشباعا علی صدقہ واحد
رجلیہ عندی والاخری بیغداد و قد عاد الی غیزی و ملکک امری فقال لا الشیخ رضی اللہ
تعالیٰ عنہ و ارضاء یا بلخی قد امرت ان اؤتک الی وجودک و املکک معالک و اسلبت منک ما
قهرک ثم اخبرنی بجمع مشاہداتی و احوالی من اول امری الی ذلک الوقت اخبارا یدل علی
اطلاعی علی کل تفسر و قال لقد سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم سبع مرات حتی طوقت
النظر الی ذلک المقام و سبع مرات حتی طوقت مسامحتہ و سبع مرات حتی اطلمت علی مرفیہ و سبع
مرات حتی سمعت المنادی و لقد سالت اللہ تعالیٰ فیک سبع مرات و سبع مرات و سبع مرات
حتی لاح لک تلك البارقة و کنت من قبل سالتہ فیک سبعین مرة حتی سالت اللہ کاسا من
عجنتہ و البسک خلعتہ رضوانہ یا بنی اقض ما فاتک من الفرائض و شیخ بلخی عارف
ابو عبد اللہ محمد بن احمد بلخی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ میں نے اپنے شیخ سے بغداد کی طرف سے پوچھا کہ اور میں
جو ان تہا تاکہ حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ و ارضاء کی ویکھوں پس میں نے اونکو پایا کہ وہ اپنی
درمیان عصر کی نماز پڑھ رہے تھے اور اس سے قبل نہ بیٹھے اونکو دیکھا تھا نہ اونہوں نے مجھکو دیکھا تھا
پھر جب اونہوں نے سلام پھیرا اور لوگ اونپر سلام کرینگے واسطے دوڑے تو میں اونکی طرف آگے
بڑھا اور اونسے مصافحہ کیا پس اونہوں نے میرا ہاتھ پکڑ لیا اور سکر اسے ہوسے میرے چہرے نظر کی
اور فرمایا او بلخی او محمدی تجھے مرحبا ہو مقرر اللہ تعالیٰ سینے تیرا مکان دیکھ لیا اور تیری قیمت جان لی
کہا گویا اونکا کلام زخمی کی روا اور پیار کی شفا تھا پس ہاں سے خود کے پیر کی آنکھیں جا رہی ہو گئیں اور
قیمت کے ماری میرے شانہ و پہلو کے درمیان کا گوشہ نکالنے لگا اور شوق و محبت کے ماری میرے
اندر رونی اعضا پاش پاش ہو گئے اور میرا نفس خلیق سے وحشی ہو گیا اور بیٹھا پوز دل میں ایک ایسا
امر پایا کہ نہیں جانتا تھا کہ او سکی تعبیر کر دن یعنی او سکو بیان کر سکوں پھر یہ بات بڑھتی اور قوی ہوتی
رہی اور میں او سکو دہاتا تھا پھر جب ایک اندھیا بھائی رات میں میری آواز دیکھ کر اٹھ اٹھا پس
میرے سامنے سے دو شخص میرے واسطے ظاہر ہوئے اور میں نے ایک کو ہاتھ میں لیا تو ایک
پیالہ تھا اور دوسرے کے ہاتھ میں ایک ٹکڑی تھی پھر نکلتے واسطے میں نے پوچھا کہ میں نے ابی طالب
ہوں اور یہ ایک فرشتہ ہے مقرب فرشتہ میں کا اور یہ ایک پیالہ ہے شراب مجھ کے اور یہ ایک
خلعت ہے رضا کے ٹکڑے سے پہر وہ خلعت مجھ پہنائی اور اونکے ساتھی نے وہ پیالہ چھو دیا پس او سکو
نور سے مشرق و مغرب روشن ہو گئے پھر جب میں نے اونکو پایا تو غیور کہ اسرار اور لیاہ ان کے

مقامات میں مجھے کشتہ ہوا اور ان کے سوا اور بجانب اور جو چہرین میں نے دیکھیں ان میں سے ایک ایسا
مقام تھا جس کے سر پر عقول کے قدم پڑے ہیں اور جس کے جلال میں افکار کے انعام گم ہوئے ہیں اور جس کی
ہیبت کے مارے عقول کی گردنیں پست ہوتی ہیں اور جس کی روشنی میں سرار کے اسرار غافل ہوتی ہیں
اور جس کے انوار کے شعاعوں کے سامنے بصیرتوں کی بینائیاں تھیر ہوتی ہیں اور ملائکہ کروہین و روحانیین
و مقربین میں کاجو کوئی گروہ اس کا مشاہدہ کرتا نہ ہو تو کورع کہنیا سے کی ہیبت پر اوسکی پشتیں جھک جاتی
ہیں واسطے تعظیم قدر اوسے مقام کے اور انواع تقدیس و تزیین کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی تسبیح کرتے ہیں اور
اوس مقام کے لوگوں پر سلام کرتے ہیں اور کہتے والا کہتا ہے کہ اوسکا اور نہیں ہے مگر غرض اہل الرحمن اور اوسکی
طرف نظر کرنا اور تحقیق یہ جان لینا کہ ہر مقام پر کسی خاص واصل کے یا کوئی حال کسی تجذوب کے یا کوئی سرکشی مجبوس کے واسطے یا کوئی
علم کسی عارف کیلئے یا کوئی تصرف کسی ولی کیو واسطے یا کوئی تکلیف کسی مقرب کیلئے موجد و موجد اس سب کا یا کمال اسکا اور حجاب
تفصیل اسکا اور کئی بعض اسکا اور اول و آخر اسکا اوس مقام میں مستقر ہوا ہے اور اوس پر اوس سے کامل ہوا ہے
راوی نے کہا اور میں ایک مدت تک اوسکی طرف نظر کر نیکی طاقت نہیں رکھتا تھا پھر مجھے اوسکی طرف
نظر کر نیکی طاقت دیکھی اور ایک مدت تک ٹھہرا رہا اس حال میں کہ اوسکی سمت میں آئینکی مجھو طاقت نہ تھی
پہر اوسکی سمت میں آئینکی مجھے طاقت دیکھی اور ایک مدت تک ٹھہرا رہا اس حال میں کہ میں جان نہیں
سکتا تھا اوس شخص کو جو اوس میں ہے پھر ایک مدت تک آئین پر اوس شخص کو جان لیا جو کہ اوس میں ہے
پس کیا دیکھتا ہوں کہ اوس میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہیں اور آپ کے دائیں طرف حضرت
آدم و حضرت ابراہیم و حضرت جبریل ہیں اور آپ کے بائیں جانب حضرت نوح و حضرت موسیٰ و حضرت
عیسیٰ ہیں صلوٰۃ اللہ علیہم اجمعین اور آپ کے روبرو اکابر صحابہ رضوان اللہ علیہم اجمعین ہیں
اور اولیاء رضی اللہ تعالیٰ عنہم خادموں کی ہیبت برکھڑے ہوئی ہیں اور حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی
ہیبت سے گویا اوس کے سروں پر پردے ہیں اور سجدہ صحابہ جنکو میں نے پہچانا یہ ہیں حضرت ابوبکر و حضرت
عمر و حضرت عثمان و حضرت علی و حضرت حفصہ و حضرت عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہم اور سجدہ اولیاء جنکو میں نے
پہچانا یہ ہیں حضرت معروف کرخ و حضرت سری سقطلی و حضرت جنید و حضرت اسماعیل استرق و تلح العارفین
حضرت ابوالقاسم و حضرت شیخ عبدالقادر و حضرت شیخ عیدی و حضرت شیخ احمد رفاعی رضی اللہ تعالیٰ عنہم اور
قریب تر صحابہ میں کے طرف مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے
اور قریب تر اولیاء السیر میں کے آپ کی طرف حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہیں نے
ایک کہنے والے کو سنا وہ کہہ رہا ہے کہ ملائکہ مقربین و انبیاء علیہم السلام و اولیاء میں جن وقت امت

محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے دیدار فائض الانوار کی طرف مشتاق ہوتے ہیں تو آپ اپنی مقام اعلیٰ سے جو کہ آپ کے رب تعالیٰ کے پاس ہو اس مقام کی طرف اتر آتے ہیں پس آپ کے دیدار سے اون کے انوار مضاعف ہو جاتے ہیں اور آپ کے مشاہدے سے اون کے احوال زکی و صاف و پاک ہو جاتے ہیں اور آپ کی برکت سے ہوا و کماکان و مقام بلند ہو جاتا ہے پھر آپ رفیق اعلیٰ کی طرف عود فرماتے ہیں پس میں نے اون سے کہا کہ وہ یوں کہہ رہے ہیں **مَوَدُّنَا وَاطْعَانَا خُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَالَيْكَ الْمَصِيرُ** کہا پھر میرے واسطے ایک بارقہ یعنی چمک نور قدس اعظم سے ظاہر ہوئی تو او سے مجھ کو ہر شے مشہود و غائب کر دیا اور ہر موجود سے مجھ کو چھپا لیا اور ہر دو مختلف چیزوں کے درمیان تمیز کرنے کو مجھے ساقط کر دیا اور تین برس تک اس حالت پر میں قائم رہا پھر میں اپنے نفس کا شعور نہیں رکھتا تھا مگر حال یہ کہ میں سامعین ہوں اور حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه میرے سینے پر پاؤں کو ہوتے ہیں اور آپ کا ایک پاؤں تو میرے پاس ہے اور دوسرا بغداد میں ہے اور مقرر میرا تمیز میری طرف عود کر آیا اور میں اپنے امر کا مالک ہو گیا پس حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه نے مجھے فرمایا اوبلخی مقرر مجھے امر کیا گیا ہے کہ میں سترے تیرے وجود کی طرف پھر لاؤں اور تجھ تیرے حال کا مالک کر دوں اور اس چیز کو تجھے سلب کر لوں جسے تجھے دالیا تھا پھر مجھے میرے ساری مشاہدات و احوال کی خبر دی میرے اول امر سے اس وقت تک ایسی خبر جو کہ دال تھی اس بات پر کہ وہ ہر دم میں مجھ پر مطلع تھی اور فرمایا البتہ مقررین فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سوال کیا یہاں تک کہ اس مقام کی طرف نظر کر نیکی ستھے طاقت دیکھی اور سات بار یہاں تک کہ اسکی سمت میں آنے کی تجھ طاقت دیکھی اور سات بار یہاں تک کہ تو مطلع ہوا اس شخص پر جو اس میں تیرا اور سات بار یہاں تک کہ تو نے منادی کو سنا اور البتہ مقرر اللہ تعالیٰ سے سات بار اور سات اور سات بار میں نے تیرے حق میں سوال کیا یہاں تک کہ وہ چمک تیری و سطو ظاہر ہوئی اور اس سے قبل ستر بار میں نے تیرے بار میں اس سے سوال کیا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی محبت سے ایک پیالہ تجھے پلایا اور اپنی رضوان کا خلعت تجھ پہنایا اس میرے بیٹے اور اون فرائض کو قضا کر جو تجھے فوت ہوئے **الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ وَالْثَانُونَ** بعد الست المتين عن ابي عبد الله محمد بن كامل النيسابري رحمه الله تعالى قال سمعت الشيخ العارف ابا محمد شاور المحلى يقول دخلت بغداد لزيارة شيخنا محبي الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه وارضاه واقمت عنده مدة فلما غرقت على الرجوع الى مصر على قدم التجريد من الخلق ومن المعلوم استاذته فاوصاني اني اسأل احمد اشياء ووضع اصبعيه في فمي وامرني

لای معنی در کون
نام ہے بزرگ بغداد
سے ۱۲ من

یہ یقیناً کون ہے

اتصل بفوادی وائلج قلبی فکشف لی عن الملكوت وسمعت العالی وما فیہا تسبحہ اللہ تعالیٰ باختلاف اللغات واتواع التقالید وکاد عقلی یدھب فرمانی الشیخ یقظینہ کانت بیدہ فثبت اللہ تعالیٰ علی عقلی وزاد فی تمکینا ثم اجلسنی فی خلوة فمکننت فیہا اشھراً فواللہ ما وجدت امرًا ظاہر ولا باطنًا الا واخبرنی بہ قبل ان افوز بہ ولا وصلت الی مقام ولا حال ولا شہادت مشہدًا ولا کشفتم بعالم الغیب الا واخبرنی بہ قبل ان انالہ فیفصل لی احکامہ ویحل مشکلاتہ و یبین اصلہ وفرعہ وما زال ینزلنی منزلة بعد منزلة الی ما شاء اللہ من علمہ واخبرنی بامور وقعت لی کما اخبر بعد اخبارہ بثلاثین سنة وکان باین لیس منہ باین لیس بن نقطة منی خمس وعشرون سنة وهو کما وصف رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارضاء شیخ عارف ابو عمر و عثمان صریضی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میرا ابتداء سے امر تھا میں ایک رات صریضین میں آسمان کے نیچے اپنی پشت پر چٹ لیٹا ہوا تھا پس پانچ گھنٹہ فضا میں گزرے تو میں آون میں کے ایک کوسنک وہ زبان فصیح مثل نطق آدمیوں کے یوں کہہ رہا ہو کہ پاک ہو وہ جسکے پاس ہر شے کے خزانے ہیں اور میں اوتار تے ہیں ہم او سکومگر ساتھ ایک اندازہ معلوم کے اور دوسرے کوسنک وہ یہ کہہ رہا ہو پاک ہو وہ جس نے اپنی خلق پر یوں کو حجت پہنچا اور محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اوپر فضیلت دی اور کوسنک وہ یوں کہہ رہا ہو پاک ہو وہ جس نے ہر شے کو او سکی پیدائش عطا کی پھر راہ بتائی اور کوسنک وہ یوں کہہ رہا ہے ہر وہ شے جو دنیا میں ہے باطل ہو مگر وہ شے جو کہ واسطے اللہ کے ہے اور او سکے رسول کے اور کوسنک وہ یہ کہہ رہا ہو او غفلت والو اپنے مولیٰ سے اور کوسنک سے ہر طرف اپنی ریکے ایسا رب کہ کیم ہو دیتا ہے بہت بخشا ہے بڑا گناہ راوی نے کہہ لیا پس مجھ پر ہوشی کی گئی اور مجھے ہوش آیا اس حال میں کہ دنیا و مافیہا کی جب میری دل سے کہیںچ لیگتی تھی پھر جب میں صبح کو اوٹھا تو میں نے اللہ تعالیٰ سے یہ معاملہ کیا کہ میں اپنا نفس ایسی شیخ کو سپرد کر دوں جو کہ مجھے میرے رب غر و جل کی راہ بتا کر پر میں چلا نہیں جانتا تھا کہ کمان پاؤنگا پس میرے سامنے ایک ایسا شیخ آیا جسکی ہدایت وافر اور خوبی و پاکیزگی ظاہر تھی تو اس نے کہا اسلام علیک یا عثمان پس میں نے او سکوسلام کا جواب دیا اور او سکوقسم دی کہ تو کون ہے اور تو نے میرا نام کیونکر جانا حالانکہ میں نے تجھے کہی نہیں دیکھا ہے تو او نے کہا کہ میں خضر ہوں اور میں ابھی شیخ عبدالقادر کے پاس تھا پس او نے مجھ سے کہا کہ او ابو العباس مقرر آجکی رات ایک مرد صریضین میں صریضین والوں میں کا جذب کیا گیا جسکا نام عثمان ہے اور مقررہ قبول کر لیا گیا اور او سپر متوجہ ہوا اور او سکوندا کی گئی کہ مرجع ہونچو میرے بندے اور مقرر او سے اللہ تعالیٰ سے یہ معاملہ کیا ہے کہ اپنا نفس او سے شخص کے سپرد کر

جو کہ اسے اس کے رب غرو جل کی راہ بتا دے سو تو اس کی طرف چلا جا اور تو اسے راہ میں پائے گا
 سو تو اس کو میرے پاس لے آ پھر انہوں نے مجھے کہا اے عثمان شیخ عبدالقادر اس عصر میں عارفوں
 کے سردار اور سوقت میں وادوں کے قبلہ ہیں پس تو ان کی خدمت کی ملازمت کو اور ان کی حرمت کی
 تعظیم کو اپنی اور پر لازم کر لے کہا پھر مجھے اپنے نفس کا شعور نہوا مگر اس حال میں کہ میں سیرت و زوق میں
 بندہ و مین تھا اور خضر علیہ السلام مجھے غائب ہو گئے پھر بعد اسکے سات برس تک میں نے ان کو نہیں دیکھا
 پھر میں حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه پر داخل ہوا تو مجھے فرمایا مہربا ہو اس شخص کو
 جسے اس کے مولیٰ نے طیر کی زبانوں سے اپنی طرف کھینچا اور بہت ہی خیر اس کے واسطے جمع کی او
 عثمان زمانہ آئندہ میں اللہ تعالیٰ تجھے ایک مرید بخشے گا جس کا نام عبدالغنی بن نقطہ ہو گا وہ بہت اویلا پر
 عالی رتبہ ہو گا اللہ تعالیٰ اس کے ساتھ فرشتوں سے فخر کرے گا پھر انہوں نے ایک طاہرہ یعنی ٹوپی میرے
 سر پر رکھی پس جب میں نے اپنا سر چھوا تو اپنے تارک سر میں ایک ایسی سردی پائی جو کہ میرے دل سے
 متصل ہو گئی اور میرے قلب کو سرد کر دیا پھر میرے واسطے ملکوت کا کشف کیا گیا اور میں نے
 عالموں کو اور مافیہما کو سنا کہ باختلاف لغات و انواع تقدیس اللہ تعالیٰ کی تسبیح کر رہی ہیں پس
 قریب تھا کہ میری عقل جاتی رہی تو حضرت شیخ نے مجھ پر ایک کدو پھینک مارا جو کہ اس کے ہاتھ میں تھا پس
 اللہ تعالیٰ نے میری عقل مجھ پر ثابت رہی اور تمکین مجھے زیادہ عطا کی پھر انہوں نے مجھ کو خلوت میں
 بٹھایا تو کئے چہنئے اس میں تھیرا رہا پس قسم ہے اللہ کی نہیں پایا میں نے کوئی امر ظاہر اور باطن مگر انہوں نے
 اس کی مجھے خبر دی قبل اسکے کہ میں اس کو کہوں اور نہیں پہنچا میں طرف کسی مقام کے اور کسی حال کے
 اور نہیں مشاہدہ کیا میں نے کسی مشہد کا اور نہیں کشف کیا گیا مجھ پر کوئی عالم غیب سے مگر انہوں نے اس کی
 مجھ خبر دی قبل اسکے کہ میں اس کو پاؤں پر وہ میرے واسطے اس کے احکام کی تفصیل کرتے اور اس کو
 مشکلات میرے لئے حل فرماتے اور اس کی اصل و فرع کا بیان کرتے تھے اور وہ ہمیشہ ایک منزلت
 میں بعد ایک منزلت مجھ کو اتارتے رہی اس شے کے علم تک جو اللہ تعالیٰ نے چاہا اور کئے اس کی
 سب سے خبر دی جو کہ مجھے واقع ہوئی جیسے انہوں نے خبر دی تھی میں برس بعد ان کی خبر دینے سے اور
 درمیان اسکے کہ میں نے اسے خرقہ پہنا اور ابن نقطہ نے مجھے خرقہ پہنا پچیس برس کی مدت تھی اور وہ
 ویسا ہی تھا جیسا کہ انہوں نے وصف کیا تھا رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه **الحکایۃ السبۃ**
والثانی بعد الست المثین عن الجلیل العارف باللہ مکارم رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 قال کنت یوما بین یدی الشیخ عبدالقادر قدس اللہ روحہ بعد اسے فترت بنا د راج طائر

فی الجوف فخطر فی نفسه شهوة اكله بكشك فطر الشیخ الی متبعا ونظر الی البحر فسقط الدراج
 الی ارض المدائن وسعی حتی وقف علی فخذی ساعة فقال الشیخ یا مکارم دونک وما اشتجبت
 اولیٰ نزعن الله تعالیٰ منک شهوة بالکشف فیغض الی الدراج من وقتی ذلک الی الان وانه
 لیوضع بین یدائی مشیو یا ومطبوخا فلا استطیع شتم راحته کراهته له وقد کنت قبل ذلک
 من احب الناس فیہ قال وحضرت مجلسه مرة وهو تکلم فی مقامات الاصلین ومشاهدة
 العارفين حتی اشتاق کل من کان حاضرا الی الله عز وجل فوقع فی خاطرہ کیف الطریق الی
 نیل المراد فقطع کلامه والتفت الی جهة وقال یا مکارم بینک و بین مرادک قد مان تقطع
 باحد اهما الدینا وبلاخری نفسک ثمرها انت وربک شیخ جلیل عارف مکارم رضی الله
 تعالیٰ عنه کہتے ہیں کہ میں ایک دن حضرت شیخ عبد القادر قدس السرد ورحمہ کے روبرو تھا اونکے مدرسہ میں
 پس ایک دراج در بیان آسمان وزمین کے اوڑتا ہوا ہمپر گذرا تو میرے سے جی میں اوسکے کہانے کی خواہش
 جو کے ساتھ گذری پس شیخ نے مسکراتے ہوئے میری طرف نظر کی اور جو کی طرف دیکھا تو وہ دراج
 زمین مدرسہ کی طرف گر پڑا اور دوڑا یہاں تک کہ گھڑی بہر تک میری ران پر پھیرا رہا پس حضرت شیخ نے
 فرمایا او مکارم بیل اوس شے کو جسکی تونے خواہش کی تھی یا البتہ اللہ تعالیٰ اوسکے کہانے کی خواہش
 جو کے ساتھ تجھے کیجیج لیگا پس میری اوسوقت سے اب تک دراج مجھے مبعوض ہو گیا اور وہ ہنسا ہوا اور
 پکا ہوا میرے آگے رکھا جاتا ہوا تو میں اوسکی کراہت کے ماری اوسکی بوسونگھنے کی طاقت نہیں رکھتا ہوں
 حالانکہ اس سے قبل سب لوگوں نے بڑھکر وہ مجھے محبوب تھا کہا اور ایک بار میں اونکی مجلس میں تھا اور وہ
 مقامات راصلین ومشاهدة عارفين میں کلام کر رہے تھے یہاں تک کہ ہر ایک جو حاضر تھا وہ اللہ تعالیٰ کی طرف
 مشتاق ہو گیا پس میری دل میں یہ بات پڑی کہ مراد پانے کی طرف راہ کیونکر ہے تو اونہوں نے اپنا کلام
 قطع کیا اور میری طرف التفات کیا اور فرمایا او مکارم در میان تیرے اور تیری مراد کے دو قدم ہیں ایک
 قدم سے تو تو دنیا کو قطع کرے اور دوسرے سے اپنی نفس کو پھر تو بہ ہو اور تیرا رب ہر ایک کا ہے
الثامنة والثمانون بعد الست المثین عن الشیخ الصالح ابی المظفر اسمعیل بن علی
 رحمۃ اللہ تعالیٰ قال کان سیدی الشیخ علی بن الہدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اذا مرض رجعا یا بانی الی
 مکان لی یمرض فیہ ایاماً فمرض مرة فاتاه سیدی الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاً
 من بغداد عاتدا واجتماعی المکان المذكور وکان فیہ نخلتان قد یسستا لهما اربع سنین
 لثمر او کنا قد عرفنا علی قطعہما فقام الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فتنوا تحت

۴۰
 جود بیان آسمان
 ۴۱
 ۴۲
 حانت انکشی

۴۳
 تقریظ شمار
 داری کہ دن ۱۲

فانه ملك علماء العارفين مالک ازمۃ افعال المتصرفین فی وقتہ هذا قال فجمعت الی بغداد و
دخلت علی سیدی الشیخ عبد القادر رضوان اللہ علیہ فوافقته جالسا فی قبة من دسۃ
وبین یدیه جماعة فلما جلست بین یدیه نظر الی ففهمت عنہ جمیع ما فی باطنی وما جمعت لاسبہ
واخرج من تحت سجادة خیطا ملویا علی خمس طاقات فاعطانی طرفہ وامسک طرفہ الآخر
بیدہ وحل منہ لیلۃ فانضم الی من وادی طرف عظیم وشاہدت فیہ امر اجلیلا ثم حل
منہ لیلۃ اخرى فانضم منہ طرف عظیم وشاہدت فیہ امر اجلیلا وکل حل لیلۃ انضمت من وادی
طرف عظیم لاحدا لہ عندی وشاہدت فیہ امر اجلیلا لا یدرک کفہ حتی حل الی باب الخمس فاکتشف
جمیع احکام وادی وثبتت لی خفیات اموری من مکام اسرارہ وفهمت یصیر فی بقی الروحانیۃ
حتى خرفت الحجب فنظر الی الشیخ وقال خذ ہا بقوۃ وامر قومک یاخذوا باحسنہا ففهمت بین
یدیه وواللہ ما کلتہ بحکمة ولا علم الحاضرون شیئا من اموری ورجعت الی الموضع الذی
جمعت منہ فلما جلست بآیت الیک الشیخ علی بر المہدی قال لی قبل ان انطق المر اقل لک ان الشیخ
عبد القادر مالک علماء العارفين ومالک ازمۃ افعال المتصرفین یا ابا الحسن لم یکن من احکام
وادرک مشاہداتک لکن لما رجع نظر الشیخ عبد القادر وادرک لک لک مشاہدات وفوادناہن تفتی الاعمال
ولو لا قولک خذ ہا بقوۃ لانه فصل عنک عقلک وحشرک لمرقاہ المولھیز تلخیرناک من یقتدی بک بقوالہ
وامر قوی ملک یاخذوا باحسنہا شیخ ابو الحسن جو سقی رحمہ اللہ تعالی کتبہ بین کہ میرے
زمانہ پیری میں ایک ایسا وارد عظیم مجھ پر وارد ہوا جسکے بہت سے امر مجھ پر شکل ہوئے پس میں سیدی
شیخ علی بن ہبیتی رضی اللہ تعالی عنہ کی طرف آیا تاکہ اوس سے واروکا حال پوچھوں تو او نہون نے ابتداء
ہی مجھ سے فرمایا ابو الحسن تیرا وارد افعال قدرت میں سے ہے اوسکے مشکلات اقوال سے حل نہون
بلکہ افعال سے تو شیخ عبد القادر کی طرف چلا جا اسکی وہ علمای عارفين کے پادشاہ ہیں اور اپنے اس
وقت میں افعال متصرفین کی باگون کے مالک ہیں کہما پیر میں بغداد کی طرف آیا اور سیدی حضرت
شیخ عبد القادر رضوان اللہ تعالی علیہ پر داخل ہوا تو میں نے او کو اپنے مدرسہ کے قبیہ میں بیٹھا پوچھا یا
اور اوسکے آگے ایک جماعت تھی پھر جب میں اوسکے آگے بیٹھا تو او نہون نے میری طرف نظر کی
پس جو شے میری باطن میں تھی اور جسکے سبب سے میں اوسکے پاس آیا تھا وہ سبب میں نے اوس
سمجھ لی او نہون نے اپنے منہ سے کچھ سے ایک ناگیا پانچ نار کا بٹا ہوا نکالا پھر اوسکا ایک سرا
تو جھکودیا اور دوسرا سرا اپنے ہاتھ میں پکڑا اور اوس میں سے ایک بیج کو لا تو میری وارد

۱۵۱ از سیدنا شیخ
۱۵۲ منہ صافاۃ رسیدن
۱۵۳ از سیدنا شیخ
۱۵۴ از سیدنا شیخ
۱۵۵ از سیدنا شیخ
۱۵۶ از سیدنا شیخ
۱۵۷ از سیدنا شیخ
۱۵۸ از سیدنا شیخ
۱۵۹ از سیدنا شیخ
۱۶۰ از سیدنا شیخ

حجۃ

۱۶۱ اصل میں لفظ
۱۶۲ شیخ علی بن ہبیتی
۱۶۳ پیری اور اوسکے
۱۶۴ شیخ علی بن ہبیتی
۱۶۵ پیری اور اوسکے
۱۶۶ شیخ علی بن ہبیتی
۱۶۷ پیری اور اوسکے
۱۶۸ شیخ علی بن ہبیتی
۱۶۹ پیری اور اوسکے
۱۷۰ شیخ علی بن ہبیتی

میں سے ایک برا حصہ میرے لئے واضح ہو گیا اور میں نے اس میں ایک امر جلیل مشاہدہ کیا پھر
 اس میں سے اور بیچ کمولا تو اس میں سے ایک برا حصہ میرے واسطے واضح ہو گیا اور میں نے
 اس میں ایک امر جلیل مشاہدہ کیا اور یہ حال ہو گیا کہ جب وہ کوئی بیچ کہولتے تو میرے وارد میں سے
 ایک ایسا حصہ عظیم مجھے واضح ہوتا جاتا تھا جسکی میرے نزدیک کوئی حد نہیں ہے اور اس کے ضمن میں
 ایک ایسا امر جلیل کا مشاہدہ کرتا جاتا تھا جسکے گنہ کا ادراک نہیں کیا جاسکتا تھا تاکہ کہ پانچون بیچ
 کہولڈالے تو میرے وارد کے ساری احکام چھپر سنکشف ہو گئے اور اس کے خفی امور اسکو پوشیدہ
 اسرار سے میرے لئے ظاہر ہو گئے اور میری بصیرت قواسے روحانیہ کے ساتھ اوٹھ کھڑی ہوئی
 یہاں تک کہ حجابوں کو ہٹا ڈالا پھر حضرت شیخ نے میری طرف نظر کی اور فرمایا اخذْهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَّا
 قَوْمُكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا یعنی پکڑ تو اسکو ساتھ قوت کے اور حکم کرا اپنی قوم کو کہ وہ اخذ کریں
 اس کے خوب تر کو پھر میں اس کے آگے کھڑا ہو گیا۔ وائد نہ تو میں نے اس کے کوئی بات کی اور نہ حاضرین
 نے میرے امر میں سے کوئی شے جانی اور میں اس جگہ کی طرف لوٹ آیا جس سے آیا تھا پھر جب میں
 شیخ علی بن ہبیتی کے آگے بیٹھا تو قبل اسکے کہ میں بولوں انہوں نے مجھے فرمایا کیوں میں نے مجھے
 نہیں کہہ دیا تھا کہ شیخ عبدالقادر ملک علمائے عارفین و مالک ازمہ افعال متصرفین ہیں اور ابوالحسن
 تیرے وارد کے احکام میں سے مشاہدات نہ تھے واسطے تیرے لیکن جبکہ شیخ عبدالقادر کی نظر تیری
 وارد سے منور ہوئی تو اس نے تیرے واسطے ان مشاہدات کا نتیجہ دیا اور انکی ادنیٰ میں عمرین
 فنا کی جاتی ہیں اور اگر ان کا قول اخذْ بِقُوَّةٍ تیرے واسطے نہ ہوتا تو تیری عقل تجھے جدا ہو جاتی اور تو
 زمرہ سولہ میں محشور ہوتا اور انہوں نے اپنے قول و امر کو مک یا خذو باحسنائے تجھے یہ خبر
 دی ہے کہ تو اون لوگوں میں سے ہے جنکے ساتھ اقتدا کیا جاتا ہے **الحکایۃ التسعون**
 بعد الست المئین عن الشيخ القدوة ابی محمد علی بن ابی بکر البیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ
 قال اخذ سیدنا الشیخ ابوالحسن علی بن الہیثمی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیدی وانا فی سیدی
 الشیخ عجی الدین عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارضاء وقال له هذا غلامی فخلع ثیابی
 کان علیہ واللبسنی ایاہ وقال لی لبست قمیص العافیۃ قال فی منذ البسنیہ خمس سنون
 سنۃ ما حدث لی فیہا اللم اشکوہ قال وانی بی الیہ ایضا وقال له اطلب منک لخلقۃ باطنیہ
 فاطرہا ملیاً فرایت باریقۃ من نور صدرت عنہ واتصلت بی فرایت فی الوقت الحاضر صحاب
 القبول واسواہم والملائکۃ فمقام اقم وسمعت تسبیحہم باختلاف لغاتہم وقرأت المکتوب

الشیخ علی بن ہبیتی

۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

علی جبین کل انسان و کشف لی عن امور جلیلة و قال لی خذها ولا تخف فقال سید سے
 الشیخ علی اخاف علیہ زوال العقل ف ضرب بیدہ فی صدری فوجدت فی باطنی شیئاً علی هیئۃ
 السندان فلم ارتع بشیء مما رايت سمعت انا الی الان استضیء بنور ذلک البارقۃ فی طرق
 الملکوت قال و دخلت بغداد اول دخولی الیہا و انما اعرفت فیہا احداً و لا مکاناً و الکجأت الی
 مدرستہ حسنۃ و ہی مدرستہ الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ و ارضاه ولم یکن فیہا
 حیثہ فی غیری فسمعت قائلاً یقول من داخل دار فیہا یابعد الزقاق اخرج و انظر من ثوب فخرج
 و دخل و قال ما اثمک الا صبی سوادی قال لہذا الصبی شان عظیم ثم خرج الشیخ الی و معہ
 خبز و طعام و ما کنت رايتہ قبل فہمت اجلالاً لہ فقال علی انت هنا و وضع الطعام قدامی و
 قال لی نفع اللہ بک نفع اللہ بک سیاق زمان یفتقر فیہ الیک و نصیر علیا
 قال فانانی دعوة الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ و ارضاه شیخ قد وہ ابو محمد علی
 بن ابی بکر یعقوبی رحمہ اللہ تعالیٰ کتے ہیں کہ سیدی شیخ ابو الحسن علی بن ابی بکر رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ سے میرا ہاتھ پکڑا اور سیدی شیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ و ارضاه کی طرف مجھ کو
 لائے اور انہی کہا کہ یہ میرا غلام ہے تو انہوں نے ایک کپڑا اوٹا راہ جو اوپر تھا اور وہ مجھ پر ہنار یا
 اور مجھ سے فرمایا کہ تو نے عافیت کا کڑا پہن لیا کہا پس جب بیٹے اوسے پہنا ہے جسکو بیٹے پرین
 ہوئیں اس مدت میں میرے لئے کوئی ایسا دروحدہ نہ ہو جسکی بیگانیت کروں کہا ایک بار
 اور مجھ کو اوسکے پاس لائے اور اوسنے کہا کہ میں آپ کے واسطے ایک باطنی خلعت طلب
 کرتا ہوں پس انہوں نے ایک مانہ تک اپنا سر نیچے کیا تو میں نے نور کی ایک چمک دیکھی کہ وہ اوسے
 صادر ہوئی اور میرے ساتھ متصل ہو گئی پس بیٹے اوس وقت میں اصحاب قبور کو اور انکو احوال کو
 دیکھا اور فرشتوں کو اوسکے مقامات میں اور انکی تسبیح سنی انکی مختلف زبانوں میں اور جو کچھ
 ہر انسان کی پیشانی پر لکھا ہوا ہے اوسکو پڑھ لیا اور امور جلیلہ میرے لئے کشف کئے گئے اور مجھ سے
 فرمایا کہ انکو لیلے اور مت ڈر پس سیدی شیخ علی نے کہا کہ میں عقل کے زائل ہونے سے اسپر ڈر تا ہوں
 تو انہوں نے اپنا ہاتھ میرے سینے میں مارا پس میں نے اپنے باطن میں ایک شے مسندان کی
 سیئت پر پائی پھر میں کسی شے سے نہیں ڈرا منجملہ اون اشیاء کے جنکو میں نے دیکھا اور سنا اور میں
 اب تک ملکوت کی راہوں میں اوسی چمکے نور سے روشنی لے رہا ہوں کہا میں پہلے پہل بغداد
 کی طرف داخل ہوا اور میں دیکھا کہ کسی شخص کو پہچانتا تھا نہ کسی مکان کو میں نے ایک خوبصورت در سے کی

طرف پناہ پکڑی وہ مدرسہ حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء کا تھا اور اوس وقت میرے
 سوا اوس میں کوئی نہ تھا پس بیٹے ایک کہنے والے کو سنا کہ اوس مدرسے میں کے ایک کلمہ
 کے اندر سے یوں کہہ رہا ہوں اور عبد الرزاق باہرکل اور دیکھ وہاں کون ہو پس وہ باہر نکلے اور اندر
 گئے اور کہا وہاں تو کوئی نہیں ہے مگر ایک لڑکا گائون کا ہو فرمایا کہ اس لڑکے کیواسطے تو
 ایک شان عظیم ہو پر حضرت شیخ میری طرف نکلے اور اوس کے ساتھ روٹی اور طعام تھا میں نے
 اس سے قبل اونکو نہیں دیکھا تھا تو میں اوس کے اجداد کیواسطے کھڑا ہو گیا پس فرمایا علی بیان آ
 اور وہ طعام میرے آگے رکھ دیا اور مجھے فرمایا کہ اللہ تجھے نفع دے اس کلمے کو تین بار فرما یا غفر
 ایک ایسا زمانہ آئیگا جس میں تیری طرف افتخار کیا جائیگا اور تو علی ہو جائیگا کہما پس میں حضرت شیخ
 عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاء کی دعائیں ہوں **الحکایۃ الحادیۃ والتسعون**
 بعد الستین عن الشیخ ابی عبد اللہ محمد الجیل القسری اصلہ ودار الشیخ ابی اسحق
 ابراہیم بن ابی عبد اللہ الطبری رحمہما اللہ تعالیٰ قال لما اشتہر اہل بشتی عینی الدین فی البلاد
 قصد الی زیارتہ ثلاثۃ من مشائخ جیلان فلما دخل بغداد واتوا الی مدرسۃ استاذنا
 علیہ فوجدوا جالساً بیدہ کتاب ویقرأ البریقۃ متوجہاً الی غیر حجتہ القبلة والخادم واقفا
 باین ید یہ فنظر بعضهم الی بعض کالتکسیرین علی الشیخ بسبب الا بریق ونظر الخادم فیہ فوضع
 الكتاب من یدہ ونظر الیہم نظراً ونظر الی الخادم نظراً فوقع میناً ونظر الی الا بریق نظراً فدار
 بنفسہ الی القبلة **قال** وحضر عنده بعد درسة الشیخ بقا والشیخ علی بن ہدی والشیخ ابوسعید
 القیلوی والشیخ ماجد الکردی فامر الشیخ خادمہ ان یعد السیاط فلما هیأتہ واخذوا فی
 الاصل قال الخادم اقعدا وکل قال انصائم قال کل ولک اجر صوماء قال انا صائم قال کل ولک
 اجر صوم اسبوع قال انا صائم قال کل ولک اجر صوم شهر قال انا صائم قال کل ولک اجر صوم
 سنة قال انا صائم قال کل ولک اجر صوم الدھر قال انا صائم فقطر الیہ مغضباً فسقط الی
 الأرض وانتفخ جسده ویقطر قیحا ودمافش ففزع فیہ المشائخ الحاضرون وسکن غضبہ علیہ
 حتی رضی عنہ فعاد کما کان کان لم یکن بہ شیء شیخ ابو عبد اللہ ماجد جیلی قرظی وشیخ
 ابو اسحق ابراہیم بن ابو عبد اللہ طبری رحمہما اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ جب حضرت شیخ محیی الدین رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ کا امر شہر وں میں مشتہر ہوا تو مشائخ جیلان میں سے تین شخصوں نے اس کی زیارت
 کی طرف قصد کیا پس جب وہ بغداد میں داخل ہوئے اور اوس کے مدرسہ میں پہنچے تو اونکو پاس

سید

حاضر ہوئے گاؤں چاہا پس اونکو پایا کہ بیٹھے ہوئے ہیں اونکو ہاتھ میں ایک کتاب ہے اور اونکو
لوٹے کو دیکھا کہ غیر جہت قبلہ کی طرف متوجہ ہے اور اونکے خادم کو دیکھا کہ اونکے آگے کھڑا ہے
پس اون میں سے بعض نے بعض کی طرف نظر کی مثل انکار کر نیوالوں کے حضرت شیخ پر سب اس
لوٹے کے اور بوجہ تصور کرنے خادم کے اوسکی یاری میں پس حضرت شیخ نے وہ کتاب تو اپنے
دست مبارک سے رکھ دی اور اونکی طرف ایک نظر کی اور اوسی خادم کی طرف بھی ایک نظر تو وہ مردہ
ہو کر گر پڑا اور اوس لوٹے کی طرف ایک نظر کی تو وہ خود قبلہ کی طرف پھر گیا ایسی دونوں راوی
کہتے ہیں کہ حاضر ہوئے آپ کے پاس آپ کے مدرسہ میں شیخ بقا و شیخ علی بن ہبیتی و شیخ ابوسعید قلیوبی
و شیخ ماجد کردی پس حضرت شیخ نے اپنی خادم کو حکم دیا کہ دسترخوان بچھاسے پھر حباب و سحر او سکھو مہیا کر دیا
اور وہ لوگ کہانے میں لگے تو حضرت شیخ نے اپنی خادم سے فرمایا کہ تو بھی بیٹھ جا اور کھا اوسو کھا میں
روزے سے ہوں فرمایا کھا اور تیرے لئے تیرے روزی کا اجر ہے اوسنے عرض کی کہ میں روزہ دا
ہوں فرمایا کھا اور تیرے واسطے ایک ہفتی کے روزی کا اجر ہے اوسنے کہا میں صائم ہوں فرمایا
کھا اور تیرے لئے چھینے بہر کے روزوں کا ثواب ہے اوسنے کہا سیرا روزہ فرمایا کھا اور تیرے واسطے
سال بہر کے روزوں کا اجر ہے اوسنے عرض کیا کہ میں روزہ دار ہوں فرمایا کھا اور تیرے لئے ہمیشہ کے
روزوں کا ثواب ہے اوسنے کہا کہ میرا روزہ ہے پس حضرت شیخ نے غضبناک ہو کر اوسکی طرف نظر کی
تو وہ زمین کی طرف گر پڑا اور اس کا جسم پھول گیا اور پیپ اور خون ہو کر ٹپکنے لگا پس مشائخ حاضرین
نے اوسکو حق میں سفارش کی اور آپ کا غصہ جو اوسپر تھا وہ تم گیا یہاں تک کہ آپ اوس سے راضی
ہو گئے تو وہ ویسا ہی ہو گیا جیسا کہ تھا گویا اوسکو کچھ ہوا ہی نہ تھا رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه ولاحسن
من برکات قریب عند مولانا امین الحکیم کا یہ الثانیۃ والتسعون بعد السیت
المئین عن الشیخ ابی القاسم عمر بن مسعود البزار رحمہ اللہ تعالیٰ قال قال الشیخ عیسیٰ الدین
عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه لمؤذن مدرسہ نصف اللیلة المسفرة عن صباح یوم
الجمعة المبارکة مستهل شهر رمضان المعظم سنة خمس اربعین وخمس مائة اصعدنا الى المنارة وناد
الاول ففعل ثم قال له فی اول الثالث الاخیار اصعد وناد الثانی ففعل ثم قال له فی اول السحر
اصعد وناد الثالث ففعل ثم قال له بعد ساعة اصعد وناد بالسمی ففعل فلما کان من الغد
سأله خواص اصحابہ عن معنی ذلك فقال ان العرش اهتز عند ما قلت له ناد الاولة
اهتز اذ عظیمۃ وناد ای منادی من تحت العرش ليقدم المقربون الاخیار وعند ما قلت له

ناد الثانیۃ اہتر اہتر ازارۃ دون الاولی و نادى مناد من تحت العرش ليقم الاولیاء
 الاوار و عند ما قلت له ناد الثالثۃ اہتر اہتر ازارۃ دونها و نادى مناد من تحت العرش ليقم المستغفر
 بالا سحرنا شرنا الى ذوی المرتبۃ الاولۃ ان هذا الوقت وقتکم والى اصحاب المرتبۃ الثانیۃ ان
 هذا الوقت وقتکم والى اصحاب المرتبۃ الثالثۃ ان هذا الوقت وقتکم شیخ ابو القاسم عمر بن مسعود
 برار رحمہ اللہ تعالیٰ سے مروی ہے وہ کہتے ہیں کہ حضرت شیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ وارضاه نے اپنے مدرسہ کے مؤذن سے فرمایا اوس نصف شب کو جسکی صبح کو روز مبارک جمعہ تھا
 اور وہ شب شہر رمضان معظم کی چاند رات تھی ۲۴ شعبہ ہجری کی کہ تو منارہ کی طرف چڑھ جا اور پہلی اذان
 پکار دے پس اوسٹر حکم کی بجا آوری کی پہراول ثلث اخیر شب میں اوس سے فرمایا کہ چڑھ جا اور دوبارہ
 اذان دی پس اوسنے دیدی پہراول سحر میں اوس سے فرمایا کہ چڑھ جا اور تیسری بار اذان دیکے پس اوسٹر
 حکم کی تعمیل کی پہر بعد گھڑی بہر کے اوس سے فرمایا کہ چڑھ جا اور سحری کی نذاکر دے پس اوسٹر دوی پہر جب کل کا
 دن ہوا تو آپکے خواص اصحاب نے آپکے اسکے معنی کا سوال کیا تو فرمایا کہ جس وقت میں نے اوس سے
 کہا تھا کہ اول نذاکر تو عرش نے ایک عظیم حرکت کی اور عرش کے نیچے سے ایک نذاکر نپولانے نذاکی کہ چاہے
 کہڑے ہو جائیں مقررین اختیار اور جب میں نے اوس سے کہا تھا کہ دوسری نذاکر تو عرش نے
 ایک حرکت کی پہلے بار سے کم اور تیر عرش سے ایک منادی نے نذاکی چاہئے کہ کہڑے ہو جائیں
 اولیاء اہل بار اور جب میں نے اوس سے کہا تھا کہ تیسری بار نذاکر تو عرش نے ایک حرکت کی اول
 و دوسری بار سے کم اور او سکے نیچے سے ایک منادی نے نذاکی چاہئے کہ کہڑے ہو جائیں مستغفرین
 بالاسحار یعنی وہ لوگ جو کہ سحر کی وقت مغفرت مانگا کرتے ہیں پس میں نے اول مرتبہ والون کی طرف
 اشارہ کیا کہ یہ وقت تمہارا وقت ہے اور دوسرے مرتبہ والون کی طرف کہ یہ وقت تمہارا وقت ہے
 اور تیسرے مرتبہ والون کی طرف کہ یہ وقت تمہارا وقت ہے۔ **الحکایۃ الثالثۃ**
والتسعون بعد البیت المثلین عن الشیخین ابی حمزہ السیدین الاصلین عبد
 عبد الرزاق ابی قطب الزمان وصفی الرحمن حامل رایتہ الشرف والمفاخر الشیخ محیی الدین
 عبد القادر رضوان اللہ علیہ علی حبیبہ وقال اکبر الشیخ بقارضی اللہ تعالیٰ عنہ سحر لیل الجمعۃ
 الخامس عشر من شعبہ رجب سنۃ ثلاث واربعین و تسمیۃ الرسل والذی الشیخ محیی الدین
 عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه وقال لنا الا سألتم فی سبب بکون الیوم فی رایت
 اللیلۃ نور الاضاءت بدلا لافاق وعم اقطار الوجود و رایت اسرار ذوی الاسرار تثب الیہ فضرہا

سید ابی حامد محمد بن
 عبد القادر
 رحمہ اللہ

حکایت

تو اونہوں نے یہ شعر پڑھے جنکا مضمون یہ ہے کہ جب وقت میری آنکھ کے نظر کی طرف چہرہ میں سے
دوستوں کے تو یہی میری نماز ہے رغباء کی راتوں میں وہ ایسے چہرے ہیں کہ جب وہ اپنے جمال سے
پردہ اٹھا دیتے ہیں تو سارا جہان ہر طرف سے انکی وجہ سے روشن ہو جاتا ہے رضائے محبوب سے محروم کہا
جاؤں اگر میں اپنے خون کا نڈل کر بیولا نہ ہوں اس حال میں کہ شجاعان جنگ کی اپنے موٹے ہون سے مزاحمت
کروں عارفین کی صفین پہاڑوں ایک غم سے پردہ غم میرے چہرے کے ساتھ اور مرستی کے اور بلند ہو اور جس
شخص نے کہ جب پورا حق ادا کیا جسکے وہ مستحق ہے تو یہ وہ شخص ہے کہ کبھی کسی واجب کو ادا نہ کیا اسکا یہ حق
الرابعة والتسعون بعد الست المئین عن الشیخ القلندر ابی الحسن علی القرطبی
والفقیہ ابی القاسم محمد بن عبادہ انصارى قال قال الشیخ محیی الدین عبد القادر رضى الله
تعالى عنه وارضاه و نحن حاضران نسمع فی ستة ثلاث خمین وخمسمائة وصف لنا شیئا ممثلاً
وجدته من احوال البدایة والنهاية من هذا الاثر لنقدی بك فانشد یقول شاعر انا را
فیمن تغرب ووصفہ + و مناسبت لفتی تال لطف لطفہ + و منفا و من العشق فی اسرار و من
من کل معنی لم یسعی کشفہ + قد کان یسکر فی مزاجہ مثل بہ + والیوم یصحی فی الدیہ صفرہ + و غیب
عن رشدی بآول نظره + والیوم استجلیہ ثم اذہ + فقال لوالہ انا نصوم مثلاً نصوم ونفعل مثلاً
نصل ونجتهد مثلاً یجتهد وما نری من احوالک شیئاً فقال زاحمة وافی الاعمال انرا حوائج فی
المواہب والاد ما اكلت حتی قیل لی یحق علیک کل ولا شربت حتی قیل لی یحق علیک الشرب
وما فعلت شیئاً حتی امرت بفعله قال ابو حفص الیہ منی کان الشیخ عسکر یقتل بھذا الایات
کثیراً ولفظہ فی البیت الرابع ویغیب رشدی عند اول نظره کا شیخ قد وہ ابو الحسن علی قرطبی
وفقیہ ابو القاسم محمد بن عبادہ انصارى رحمہما اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ حضرت شیخ محیی الدین عبد القادر رضى الله
تعالى عنه وارضاه سے کہا گیا اور ہم حاضر تھے سن رہے تھے ۵۳ھ ہجری میں کہ آپ نے اس امر کے جو
احوال بدایت و نہایت پاسے ہیں اون میں سے کچھ آپ ہم سے بیان فرمائیں تاکہ ہم آپ کی پیروی کریں
پس آپ نے یہ شعر پڑھے جنکا مضمون یہ ہے کہ میں راغب ہوں اوس شخص میں جو کہ اپنے نفس کو
قریب کرتا رہتا ہے یا جس کا وصف غریب و نادر ہے اور نسبت رکھنے والا ہوں اوس
جوان سے جس کا لطف نرم و پاک و صاف ہو اور ہر برائی کر سنے والا ہوں عشاق سے اون کے
اسرار میں ہر ایک معنی سے جسکے کشف کی مجھے گنجائش نہیں ہے اول تو محبوب کی پانی ملی ہوئی شراب
مجھے مست و مہوش کر دیتی تھی اور آج اوس کی شراب صرف اوسکے پاس مجھ کو ہوش میں

اس کا
مست کردن ہیں
معنی ہے
عبد القادر
مستری بن محمد
نصیب بن اوس
ابو حفص

رکشی ہے اور پہلے یہ حال تھا کہ اول ہی نظر میں اپنے ہوش و حواس سے غائب ہو جاتا تھا اور آج اوسکا جلوہ چاہتا ہوں اور اوسکو رخصت بھی کر دیتا ہوں پس لوگوں نے آپ سے عرض کیا کہ ہم روز سے رکھتے ہیں جیسے آپ کہتے ہیں اور ہم نماز پڑھتے ہیں جیسے آپ پڑھتے ہیں اور ہم اجتماع کو شش کر دیتے ہیں جیسے آپ کرتے ہیں اور ہم آپ کے احوال میں سے کچھ ہی نہیں دیکھتے پس آپ نے فرمایا کہ تمہارا اعمال میں تو میری فراحت کر لی کیا اب مواہب میں ہی میری فراحت کیا چاہتے ہو واللہ میں نے نہیں کہا یا یہاں تک کہ مجھے کہا گیا قسم ہے میرے حق کی جو تجھ پر ہے کہ تو کہا اور میں پیادہ یہاں تک کہ مجھ سے کہا گیا قسم ہے میرے حق کی جو تجھ پر ہے کہ تو پی اور میں کی بیٹہ کوئی شے یہاں تک کہ اوسکر کیا مجھ اور ابو جعفر نے کہتے ہیں کہ شیخ عسکران بیٹہ کو بہت پرا کر کرتے اور لفظ و کتابت اخیر میں ہے اور غائب ہو جاتا ہے میرا رشہ نزدیک اول نظر کے

الحکایۃ الخامسة والسبعون بعد الست المئین عن الشیخ الصالح ابی العباس احمد بن محمد القرشی رکب دار الشیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه

قال رکب الشیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه واتی الی جامع المنصور ثم رجع الی المدرسة وکشف عن وجهه المبارک والقی بیدہ من علی جبینه عقر بأفست علی الارض فقال لها موتی فماتت مکانها ثم قال لی یا احمد ان هذه ضربتی من الجماع الی هنا ستین مرة قال وشکوت الیه الفاقۃ والعیال فی غلاء نزل ببغداد فاخرج الی وقیۃ من برو قال لی ضعہ فی کوفۃ وشد راسها وافتر فی جنبها ففتھا واخرجھا واطحنوا ولا تقیدوہ قال فاکلنا منه خمس سنین ثم فسخته زوجتی فی جدتہ علی حالہ اول مرة ونفدت فی سبعة ایام فلکرت ذلک للشیخ فقال لو ترکتموہا کلتم الی ان تموتوا۔ شیخ صالح ابو العباس احمد بن محمد قرشی رکب دار حضرت شیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے کہتے ہیں کہ حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه جامع منصور کی طرف آئے پیر بدر سے کی طرف لوٹ گئے اور اپنا چہرہ مبارک کہو لا اور اپنے دست مبارک سے اپنی پیشانی مبارک سے ایک بچو دالیا تو وہ زمین پر دوڑا پس آپ نے اوس سے فرمایا کہ مر جا تو وہ اپنی جگہ میں مر گیا پھر مجھے فرمایا ادا احمد بیشک اسنے جامع سے یہاں تک ساٹھ بار مجھے ڈنگ مارا راوی کہتے ہیں کہ میں نے اوسنے فاقہ و عیال کی شکایت کی اوس گرائی میں جو کہ بغداد پر نازل ہوئی تھی تو اونہوں نے ایک وقیہ گندم نکال کر مجھے دیے اور مجھے فرمایا کہ تو انکو ایک برتن میں رکھ چھوڑ اور اوسکا سر بند کر دے اور اوسکے پہلے میں ایک سوراخ کر دے اور نکالتے جاؤ اور پستی رہو اور اوسکو تغیر مت دینا کہتے ہیں کہ پیر ہم اون کو

شیخ صالح ابو العباس احمد بن محمد قرشی رکب دار حضرت شیخ محیی الدین عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کے کہتے ہیں کہ حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه جامع منصور کی طرف آئے پیر بدر سے کی طرف لوٹ گئے اور اپنا چہرہ مبارک کہو لا اور اپنے دست مبارک سے اپنی پیشانی مبارک سے ایک بچو دالیا تو وہ زمین پر دوڑا پس آپ نے اوس سے فرمایا کہ مر جا تو وہ اپنی جگہ میں مر گیا پھر مجھے فرمایا ادا احمد بیشک اسنے جامع سے یہاں تک ساٹھ بار مجھے ڈنگ مارا راوی کہتے ہیں کہ میں نے اوسنے فاقہ و عیال کی شکایت کی اوس گرائی میں جو کہ بغداد پر نازل ہوئی تھی تو اونہوں نے ایک وقیہ گندم نکال کر مجھے دیے اور مجھے فرمایا کہ تو انکو ایک برتن میں رکھ چھوڑ اور اوسکا سر بند کر دے اور اوسکے پہلے میں ایک سوراخ کر دے اور نکالتے جاؤ اور پستی رہو اور اوسکو تغیر مت دینا کہتے ہیں کہ پیر ہم اون کو

پانچ برس کہاتے رہو پھر اسکو میسر ہی بی بی نے کہہ دیا تو اسکو اول بار کے حال پر پایا
اور سات دن میں تمام ہو گیا پھر اپنے حضرت شیخ سے اسکا ذکر کیا تو فرمایا کہ اگر تم اسکو چھوڑ رکھتے تو
تم یہاں تک کہتے رہتے کہ مر جائز **الحکایۃ السادسة والتسعون بعد الست الثمین**
عن الشیخین الکبیرین ابی الحسن والشیخ ماجد الکردی قال کان تاج العارفین
ابوالوفارضی اللہ تعالیٰ عنہ یوماً یتکلم علی الناس فوق الكرسي فدخل الشیخ عبد القادر
الی مجلسه وهو یومئذ شاب اولی ما دخل بعد اد فقطع تاج العارفین کلامه واصر
باخراج الشیخ عبد القادر فاخرج ثم تکلم تاج العارفین فدخل الشیخ عبد القادر المجلس ثانیاً
فقطع تاج العارفین کلامه واصر باخراجه فاخرج ثم تکلم تاج العارفین فدخل الشیخ
عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ المجلس ثالثاً فنزل تاج العارفین واعتقه وقبّل بن عینیه
وقال قوموا ولی اللہ تعالیٰ یا اهل بغداد ما امرت باخراجه اهانته له بل لتعرفوه وعزّة
المعصی ان علی راسه ضیاء حق قد تجاوزت ذواتها المشرق والمغرب ثم قال له یا عبد القادر
الوقت الآن لنا فیصدرك یا عبد القادر کل دیک یصیر ویسکت الا دیک فانه یصیر الی یوم
القیامة واعطاه سجادة وقميصه ومسبحة وقصعته وعكازه فقیل له خذ علیہ العهد
فقال علی جبینہ داعی المخرمی قلت یعنی بذلک الشیخ الذی یلبس الخرقۃ من یدہ وهو الشیخ
ابوسعید المبارک بن علی المخرمی وقد ذكرت نسبة لبس الخرقۃ وشيوخها فکتاب نشر الریحان
قال فلما انقضی المجلس ونزل تاج العارفین من علی الكرسي جلس علی الخرقۃ وامسک بید الشیخ
عبد القادر وقال له یا عبد القادر لک وقت فاذا جاء اذکر هذہ الشیبة وقبض علی کمرتیہ قال
الشیخ عمر البزار وكانت مسبحة تاج العارفین الی اعطاها الشیخ عبد القادر اذ اوضعها الشیخ
محمی الدین علی الارض تدور حبة حبة ولما مات وجدت فی تکتہ سر او یله فاخذها بعدہ
الشیخ علی بن الہدی واخذها بعدہ الشیخ محمد بن قائد وكانت القصعة الی اعطاها له لا
یمسها احد بیدہ الا ورجفت الی کفہ شیخین کبیرین ابوالحسن شیخ ماجد کردی رحمہما
اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ تاج العارفین حضرت ابوالوفارضی اللہ تعالیٰ عنہ ایک دن کرسی کے اوپر بیٹھے ہوئے
لوگوں پر کلام کر رہے تھے یعنی وعظ و نصیحت و بیان معارف پس حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
وارضاه اونکی مجلس کی طرف داخل ہوئے اور وہ اسوقت جوان تھے اول ہی بغداد میں داخل ہوئے
تھے تو تاج العارفین نے اپنا کلام قلم کیا اور حضرت شیخ عبد القادر نے کمالہ نیر کا حکم دیا تو وہ کمالہ لیکر

لقد ذابہ الناصب ابو
شیخین الی اس و
علی ناصبہ الفرس
جوزوا انہ
ق
سک عکازہ بضم
شدۃ الکات یزہ
کوتاہ نقاد خصدا
سک الکوبہ کل عار
شیخ والم اوسا
سک کما یبکی کبر
عہ و ترک و ترک
ان

پھر تاج العارفین نے کلام کیا تو حضرت شیخ عبدالقادر اسی مجلس میں دوبارہ داخل ہوئے پس
تاج العارفین نے اپنا کلام قطع کیا اور ان کے اخراج کا حکم دیا تو وہ نکال دیے گئے پھر تاج العارفین نے
کلام کیا پس شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تیسری بار اس مجلس میں داخل ہوئے تو تاج العارفین
اوترے اور ان سے معاف کیا اور ان کی آنکھوں کے درمیان کا بوسہ لیا اور فرمایا اوبغداد
والو اللہ تعالیٰ کے ولی کے واسطے کہڑے ہو جاؤ مینے جو ان کے نکال دینے کا حکم دیا تھا سو کچھ ان کی
امانت کیواسطے نہ تھا بلکہ اسلئے تھا کہ تم ان کو پہچان لو قسم ہے معبود کی عزت کی کہ بیشک اوس کے
سر پر حق کی روشنی ہے جسکے گیسو شرق و مغرب سے تجاوز کر گئے ہیں پھر اوس سے فرمایا اے
عبدالقادر وقت اب ہماری واسطے ہی ہے وہ تمہارے واسطے ہو جائیگا اے عبدالقادر ہر مرغ
چھتا ہے اور چپ ہو جاتا ہے مگر تمہارا مرغ کہ بیشک وہ روز قیامت تک چھتا رہیگا اور اپنا سجادہ و
قبض و تسبیح و پیالہ و برچی ان کو عطا کر دیا پھر اوس سے کہا گیا کہ آپ اوپر عہد لین تو فرمایا کہ اوس کی
پیشانی پر مخرمی کا داعی ہے امام یافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں مراد اس سے وہ شیخ یمن
جسکے ہاتھ سے حضرت شیخ خرقہ پنہن گئے اور وہ شیخ ابو سعید مبارک بن علی مخرمی یمن مینے نسبت
خرقہ پنہن کی اور اوسکے شیوخ کی کتاب نشر الریحان میں ذکر کی ہے انتہی۔ راوی کہتے ہیں پھر
جب وہ مجلس پوری ہو چکی۔ اور تاج العارفین کرسی کے اوپر سے اوترے تو اوسکو آخر زینے پر بیٹھے
اور حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضناہ کا ہاتھ پکڑا اور اوس سے کہا اے عبدالقادر تیرے
واسطے ایک وقت ہے میں جب وہ آوے تو تو اس بوڑھے کو یاد رکھنا اور اپنی ڈاڑھی پکڑی شیخ عمر
بزار کہتے ہیں اور وہ تسبیح تاج العارفین کی جو انہوں نے حضرت شیخ عبدالقادر کو عطا کی تھی جب حضرت
شیخ اوسکو یمن پر رکھتے تو وہ ایک ایک دانہ کر کے گردش کرتی تھی اور جب حضرت شیخ کا انتقال ہوا
تو وہ اوسکے پاجامے کے تکر میں پائی گئی پس وہ بعد آپسے شیخ علی بن ہبیتی نے لیلیٰ اور ان کو بے شیخ
محمد بن فائد نے اوسکو لیا یا اور وہ قصعہ یعنی پیالہ جو ان کو عطا کیا تھا نہیں چھوٹا اوسکو کوئی اپنے
ہاتھ سے مگر حال یہ ہے کہ وہ اوسکی ہتھیلی کی طرف حرکت کرتا تھا الحکایۃ السابغۃ
والتسبیح بعد الست المئین عن الشیخ الکبیر العارف باللہ تعالیٰ حماد الدباس
انہ ذکر عند الشیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہما وہی یؤمئذ شاب فقال رایت
علی راسہ علیین وقد نصب الہ من البہموت الی السفلی الی الملکوت الاعلیٰ وسمعت الشاہ
یصیر لہ فی الافق الاعلیٰ بالقاب الصدیقین وعن الشیخ الکبیر یوسف بن ایوب الہمدانی

الہموت ای الکو
والہموت الاسفل ای
تحت الارضی ۱۲

رحمه الله تعالى قال للشيخ عجي الدين عبد القادر وهو شاب تكلم على الناس فقال يا سيدنا
 انارجل اجي كيف تكلم على فصحاء بغداد فقال انت حفظت الفقه واصل الفقه والخلافة
 والنحو واللغة وتفسير القرآن فكيف لا يصلح لك ان تتكلم على الناس اصعد على الكرسي وتكلم
 فاني اري فيك عرقا سيصير نخلة وعن الشيخ الكبير العارف بالله تعالى ابن النجيب
 السهروردي رضي الله تعالى عنه انه قال في الشيخ عبد القادر رضي الله تعالى عنه صر في
 الوجود الملك ويوهي به في وجود الملكوت وانقر في عالم الكون في هذا الوقت وصرف
 في قلوب الاولياء واحوالهم الحكاية الثامنة والتسعون بعد الستين
 عن الشيخ الكبير العارف بالله الشهير سيدي احمد بن ابي الحسن الرقاعي انه قال
 الشيخ عبد القادر ربح الشريعة عن يمينه وجر الحقيقة عن يساره من امرها شاء اغترف انه
 قال اذا دخلتم بغداد فلا تقدموا على زيارة الشيخ عبد القادر شيئا حيا وميتا ومن فعل فقدم
 شيئا عليه فقد اخذ له العهد ايمارا جل من اصحاب الاحوال دخل بغداد فلم يزره سلب حاله
 وعن الشيخ ابي عمر عثمان الصريفي قال كان الشيخ بقا والشيخ علي بن الهيثم والشيخ ابو سعد
 القيلي رضي الله تعالى عنهم ياتون الى مدرسة الشيخ عبد القادر رضي الله تعالى عنه ارضا
 يكسوا بابها ويرشونه ولا يدخلون الا باذن واذا دخلوا عليه يقول لهم اجلسوا ويقولون
 ولنا امان فيقول ولكم امان فيجلسون متدابين وكان من حضر منهم رفع الغاشية
 بين يديه واذا ركب وعشي بها خطوات وهو ينهاتهم عن ذلك وهم يقولون بمثل هذا
 بتقرب الى الله عز وجل قال وكنت اومى كثيرا من مشائخ العراق الذين عاصروا الشيخ
 عبد القادر رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا وصل الى باب مدرسة او رباطا قبلوا العتبة
 وما سمعت اعيان بغداد ينشدون في هذا المعنى شعر تراحم يتجان الملوك ببابه
 ويكثر في وقت السلام اذ حامها اذا عانيتها من بعيد ترجلت وان هي لم تفعل ترجل
 هامها رضي الله تعالى عنهم اجمعين الحكاية التاسعة والتسعون بعد
 الستين عن الشيخ الكبير العارف بالله خليفة بن موسى العراقي رضي الله تعالى عنه
 قال جريت مرة ببلاذ السواد فرايت شيخا جالسا في الهواء وسليت عليه فرد على السلام فقلت
 له بم جلست في الهواء قال يا خليفة مخالفت الهوى فاسكنت في الهواء جالسا في قبة في
 الهواء قال ثم اتيت الى زيارة الشيخ عبد القادر برباطه فرايته وذلك الرجل الذي رايته

له كنس في الاقدار
 طه ريش الماء وشا
 اب رازدن ١٢٠٠
 عة علي ياد وفتا
 عة ام سماء

فی الحوائج جالس بین یدایہ متواضعاً فکلمہ الرجل وسالہ عن احکام فی الحقائق ثم تکلمنا
 فی المعارف بکلام ما فہمت منہ شیئاً ثم قام الشیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وخلوت بالرجل
 فقلت لہ اراک هنا فقال وهل للہ تعالیٰ ولی مصطفیٰ اوجیب مقرب الاولیاء الی هنا
 تردد واستمداد فقلت لہ ما فہمت من کلامکما شیئاً فقال ان لكل مقام احکاماً و
 لكل حکم معانی وکل معنی عبارة یعبر بہا عنہ ولا یفہم العبارة الا من فہم معناہا ولا
 یدرک المعنی الا من تحقق بحکمہ ولا یتحقق بالحکم الا من وصل المقام المشار الیہ فقال
 لہ ما رايت کتواضعک الیوم بین یدی الشیخ فقال کیف لا اتواضع بین یدی من ولا فی
 وصرفی فقلت ما و لاک و فیم صرفک فقال ولا فی التقدم علی مائۃ رجل من العینیین
 الذین لا یراہم الا من شاء اللہ وصرفی فی احوالہم ثم قال الشیخ خلیفۃ الشیخ عبد القادر
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ قد قلد الامر فیمین دونہ من اهل زمانہ تقلیداً لعم احوالہم و اسرارہم
وعن الشیخ الکبیر العارف باللہ ابی عبد اللہ القرشی رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال الشیخ
عبد القادر سید اهل زمانہ اما الاولیاء فہو اعلامہم واکملہم واما العلماء فہو ورعہم
وازہدہم واما العارفون فہو اعلمہم واتمہم واما المشائخ فہو امکنہم و اقربہم **وعن الشیخ**
الکبیر العارف باللہ ابراہیم الاعزب رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال الشیخ عبد القادر رضی اللہ
تعالیٰ عنہ سیدنا و شیخ المحققین و امام الصدیقین و حجة العارفين و قدوة السالکین
الی رب العالمین **وعن الشیخ الکبیر العارف باللہ الشہید ابی یحییٰ المغربی قال فی الشیخ**
عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان المشرق لیفضل بہ علی المغرب ان علمہ و نسبہ قد مینا
علی الاولیاء یتیزا و اصحاب کثیرا **وعن الشیخ الکبیر العارف باللہ الشہید ابی مدین المغربی**
رضی اللہ تعالیٰ عنہ فیما روی عنہ تلمیذہ الشیخ ابو محمد الصالح الدکاکی رحمہ اللہ تعالیٰ قال
لقت الخضر علیہ السلام فسألته عن مشائخ المشرق والمغرب فی عصرنا فسألته عن الشیخ
عبد القادر قال هو امام الصدیقین و حجة علی العارفين و هو روح فی المعرفة و شأنہ
الغریبہ بین الاولیاء و انا صرف مراتب الاولیاء من وراء اشاراتہ **حکایت ۹۷**
شیخ کبیر عارف باللہ تعالیٰ حضرت خٹاؤ و تاس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ اوسکے
پاس حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه کا ذکر کیا گیا اور وہ اسوقت جوان تھے
تو فرمایا کہ میں نے اوسکے سر پر دو علم دیکھے ہیں اور بیشک وہ اوسکے واسطے نصب کئے گئے ہیں

ایک تقریب کا رد
 ہے کہ میں

بہوت اسقل یعنی تحت الشری سے ملکوت اعلیٰ تک اور میں نے نقیب کو سنا کہ وہ افق
 اعلیٰ میں بالقاب صدیقین اور کوا وسطے چرخ رہا ہے شیخ کبیر یوسف بن ایوب ہمدانی
 رحمۃ اللہ تعالیٰ سے مروی ہے کہ انہوں نے حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے فرمایا اور وہ جوان تھے کہ تو لوگوں پر کلام
 کر پس انہوں نے کہا یا سیدی میں ایک عجیب آدمی ہوں فصحا سے بغداد پر کیونکر کلام کروں تو انہوں نے فرمایا کہ
 تو نے تو فقہ و اصول فقہ و خلاف نحو و لغت تفسیر قرآن حفظ کر لی ہے یہ کیونکر تجویز لائے نہیں ہو کہ تو لوگوں پر کلام کرے تو کسی پر
 چڑھ اور کلام کرنا شروع کر پس بیشک میں تجھ میں ایک خرابی دیکھ رہا ہوں کہ وہ عنقریب
 ایک درخت خرما کا ہو جائیگا شیخ کبیر عارف باللہ حضرت ابوالنجیب سہروردی رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ سے مروی ہے کہ انہوں نے حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حق میں فرمایا کہ وہ
 تصرف دیے گئے ہیں وجود ملک میں اور ان کے ساتھ فخر کیا گیا ہے وجود ملکوت میں اور وہ اس
 وقت میں منفرد ہیں عالم کون میں اور قلوب و احوال اولیاء اللہ میں تصرف دیے گئے ہیں
 حکایت ۹۸ شیخ کبیر عارف باللہ شہیر سیدی حضرت شیخ احمد بن ابی الحسن الرفاعی
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ شیخ عبدالقادر کے داہنی طرف تو دریا
 شریعت ہے اور اونکی بائیں جانب دریائے حقیقت ہے جس میں سے چاہتے ہیں چلو بہر لیتے ہیں
 اور یہ بھی فرمایا کہ جب وقت تم بغداد میں داخل ہو تو مت مقدم کرو شیخ عبدالقادر کی زیارت پر کسی
 شے کو اونکی زندگی میں اور اونکی وفات کے بعد اور جسے کیا اور مقدم کیا او سپر کسی شے کو مقرر
 اونکے واسطے عہد لیل کیا ہے کہ جو کوئی مرد اصحاب احوال میں سے بغداد میں داخل ہو پھر اونکی
 زیارت نہ کرے تو اسکا حال سلب کیا جائے شیخ ابو عمر و عثمان صریفی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہما
 ہیں کہ شیخ بقا و شیخ علی بن ہبیتی و شیخ ابو سعد قیلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہم حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ وارضاءہ کے مدرسہ کی طرف آتے تو اس کے دروازہ کی جھاڑو دیتے اور او سپر چڑھ کاؤ کرتے
 اور داخل نہیں ہوتے مگر اذن سے اور جب یہ سب او سپر داخل ہوتے تو وہ اسے فرماتے کہ بیٹھ جاؤ
 اور یہ کہتے کہ ہم کو امان ہے تو وہ فرماتے کہ تم کو امان ہے پھر یہ متادب ہو کر بیٹھ جاتے تھے او
 جو کوئی اول میں سے حاضر ہوتا تو آپ کے آگے غاشیہ اوٹھاتا تھا جبکہ آپ سوار ہوتے اور او سکو
 لیکر چند قدم چلتا تھا اور آپ او کو اس سے منع کرتے تھے اور وہ یوں کہتے کہ ایسی ہی بات ہے
 اللہ عزوجل کی طرف تقرب کیا جاتا ہے راوی کہتے ہیں اور میں بہت سے مشائخ عراق کو دیکھا
 کرتا تھا جو کہ حضرت شیخ عبدالقادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاءہ کے معاصر تھے کہ جب وقت وہ آپ کے

مدرسہ یارباط کے دروازے تک پہنچتے تو وہ پاشنہ در کا بوسہ لیا کرتے تھے اور میں
جو اعیان بغداد کو اس معنی میں پڑھتے سنا ہوا اس میں سے یہ شعر ہیں جن کا مضمون یہ ہے
کہ بادشاہوں کے تلج اوکے دروازے پر فراموش کرتے ہیں اور سلام کے وقت میں اوکا
ازدحام بہت ہوتا ہے اور جب وہ دور سے آپکا معائنہ کرتے ہیں تو پیادہ پا ہو جاتے ہیں
اور اگر وہ ایسا نہ کریں تو اذکی کو پران پیادہ ہو جائیں رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین آمین
حکایت ۹۹۔ شیخ کبیر عارف باللہ خلیفہ بن موسیٰ عراقی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں
کہ میں ایک بار بلاد سواد پر سے گزرا تو میں نے ایک شیخ کو ہوا میں بیٹھا ہوا دیکھا اور میں نے اوکو
سلام کیا تو اونہوں نے مجھے سلام کا جواب دیا پھر میں نے اوسے کہا کہ آپ کسوجہ سے ہوا میں بیٹھے ہیں
کہا او خلیفہ میں نے ہوا کی مخالفت کی تو میں ساکن کیا گیا ہوں ہوا میں ایک قبہ کے اندر ہوا میں
بیٹھا ہوا ہوں راوی کہتے ہیں پھر میں حضرت شیخ عبد القادر کی زیارت کو آیا اذکی رباط میں پس میں نے
اوکو دیکھا اور اوس شخص کو جسکو میں نے ہوا میں دیکھا تھا کہ وہ اوسکے سامنے تواضع کرتا ہوا بیٹھا
ہے پس اوس شخص نے اوسے باتیں کیں اور اوسے کچھ احکام کا سوال کیا حقائق میں پھر اون
دونوں نے معارف میں باتیں کیں ایسے کلام کے ساتھ کہ میں اوس میں سے کچھ نہ سمجھا پھر حضرت
شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اوٹھ کھڑے ہوئے اور میں اوس شخص کے ساتھ تنہا ہوا تو میں نے
اوس سے کہا کہ میں بچے یہاں دیکھ رہا ہوں تو اوسنے کہا کہ اللہ تعالیٰ کا کوئی دلی برگزیدہ یا حبیب
مقرب نہیں ہے مگر اوسکے یہاں آمد و رفت اور استداد ہی پس میں نے اوس سے کہا کہ میں تمہارے
کلام سے کچھ نہیں سمجھا تو اوسنے کہا کہ ہر مقام کے واسطے احکام ہیں اور ہر حکم کے واسطے معانی ہیں اور
معنی کے واسطے ایک عبارت ہے کہ جسکے ساتھ اوسکی تعبیر کیجاتی ہے اور اوس عبارت کو نہیں
سمجھتا ہے مگر وہی جسے اوسکے معنی کو سمجھا ہے اور اوس معنی کا ادراک نہیں کرتا ہے مگر وہ جو
اوسکے حکم کے ساتھ متحقق ہوا ہے اور اوس حکم کے ساتھ متحقق نہیں ہوتا ہے مگر وہی جو کچھ اوس
مقام تک پہنچا ہے جسکی طرف اشارہ کیا گیا پس راوی نے اوس سے کہا نہیں دیکھی میں نے کوئی تواضع
وانکساری مثل تیری تواضع کے آجکے دن روبرو شیخ کے تواضع سے کہا کیونکر میں تواضع نکرون روبرو
اوس شخص کے جسے مجھکو والی بنایا اور مجھے متصرف کیا تو میں نے کہا کس چیز کا تجھوالی بنایا اور کس چیز میں تجھکو
متصرف کیا پس اوسنے کہا اونہوں نے مجھکو والی بنایا مقدم ہونیکا اوپر سومردوں کے عینین سے
جنگو نہیں دیکھتا ہے مگر وہ شخص جس کو اللہ چاہے اور متصرف دیا مجھکو اوسکے احوال میں پھر کہا شیخ خلیفہ

کہ شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ تقلید کئے گئے ہیں امر کے اون لوگوں میں جو اون سے کم درجہ کے ہیں اپنے اہل زمانہ سے ایسی تقلید کہ عام ہو اون کے احوال کو اور اون کے اسرار کو شیخ کبیر عارف باللہ ابو عبد اللہ قرشی سے مروی ہے کہ شیخ عبد القادر اپنے اہل زمانہ کے سردار ہیں لیکن اولیا پس وہ اون کے اعلیٰ و اکمل اور علما سو وہ اون کے اور عارفین اور عارفین سو وہ اون کے اعلم و اتم ہیں اور شیخ سو وہ اون کے اکمل و اقرب ہیں شیخ کبیر عارف باللہ ابراہیم عازب سے مروی ہے کہ شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہمارے سردار ہیں اور محققین کے شیخ ہیں اور صدیقین کے امام ہیں اور عارفین کے محب ہیں اور سالکین الی رب العالمین کے قدوہ و پیشوا ہیں شیخ کبیر عارف باللہ الشہیر ابو یزید مغربی سے مروی ہے کہ اونہوں نے حضرت شیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حق میں کہا کہ تحقیق مشرق البتہ فاضل ہوتا ہو اون کے سب سے مغرب پر اور بیشک اون کا علم اور اون کے نسبے اون کو ممیز کر دیا ہو اولیا پر تیسرے واضح اور کثیر شیخ کبیر عارف باللہ الشہیر ابو مدین مغربی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بروایت اون کے تلمیذ شیخ ابو محمد صالح دکانی کے مروی ہے کہ میں حضرت خضر علیہ السلام سے ملا تو میں نے اون سے مشل مشرق و مغرب کا پوچھا جو ہمارے عصر میں ہیں پھر میں نے اون سے شیخ عبد القادر کا پوچھا کہا وہ صدیقین کے امام ہیں اور عارفوں پر حجت ہیں اور وہ معرفت میں روح ہیں اور شان اون کی غریب ہے درمیان اولیا کے اور میں صرف کرتا ہوں مراتب اولیا کا اون کے اشارات کے ورے سے + **الحکایۃ الموفیۃ سبعمائۃ** بعد الست المائین **عمر الشیخ ابی الرضا محمد بن احمد البغدادی المعروف بالمفید رحمہ اللہ تعالیٰ قال لنت کثیرا ما اوقع من اسأله عن شیء من صفات القطب فدخلت انا والشیخ ابو الخلیل احمد بن اسعد بن وهب بن علی المقرئ البغدادی فی جامع الرصافة فوجدنا فیہ الشیخ ابی اسعد القیلوی والشیخ ابی الحسن علی بن الہدیۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہما فسألت الشیخ ابی اسعد القیلوی عن ذلک فقال الی القطب انھمت ریاستہ ہذا الامر فی وقتہ وعندہ تحط رجال جلالۃ ہذا الشان والیہ یلقی امر ہذا الکون واهلہ فی عصرہ قلت فمن ہذا وقتہ قال هو الشیخ عبد القادر فلما اتماک انت وثبت ووثبوا کلھم لنحضر مجلس الشیخ عبد القادر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ وما تقدم منا احد ولا تاخر ولا تقرقنا وما منا الا من یشقہ ان یسمع منہ شیئا فی ہذا المعنی فوافیناہ ینکسر فلما استقر بنا المجلس قطع کلامہ وقال انی لو اصف ان یتلغ وصف القطب ولا مہلک فی تحقیقہ الا ولہ فیہ ما خذماکین ولا درجۃ فی الولائیۃ الا ولہ فیہا موطن ثابت ولا مقام فی النہایۃ الا ولہ فیہ قدم را سخن**

امام جلیل القدر
شیخ کبیر عارف باللہ
ابو عبد اللہ قرشی
ابو یزید
ابو مدین
ابو الخلیل
ابو اسعد
ابو الحسن
ابو الہدیۃ
ابو القیلوی
ابو الخلیل
ابو اسعد
ابو الحسن
ابو الہدیۃ
ابو القیلوی

القطبۃ

رَأَيْتِ الزَّمَانَ وَلَا يَرَى مَا يَرْهَبُ ۖ قَوْمٌ لَهُمْ فِي كُلِّ عَجْدٍ رَتْبَةٌ عَلَوِيَّةٌ وَبِكُلِّ جَيْشٍ مَرْكَبٌ ۖ
 أَنَا بَلْبِلٌ لَا فَرَاخَ أَمْلَأُ دَوْحَهَا ۖ طَرَاوِي فِي الْعُلْيَاءِ بَارِزًا شَهَبٌ ۖ أَصْحَتْ جِيوشُ الْحَبِّ تَحْتَ
 مَشْيِقَتِي ۖ طَوْعًا وَهَمًّا رَمْتَهُ لَا يَغْرِبُ ۖ أَصْبَحْتُ لَا أَمْلَأُ وَلَا أُمْنِيَّةٌ ۖ أَرْجُو وَلَا مَوْعِدَةٌ أَتَرُ
 مَا زِلْتُ أَرْتَعُ فِي مِيَادِينِ الْعِلْمِ ۖ حَتَّى بَلَغْتُ مَكَانَةً لَا تَوَهَّبُ ۖ أَصْحَى الزَّمَانَ كَحُلَّةٍ مَرْقُومَةٍ ۖ
 تَزْهُو وَتُخَنُّ لَهَا الطَّرَازُ الْمَذْهَبُ ۖ أَفَلَتِ شَمْسُ الْأَوَّلِينَ وَشَمْسُنَا ۖ أَيْدَاءُ عَلَى فَلَكَ الْعِلْمِ
 لَا تَقْرِبُ ۖ ثَوَقَالُ كُلِّ الطُّيُورِ تَقُولُ لَا تَفْعَلْ وَبِالْبَازِي يَفْعَلُ وَلَا يَقُولُ وَلَا جُلُّ هَذَا صَارَ كَفِ
 الْمُلُوكِ مُسْتَدْتَهُ أَوْ قَالَ مَقْرَعَةً فَقَامَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو الْمَظْفَرِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْوَاعِظُ الْمَعْرُوفُ
 بِجَمْرَادَةٍ وَانْتَدَى يَقُولُ **شَعْرُ** بَابِ الشَّهْوَى تَهْنِي وَالْمَوَاقِيتُ ۖ يَا مَنْ بِالْفَاظَةِ تَغْلُو الْيَوَاقِيتُ
 الْبَازَانَتِ فَانْ تَفْخَرُ فَلَا عَجَبٌ ۖ وَسَائِرُ النَّاسِ فِي عَيْنِي فَوَاحِشٌ ۖ أَشْتَمُّ مِنْ قَدَمَيْكَ الْاَصْدَقُ
 مَجْتَهِدًا ۖ لَأنَّهُ قَدَامٌ فِي نَعْلِهِ الصِّيتُ ۖ **قُلْتُ** كَأَنَّهُ أَشَارَ بِهَذَا الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِ الشَّيْخِ عَبْدِ
 رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ وَارِضَاةٌ قَدِمَى هَذِهِ عَلَى رَقِيبَةٍ كُلِّ وَلِيٍّ لِلَّهِ تَعَالَى الْمَعْنَى أَنَّهُ صَادِقٌ
 فِي قَوْلِهِ ذَلِكَ مُحَقَّقٌ فِيهِ قَالَهُ عَنْ وَارِدٍ حَقٍّ وَهَذَا أَوْضَعْتُ الشُّيُوخَ الْأَكَابِرَ بِرِقَابِهِمْ عِنْدَ
 قَوْلِهِ ذَلِكَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ سِوَايَ وَاحِدٍ فِي أَصْغَرِهِمَا فَغُلَّ لِعَدَمِ انْقِيَادِهِ ۖ وَ
 تَوَاضَعُ مَنْ شَرَفَ لِلَّهِ تَعَالَى قُدْرَةً وَرَفَعَهُ عَلَيْهِ حُكْمُهُ فَيُفَسِّرُ سَائِرَ أَوْلِيَاءِ زَمَانِهِ وَقَدْ ذَكَرَ
 بَعْضُ الْمَشَاشِخِ كِبَارِهِ أَنَّهُ أَمْرَانِ يَقُولُ ذَلِكَ وَخَبِرَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ بِخَوْفِ مِائَةِ سَنَةٍ أَنَّهُ
 سَيَقُولُ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْمَشَاشِخِ الْجَمَلَةُ رَأَيْتُ الشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ وَكَانَ كَبِيرَ الدَّعْوَى
 بِمَحَقِّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ فِي كِتَابِ نَشْرِ الْمِجَاسِنِ عَلَى بَعْضِ الْفَاظَةِ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ قَالَ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ فِي الْعُلْيَاءِ بَارِزًا شَهَبٌ فَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِسَنَدِهِ إِلَى الشَّيْخِ الْعَالِمِ الْعَارِفِ
 أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بْنِ يَوْسُفَ الْمَنْبِجِيِّ قَالَ لَهُ كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ الشَّيْخِ عَقِيلِ الْمَنْبِجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ اشتهر ببغدادَ أَمْرُ شَابِ عَجْجِي شَرِيفِ اسْمِهِ عَبْدِ الْقَادِرِ فَقَالَ
 وَإِنْ أَمْرُهُ فِي السَّمَاءِ اشتهر منه فِي الْأَرْضِ وَذَلِكَ الْفَتَى الرَّفِيعُ الْعَلِيُّ الْمَدْعُوفِيُّ الْمَلِكُوتِيُّ بِالْبَازِ
 الْأَشْهَبِ سَيَنْفَرُ فِي وَقْتِهِ وَيُرَدُّ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَيَصْدُرُ عَنْهُ فِي عَصْرِهِ **انْتَهَى قُلْتُ** وَقَدْ أَتَنَى
 عَلَيْهِ ثَنَاءٌ عَظِيمًا وَوَصْفَةٌ وَصَفًا كَرِيمًا خَلَّاقٌ مِنْ مَشَاشِخِ زَمَانِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ هُمْ مَطَالَعُ الْأَنْوَارِ
 وَخَزَائِنِ الْأَسْرَارِ وَمِنْ جَمَلَتِهِمُ الَّذِينَ ذَكَرْتُ فِي مَنَاقِبِهِمْ عَنْهُمْ الْمِائَةُ الْحِكَايَةِ الْأُولَى مِنَ الْمَآثِرِ
 الْمَوْعِدَتَيْنِ فِي هَذَا الْجُزْءِ وَالْمِائَةُ الْآخِرَةُ فِي مَنَاقِبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

الرضا وهب

سندته

أورد الكتاب في بيان
 نبشيت وكتاب في بيان
 انصاف

عنه وارضاه وذكرت ثناء هم عليه في غير هذا الكتاب وهم قريب من اربعين شيخا الشيخ
ابوبكر بن هارالبطاشي والشيخ ابو محمد الشبكي والشيخ عزازالبطاشي والشيخ منصور
البطاشي والشيخ تاج العارفين ابو الوفا والشيخ حماد بن مسلم الدباسي والشيخ ابو يعقوب يوسف
بن ايوب ابي محمد ابي والشيخ عقيل المنجي والشيخ ابو يعز المصري والشيخ عدي بن المسافر
الاموي والشيخ علي بن وهب السنجاري والشيخ موسى بن ماهين الزولي والشيخ ابو الجنيب
عبد القاهر السهروردي والشيخ احمد بن ابي الحسن الرفاعي والشيخ علي الهنتي والشيخ عبد الرحمن
الطفسوني والشيخ بقا بن بطي بفتح الباء الموحدة وضم الطاء المهملة المشددة والشيخ
ابو سعد القيلوي والشيخ مطر الباذرائي بالموحدة والذال المعجمة والراء والشيخ ماجد الكسبي
والشيخ جاكير بالجيم والثنائة من تحت يهد الكاف والشيخ ابو محمد القاسم بن عبد البصر
والشيخ ابو عمرو عثمان بن مرزوق والشيخ سويد السنجاري والشيخ حياة بن قيس الحراني
بالحاء المهملة والراء والنون بين الالف والياء والشيخ رسلان الدمشقي والشيخ ابو مدني
المصري والشيخ ابو محمد عبد الرحيم القيلوي المصري والشيخ ابو عمرو عثمان بن مرودة والشيخ قضيبي
البان الموصلي والشيخ مكارم النهرخاسي بالنون قبل الهاء والراء بعد ما ذكر الخفاء المعجمة والصاد
المهملة بين الالف والياء والشيخ خليفة بن موسى النهر ملكي والشيخ ابو الحسن الجوسقي والشيخ
ابو عبد القشري والشيخ ابو البركات بن صخر الاموي والشيخ ابو اسحق بن ابراهيم بن علي الاغربي
والشيخ الغوث رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فهذه الاء سبعة وثلاثون شيخا وقد ذكرت
في غير هذا الكتاب انه حضره ينف ونفسون شيخنا حين قال قد مر هذه على رتبة كل
ولي لله وقد ذكرت شيئا من كلام الشيخوخ المذكورين يعقيب الحكايات وهما انا ذكرنا شيئا
من كلام الشيخ يحيى الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه وارضاه

ذكرت من نفيس مقال الذي لم ينسج غير علمنواله قال رضي
الله تعالى عنه وارضاه في الذكر

اعذب مؤرا وروته عطاءش العقول مورد الذكر التوحيد والشيخ شمس الدين شمس
القلوب شمس الانس بالله غفر له جل التلذذ بجملاوة مناجاة الله تعالى في سراج الارواح
وذكر الله تعالى جلالة رمدت من العقول ودر رحمة الله تعالى لا يرفع بها الايمان مغارفي

له اي شارة القول
الشيخ شمس الدين شمس
عليه الشوق المعنى
انه لم يقبل احد مثله

راحات

الاسرار ومسك شكره لا يفتق الا في جيوب ثياب الارواح وورد الشناء عليه لا يطلع
الا على شجر السن عبادة المؤمنين ان ذكرت ربك بالسن حسن صنعته فتح اقبال قلبك
وان ذكرت بالسن لطائف اسرار امره فانت ذاكر على الحقيقة وان ذكرت بقلبك قريبك
من جناب الرحمة وان ذكرته بسره ادناك من مواطن القدس وان صداقته في حبه
حمله بجناح لطيف الى مقعد صدق لم يعرف قدر جلالة من فطر لحظة عن ذكره ولا لاحظ
ازلية وحده نيت من التفت بعين سره الى غيره الذكر روح جناب الرحمة يهب نسمة
على مشام ارواح الذاكرين فتعتر من نشأته اعطاف الارواح في اقفاص الاشباح
فتقوم العقول راقصة في سياطين الصلح وتخرج الاسرار هائلة في براز الوجد وتنطق
بلايل السكر بما في خبايا الضمائر ويحترق المحب بنيران التلوه ويغيب المشتاق عن
نظر ذاته لشدة التأسف ويقول لسان الوجد طربا بقرب الواحد في لا جد ربح يوسف
فتبرز مواشيط القدم تجلو عراش صفات المحبوب على اعين الباب في قصص الافكار تحت
قباب الاسرار ثم يحل عليها الاجلال ستوى الغيرة فتجيب برداء العظمة وتومد عيون
البصائر من حرميس العشق وتسقط قدام اقدام شوقها طول سفرها في هجير البراري
اليها سفير الكرم طيب القدر فيداوي رمد ها بكل بسم الله الرحمن الرحيم لما طلعت
هذا الاسم في جبروت الجلال وسعة سطوة العز تحت خفقان رايات جنود الكبرياء بهتت
عيون العقول ودهشت نواظر الافهام وقفت اطيال افكار وحطت سطوح كتابه الكائنات
وقال لسان هيبه الاحدية وخشعت الاصوات للرحمن فتزلزلت جبال عصم الابواب
ودكت لبرياء تجلي ارض لغوت البشرية وقصصت اجنحة الارواح فلا مطار لها ففضاء
علم التفريد وقيمت القلوب باشواق عشقه وهامت الاسرار بؤله حبه وتلبست الافكار
في براري بعده وقربه حكمه مبثوثة في كل ذات واتار صنعته لا يمتد في كل مهنوع وعجائب
قدرته ظاهرة في كل كائن وبراهين وحدانيته قائمة على كل موجود وانوار قدره باهرة لعين
كل عقل والسن حسن صنعته تناطب اهل الوجود باشارات شواهد الكهنية قابل مراد العقول
باشخاص بيان عجائبه وجلال عظمته ان قلوبهم تلهج اسرار الغيب ذاكر الله بكم له
الملك والذين آمنوا من دونهم ما يكون من قطمير وقال روض الله تعالى
عنه وارضاه في الشريعة المطهرة الايمان طائر غيبي ينزل من افق يختص

منه شوق كاشان
شكافن نادو شكاف
الاعلى شوق
برادون وقت
سلك
عطف الوجد
جانه وكذا لك عطف
كل شيء
شوق
براري

مسطرة كركون
الله تبارك وتعالى
انما خلقت الارض

القرب انبسطت أشعة الدنو ومدارات اللقاء وفرش بساط المحضرة على أرائك بساط
 القلبي وعقد مجلس الخلوة تحت لواء الملك في أرض المشاهدة ونصبت أسرة الجلالة
 بين سرادقات الجبال في حور الأمن وانتظم حال العاشق واجتمع المصحب مع المحبوب ودارت
 كؤوس المسار في اقتراح الأفراح وعطرا الوقت وسعد البخت وارتفع المقت وتجلت سرار
 غيب القدام من بين أكناف مسالك أو صاف الأزل يالها من مسالك وقت قفل الوهم
 دهشاعن معرفته كيفيتها ومعان رافت فضاقت هواجر الفكر عن علم ما هيتهما فهي كالبروق
 لامعة تحرق الخواطر من سحيف الأبد وكالشمس طالع من مدارات بروج الجبال وقاله لقد
 تاهت البروق عند بروزها وميضها وغوصت الشمس عند ظهورها وتلوها وتعرضا
 حين اسفرت يد الأرادة لا بصار خطا بها عن جبين جمالها نقاب الحجاب نضها مشط
 الأزل على سرير الاستعداد على سرير عشاق الطلاب وظهرتها ألواح النوراني من قاصي
 مكائنها وأوانيتها وكشف الوصف الوصف في نعوت معاليها ومغائنها وغمرت كنفها
 جمالها صيا بات التواقيت المشتاقين وغاللت نظراتها مبيها نورا جيرة الشاخصين العارفين
 فلما أقدموا لنظر جلالتها وحضر المشاهدة بها كفاها هترتاج جمالها في مجلس كمالها ففتش
 على رسوم جواهر القبول ودرس الرضوان ثم توارت باستار العزة ورداء الكبرياء وأزار
 العظمة فتقطعت القلوب وجدوا اشتياقا وهامت الأرواح عطشا واحتراقا ثم
 اغصان الغرام تغازل نسائم الوجد وتناثرت أوراق الصبر تشكو قلق الفراق * * *
 يا ركب الأرواح جدي فطلب هذه النازل ويا نجايب القلوب اسرعي
 إلى نيل هذه الدرجات وقول غمكوا فسيكر الله غمكم ورؤكاه والى منون وقال
 رضي الله تعالى عنه وارضاه تفقه ثم اغترل من عبد الله من غير علم كان ما يفسده أكثر
 مما يضيئه خذ منك مصباح شرع ربك من علم ما يعلم أو رثه الله علم ما لم يعلم قطع
 الأسباب عند فارق الإخوان ولا تقسم اعطها ظمير قلبك تزهد تكلم ان ربك جلداك
 حسن ادبك كن مقادير من سواه منقلا عن الاختيار والاسباب خائف على انظف أع
 مصباحك انخلص لربك أربعين يوما يتغير بنايع الحكم من قلبك على لسانك بينا هو كذلك
 اذ رأى نار الحق غمر وجل كما رأى موسى عليه الصلوة والسلام يرى نار من شجرة قلبه يقول
 لنفسه هو والله واشيها نرو طبعه واسما به ووجوده أمكنوا التي أنشئت نارا تودي القلب من

المراد بك
 في بيتي تحت القبة
 على اسرير
 بيني وبين
 على سرادقات الجبال
 بيني وبين
 على مسالك
 بيني وبين
 على سرير
 بيني وبين
 على نواحي
 بيني وبين
 على نواحي
 بيني وبين

خلق هذا البشري وما اغرب حكمه وفضها الصانع تبارك وتعالى فيه ملك بعقله ولا اتباع
هوالة لطيف المعنى ولا كثافة طبعه كذا استودع غرائب اسرار الغيب جوامع اضاف العلم
وعاء على نور وظلمة اهاب ستر عرس الروح فيه باستار الصلوع عيون الاغيار عجيبه
جلاجلها القدر على عيون الملائكة في حل ولقد كثر من ابني آدم في مجلس فضلنا لهم
بالعقل فيه اشارة الى كونه من عالم الشهادة حملت صلاف الهياكل درر الارواح في بحس
الوجود على سفن العلم ليكمل به ضياء نور اليقين فسارت برح الروح الى جزائر الجاهل هداية
ووقف سلطان العقل فيه بازاء سلطان الهوى وتقابلا وتقاتلا في سعة فضاء مهددة وكانت
النفوس من اخص جنود سلطان الهوى والروح من اشرف جنود سلطان العقل فاذا نزلت الحكم
بينهم يا خيل الله اركبي ويا كتاب الحق انزوي ويا جنود الهوى تقبدي فكل يريد نصرة حزبه
وكل يحاول قهر خصمه **فقال لتوفيق** هما بلسان سابق الغيب من نصرتك كانت الغلبة
معقولة براياته ومن اعنته كانت السعيدة في الدنيا والاخرة ومن كنت معه لا افارقة حتى
اوصله الى مقعد صدق التوفيق هو حسن نظر الحق سبحانه لوليه بعين رعايته يا غلام
اتبع العقل وقد وقف بك على شجرة طرقي السعادة الكبرى وفارق نفسك وهواك وقد
وقف بك تحت اية العجب الروح سماوية غيبة والنفوس ترابية ارضية **طار الطائر الطيف**
من وكر الكثيف بجناح العناية الى شجرة العلا واوكر في غصن القرب عثر دلتحين لسان الشوق
وناغاة نديم الانس والتقط جواهر الحقائق من بين اكفاف المعارف وبقي الكثيف محصورا
في قفص ظلمة وجودة اذا ففيت القلوب ببقية اسرار القلوب نظر الى قلبك نظرة اقامه مقام عرش
وامر دعه حقائق العلوم وجعله خزانة اسرار المعرفة فحينئذ تيراى ايمان عقلك جمال الازل
وتعرض عن كل شئ نصف بصفات المحدث وتقابل بصيرة سرك اشخاص عوالم الملكوت
في مراة القرب وتجلي على عين سرك عرائس الفخر في مجلس الكشف عن حقائق الايات فاذا اثار
متلوحات الاكوان من لوح همتك يا هذا العقول المنورة سرح العقل في كل ظلمة
والافكار الصافية ادلة ارباب المعارف والعناية السابقة تكشف عن وجه خرد اليقين نقا
الشك اذا تراجمت الظنون والارادة الله حقيقة تقطع افكار الباطل بيد الحق اذا تقاصرت
الادلة **وقال رضي الله تعالى عنه** انظر الى فطريق طلبه اماره صفة الحقية لحظة عين قلبك الى سواد اماره
نطقك بغير ذكره اين على صفا مراة قلبك ماذا حلاوة وصله من اشتغل بغيره ما قرب من جنار جهته

في كتاب تمام حسن
١٣ مقدمة
١٤ في بيان سائر ان
١٥ شرح كتاب
١٦ في بيان سائر ان
١٧ في بيان سائر ان
١٨ في بيان سائر ان
١٩ في بيان سائر ان
٢٠ في بيان سائر ان
٢١ في بيان سائر ان
٢٢ في بيان سائر ان
٢٣ في بيان سائر ان
٢٤ في بيان سائر ان
٢٥ في بيان سائر ان
٢٦ في بيان سائر ان
٢٧ في بيان سائر ان
٢٨ في بيان سائر ان
٢٩ في بيان سائر ان
٣٠ في بيان سائر ان
٣١ في بيان سائر ان
٣٢ في بيان سائر ان
٣٣ في بيان سائر ان
٣٤ في بيان سائر ان
٣٥ في بيان سائر ان
٣٦ في بيان سائر ان
٣٧ في بيان سائر ان
٣٨ في بيان سائر ان
٣٩ في بيان سائر ان
٤٠ في بيان سائر ان
٤١ في بيان سائر ان
٤٢ في بيان سائر ان
٤٣ في بيان سائر ان
٤٤ في بيان سائر ان
٤٥ في بيان سائر ان
٤٦ في بيان سائر ان
٤٧ في بيان سائر ان
٤٨ في بيان سائر ان
٤٩ في بيان سائر ان
٥٠ في بيان سائر ان
٥١ في بيان سائر ان
٥٢ في بيان سائر ان
٥٣ في بيان سائر ان
٥٤ في بيان سائر ان
٥٥ في بيان سائر ان
٥٦ في بيان سائر ان
٥٧ في بيان سائر ان
٥٨ في بيان سائر ان
٥٩ في بيان سائر ان
٦٠ في بيان سائر ان
٦١ في بيان سائر ان
٦٢ في بيان سائر ان
٦٣ في بيان سائر ان
٦٤ في بيان سائر ان
٦٥ في بيان سائر ان
٦٦ في بيان سائر ان
٦٧ في بيان سائر ان
٦٨ في بيان سائر ان
٦٩ في بيان سائر ان
٧٠ في بيان سائر ان
٧١ في بيان سائر ان
٧٢ في بيان سائر ان
٧٣ في بيان سائر ان
٧٤ في بيان سائر ان
٧٥ في بيان سائر ان
٧٦ في بيان سائر ان
٧٧ في بيان سائر ان
٧٨ في بيان سائر ان
٧٩ في بيان سائر ان
٨٠ في بيان سائر ان
٨١ في بيان سائر ان
٨٢ في بيان سائر ان
٨٣ في بيان سائر ان
٨٤ في بيان سائر ان
٨٥ في بيان سائر ان
٨٦ في بيان سائر ان
٨٧ في بيان سائر ان
٨٨ في بيان سائر ان
٨٩ في بيان سائر ان
٩٠ في بيان سائر ان
٩١ في بيان سائر ان
٩٢ في بيان سائر ان
٩٣ في بيان سائر ان
٩٤ في بيان سائر ان
٩٥ في بيان سائر ان
٩٦ في بيان سائر ان
٩٧ في بيان سائر ان
٩٨ في بيان سائر ان
٩٩ في بيان سائر ان
١٠٠ في بيان سائر ان

ومداواة وتربية لقلوبهم ومداواة لها انه حكيم عليم لطيف بهم رؤوف رحيم وهذا روى
 عن النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم انه كان يقول لبلال المؤمن ان احيا يا بلال يعني بالاقامة
 للدخول في الصلوة لمشاهدة ما ذكرناه من الجمال وهذا قال النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم
 وجعلت قرة عيني في الصلوة وقال رضى الله تعالى عنه وارضاه يا هذا كن مع الله عز وجل
 كان لا خلق ومع الحق كان لا نفس فاذا كنت مع الله عز وجل كان لا خلق وحدت وعن الكل
 فليت واذا كنت مع الحق كان لا نفس عدلت القيت امرك الكل عن باب خلوتك
 وادخل وحدك ترى مونسك خلوتك بعين سرك وتشاهد ما وراء العيان وتزول النفس
 وباتى مكانها امر الله وقربه فاذا جهلك علم بعدك قرب وصمتك وروشتك انس يا هذا
 ما ثم الا خلق وخالق فاذا اخترت الخالق فقل فانهم عدو لى الارب العالمين ثم قال من ذا
 فقد عرفه فقبيل له من غلب عليه مرارة الصفر كيف يجد حلاوة الذوق فقال يتعبدنى
 قطع الشهوات من قلبه يا هذا المؤمن اذا عمل صالحا انقلبته نفسه قلبا ثم انقلبته الله تعالى
 فصار فناء ثم انقلب الفناء فصار وجودا ثم قال ليس كل الاجاب يسعهم كل باب يا هذا الفناء
 اعلام الخلائق وانقلاب طبعك الى طبع الملائكة ثم الفناء عن طبع الملائكة وحقك بالنهاج
 الاول فحينئذ يسقيك ربك ما يسقيك يزرع فيك ما يزرع اذا اردت فذا فعلت لا سلام ثم
 الاستسلام ثم العلم بالله عز وجل ثم المعرفة به ثم الوجود به واذا كان وجودك به كان كلك له الهدى
 عمل ساعة والورع عمل ساعتين والمعرفة عمل الابد وقال رضى الله تعالى عنه وارضاه ينسبني
 للفقير ان يزيى بالعفة ويتزى بالقناعة حتى يصل الى الحق عز وجل ويسمى بقدم الصدق
 طالبا لباب القرب ^{٥٤} مصروف لا عن الدنيا والاخرة والخلق والوجود يحتاج ان يموت الف مرة ونفسي
 الف مرة تستقبله او قال حتى يستقبله عنابة الحق عز وجل ورافته ورحمته وشوقه اليه جزيا
 ونظرانه وصباهاته ومواكب ارواح النبيين والمرسلين والصدقيين والملائكة تصحبه وتزفه
 الى الحق عز وجل ويتفرغ قلبه ويصفو سره من كل محدث ويدنو الى الحق عز وجل ويقرب
 سابقته فيقف على سطر سطر كل كلمة وكل حرف ويقف على اوقاته وازمانه وساعاته
 ونظراته ويتيسر له امره وما يؤمل اليه كلما جذب به الخوف اليه جذبه القرب
 عنه ثم لا يزال ينقل من شئ الى شئ حتى يجعل حاجبا بين يديه منفردا عندا مطالعا على اسرار
 يعطى خلقة وطوقا ومنطقة وتاجا ويشهد الملك له على نفسه ان لا يغير عليه يوقع له بصحبة

له اربعة اسفل
 اذن ١٢
 ٥٤ غفر في نيت
 ١٣
 ٥٤ ثم قد مر
 ١٣
 ٥٤ الشياخ الاول
 ١٣
 ٥٤ اى الطريق الخاص
 ١٣
 ٥٤ من التوابع
 ١٣
 ٥٤ الباس
 ١٣
 ٥٤ من اول شارب
 ١٣
 ٥٤ من مقدم
 ١٣
 ٥٤ منطقة

دائمة وولاية مستمرة فلا يبقى زهد في المعرفة يا موقى القلوب طلبكم الجنة قيدا
 عن الحق سبحانه وتعالى وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه أعلم والاك الله بحيل حجاب
 وصانك بلطف رعاية ان قدم الصدق اذا طلبت وجدت ويد الشوق اذا جذبت
 ملكك وجنود الحب اذا اسررت قتلت وصفات الحُر اذا فنيت بقيت وغروس الوصل اذا
 اثبتت تثبت واصول القرب اذا رسخت بدخت ورياض القدس اذا ظهرت بهرت ورياح
 الانس اذا هبت بسطت وعيون الالباب اذا شهدت دهشت وقلوب الاحباب اذا رقت
 عشقت واسماع الارواح اذا قربت سمعت وابصار الاسرار اذا حضرت نظرت والسن القوم
 اذا امرت نطقت **والله دسر عباد** ناداهم صولاهم في سابق القدم بلسان الكرم ودعاهم
 منادى الفضل الى نادى الوصل فبداهم من معاني الحب بادى وحداهم في جناب القرب حادي
 وشاهدوا مجد الجمال من مطالع الازل وعابنوا غر الكمال في طالع الحل وسمت بصائرهم
 الى مطالعة عوالم الغيب ومعالمة التوحيد وسرت سرائرهم في مشاهدة القدوس معارج
 التفريد وشخصت ابصارهم الى رقوم الفتح في ذيول الكشف عن مخيا ذلك الجناب قا
 اتكأت افئدتهم على ارائك الانس في مقام صير القدس بين تلك القباب وجلت سرائرهم
 على بساط البسط وارتاحت ارواحهم برياحين الخطاب فان صمت صامتهم فبشهرى حق
 اليقين وان نطق ناطقهم فلورود امر يقين وان خامر نفس مريدهم خوف اقاموا مكر الله
 او يا شر قلبه زجر ويحذر كرم الله نفسه ناجاه مخاطب لا تخافا لاني معكما ونطقت شواهد
 السعادة قائلة بشر اكمل اليوم وقال سفیان الجودي **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ** وَأَنَّ أَخْرَجَ
 لِمَادِهِمْ مَرَسُومًا إِيْتَانِي بِهِ **اسْتَخْلَصَ لِنَفْسِي** مِنْ دِيَوَانٍ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ جَدَّابِ
 يدا صطفينا من عبادنا الى حضرة سلام قول **لَا مِنَّ رَبِّ رَّحِيمٍ** وقد اهل مجلس سقم
 ربهم شر باطون افاستقبله وجه فخذ ما أيتك فمد باع رب اشرح لي صدرك فهتف به
 عجيب نبي عبادي فاعبر لسان عذبة ما قلت لهم **لَا مَأْمَرَتْنِي بِهِ** ان تثبت قطبهم على طريق
 من يطع الله استقام على سبيل وما اتاكم الرسول فخذوه واستمسك بعروة ان كنتم
 تحبون الله اتصل بنسبة من تبعني فانه مني وسقي عرق حاله صا حجب قاب قوسين
 وأمداه بفيض من بحر ما ينطق عن الهوى وان قرأت مكتوب سعد هم فيهم ويحبونه و
 ان نظرت منشور مجد هم فرضى الله عنهم وان سألت عن مقامهم فعند ملك مقصد سا

الانس اذا هبت بسطت وعيون الالباب اذا شهدت دهشت وقلوب الاحباب اذا رقت
 عشقت واسماع الارواح اذا قربت سمعت وابصار الاسرار اذا حضرت نظرت والسن القوم
 اذا امرت نطقت **والله دسر عباد** ناداهم صولاهم في سابق القدم بلسان الكرم ودعاهم
 منادى الفضل الى نادى الوصل فبداهم من معاني الحب بادى وحداهم في جناب القرب حادي
 وشاهدوا مجد الجمال من مطالع الازل وعابنوا غر الكمال في طالع الحل وسمت بصائرهم
 الى مطالعة عوالم الغيب ومعالمة التوحيد وسرت سرائرهم في مشاهدة القدوس معارج
 التفريد وشخصت ابصارهم الى رقوم الفتح في ذيول الكشف عن مخيا ذلك الجناب قا
 اتكأت افئدتهم على ارائك الانس في مقام صير القدس بين تلك القباب وجلت سرائرهم
 على بساط البسط وارتاحت ارواحهم برياحين الخطاب فان صمت صامتهم فبشهرى حق
 اليقين وان نطق ناطقهم فلورود امر يقين وان خامر نفس مريدهم خوف اقاموا مكر الله
 او يا شر قلبه زجر ويحذر كرم الله نفسه ناجاه مخاطب لا تخافا لاني معكما ونطقت شواهد
 السعادة قائلة بشر اكمل اليوم وقال سفیان الجودي **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ** وَأَنَّ أَخْرَجَ
 لِمَادِهِمْ مَرَسُومًا إِيْتَانِي بِهِ **اسْتَخْلَصَ لِنَفْسِي** مِنْ دِيَوَانٍ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ جَدَّابِ
 يدا صطفينا من عبادنا الى حضرة سلام قول **لَا مِنَّ رَبِّ رَّحِيمٍ** وقد اهل مجلس سقم
 ربهم شر باطون افاستقبله وجه فخذ ما أيتك فمد باع رب اشرح لي صدرك فهتف به
 عجيب نبي عبادي فاعبر لسان عذبة ما قلت لهم **لَا مَأْمَرَتْنِي بِهِ** ان تثبت قطبهم على طريق
 من يطع الله استقام على سبيل وما اتاكم الرسول فخذوه واستمسك بعروة ان كنتم
 تحبون الله اتصل بنسبة من تبعني فانه مني وسقي عرق حاله صا حجب قاب قوسين
 وأمداه بفيض من بحر ما ينطق عن الهوى وان قرأت مكتوب سعد هم فيهم ويحبونه و
 ان نظرت منشور مجد هم فرضى الله عنهم وان سألت عن مقامهم فعند ملك مقصد سا

السماء كافوا القرب فرجعوا الى بيوتهم يخوضون في الماء وعمرت وما انت بجيلاين رضي الله
 تعالى عنها والنجون بضم الجيم لقب لموسى وهو من اسماء الاصلاد يطلق على الابيض الاسود
 وهو الاكثر في استعماله المراد به هنا لان موسى كان ادم اللون والمحضر لقب ايضا وهو النحضر
 من كل شيء لقب به عبد الله لان اباة الحسن بن الحسن بن علي وامه فاطمة بنت الحسين
 بن علي رضي الله تعالى عنهم وهي نسبة خالصة سالمة من الموالى قلت هكذا قيل وكان
 ينبغي ان يقال خالصة في الشرف وفاطمة المذكورة هي التي خلف عليها بعد الحسن بن الحسين
 عبد الله المطرف بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ولد له محمد
 الذي باج لقب به لحسنه ولقب ابو عبد الله بالمطرف لجماله ولما نشأ عبد الله بن عمر قال
 الناس هذا مني حسن مطرف بعد عبد الله بن الزبير وكان عبد الله بن الزبير فائق الجمال
 وامر المطرف ترجع في نسبها الى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعن
 الجميع والمطرف بضم الميم وفتح الراء اسم المفعول من اطرفته بكذا والمثنى المتقدم ذكره
 وهو نعت للحسن لانه الحسن بن الحسن وهو بضم الميم وفتح النون وتشديد يدها اسم
 مفعول من ثنيت الشيء اذا صرت تكرر قلت هكذا قيل في تفسيره ولو قيل
 لانه ثنى اسم الحسن فذكر مرتين في شميته ابيه لكان اوضح واما صفة الشيخ محيي الدين
 عبد القادر رضي الله تعالى عنه وارضاه فقال الشيخ العلامة الامام ابو محمد عبد الله بن
 احمد بن محمد بن قدامته كان شيخنا شيخ الاسلام محيي الدين عبد القادر الجيلي رضي الله
 تعالى عنه وارضاه بغير الجسم ربع القامة عن بعض الصدر وعن بعض اللحية طوي يلبها اسم
 مقرون الحاجبين ذاهب بجهولي وسمت بهي وقد راعى وعلم وفي رضي الله تعالى عنه
 وارضاه ومن دعائه رضي الله تعالى عنه وارضاه اللهم اصلح الامام والامة والراعي و
 الرعية والنف بين قلوبهم في الخيرات وادفع شر بعضهم عن بعض اللهم انت اعلم بسرائرنا
 فاصلحها وانت العالم بذنوبنا فاغفرها وانت اعلم بخواتمنا فاقضها وانت العالم بعيوبنا
 فاسترها لا ترنا حيث نهيئنا ولا تفقدنا من حيث امرتنا اعزنا بالطاعة ولا تنزلنا بالمعصية
 اشغلنا برك عنك اقطع عنا كل قاطع يقطعنا عنك اللهم اذكرنا وشكرنا وحسن عبادتنا
 لا اله الا الله ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا تخيبنا في غفلة ولا تأخذنا
 على غرة ربنا لا تقاخذنا ان نسينا او ان خطانا نارينا ولا تسجل علينا اصرارا كما جعلته على الذين من

عبد الله بن الحسين بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ولد له محمد الذي باج لقب به لحسنه ولقب ابو عبد الله بالمطرف لجماله ولما نشأ عبد الله بن عمر قال الناس هذا مني حسن مطرف بعد عبد الله بن الزبير وكان عبد الله بن الزبير فائق الجمال وامر المطرف ترجع في نسبها الى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعن الجميع والمطرف بضم الميم وفتح الراء اسم المفعول من اطرفته بكذا والمثنى المتقدم ذكره وهو نعت للحسن لانه الحسن بن الحسن وهو بضم الميم وفتح النون وتشديد يدها اسم مفعول من ثنيت الشيء اذا صرت تكرر قلت هكذا قيل في تفسيره ولو قيل لانه ثنى اسم الحسن فذكر مرتين في شميته ابيه لكان اوضح واما صفة الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه وارضاه فقال الشيخ العلامة الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامته كان شيخنا شيخ الاسلام محيي الدين عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه وارضاه بغير الجسم ربع القامة عن بعض الصدر وعن بعض اللحية طوي يلبها اسم مقرون الحاجبين ذاهب بجهولي وسمت بهي وقد راعى وعلم وفي رضي الله تعالى عنه وارضاه ومن دعائه رضي الله تعالى عنه وارضاه اللهم اصلح الامام والامة والراعي و الرعية والنف بين قلوبهم في الخيرات وادفع شر بعضهم عن بعض اللهم انت اعلم بسرائرنا فاصلحها وانت العالم بذنوبنا فاغفرها وانت اعلم بخواتمنا فاقضها وانت العالم بعيوبنا فاسترها لا ترنا حيث نهيئنا ولا تفقدنا من حيث امرتنا اعزنا بالطاعة ولا تنزلنا بالمعصية اشغلنا برك عنك اقطع عنا كل قاطع يقطعنا عنك اللهم اذكرنا وشكرنا وحسن عبادتنا لا اله الا الله ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا تخيبنا في غفلة ولا تأخذنا على غرة ربنا لا تقاخذنا ان نسينا او ان خطانا نارينا ولا تسجل علينا اصرارا كما جعلته على الذين من

قبلنا ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين **هكذا رو عنه** في مناقبه ابو الخير سعد الله
بن ابو غالب الارنجي قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن حمزة الارنجي قال اخبرنا
الشيخ الجليل ابو الفرج عبد الجبار بن شيخ الاسلام محيي الدين عبد القادر رضي
الله تعالى عنه قال سمعت والدي غير مرة يقول وذكر الدعاء المذكور وغيره **قلت**
فاستمع ايها الواقف على هذه الكتاب من كل باد وباحاضر دعاء قطب الاولياء واستاذ
الشيخ الاكابر الذي خضعت لقدمه رقاب الاولياء محيي الدين عبد القادر رضي
الله تعالى عنه وارضاه وقول له فيه ربنا لا تؤاخذنا ان نسبنا او اخطانا الى غيرنا ولا
الكرمية واسمع الى قول القائل ان كنت وقفت عليه وما ذهب اليه من ان هذا الله علو
اشباهه حرام وانت بعد ذلك مخير بين ان تأخذ بقول تاج العارفين ركن الشريعة ومحس
الحقيقة محيي الدين رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي شهد به جميع الاولياء بالتقدم
والمقام الارفع وكل منهم لشرف مرتبته العليا خضع وانطقته العناية بالمعارف والاسرار
والحكم بعد ما تنقل في فيه سبع مرات جد لا صلى الله عليه وسلم وبين ان تأخذ بقول
فقيه من علماء الظاهر الحامدين مع كونه مخالفاً لذلك الا قول الائمة من العلماء المشهورين
والحامدين فلم يزوالا استحباب الدعاء المذكور معتقدين وبه داعين وقد نص من الائمة
الحجة غير واحد على ان افضل الدعاء ما ورد في الكتاب العزيز من كلام الرب الماحد وكذلك
انفرد الشخص المذكور ما يقول بتجديده قول الداعي اللهم افعل بنا ما انت اهلّه وعملنا تحريم
ذلك بكونه تعالى كما انه اهل الانعام والثواب بالفضل فهو اهل الانتقام والعقاب بالعدل
بعبارة غير هذه العبارة فواجباً منه كيف لم يخط الى ما يادريه اعتقاد الداعي من
انصاف الباري بنهاية الجود والكرم في حال دعائه وانه لا يطالب منه الا ما يتعلق بحاجات
الفضل من احسانه وعطائه دون ما يتعلق بحاجات العدل من عقابه وقضائه **وايضاً**
فان السيد الكبير في العرف والاصطلاح اذا وصف بالاوصاف الملاحج واقتصر على
بعض الاوصاف وصيف بما يتعلق بالندي والسمح ومن ذلك قول سيد السادات
وما لك الدنيا والآخرة وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة
ومن دعائه رضي الله تعالى عنه وارضاه في افتتاح المواظ على الدعاء اناسا لا يمانا

هذا فلان ما في موضع
كذا في غير موضع
ابو الفرج
عليه يداه بالفتح
الكسر ياديه بفتح
خلاف خاضعاً

العاقل وغيرهم رحمة الله تعالى عليهم **وقرا الادب** على ابي زكريا يحيى بن علي
 التبريزي رحمه الله تعالى وصاحب الشيخ العارف قدوة المحققين وامام السالكين
 ووجه العارفين ابا الخير حماد بن مسلم الدايي و اخذ عنه علم الطريقة وتأدب به
 واخذ الحققة المشرفة من يد الامام رفيع المقام القاضي ابي سعد المبارك
 المخرمي ولقي جماعة من اعيان شيوخ الزمان و اكابر المشايخ اولى المرفان اكرم بهم
 محمد اوسو داوشر فافخر امثيلا فمهر حمة الملة وروادها وانصار الشريعة اعضادها
 واعلام الاسلام واركانه وسيوخ الحق وسنانه فقام رضي الله تعالى عنه في اخذ العلوم
 الشرعية عندهم دأبوا في تلقي الفنون الدينية منهم مواظبا حتى فاق اهل زمانه وتميز
 بين اقرانه ثم ان الله سبحانه وتعالى اظهره للخلق ووقع له القبول العظيم التام
 عند الخاص منهم والعام والهيبة والجلالة الوافرة والمناسبة الشريفة الفاخرة واظهر الله
 تعالى الحكم من قلبه على لسانه وظهرت علامات قرب من الله تعالى ودلالة ولاية مع قدمه
 في المجاهدة والعبادة وتخرج مخلص من دواعي الهوى وشوائب الركون الى العادة ومقاطعة
 دائمة لجميع الخلاق وصبر جميل في طلب مولا يقطع العلائق ويخرج الغصص من الشدائد
 والبلوى ويرفض كل جميع الاشغال اشتغالا بالموالي ثم لما اراد الله تعالى به نفع الخلاق
 بعد ما تفضل من العلوم الظاهرة واسرار المحقق اضعف الى مدرسة استاذة الى سعد
 المبارك المخرمي رحمه الله تعالى وما حولها من المنازل والامكنة ما يزيد على مئتي
 بذل الاغنياء اموالهم في عمارتها وعمل الفقراء بانفسهم فتمت المدرسة المنسوبة اليه لان
 وكان الفراغ منها في سنة ثمان وعشرين وخمسة وثمانين للهجرة للتدريس فيها و
 الفتوى والوعظ وقصدت بالزيارات والندور واجتمع عنده الا بها من العلماء
 والصلحاء جماعة كثيرون اتفقوا بكلامه وصحة وعلمه وخدمته وقصدوا اليه
 طلب العلم من الافاق فيجمل عنه وسعوا منه وانتهت اليه تربية المريدين
 بالعراق ياتي به خزانة الاسرار واتي مقاليده الحقائق وسكنت اليه ائمة المعارف في
 في البحر المغارب والمشارك واصبح قلوب الالوت من عالى حكاما وعاد اوقام بالنظر
 والفتيا نقضا وبرما ورفض على الامير واصلا ويدين الحكمة لا ودية لا ودية لا ودية لا ودية لا
 وفلا وصفت كتابا قديما واملاكم اذن فدية فقدت بذكره الرقاد سارت بنفسه

له سورة في شرح
 له رواد كماله
 له دأب ودوب
 له ركون
 له فضل
 له بركان

الركبان وانتشرت اخباره في الافاق واتملت المطي اليه ومدت اليه الاغناق نازحت
 في صدائق محاسنة الاعين ونطقت ببدايع اوصافه الاسن **والقريب** بامام الفريقين
 وموضي الطريقين وكرهير الجدين ومعلم الطرفين مشتت لا بداء المفاخر والفضائل مناد فافيد في الفضائل
شهر بعقد ما انجلي السحاب واعشب
 فعيداته زما وصدايقه حن
 بجيش به صدر العراق صباية
 وفي قلب تجد من محاسنه وجد
 وفي الشرق برق من مقابس نورة
 وفي الغرب من ذكرى جلالته رعد
 اضحى الزمان مشرقة به مناجبه والدين مشرقة به مناصبه والعلم االية به مراتبه
 والشرع منصوب به كتابه فانتفى اليه جميع عظيم العلماء وتلاذ له خلق كثير من الفقهاء
 حدثت ذكرهم اختصار الكثرة عدد هم فانتفى اليه جميع لا يحصى من الفقهاء والمشايخ
 الكبراء والعلماء الخيرة وقال **ذكرت** فيما مضى ان جهنم شيوخ اليمن يرجعون في
 ليس الخربة اليه بعضهم لبسها من يدا راجلين اليها قررت اعلام فضائله عليهم
 والاكثر من رسول الذي ارسله اليهم وفيه وفي الياس الخربة وانتساب معظم
 شيوخ اليمن فيلسف اليه قلت في بعض القصائد اول من هذه الايات **شهر**
 وفي ضريح الاشياخ الياس خسرة
 وليس اليها نيين يرجع عا ليا
 امام الوري قطب الملا قائل على
 فطاطاله كل شرق وغرب رقا
 ملك له التصريف في الكون نافذ
 سر اخ الله شهره على فلان الى
 طراز جمال مدحوب فوق حلة
 يتيمه دربان عقدا ولا ينفذ
 يبعد والى يا بحر النوى عبق قاذ
 تفاههنا في راس خمر عيونهم
 وسبحانك اللهم ربنا مفلس
 له سنة اصل روي ذلك عن صل
 الى سيد سام فخار على الصل
 رقاب تبيع الا ويا ساء قدامي على
 باسوى واحد فرد فعوقب بالغزل
 بشرق وغرب الا رفق الوعر السهل
 يميلان مبدكها طلوغا بلا اقل
 على الكون فيها الدهر يمتثل اقل
 بهي على جيد الوجود به محمل
 ان ياقبي ذواق تارو ذو محمل
 ملاهنا من بحس النبوة محمل
 وواسع فضل الوري فضله مولى

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إذا نما يقول العبد الفقير إلى
 مولاه القوى ذو الفقار أحمد النقوي عفا الله تعالى عنه أن في نسخة أصل الكتاب بعد ذلك العبارة
 تمت التكملة وبأخير عمت وقت الضحى يوم الثلاثاء بخط الفقير باب السيد كريم القادري غفر الله ذنوبه
 واستر عيوبه في شهر شعبان المعظم في تاريخ سنة وعشرين سنة خمس وتسعين والف من الهجرة النبوية
 انتهى. قد تم الكتاب في يوم الاربعاء العشرين من شهر رمضان المبارك سنة الهجرة بعد صلاة الظهر
 في بلدة بوقال المحمية بمكانة الواقع بحلة كوجر بورة عقب المسجد بعد ذات السعادة والنعيم
 نواب سلطان جهان بيگم صاحب رتبة بهو پال دام اقبالها - والحمد لله سبحانه والصلوة والسلام على
 سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين *





تقریر ولید پیر و تحسیر رضیہ در تقریر لفظہ الناظر طر اویدہ خاتمہ عرفان گار

سلامت اہل بیت اطہار نجم السادات خادم التبرکات ضیاء الدین حسن بن علی ابوالانوار نور الحسن نقوی ساکن پوری
صاحب شیخ الحبیب علی شرح الشکال البغی حفظہ اللہ عن طواق اللہ
(حسن نقوی اور قرۃ الناظر)

بنوت کے آخری دور میں جبکہ ناسوتی خانقاہ میں خاتم رسالت تختگاہ ولایت پر جلوس فرماستے تھے ہر سے دلی
خوشبو آتی تھی مگر اس خطاط کی نامبارک گھڑیوں نے اپنے تمام درجہ طے کر کے ہلکواوس زمانہ کا سنہ دکھایا
کہ دسے پھر کی بو آتی ہے پھر ایسے خلفشار کے زمانے میں اگر کسی بندہ خدا کی بابرکت ملاقات سے اہل
دل ہونیکے تم تو شبیر پاؤ تو اس طرح غنیمت جانو کہ جس طرح سامان ارشادے شفقت ریح طحان ہے
اور مال غنیمت کے مانند مفت سمجھ کر غیر مرقیہ نعمت تصور کر و کیونکہ اس زمانہ میں جو ہر دل میں پڑے
ہوئے کوڑے کا حکم رکھتا ہے کیونکہ گزرے ہوئے قرون میں اگر دیدہ عرفان سے دیکھا جائے
تو یہ زار کشف کے درجہ کو پہنچ جائیگا کہ ہر ایک قرن کو اپنی تجلیات عرفانی کا احساس تھا اور وہ نورانی
شعاعیں جو خانقاہان ولایت سے بالعموم جلوہ افگنی فرما رہی تھیں وہ اون مقدس نقوش کی برکاتی
فیضان تھے کہ جس کے نام سے آج دنیا نے تاریک اپنی سبب سختی سے محروم ہو گئی ہے۔ چودھویں صدی
کے دور سے پیچھے ہٹ کر حبیب پانچویں صدی کو دنوار چمنستان میں ہمت کا قدم ڈرایا تو فضا میں ہر گوشہ کو
تجلیات وجدانی سے معمور پائے گا۔ ایک طرف عراق عرب کے جبروتی شہر بغداد کی وجاہت اوسکی خوش قسمتی پر
ناز تھا کہ جس کے در و دیوار پر انہی تجلیات سے نقوش مقدسہ کی بدولت امر جہاں تاب کا دھوکا ہوتا تھا اور
اوس کے اطراف و اکناف میں خدا کے شہر انسانی دلوں کا شکار کر رہے تھے اور بشری خصوصیات و اوصاف کے
دائرہ کام کر چو کہ شیعہ سخن دانی اور معرفت ربانی ہے اور ان دونوں عالی قدر جو ہر و مکام عدل دی فیض

عالموں اور صاحب ارشاد خدا شناسوں کی مجلس علیہم رحمۃ الرحمن فعلیات بدوام الملازمت کے محکوم کامیاب دلون سے قدوسی منزلون کو آسانی سے طے کر رہے تھے کسی حق شناس با نگاہ میں تاج العارفین ابو الوفا قرب طرق الی السد کا سید باراستہ تبارہے تھے اور کسی خانقاہ میں شیخ عری بن مسافر اموی نے علم ارشاد لہر دیا تھا اور کہیں فضا سے بغداد کو شیخ علی بن البیتی کی عرفانی خوشبو مہکار ہی تھی اور شیخ عبدالرحمن طفسو بنی و شیخ بقا بن بطور اور بازاری شیخ سطر اور شیخ ابو محمد ماجد کردی نے دنیائے آسائش خواہ کو اپنے منور قلوب سے ضیاء بابتا دیا تھا اور تقیین کے شیخ سید ناغوث الاعظم کی روحانی سلطنت اور عرفانی خلافت نے تمام جہان و جہانیاں کو مسح کر کے اپنا گرویدہ اور سچا فرمانبردار کر دیا تھا۔ آپ کے عنصری جسم کی اقلیم جو جسمانی اور روحانی حصوں کو شامل ہوشنشاہ عشق کا تھگاہ تھی اور آپ کے امکانی بدن کی کشور جو ظاہری اور باطنی اجسرا پر مشتمل ہے محمدی شریعت و طریقت سے پر رونق تھی۔ کتابی نقوش کی تعلیم کے جس طرح مدارس جا بجا اپنا عام فیضان پہنچا رہے تھے اسی طرح یہ مالک نادرس گاہین السد والا بنادینے میں برقی قوت سے کہیں زیادہ سرعت سے سرگرم رفتار تھیں۔ جن سے بے شمار ازلی سعادت مند دوست پرستی کے نتیجہ خیر امتحانوں کے بعد کامیابی کے خلعت سے سرفراز ہو کر انسانی پیکر میں قدوسی حیثیات کے ساتھ کار فرما تھے کیونکہ صفی الاصفیاء کی جامعیت اور خاتم الانبیاء کی ختمیت کے مقام پر آخر کار طبقات انام میں سے نزول صعودی ادس با صفا گروہ کو نصیب ہوتا ہے جو سنت نبوی پر چلنے کا قدم دنیا اور نمود کی گرد و آلائش سے خشوع و خضوع کے آنسو اور ریاضت خون جگر سے اچھی طرح دھو کر ایجابی صراط مستقیم پر سلوک اختیار کرتا ہے اور یہ پر شکوہ گروہ راہ طریقت میں چلنے والا پاؤں دینی ہدایت مرشدوں کی پیروی میں غبار الودہ اور فرسودہ کر کے سائرین الی السد کی سترلین طے فرماتا ہے مگر افسوس کہ ہماری اعتقاد کی کمزوریوں کے ساتھ ساتھ قدرت نے مظاہر الہیہ کو پردہ غرت و عصمت میں روپوش کر دیا کہ انفاس خبیثہ کے مشام اودن معطر ہواؤں سے بوتک نہ سونگہ سکین آخر کار وہ وقت آپہنچا کہ ہماری پسلی خدا کا خانقاہ میں اور درس گاہ میں خالی اور سنسان دکھائی دے رہی ہیں۔

بہت ممکن ہے کہ ہماری مطلق الصافی کے ساتھ ازاد خیالی ڈگمگا کر کسی متعفن گڑبے میں گرا کر ہماری ظاہری صفائی کو بھی بدبودار بنا دے۔ اب اس قرن کی یہ کیفیت ہو گئی ہے کہ جو طبیعتیں جنگاری کی طرح گرم تھیں وہ مثل کوئلہ کے باہر سے سیاہ اور اندر سے سفید ہو گئیں یہاں تک کہ جا ذیہ عادت کے سوا مساجد میں ہی آسے کے واسطے کوئی باعث باقی نہیں رہا اور اب اہل زمانہ کے دلون میں

بجائے رغبت سراسر نفرت اور کراہت ہو گئی بد میں تفاوت رہ از کجاست تا کجا۔ ظاہر ہے کہ فیض شہ
ہوتا ہے عقیدت رغبت اور صدق کے بارور و رختو کجا جس نے مانہ میں ہم عدمی وجود میں آئے ہیں اس نے
میں ان بارور و رختوں کو لوگوں کی بد نصیبی سے پانی نہیں پہنچا جسکی وجہ سے یہ تمام درخت خشک ہو کر ایندھن ہو گئے
وہ بے ہمتا ذات شکر و سپاس کے مستحق ہے جسے انسان کا عجیب و غریب پودہ اولیٰ علم اور
بعدہ عین کے یاغ میں لگایا اور جب تک قیامت کی خزان نہ آوے گی تب تک وہ اس کے نوعی تنہ سے افر
اور احوال کے گوناگون شاخیں اور پتے اس طرح پیدا کرتا رہے گا کہ اگر سابقہ شاخ یا تنہ ٹوٹ جائے تو بجائے
اوسکے فوراً دوسری شاخ یا تنہ قائم ہو جائے۔ یہ ہمارے عارفین نے مانہ میں جبکا ستر حال کیا یا تنہ تسلسل جاری ہے
طالع کی یادری کے لحاظ سے اگر فی زمانہ ارشاد طلب دوستوں کے دلوں میں ایسے خدا رسیدہ
گروہ کے ساتھ جو عنصری مکانات رخصت ہو چکے ہیں روحانی راز و نیاز کی باتیں کرنیکی آرزو پیدا ہو تو کتابی
نقوش سے وہ فیضان حاصل کر سکتے ہیں عارف کامل کی کتاب ہی ایک ایسی جامع خانقاہ کہی جاسکتی ہے
کہ جو حقیقت کی تلاش والوں کے واسطے آسانش کا وسیلہ ہو کم سے کم کسی صدی پہلے اس مخلصانہ آرزو کی تکمیل کو
خدا کے مقبول اور رازدار حقیقت امام یافعی نے ایک کاغذی عمارت کی مستحکم بنیاد قائم کر کے اسی
عالیشان خانقاہ تیار فرمادی ہے جس میں اولین طبقہ کے روشن دل بزرگ اپنے مقامات و مدارج کے اعتباراً
سے درجہ بدرجہ سجادہ ہدایت و تلقین روحانی پر تکمیل نظر آتے ہیں۔ اوس توحیدی سیرا یعنی کتاب
خلاصۃ المؤمنین ہر ایک فرد کی حقیقت حال چشمہ حیات کی بدولت ایسے ثمر کے مانند ہے جسکے
اطراف کی نوخیز سیرے ہر ایک کامیاب اور ناکام کی فطرتی نظرمیں خدائی اسرار کے ایسے خطوط اور موٹے
موٹے حروف نمودار کرتے ہیں جنکے ہر ایک صفحہ کے نیچے سے ایک نئے قرآن لاطیف لاف کتاب
صبین کے وصف کو ہمراہ لئے ہوئے نکلتا ہے اور جسکی ہر ایک سطر کے ضمن میں اونیت جمیع الکلمہ
کی باریک حقیقتوں سے ہمراہ ہوا ایک فقر مخفی ہے۔ اوسکی دشوار گزار حروف کا ایسی کمزور نظروں کیسیا
ناپلاشت خاص سے حل ہونا غیر ممکن تھا کہ جو دل کی آنکھوں کو سامنے عرفانی تجلیات و عربی تحقیقات معذورین
اس لئے رہنمائی کے واسطے ایک رہبر کامل یا میر خانقاہ حقانی کی ضرورت تھی جسکی سپہ سالاری کا عزم بالشان
کام ترجمہ نگاری زبان اردو میں تھی اسکو انفس و آفاق کے رموز آگاہ۔ خدائی پرشش اور معرفت میں ہمہ تن
مصروف اور الہی جذبات اور شاہدات تجلی میں بالکل مستغرق عمی مغفلی مولانا مولوی سید ذوالفقار احمد
نقوی سارنگپوری نے انصرا کم کو پہنچا کر ترجمہ کو قشرۃ المناظر کے نام سے نامی کیا خدا طلب نفوس کو
صداسے عام ہے کہ اس خانقاہ نشین بلند مرتبہ گروہ کی پیروی سے عرفان کا راستہ اختیار کر کے

صفائی قلب والذین جاہدوا فینا لنہدینہم سُبُلَنَا کی جیسی ریاضت سے حاصل کر کے کشف
کی آنکھوں سے اصحاب خلوت و ارباب جلوت دونوں کا تماشہ کر کے ناشناسائی اور وہم پرستی کے کوہ
سے نکل جاوے اور باطنی ادراک کی روشنی میں حقیقت کے باغوں کے سیر فرما کر جامعیت کے تحت پیر
خلیفہ متکلم ہوتا کہ اوس کے قوی ادراک کے سامنے دوسرے ضعیف ادراک والوں کی پھس اور پھج
اصطلاحیں عمدہ حیثیت سے فروخت نہ ہونے پاوین اور سبکی استعداد کا ذاتی جوہر بقدر قیمت کا
ہوا اصلی قدر قیمت پر خرید جاوے اوس وقت مضمون لو کشف غطاء ما ازددت یقینا
کا نقد اوسکے حاصل ہوگا اور اوس کا یقین ایسے بلند درجہ پر پہنچ جاوے گا جہاں نہ اقرونی کو گنجائش
ہوگی اور نہ کم و کاست کو۔

اب نور الحسن سلطانی بارگاہ کے دعا گو کا مدت طلب دل اپنے سے کب قدیم پر آرزو مند
ہے کہ جن کے ذریعہ سے ملک و ملکوت کی آرائش ہر پاس گزاری کر کے تقریر ہو سکے۔
زمان و زمانیان کا شہنشاہ بے زوال ہماری ملکہ زمانہ علیا حضرت نواب سلطان جہارہ بہکم
صاحبہ تاجدار کشور بہوپال کو اونکی آل و اولاد کے ساتھ تا گردش گردون گردان حکومت پر سریر آرازی
کہ جنکے حواہر و صاف کا شمار عقل نہیں کر سکتی ہے اوسکے سمار سے اپنے عجز کا اقرار کرنا صواب تدبیر
عقل مندوں کا شیوہ ہے۔ خلد ملکہ و اقبالہم غوثیت پناہی قلم کے تصرفات سے مدعا نگاری فاتحہ خوانی
پر دلیل زیر ہے۔ امید ہے کہ توحید کی توفیق بخشے والا اللہ جل شانہ اپنے تمام دوستوں کو افس
و آفاق کی یگانگی اور اصل کے اندر سایہ کی فنا کا مکاشفہ روزی فرمائے گا۔ اللہم آمین
وصلی اللہ تعالیٰ علی خیر خلقہ محمد وآلہ وصحبہ اجمعین ۛ

دار السعادة
جمعه - ۸ شعبان ۱۳۷۸ھ



غیر قن DUE DATE

✓

~~10/10/10~~

Med

10/10/10

LIBRARY
10/10/10

5504

